

الحمد لله رب العالمين

## ”وجوه النصب“

ص

أبو بكر أَحْمَدْ بْنُ الْحَسَنِ يُشَقِّي النَّحْوِيُّ الْعَدَادِيُّ

«المُرْفَى سَنَة ٢١٧»

دکتور فارس

دار الأمل

مَوْلِسَةُ الرَّسُول



## « وجوه النصب »

صنفه

أبو بكر أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ شَقِيرِ النَّحَوِيِّ الْعَدَادِيِّ  
» المترقب سنة ٥٣١ھ «

الدكتور فارس  
تحقيق

دار الأمل

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ





« وجوه النصب »

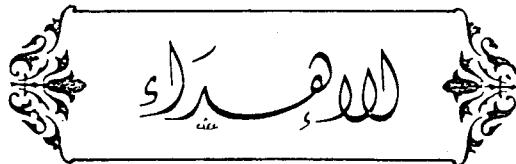
جَمِيع الْحُقُوق محفوظة  
الطبعة الأولى

١٤٠٨ - ١٩٨٧ م

مؤسسة الرسالة      بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحة  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً : بيونان



كار الأمل      إربد - الأردن      ص.ب: ٤٦٩



إلى أبناء أمتي من الطلاب والطالبات،

وإلى دارسي العربية المكَبِّين على كنوزها،

في رحاب جامعة اليرموك الناهضة،

أقدم هذا الكتاب القيم . . .

الدكتور فائز فارس



كَلِمَةُ الْحَقِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كنت أول عهدي بتراثنا النحوي معجباً بكل ما كتب علماؤنا، مولعاً بالمخخطوط وبالمطبوع منه. و كنت آنذاك أحذث أستاذى المرحوم السيد يعقوب بكر عن كثير من المصنفين، وأذكر له عدداً من مصنفاتهم، فأرشدني - رحمه الله - إلى أهمية العناية بالنحوين الأوائل الذين سبقوا غيرهم في ميدان الدرس النحوي ، فأرسوا قواعد العربية ، وجعلوها سنة لمن جاء بعدهم من سائر النحوين.

ثم إنني في اطلاعاتي ، جعلت أبداً أتحرّى السبق الزمني للنحوين ، وأعني بشهرته وذیوع صيته قدیماً وحدیثاً ، فوفقني الله تعالى في تحقيق أسفار جليلة ثلاثة ، هي : «معانی القرآن» للأخفش الأوسط ، و «كتاب اللّمع في العربية» لابن جنّي ، و «شرح اللّمع» لابن برهان العكبري . واستهوانی من فهارس «معهد المخطوطات» التابع لجامعة الدول العربية «كتاب الجمل في النحو» ، وشدّني إليه أنه يعزى إلى الخليل بن أحمد ، علم العربية المشهور ، فعملت على إقتناء صورة منه ، ونظرت فيها.

كانت نسبة الكتاب إلى الخليل موضع شكّ منذ البداية ، وقد تبدّى لي الشكّ مع عبارة بروكلمان الداعية إلى ذلك في كتابه «تاريخ

الأدب العربي»، ورأيت أن أعمل على تحقيق الكتاب؛ فهو لا يزال في بؤرة اهتمامي في دراساتي، لا يخرج من الدائرة التي ارتضيها وأفضل العمل فيها. فأقبلت على تحقيق المخطوطة ودراستها، وهأنذا أقدم إلى المكتبة العربية ثمرة جهودي على النحو التالي:

#### أولاً - التقديم والدراسة:

- أورد هنا أخبار «ابن شقرir النحوي» الذي أطمئن في نسبة الكتاب إليه.

- وأتناول «المحلّى - وجوه النصب» بدراسة موجزة تنير جوانبه.

- وأبين «منهج التحقيق» الذي سرت عليه في أثناء عملي.

#### ثانياً - متن «المحلّى»:

- أحرص فيه على الإتيان بالنص الذي أتحرى فيه أقوال المصنف.

- وأأمل أن أخدم النص بالتصويب والتدقيق بعيداً عن التصحيف والتحريف.

- وأرجو أن أجلو غواص هذا الكتاب بالشرح والتعليق والتخرير.

#### ثالثاً - فهارس الكتاب:

- أرى أن فهرساً للآيات القرآنية وآخر للقراءات يجب أن يكونا في خدمة الدارس.

- وللغرض نفسه أصنع فهارس للأشعار والأرجاز وللشعراء.

- كما أجعل سائر الفهارس وقائمة المصادر والمراجع عوناً للناظر في الكتاب.



هذا ما أُسْعِي إِلَيْهِ، وَهَذِهِ بُغْيَتِي، وَإِنِّي لَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَعِينَنِي عَلَى  
تَحْقِيقِ الْآمَالِ. وَأَدْعُو اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَجْزِيَنِي عَنْ عَمَلي فِي هَذَا الْكِتَابِ  
خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَأَنْ تَقْلُّ فِي صَفَحَاتِهِ الْهَنَاءُ وَالْأَخْطَاءُ، وَأَنْ يَجْنِبَنِي عَزَّ  
وَجَلَّ، مَوَاطِنَ الْخُطْلِ وَالْزُّلْلِ.

إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَهُوَ نَعْمَ الْمُولَى وَنَعْمَ  
الْمُصِيرٌ؛

الدُّكْتُورُ فَائِزُ فَارِسُ

[أَيْدُون] إِرْبَد / الْأَرْدَن

١٤٠٧ - ١٩٨٧ م



# المحتويات

٥ .....	الإهداء
٧ .....	كلمة المحقق

\* \* \*

القسم الأول: التقديم والدراسة ..... [٤٥ - ١٣]	القسم الأول: التقديم والدراسة ..... [٤٥ - ١٣]
الباب الأول - ابن شقرير النحوي ..... [٢٠ - ١٥]	الباب الأول - ابن شقرير النحوي ..... [٢٠ - ١٥]
الباب الثاني - المحلى «وجوه النصب» ..... [٢٧ - ٢١]	الباب الثاني - المحلى «وجوه النصب» ..... [٢٧ - ٢١]
الباب الثالث - منهج التحقيق ..... [٣٧ - ٢٨]	الباب الثالث - منهج التحقيق ..... [٣٧ - ٢٨]
القسم الثاني - متن الكتاب ..... [٣٠٨ - ١]	القسم الثاني - متن الكتاب ..... [٣٠٨ - ١]
أولاً - وجوه الإعراب ..... [٢٠١ - ١]	أولاً - وجوه الإعراب ..... [٢٠١ - ١]
١ - وجوه النصب ..... ٢	١ - وجوه النصب ..... ٢
٢ - وجوه الرفع ..... ٩١	٢ - وجوه الرفع ..... ٩١
٣ - وجوه المخض ..... ١٤٦	٣ - وجوه المخض ..... ١٤٦
٤ - وجوه الجزم ..... ١٦٦	٤ - وجوه الجزم ..... ١٦٦
ثانياً - جمل الأدوات ..... [٣٠٨ - ٢٠٣]	ثانياً - جمل الأدوات ..... [٣٠٨ - ٢٠٣]
١ - الألفات ..... ٢٠٣	١ - الألفات ..... ٢٠٣
٢ - اللامات ..... ٢٢٤	٢ - اللامات ..... ٢٢٤
٣ - الهاءات ..... ٢٤٠	٣ - الهاءات ..... ٢٤٠
٤ - التاءات ..... ٢٥١	٤ - التاءات ..... ٢٥١

٢٦٣	.....	٥ - الواو
٢٧٥	.....	٦ - اللام ألفات
٢٨٦	.....	٧ - الماءات
٢٩٤	.....	٨ - الفاءات
٢٩٨	.....	٩ - النونات
٣٠٢	.....	١٠ - الباءات
٣٠٤	.....	١١ - الياءات
[٣٩١ - ٣٠٩]	.....	<b>الفصل الثالث - فهرس الكتاب</b>
[٣٢٠ - ٣١١]	.....	١ - فهرس الشواهد القرآنية
[٣٢٣ - ٣٢١]	.....	٢ - فهرس القراءات القرآنية
[٣٤٢ - ٣٢٤]	.....	٣ - فهرس الأشعار
[٣٥٠ - ٣٤٣]	.....	٤ - فهرس الأرجاز
[٣٦٢ - ٣٥١]	.....	٥ - فهرس الشعراء
[٣٦٦ - ٣٦٣]	.....	٦ - فهرس الأعلام
[٣٨٠ - ٣٦٧]	.....	٧ - قائمة المصادر والمراجع
[٣٩١ - ٣٨١]	.....	٨ - فهرس الموضوعات

★ ★ ★

★ ★

## القسم الأول

### التقديم والدراسة

#### الباب الأول - ابن شقيق النحوي

- حياته العامة.
- شيوخه وتلاميذه.
- معاصروه من النحويين.
- مصنفاته.
- وفاته.

#### الباب الثاني - المحتوى «وجوه النصب»

- تقسيم الكتاب.
- قيمة الكتاب.
- مصادر الكتاب.
- أثر الكتاب.

#### الباب الثالث - منهج التحقيق

- نسخة أبيا صوفيا [ص].
- نسخة قوله [ق].
- تحقيق عنوان الكتاب.
- تحقيق نسبة الكتاب.
- سير التحقيق.
- دلالات الرموز.
- الأضاميم.
- خاتمة المحقق.

\* \* \*



# بَابُ الْأَوَّلِ

## ابن شقير النحوي

\* حياته العامة :

هو أبو بكر أحمد بن الحسن بن الفرج بن شقير النحوي<sup>(١)</sup>. لم أقف على سنة مولده، ولم أطلع على طرف من حياته الخاصة. لقد عاش في بغداد وكان عالماً بال نحو، وروى تصانيف الواقدي في المغازى والسير، وكان ممّن اشتهر برواياتها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

\* شيوخه وتلاميذه :

روى ابن شقير كتب الواقدي عن أبي عصيدة أحمد بن عبيد الله بن ناصح النحوي الديلمي . وقد أخذ ابن ناصح عن الأصمي ، وحدث عن يزيد بن هارون وغيره ، وكان مؤذباً لولدي المتوكّل : المنتصر والمعتز<sup>(٣)</sup> . وتوفي سنة ٢٧٣هـ<sup>(٤)</sup> .

وأخذ ابن شقير عن المبرد<sup>(٥)</sup> إمام البصريين المتوفى سنة ٢٨٥هـ ، وعن ثعلب<sup>(٦)</sup> إمام الكوفيّين المتوفى سنة ٢٩١هـ . كما أخذ عن أبي جعفر الطبرى<sup>(٧)</sup> المتوفى سنة ٣١٠هـ ، وعن ابن خلاد<sup>(٨)</sup> المعروف بأبي العيناء المتوفى سنة ٢٨٢هـ ، وعن أبي عمرو بن أبي الحسن الطوسي<sup>(٩)</sup> .

## ومن أشهر تلاميذ ابن شقيق:

- ابن شاذان<sup>(٧)</sup>، أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان

- الرازى الصوفى ، المتوفى بنى سابور سنة ٣٧٦هـ .

- وحَدَّثَ عَنْ أَبِنِ شَقِيرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الْخُرَقِيَّ<sup>(٨)</sup> .

- والزجاجى من تلاميذ ابن شقيق ، وهو أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النحوي مصنف كتاب الجمل وغيره . وقد أشار الزجاجى نفسه إلى أخذه عن ابن شقيق في معرض حديثه عن أساتذته<sup>(٩)</sup> .

وقد توفي الزجاجى سنة ٣٤٠هـ .

- وأبو علي القالى ، صاحب «الأمالى» ، من أشهر تلاميذ ابن شقيق . ولد القالى في ديار بكر ، وقدم بغداد سنة ٣٠٣هـ ، فقرأ النحو والعربى على ابن درستويه والزجاج ونبطويه وابن دريد وابن السراج وابن الأنبارى والمطرز وابن شقيق وغيرهم . ثم خرج من بغداد سنة ٣٢٨هـ ، فدخل قرطبة سنة ٣٣٠هـ ، فأكرمه صاحبها إكراماً جزيلاً . وقرأ عليه الناس كتب اللغة والأخبار ، وروى عنه أبو بكر الزبيدي . وصنف أبو علي «الأمالى» كتابه المشهور ، كما صنف «المقصور والممدود» و «شرح المعلقات» وغيرها<sup>(١٠)</sup> . وقد ذكر في «الأمالى» حديث أسيد بن عنقاء الفزارى . ورواه عن ابن شقيق في منزله في غلة صافى ببغداد<sup>(١١)</sup> . وقد توفي القالى بقرطبة سنة ٣٥٦هـ .

وأبو جعفر النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ ، لقي ابن شقيق ، وسمع منه ، ونقل عنه في كتابه «إعراب القرآن»<sup>(١٢)</sup> .

\* \* \*

## \* معاصره من النحويين :

قال أبو سعيد السيرافي في معرض حديثه عن الزجاج وابن كيسان : «وكان بعدهما أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج ، وأبو بكر محمد بن علي المعروف بمبرمان»<sup>(١٣)</sup>.

ثم قال : «وفي طبقتهما ممّن يخلط علم البصريين بعلم الكوفيين أبو بكر بن شقير وأبو بكر بن الخطاط»<sup>(١٤)</sup>.

بهذه العبارة الأخيرة أنهى السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨هـ ، كتابه «أخبار النحويين البصريين». وقد توفي ابن السراج مصنف «كتاب الأصول في النحو» سنة ٣١٦هـ ، وتوفي ابن الخطاط سنة ٣٢٠هـ.

\* \* \*

## \* مصنفاتِه :

لابن شقير كتب قليلة في النحو، لم أسمع بمحظوظ منها أو مطبوع في خزائن مكتبات هذا العصر. وقد ذكرت له كتب الطبقات :

- ١ - المقصور والممدود.
- ٢ - المذكر والمؤثر.
- ٣ - المختصر في النحو.
- ٤ - المحلّي «وجوه النصب».

وقد ذكر الكتب الثلاثة الأولى ابن الأباري في نزهة الآباء ٢٥١ وياقوت الحموي في معجم الأدباء ٣: ١١١ والسيوطى في بغية الوعاة ١: ٣٠٢ وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢: ١٤٦٢.

وكتاب ابن شقير «المقصور والممدود» ذكره رمضان عبد التواب في تقاديمه لكتاب «الممدود والمقصور» لأبي الطيب الوشائى . كما ذكره عبد

إِلَهْ نَبْهَانْ وَمُحَمَّدْ خَيْرُ الْبَقَاعِي فِي تَقْدِيمِهِمَا لِكِتَابِ «الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ» لِلْفَرَاءِ.

وقد ذكر ابن شقيق نفسه كتاب «المختصر في النحو» في مطلع كتابه «المحلّى»، حيث قال: «فمن عرف هذا الوجوه بعد نظره في ما صنّفنا في «مختصر النحو» قبل هذا، استغنى عن كثير من كتب النحويين»<sup>(١٥)</sup>.  
و«المحلّى» لابن شقيق يفرد له الباب التالي من هذه المقدمة.  
\* وفاته:

وَهِمَ أَبُو الْحَسْنِ الدَّارِقَطْنِي إِذْ ذُكِرَ أَنَّ وَفَاتَهُ أَبُونِي شَقِيرَ كَانَتْ سَنَةً (٣١٥) خَمْسَ عَشَرَةَ وَثَلَاثَمَائَةً<sup>(١٦)</sup>. وَقَدْ صَوَّبَ ذَلِكَ الْوَهْمَ الْخَطِيبُ الْبَغَادِيُّ قَائِلاً: إِنَّمَا كَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةً (٣١٧) سَبْعَ عَشَرَةَ وَثَلَاثَمَائَةً<sup>(١٧)</sup>. وَكَذَلِكَ ذُكِرَ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُعْرُوفَ بِـ«جَحْجَحَ»، فِي خِلَافَةِ الْمُقتَدِرِ بِاللَّهِ تَعَالَى<sup>(١٨)</sup>.

\* \* \*

# هَوَامِشُ الْبَابِ الْأَوَّلِ

(١) انظر طائفة من أخباره في :

- أخبار النحويين البصريين للسيرافي . ١٠٩ .
- طبقات النحويين للزبيدي . ٧٥ .
- الفهرست لابن النديم . ١٢٣ .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤ : ٨٩ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي ٣ : ١١ .
- إنباه الرواة للقفطي ١ : ٣٤ و ٣٥ .
- بغية الوعاة للسيوطى ١ : ٢ : ٣ .
- الوفي بالوفيات للصفدي ٢ : ٦٤ .
- كشف الظنون ل حاجي خليفة ٢ : ١٤٦٢ .
- المدارس النحوية لشوقى ضيف : ٢٤٦ - ٢٤٨ .

ومما يذكر هنا أن أبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١ هـ) لم يترجم لابن شقير أو لمن هم في طبقته في كتابه «مراتب النحويين».

(٢) إنباه الرواة ١ : ٣٤ و ٣٥ .

(٣) نزهة الألباء ٢٠٧ .

(٤) معجم الأدباء ٢ : ٢٢٨ - ٢٣٢ .

(٥) انظر أمالى الزجاجي ٢٢٨ ، وانظر أمالى الزجاجي ٣٣ و ٥٠ و ١٧٤ و ١٨٣ و ١٩٥ و ٢٠٣ ؛ وانظر أمالى الزجاجي ٢٤٨ ؛ وانظر أمالى الزجاجي ١٨٧ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ٧٥ .

(٧) نزهة الألباء ٢٥١ وإنباه الرواة ١ : ٣٤ وبغية الوعاة ١ : ٣٠٢ .

(٨) إنباه الرواة ١ : ٣٤ .

(٩) الإيضاح في علل النحو: ٧٨ و ٧٩ ؛ وانظر الأشباه والنظائر للسيوطى ٣ : ١١٨ - ١٢٠ و ٥ : ٦٠ و ٦١ و ١١٤ و ١١٥ .

(١٠) انظر بغية الوعاة ١ : ٤٥٣ .

(١١) انظر أمالى ١ : ٢٣٧ .

- (١٢) انظر إعراب القرآن ٣: ٢٥ و ٥: ٢٥٥ .
- (١٣) أخبار النحويين البصريين ١٠٨ .
- (١٤) أخبار النحويين البصريين ١٠٩ .
- (١٥) المثلث ١ .
- (١٦) نزهة الألباء ٢٥١ .
- (١٧) تاريخ بغداد ٤: ٨٩ .
- (١٨) نزهة الألباء ٢٥٢ .

\* \* \*

## الباب الثاني

### المحلى أو «وجوه النصب»

«المحلى» كتاب لطيف في العربية، يميل إلى الإيجاز وينأى عن التفصيل والإطباب. يتناول مصنفه فيه مادة التركيب اللغوي، ولا يعني بأصوات العربية أو بالصرف الذي يعالج بناء اللفظ المفرد. وبذلك يمكن أن يوصف بأنه قد اقتصر على ما يسمى «النحو» فقط.

\* \* \*

### \* تقسيم الكتاب:

جمع المصنف بين دفتري كتابه أبواب النحو وأدواته، ثم تناول مادة الكتاب في قسمين، هما:

١ - **وجوه الإعراب:** ويه يبدأ المصنف، وتؤلف مادة هذا القسم ثلاثة الكتاب تقريرياً. وفيه جملة الإعراب من الرفع والنصب والجر والجزم، وفيها عند ابن شقيق جميع النحو<sup>(١)</sup>. فهو يرى أنّ من عرف هذه الوجوه استغني عن كثير من كتب النحوين<sup>(٢)</sup>. ويعلل ابن شقيق ابتداءه بالنصب وتقديمه إياه على الرفع قائلاً: « وإنما بدأنا بالنصب، لأنّه أكثر الإعراب طرقاً ووجوهاً<sup>(٣)</sup> ».

إنه بذلك يمدّ يد العون إلى الدارس الراغب في تذليل العقبات الفعلية في سبيل هذا العلم، فهو لا يتناول العمدة قبل الفضلة، لأن

الفضلة قد تختلط في ذهن المبتدئ بالفضلة، فكان من رأي المصنف أن يجلو غواص المتصوبات، قبل النظر في جلي المرووعات وال مجرورات والمجزومات.

وبعد الفراغ من المتصوبات، عالج ابن شقيق المرووعات فال مجرورات، وكانت المجزومات آخر هذا القسم من الكتاب. ونهاية الكتاب يسقط ما سماه اللاحقون «التابع»، لأن المصنف جعل التابع مع متبعه المتصوب أو المرووع أو المجرور أو المجزوم.

ويلاحظ في هذا القسم خلوه من تخصيص باب للمقدمات النحوية، الذي يتصدر كثيراً من المصنفات النحوية الأخرى. وربما كانت لكتابه «مختصر النحو» عنائية بهذا الباب، فالنظر في الكتابين معاً، يعني لديه عن كثير من كتب النحويين<sup>(٤)</sup>. وقد يكون أحد الكتابين متمماً الآخر، ولعل ابن شقيق قد اكتفى في «المحلى» بذكر علامات الإعراب في مطلع أبواب كتابه ما خلا «المتصوبات»<sup>(٥)</sup>. فقد كان من عمل ابن شقيق في مطلع كل باب من كتابه أن يذكر عدد وجوه النصب أو الرفع أو الخفض أو الجزم، ثم يعدد هذه الوجوه قبل أن يمضي في التفصيل عنها. ويلفت النظر أن عدد هذه الوجوه عند التفصيل اللاحق لا يطابق الإجمالي السابق<sup>(٦)</sup>.

٢ - جمل الأدوات: يحتل هذا القسم الثالث الأخير من الكتاب تقريراً، وفي هذا القسم ينظر المصنف في عدد من حروف المعاني، أو ما قد يسمى «الأدوات النحوية»<sup>(٧)</sup>. وطريقة التناول هنا لا تختلف عن التناول في القسم الأول، فالتنظيم البادي في العرض، وبعض الاختلاف بين إيجاز القول وتفصيله سمتان يتسم بهما الكتاب من أوله إلى آخره.

## قيمة الكتاب :

أقبل البصريون والكوفيون على العربية يدرسون قواعدها في أصواتها وصرفها ونحوها، ولحقهم البغداديون والأندلسيون والمصريون من النحويين. وقد خلف هؤلاء وأولئك آثاراً جليلة في هذا الميدان. وتزخر المكتبة العربية بمصنفات البصريين وأصحابهم، ولكن آثار الكوفيين أو من مال ميلهم محدودة العدد، لم يصل إلينا منها ما يشفى الغليل.

وكتاب «المحلّي» لابن شقيق موجز في مادته، جليل في نفعه: إنه يكشف لنا طريقاً في الدرس النحوي، ويعدّ أثراً من آثار البغداديين الأوائل الذين خلطوا بين المذهبين البصري والكوفي، وكانوا إلى آراء الكوفيين أميل. من أجل هذا، أرى أن لكتاب «المحلّي» مكاناً لا يزال حالياً في المكتبة النحوية.

\* \* \*

## \* مصادر الكتاب :

عندما نظر المصنف في قواعد العربية، جعل القرآن الكريم والشعر العربي مصدريه المهمّين في توطيد الآراء التي ذهب إليها، وقد أشار هو نفسه إلى هذا المنهاج في الفقرة الأولى من كتابه<sup>(٩)</sup>. وهذه الإشارة جعلت الناظر في الكتاب يحسّ احساساً صادقاً بهذا الحشد العظيم من شواهد العربية من الآيات القرآنية والأبيات الشعرية.

وقد قام النظر في الآيات على قراءات الجمهور في أكثر الأحيان، ووردت في الكتاب قراءات غيرها كانت محلّ اهتمام المصنف ومصدر توثيق لرأيه. وتبدو عنابة ابن شقيق أحياناً بذكر السورة التي أورد منها شاهده القرآني، وفي بعض الأحيان بدا في النسخ خطأ نسبة الآية إلى سورتها<sup>(١٠)</sup>.

أما الشواهد الشعرية، فقد حشد منها ابن شقيق في موجزه «المحلّى» أكثر من (٤٢٠) أربعين شاهداً شعرياً. وكثير من هذه الشواهد الشعرية في كتاب سيبويه أو من جاء بعده من البصريين. وشواهد ابن شقيق لشعراء ممن يستشهد بشعرهم، ولا أعلم في الكتاب شعراً لمن هم بعد عصر الاحتجاج، إلّا شاهداً غريباً<sup>(١١)</sup> نسب في إحدى النسختين إلى ابن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ، أي بعد وفاة المصنّف نفسه؛ وهذا البيت مع نسبته لم يقع في النسخة الأخرى.

في الكتاب شواهد عزيت إلى قائلها، أو لم تعز لكنها شاعت في المصنّفات النحوية المتقدمة والمتاخرة. وإلى جانب هذه شواهد كثيرة مما لا تكاد كتب النحو الأخرى تذكره، ومما لم أقرأه أبداً عند غير ابن شقيق؛ ولذا قلت غير مرة في هوامش الكتاب: لا أعرف قائله، ولا أعلم نحوياً أنسدته<sup>(١٢)</sup>. لقد عزا المصنّف بعض شواهده الشعرية إلى قائلها، وظهرت هذه العناية بالعزو في نسخة قوله أكثر من ظهورها في نسخة أيا صوفيا. وقد يكون هذا العزو من عمل النسّاخ. وربّما ورد خطأ في نسبة البيت إلى قائله في مواضع قليلة<sup>(١٣)</sup>.

وابن شقيق بعد القرآن والشعر يذكر لغات العرب كبني أسد وبني الحارث بن كعب وبني سليم وقيس وتميم وأهل الحجاز<sup>(١٤)</sup>.

ولم يذكر سابقيه من النحويين إلا نادراً، فهو لم يورد في كتابه غير أسماء أبي عمرو بن العلاء<sup>(١٥)</sup> ويونس<sup>(١٦)</sup> والخليل<sup>(١٧)</sup> وسيبوه<sup>(١٨)</sup> والفراء<sup>(١٩)</sup>، وكذلك كانت إشارته إلى البصريين والковيين<sup>(٢٠)</sup> من النحويين.

ولا تراه بعد ذلك يكثر من القياس، أو يتشتّت بالحدود النحوية في

بدايات الأبواب . كما أنه لا يختلف احتفالاً شديداً بالعلة النحوية أو بالعامل والمعمول ؛ لذا جاء عمله سلساً قريب التناول .

\* \* \*

### \* أثر الكتاب :

ان ابن شقيق عنابة مبكرة بدراسة الأدوات النحوية التي احتلت القسم الثاني من كتابه «المحل». وقد جعل دراستها في منأى عن الأبواب النحوية . وبذا أثر هذا المنهاج واضحأً في مصنفات لاحقة عنيت بدراسة الأدوات في وقت واحد ، أو تناولت أدلة واحدة من تلك الأدوات .

درس الزجاجي ، تلميذ ابن شقيق، **اللامات** في مصنف أسماء «كتاب اللامات» ، كما أن لأبي بكر بن الأنباري ولأبي زيد الأنصاري ولابن كيسان معاصر ابن شقيق، كتاباً في **اللامات** كذلك .

وقد صنف النحويون كتاباً خصصوها لحراف المعاني ، منها الموجزات ومنها المطولات ، وقد تتفق أو تفترق في معالجة هذا الموضوع . وإن عنابة أحدهم بالجانب الصوتي من الدراسة ، لا تعني عنابة الآخرين . وإذا كانت هناك كتب في «الحراف» متفقة في الاسم ، فإنها قد تفترق في ميدان البحث فيذهب مصنفوها إلى اللغة أو القراءات او الدراسة الصوتية أو النحوية أو غيرها . فتحت اسم «الحراف» نجد كتاباً للكسائي وللمبرد وللمرماني وللطليوسبي ، وقد ذكروا ابن حميد مصنفاً باسم «الأدوات في النحو» .

ومن أشهر كتب الحروف أو الأدوات كتاب ابن جني «سر صناعة الإعراب» ، وكتاب ابن هشام الأنصاري «معنى الليب» وكتاب المالقي

«رصف المباني» وكتاب المرادي «الجني الداني»، ويقل في هذه المصنفات ذكر ابن شقير، وربما لا يذكر كتابه «المحلّى».

ومن الطريف الذي ألفت إليه النظر أنّ عنوان كتاب ابن هشام الأنباري الموسوم «مغني اللبيب عن كتب الأعaries» يبدوا لي موافقاً في معناه لعبارة ابن شقير في افتتاحية «المحلّى» إذ يقول: «فمن عرف هذه الوجوه بعد نظره فيما صنّفناه من «مختصر النحو» قبل هذا يستغنى عن كثير من كتب النحو»<sup>(٢١)</sup>.

\* \* \*

## هَوَامِشُ الْبَابِ الثَّانِي

- (١) المحلى . ١
- (٢) المحلى . ١
- (٣) المحلى . ١
- (٤) انظر المحلى . ١
- (٥) انظر المحلى : ١٤٦ و ١٦٧ و ٩٢ .
- (٦) انظر المحلى : ١٦٦ و ١٤٦ و ٩١ و ٤ و ٣ و ٢ .
- (٧) انظر المحلى : ٣٠٧ - ٢٠٣ .
- (٨) المدارس التحوية . ٢٤٦ .
- (٩) المحلى . ١
- (١٠) انظر بعض هوامش المحلى .
- (١١) المحلى . ١٣٧ .
- (١٢) انظر بعض هوامش المحلى .
- (١٣) انظر بعض هوامش المحلى .
- (١٤) انظر فهرس الأعلام - المحلى .
- (١٥) المحلى . ٢٠٧ .
- (١٦) المحلى . ٣٤ .
- (١٧) المحلى . ١٥٦ و ١٠٨ و ٨٨ و ٨٦ .
- (١٨) المحلى . ٢٦٧ .
- (١٩) المحلى . ١٣٠ .
- (٢٠) المحلى . ٢٠ .
- (٢١) المحلى . ١ .

\* \* \*

## الباب الثالث

### منهج التحقيق

قام عملي في تحقيق الكتاب على نسختين مهمتين من مخطوطات هذا المصنف، هما:

#### ١. نسخة أيا صوفيا (ص):

رقمها في مكتبة أيا صوفيا بستانبول ٤٤٥٦ ، وهي محفوظة في خزائن المكتبة السليمانية وتشغل (٧٦) ستة وسبعين ورقة من مجموعة في النحو وغيره. ورقها من المتوسط وسطورها في الصفحة (١٧) سبعة عشر سطراً، ويعود تاريخ نسخها إلى سنة ٦٠١ هـ.

هذه النسخة جيدة الضبط والنقط، وقد قوبلت بأصل نقلت عنه، وهذا لا يعني أنها خالية من اضطراب أو سقط في بعض الأماكن، كما أن التصحيف والتحريف والخطأ قد تظهر فيها بين حين وآخر. وبعد الفراغ من نسخ الكتاب، قال الناسخ: «وجدت مكتوبنا فكتبه لـما استحسنته»

أبا قاسم أكرمنا ووصلتنا فلا زلت للمعروف والعلم معدنا  
ولـلا بـرح الإقبال تـهمـي سـمـاؤـهـ  
عليـكـ ويـمـنـ اللهـ يـأـتـيـكـ بـالـغـنـىـ  
وعـشـتـ مـدـىـ الـأـيـامـ لـلـجـودـ مـوـطـنـاـ  
وـهـذـاـ قـلـيلـ مـنـ كـثـيرـ أـكـنـهـ  
وـهـذـاـ قـلـيلـ مـنـ كـثـيرـ أـكـنـهـ  
تمـتـ الـأـيـاتـ الـحـسـنـةـ».

## ٢ . نسخة قوله (ق) :

نسخة مكتبة قوله محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة، وهي تحت رقم ٣٣٦ نحو / ق، وفي (٦٨) ثمان وستين ورقة، وفي الصفحة منها (١٦) ستة عشر سطراً، ومسطرتها ١٣ × ١٨ سم.

كتب النسخة بخط نسخي حسن، ويعود تاريخ نسخها إلى سنة ٧٢٢هـ. وهي في دقتها لا تصل إلى مستوى سبقتها، ولم تخل من الخرم. وإنّ في آخرها إضافات ليست في آخر نسخة أيا صوفيا. وبعد تمام الكتاب أوردت النسخة تفسير الفاءات وتفسير النونات وتفسير الباءات وتفسير الياءات، ثم تمت النسخة. وبعد ذلك أضيف إليها فصلان، أحدهما في «رويداً»، والآخر في الفرق بين «أم» و«أو». وهذا الفصلان يوافقان ما ورد في كتاب «معاني الحروف» للرماني الذي حققه ونشره الدكتور عبدالفتاح شلبي.

\* \* \*

### \* تحقيق عنوان الكتاب :

عنوان نسخة الكتاب في أيا صوفيا هو «كتاب الجمل في النحو»، وعنوان نسخة قوله هو «كتاب وجوه النصب». وبعد ذلك اضطرب العنوان بين «الجمل» و«المحلّى» فقد تكون إحدى الكلمتين تحرifa للأخرى، ونقل بروكلمان عن ابن المحسن في «كتابه الذريعة» أنه كتاب «النقط والشكل»، ولكن بروكلمان نفسه ارتضى للكتاب عنوان «جملة آلات الإعراب».

هذا الاختلاف في نسخة الكتاب يتعدد بين عموم وخصوص، فقد صنفت كتب شتى في النحو وغيره تحت اسم «الجمل»، هذه الكلمة التي تشير إلى أن المصنف يتناول جوانب موضوعه، وقد مالت أكثر هذه الكتب

إلى الإيجاز. وأما عنوان مثل «وجوه النصب» فإنه من إطلاق الخاص على العام، حيث يسمى الكتاب، باسم الباب الأول منه، وهذا متبع في تسمية السور بالكلمات الأولى منها.

وإذا كان عنوان «الجمل» الذي نسب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدى مضللاً فإن رفضه أولى. وعنوان الكتاب الذى ارتضاه بروكليمان «جملة آلات الإعراب» جاء مشتقاً من فاتحتي نسختي أيا صوفيا قوله بإضافة «آلات» بين كلمتي عبارتهما «جملة الإعراب». ويبعد عنوان «النقط والشكل» لأن مادة الكتاب ليست تحت هذا الفرع من الدرس اللغوى. وفي هذا المجال رأى المحدثون آراء بعض الأقدمين من غير تدقيق أو تحقيق.

وإنني أرتضى «المحلّى - وجوه النصب» عنواناً للكتاب رافضاً ما قد يسبب عنوان «الجمل» من ربط غير صادق بين الكتاب والخليل، مؤمناً أن تحريفاً ما قد يحدث بين الجمل والمحلّى، مورداً اسماع ذاع للكتاب هو «وجوه النصب» فيه خاصٌ مقدّم في البداية أطلق على موضوع عام.

وأراني في الرضا بالاسم الخاص مطمئناً أكثر من اتخاذ الاسم العام؛ فالخاص رجحه لدى رأى الإمام السيوطي - رحمه الله -، إذ يبدو ناقلاً عن ياقوت الذي نقل عن ابن مسعود في طبقاته.

\* \* \*

#### \* تحقيق نسبة الكتاب:

في هذه الخطوة لا بد من عملين مهمين:

- لا بد من النظر في نسبة الكتاب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدى.

- ولا بدّ من النظر في نسبته إلى أبي بكر بن شقير البغدادي.

#### ١ . توهين نسبته إلى الخليل :

لا يمكن قبول نسبة الكتاب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدى البصري

(ت ١٧٥ هـ) للأسباب التالية :

- قال أبو بكر الزبيدي عن الخليل : إنّه لم يؤلف في النحو حرفًا ، ولم يرسم فيه رسمًا ، نزاهة بنفسه ، وترفّعًا بقدرها<sup>(١)</sup> .

- إن يكن من غير المعقول أن يأخذ الخليل عن سيبويه ، وقد كان علم سيبويه كله من شيخه الخليل ، فكيف يعقل أن يأخذ الخليل عن الفراء الكوفي ؟

وإذا كان هذا لا يعقل عمن عاشوا معه في عصر واحد ، فكيف يعقل

نقله عن ابن دريد<sup>(٢)</sup> المولود سنة ٢٢٣ هـ ، بعد وفاة الخليل - رحمه الله - بثمانية وأربعين عاماً . أصف إلى ذلك أنّ في الكتاب نقولاً من آراء الخليل ، فهل ينقلها الخليل عن نفسه<sup>(٣)</sup> ؟ .

- إنّ نسبة الكتاب إلى الخليل بن أحمد لم تشر إلى أنه الفراهيدى على غلاف نسخة (ص) ، وقد أشار إلى أنه (البصري) على غلاف نسخة (ق) . وإن نسبة الكتاب إلى مثل الخليل بن أحمد السجzi (ت ٣٧٩ هـ) أقل خطراً من نسبته إلى الفراهيدى مع أنّ أبا سعيد السجزي لم يكن نحوياً .

- إنّ في الكتاب مصطلحات كوفية كثيرة ليست في كتب البصريين ، وألغازاً نحوية - شاعت متأخرة - ليست من دائرة اهتمام الخليل بن أحمد الفراهيدى ، إمام البصريين ، وشيخ سيبويه .

- وعبارة الكتاب «قال الخليل بن أحمد رحمه الله» في بدايته ، لا تعنى

بالضرورة أن المصنف هو الخليل حقاً، إننا نجد مثل هذه العبارة في افتتاحيات كتب أخرى. وإذا صح وجودها وجوداً حقيقياً لا تدليس فيه، فإنني أرى أن المعنى المقصود في هذه العبارة ينصرف إلى تفسير معنى قوله «جملة الإعراب». وينتهي كلام الخليل بتفسير معنى هذا التركيب، ثم يبدأ كلام المصنف الحق في قوله: «وقد ألفنا هذا الكتاب . . . .».

- يدلّس المدلّسون من الناسخين وغيرهم، فينحلون عملاً في علم من العلوم إماماً من أئمتها، لأن ذلك التحلل قد يكسب العمل شيئاً وانتشاراً. وقد صادف «كتاب العين» طعناً في نسبة إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي.

- لقد مضى على الكتاب الذي بين أيدينا أكثر من ألف عام، ونسب فيها إلى الخليل، لكن عالماً من العلماء لم يستند رأياً في العربية إلى الخليل أخذأ بما ورد في هذا المصنف.

ولكلّ ما تقدم، ولأن القول في نسبة هذا العمل إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي ينطوي على خطورة علمية، تقتضي هدم ما استقرّ على حقائق علمية ناصعة في سيرة الدرس النحوي - أجده أنّ رفض إسناد الكتاب إلى الخليل أهمّ بكثير من توثيق نسبة إلى مؤلف آخر.

## ٢ . تأييد نسبة إلى ابن شقيق:

إذا كنت قد رفضت نسبة الكتاب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي رفضاً قاطعاً، فإنني أرى صواب نسبة إلى غير الخليل. ومن الأسباب التي تقوّي نسبة إلى ابن شقيق لدّي ، ما يلي :

- رفض ابن مسعود المفضل بن محمد المعرّى المتوفى سنة ٤٤٢هـ ، أن يكون الكتاب للخليل ، وذكر أنه لابن شقيق (ت ٣١٧هـ)<sup>(٤)</sup>. إنّ هذا الرأي جدير أن يؤخذ به ، لقربه من زمن تأليف الكتاب.

- رأى العلماء اللاحقون من النحويين ومصنفي كتب الطبقات رأي ابن مسعر وقد أثبتوه في مصنفاته من غير تكذيب، أو عودة بنسبة الكتاب إلى الخليل.

- في افتتاحية «المحلّي» ذكر لكتاب «مختصر النحو»، وهذا من مصنفات ابن شقير النحوي التي أشار إليها الثقات كابن الأنباري والقفطي والسيوطني وغيرهم.

- في «المحلّي» مصطلحات النحو الكوفي المختلط أحياناً قليلاً بمصطلحات النحو البصري، وقد عرف ابن شقير من كبار النحويين البغداديين الذين مالوا إلى النحو الكوفي أول الأمر، ثم خلطوا بين المذهبين. وهذه السمة سائدة في الكتاب، مما يقوّي الاعتقاد بأنه من تصنيف ابن شقير.

- يرى السيوطني - رحمه الله - في «باب الكنى والألقاب والنسب والإضافات» أن «ابن شقير»: أحمد بن الحسن<sup>(٥)</sup>، هو النحوي البغدادي. أمّا ما كان من «ابن شقير» غيره، فلا يتصل بالدرس النحوي أو لا يصل إلى مستوى الشهرة. وقد ظهر أن الرابط بين «مختصر النحو» والكتاب يقوّي نسبة الكتاب إلى أبي بكر بن شقير نفسه المتوفى سنة ٣١٧ـ. مصنف المختصر المذكور.

#### \* سير التحقيق :

من أجل الوصول إلى الحد الأعلى المستطاع من إيجاد نسخة محققة لكتاب «المحلّي» لابن شقير، اتبعت هذا النهج :

- قرأت نسختي الكتاب غير مرة للاطمئنان إلى مستوى المضمون ومدى النفع الذي يعود على المكتبة العربية بتحقيقه، وللتعرف إلى كيفية تناوله

- في أثناء العمل، بعد أن أُسبر غوره وأحيط بما فيه إحاطة عامة.
- نسخت مخطوطة أيا صوفيا من مصورة لدّي، وكانت قبل ذلك قد غادرت إلى المكتبة السليمانية في إسطنبول بتركيا، حيث وضعت المخطوطة نفسها بين يديّ، ووُجِدَ التصوير موافقاً ما في المخطوطة الأصل.
- راعيت عند النسخ قواعد الرسم الحديثة، وأدخلت علامات القراءة من الفواصل والنقاط وغيرها. وعملت على حصر الألفاظ بين علامات التنصيص، مع مراعاة حكایة اللفظ، لا ما يقتضيه إعراب اللفظ عند صياغة الشرح في عبارة النحوّي. كما أضفت العناوين الفرعية للأبواب وللأدوات، ورقمت الفصول في ذلك كله.
- عرضت مخطوطة أيا صوفيا على مخطوطة مكتبة قوله المحفوظة في دار الكتب المصرية. وقد اقتضى ذلك إكمال ما سقط من إحدى النسختين من الأخرى، وتصويب الأخطاء من هذه النسخة من تلك.
- خرّجت الآيات من القرآن الكريم. فبيّنت موضع الآية في السورة التي هي فيها، ورقمها في تلك السورة.
- أوضحت القراءات القرآنية التي نظر فيها مصنف الكتاب، وردّت القراءة إلى قارئها، وقرنت بين تلك القراءات وقراءة حفص عن عاصم، وبيّنت ذلك كله في هوامش الكتاب.
- نظرت في الأشعار والأرجاز، وحاوت ما استطعت أن أعزّو الشعر أو الرجز إلى قائله. وقد وفّقت في أن أعزّو عدداً كبيراً من شواهد الكتاب إلى قائلها.

وفي الهوامش، عرفت بإيجاز بأكثر الشعراء المغمورين الذين أنشد المصنف لهم بعض الأبيات. ثم فسرت غريبها، مستأنساً في ذلك

بدواوين الشعراء أو المجموعات الشعرية . وجعلت في المتن بحر البيت  
فوق أواخر عجزه .

- ضبطت بالشكل التام الآيات الشواهد في الكتاب ، وكذلك فعلت بألفاظ  
الشعر والرجز التي أوردها المصنف .

- قدّمت للتحقيق بكلمة ، وختمت الدراسة بأخرى ، ثم أتبعت الكتاب  
فهارس فنية وافية ، تعين الناظر فيه على الوقوف على بغيته ، وتيسّر للدارس  
مراده في أقصر زمان .

\* \* \*

## هَوَامِشُ الْبَابِ التَّالِث

- (١) المزهر ١ : ٨٠
- (٢) المحتلى ١٣٧ .
- (٣) انظر المحتلى ٨٦ و ٨٨ و ١٠٨ و ١٥٦ .
- (٤) معجم الأدباء ٣ : ١١ .
- (٥) بغية الوعاة ٢ : ٣٧٨ .

\* \* \*

## \* دلالات الرموز:

ظهرت في الكتاب بعد طباعته محققا إشارات ورموز، إليك أهمّها  
وبيان دلالاتها:

ص: مخطوطة الكتاب من مكتبة أيا صوفيا.

ق: مخطوطة الكتاب من مكتبة قوله.

و: وجه الورقة.

ظ: ظهر الورقة.

﴿﴾: لحصر الآيات القرآنية.

[ ]: لحصر الزيادات.

\* \* \*



## \* الأضاميم \*

وَدِلْكُمْ عَنِ الْعَرْفِ وَالْعَلَمِ الْأَهْرَانِيَّةِ كَوْنِيْدِلْكُمْ بَعْدِ الْعَمَّ وَالْمَلَوَّدِ وَبَنِيْدِلْكُمْ بَسِيَّ وَوَدِلْكُمْ بَسِيَّ وَوَدِلْكُمْ بَسِيَّ

عَنِ الْبَرِّ بَعْدِ الْأَسْرَارِ وَالْأَسْرَارِ كَوْنِيْدِلْكُمْ بَعْدِ الْعَمَّ وَالْمَلَوَّدِ الطَّيَّارِيَّةِ بَاحْتِ خَلَقِيْدِلْكُمْ

إِنْ يَحْبِلُكُمْ إِنْ يَحْبِلُكُمْ سَلِيْلِكُمْ كَوْنِيْدِلْكُمْ بَعْدِ الْعَمَّ وَالْمَلَوَّدِ طَيْرِيَّةِ دَرِصِيْدِلْكُمْ هَلِيْلِكُمْ

عَنِ الْأَسْرَارِ بَعْدِ الْأَسْرَارِ فَيَخْلُمُكُمْ عَنِ الْأَسْرَارِ وَيَخْلُمُكُمْ عَنِ الْأَسْرَارِ فَيَخْلُمُكُمْ عَنِ الْأَسْرَارِ

وَقَدْ لَعْظَمُكُمْ مَنْ يَلْعَبُكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ وَيَلْعَبُكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ وَيَلْعَبُكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

**الْجَمِيلُ** بَعْدِ الْأَسْرَارِ كَوْنِيْدِلْكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

فِي الْجَنَوْبِ

نَصْنِيفُ الْأَيَّامِ لِكَيْتِيْدِلْكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

هُوَ رَسَاجُ الْأَسْرَارِ لِكَيْتِيْدِلْكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

الْأَسْرَارِ قَدْلَكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

مَلِيْلَكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

الْأَسْرَارِ كَوْنِيْدِلْكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

وَرَفِيْلَكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

مَهْلَكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

حَرَامُوكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

هَلِيْلَكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

عَلْقَلَكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

عَلْقَلَكُمْ بَعْدِ الْأَسْرَارِ

\* نسخة آيا صوفيا - عنوان الكتاب \*

لَهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا إِنَّمَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ الْكَاهِلُ لِرَبِّهِ أَحْمَدَ رَجُلَيْهِ اللَّهُ هَذَا كِتَابٌ  
 لِلَّهِ جُمِلَةُ الْأَمْرِ بِإِنْهِ أَدْكَانَ حَمْسَيْهِ الْمَعْنَى فِي  
 الْمَرْفُعِ وَالْمَنْصَبِ فِي الْجَهَنَّمِ وَالْجَنَّةِ وَقَدْ أَفْنَاهَا ذَلِكَ  
 الْكِتَابُ وَلَعَذَّبَهَا نَيْسَهُ جَهَنَّمُ مَجْوِهُ الرَّفْعِ وَالْمَنْصَبِ  
 فِي الْمَنْصَبِ وَالْجَهَنَّمِ وَجَهَنَّمُ الْأَلْفَافُ وَاللَّامَاتُ  
 وَالْمَقَافِسُ وَالنَّاياتُ وَالْأَوَّلَاتُ وَمَا تَحْرِي مِنَ  
 الْأَلْمَانِ الْغَيَاثُ وَبَيْتُكُلُّ مَعْنَى فِي نَاعِيْرِ الْجَحْاجِ  
 مِنَ الْقُوَّانِ لِرَشَادِهِ مِنَ السُّفِيرِ فِي عَرْقَهِ شَاهِ  
 الْوَجْهِ بَعْدَ نَطْرِهِ بِمَا صَنَفَنَا فِي مَخْضُرِ الْمَجْوِهِ  
 فَكَمْذَا اسْتَغْفَى مِنْ كَشِيرِ مِنْ كَشِيرِ بَعْدَ مَذْوِي  
 الْكَيَالَةِ وَإِحْمَانِ الْمَنْصَبِ لَا يَلِهُ أَكْثَرُ الْوَغَارِبِ  
 طَرْقَاقُ وَجْهُهَا فَالْمَنْصَبُ

### الْحَسَدُ وَجَهَنَّمُ وَجَهَنَّمُ

لَنْصَبَتْ مِنْ مَنْهُولِهِ وَلَنْصَبَتْ مِنْ مَفْلَهِهِ وَلَنْصَبَتْ  
 مِنْ فَطْلَعِهِ وَلَنْصَبَتْ بِنْجَالِهِ وَلَنْصَبَتْ مِنْ مَلْهُولِهِ  
 وَلَنْصَبَتْ لَاهِهِ وَلَدَاهِهِ وَلَنْصَبَتْ بِجَهَنَّمَ كَارَنْ

\* نسخة آيا صوفيا - بداية الكتاب

فَاتَّبِعْتُمْ فِي وَلَدِي بَشِّرَانَ تَكَرَّزَ إِنَّمَا لِلْحَلَامِ سَخْنِي عَلَيْهِ بَيْهُ  
 الْمَعْذِلَاتُ هُوَ رَأَمَهَا يَنْجِي الْأَذَلُونَ مُلَاهَةً لَهُ مِنْ قَاء تَكُورُ عَمَادًا  
 التَّوْلِيُّ إِنَّمَا يَمْدُدُ فَعَالَقَلْهُ زَانِمَاجْدُهُ مُلَبِّيَتْ فَالْفَارِعُ عَسَادُهُ الْمَافَانِ  
 حَبْتَهَا الْبَشَّارَهُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرَهُ أَمَا الْعَسَنَهُ فَعَقَانَتْ لَسَاكِنْ  
 وَقَالَ فَإِنَّا الْيَنْمَرُ لَا شَهَرُوا أَمَا السَّابِقُ لِلْأَشَهَرِ فَصَبَانْ  
 التَّيْمَهُ وَالْتَّابِلُ يَنْجِعُ الْعَغْلُ عَلَيْهِهَا وَالْفَاعِدَهُ مَعَنِي  
 تَقْسِيَهُ  
 حَرَرَنِي الْوَجْهُوَهُ فِيمَا أَبْيَانَ عَلَى ذِكْرِهِ مِنَ الْجَوَهِهِ  
 فَهُوَ الْحَسَابُ بِعِدَالَهُ وَنَسِيَهُ وَجَهَنَّمَ فِيهِ  
 وَهُوَ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعَذِّلُ الْمُطَهِّرُ الْمُكَارِعُ  
 وَلِلَّهِ الْكَلَمُ الْمُرْوَدُ<sup>١</sup> مُلْمُؤُنَّا فَصَبَدَشَهُ لِلْتَّحْسِنَهُهُ  
 أَمَّا قَسْمُ الْكَرْمَسَهُ وَوَصْلَتْنَاهُ لِرَأْسَهُ لِلْمَعْرُوفِ وَالْعَلَمِ عَدَنَا  
 وَلِلْجَنَاحِ الْإِبَالِ التَّمَنِيَّهُ عَلَيْكَ يُمِنَ اللَّهُ يَأْكُلُ بِالْفَسَانِ  
 وَأَدَمَهُ لَشَّتَ بَعْدَ الْعَسَرَيْتِيَّهُ وَعَشَّتْ مَدَى الْأَيَامِ الْمُوكُودِ مَوْطِنَا  
 وَهَدَأَفِيلِكَلِيْرِكَلَهُ وَأَرْكَانَ يَنْطِقُ فِيهِ بِالشَّكْرِيْبِيْتِ  
 لِمَنْ  
 لَمْ يَكُنْ الْأَبْنَانُ الْمُقْنَسَهُ

\* نسخة آيا صوفيا - نهاية الكتاب



\* نسخة قوله - عنوان الكتاب

لِسَنِ مُرْتَلِهِ الْحَرَاجِ وَسَدِ الْعَوْنَى وَالْبَرْ  
 مَدِ الْأَهَابِيَّمِ جَاهَةِ الْعَرَبِ إِذَا كَانَتْ حِسْبَ الْجَوَادِ النَّعْ  
 دَالْكَسْ وَالْحَرَاجِ وَلِبَرْنِ الْجَمِ وَقَدْ أَنْشَأَهُ الْكَنْدَافِيَّ وَكَنْدَافِيَّ  
 بِحِسْبِ الْفَعِ الْفَصَبِ وَلِبَرْنِ الْجَمِ وَحِلَ الْأَفَاتِ وَالْأَذَافِ  
 دَاهَاتِ وَالْأَتَاتِ وَالْأَوَادِاتِ وَنَمَاءِ الْمَكْرِمِ لَامِ الْأَفَاتِ  
 وَبَيْتِ الْكَلْمَعَنِيَّ بِأَبِهِ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ  
 بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ  
 بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ  
 بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ  
 بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ  
 بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ  
 بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ  
 بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ بَاهِيَّ

\* نسخة قوله - بداية الكتاب

لما ذكرت في المقدمة من ملخص المخطوطة  
في المخطوطات التي ترجمت إلى المخطوطة  
التي هي في المخطوطة التي ترجمت إلى المخطوطة

الكتاب الذي يذكر في المخطوطة  
وهو كتاب في المخطوطة التي ترجمت إلى المخطوطة  
الكتاب الذي يذكر في المخطوطة التي ترجمت إلى المخطوطة  
الكتاب الذي يذكر في المخطوطة التي ترجمت إلى المخطوطة  
الكتاب الذي يذكر في المخطوطة التي ترجمت إلى المخطوطة  
الكتاب الذي يذكر في المخطوطة التي ترجمت إلى المخطوطة  
الكتاب الذي يذكر في المخطوطة التي ترجمت إلى المخطوطة  
الكتاب الذي يذكر في المخطوطة التي ترجمت إلى المخطوطة

\* نسخة قوله - نهاية الكتاب

\* خاتمة :

إنني أضع جهدي المتواضع الذي بذلته في تحقيق هذا الكتاب القيم ، بين يدي القارئ العربي ليفيد منه علماً ، وليزداد به معرفة . وأيسّر «المحلّى» للدارس متّناً من المتون النادرة التي تمثّل حقبة مهمّة من مسيرة الدرس النحوّي ، وأثراً جليلاً من آثار «ابن شقيق» ، ذلك العالم الذي لم نظفر حتى يومنا هذا بشيء من مصنّفاته الأخرى .

وأسأّل الله تعالى أن يغفر لي ما يظهر في عملي هذا من الخطأ أو التقصير ، وأن يعينني على خدمة لغة القرآن الكريم . ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .

الدّكتور فائز فارس



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ومنه العون والتوفيق]<sup>(١)</sup>

هذا كتاب فيه جملة الإعراب، إذ<sup>(٢)</sup> كان جميع النحو في الرفع والنصب والجر والجذم، وقد ألقنا هذا الكتاب، وجمعنا<sup>(٣)</sup> فيه جمل وجوه الرفع والنصب<sup>(٤)</sup> والجر والجذم، وجمل الألفات واللامات والهاءات والتاءات والواوات وما يجري من اللام ألفات<sup>(٥)</sup>، وبيننا كلّ معنى في بابه باحتجاج من القرآن وشواهد من الشعر.

فمن عرف هذه الوجه، بعد نظره في ما صنّفنا<sup>(٦)</sup> في «مختصر النحو» قبل هذا، استغنى<sup>(٧)</sup> عن كثير من كتب النحويين<sup>(٨)</sup>، ولا حول ولا قوّة إلا بالله<sup>(٩)</sup>. وإنما بدأنا بالنصب، لأنّه أكثر الإعراب طرقاً وجوهاً<sup>(١٠)</sup>.

\*\*\*

(١) زيادة من ق.

(٢) وبعدها في ص: قال الخليل بن أحمد، رحمه الله. وهي ليست في ق.  
وانظر: قال الخليل بن أحمد - ظ ٣٣.

(٣) ق: اذا.

(٤) ق: وذكرنا.

(٥) والنصب: مكررة في ص.

(٦) ق: لام ألفات.

(٧) ق: صنفناه.

(٨) ق: يستغنى.

(٩) ق: النحو.

(١٠) ص: ولا قوّة إلا بالله.

ق: فبدأنا بالنصب لأنّه أكثر وجوهاً وطرقها في الإعراب.

# وُجُوهُ النَّصْبِ

فالنصب أحد وخمسون وجهاً :

- (١) نصب من مفعول [به]<sup>(١)</sup>
- (٢) ونصب من مصدر
- (٣) ونصب من قطع
- (٤) ونصب من حال
- (٥) ونصب من ظرف
- (٦) ونصب بـ«إِنَّ» وأخواتها
- (٧) ونصب بخبر «كَانَ» [وأخواتها]<sup>(٢)</sup>
- [و٧] (٨)\* ونصب بالتفسير<sup>(٣)</sup>
- (٩) ونصب التمييز<sup>(٤)</sup>
- (١٠) ونصب بالاستثناء
- (١١) ونصب بالتفني
- (١٢) ونصب بـ«حَتَّى» وأخواتها
- (١٣) ونصب بالجواب بالفاء
- (١٤) ونصب بالتعجب
- (١٥) ونصب [بأن]<sup>(٥)</sup> فاعله مفعوله [ومفعوله فاعل]<sup>(٦)</sup>
- (١٦) ونصب من نداء نكرة موصوفة (١٧) ونصب بالإغراء
- (١٨) ونصب بالتحذير
- (١٩) ونصب من اسم بمنزلة اسمين
- (٢٠) ونصب بخبر «ما بآل» وأخواتها
- (٢١) ونصب من مصدر في موضع فعل
- (٢٢) ونصب بالأمر
- (٢٣) ونصب بالمدح
- (٢٤) ونصب بالذم
- (٢٥) ونصب بالترحّم

(١) زيادة من ق.

(٢) زيادة من ق.

(٣) ق: التفسير.

(٤) ق: من التمييز.

(٥) زيادة من ق.

(٦) زيادة من ق.

- (٢٦) ونصب بالاختصاص      (٢٧) ونصب بالصرف
- (٢٨) ونصب بـ«سَاءَ» [وـ«نِعْمَ»<sup>(٧)</sup> وـ«بِشْنَ»] وأخواتها.
- (٢٩) ونصب من خلاف المضاف
- (٣٠) ونصب على الموضع لا على الاسم<sup>(٨)</sup>
- (٣١) ونصب من نعت نكرة<sup>(٩)</sup> تقدم على الاسم
- (٣٢) ونصب من النداء المضاف<sup>(١٠)</sup>
- (٣٣) ونصب على الاستغناء وتمام الكلام
- (٣٤) ونصب على النداء في الاسم المفرد المجهول<sup>(١١)</sup>
- (٣٥) ونصب على البنية      (٣٦) ونصب على الدعاء<sup>(١٢)</sup>
- (٣٧) ونصب بالاستفهام
- (٣٨) ونصب بخبر «كَفَى» مع الباء
- (٣٩) ونصب للمواجهة<sup>(١٣)</sup> وتقدم الاسم
- (٤٠)\* ونصب على فقدان الخافض
- (٤١) ونصب بـ«كَمْ» إذا كان استفهماما
- (٤٢) ونصب بحمل على المعنى      (٤٣) ونصب بالبدل
- (٤٤) ونصب بالمشاركة      (٤٥) ونصب بالقسم
- (٤٦) ونصب بإضمار «كان»      (٤٧) ونصب بالترائي
- (٤٨) ونصب بـ«وَحْدَهُ»      (٤٩) ونصب بالتحثيث
- [٧ ظ]

(٧) زيادة من ق.

(٨) ليس في ق: ونصب على الموضع لا على الاسم.

(٩) ق: نعت النكرة.

(١٠) ق: نداء المضاف.

(١١) ق: في الاسم المفرد.

(١٢) ق: بالدعاء.

(١٣) ق: بالمواجهة.

- (٥٠) ونصب من فعل دائم بين صفتين<sup>(١٤)</sup>
- (٥١) ونصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخل على الخبر<sup>(١٥)</sup>.

\* \* \*



(١٤) ص: بين صفتة، وهو تحريف.

(١٥) ليس في ق: ونصب بالتحيث.... على الخبر.

عند المصنف في وجوه الرفع ووجوه الخفض ووجوه الجزم إلى ذكر علامات كل منها، وأورد بعد ذلك أمثلة موضحة. وليس في النسختين ذكر لعلامات النصب أو تمثيل لها. وأرى إنتماماً للفائدة أن أثبت ذلك:

علامات النصب ستة أشياء، هي: الفتحة والألف والكسرة والياء والسكون وسقوط التون.

- فالفتحة: الرَّجُل والنَّاسَ.

- والألف: أَبَاكَ وَأَخَاكَ.

- والكسرة: الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمَاتِ.

- والياء: الْمُؤْمِنَينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمَاتِ.

- والسكون: لَنْ نَخْشِي وَلَنْ أَبْقِي.

- وسقوط التون: لَنْ يَسَافِرَا وَلَنْ يَسَافِرُو وَلَنْ تَسَافِرِي.

وقد يعد المصنف السكون علامة من علامات النصب، كما عده من علامات الرفع في مثل: يرمي ويقضى ويغزو ويخشى.

[انظر «المحلّى»: ٩٢ و ١٤٦ و ١٦٧ و ١٧٩.]

## ١ - النصب من المفعول به [

فالنصب من مفعول [به]<sup>(١)</sup>: أَكْرَمْتُ زَيْدًا، وَأَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا. وقد يضمرون في الفعل الهاء فيرفعون المفعول به، كقولك: زَيْدٌ ضَرِبَ، وَعَمِرُو شَتَمَ، على معنى: ضَرَبَتُهُ وَشَتَمَتُهُ، فيرفع «زَيْدٌ» بالابتداء، ويقع الفعل على المضمر، كما قال الشاعر: [سريع]

(١) وَخَالِدٌ يَحْمَدُ أَصْحَابَهُ بِالْحَقِّ لَا يُحْمَدُ بِالْبَاطِلِ<sup>(٢)</sup>

[وافر] يعني: يَحْمَدُهُ أَصْحَابَهُ . وقال آخر:

(٢) أَبْحَثَ حَمَىٰ تِهَامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ

وَمَا شَيْءَ حَمِيَّتْ بِمُسْتَبَاحٍ<sup>(٣)</sup>

[وافر] يعني «حميّة». وقال آخر:

(٣) ثَلَاثَ كُلُّهُنَ قَتَلْتُ عَمْدًا فَأَخْرَزَ اللَّهَ رَابِعَةَ تَعُودُ<sup>(٤)</sup>

[متقارب] [٨٠] \* يعني «قتلُهُنَ». وقال آخر:

(٤) فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءٌ وَيَوْمٌ نُسَرٌ<sup>(٥)</sup>

يعني «نساءٌ فيهِ وَسَرٌ». ومنه قول الله جل اسمه في البقرة: «مِنْهُمْ مَنْ

كَلَمَ اللَّهُ<sup>(٦)</sup> ، أي: كَلَمَهُ اللَّهُ<sup>(٧)</sup> .

\* \* \*

(١) زيادة من ق.

(٢) قائل البيت هو الأسود بن يعفر النهشلي ، وليس في ديوانه وهو من شواهد المقرب لابن عصفور ١ : ٨٤ ومعنى الليب ٦١١ . ويروى: يحمد سادتنا ، كما يروى: يحمد ساداتنا.

(٣) قائل البيت هو جرير، انظر ديوانه ٩٩ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٥ و ٦٦ وابن الشجري في أماليه ١ : ٢٥ و ٧٨ و ٢٦ . ومعنى الليب ٣٥٠ و ٦١٢ و ٦٢٣ والعيني ٤ : ٧٥ .

(٤) قائل البيت مجھول ، وهو من الخمسين.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٤ وابن الشجري ١ : ٣٢٦ وخزانة الأدب ١ : ١٧٧ .

(٥) قائل البيت هو النمر بن تولب العكلي ، انظر ديوانه ٥٧ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٤ .

(٦) البقرة ٢ : ٢٥٣ .

(٧) ليس في ق: وقد يضمرون في الفعل الهاء.. كَلَمَهُ الله .

## [ ٢ - النصب من المصدر ]

والنصب من مصدر، كقولك<sup>(١)</sup>: خَرَجْتُ خُروجًا، و: أَرْسَلْتُ إِرْسَالًا<sup>(٢)</sup>. وقد يجعلون الاسم منه في موضع مصدر، فيقولون: أَمَا صَدِيقًا مُصَافِيًّا فَلَيْسَ بِصَدِيقٍ، وَأَمَا عَالَمًا فَلَيْسَ بِعَالَمٍ<sup>(٣)</sup>. قال الشاعر: [طويل]  
 (٤) أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمَّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ، فَأَمَا الصَّبْرَ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا<sup>(٤)</sup>

وقال آخر: [كامل]

(٦) أَمَا الْقِتَالَ فَلَا أَرَاكَ مُقاتِلًا  
 وَلَئِنْ هَرَّتَ لَيُعْرَفَنَّ الْأَبْلَقُ<sup>(٥)</sup>

نصب «القتال» و «الصبر» على المصدر.

\* \* \*

(١) ليس في ق: كقولك.

(٢) ص: وأرسلت رسولاً وارسالاً.

وليس في ق ما بعده حتى «النصب من قطع».

(٣) دخلت في ص ما بعده قطعة من باب الحال، جاء بعدها «الظرف»، فسبب ذلك اضطراباً في ترتيب النسخة.

(٤) قائل البيت هو الرماح بن أبدر المعروف بابن ميادة. وهو شاعر محسن متاخر مدح في الدولتين. [١٨٠ المؤتلف والمختلف]

انظر ديوانه ١٣٤ . وروايته في الديوان: هل إلى أم جحدر.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٩٣ وابن الشجري ١: ١٨٦ و ٢: ٣٤٩ و ٣٥٠ . والعيني ١: ٥٢٣ .

(٥) لم أهتد إلى قائل البيت. وقد أنسد المبرد:

فلئن وقفت لتخطفنك رماحنا ولئن هربت ليعرفنَّ الأبلق  
 وبلق الدابة: سواد وبياض فيها، والأبلق: مشهور المنظر، لاختلاف لونيه.

### [ ٣ - النصب من القطع ]

والنصب من قطع مثل قوله<sup>(١)</sup>: هاذا الرَّجُلُ واقِفًا، وَهَذَا زَيْدُ عَالِمًا.  
 قال الله جل ذكره: «وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا»<sup>(٢)</sup>، ومثله: «فَتَلَكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً»<sup>(٣)</sup>، على القطع. ومثله: «وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا»<sup>(٤)</sup>، على القطع. وكذلك: «وَلَهُ الدِّينُ واصِبًا»<sup>(٥)</sup>، وكذلك: «هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا»<sup>(٦)</sup>، معناه: وَلَهُ الدِّينُ الْواصِبُ، هُوَ الْحَقُّ الْمُصَدِّقُ. وكذلك:  
 «تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا»<sup>(٧)</sup>، معناه: تساقط عليك الرطب الجني \*، فلما [ظ٩]  
 أسقط الألف واللام نصب على قطع الألف واللام<sup>(٨)</sup>. قال جرير: [كامل]  
 (٧) هذا ابن عمي في دمشق خليفة

لَوْ شِئْتُ ساقَكُمْ إِلَيَّ قَطِينًا<sup>(٩)</sup>

نصب « الخليفة » على القطع من المعرفة من الألف واللام<sup>(١٠)</sup>. ولورفع  
 على معنى: هذا ابن عمي هذا الخليفة<sup>(١١)</sup>، لجاز. وعلى هذا يقرأ من يقرأ:

(١) ق: والنصب من القطع.

(٢) الأنعام : ٦ : ١٢٦ .

(٣) النمل : ٢٧ : ٥٢ .

(٤) هود : ١١ : ٧٢ .

(٥) النحل : ١٦ : ٥٢ .

(٦) فاطر : ٣٥ : ٣١ .

(٧) مريم : ١٩ : ٢٥ .

(٨) ليس في ق: ومثله... الألف واللام.

(٩) قائل البيت هو جرير، انظر ديوانه ٥٧٩ .

وهو من شواهد ابن الشجري ٢ : ٢٧٦ .

روى أن عبد الملك بن مروان لما سمع هذا البيت قال: ما زاد ابن الفاعلة على  
 أن جعلني شرطياً. لو قال: لو شاء ساقكم إلي قطينا، سقطهم إليه.  
 والقطنين: الرقيق والسكان.

(١٠) ليس في ق: من الألف واللام.

(١١) ق: وهذا خليفة.

﴿وَإِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾<sup>(١٢)</sup>. فإن جعل «هذا» اسمًا، و«ابن عَمِّي» صفتة، جاز الرفع. ومثل هذا قول الراجز: [رجز]

(٨) مَنْ يَكُ ذَا بَتْ فَهَذَا بَتَّى مُقَيْظٌ مُصَيْفٌ مُشَتَّى  
أَعْدَدْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سَتٍ سُودٌ جَعَادٌ مِنْ نِعَاجٍ الدَّسْتِ  
مِنْ عَزْلٍ أَمَّيٍ وَنَسِيجٍ بَتَّى<sup>(١٣)</sup>

معناه<sup>(١٤)</sup>: هذا بَتَّى، هذا مُقَيْظٌ<sup>(١٥)</sup>، هذا مُصَيْفٌ.

وأما قول الشاعر<sup>(١٦)</sup> النابغة:

(٩) تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسْتَةٌ أَعْوَامٌ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ<sup>(١٧)</sup>  
رفع «العام» بالابتداء، و«سابع» خبره. وقال أيضاً: [طويل]

(١٠) فَبِتْ كَأْنَى سَاوَرْتُنِي ضَشِيلَةً  
مِنْ الرُّقْشِ فِي أَنْيابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ<sup>(١٨)</sup>

(١٢) المؤمنون ٢٣ : ٥٢.

(١٣) يعزى هذا الرجل إلى رؤبة، انظر زيادات ديوانه ١٨٩.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٢٢ والأخفش ٣٧ و٣٥٦ والفراء ٣ : ١٧ وابن السراج ١ : ١٨٣ وابن الشجري ٢ : ٢٥٥ والانصاف ٧٢٥ وخزانة الأدب ٤ : ١٥.

والبَتَّ: كساء غليظ، وقيل: طليسان من خَزَّ. مُقَيْظٌ مُصَيْفٌ مُشَتَّى: يصلح للاستعمال في كل هذه الأحوال. والدَّسْتِ: اسم كبش.

(١٤) رفع كله على معنى.

(١٥) ليس في ق: «هذا» من «هذا مُقَيْظٌ».

(١٦) ق: وأما قول النابغة.

(١٧) قائل البيت هو النابغة الذبياني، انظر ديوانه ٤٣.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٦٠ والمقتضب ٤ : ٣٢٢ وابن السراج ١ : ١٨٠ والمقرب ١ : ٢٤٧ والعيني ٢ : ٤٨٢.

(١٨) قائل البيت هو النابغة الذبياني، انظر ديوانه ٤٦.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٦١ ومعنى الليب ٣٠٥ والعيني ٤ : ٧٣.  
وساررتني: واثبتنى. ضَشِيلَةً: حَيَّةٌ دقَيْقةٌ قليلة اللحم، وإنما قال «ضَشِيلَةً» لأن صغرها من الكبر. سُمُّ ناقع: ثابت كامن. وفي ص: ساودتنى، وهو تحريف.

رفع «السم» بالابتداء<sup>(١٩)</sup> و «ناقع» خبره .  
وأما قول الله تبارك وتعالى : «هذا مالَدِي عَتِيدُ»<sup>(٢٠)</sup> ، رفع «عَتِيدُ» لأنَّه  
خبرٌ نكرة ، كما تقول : هذا شَيْءٌ عَتِيدُ عَنِّي<sup>(٢١)</sup> .

\* \* \*

(١٩) ق : «السم» رفع على الابتداء .  
قال سيبويه في باب ما يرتفع فيه الخبر لأنَّه مبنيٌ على مبتدأ أو يتتصبب فيه  
الخبر لأنَّه حال لمعروف مبنيٌ على مبتدأ :  
فاما الرفع فقولك : هذا الرجلُ منطلقٌ ، فـ«الرجلُ» صفةٌ لـ«هذا» ، وهما  
بمتزلة اسم واحد ، كأنك قلت : هذا منطلقٌ .  
قال النابعة :

توهمت آيات لها فعرفتها      لستة أعوام وذا العام سابع  
كانه قال : وهذا سابع .

واما النصب فقولك : هذا الرجلُ منطلاقاً ، جعلت «الرجلُ» مبنياً على  
«هذا» ، وجعلت الخبر حالاً له قد صار فيها ، فصار كقولك : هذا عبدُ الله منطلاقاً .  
وإنما يريد في هذا الموضع أن يذكر المخاطب برجل قد عرفه قبل ذلك ؛ وهو  
في الرفع لا يريده أن يذكره بأحد ، وإنما أشار فقال : هذا منطلقٌ ، فكانَ ما يتتصبب  
من أخبار المعرفة يتتصبب على أنه حال مفعول فيها ؛ لأنَّ المبتدأ يعمل فيما بعده  
كعمل الفعل فيما يكون بعده ، ويكون فيه معنى التنبية والتعريف ويحول بين  
الخبر والاسم المبتدأ كما يحول الفاعل بين الفعل والخبر فيصير الخبر حالاً .

[كتاب سيبويه ١ : ٢٦٠]

(٢٠) ق . ٥٠ : ٢٣ .  
(٢١) ليس في ق : وأما قول . . . عندي .

#### [ ٤ - النصب من الحال ]

والنصب من الحال قولهم: أَنْتَ جَالِسًا أَحْسَنُ مِنْكَ قَائِمًا، أي: في حال جلوس وحال قيام<sup>(١)</sup>. قال الشاعر:

(١١) لَعَمْرُكَ إِنِّي وَارِدًا عِنْدَ سَلْعَتِي

لَا غَشَى، وَإِنِّي صَادِرًا لَبَصِيرٍ<sup>(٢)</sup>

أي: في حال ورد وحال صدر<sup>(٣)</sup>.

وإنما صار الحال نصبا لأن الفعل يقع فيه. تقول: قدْمْتُ راكباً، و: انطَلَقْتُ ماشياً، و: تَكَلَّمْتُ قائماً. وليس بمعنى في قوله: لم يُبْسِتُ الثُّوبَ، لأن الثوب ليس بحال وقع فيه الفعل، فانتصب كانتصاب الظرف حين وقع فيه الفعل. ولو كان الحال مفعولاً كالثوب، لم يجز أن يعده الانطلاق إليه، لأن الانطلاق انتفعال، والانتفعال لا يتعدي أبداً، لأنك لا تقول: انطَلَقْتُ الرَّجُلَ.

[والحال لا تكون إلا نكرة]<sup>(٤)</sup>. والحال في المعرفة والنكرة بحالة<sup>(٥)</sup> واحدة، تقول: قدْمَ<sup>(٦)</sup> عَلَيَّ صاحِبٌ لِي راجِلاً. ومنه قول الله عز وجل:

﴿فَأَلْوَا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ ضَبِيًّا﴾<sup>(٧)</sup>، نصب على الحال<sup>(٨)</sup>.

\* \* \*

(١) ق: في حال جلوسه أحسن منه في حال قيامه.

(٢) لم أهتد إلى قائل البيت، ولم أعرف من أنشأه من النحوين.

(٣) ق: ورودي وحال صدوري. (٤) زيادة من ق.

(٥) ق: بحال.

(٦) ص: قام، وهو تحريف.

(٧) مريم ١٩ : ٢٩.

(٨) ليس في ق: ومنه قول... على الحال.

## [ ٥ - النصب من الظرف ]

والنصب من الظرف قولهم: **غَدَا آتِيكَ، يَوْمَ الْخَمِيسِ يُقْطِرُ  
النَّاسُ**<sup>(١)</sup>، **وَالْيَوْمَ أَرْوُكَ**. قال ساعدة بن جوئه<sup>(٢)</sup>:

**(١٢) لَذُنْ بِهِزْ الْكَفَّ يَعْسِلُ مَثْنَةً**

**فِيهِ، كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الشَّعْلَبُ**<sup>(٣)</sup>

فنصب «الطريق» لأن عسلان الشعلب، وهو مشيته<sup>(٤)</sup>، وقع في  
الطريق. وقال آخر:

**(١٣) صَدَدْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرِو  
وَكَانَ الْكَأْسُ مُجْرَاهَا الْيَمِينَا**<sup>(٥)</sup>

فنصب «اليمين»<sup>(٦)</sup> على الظرف، كأنه قال: **مُجْرَاهَا عَلَى الْيَمِينِ**<sup>(٧)</sup>.

وقال آخر: **[بسيط]**

**(١٤) هَبَّتْ جَنُوبًا فَذَكَرَ مَا ذَكَرْتُكُمْ  
عِنْدَ الصَّفَاتِ الَّتِي شَرْقِيَ حَوْرَانًا**<sup>(٨)</sup>

(١) ص: يوم الجمعة يفطر الناس فيه.

(٢) ق: قال ساعدة بن جوئه.

(٣) قائل البيت هو ساعدة بن جوئه الهذلي، انظر ديوان الهذليين ١ : ٩٠١.  
وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٦ و ١٠٩ والخاصص ٣ : ٣١٩ والاصح ٢٤٣  
والعيوني ٢ : ٥٤٤ وخزانة الأدب ١ : ٤٧٤.

والبيت في وصف رمح، واللدن: اللين. والعسلان: سير سريع فيه اضطراب.  
يشبه الشاعر اضطراب الرمح بعسلان الشعلب في الطريق.

(٤) ق: وهو عدوه ومشيه.

(٥) قائل البيت هو عمرو بن كلثوم التغلبي، انظر شرح القصائد العشر ٣٢٣.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١١٣ والاصح ٢٨٧ وشذور الذهب ٢٣٢.  
ق: يمينا.

(٧) في ق تأخر بيت ساعدة عن لاحقه.

وفي ص: صدرت، وهو تحريف.

(٨) قائل البيت هو جرير، انظر ديوانه ٥٩٦.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١١٣ و ٢٠١ والأصول ١ : ٢٤٣.

نصب الشرقي على الظرف، أي: هي شرقى الدار، وإذا قلت: هو شرقى الدار، وجعلته اسمًا جاز الرفع<sup>(٩)</sup>.

[٩] \*ونصب الآخر «جنوبياً» على معنى: هبّت الريح جنوبًا، و«حوران» لا ينصرف. ومثله<sup>(١٠)</sup> قول لبيد:

(١٥) فَغَدَتْ كِلَا الْفَرْجَيْنَ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مولى لمخافة خلفها وأمامها<sup>(١١)</sup>

رفع «خلفها» و «أمامها» لأنه جعلهما اسمين<sup>(١٢)</sup>، وهما حرفان الظرف<sup>(١٣)</sup>.

وقال الشاعر: [بسيط]

(١٤) أَمَا النَّهَارُ فِي قَيْدِ وَسِلْسِلَةٍ وَاللَّيْلُ فِي جَوْفِ مَنْحُوتٍ مِنَ السَّاجِ رفع «الليل» و «النهار» لأنه جعلهما اسمًا ولم يجعلهما ظفرا. وكذلك يلزمون الشيء الفعل ولا فعل ، وإنما هذا على المجاز، كقول الله جل وعز في البقرة: «فَمَا رَبَحْتُ تِجَارَتُهُمْ»<sup>(١٥)</sup>، والتجارة لا تربح ، فلما كان الربح فيها ، نسب الفعل إليها. ومثله: «جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ»<sup>(١٦)</sup>، ولا إرادة للجدار.

(٩) ليس في ق: أي ... الرفع.

(١٠) ق: ومنه.

(١١) قائل البيت هو لبيد بن ربيعة العامري ، انظر ديوانه ٣١١ وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٠٢ والمقتضب ٣: ٤٠ و ٣٤١ والافصاح ٣٣٥ وابن عييش ٢: ٤٤ و ١٢٩ وشنور الذهب ١٦١.

(١٢) ص: اسمًا.

(١٣) ص: حرف الطريق.

(١٤) قائل البيت رجل من أهل البحرين من اللصوص ، انظر الكامل للمبرد ٣: ٤١٠.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٨٠ والمقتضب ٤: ٣٣١ والمحتسب ٢: ١٨٤ والإفصاح ١٣٤.

والساج: خشب يجلب من الهند ، واحدته ساجة.

(١٥) البقرة ٢: ١٦ .

(١٦) الكهف ١٨: ٧٧ .

وقال الشاعر:

[طويل]

(١٧) لَقَدْ لُمْتَنِي أَمْ غَيْلَانَ فِي السُّرِّ  
وَنَمْتِ، وَمَا لَيْلٌ الْمَطِئِ بِنَائِمٍ  
[رجز]

وقال آخر:

(١٨) فَنَامَ لَيْلِي وَتَجَلَّى هَمِي

وتقول: هُوَ مِنِي فَرْسَخَانٌ وَيَوْمَانٌ، لأنك تقول: بيبي وَبَيْنَهُ فَرْسَخَانٌ.

فإذا قلت: هُوَ مِنِي مَكَانُ الثُّرَيَا وَمَزْجَرُ الْكَلْبِ، نصبت، لأنك لا تقول:  
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَكَانُ الثُّرَيَا، ولا «مَزْجَرُ الْكَلْبِ».

[متقارب]

وقال الشاعر:

(١٩) وَأَنْتَ مَكَانِكَ فِي وَائِلٍ مَكَانُ الثُّرَيَا مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ  
ويسمى الظرف ظرفاً، لأنه يقع فيه الفعل كالشيء يجعل في  
الظرف<sup>(٢٠)</sup>.

\* \* \*

(١٧) قائل البيت جرير، انظر ديوانه ٥٥٤.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٨٠ والكامل للمبرد ٣ : ٤١٠ والمقتضب ٣ : ١٥٠  
و ٤ : ٣٣١ والمحتسب ٢ : ١٨٤ والأمالي الشجرية ١ : ٣٦ و ٣١ و ٣٠ وإنصاف  
٢٤٣ والإفصاح ١٣٥ وخزانة الأدب ١ : ٢٢٣.

(١٨) هذا الرجز قائله رؤبة، انظر ديوانه ١٤٢.

وهو من شواهد المقتضب ٣ : ١٠٥ و ٤ : ١٤٥ والمحتسب ٢ : ١٨٤ والإفصاح  
١٣٥.

(١٩) يعزى البيت إلى الأختطل، وليس في ديوانه. كما يعزى إلى عتبة بن الوغل.  
وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٠٧ والمقتضب ٤ : ٣٥٠ وخزانة الأدب ١ : ٤١٥.

قال سيبويه :

إِنَّمَا حَسْنَ الرُّفْعِ هُنَا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْآخِرَ هُوَ الْأَوَّلَ، كَفُولُكَ: لَهُ رَأْسُ رَأْسٍ  
الْحِمَارِ؛ وَلَوْ جَعَلَ الْآخِرَ ظَرْفًا جَازَ، وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يَشَبَّهَ مَكَانَهُ بِذَلِكَ  
الْمَكَانِ.

[كتاب سيبويه ١ : ٢٠٧]

(٢٠) «ويسمى . . . في الظرف»: جاء في ص بعد «لا ينصرف».

## [ ٦ - النصب بـ «إِنَّ» وأخواتها ]

[ظ ١٠] \* والنصب بـ «إِنَّ» وأخواتها، قولهم: إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ، شبهوه بالفعل الذي يتعدي إلى مفعول<sup>(١)</sup>، كقولهم: ضَرَبَ زَيْدًا عَمْرُو، و: أَخْرَجَ عَمْرًا صالح<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## [ ٧ - النصب بخبر «كان» ]

والنصب بخبر «كان» [ وأنواعها]<sup>(١)</sup>، قولهم: كانَ زَيْدٌ قائِمًا. وهو في التمثيل<sup>(٢)</sup> بمنزلة المفعول به<sup>(٣)</sup> الذي تقدّم فاعله، مثل قولهم: ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا.

\* \* \*

---

(١) ق: إلى المفعول.

قال ابن برهان:

اعلم أن المبتدأ خبره لها الرفع، ثم تدخل عليهما «ظننتُ» وأخواتها فتنصبهما، ثم تدخل «كان» فترفع المبتدأ وتنصب خبره، ثم تدخل «إن» فتنصب المبتدأ وترفع خبره، وهذا استيعاب القسمة المنطقية.

وقال أيضاً:

«كان» الناقصة فرع في العمل على «ظننتُ زَيْدًا عَمْرًا»، و«إن» فرع في العمل على «كان» الناقصة.

[شرح اللّمع: ٤٨ و ٦٦].

(٢) ليس في ق: وأخرج عمرا صالح.

\* \* \*

(١) زيادة من ق.

(٢) ص: في التمثال.

(٣) ق: بمنزلة المفعول.

## [ ٨ - النصب من التفسير ]

والنصب من التفسير، قولهم: عِنْدَكَ خَمْسَوْنَ رَجُلًا، نصبت «رَجُلًا» على التفسير. قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعَ وَتِسْعَوْنَ نَعْجَةً﴾<sup>(١)</sup>، نصب «نَعْجَةً» على التفسير. قال الشاعر: [طويل]  
 (٢٠) فَلَوْ كُنْتَ فِي جُبْ ثَمَانِينَ قَامَةً  
 وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ<sup>(٢)</sup>  
 نصب «قامَةً» على التفسير.

\* \* \*

## [ ٩ - النصب من التمييز ]

والنصب من التمييز، قولهم: أَنْتَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا وَأَسْمَحُهُمْ كَفَأً، [يعني: إذا ميّزت وجهًا وكفًا]<sup>(١)</sup>، فنصب «وجْهًا» و «كَفَأً»<sup>(٢)</sup> على التمييز. قال الله عَزَّ وَجَلَّ في المائدة: ﴿قُلْ هَلْ أَبْيَكُمْ بَشَرٌ مِّنْ ذَلِكَ مَثْوَيًّا﴾<sup>(٣)</sup>. ومثله: ﴿خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرْدَادًا﴾<sup>(٤)</sup>، فنصب [«مَثْوَيًّا» و «ثَوَابًا» و «مَرْدَادًا»] وما أشباهه<sup>(٥)</sup> على التمييز.  
 قال جرير [ابن عطيه]<sup>(٦)</sup>:  
 [وافر]

(١) ص: ٣٨ : ٢٣ .

(٢) قائل البيت هو الأعشى، انظر ديوانه ٩٤ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٣١ وابن يعيش ٢ : ٧٤ .

\* \* \*

(١) زيادة من ق.

(٢) ص: فنصب الوجه.

(٣) المائدة ٥ : ٦٠ .

(٤) مريم ١٩ : ٧٦ .

(٥) زيادة من ق.

(٦) زيادة من ق.

(٢١) أَلْسُنُتُمْ خَيْرٌ مِّنْ رَكِبِ الْمَطَايا  
وَأَنَّذَى الْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحٍ<sup>(٧)</sup>

نصب البطون<sup>(٨)</sup> على التمييز. وقال آخر:  
[طويل]

(٢٢) لَنَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدَجَّحٍ  
فَهَلْ فِي مَعْدٍ فَوْقَ ذَلِكَ مِرْفَدًا<sup>(٩)</sup>

يعني: إذا ميّزت مرفاً. وقال آخر:  
[وافر]

(٢٣) وَمَيْهَةُ أَخْسَنُ الثَّقَلَيْنَ خَدَا وَسَالِفَةُ، وَأَحْسَنُهُمْ قَذَالاً<sup>(١٠)</sup>

يعني: إذا ميّزت خداً وسالفه وقدالاً. وقال آخر:  
[وافر]

(٢٤) فَإِنَّكُمْ خِيَارُ النَّاسِ قِدْمًا وَأَجَلَدُهُ رجًا بَعْدَ عَادِ

وَأَكْثَرُهُ شَبَابًا فِي كَهْوَلٍ كَأْسِدٍ تَبَالَةُ الشَّهْبِ الْوِرَادِ<sup>(١١)</sup>

\* \* \*

(٧) قائل البيت هو جرير، انظر ديوانه ٩٨.

وهو من شواهد مجاز القرآن ١: ٣٦ و٤٣ و١٨٤ و٢: ١١٨ و١٥٠ ومن شواهد

الأخفش ٥٦ و١٨٣ والخصائص ٢: ٤٣٦ و٣: ٣٦٩ وابن الشجري ١: ٢٦٥

[١١] وابن يعيش ٨: ١٢٣ ومعنى الليب ١٧.

(٨) وبعدها: وما كان من نحوه.

(٩) قائل البيت هو كعب بن جعيل التغلبي، طلب منه يزيد بن معاوية أن يهجو  
الأنصار فأبى، ودلّه على الأخطل الذي هاجهم.

[انظر الشعر والشعراء ٦٤٩ و ٦٥٠].

قال الأعلم: وصف جموع ربيعة وخلفاءهم من الأزدي في الحروب التي كانت بينهم

وبين تميم بالبصرة، وأراد: فهل في معّد مرفد فوق ذلك؟

والمرفد: المعونة، وجمعه مرافد.

والبيت من شواهد سيبويه ١: ٢٩٩ و٣٥٣ وحمل الزجاجي ٣٠٧.

(١٠) قائل البيت هو ذو الرمة، انظر ديوانه ٤٣٦.

وهو من شواهد الخصائص ٢: ٤١٩ وشذور الذهب ٤١٧.

والثقلان: الانس والجن. والسالفه: صفحة العنق. والقدال: خلف القفا.

(١١) لم أهتد إلى قائل البيت، ولا أعرف نحوها أنسده.

وقدما: في الزمان القديم. الوراد: جمع ورد، وهو الأسد بين الكلميت والأشرق.

والشهب: جمع أشهب، وهو الذي غلب بياضه على سواده. وتبالة: بلد باليمن

مخصب مريع.

## [ ١٠ - النصب بالاستثناء ]

والنصب بالاستثناء قولهم: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، و: [قام الناس<sup>(١)</sup>] إِلَّا مُحَمَّدًا، نصبت «زَيْدًا» و«مُحَمَّدًا» لأنهما لم يشاركا الناس والقوم في فعلهم، فآخرجا من عدهم<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## [ ١١ - النصب بالنفي ]

والنصب بالنفي قولهم: لا مَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ، ولا عَقْلَ لِزَيْدٍ، نصب «مال» و«عقل» بالنفي.

ولا يقع النفي إِلَّا على النكرة<sup>(١)</sup>. قال الشاعر:  
(٢٥) أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوَامٍ مَضَيَّنَ لَهَا  
لَا الدَّارُ دَارًا وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانًا<sup>(٢)</sup>  
فنفي بالألف واللام.

\* \* \*

---

(١) زيادة من ق.

(٢) ليس في ق: فآخرجا من عدهم.

\* \* \*

(١) ص: ولا جاه لعمرو، ولا يقع النفي إلا على نكرة، نصبت «مala» و«عقلًا» على النفي.

(٢) لم أهتد إلى قائل البيت.  
وهو من شواهد شذور الذهب ١٩٧.

قال ابن هشام: ورِيمًا عملت «لا» في اسم معرفة، كقوله: [البيت]. وعلى ذلك قول المتنبي:

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزِقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوًّا، وَلَا الْمَالُ بَاقِيَا  
وَإِعْمَالُ «لا» لغة أهل الحجاز أيضًا، وأماماً بنوتيمم فيهملونها ويوجبون تكريرها.

[شرح شذور الذهب: ١٩٦ - ١٩٩].

## [ ١٢ - النصب بـ «حتى» وأخواتها ]

والنصب بـ «حتى» وأخواتها قولهم : [ لا أَبْرُحْ حَتَّى تَخْرُجَ ، و :<sup>(١)</sup> لا أَذْهَبْ حَتَّى تَقْدَمَ ، و : لَنْ أَخْرُجْ حَتَّى تَأْتِيَنَا . نصبت [ «تَخْرُجَ»<sup>(٢)</sup> و «تَأْتِيَنَا» و «تَقْدَمَ» بـ «حتى». قال الله جل وعز : «لا أَبْرُحْ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

(١) زيادة من ق.

(٢) زيادة من ق.

(٣) الكهف ١٨ : ٦٠ .

قال ابن الأباري :

ذهب الكوفيون إلى أن «حتى» تكون حرف نصب ينصب الفعل من غير تقدير «أن»، نحو قولك : أطع الله حَتَّى يُدْخِلَكَ الْجَنَّةَ، و : اذْكُرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسَ. وتكون حرف خفض من غير تقدير خافض، نحو قولك : مَطَلَّهُ حَتَّى الشَّتَاءِ، وسَوْفَتُهُ حَتَّى الصَّيْفِ.

وذهب أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إلى أن الاسم يخفض بعدها بـ «إلى» مضمرة أو مظهرة.

وذهب البصريون إلى أنها في كلا الموضعين حرف جر، والفعل بعدها منصوب بتقدير «أن» والاسم بعدها مجرور بها.

[الإنصاف : ٥٩٧ و ٥٩٨].

### [ ١٣ - النصب بالجواب بالفاء ]

والنصب بالجواب \* بالفاء<sup>(١)</sup>: أَكْرَمْ زَيْدًا فِيْكِرْمَكْ، تَعْلَمْ الْعِلْمْ [١١٦ ط] فينفعك ، نصبت «ينفعك»<sup>(٢)</sup> لأنه جواب الأمر بالفاء . [وكذلك القول في جميع أخواتها]<sup>(٣)</sup> ، قال الله جل وعز في الشعراء: ﴿فَلَا تَذَعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾<sup>(٤)</sup> ، وقال في الأعراف: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيُشْفِعُونَا لَنَا أَوْ نُرَدُ فَنَعْمَلُ . . .﴾<sup>(٥)</sup> ، نصب «فتكون» لأنه جواب النهي بالفاء<sup>(٦)</sup> ، ونصب «فيشفعوا» [ . . . أَوْ نُرَدُ فَنَعْمَلَ]<sup>(٧)</sup> ، لأنه جواب الاستفهام بالفاء .

وأما قوله في الأنعام: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٨)</sup> ، معناه - والله أعلم - : ولا تطرد فتكون من الظالمين ، تظلمهم فتطردتهم ، فقدم وأخر<sup>(٩)</sup> .

\* \* \*

(١) ق : والنصب بفاء الجواب .

(٢) زيادة من ق .

(٣) زيادة من ق .

(٤) الشعراء ٢٦ : ٢١٣ .

(٥) الأعراف ٧ : ٥٣ .

قال الفارسي : ومما انتصب بحرف لا يجوز إظهاره فيه - وإن كان قد أظهر في غير هذا الموضع - الفعل الواقع بعد الفاء ، إذا كان جواباً لستة أشياء ، هي : التبني والأمر والنهي والاستفهام والعرض والتمني .

[إيضاح العصدي ١ : ٣١٢ .]

(٦) زيادة من ق .

(٧) زيادة من ق .

(٨) الأنعام ٦ : ٥٢ .

(٩) ليس في ق : وأما قوله في الأنعام . . . . فقدم وأخر .

## [١٤ - النصب بالتعجب]

والنصب بالتعجب قولهم: ما أَحْسَنَ زَيْدًا، و: ما أَكْرَمَ عَمْرًا. وهو في التمثال بمنزلة<sup>(١)</sup> الفاعل والمفعول به، كأنه قال: شَيْءٌ حَسْنَ زَيْدًا.

وَحْدَ التَّعْجِبَ: ما يجده الإنسان في نفسه عند خروج الشيء من عادته<sup>(٢)</sup>. وقال الكوفيون: هذا لا يقاس عليه، لأنّ قولهم «ما أَعْظَمَ الله»، لا يجوز أن يقال<sup>(٣)</sup>: شَيْءٌ عَظِيمَ الله، فرد عليهم قولهم. وقال البصريون<sup>(٤)</sup>: لا يذهب القياس بحرف واحد. وقالوا لا نجعل فاعله مفعولاً [وَلَا] ولا مفعوله فاعلاً، ومن شأن العرب التوسيع في كلّ شيءٍ؛ ومعنى «ما أَعْظَمَ الله»: ما خَلَقَ الله وما أَحْسَنَ ما خَلَقَ.

\* \* \*

(١) ق: وهو بمنزلة.

(٢) ليس في ق: وَحْدَ... عادته.

(٣) ق: أن تقول.

(٤) ق: وقبيل.

(٥) ليس في ق: ما أَعْظَمَ، وفيها: معناه ما خلق الله.

قال ابن برهان في معنى نحو «ما أَحْسَنَ زَيْدًا»:

التقدير: شَيْءٌ حَسْنَ زَيْدًا جَدًّا لَسْتُ أَعْرِفُهُ؛ لأنّ التعجب لا يكون إلاً مما ندر من الأحكام، ولم تُعرف علته. ولذلك لما: «قالت يا وَيْلَاتَا أَنَّدُ وَأَنَا عَجَزْتُ وَهذا بَعْلِي شَيْئًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ» [هود ١١ : ٧٢]، «قالوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ» [هود ١١ : ٧٣]، أي: لا تعجب مع معرفة العلة، وذلك أنّ الله قادر على ذلك، والزمان يصبح خرق العادة فيه؛ لأنّه زمان نبوة.

[شرح اللّمع ٤١٢].

## [ ١٥ - النصب الذي فاعله مفعول ومفعوله فاعل ]

والنصب الذي فاعله مفعول ومفعوله فاعل ، مثل قول الله جل وعز في آل عمران : «**فَالْرَّبُّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ**<sup>(١)</sup>» ، والحدثان للمخلوق لا للكبر . ومثله في مريم : «**وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا**<sup>(٢)</sup>» ، والحدثان للشيب لا للرأس ، ومعناه : **وَقَدْ بَلَغْتُ الْكِبَرَ**<sup>(٣)</sup> . ومثله : «**مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنَوَّءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ**<sup>(٤)</sup>» ، معناه : **لَتَنَوَّءَ الْعُصْبَةُ بِمَفَاتِحِهِ** ، ومعنى «**تَنَوَّء**» : **تَذَهَّبُ**<sup>(٥)</sup> . قال الشاعر : [ مدید ]

(٢٦) **أَسْلَمْوْهُ فِي دِمْشَقَ كَمَا أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةً وَهَقَا**<sup>(٦)</sup>  
أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ لِلْوَهْقِ؟  
ومن ذلك قول جرير :

(١) آل عمران : ٣ : ٤٠ .  
وفي ق من الآية : وقد بلغني الكبر .

قال أبو البقاء العكري : قوله تعالى «**شَيْئًا**» نصب على التمييز؛ وقيل : هو مصدر في موضع الحال؛ وقيل : هو منصوب على المصدر من معنى «**اشتعلَ**»؛ لأنَّ معناه «**شابَ**». [ الإملاء ٢ : ١١٠ ].

(٢) مريم : ١٩ : ٤ .  
(٣) ق : وقد بلغت من الكبر .  
(٤) القصص : ٢٨ : ٧٦ .

(٥) ليس في ق : ومثله . . . . . تذهب .

(٦) قائل البيت هو عبيد الله بن قيس الرقيات ، انظر ديوانه ٥٣ .  
وهو من قصيدة يتغزل فيها بأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان وزوج الوليد بن عبد الملك ، ومطلعها :

قد تولى الحي فانطلقا واستطارت نفسه شقا  
ويروى «**أَسْلَمُوهَا**» و «**أَسْلَمْوْهُ**» . ويعود الضمير في رواية «**أَسْلَمُوهَا**» على قوله :  
غادروا لا در درهم حين راحوا جؤذرا خرقا  
والبيت من شواهد أبي الطيب في الأضداد ٧٢٦ وابن جنني في المحتسب ٢ : ١١٨ .

والوهق : حبل يرمي في أنشطة فتؤخذ به الدابة والإنسان .

- (٢٧) مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَدَاجُونَ قَدْ بَلَغْتَ  
نَجْرَانَ، أَوْ بَلَغْتَ سَوَّاعَتِهِمْ هَجَرُ<sup>(٧)</sup>  
والسَّوَاعَاتُ بَلَغْتُ هَجَرَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدَ الطَّائِي : [طَوِيل]  
(٢٨) إِلَيْكَ إِلَيْكَ عِذْرَةً بَعْدَ عِذْرَةً  
وَقَدْ يَلْغُ الشَّرُّ السَّدِيلُ الْمُشَمَّرُ<sup>(٨)</sup>  
وَالشَّرُّ قَدْ يَلْغُ السَّدِيلِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ : [كَامِل]  
(٢٩) كَانَتْ عَقْوَةُ مَا جَنَيْتَ كَمَا كَانَ الزَّنَاءُ عَقْوَةُ الرُّجُمِ<sup>(٩)</sup>  
وَالْوَجْهُ : كَمَا كَانَ الرُّجُمُ عَقْوَةُ الزَّنَاءِ. [الزناء يمد ويقصر، والبكاء  
أيضاً]<sup>(١٠)</sup>.

\* \* \*

- (٧) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ التَّغْلِيْبِيِّ، اَنْظُرْ دِيَوَانَهُ ١٧٨، وَلِيُسَ الْبَيْتُ لِجَرِيرِ كَمَا وَرَدَ فِي  
السُّخْنَةِ. وَرَوَاهُ فِي دِيَوَانِ الْأَخْطَلِ :  
عَلَى الْعِيَارَاتِ هَدَاجُونَ قَدْ بَلَغْتَ نَجْرَانَ، أَوْ حَدَثَتْ سَوَاعَتِهِمْ هَجَرُ  
وَلَا مَكَانٌ لِلَاسْتَشْهَادِ بِالْبَيْتِ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ.  
وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ مِجازِ الْقُرْآنِ ٢ : ٣٩ وَالْأَخْفَشِ ١٤٣ وَجَمْلِ النِّجَاجِيِّ ٢١١  
وَالْفَارَسِيِّ ٢٢٦ وَالْمَحْتَسِبِ ٢ : ١١٨ وَالْأَمَالِيِّ الشَّجَرِيَّةِ ١ : ٣٦٧ وَمَغْنِيُ الْلَّبِيبِ  
٦٩٩.
- وَالْعِيَارَاتُ : جَمْعُ عِيرٍ، وَهُوَ الْحَمَارُ. وَالْهَدَاجُونُ : الَّذِينَ يَمْشُونَ بِضَعْفِ كَالْقَنَافِذِ.  
يَقُولُ : أَنَّ قَوْمًا جَرِيرٌ يَسْرُونَ كَمَا تَسْرِي الْقَنَافِذُ لِلسُّرْقَةِ وَالْفَجُورِ.  
(٨) لَا أَعْرِفُ نَحْوَيَا أَنْشَدَهُ.
- وَالْعِذْرَةُ : الْاعْتَذَارُ. السَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ : هُوَ الَّذِي يَتَغَيِّرُ الْقَصْدُ وَالصَّوَابُ فِي  
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.
- (٩) قَاتِلُ الْبَيْتِ هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ، اَنْظُرْ دِيَوَانَهُ ٢٣٥.
- وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ مِجازِ الْقُرْآنِ ١ : ٣٧٨ وَالْفَرَاءُ ١ : ٩٩ وَالْاَنْصَافُ ١٥٢.
- يَرِيدُ : كَانَ الرُّجُمُ عَقْوَةُ الزَّنَاءِ.
- (١٠) زِيَادَةُ مِنْ قِيمَةِ الْقُوْلِ.

## [ ١٦ - النصب من نداء النكرة الموصوفة ]

\*والنصب من نداء النكرة الموصوفة قولهم : يا رجلاً في الدار ، يا غلاماً [ظ ١٢] .  
ظريفاً . نصبت («رجلاً»<sup>(١)</sup>) لأنك ناديت من لم تعرفه فوصفته بالظرف<sup>(٢)</sup> .  
ونحوه قول الله تبارك وتعالى في يس : **﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ﴾**<sup>(٣)</sup> .

قال الشاعر : [طويل]

(٣٠) **فَيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَلَعْنَ** نَدَامَي مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلْقَيَأَ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر : [طويل]

(٣١) **أَيَا سَارِيَا بِاللَّيلِ لَا تَخْشَ ضِلَّةً**  
**سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ ضَوْءُ كُلِّ بِلَادٍ**<sup>(٥)</sup>

وقال آخر : [طويل]

(١) زيادة من ق.

وبعدها سقطت ورقة من ق ، من قوله : لأنك ناديت .. ولا تعن الآ وقلبك حاذر.

(٢) الظرف هنا بمعنى الرقة والحسن والخفة.

(٣) يس ٣٦ : ٣٠ .

(٤) قائل البيت هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي ، أو مالك بن الريب التميمي .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣١٢ وابن السراج ١ : ٣٩٦ و٥٢٥ وجمل الزجاجي

١٤٦ والخصائص ٢ : ٤٤٩ وابن يعيش ١ : ١٢٩ والعيني ٣ : ٤٢ و٤ : ٢٠٦

وخزانة الأدب ١ : ٣١٣ .

قال الأعلم : الشاهد فيه نصب (راكباً) لأنه منادي منكور، إذ لم يقصد به قصد راكب بعينه . [هوماش الكتاب ١ : ٣١٢] .

(٥) قال ابن عبد ربه :

قال سعيد بن سلم : مدحني أعرابي فأبلغ ، فقال :

أَلَا لَسَارِيَ اللَّيلِ لَا تَخْشَ ضِلَّةً سعيد بن سلم نور كل بلاد

لَنَا سَيِّدُ أَرْبَى عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ جواد حشا في وجه كل جواد

قال : فتأخرت عنه قليلاً، فهجاني فأبلغ ، فقال :

لَكُلِّ أَخِي مَدحُ ثواب عِلْمَتِه وليس لمدح الباهمي ثواب

مَدحت سعيداً والمديح مهزة فكان كصفوان عليه ثواب

[العقد الفريد ١ : ٢٨٤ و ٢٨٥] .

(٣٢) أَدَارَ بِحُزْوَى هِجْتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً  
فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفَضُ أَوْ يَتَرَقَّقُ<sup>(٦)</sup>

[طويل] وقال آخر:

(٣٣) فَيَا مُوقَدًا نَارًا لِغَيْرِكَ ضَوْئُهَا  
وَيَا حَاطِبًا فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِبُ<sup>(٧)</sup>

فنصب: راكباً وسارياً وموقداً وداراً، لأنها نداء نكرة موصوفة.

[بسيط] وأما قول الأعشى:

(٣٤) قَالْتُ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا:  
وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ<sup>(٨)</sup>

[بسيط] [قول كثير]<sup>(٩)</sup>:

(٣٥) لَيْتَ التَّحِيَةَ كَانَتْ لِي فَأْشُكْرَهَا  
مَكَانًا يَا جَمَالًا حُبِيَّتْ يَا رَجُلُ<sup>(١٠)</sup>  
فرفع «رجُل» وهو نكرة، وإنما رفعه لأنه قصده فسماه بهذا الاسم،  
فكأنه جعله معرفة.

(٦) قائل البيت هو ذو الرمة، انظر ديوانه ٣٨٩.  
وهو من شواهد سيبويه ١: ٣١١ والاصلاح ١٤٢ والعنيي ٤: ٢٣٦ و٥٧٩ وخزانة  
الأدب ١: ٣١١.

أدara: يا دارا. يرفض: يسيل. يترقق: يجيء ويدهب.

(٧) قائل البيت مجھول.  
وهو من شواهد همام ١: ١٧٢ وفي الدرر اللوامع ١: ١٤٨.  
قال السيوطي: لكون المنداد مفعولاً به كان منصوباً، لكن إنما يظهر نصبه اذا كان  
مضافاً، نحو: يا عبدالله، يا رجل سوء، وشبيها به، نحو: يا خيرا من زيد، قوله:  
فيما موقدا نارا لغيرك ضوءها، أو نكرة غير مقصودة، كقول الأعمى: يا رجلا خذ  
[همم الهوامع ٢: ١٧٢].

(٨) قائل البيت هو الأعشى، انظر ديوانه ٤٣.  
وهو من شواهد جمل الزجاجي ١٥٣ والمحتسب ٢: ٢١٣.

(٩) زيادة للفصل بين الشاهدين.

وأما قول الآخر:

(٣٦) \*سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرَ عَلَيْهَا  
وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ<sup>(١)</sup>  
فإنه نون اضطراراً، ويروى بالنصب منوناً.

رجز

(٣٧) إِنِّي وَأَسْطَارًا سُطْرَنَ سَطْرًا لَقَائِلٌ: يَا نَصْرٌ نَصْرًا نَصْرًا<sup>(٢)</sup>  
فإنه أراد: أعني نصراً، وأدعوه نصراً. وقال بعضهم: بأنه قال «يَا نَصْرٌ  
نَصْرًا»، كما تقول «صَبِرًا»، «حَدِيثًا»، أي: أصبر، وحدث.  
ويروى «وَأَسْطَارٍ»، بالخفض على القسم.

\* \* \*

---

(١٠) قائل البيت هو كثير عزة، انظر ديوانه ٤٥٣.

هجرت عزة كثيراً وحلفت ألا تكلمه، فلما تفرق الناس مني، لقيته فحيت  
الجمل، ولم تحيه، فقال أبياتاً منها هذا.

وروايته في الديوان: مكان يا جمل، وهو المشهور.

وهو من شواهد الزجاجي في الجمل ١٦٤ وابن يعيش في شرح المفصل ١:  
١٢٩ والعيني ٤: ٢١٤.

(١١) قائل البيت هو الأحوص الأنباري، انظر ديوانه ١٧٣.

وقد قيل أن الأحوص كان يهوى أخت امرأته ويكتم ذلك، وينسب فيها ولا  
يفصح، فتزوجها مطر، فغلبه الأمر، وقال الشعر الذي منه هذا البيت.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٣١٣ والمقتضب ٤: ٢١٤ و٢٢٤ و٧٤ و٧٤  
وابن السراج ١: ٤٢٠ وجمل الزجاجي ١٥٤ والمحتسب ٢: ٩٣ والعيني ١:  
١٠٨ و٤: ٢١١ وخزانة الأدب ١: ٢٩٤.

(١٢) يعزى هذا الرجل إلى رؤبة، انظر ملحقات ديوانه ١٧٤.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٣٠٤ والمقتضب ٣: ٢٠٩ والخصائص ١:  
٣٤٠ والعيني ٤: ١١٦ وخزانة الأدب ١: ٣٢٥.

وقد يروى: وأسطار بالجر، كما يروى: يَا نَصْرٌ نَصْرًا، بالرفع.

## [ ١٧ - النصب من الإغراء ]

والنصب من الإغراء قولهم: عَلَيْكَ زِيداً، و: دُونَكَ عَمْراً، و: رُوَيْدَكَ مُحَمَّداً، و: رُوَيْدَ عَمْراً. قال الله جل وعز في المائدة: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ»<sup>(١)</sup>. وقال الشاعر: [وافر]  
 (٣٨) فَعَدَ عَن الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًا تَوْقَشَ فِي فُؤَادِكَ وَاحْتِبَالًا<sup>(٢)</sup>  
 نصب «همًا» بالإغراء. وقال آخر. [طويل]  
 (٣٩) رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدًّا مَا ثَدُّ أُمَّهِ إِلَيْنَا، وَلِكُنْ بُعْضُهُ مُتَمَاهِيْنُ<sup>(٣)</sup>  
 ويغري بـ«كذاك» أيضًا. قال الشاعر: [وافر]  
 (٤٠) أَقُولُ وَقَدْ تَلَاقَتِ الْمَطَايا كَذَاكَ الْقَوْلُ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا<sup>(٤)</sup>  
 نصب «القول» بالإغراء، ومعنى الإغراء: الرُّمُّ واحفظ.

\* \* \*

(١) المائدة ٥: ١٠٥

(٢) قائل البيت هو ذو الرمة، انظر ديوانه ٤٣٧.

وهو من شواهد ابن الشجري في أمالية ١: ١٣٧ وفي لسان العرب - وتش. فعد عن الصبا: انصرف عنه. توقش: تحرك. عليك همًا: الزم همًا.  
 ويروي: واحتيالاً، بالياء.

(٣) قائل البيت هن المعطل الهذلي، انظر ديوان الهذليين ٣: ٤٦.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٢٤ والمقتضب ٣: ٢٠٨ و ٢٧٨ وابن يعيش ٣: ٤٠.  
 نصب «عليًا» بـ«رويد»، بمعنى «أرود علىًا»، أي: أمهله.

وعلي حي من كنانة بن مدركة، كانت بينه وبين هذيل بن مدركة قوم المعطل قطيبة، فهو يعني: أمهلهم حتى يؤوبوا علينا بودهم ويرجعوا عما هم عليه من قطعيتهم وبغضهم، فقطعيتهم على غير أصل، وبغضهم إيانا لا يستند إلى حقيقة.

وجد: قطع. المتمايin: المتكاذب، والمين: الكذب.

(٤) قائل البيت جرير، انظر ديوانه ٥٧٩.

وهو من شواهد العيني ٤: ٣١٩.

كذاك: هو هنا اسم فعل بمعنى «كفت القول حذر الرقيب».

وهو في الديوان: يقلن، وفي لسان العرب، لحق: كفاك القول.

## [ ١٨ - النصب من التحذير ]

والنصب من التحذير قولهم : رَأْسَكَ وَالْحَاطِطُ ، الْأَسَدُ الْأَسَدُ ، معناه : [ظ ١٣]

إِحْذِرْ أَلْأَسَدَ . قال الله جل وعز : «فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا»<sup>(١)</sup> ، معناه : إِحْذِرُوا نَاقَةَ اللَّهِ أَنْ تَمْسُوهَا بِسُوءٍ .

[طويل]

وقال الشاعر :

(٤١) أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَاهُ

كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَابِ غَيْرِ سِلَاحٍ<sup>(٢)</sup>

[طويل]

وقال آخر :

(٤٢) فَطِرْ خَالِدًا إِنْ كُنْتَ تَسْطِيعُ طِيرَةً

وَلَا تَقْعُنْ إِلَّا وَقْلَبَ حَادِرٌ<sup>(٣)</sup>

نصبت «خالداً» على التحذير .

\* \* \*

(١) الشمس ٩١ : ١٣ .

(٢) اختلفوا في قائله ، انظره في ملحقات ديوان ابن هرمة ٢٦٣ .

وبعده في حماسة البحترى ٢٤٥ :

وَانَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمُ جَنَاحِهِ      وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ  
وَقَدْ نَسَبَهُمَا الْبَحْتَرِي إِلَى قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ .

وهو من شواهد سبيويه ١ : ١٢٩ والخصائص ٢ : ٤٨٠ والافصاح ١٤٦ وشذور الذهب ٢٢٢ والعيني ٤ : ٣٠٥ وخزانة الأدب ١ : ٤٦٥ . وقد ينسب البيت إلى مسكنين الدارمي .

(٣) لا أعرف قائله .

وقد أنشده الفراء في معاني القرآن ٢ : ٣٢١ .

## [ ١٩ - النصب من اسم منزلة اسمين ]

والنصب من اسم منزلة اسمين مثل قولهم : أتاني خمسة عشر رجلاً ، و: رأيت خمسة عشر رجلاً ، و: مررت بخمسة عشر رجلاً<sup>(١)</sup> ، فصار الرفع والنصب والخض<sup>(٢)</sup> بمنزلة واحدة ، لأنه اسم منزلة اسمين ضم أحدهما إلى الآخر ، فألزمت [فيهما]<sup>(٣)</sup> الفتحة التي هي أخف الحركات . وكذلك تقول في «معد يكرب» و«حضرموت»<sup>(٤)</sup> و«بعلبك» . قال الله عز وجل في سورة المدثر : «عليها تسعه عشر»<sup>(٥)</sup> ، ومحله الرفع لأنه خبر الصفة .

وتقول : لقيته كفة كفة<sup>(٦)</sup> . وعلى هذا قال امرؤ القيس : [طويل]  
لقد أنكرتني بعلبك وأهلهما<sup>(٧)</sup>

ولابن جرير كان في حمص أنكرا<sup>(٨)</sup> . [١٤] نصب «بعلبك» لأنه اسم بمنزلة اسمين<sup>(٩)</sup> .

وأما قول الأعشى<sup>(١٠)</sup> : [طويل]

(١) ص : ومررت بخمسة عشر رجلاً ، وضررت خمسة عشر رجلاً .

(٢) ق : والجر .

(٣) زيادة من ق .

(٤) بعدها في ق : بمنزلة اسمين ، وليس فيها : وبعلبك .

(٥) المدثر : ٧٤ : ٣٠ .

(٦) لقيته كفة كفة : مواجهة وكفاحا .

(٧) قائل البيت هو امرؤ القيس ، انظر ديوانه ٦٨ .

وهو من شواهد المقتضب ٤ : ٢٣ .

يعني أنه بعد عن دياره وأهله وأصبح في موضع لا يعرف فيه ، وبين قوم ينكرونـه .

وعجزه في الديوان : ولابن حريج في قرى حمص أنكرا .

قال المبرد : وينشد هذا البيت لامرئ القيس على وجهين : «لقد أنكرتني بعلبك وأهلهما ؛ وبعدهم يقول : «بعلبك وأهلهما» .

[المقتضب ٤ : ٢٣] .

(٨) ق : بأنه اسمين ، وهذا خطأ .

(٩) ق : وأما قول الأخفش ، وهذا خطأ .

(٤٤) وَكِسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ مُلْكُه  
لَهُ مَا اشْتَهَى : رَاحَ عَتِيقُ وَرَتْبَقُ<sup>(١٠)</sup>

فهذه الهاء في «شهنشاه» تتبع ما بعدها من رفع ونصب وخفض،  
تقول : شَهْنَشَاهُ ادْخُلْ ، شَهْنَشَاهُ اذْهَبْ<sup>(١١)</sup> ، فإذا وقفت قلت : شَهْنَشَاهْ<sup>(١٢)</sup>.

\* \* \*

---

(١٠) قائل البيت هو الأعشى .

وقد أنشأه ابن منظور في لسان العرب - شوه .

والشاه في الفارسية هو الملك ، وشاهان جمع شاه ، شهنشاه تعني ملك الملوك .

(١١) ق : شهنشاه اذهب ، شهنشاه ادخل .

(١٢) بعدها في ص : قل .

قال ابن منظور :

و«ال Shah » بباء أصلية : الملك ، وكذلك «ال Shah » المستعملة في الشطرنج ،  
هي بالهاء الأصلية وليس بالتاء التي تبدل منها في الوقف الهاء ؛ لأن «ال Shah »  
لاتكون من أسماء الملوك .

وال Shah ، اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك ، وعلى ذلك  
قولهم «Shahنشاه» ، يراد بها ملك الملوك ؛ قال الأعشى : [البيت].

قال أبو سعيد السكري في تفسير «شهنشاه» بالفارسية : إنه ملك الملوك ؛  
لأن « Shah » الملك ؛ وأراد « شاهان شاه ».

قال ابن بري : انقضى كلام أبي سعيد ، قال : وأراد بقوله «مثاهاش شاه» أن الأصل  
كان كذلك ، ولكن الأعشى حذف الألفين منه فبقي « شهنشاه » ؛ والله أعلم .

[لسان العرب - شوه].

## [ ٢٠ - النصب بخبر «ما بال» وأخواتها ]

والنصب بخبر «ما بال» وأخواتها قولهم : ما بال زَيْدٌ قائِمًا ، و: مالك<sup>(١)</sup> ساكيتاً ، و: ما شانكَ واقِفًا . قال الله جل ذكره في «سَأَلَ سَائِلٍ» : «فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْتَطِعِينَ»<sup>(٢)</sup> ، «فَمَا لَهُمْ عَن التَّذَكِّرَةِ مُغَرَّضِينَ»<sup>(٣)</sup> ، نصب «مُهْتَطِعِينَ» و «مُغَرَّضِينَ» لأنهما خبر «ما لـ...»<sup>(٤)</sup> ومثله في النساء : «فَمَا لَكُمْ فِي الْمَنَافِقِينَ فِتَّيْنِ»<sup>(٥)</sup> ، لأنه خبر «ما لَكُمْ»<sup>(٦)</sup> .

قال الشاعر : [كامل]

(٤٥) ما بال دَفَكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا أَقَدَّى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرْدَتَ رَحِيلًا<sup>(٧)</sup>  
نصب «مَذِيلًا» لأنه خبر «ما بال»<sup>(٨)</sup> .

\* \* \*

(١) ق: وما بالك .

(٢) المعارض ٧٠ : ٣٦ .

(٣) المدثر ٧٤ : ٤٩ .

(٤) ق: لأنهما خبر «ما بال» .

(٥) النساء ٤ : ٨٨ .

(٦) ص: لأنه خبر «ما بال» .

(٧) قائل البيت هو الراعي النميري ، انظر ديوانه ١٢٤ .

وأنشده ابن منظور في لسان العرب - مذل .

وما بال: ما شأن . ودفك: جنبك . والمذيل: القلق الذي لا يستقر من الضعف .

قال أبو البقاء العكبي :

قوله تعالى «فَمَا لَكُمْ» مبتدأ وخبر ، و«فِتَّيْنِ» حال ، والعامل فيها الظرف الذي هو «لَكُمْ» ، أو العامل في الظرف .

[إِلْمَاء١ : ١٨٩] .

(٨) ق: لأنه خبر «ما بالك» .

## [ ٢١ - النصب من مصدر في موضع فعل ]

والنصب من مصدر<sup>(١)</sup> في موضع فعل قوله جلّ وعزّ في حم المؤمن:  
﴿سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ﴾<sup>(٢)</sup>، نصب «سُنَّةُ الله» لأنّه مصدر في  
موضع فعل ، كأنه قال: سَنَّ الله سُنَّةً<sup>(٣)</sup> ، فجعل في موضع «سَنَّ» «سُنَّةً» ،  
وهو مصدر، فأضافه وأسقط<sup>\*</sup> التنوين للإضافة .  
[١٤]

[بساط]

قال كعب بن زهير:

٦) يَسْعَى الْوُشَاةُ بِجَنَبِهِ وَقِيلَهُمْ :  
إِنَّكُمْ يَأْبَنَ أَبِي سُلْمَى لَمْ قُتُولُ<sup>(٤)</sup>  
نصب «قِيلَهُمْ» لأنّه مصدر من «يَقُولُونَ قِيلًا»<sup>(٥)</sup> ، فأضاف وأسقط  
التنوين .

\* \* \*

(١) ق: المصدر.

(٢) الفتح ٤٨ : ٢٣ .

وليس في ق: من قبل .

قال أبو حيّان :

«سُنَّةُ الله» في موضع المصدر المؤكّد لمضمون الجملة قبله ، أي : سَنَّ الله  
عليه أنبياءه سُنَّةً ، وهو قوله: لَأَغْلَبَنَا رَوْسُلِي .  
[البحر المحيط ٨ : ٩٧].

(٣) ليس في ق: سنة .

(٤) قائل البيت هو كعب بن زهير ، انظر شرح قصيده ٩٤ .

أي يسعى الوشاة حول سعاد بوعيد الرسول ﷺ بالقتل . «وقولهم» ينصب لأنّه  
مصدر نائب عن فعله ، أي : «يَقُولُونَ» ، ويرفع فالقول مبتدأ ، والواو قبله واو  
الحال ، أي : يسعى الوشاة حواليها قائلين .

(٥) ص: يقولون قوله .

## [ ٢٢ - النصب بالأمر ]

والنصب بالأمر قولهم : صَبِرْ وَحْدِيَّاً ، أي : اصْبِرْ وَحْدَهُ . قال الله عزَّ وجلَّ في سورة محمد : «فَضَرَبَ الرَّقَابَ»<sup>(١)</sup> ، معناه «فاضْرِبُوا الرَّقَابَ» . ومثله في الروم : «مُنْبَثِينَ إِلَيْهِ»<sup>(٢)</sup> ، و : «مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ»<sup>(٣)</sup> ، أي : أَنْبِيَا إِلَيْهِ ، و : أَخْلِصُوا لَهُ الدِّينَ .

قال الشاعر :  
 (٤٧) فَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صَبِرَ في حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ<sup>(٤)</sup>  
 معناه : حَدَثَنِي [ حَدِيثًا]<sup>(٥)</sup> . وكذلك قوله «صَبِرًا» ، أي : اصْبِرْ [ رجز ]  
 [ صَبِرًا]<sup>(٦)</sup> . قال الراجز :

(٤٨) مَلْسًا بَدْوِدِ الْحَمَسِيِّ مَلْسًا  
 مَلْسًا بِهِ حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا  
 بِالْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ تُكْسِي الْوَرْسَا<sup>(٧)</sup>  
 معناه : إِمْلِسْ [ إِمْلِسْ]<sup>(٨)</sup> .

(١) محمد ٤٧ : ٤ .

(٢) الروم ٣٠ : ٣١ و ٣٣ .

(٣) الأعراف ٧ : ٢٩٠ وغيرها .

(٤) قائل البيت هو امرؤ القيس ، انظر ديوانه ٩٤ .

وهو من شواهد المغني ١٤٠ و ٥٣٢ والعيني ٣ : ٣٠٧ .

يقول امرؤ القيس لجاره : دع عنك ذكرك نهباً غير عليه وصبح في نواحيه ، وحدثنا حديثاً عن الرواحل كيف ذهب بها أيضاً .

الحجرات : النواحي . الرواحل : جمع راحلة ، الجمل أو الناقة اذا كان نجيفاً ، ودخول الهاء فيه للمبالغة .

(٥) زيادة من ق .

(٦) زيادة من ق .

(٧) لا أعرف قائل الرجل .

وقد أنسد ابن منظور الشطر الأول منه في لسان العرب - ملس .

والملس : ضرب من السير الرقيق . الورس : ثبت يتخذ منه الصبغ الأصفر .

(٨) زيادة من ق .

ومثله قولهم : **غُفْرَانَكَ لَا كُفْرَانَكَ**. قال الله عز وجل في البقرة : **«غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»**<sup>(٩)</sup> ، أي **إِغْفِرْ لَنَا [رَبَّنَا]**<sup>(١٠)</sup> . ومثله قول الشاعر : **[وافر]**

(٤٩) **وَقَارَكَ وَارْتَشَافَكَ فِي نُمِيرٍ**      **فَلَا تَعْجَلْ بِالْغَضَبِ اعْجَلَلَا**<sup>(١١)</sup>

\* **أَيْ : تَوْقُرْ وَتَرَأْفْ**<sup>(١٢)</sup> .

[١٥]

\* \* \*

(٩) البقرة : ٢ : ٢٨٥

قال أبو حيّان : انتساب «غفرانك» على المصدر، وهو من المصادر التي يعمل فيها الفعل مضمراً، التقدير عند سبيوبيه اغفر لنا غفرانك. وقال الرمخشيри «غفرانك» منصوب بإضمار فعله، يقال : **غفرانك لَا كُفْرَانَكَ** ، أي : نستغفرك ولا نكفرك. فعلى التقدير الأول الجملة طلبية، وعلى الثاني خبرية.

وقال : وأجاز بعضهم انتسابه على المفعول به ، أي : **نطلب أو نسأل غفرانك** . وجوز بعضهم الرفع فيه على أن يكون مبتدأ ، أي : **غفرانك بعثتنا**.

[البحر المحيط : ٢ : ٣٦٦]

(١٠) زيادة من ق.

(١١) لم أهتد إلى قائله ، ولا أعرف نحوياً أنشده.

(١٢) ليس في ق : أي توّرق وترأف.

## [ ٢٣ - النصب بالمدح ]

والنصب بالمدح قولهم : مَرْتُ بِزَيْدِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ ، نصبت «الرَّجُلِ الصَّالِحِ» على المدح . وإن شئت جعلته بدلاً من «زَيْدِ» فخفضته ، وإن شئت رفعته على إضمار «هُوَ» ، كقولك : مَرْتُ بِزَيْدِ هُوَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ .

وزعم يونس [النحوى] أن نصب هذا الحرف على المدح في سورة النساء : «وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ»<sup>(١)</sup> ، «وَالصَّابِرِينَ فِي الْبُأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ»<sup>(٢)</sup> .  
قالت خِرْنَقُ<sup>(٣)</sup> :

(٤٠) لَا يَعْدَنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْمُعْدَادِ وَآفَةُ الْجُزْرِ  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبِينَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ  
نصب «النَّازِلِينَ» و «الطَّيِّبِينَ» على المدح . ويروي بعضهم  
«وَالطَّيِّبُونَ» ، وينشد على ثلاثة أوجه .

وتقول : إذا طال كلام العرب بالرفع نصبو ، ثم رجعوا إلى الرفع<sup>(٥)</sup>  
وقال الأخطل<sup>(٦)</sup> :

(١) النساء ٤ : ١٦٢ .

(٢) البقرة ٢ : ١٧٧ .

(٣) ص : قال الشاعر ، وصوابه قالت الشاعرة .

(٤) قائلة البيتين هي خرقن بنت بدر بن هفان ، انظر ديوانها ٢٩ . من قصيدة رثت بها زوجها بشر بن عمرو بن مرشد الضبعي وابنها علقمة ابن بشر وأخويه حسان وشريحيل ، ومن قتل معه يوم قلاب . [خزانة الأدب ٢ : ٣٠٦]

والبيتان من شواهد مجاز القرآن ١ : ٦٥ و ٦٦ و ١٤٣ و سببويه ١ : ١٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٨٨ والأخفش ٨٧ و ١٥٧ والفراء ١ : ١٠٥ و ٤٥٣ و ابن السراج ٢ : ٤٠ والمحتسب ٢ : ١٩٨ و ابن الشجري ١ : ٢٤٤ والعيني ٣ : ٢٠٦ و ٧٢ وخزانة الأدب ١ : ٣٠١ .

ولا يبعدن : لا يهلكن . آفة الجزر : يکثرون من نحرها للضيافان . النازلون بكل معترك : ينزلون من خيولهم للمبارزة ولقاء الأقران . الطيبون معاعد الأزر : تصفهم بالعفة .

(٥) ليس في ق : ويروى . . . إلى الرفع .

(٦) ص : وقال آخر .

(٥١) نفسي فداءً أمير المؤمنين إذا  
أبدي النواجذ يومً باسل ذكرُ  
الخائض الغمر والميمون طائره<sup>(٧)</sup>  
نصب: الخائض والميمون وخليفة الله، على المدح والتعظيم. وقال  
الأخطل أيضاً:  
[طويل]

(٥٢)\* لقد حملت قيس بن عيلان حربها

على مستقل بالنواب والحرب [ظ ١٥]  
أخاه إذا كانت غضاباً سمالها  
على كل حال من ذلول ومن صعب<sup>(٩)</sup>  
نصب «أخاه» على المدح، ولو لا ذلك لخضه على البدل من  
«مستقل». .  
 وإنما ينصب المدح والذم والترحم والاختصاص على إضمار  
«أعني»<sup>(١٠)</sup>.

\* \* \*

(٧) انظر ديوان الأخطل ١٦٩ و ١٦٧.

والبيتان غير متاليين من قصيدة التي مطلعها:

خفّ القطرين فراحوا منك أو بکروا وأزجتهم نوى في صرفها غير  
وهما من شواهد سيبويه ١ : ٢٤٨ ولسان العرب: جسر وبل. والباسل:  
الشديد؛ والذكر: العسير؛ والغمر: الماء الكثير؛ يريد شدة العرب؛ والميمون  
الطائر: ذو الحظ المبارك.

(٨) ص: وقال الشاعر.

(٩) انظر ديوان الأخطل ١٨٥، وهما في ملحقات ديوان ذي الرمة ٦٦٢. وهما من  
شواهد سيبويه ١ : ٢٥٠.

وروايتهما في ديوان الأخطل:

ترى الحلق المادي تجري فضوله على مستخف بالنواب وال الحرب  
أخوها، اذا شالت عضوض اسمالها على كل حال من ذلول ومن صعب  
والحلق المادي: الدروع الخالصة من الحديد. ومستخف بالنواب: شديد  
البس يهزا بالخطوب التي تنزل به. أخوها: أخو الحرب ألفها ودأب عليها.  
العضوض: الشديدة، فهو ينهض بالحرب الصعبة واليسيرة.

(١٠) بعدها في ق: ويفسر على ذلك «الله ولرسوله والحمد والشكرا».

[ ٢٤ - النصب بالذم ]

والنصب بالذم قولهم: مَرَأْتُ بِأَخِيكَ الْفَاجِرَ الْفَاسِقَ، نصبت «الفاجر» و«الفاسق» على الذم. وعلى هذا ينصب<sup>(١)</sup> هذا الحرف في «تبّت»: «وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ»<sup>(٢)</sup>. ومثله: «مُذَبِّذَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ»<sup>(٣)</sup>، و: «مَلْعُونَيْنَ أَيْنَمَا تُقْفُوا»<sup>(٤)</sup>، منصوبة على الذم، كما ذكر أهل النحو<sup>(٥)</sup>.

وقال عروة بن الورد العبسي<sup>(٦)</sup>: [وافر]

(٥٣) سَقَوْنِي الْخَمْرُ ثُمَّ تَكْنَفُونِي عُدَاءُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٧)</sup>

نصب «عداء الله» على الذم. قال النابغة الذبياني: [طويل]

(٥٤) لَعْمَرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيْ بَهِيْنَ لَقَدْ نَطَقْتُ بُطْلًا عَلَيَّ الْأَقْارَعُ

وُجُوهَ قُرُودِ تَبْتَغِي مَنْ تَجَادِعُ<sup>(٨)</sup>

(١) ق: يقرأ.

(٢) المسد ١١١ : ٤.

قرأ عاصم وحده «حملة الحطب»، نصبا، وقرأ الآباء «حملة الحطب»، رفعا.

[كتاب السبعة ٧٠٠].

(٣) النساء ٤ : ١٤٣.

(٤) الأحزاب ٣٣ : ٦١.

(٥) ق: كما ذكر أهل النحو أن نصبه على الذم.

(٦) ق: قال عروة بن الورد الصعاليك.

(٧) قائل البيت هو عروة بن الورد العبسي، انظر ديوانه ٩٠.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٥٢ وتعلب ٣٤٩ والافتتاح ٢٨٤.

وروايته في رسالة الغفران ١٥٦ :

سَقَوْنِي النَّسْءُ ثُمَّ تَكْنَفُونِي عُدَاءُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

والنسء: الخمر، أو اللبن الرقيق الكثير الماء. تكنفوني: أحاطوا بي. عداة الله:

بالنصب على الشتم، ويجوز الرفع على أنه خبر يقدر له مبدأ.

(٨) انظر ديوان النابغة الذبياني ٤٩ و ٥٠.

والبيتان من شواهد سيبويه ١ : ٢٥٢ وابن الشجري ١ : ٢٤٤ والافتتاح ٢٨٣

وخزانة الأدب ١ : ٤٢٦.

ويطلا: باطلًا. والأقارب: الذين وَشَوْا به، وهم أقارع عوف. لا أحارول غيرها: لا

أريد هجر غيرها. من تجادع: من تشاتم وتهاتر وتخاصل.

نصب «وجوه قرود» على الذم.

وقال آخر:

[وافر]

(٥٥) طَلِيقُ اللَّهِ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ  
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَثِيرِ  
تُقْلِبُ عَيْنَهَا حَذَرَ الصُّقُورِ<sup>(١)</sup>  
نصب «عيني» على الذم<sup>(١٠)</sup>. قال ابن خياط العكلي<sup>(١١)</sup>: [بسيط]

(٥٦) وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ سَيِّدِهِمْ  
إِلَّا نُمْرِيًّا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا  
وَالْقَاتِلِينَ : لِمَنْ دَارَ نُخْلِيَّهَا<sup>(١٢)</sup>  
نصب «الظاعنين» على الذم.<sup>(١٣)</sup>

[١٦]

\* \* \*

(٩) يعزى البيان إلى إمام بن أقرم.

وهما من شواهد سيبويه ١: ٢٥٤ والبيان والتبيين ١: ٣٨٦ والثاني عند ابن الشجري في أمالية ١: ٣٤٤.

وصف الشاعر أنه كان محبوسا فتحيل حتى استنقذ نفسه دون أن يمن عليه من جسده فيطلقه. ووصف العجاج بالجبن مع تسلق الجفني، فجعل عينيه عند تقليبه لهما حذرا وجبنا كعيني بنت ماء اذا نظرت إلى صقر قلب طرفها حذرا منه. وبنت ماء: ما يصاد من طير الماء.

(١٠) ليس في ق: وقال آخر..... حذر الصقور.

(١١) ص: قال آخر.

(١٢) البيان من شواهد سيبويه ١: ٢٤٩ والانصاف ٤٧٠ والاصفاح ١٤٨.  
وغاويها: مغويها. ولمن دار نخلتها: اذا ظعنوا عن دار لم يعرفوا من يحلها بعدهم، لخوفهم من جميع القبائل.

أنشد سيبويه «الظاعنين» و«القاتلون»، وقال:

من العرب من يقول «الظاعنون» و«القاتلون»، ... إلا أن هذا شتم لهم وذم.  
وإن شئت أجريت هذا كله على الاسم الأول. وإن شئت ابتدأته جميعاً فكان  
مرفوعاً على الابتداء. كل هذا جائز في ذين البيتين وما أشبههما؛ كل ذلك  
وليس.

[الكتاب ١: ٢٤٩ و ٢٥٠].

## [ ٢٥ - النصب بالترحّم ]

والنصب بالترحّم قولهم: مَرَرْتُ بِهِ الْمِسْكِينَ، نصبت «المسكين» على أنك رحمته. قال المهلل<sup>(١)</sup>: [كامل]  
 (٥٧) وَلَقَدْ خَبَطَنَ بُيُوتَ يَشْكُرَ خَبْطَةً

أَخْوَالَنَا وَهُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ<sup>(٢)</sup>

فنصب «أَخْوَالَنَا» على الترحّم. قال طرفة بن العبد<sup>(٣)</sup>: [وافر]  
 (٥٨) قَسَمْتَ الدَّهْرَ فِي زَمْنِ رَخْيٍ كَذَاكَ الْحُكْمُ يَقْصِدُ أَوْيَجُورُ

لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكُرْوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَائِسَاتِ - وَلَا نَطِيرُ<sup>(٤)</sup>

نصب «الْبَائِسَاتِ» على الترحّم. وقال آخر: [متقارب]

(٥٩) وَتَأْوِي إِلَى نِسْوَةِ بَائِسَاتٍ وَشُعْنَا مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالِي<sup>(٥)</sup>

(١) ص: وقال الشاعر.

(٢) البيت من شواهد سيبويه ١ : ٢٢٥ و ٢٤٨ .

قال الأعلم: أي هم أخوالنا وبنو أعمامنا، لأنّ يشكر من بكر بن وائل، ومهلل من تغلب بن وائل، وأراد بالبيوت القبائل والأحياء. [انظر كتاب سيبويه ١ : ٢٢٥]

(٣) ق: وقال آخر.

(٤) انظر ديوان طرفة بن العبد ٤٩ .

وثاني البيتين من شواهد الأفصاح ٢٤٩ وخزانة الأدب ١ : ٤١٢ عرضاً.

الرخي: السهل اللين. كذاك الحكم: كذاك ذو الحكم. يقصد: يتوسط بين العدل والظلم. يجور: يميل عن الحق.

يقول: أن قابوس قسم أيامه بين طرفة وحاله المتلمس، وصيد الكروان، ولكن هذه الطيور البائسة تطير وتخلص، أما هما فلا يستطيعان الطيران والخلاص.

(٥) قائل البيت هو أمية بن عائذ الهذلي، انظر ديوان الهذليين ٢ : ١٨٤ وشرح أشعار الهذليين ٥٠٧ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٩٩ والفراء ١ : ١٠٨ وابن عييش ٢ : ١٨ والعيني ٤ :

٦٣ وخزانة الأدب ١ : ٤١٧ و ٢ : ٣٠١ .

قال الأعلم: وصف صائدًا يسعى لعياله، فقال: يعزب عن نسائه في طلب الوحش، ثم يأوى اليهن محتاجات لا شيء لهن.

والعطل: اللاتي لا حلي عليهن. والشعث: المتغيرات من الهزال وسوء الحال. وشبيهن بالسعالي لشعثهن وتغييرهن. وإنما وصفهن بهذا، ليり حاجته إلى الصيد =

نصب «شعناً» و«مراضيع»<sup>(٦)</sup> على الترجم. وقال آخر: [رجن]  
(٦٠) فأصبحت بقرقرى كوانسا فلاتلمه أن ينام البائس<sup>(٧)</sup>  
نصب «البائس»<sup>(٨)</sup> على الترجم<sup>(٩)</sup>.

\* \* \*

---

= وحرصه عليه.

[انظر الكتاب ١: ١٩٩].

(٦) ليس في ق: ومراضيع.

قال سيبويه: الترجم يكون بالمسكين والبائس ونحوه، ولا يكون بكل صفة  
ولا كل اسم، ولكن ترجم بما ترجم به العرب.

وزعم الخليل أنه يقول: مررت به المسكين، على البدل، وفيه معنى  
الترجم، وبدلـه كبدلـ: مررت به أخيكـ. وقال: [البيـت]، وكان الخليل يقول: إن  
شـئت رفـعـته من وجـهـينـ، فـقلـتـ: مرـرتـ بهـ البـائـسـ؛ كـأنـهـ لـمـاـ قالـ: مرـرتـ بهـ، قالـ:  
الـمسـكـيـنـ هوـ، كـماـ يـقـولـ مـبـدـئـاـ: الـمسـكـيـنـ هوـ، وـ: الـبـائـسـ أـنتـ. وإنـ شـاءـ قالـ:  
مرـرتـ بهـ الـمسـكـيـنـ، كـماـ قالـ: «بـنـاـ تمـيـماـ يـكـشـفـ الضـيـابـ». وفيـهـ معـنىـ التـرـجمـ كـماـ  
كانـ فيـ قولـهـ: رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ، معـنىـ: رـحـمـةـ اللهـ؛ فـماـ يـتـرـجمـ بهـ يـجـوزـ فيـ هـذـاـ  
الـوـجهـانـ؛ وـهـوـ قولـ الخـليلـ.

وقـالـ أـيـضاـ: يـكـونـ «مرـرتـ بهـ الـمسـكـيـنـ» عـلـىـ «الـمسـكـيـنـ مرـرتـ بهـ»، وـهـذاـ  
بـمـنـزـلـةـ: لـقـيـتـهـ عـبـدـ اللهـ، إـذـ أـرـادـ: عـبـدـ اللهـ لـقـيـتـهـ؛ وـهـذاـ فـيـ الشـعـرـ كـثـيرـ.

[كتاب سيبويه ١: ٢٥٥].

(٧) لا أعرف قائل هذا الرجز.

وـهـوـ مـنـ شـواـهدـ سـيـبـويـهـ ١: ٢٥٥ـ وـالـأـفـصـاحـ ٢٤٨ـ وـمـعـنـيـ الـلـيـبـ ٤٥٥ـ وـ٤٩٢ـ.  
يـصـفـ اـبـلـاـ بـرـكـتـ بـعـدـ الشـيـعـ فـنـاـ رـاعـيـهـاـ.

وـقـرـقـرـىـ: مـوـضـعـ مـخـصـبـ بـالـيـمـاـمـةـ، وـهـوـ مـاءـ لـبـنـيـ عـبـسـ. وـكـنـسـ الـظـيـ: دـخـلـ  
الـكـنـاسـ، وـقـدـ اـسـتـعـمـلـ هـنـاـ لـلـأـبـلـ.

(٨) صـ: الـيـاـسـ، وـهـوـ تـصـحـيفـ.

(٩) ليس في ق: وقال آخر: فأصبحت... على الترجم.

## [ ٢٦ - النصب بالاختصاص ]

والنصب بالاختصاص قولهم: إِنَّا بْنَى عَبْدِ اللَّهِ نَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، نصب «بني» لأنَّه اختص بالفعل ولم يخبر أنهم بنو عبد الله، كأنَّه قال: إِنَّا - أعني \*بني عبد الله.

قال الشاعر: [بسط]

(٦١) إِنَّا-بْنَى تَغْلِبٍ-قَوْمٌ مَعَاقِلُنَا بيضُ السُّيُوفِ إِذَا مَا أَفْزَعَ الْبَلْدَ<sup>(١)</sup>

نصب «بني» على الاختصاص. قال الشاعر: [بسط]

(٦٢) إِنَّا-بْنَى مِنْقَرٍ-قَوْمٌ لَنَا شَرَفٌ فِينَا سَرَّاً بْنَى سَعْدٌ وَنَادِيهَا<sup>(٢)</sup>

وقال آخر<sup>(٣)</sup>: [رجز]

(٦٣) بِنَا تَمِيمًا يُكْشِفُ الصَّبَابُ<sup>(٤)</sup>

نصب «تميمًا» على الاختصاص<sup>(٥)</sup>، ألا ترى أنه أخبر عن الفعل.

وقال آخر: [متقارب]

(٦٤) أَلَمْ تَرَأْنَا-بْنَى دَارِمٍ - زُرَارَةُ فِينَا أَبُو مَعْبَدٍ<sup>(٦)</sup>

نصب «بني» على الاختصاص<sup>(٧)</sup>.

(١) لم أهتد إلى قاتله، ولا أعرف نحوياً أنشده.

(٢) قائل البيت هو عمرو بن الأهن.

وقد أنشده المبرد في الكامل ١ : ٣٩٤.

وصدره في الكامل: أنا بني منقر ذوو حسب، فيكون من المنسخ والعجز من البسيط.

(٣) ص: وقال آخر.

(٤) يعزى الرجل إلى رؤبة، انظر ملحقات ديوانه ١٦٩.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٥٥ و ٣٢٧ و خزانة الأدب ١ : ٤١٢.

ضرب الضباب مثلاً لغمة الأمر وشدته، أي: بنا تكشف الشدائيد في الحرب وغيرها.

(٥) ص: بالاختصاص.

(٦) قائل البيت هو الفرزدق، انظر ديوانه ١ : ١٧٣.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٢٧.

(٧) ليس في ق: وقال آخر: ألم تر... الاختصاص.

وأما قول الآخر:

[رجز]

(٦٥) نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صُرَاحَاً<sup>(٨)</sup>

فإنه رفع «بنو» لأنه أخبر أنهم بنو خويلد، ونصب «صراحاً» على  
القطع. وينشد بيت لبيد<sup>(٩)</sup> بن ربيعة:

(٦٦) نَحْنُ - بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ - وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةِ<sup>(١٠)</sup>

ينصب هذا البيت ويرفع<sup>(١١)</sup>. وكذلك قال آخر<sup>(١٢)</sup>:

(٦٧) نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ<sup>(١٣)</sup>

و[بني ضبة] (أيضا)<sup>(١٤)</sup>، على ما بيّنت لك.

\* \* \*

---

(٨) يعزى الرجز إلى العجاج، وقد يعزى إلى ابنه رؤبة، من أرجوزة مطلعها:  
نَحْنُ اللَّذُونَ صَبَحُوا الصَّبَاحًا يَوْمَ النَّخْيلِ غَارَةَ مَلَحَاجَا  
[زيادات ديوان رؤبة ١٧٢].

(٩) ص: للبيد.

(١٠) قائل الرجز هو لبيد بن ربيعة العامري، انظر ديوانه ٣٤٠ و٣٤١.  
وهو من شواهد سيبويه ١: ٣٢٧ وثعلب ٣٧٤ و٣٧٥ وخزانة الأدب ٤: ١٧١.  
قال ثعلب: بعضهم ينصب فيقول: نحن بني أم البنين الأربع، قال: وليس  
بالوجه، لأنَّه ليس بالمدح، يمدح نفسه بأنَّ عددهم أربعة، والعرب تفعل هذا  
في بني ورهط وعشرون وأل.

[مجالس ثعلب ٣٧٥].

(١١) ق: نصباً ورفعاً.

(١٢) ليس في ق: قال آخر.

(١٣) مختلف في قائله.

وقد أنسده المبرد في الكامل ١: ١١٢ و٣٩٤ وهو في شذور الذهب ٢١٩  
والأشموني: ٣: ١٣٧.

قال المبرد: أراد نحن أصحاب الجمل، ثمَّ أبان من يختصُّ بهذا، فقال: أعني  
بني ضبة.  
[الكامل ١: ١١٢].

(١٤) زيادة من ق.

## [٢٧] - النصب بالصرف [

والنصب بالصرف قولهم : لَا أَرْكِبُ وَتَمْشِي ، و: لَا أَشْبَعُ وَتَجُوعَ ، فلما [١٧] أسقط الكناية ، وهي «أَنْتَ» ، نصب لأنَّه مصروف عن وجهه\* ، لأنَّ<sup>(١)</sup> معناه : لَا أَرْكِبُ وَأَنْتَ تَمْشِي ، و: لَا أَشْبَعُ وَأَنْتَ تَجُوعُ<sup>(٢)</sup> . قال الله عزَّ وجلَّ : «فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ»<sup>(٣)</sup> . قوله في البقرة : «وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ»<sup>(٤)</sup> ، معناه - والله أعلم - : وَأَنْتُمْ تَكْتُمُونَ [الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَدْعُونَ إِلَى السَّلْمِ]<sup>(٥)</sup> ، فلما أُسقط «أَنْتُمْ» نصبه .

وقال بعضهم : موضعه جزم على معنى «وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَلَا تَكْتُمُوا الْحَقَّ» . وقال المตوكِلُ الكناني<sup>(٦)</sup> : [كامل]  
 (٦٨) لَا تَنْهَى عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا<sup>(٧)</sup>  
 نصب «تَأْتِي»<sup>(٨)</sup> على فقدان «أَنْتَ» .

ومن الصرف أيضًا قول الله عزَّ وجلَّ : «بَلِّي قَادِرِينَ»<sup>(٩)</sup> ، معناه : بَلِّي

(١) ليس في ق: فلما..... لأنَّ.

(٢) ق: يعني .

(٣) محمد ٤٧ : ٣٥

(٤) ليس في ق من الآية: وأنتم تعلمون.

(٥) زيادة من ق.

(٦) ق: قال الشاعر.

(٧) قائل البيت هو المتكوك الليبي ، انظر ديوانه ٨١

والمتكوك من شعراء الحماسة ، اختار له أبو تمام ثلاث قطع ، وقد سكن الكوفة ، وعاصر معاوية وابنه يزيد .

وقد يعزى البيت إلى أبي الأسود الدؤلي أو إلى الأخطل .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٢٤ والمقتضب ٢ : ١٦ وابن السراج في الأصول ٢ :

١٦٠ والموجز ٨٠ وجمل الزجاجي ١٨٧ وايضاح الفارسي ١ : ٣١٤ وخزانة الأدب

٣ : ٦١٧ و ٤ : ٣٩٣ .

(٨) ص: بأن ، وهو تحريف .

(٩) القيامة ٧٥ : ٤ .

نَقْدِرُ، فصرف من الرفع إلى النصب. وقال بعضهم: على معنى «بَلَى كُنَّا  
قادِرِينَ»<sup>(١٠)</sup>.

قال الشاعر:

(٦٩) أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَأَنْتَيْ لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ  
عَلَى قَسْمٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خارِجًا مِنْ فِي زُورُ كَلَامٍ<sup>(١١)</sup>

نصب «خارجًا» على الصرف، معناه: «وَلَا يَخْرُجُ»، فلما صرفه نصبه.  
وَأَمَّا نصب: «صِبْغَةُ اللَّهِ»<sup>(١٢)</sup>، فعلى فعل مضمر طرح لعلم  
المخاطب بمعناه، وهو: الزَّمُوا صِبْغَةُ اللَّهِ، والصِّبْغَةُ: الدِّينُ<sup>(١٣)</sup>.

وَأَمَّا قوله: «بَلْ مِلَةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا»<sup>(١٤)</sup>، نصب «مِلَة» على إضمار [ظ]  
كلام، كأنه قال: بَلْ أَتَيْتُ مِلَةً إِبْرَاهِيمَ.

وقوله: «سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ»<sup>(١٥)</sup>، نصب «قولاً» على  
الصرف، أي: يَقُولُونَ قَوْلًا.

\* \* \*

(١٠) يروى: بل كُنَّا قادِرِينَ.

(١١) قائل البيتين هو الفرزدق، انظر ديوانه ٢: ٢١٢.

وهما من شواهد سيبويه ١: ١٧٣ والفراء ٣: ٢٠٨ والمقتضب ٣: ٢٦٩ و٤:  
٣١٣ والمحتسب ١: ٥٧ وابن يعيش ٢: ٥٩ والمغني ٤: ٥٠٥ وخزانة الأدب ١:  
١٠٨.

دخل الفرزدق المربي فوجد رجلاً من موالي باهله، ومعه نحي من سمن بيشه،  
فسأله الفرزدق به، فقال الرجل: أدفعه إليك، وتهب لي أعراض قومي؟ ففعل.  
وهذان البيتان من قصيدة يذكر فيها ذلك، وبعده عن الفحش، ويهجو أبليس  
وأعوانه. فهو يقولهما حيث تاب عن الهجاء وقذف المحسنات، وعاهد الله على  
ذلك بين رتاج باب الكعبة ومقام ابراهيم.

(١٢) البقرة: ٢: ١٣٨.

(١٣) ليس في ق: فعلى فعل ..... الدين.  
وفيها: فعلى معنى سنة الله.

(١٤) البقرة: ٢: ١٣٥. (١٥) يس ٣٦: ٥٨.

## [ ٢٨ - النصب بـ«سَاءَ» وـ«بِئْسَ» وـ«نِعْمَ» ]

والنصب بـ«سَاءَ» وـ«بِئْسَ» وـ«نِعْمَ» وأخواتها، فهذه حروف تنصب النكرة وترفع المعرفة، تقول: **بِئْسَ رَجُلًا زَيْدٌ**، و: **نِعْمَ رَجُلًا مُحَمَّدٌ**، نصبت **«رَجُلًا» لأنَّه نكرة**، ورفعت **«زَيْدٌ» وـ«مُحَمَّدٌ» لأنَّهما معرفتان<sup>(١)</sup>.**

قال الله تعالى: **«سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا»**<sup>(٢)</sup>، و: **«كَبَرْتُ كَلِمَةً»**<sup>(٣)</sup>، نصبت **«مَثَلًا»** وـ**«كَلِمَةً» لأنَّهما نكرتان**. ومنه قوله عز وجل: **«وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حِمْلًا»**<sup>(٤)</sup>، ومثله: **«وَمَا أَوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا»**<sup>(٥)</sup>.

وتقول: **حَبَّذَا رَجُلًا زَيْدٌ**. قال الشاعر:  
**[وافر]** (٧٠) **أَبُو مُوسَى فَحَسْبُكَ نِعْمَ جَدًا**  
**وَشَيْخُ الرَّكْبِ خَالِكَ نِعْمَ خَالًا**  
 نصب **«جَدًا»** وـ**«خَالًا» لأنَّهما نكرتان**.

\* \* \*

(١) ق: ورفعت زيدا لأنَّه معرفة.

(٢) الأعراف ٧: ١٧٧.

(٣) الكهف ١٨: ٥.

(٤) طه ٢٠: ١٠١.

(٥) النساء ٤: ٩٧.

(٦) قائل البيت هو ذو الرمة، انظر ديوانه ٤٤٣.

وهو من شواهد الرضي في شرح الكافية، وقد شرحه البغدادي في خزانة الأدب ٤: ١٠٧.

قال البغدادي:

هو أبو موسى الأشعري الصحابي؛ وـ**«شَيْخُ الرَّكْبِ»** أي: القافلة. وروي بذلك **«وَزَادَ الرَّكْبُ»**، ومعنى أنه لا يدع أحداً من الركبة يحمل زاداً لسفره، بل هو يجري النفقات على جميع من صحبه في السفر.

[خزانة الأدب ٤: ١٠٨]

## [ ٢٩ - النصب من خلاف المضاف ]

والنصب من خلاف المضاف قولهم: **هذا ضاربُ زيدٍ**، تحفظ **«زيدٍ»**  
بإضافة **«ضاربٌ»** إليه، فإذا أدخلت التنوين على **«ضاربٌ»** خالفت الإضافة  
وصار كالمفعول به، فنثبت **«زيداً»**<sup>(١)</sup> بخلاف المضاف<sup>(٢)</sup>. تقول: **هذا**  
**ضاربٌ زيداً**، و**مُكَلِّمٌ مُحَمَّداً**، فلما أدخلت التنوين نثبت<sup>(٣)</sup>. ومنه قوله  
تعالى<sup>(٤)</sup>: **«وَرَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٌ إِخْوَانًا»**<sup>(٥)</sup>، نصب **«إخوانًا»**  
للتنوين، ومجازه: **مِنْ غُلٌ إِخْوَانٍ**. وكذلك: **«أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً»**<sup>(٦)</sup>،  
نصب **«سَوَاءً»** لمجيئه بعد التنوين. وإن قلت: نثبت على الاستغناء جاز.

وقال العجاج: [رجز]

(٧١) **وَكُمْ حَسَرْنَا مِنْ عَلَةٍ عَنْسٍ دِرْفَسَةٍ وَبَازِلٍ دِرْفَسٍ**  
**مُحْتَنِكٌ ضَخْمٌ شُؤُونَ الرَّأْسِ**<sup>(٧)</sup>  
نصب **«شُؤُونَ»** للتنوين على **«ضَخْمٍ»**، ومجازه: **ضَخْمٌ شُؤُونٌ**.

وقال الحارث بن ظالم: [وافر]

(٧٢) **فَمَا قَوْمِي بِشَعْلَبَةَ بْنَ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابًا**<sup>(٨)</sup>  
نصب **«الرِّقَابَ»** لـ **إدخال الألف واللام** على **«الشُّعْرَى»**، لأن الألف  
واللام يعاقبان التنوين. وقال الشاعر<sup>(٩)</sup>:

(١) ق: فإذا نوتت **«ضاربٌ»** نصبت زيداً. (٢) ق: بخلاف الإضافة، لأنه مفعول به.

(٣) نثبت للتنوين.

(٤) ليس في ص ما بعد هذا من الفصل.

(٥) فصلت ٤١ : ٤١.

(٦) الحجر ١٥ : ٤٧.

(٧) من رجز العجاج، انظر ديوانه ٤٧٢ و ٤٧٣.

حسرنا: طرحنا. العلة: الناقة الجسيمة المشترفة. العنus: الشديدة الصلبة.

الدرفسة: العظيمة المؤثقة. المحتنك: الذي قد تمت سنه وعظمت هامته. ضخم  
شئون الرأس: ضخم الرأس وأصوله.

(٨) قائل البيت هو الحارث بن ظالم المري.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٠٣ والمقتضب ٤ : ١٦١ والانصاف ١٣٣ وابن يعيش

٦ : ٨٩ والعيني ٣ : ١٠٩.

(٩) ق: وقال الراجز.

(٧٣) لَيْسَتِ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انْصَرَفَتْ

وَلَا تَبِعُ بِشَطْئِي مَكَّةَ الْبُرْمَا<sup>(١٠)</sup>

نصب «أعْقاباً» لإدخار الألف واللام على «السُّود». .

[جز]

وقال رؤبة :

(٧٤) الْحَزْنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا<sup>(١١)</sup>

نصب «باباً» و «كلباً» لإدخال الألف واللام على «الحزن» و «العقور».

وتقول : هذا حَسَنٌ وَجْهًا ، فإذا أدخلت الألف واللام نصبت أيضاً «وجْهًا» ، تقول : هذا الْحَسَنُ وَجْهًا ، و : هذا حَسَنُ الْوَجْهَ ، تنصب على خلاف المضاف . وأما قول النابغة :

(٧٥) وَنَأْخُذُ بَعْدِهِ بِذِنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهَرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ<sup>(١٢)</sup>  
فإنه نوى التنوين في «أَجَب» ، و «أَجَب» لا ينصرف لأنّه على «أفعَل» ،  
ونصب «الظَّهَرَ» على أنه نوى التنوين في «أَجَب» ، كما تقول : مَرَّتْ  
بَحَسِنِ الْوَجْهَ ، فنصب على خلاف المضاف .

\* \* \*

(١٠) قائله النابغة الذبياني ، انظر ديوانه ١٠٥ .

أنشد ابن منظور عجزه في لسان العرب - برم .

قال ابن السكيت : ويروى «ولَا تبيع بجني» ، ي يريد أنها ليست ممن تتبدل وتتبع  
وتشتري ، لها من يكفيها . والبرم : قدور من حجارة .

(١١) انظر ديوان رؤبة ١٥ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٠٣ والأشموني ٣ : ١٤ والعيني ٣ : ٦٠٧ وخزانة  
الأدب ٣ : ٤٨٠ .

قال الأعلم : الشاهد فيه نصب «باب» و «كلب» على قوله : الحسن وجهها .  
وصف رجلا بغلظ الحجاب ومنع الضيف ، فجعل بابه حزنا وثيقا لا يستطيع  
فتحه ، وكلبه عقورا لمن حل بفنائه طالبا لمعرفته .

(١٢) قائله النابغة الذبياني ، انظر ديوانه ٢٣٢ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٠٠ والأخفش ٦٠ والفراء ٢ : ٤٠٩ و ٣ : ٢٤  
والمقتضب ٢ : ١٧٩ والانصاف ١٣٤ وخزانة الأدب ٤ : ٩٥ .

وذناب كل شيء : طرفه . أجب الظهر : المقطوع السنام من ظهره . وإنما أراد :  
أجب ظهرا ، فنصب مع الألف واللام .

### [ ٣٠ - النصب على الموضع لا على الاسم ]

وما كان من النصب على الموضع لا على الاسم قولهم: أزورك في  
اليوم أو غداً، و: لستُ بالكِرامِ ولا السَّادَةَ. قال عقيبة الأنصي:

[وافر]

(٧٦) معاويٰ إنا بشرٌ فأسجح فلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَاً<sup>(١)</sup>

فنصب «الحديد» على موضع «الجبال»، لأن موضعها النصب، وإنما الخفض بالباء الزائدة، وليس للباء موضع في الإعراب، تقديره: فلَسْنَا الْجِبَالُ، والباء باء الإقحام. قال كعب بن جعيل:

[طويل] (٧٧) ألا حي نَدْمَانِي عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ

إذا ما تلاقينَا مِنَ الْيَوْمِ أو غداً<sup>(٢)</sup>

نصب «غداً» على الموضع لا على الاسم، لأن «من» لا موضع لها في الكلام.

(١) عقيبة الأنصي شاعر جاهلي إسلامي ، وفد على معاوية بن أبي سفيان، فدفع إليه رقعة فيها أبيات منها هذا البيت، فدعاه معاوية، فقال له: ما جرّاك على؟ قال: نصحتك اذ غشوك، وصدقتك اذ كذبوك. فقال: ما أظنك إلا صادقاً. وقضى حوالته.

والبيت من شواهد سيويه ١ : ٣٤ و ٣٥٢ و ٤٤٨ والمقتضب ٢ : ٤٤٨ و ٤٣٨ : ١١٢ و ٣٧١ و جمل الزجاجي ٥٥ و سر الصناعة ١ : ١٤٧ و ٢٤٧ و شرح اللمع لابن برهان ٦٠ و ٨٩ والأنصاف ٣٣٢ و خزانة الأدب ١ : ٣٤٣ و ٢٤٣ : ١٤٣.

وقد يروى البيت بجز «الحديد»، وعطفه على اللفظ، لا على المعنى والموضع [انظر التصحيح والتحريف ٢٠٧].

ومعاوي: منادي مرخّم . وأسجح: ارفق وسهل.

(٢) كعب بن جعيل التغلبي شاعر مفلق قديم في أول الإسلام. وهذا أقدم من الأخطل والقطامي، وقد لحقا به. [طبقات فحول الشعراء ٤٨٥ - ٤٨٩].

والبيت من شواهد سيويه ١ : ٣٥ والمقتضب ٤ : ١١٢ و ١٥٤ و حجّة الفارسي ١ : ٢٠ والمحتسب ٢ : ٣٦٢ و شرح اللمع لابن برهان ١٩٤ والأنصاف ٣٢٥ و ٣٧٦.

والندمان: النديم الذي يجالس ويشارب.

[طويل]

وقال لبيد:

(٧٨) فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالْدَّا  
وَدُونَ مَعْدًا فَلْتَرْعَكَ الْعَوَادِلُ<sup>(٣)</sup>

نصب «دون» على الموضع لا على الاسم.

[بسيط]

ومنه قول جرير<sup>(٤)</sup>:

(٧٩) فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاشِفَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ<sup>(٥)</sup>

نصبت «نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ» لأن موضعهما نصب، كما تقول: لا  
آتِيكَ عِبَادَةَ النَّاسِ اللَّهُ، أَيْ : مَا عَبَدَ اللَّهُ النَّاسُ<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(٣) انظر ديوان لبيد بن ربيعة العامري ٢٥٥

والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٣٤ والمقتضب ٤ : ١٥٢ والمحتسب ٢ : ٤٣

والانصاف ٢٠٨ ومغني الليب ٤٧٣ وخزانة الأدب ١ : ٣٣٩ و٣ : ٦٦٩.

قال الأعلم: حمل «دون» الآخرة على موضع الأولى، لأن معنى «لم تجد من دون  
عدنان» و «لم تجد دون عدنان» واحد.

وصف أن قصارى الإنسان الموت، فينبغي له أن يكتف عن القبيح ويتعظ بالموت،  
فيقول: انتسب إلى عدنان أو معد، فإن لم تجد بينك وبينهما من الآباء باقيا،  
فاعلم أنك ستصير مصيرهم، فينبغي لك أن تزعم عمما أنت عليه. ومعنى  
«ترعك»، تكفك. فأراد بالعوازل ما يزعه ويكتفه من حوادث الدهر وزواجه،  
فسماها عوازل على السعة، والذل: اللوم.

(٤) ليس في ص ما قبله من هذا الفصل.

(٥) انظر ديوان جرير ٣٠٤.

وهو في رثاء عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

وصدره في الديوان: فالشمس كاسفة ليست بطالعة.

والبيت من شواهد الأخفش في معاني القرآن ٣٠٢ والزمخشري في الكشاف ٣:  
. ٥٠٤.

قال الأخفش: ومعناه «الشمس طالعة لم تكشف نجوم الليل والقمر لحزنها على  
عمر، وذلك أن الشمس كلما طلعت كشفت القمر والنجوم، فلم تترك لها ضوءا» .

(٦) بعده في ص: كاشفة: ظاهرة، يقال: ضربه فكشف عظمه، أي: أظهره.

### [ ٣١ - النصب من نعت النكرة المقدم على الاسم ]

والنصب من نعت النكرة المقدم على الاسم، تقول: **هذا ظريفاً**  
**غلام**، و: **هذا واقفاً رجُل**. قال الشاعر: **[طويل]**  
**(٨٠) وتَحْتَ الْعَوَالِيِّ وَالْقَنَا مُسْتَظَلَةً** **ظِبَاءُ أَعْارَتْهَا الْعَيْنَانِ الْجَاذِرُ**  
**نصب «مستظلة» لأنه نعت «ظباء» مقدم. قال النابغة:** **[بسيط]**  
**(٨١) كَانَهُ خَارِجاً مِنْ جَنْبِ صَفَحَتِهِ**  
**سَفَوْدُ شَرْبٍ نَسْوَهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ**  
**نصب «خارجياً» لأنه نعت «سفود» مقدماً<sup>(٢)</sup>.**

وقال آخر: **[مجزوء الوافر]**

**(٨٢) لَمِيَّةٌ مُوحِشًا طَلْلٌ يَلْوُحُ كَانَهُ خَلْلٌ**  
**نصب «مُوحشاً» لأنه نعت نكرة مقدم<sup>(٤)</sup>.**

**(١) قائل البيت ذو الرمة، انظر ديوانه ٢٤٥.**

وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٧٦ وابن يعيش في شرح المفصل ٢: ٦٤.

**والعلالي**: أعلى الهوادج. والقنا. عيدان الهوادج، شبه النساء بالظباء.

ويرى: **وتتحت العوالى بالقنا**، و: **في القنا**.

**(٢) انظر ديوان النابغة الذبياني ١١.**

**والبيت من شواهد الخصائص ٢: ٢٧٥ والأمالي الشجرية ١: ١٥٦ و٢: ٢٧٧**  
**وخرزانة الأدب ١: ٥٢١.**

**شبه النابغة قرن الثور حال خروجه من صفحة الكلب بسفود قوم كانوا يشربون**  
**فسوه في مكان الاشتواء والطبع.**

**(٣) ق: متقدم.**

**(٤) قائل البيت هو كثير عزة، انظر ديوانه ٥٠٦.**

**فمن رواه «لعزة» جعله لكثير، ومن رواه «لمية» جعله لذى الرمة. وفي الأبيات**  
**المنسوبة إلى كثير في ديوانه ٥٣٦:**

**لَمِيَّةٌ مُوحِشًا طَلْلٌ قَدِيمٌ عَفَاهُ كُلُّ أَسْحَمٍ مُسْتَدِيمٍ**  
**وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٧٦ والفراء ١: ١٦٧ والخصوص ٢: ٤٩٢ وشرح**  
**اللمع لابن برهان ١٣٥.**

**يقول: تظهر آثار لمية الموحشة كاللوشي في غمام السيف.**

**(٥) ق: تقدم على الاسم.**

[طويل]

وقال آخر:

(٨٣) وَيَالْجِسْمِ مِنِي بَيْنَا إِنْ نَظَرْتُهِ

شحوبٌ، وإنْ تَسْتَمْهِدِي الْعَيْنَ تَشَهِّدِ<sup>(٦)</sup>

نصب «بيَنَا»<sup>(٧)</sup> لأنَّه نعت نكرة مقدمٍ. وقال آخر:

(٨٤) هِشَامُ ابْنُ الْخَلَافِ قَدْ طَوْتِي

بِيَابَكَ سَبْعَةً عَدَدًا شَهْرُ

بَعِيرًا وَاقِفَانِ وَصَاحِبَيْهِ

الْأَمَّا يَأْنِ أَنْ يَثِمَ الْبَغَرِ<sup>(٨)</sup>

أراد: بَعِيرًا صَاحِبَيْهِ وَاقِفَانِ، فَقَدْمٌ وأُخْرٌ<sup>(٩)</sup>.

[١٨] وأمَّا قول الله جل ذكره: «خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ»<sup>(١٠)</sup>، فإنه نصب على الحال، أي: يَخْرُجُونَ بِتِلْكَ الْحَالِ.

\* \* \*

---

## (٦) قائل البيت مجهول.

أنشد سيبويه ١ : ٢٧٦ ، وهو من شواهد الأشموني ٢ : ٥٧ والعيني ٣ : ١٤٧ .

قال الأعلم: الشاهد فيه تقديم «بَيْنَ» على «شحوب»، ونصبه على الحال.

يقول: شحوبٍ وتغَّرْ جسمٍ لما أقصيه من الوجد بك بَيْنَ ظاهر، فان نظرت اليه واستشهدت عينيك على ما أدعوه عندك، تبيَّنت ذلك تبيَّن الحق بالشاهد.

(٧) ق: نصب «شحوباً بَيْنَا».

(٨) لم أهتد إلى قائل البيتين، ولا أعرف نحوياً أنشدهما.

والخلاف: جمع « الخليفة »، وهو الذي يستخلف ممن قبله، وخلفاء: جمع « الخليف ». وأمَّا سيبويه فقال: خليفة وخلفاء كسرٌ وله على فعيل، لأنَّه لا يكون إلا للمذكَّر. وأنَّ الشيءَ بَيْنَيْهِ: حان وأدركه وبلغ غايته.

(٩) ليس في ق: وقال آخر: هشام . . . . وأخر.

(١٠) القلم ٦٨ : ٤٣ والمعارج ٧٠ : ٤٤.

والنصب بالنداء المضاف قولهم : يا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، نصبت « زَيْدَ » لأنَّه نداء مضاف ، ونصبت « أَبْنَ » لأنَّه بدل من « زَيْدَ » ، وخفضت « عَبْدِ اللَّهِ » بإضافة « أَبْنَ » إليه .

وقد ينادي العرب<sup>(١)</sup> بغير<sup>(٢)</sup> حرف النداء ، يقولون : زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> ، على معنى : يا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> . قال الله جل ذكره في سورةبني إسرائيل : ذُرْيَةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ<sup>(٥)</sup> ، بمعنى : يا ذُرْيَةَ [ مَنْ حَمَلْنَا]<sup>(٦)</sup> .

ولا يفصل بين المضاف والمضاف إليه ، لأنَّه لا يقال : جاءَ غُلامُ الْيَوْمَ زَيْدٌ ، ولكن : جاءَ غُلامُ زَيْدِ الْيَوْمَ<sup>(٧)</sup> ، و : جاءَ الْيَوْمَ غُلامُ زَيْدٍ . وقد جاءَ<sup>(٨)</sup> في الشعر مفصلاً ، قال عمرو بن قميئه<sup>(٩)</sup> : [ سريع ] لَمَارَأْتُ سَاتِيدَ مَا اسْتَعْبَرْتُ اللَّهُ دَرْ - الْيَوْمَ - مَنْ لَامَهَا<sup>(١٠)</sup>

(١) ق : وقد ينادي

(٢) ق و ص : بغير ، والأولى أن يقال « بلا » ، لأنَّه أدق .

(٣) ق : زيد بن محمد .

(٤) ليس في ق : على معنى ..... عبد الله .

(٥) الأسراء ١٧: ٣ .

(٦) زيادة من ق .

(٧) ليس في ق : لأنه .

(٨) ليس في ق : جاء ..... اليوم .

(٩) ق : وجاء .

(١٠) ص : وقال الشاعر .

(١١) قائل البيت هو عمرو بن قميئه البكري [ انظر ديوانه ٦٢ ] ، وبilقب بالضائع . وهو شاعر قديم من رهط طرفة بن العبد ، كان مع حجر والد امرئ القيس ، فلما خرج امرؤ القيس إلى الروم صحبه ، وايَّاه عنى امرؤ القيس بقوله :

بَكَى صَاحِبِي لِمَا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهْ      وَيَقِنَ أَنَّا لَاحْقَانَ بَقِيرَا  
نَحَاوَلَ مَلْكَا أَوْ نَمُوتَ فَعَذْرَا      فَقَلَتْ لَهُ : لَا تَبْكِ عَيْنِكَ أَنَّما

= [ انظر الشعر والشعراء ٣٧٦ و ٣٧٧ ]

أي : اللَّهُ دَرُّ مَنْ لَامَهَا ، فَفَصَلْ . وَقَالَ آخِرٌ : [وَافِر]  
كَمَا خَطَّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ - يَوْمًا - يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يُزَيْلُ<sup>(١٢)</sup>  
أي : بِكَفٍّ يَهُودِيٌّ .

قال الله تعالى : «رَبِّنَ لَكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ  
شُرَكَائِهِمْ»<sup>(١٣)</sup> ، فرق بين المضاف والمضاف إليه<sup>(١٤)</sup> .

قال ذو الرمة<sup>(١٥)</sup> : [بسيط]

[وَ] ١٩٧) كَانُ أَصْوَاتٌ مِّنْ إِيْغَالِهِنَّ بِنَا  
أَوْ أَخِرِ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْقَرَارِيجِ<sup>(١٦)</sup>  
أراد : كَانُ أَصْوَاتٌ أَوْ أَخِرِ الْمَيْسِ .

---

= والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٩١ و ٩٩ والمقتضب ٤ : ٣٧٧ وثلعب ١٢٥  
والأصول ٢ : ٢٣٥ وشرح اللمع لابن برهان ٦٣ و ٢٦٤ و ٣١٢ والانصاف ٤٣٢  
وخزانة الأدب ٢ : ٢٤٧ .

وساتيدهما : اسم جبل . واستعتبرت : بكت من وحشة الغربة ، وانما أراد الشاعر  
نفسه لا ابنته ، فكتى عن نفسه بها .

(١٢) قائل البيت هو أبو حية النميري ، واسمها الهيثم بن الربيع ، شاعر إسلامي يتسبّب  
إلى قبيلة نمير بن عامر بن صعصعة ، التي كانت جمرة من جمرات العرب . وكان  
أبو حية يروي شعر الفرزدق ، وكان كذلك . [انظر الشعر والشعراء ٧٧٤ و ٧٧٥].  
والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٩١ والمقتضب ٤ : ٣٧٧ والأصول ٢ : ٢٣٥  
والخصائص ٢ : ٤٠٥ وشرح اللمع لابن برهان ٦٣ والأمالي الشجرية ٢ : ٢٥٠  
والانصاف ٤٣٢ والعيني ٣ : ٤٧٠ .

وهو في وصف الديار ، ويزيل : يبعد .

(١٣) الأنعام ٦ : ١٣٧ .

قرأ ابن عامر وحده برفع الزاي واللام من «قتل» ، وينصب الدال ويكسر همزة  
«شركائهم» . وقرأ الباقيون بنصب الزاي واللام من «قتل» ، وبخفض الدال ، ويرفع  
همزة «شركائهم» . [انظر كتاب السبعة ٢٧٠].

(١٤) ليس في ق : قال الله . . . . . والمضاف إليه .

(١٥) ص : قال آخر .

(١٦) انظر ديوان ذي الرمة ٧٦ . والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٩٢ و ٢٩٥ و ٣٤٧  
والمقتضب ٤ : ٣٧٦ والأصول ١ : ٤٩٠ والخصائص ٢ : ٤٠٤ وسر صناعة =

[طويل]

وقالت درنا بنت عبعة<sup>(١٧)</sup> :

(٨٨) وَقَدْ رَعَمُوا أَنِي جَزِعْتُ عَلَيْهِمَا

وَهَلْ جَزَعْ أَنْ قُلْتُ : وَابِا هُمَا

هُمَا أَخْوَا - فِي الْحَرْبِ - مَنْ لَا أَخَاهُ

إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةً فَدَعَا هُمَا<sup>(١٨)</sup>

يعني : أَخْوَا مَنْ لَا أَخَاهُ ، ففصل وقدم وأخر<sup>(١٩)</sup>.

\* \* \*

---

الاعراب ١ : ١١ وشرح اللمع لابن برهان ٦٣ و٢٦٤ وخزانة الأدب ٢ : ١٢٠ .

وهو في وصف الابل، والايغال: الابعاد في الأرض وأراد به شدة السير. والميس: شجر تتخذ منه الرحال. والفراريج: صغار الدجاج، أي: كأنّ أصوات أواخر الميس من ايغال الابل بنا أصوات الفراريج، وفصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله «من ايغالهنّ بنا».

(١٧) ص: قال آخر، وفي ق: درنا بنت عبعة.

(١٨) نسب البيتان في شرح المرزوقي إلى عمرة الخثعمية في رثاء ابنيها.

وهما من شواهد سيبويه ١ : ٩٢ والأصول ١ : ٤١٦ والخصائص ٢ : ٤٠٥

والانصاف ١٢٩ وابن يعيش ٢ : ١٢ والعيني ٣ : ٤٧٢ .

وفي قولها «وابا باباهما» لفظة «وا» حرف ندبة، و«بابا هما»، أرادت «بابي هما»، فقررت من الكسرة وبعدها ياء إلى الفتحة، فانقلبت ألفا. وقد فصلت بين المضاف والمضاف بالظرف، فلذلك حذفت النون من «أخوان»، لأنها مضافة إلى «من» .

قال الأعلم: رثت أخويها فتقول: كانا لمن لا أخاه له في الحرب ولا ناصراً أخوين، ينصرانه إذا غشيه العدو، فخاف أن ينبو عن مقاومته. وأصل النبوة أن يضرب بالسيف فينبو عن الضربة ولا يمضي فيها.

[هوماش الكتاب ١ : ٩٢].

(١٩) ليس في ق: وأخر.

### [ ٣٣ - النصب على الاستغناء ]

والنصب على الاستغناء وتمام الكلام مثل قول الله تعالى في الطور:  
**«وَالْطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ فِي رَقٍ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورٌ»**<sup>(١)</sup>، إلى قوله:  
**«إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاكِهِينَ بِمَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ»**<sup>(٢)</sup>، نصب  
**«فَاكِهِينَ»** على الاستغناء وتمام الكلام<sup>(٣)</sup>. وفي سورة الذاريات: **«إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْنِ أَخْذِينَ ..»**<sup>(٤)</sup>، ومثله: **«فَارِهِينَ»**<sup>(٥)</sup>، و:  
**«خَالِدِينَ»**<sup>(٦)</sup>، كلّ هذا نصب على الاستغناء وتمام الكلام، لأنك إذا  
 قلت: **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْنِ،** ثم سكت، فقد تم الكلام،  
 واستغني عما يجيء بعده، فنصب ما يجيء بعده.

وإذا قلت: **إِنَّ رَيْدًا فِي الدَّارِ،** وسكت، كان كلاماً تاماً، فلما استغنىت  
 عن القائم<sup>(٧)</sup> نصبت فقلت **«قَائِمًا»**.

وأما قوله: **«إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ»**<sup>(٨)</sup>، فإنه رفع  
 [ظ ١٩] على خبر **«إِنَّ»**. وكذلك: \* **«إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ**  
**فَاكِهُونَ»**<sup>(٩)</sup> فإنك ترفع **«فَاكِهُونَ»** لأنه خبر **«إِنَّ»**، ولأنّ الكلام لم يتم دونه.

قال الشاعر:  
 [كامل]

**(٨٩) إِنَّ لَكُمْ أَصْلَ الْبِلَادِ وَفَرَعَهَا      وَالْخَيْرُ فِي كُمْ ثَابِتًا مَبْذُولًا**<sup>(١٠)</sup>

(١) الطور ٥٢: ١ و ٢ و ٤ .      (٢) الطور ٥٢: ١٧ و ١٨ .

(٣) ليس في ق: مثل قول الله ..... وتمام الكلام.

(٤) الذاريات ٥١: ١٥ و ١٦ .      (٥) الشعراء ٢٦: ١٤٩ .

(٦) البقرة ٢: ١٦٢ ، مواطن أخرى كثيرة. (٧) ق: عن القيام.

(٨) الزخرف ٤٣: ٤٣ .      (٩) يس ٣٦: ٥٥ .

(١٠) البيت من الخمسين، ولا يعرف قائله.

وهو في كتاب سيبويه ١: ٢٦٢ .

وصدر البيت من البحر الطويل، وفيه خرم في كتاب سيبويه، وهو بلا خرم في  
 روایة **«فَانَّ لَكُمْ»**، وعجزه من الكامل.

نصب «ثابتاً مَبْدُولاً»<sup>(١١)</sup> على الاستغناء وتمام الكلام، لأنك إذا قلت:  
فالخيرُ فيكم<sup>(١٢)</sup>، فقد تم الكلام.<sup>(١٣)</sup>

وتقول: أتتكلّم<sup>(١٤)</sup> وأنت هُنَا قاعِداً. ومثله قوله: «وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا  
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُوموا خَيْرٌ لَكُمْ»<sup>(١٥)</sup>، لأنَّ خبرَ لا يحسن السكوت  
دونه<sup>(١٦)</sup>، و: «أَنْ يَسْتَعْفِفُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ»<sup>(١٧)</sup>، يقال: معناه «وَإِنْ تَصُوموا  
فَالصِّيَامُ خَيْرٌ لَكُمْ»، و: «إِنْ يَسْتَعْفِفُنَّ فَالاَسْتَعْفافُ خَيْرٌ لَهُنَّ».

ومثل الأول في الأعراف: «قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
خَالِصَةٌ»<sup>(١٨)</sup>، نصب «خالصة»<sup>(١٩)</sup> على تمام الكلام، ويرفع أيضاً، تقول:  
خالصة، على تقدّم خبره لا على تأخيره.

كما تقول: أَنْحَلُّهَا، لَكَ نِحلَّةٌ<sup>(٢٠)</sup> ويرفع أيضاً بـ«هي»، تقول: هي  
نِحلَّة، كما تقول «خالصة»، على تقدّم خبره لا على تأخيره.

وأما قوله عزَّ وجلَّ: «وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا»<sup>(٢١)</sup>، و: «هُوَ الْحَقُّ  
مُصَدِّقاً»<sup>(٢٢)</sup>، [معناه: هُوَ الْحَقُّ الْمُصَدِّقُ، و: لَهُ الدِّينُ الْوَاصِبُ]<sup>(٢٣)</sup>،  
فإنَّه لما أسقط الألف واللام من الواصِب نصبه على قطع الألف واللام<sup>(٢٤)</sup>.

\* \* \*

(١١) ليس في ق: ثابت.

(١٢) ق: فذا خير فيكم، وهو تحريف. (١٣) ق: فقد تم كلامك.

(١٤) ق: آتيك. (١٥) البقرة ٢٠: ١٨٤.

(١٦) ليس في ق: ومثله..... دونه.

(١٧) النور ٢٤: ٦٠. (١٨) الأعراف ٧: ٣٢.

(١٩) زيادة من ق.

قال ابن مجاهد: قرأ نافع وحده «خالصة»، «رفعاً، وقرأ الآباءون «خالصة»،  
نصباً. [كتاب السبعة ٢٨٠].

(٢٠) ق: أَنْحَلْتَهَا لَكَ نِحلَّة، وَالنِّحلَةُ هِيَ الْعَطِيَّةُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ، قَالَ تَعَالَى : «وَاتَّوَا  
النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحلَّة»، [النساء ٤: ٤].

(٢١) النحل ١٦: ٥٢. (٢٢) فاطر ٣٥: ٣١.

(٢٣) زيادة من ق.

(٢٤) ق: فلما أسقط الألف واللام نصب على القطع.

## [ ٣٤ - النصب الذي يقع في النداء المفرد ]

[و٢٠] والنصب الذي يقع<sup>(١)</sup> في \*النداء المفرد، وهو أن تنادي اسمًا ليس فيه الألف واللام، وتعطف عليه باسم فيه ألف ولام. تقول: يا زَيْدُ وَالْفَضْلُ، و: يا مُحَمَّدُ وَالْحَارِثُ. وقال الله جل وعز: «يَا جِبَالُ أُوْبَيْ مَعَهُ وَالْطَّيْرُ»<sup>(٢)</sup>، نصب «الطَّيْرُ»؛ لأن حرف النداء يقع عليه، ولم يجز أن يقول: يا الفضل، فنصب على خلاف النداء. قال الشاعر: [وافر]

(٩٠) ألا يا زَيْدُ وَالْضَّحَاكَ سِيرَا فَقَدْ جَاؤْتُمَا حَمَرَ الطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup>  
[وافر] وقال آخر:

(٩١) فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سُعْدَى

بِأَجْرَوَدَ مِنْكَ يا عُمَرُ الْجَوَادَا<sup>(٤)</sup>

أراد: يا الجَوَادُ، فلما لم يجز، نصبه. ويجوز أن يرفع على معنى: يا زَيْدُ أَقْبَلَ، وَلَيَقْبِلْ مَعَكَ الْفَضْلُ. وعلى هذا يُقرأُ: «يَا جِبَالُ أُوْبَيْ مَعَهُ وَالْطَّيْرُ»<sup>(٥)</sup>، ومجازه: وَلَيُؤْوِبَ الطَّيْرُ مَعَكِ . وأمام قول النابغة: [طويل]

(١) ينقطع المعنى هنا في ص، وقد ورد ما بعده في ق.

(٢) قرأ الجمهور «الطَّيْرُ» نصبا على موضع يا جِبَالُ، وقرأ السلمي وآخرون «والطَّيْرُ» بالرفع عطفا على لفظ «يا جِبَالُ»، وقيل عطفا على الضمير في «أُوْبَيْ». [انظر البحر المحيط ٧: ٢٦٣].

(٣) قائل البيت مجهول.

وهو من شواهد جمل الزجاجي ١٥٣ وابن جنِي في اللمع ١١١ وشرح المفصل لابن يعيش ١: ١٣٩ وهمع الهوامع ٢: ١٤٢ .  
والخمر: ما واراك من الشجر والجبال ونحوها.

(٤) قائله جرير، انظر ديوانه ١٣٥ .

وهو من شواهد المقتضب ٤: ٢٠٨ واللمع لابن جنِي ١١٠ وأوضح المسالك ٣:

.٨٠

وكعب بن ماما الایادي هو الذي هلك عطشا بعد أن آثر رفيقه على نفسه بالماء.

وابن سعدى: هو أوس بن حرثة الطائني الجواد المشهور، وسعدى أمها، وعمر: هو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

(٥) سبأ ٣٤: ١٠ .

(٩٢) كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أفاسيه بطيء الكواكب<sup>(٦)</sup>  
فنصب «يا أميمة» لأنه أراد الترخيم، فترك الاسم على أصله، وأخرج  
على التمام، ونصب على نية الترخيم، وقال قوم نصبه على الندب،  
والتفسير الأول أحسن.

والمندوب يندب بالواو والالف، وإنما ألحقو الألف بعد الصوت.  
قالوا: يا زيداً، ويقال: قالوا بالهاء أيضاً يا «زيداه».

وقال جرير بن عطية يرثي عمر بن عبد العزيز<sup>(٧)</sup> رحمة الله عليه:  
[طويل]

(٩٣) قلدت أمراً عظيماً فاصطبرت له  
وسررت فيه بأمر الله يا عمر<sup>(٨)</sup>  
فالحق الألف للندبة، قال الله عز وجل: «يا حسرنا على ما فرطت  
في جنب الله»<sup>(٩)</sup>.

\* \* \*

---

(٦) هو النابغة الذبياني، انظر ديوانه ٥٤.

والبيت من شواهد سيبويه ١: ٣١٥ و ٣٤٦ و ٢: ٩٠ و جمل الزجاجي ١٧٢  
والأمالي الشجرية ٢: ٨٣ و ابن يعيش ٢: ١٢ و ١٠٧ والعيني ٤: ٣٠٣ وخزانة  
الأدب ١: ٣٧٠ و ٣٩٧ و ٣٩١ و ٢: ٣٩١ و ٣٧٠.

كليني لهم: دعوني وهمي. والناصب: القاصد. وبطيء الكوكب: طويل. قال  
ابن السكك: «يا أميمة» ذكر الخليل وأبوعبيدة والأصممي أن عادة العرب أن  
ينصبوا الاسم المؤقت على الترخيم، مثل: يا طلح وبأميّم، فلما احتاج إلى الهاء  
لقوام الأمر جاء بها، وتتكلم على عادته في الحذف فنصب. [ديوان النابغة ٥٤].

(٧) ق: يرثي عمر بن الخطاب.

والصواب أنه في رثاء عمر بن عبد العزيز، انظر ديوان جرير ٤.

(٨) انظر ديوان جرير ٤.

والبيت من شواهد مغني الليب ٣٧٢ والأشموني ٣: ١٣٤ و ١٦٧ و ١٦٩ والعيني  
٤: ٢٢٩ و ٢٧٣.

(٩) الزمر ٣٩: ٥٦.

[ ٣٥ - النصب على البنية ]

والنصب على البنية ما كان بناء بنته العرب مما لا يزول إلى غيره، مثل الفعل الماضي، ومثل حروف: إِنْ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَسُوفَ، وَأَيْنَ، وَمَا أَشْبَهَ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

[ ٣٦ - النصب بالدعاة ]

والنصب بالدعاة قولهم: تَبَأَّلَهُ وَسَحْقًا، تُرَبَّا لَهُ وَجَنْدَلًا، أي: لَقَاهُ اللَّهُ تُرَبَّا وَجَنْدَلًا. قال الشاعر: [ طويل ]

٩٤) هَنِيئًا لِأَرْبَابِ الْبُيُوتِ يُبَوِّهُمْ

وَلِلْعَزَبِ الْمُسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ<sup>(١)</sup>

قال «هنئاً» في معنى «لِيَهُنْهُمْ»، كما يقال: هَنِيئًا لَكَ أَبَا فُلانِ، أي: لِيَهُنْكَ. ويرفع فيقال: تُرْبَ لَهُ وَجَنْدَلُ، أي: الَّذِي يَلْقَاهُ تُرَبَّ وَجَنْدَلَ.

قال الشاعر:

[ طويل ]

٩٥) لَقَدْ أَلَبَ الْوَاشْوَنَ أَلْبَا لِيَهُنْهُمْ

فَتُرْبَ لِأَفْوَاهِ الْوُشَّاهِ وَجَنْدَلُ<sup>(٢)</sup>

رفع، والنصب أجود، وإنما رفعه لأنّه جعله اسمين.

(١) هذا الفصل ليس في ص.

\* \* \*

(٢) البيت من الخمسين.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٦٠.

وعجزه في همع الهوامع ١ : ٢٦ والدرر اللوامع ١ : ٧ «وللأكلين التمر مخمس مخمسا».

(٢) هذا أيضاً من الخمسين.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٥٨ والمقتضب ٣ : ٢٢ وشرح المفصل ١ : ١٢٢.

ويعني: لقد جمع الواشون جمعهم متعاونين على افساد ما بينه وبين من يحبّ، فخَيَّبُهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ.

وقال آخر:

[بسط]

(٩٦) نَبَّئْتُ نُعْمًا عَلَى الْهِجْرَانِ عَائِبَةً  
سَقِيَا وَرَعِيَا لِذَاكَ الْعَاتِبِ الزَّارِيِّ<sup>(٣)</sup>

أي : سقاه الله ورعاه<sup>(٤)</sup>. وأما قول الآخر:

[كامل] [٢٠٥]  
(٩٧) عَجَبًا لِتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِقْامَتِي  
فِيْكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ<sup>(٥)</sup>  
فَإِنَّهُ أَرَادَ: عَجِبْتُ عَجَبًا<sup>(٦)</sup>، ويروى «عَجَب»، بالرفع. ونصب  
«قضية» على عدم الصفة، أي : مِنْ قَضِيَّةٍ.

\* \* \*

---

(٣) قائله النابغة الذبياني من قصيدة يقال أنها منحولة، انظر ديوانه ٢٣٤.

وسقيا ورعايا : جعل الله له مالا وحفظه. والزاري : العائب العاتب.

(٤) ليس في ق : وقال آخر: نبئت..... ورعاه.

(٥) اختلف في قائله.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٦١ وابن عييش في شرح المفصل ١: ١١٤  
والأشموني ١: ٢٠٦ وخزانة الأدب ١: ٢٤١.

قال البغدادي : وبيت الشاهد من سبعة أبيات أولها:

يَا جَنْدِبُ أَخْبُرْنِي وَلَسْتُ بِمُخْبِرِي  
وَأَخْوُكُ ناصِحُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ  
وَأَمْنِتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْرَبُ  
أَشْجَتُكُمْ فَأَنَا الْمَحْبُ الْأَقْرَبُ  
وَإِذَا يُحَاسِّسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جَنْدِبُ  
وَلِي الْمَلَاحُ وَخَبِيْهَنَّ الْمَجْدِبُ  
فِيْكُمْ عَلَى تِلْكَ قَضِيَّةِ أَعْجَبُ  
لَا أَمْ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ  
[خزانة الأدب ١: ٢٤٢ و ٢٤٣].

(٦) ليس في ق : فأنه..... عجبًا.

## [ ٣٧ - النصب بالاستفهام ]

والنصب بالاستفهام قولهم : أَقْعُودًا وَالنَّاسُ قِيَامٌ؟ على معنى : أَتَقْعُدُونَ [وَالنَّاسُ قِيَامٌ؟]<sup>(١)</sup> ، وهذا فعل ليس بماض ولا مستقبل ، وهو فعل دائم أنت فيه . قال الشاعر :

[رجز]

(٩٨) أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيُّ وَالدَّهْرُ بِالإِنْسَانِ دَوَارِيُّ<sup>(٢)</sup>  
أراد : أتُطْرَبُ طَرَبًا؟ وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

(٩٩) أَعْبَدًا حَلَّ فِي شَعَبَيِّ غَرِيبًا  
أَلْؤَمًا، لَا أَبَالُك، وَأَغْتِرَابًا<sup>(٤)</sup>

أراد : تَجْمَعُ لُؤْمًا وَأَغْتِرَابًا<sup>(٥)</sup> . وقال آخر :

(١٠٠) أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِواحِدَةٍ  
وَفِي الْعِيَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَاتٍ<sup>(٦)</sup>

(١) زيادة من ق.

(٢) قائله العجاج ، انظر ديوانه ٣١٠

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٧ و ٤٨٥ والمقتضب ٣ : ٢٢٨ و ٢٦٤ و ٢٨٩  
والفارسي في الإيضاح ١ : ٢٩٢ و ابن برهان في شرح اللمع ٢٥٦ وخزانة الأدب  
٤ : ٥١١ .

يريد : أتُطْرَبُ وَأَنْتَ شِيخٌ كَبِيرٌ؟

(٣) ق : قال الراجز ، وهو تحريف .

لأنَّ الشِّعْرَ لِيُسَّ من الرجز ، بل من البحر الوافر .

(٤) قائله جرير ، انظر ديوانه ٦٢

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٧٠ و ١٧٣ وجمل الزجاجي ١٥٦ والأشموني ٢ :  
١١٨ و ٣ : ١٤٥ والعيني ٣ : ٤٩ و ٤ : ٢١٥ و ٥٠٦ وخزانة الأدب ١ : ٣٠٨  
والبيت في هجاء العباس بن يزيد الكلبي . وشعبي : موضع في بلاد بني فزاره ،  
وقيل من جبال طئي . ومعناه : إنك من أهل شعبي دعي في كندة وعبد لهم .

(٥) ليس في ق : أراد . . . . . واغترابا .

(٦) قائل البيت مجھول .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٧٢ والمقتضب ٣ : ٢٦٥ .

- ذمّهم بأنّهم يتفقون ويتعاونون على شهود الطعام ، ويتحاذلون ويتقااطعون عند  
عيادة المريض . والعلات : الأمهات المفترقات .

[يعني الأمهات]<sup>(٧)</sup>، أي : تصيرون مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .  
وتقول : أَقْرَشِيَا مَرَّةً وَتَمِيمِيَا مَرَّةً<sup>(٨)</sup>؟ أي : تصير<sup>(٩)</sup> مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .  
فَلَمَّا قُولَ الشاعر : [بسيط]

(١٠١) الْحَقْ عَذَابِكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا  
وَعَاهَدْنَاكَ أَنْ يَطْغُوا فَيَطْغُونِي<sup>(١٠)</sup>  
فَكَأْنَهُ قَالَ : أَعُوذُ بِكَ عَاهَدًا .

\* \* \*

(٧) زيادة من ق.

(٨) ص : أقريشا مرة وتميما مرة .

(٩) ص : يصيرون .

(١٠) قائل البيت هو عبدالله بن الحارث السهمي .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٧١ وابن يعيش في شرح المفصل ١ : ١٢٣ .

قال سيبويه في باب ما يتصبب من الأسماء التي أخذت من الأفعال انتصاب الفعل استفهمت أو لم تستفهم :

وذلك قوله : أقاماً وقد قعد الناس ، و : أقاعدًا وقد سار الركب . وكذلك إذا أردت هذا المعنى ولم تستفهم تقول : قاعداً قد علم الله وقد سار الركب ، و : قائماً قد علم الله وقد قعد الناس ، وذلك أنه رأى رجلاً في حال قيامٍ أو حال حفود ، فأراد أن يتبهه ، فكأنه لفظ بقوله : أنقوم قائماً ، و : أنقعد قاعداً ، ولكنه حذف استغناء بما يرى من الحال ، وصار الاسم بدلاً من اللفظ بالفعل ، فجرى مجرى المصدر في هذا الموضوع . ومثل ذلك : عائذاً بالله من شرها ؛ كأنه رأى شيئاً يتلقى ، فصار عند نفسه في حال استعاذه .

وقال الشاعر : [البيت] ، ومثله :

أراك جمعت مسالةً وحرضاً     وعند الحق زحراً أنا  
كأنه قال : تزحر زحراً وتتن أنينا ، ثم وضعه مكان هذا ، أي : أنت عند الحق هكذا .

[الكتاب ١ : ١٧١ و ١٧٢]

[ ٣٨ - النصب بخبر «كَفَى» مع الباء ]

والنصب بخبر «كَفَى» مع الباء قولهم: كَفَى بِزَيْدٍ رَجُلًا. قال الله عزَّ وجلَّ\*: «وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبًا»<sup>(١)</sup>، و: «كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا»<sup>(٢)</sup>، و: «كَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا»<sup>(٣)</sup>، ومثله<sup>(٤)</sup> كثير في كتاب الله عزَّ وجلَّ.

[كامل]

(١٠٢) فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرُنَا

**حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ إِيَّانَا**<sup>(٥)</sup>

نصب «فضْلًا» بـ«كَفَى»، وخفض «غَيْرُنَا» لأنَّه جعل «منْ» نكرة، كأنَّه قال: أي: عَلَى حَيٍّ غَيْرُنَا. وقد رفعه ناسٌ، وهو أجود، على قوله: عَلَى مَنْ هُوَ غَيْرُنَا، أي: عَلَى حَيٍّ هُمْ غَيْرُنَا. فيضمرون «هُمْ» كما ترى هذا الحرف في الأنعام: «ثُمَّ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنُ»<sup>(٦)</sup>، أي: عَلَى الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ. ومن قرأ: عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ، فإنَّ محلَّه الخفض إلا أنه على «أَفْعَل»، و«أَفْعَل» لا ينصرف.

و«حَسْبُ» مثل «كَفَى»، إلا أنك تخفض بـ«حَسْبُ» وتنصب بـ«كَفَى». تقول: حَسْبُ زَيْدٍ دِرْهَمٌ، [وهو في محلَّ الخفض]<sup>(٧)</sup>، فإذا

(١) النساء ٤: ٦. (٢) النساء ٤: ٧٩ و ١٦٦.

(٣) الفرقان ٢٥: ٣١ والأحزاب ٣٣: ٣٩.

(٤) ق: ومنه.

(٥) البيت هو لشاعر من الأنصار مختلف فيه.

وهو من شواهد سبيويه ١: ٢٦٩ وثعلب ٢٧٣ وحمل الزجاجي ٣٢٣ والأمالي

الشجرية ٢: ١٦٩ و ٣١١ وابن يعيش ٤: ١٢ والعيني ١: ٤٨٦.

قال ابن الأباري وتكون «منْ» نكرة موصوفة، كقول الشاعر: [البيت]، أي: على انسان غيرنا. [البيان ١: ١٣٣].

(٦) الأنعام ٦: ١٥٤.

قرأ الجمهور «أَحْسَنَ»، بفتح النون، وقرأ يحيى بن معمر وابن أبي اسحاق «أَحْسُنُ»، برفع النون. [انظر البحر المحيط ٤: ٢٥٥].

(٧) زيادة من ق.

نسقت عليه باسم ظاهر خفضت الاسم الظاهر أيضا، تقول: حَسْبٌ زِيدٌ وَعَمْرٌ وَدِرْهَمٌ، و: حَسْبُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَخِيكَ ثَوْبَانٍ، رفعت «حَسْبُ» على الابتداء، و«ثَوْبَانٍ» خبر الابتداء.

إذا كنِيتِ الاسم الأول وعطفت عليه باسم ظاهر، نصبت الاسم الظاهر، تقول: حَسْبُكَ وَعَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ، و: حَسْبُهُ وَمُحَمَّداً ثَوْبَانٍ. معناه. حَسْبُكَ \* وَكَفَى عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ. قال الشاعر: [طويل] [٢١] (١٠٣) إذا كانت الهِيجَاءُ وَانشَقَتِ العصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ عَضْبُ مُهَنْدُ<sup>(٨)</sup> أراد: حَسْبُكَ وَكَفَى الضَّحَّاكَ.

\* \* \*

(٨) نسبة القالي إلى جرير، انظر ذيل الأمالي ١٤٠ وهو من شواهد ابن السراج في الأصول ٢ : ٣٦ وابن يعيش ٢ : ٤٨ و ٥١ ومعنى الليب ٥٦٣.

قال ابن السراج: منهم من ينصب «الضَّحَّاكَ»، ومنهم من يجر، ومنهم من يرفع. فإن أظهرت قلت: حسب زيد وأخيه درهمان، وقبح النصب والرفع، لأنك لم تضطر إلى ذلك [الأصول ٢ : ٣٦]. كانت: فعل تام، والهِيجَاءُ: الحرب، وانشَقَتِ العصَا: تفرقت الجماعة.

قال ابن يعيش: «حَسْبُكَ وَزِيدًا دِرْهَمٌ» منصوب؛ لأنَّه يقع حمله على الكاف؛ لأنَّها ضمير مجرور، فحمل على المعنى، إذ المعنى «كَفَاكَ»، فكأنَّه قال: كَفَاكَ وَزِيدًا دِرْهَمٌ، و: يَحْسِبُكَ وَزِيدًا دِرْهَمٌ. قال الشاعر: [البيت]، فنصب «الضَّحَّاكَ» لامتناع حمله على الضمير المخوض، وكان معناه «يُكْفِيكَ وَيُكْفِي الضَّحَّاكَ».

[شرح المفصل ٢ : ٥١].

[ ٣٩ - النصب بالمواجهة ]

والنصب بالمواجهة وتقديم الاسم<sup>(١)</sup> قولهم : إِيَّاكَ ضرَبْتُ ، وَإِيَّاكَ أَرَدْتُ . قال الله جلَّ وعزَّ : «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»<sup>(٢)</sup> ، «إِيَّاكَ» في محل النصب برجوع الفعل عليه . قال الشاعر : [ رجز ]  
 (١٠٤) إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلْقِي وَاغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَرْ وَرِقِي  
 [ طويل ]  
 وقال آخر :

(١٠٥) وَلَوْ أَنَّهَا إِيَّاكَ عَضْتُكَ مِثْلُهَا  
 جَرَرْتَ عَلَى مَا شِئْتَ نَحْرًا وَكَلْكَلاً<sup>(٤)</sup>  
 أَرَادَ : أَنْتَ لَوْ عَضْتُ<sup>(٥)</sup> ، إِلَّا أَنَّهُ أَظْهَرَ الكنية ، فقال «عَضْتُكَ» ، فأوقع الفعل على الاسم ، والكاف<sup>(٦)</sup> كاف الكنية . وقال آخر : [ وافر ]  
 (١٠٦) لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ  
 سُيُوفَ بَنِي مُقَيْدَةِ الْحِمَارِ

(١) ق : والنصب للمواجهة مع تقدم الاسم .

(٢) الفاتحة ١ : ٥

(٣) من رجز العجاج ، انظر ديوانه ١١٨ .

وهو من شواهد مجاز القرآن ١ : ٢٤ واعرب ابن خالويه ٢٥ وأضداد أبي الطيب ٢٦٢ ، وفي لسان العرب - ملق وورق .

قال أبو عبيدة : ولو بدأت بالفعل لم يجز ، كقولك : أَدْعُوكَ إِيَّاكَ ، محال ، فإن زدت الكنية في آخر الفعل جاز الكلام : أَدْعُوكَ إِيَّاكَ . [ مجاز القرآن ١ : ٢٤ ].  
 والملق : التَّوَدَّدُ وَالتَّلَطُّفُ ، والورق : المال والفضة . يطلب أن يقبل الله دعاءه وأن يرزقه الأموال .

(٤) قائل البيت هو المرار بن سعيد الأسدي .

وهو من شواهد سبيويه ١ : ٧٥ .

قال الأعلم : نصب «إِيَّاكَ» باضمير فعل فسره ما بعده .  
 وصف داهية شديدة لا يضطلع بها ، فيقول لمن يخاطبه : لَوْ عَضْتُكَ مِثْلُهَا لَكَ لَكَ لَوْ جَهَكَ فَجَرَرْتَ عَلَى مَا قَابَلْتَ فِي صَرْعَتْكَ نَحْرَكَ وَكَلْكَلَكَ ، وهو الصدر .

(٥) ق : لَوْ عَضْتُكَ .

(٦) ص : وألغى .

وَلِكِنِي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ  
 سُيوفَ الرَّوْمِ أَوْ إِيَّاكَ حارِ(٧)  
 أراد(٨) : وَخِفْتُكَ ، فلم يستقم عليه الشعر، فقال «إيَّاكَ» .  
 [رجز]  
 وقال آخر :  
 (٩) إِيَّاكَ حَتَّى بَلَغْتُ إِيَّاكَ(١٠)

فلما لم يصل إلى الكاف ، قال «إيَّاكَ» . وأمّا قولهم (١٠) : إِيَّاكَ وَرَيْدَا ، [٢٢] إِيَّاكَ وَالْتِمَاسَ الْبَاطِلِ . قال : فإنهم ينصبون الكلام الأخير على معنى التحذير .

[متقارب]  
 قال الشاعر :  
 (١٠٨) إِيَّاكَ أَنْتُ وَعَبْدَ الْمَسِيْحِ(م)  
 حَانْ تَقْرِبَا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ(١١)

(٧) قائلة الشعر هي فاختة بنت عدي ، أو شاعر أسيدي .  
 وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٨٠ ومجالس ثعلب ٥٧٤ وابن الشجري في أمالية ٢ : ٨٠ ، وفي لسان العرب - رمح وقيد وحرمر .  
 ويروى عجز الثاني : رماح الجن أو إيَّاكَ حار ، و: أو نزال جار .  
 ورماح الجن: الطاعون . ويعني العقارب يعني مقيدة الحمار ، وإنما سميت بذلك لأن الحرّة يقال لها مقيدة الحمار ، والعقارب تألف الحرّة ، والأنزال: الحمر دون الخيل .

(٨) ق: أراد أي .  
 (٩) قائلة حميد بن مالك الأرقط ، تميمي من بني زيد مناة ، عاصر ابن الزبير ، ولقب بالأرقط لأنّار كانت في وجهه . وقبله : أنتك غير تحمل الأراكا .  
 وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٨٣ وابن جنّي في الخصائص ١ : ٣٠٧ و ٢ : ١٩٤ وفي كتاب اللمع ١٠٣ وابن الشجري في أمالية ١ : ٤٠ والانصاف ٦٩٩ وشرح المفصل ٣ : ١٠٢ .

(١٠) «وَلِكِنِي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ» : مكررة في ص .  
 (١١) قائل البيت هو جرير ، وليس في ديوانه .  
 وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٤٠ والمقتضب ٣ : ٢١٣ .  
 وفي ديوان جرير ١٢٨ .  
 نفأك الأغرّ ابن عبد العزيز بحقك تنفي عن المسجد .

[كامل]

وقال آخر:

(١٠٩) إِيَا الْمُزَاحَةَ وَالْمِرَاءَ فَدَعْهُمَا

خُلْقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقٍ<sup>(١٢)</sup>

[طويل]

وقال آخر:

(١١٠) فَإِيَاكَ إِيَاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ

إِلَى الشَّرِّ دَعَاءُ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ<sup>(١٣)</sup>

نصب «المِرَاء» على النهي عنه. فإذا أخبرت ترفع القول: كُلُّ امرئٍ  
وَنَفْسُهُ، كُلُّ قَوْمٍ وَمَوَاقِفُهُمْ<sup>(١٤)</sup>.

\* \* \*

(١٢) لا أعرف قائل بيت صدره: فَإِيَاكَ إِيَاكَ المِرَاءَ فَدَعْهُمَا.

وقال مسعر بن كدام:

فاسمع لقول أب عليك شقيق

أكدام أني قد محضت نصحيتي

خلقان لا أرضاهما لصديق

أما المزاحة والمراء فدعهمَا

لمجاور جار ولا لرفيق

أني بلوتهمَا فلم أحدهما

[حماسة البحترى ٢٥٣].

والثاني من هذه الأبيات يمكن أن يكون بدليل الشاهد.

(١٣) قائل البيت هو الفضل بن عبد الرحمن القرشي، وقبله:

نصحتك فيما قلتـه وذكرـه وذلك حقـ في المودـة واحـبـ

[حماسة البحترى ٢٥٣].

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٤١ والمقتضب ٣ : ٣١٣ والخصائص ٣ : ١١٢ ودرة

الغـرـاـصـ ٢٣ وابن يعيش ٢٥ والعيني ٤ : ١١٣ وخزانة الأدب ١ : ٤٦٥ .

قال ابن السراج: كأنه قال «إيَاكَ» ثم أضمر بعد «إيَاكَ» فعلا آخر، فقال: أتق  
المراء.

والمراء: مصدر ماريته أماريه مماراة ومراء، أي: جادلته. ويقال «ماريته» أيضاً،  
إذا طعنت في قوله تزييفاً للقول، وتصغيراً للسائل ولا يكون المراء إلا اعتراضًا.

(١٤) ليس في ق: وأما قولـهـ . . . . . وموافقـهـ .

## [ ٤٠ - النصب بفقدان الخافض ]

والنصب بفقدان الخافض: نحو قول الله عز وجل في آل عمران:  
**«إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أُولِيَّاءَهُ»**<sup>(١)</sup>، نصب «أُولِيَّاءَهُ» على فقدان الخافض، يعني «بأُولِيَّائِهِ»، فلما أسقط الباء نصب. ومثله قوله: **«ذَكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيَاً»**<sup>(٢)</sup>. نصب «عَبْدَهُ» على فقدان الخافض، أي: لعَبْدِهِ، فلما أسقط اللام نصب<sup>(٣)</sup>. ومثله: **«أَوْ عَذْلُ ذَلِكَ صِيَامًا»**<sup>(٤)</sup>، أي: مِنْ صِيَامٍ. ومثله: **«مَا هَذَا بَشَرًا»**<sup>(٥)</sup>، أي: بِبَشَرٍ، فلما أسقط الباء نصب.

وتتميم ترفع كل ما كان بعد الأسماء المبهمة\* والمكنتية، يجعلونه مبتدأ وخبره، فيقولون<sup>(٦)</sup>: ما هَذَا بَشَرٌ، فيجعلون «هَذَا» مبتدأ، و«بَشَرٌ» خبره. وعلى هذا يروون<sup>(٧)</sup> هذا البيت:

[بسيط]  
**(١١) قالت: ألا ليتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا  
إِلَى حَمَامِتِنَا أَوْ نِصْفِهِ فَقَدِ**<sup>(٨)</sup>

(١) آل عمران: ٣ : ١٧٥ . (٢) مريم: ١٩ : ٢ .

(٣) ق: فلما أسقطت اللام انتصب.

(٤) المائدة: ٥ : ٩٥ . (٥) يوسف: ١٢ : ٣١ .

(٦) ق: بعد الاسم المبهم والمكنتي، يجعلون مبتدأ وخبرا، ويقرءون.

(٧) ق: ويروى.

(٨) قائل البيت هو النابغة الذبياني، انظر ديوانه ١٦ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٨٢ ومجاز القرآن ١ : ٣٥ و٢ : ٥٨ والأصول ١ :

٢٨٢ والخصائص ٢ : ٤٦٠ واللمع ٢٣٣ وابن برهان ٦٨ والانصاف ٤٧٩ والعيني

٢ : ٢٥٤ وخزانة الأدب ٤ : ٦٧ و٢٩٧ .

روايتها في الديوان:

قالت: فِي لِيَتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا      إِلَى حَمَامِتِنَا وَنِصْفِهِ فَقَدِ

وَقُولُهُ «فَقَدِ»، أي: حسب وكاف.

وسوف يعود المصنف إلى انشاده مرتين تاليتين.

يرفعون «الحمام» لأنهم يجعلون «هذا» مبتدأ، و«الحمام» خبره، ولا يعلمون «ليت». ومن نصب أراد العمل لـ«ليت»، وأراد: ليت الحمام<sup>(٩)</sup>، وجعل «ما» و«هذا» حشواً. وعلى هذا مذهبهم في: «ما هذا بشرًا»<sup>(١٠)</sup>.

وعلى هذا يقرؤون في سورة البقرة: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَذَةً»<sup>(١١)</sup>، بالرفع على معنى ابتداء وخبره<sup>(١٢)</sup>. ومن قرأ: «مَا بَعْوَذَةً»<sup>(١٣)</sup>، جعل «ما» حشواً وصلة، على معنى: أنْ يَضْرِبَ مَثَلًا بَعْوَذَةً.

قال الفرزدق<sup>(١٤)</sup> في فقدان الخافض:

(١١٢) مِنَ الَّذِي اخْتَيَرَ الرُّجَالَ سَمَاحَةً  
وَجُودًا إِذَا هَبَ الرِّياْحُ الزَّعَازُ<sup>(١٥)</sup>

أي : مِنَ الرُّجَالِ<sup>(١٦)</sup>.

وقال آخر:

(١١٣) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَنْتُ مُحْصِيَةً  
رَبُّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ السُّجْهُ وَالْعَمَلُ<sup>(١٧)</sup>

(٩) ق: ومن نصب أراد «ليت الحمام لنا».

(١٠) يوسف ١٢ : ٣١.

ق: وكذلك مذهبهم في قوله تعالى.

(١١) البقرة ٢ : ٢٦.

(١٢) ص: ومن نصب جعل. (١٤) ص: قال الشاعر.

(١٥) قائل البيت هو الفرزدق، انظر ديوانه ١ : ٤١٨.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٨ والأخفش ٣١٢ والمقتضب ٤ : ٣٣٠ وابن السراج

١ : ٢١٥ وابن الشجري ١ : ١٨٦ والمفصل ١٣٤ وابن يعيش ٥ : ١٢٣

و٨ : ٥١ والانصاف ٢٨٧ وخزانة الأدب ٣ : ٦٧٢.

والرياح الزعازع : الشديدة.

(١٦) ق: معناه «اختير الرجال»، وهو خلاف المقصود.

(١٧) قائل البيت مجھول.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٧ والمقتضب ٣ : ٣٢١ والخاصيّص ٣ : ٢٤٧ وابن

برهان ٤٩٩ والعيّني ٣ : ٢٢٦ وخزانة الأدب ١ : ٤٨٦.

أي : مِنْ ذَبْ(١٨). وقال آخر : [وافر]

(١٤) فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبْنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكُلْيَّتَيْنِ مِنَ الطُّحَالِ(١٩)

أي : مَعَ بَنِي أَبِيكُمْ، فَلِمَا نَزَعَ «مَعَ» نَصْبٌ. وقال آخر : [طويل]

[٢٣] (١٥)\* وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادْخَارَهُ

وَأَغْرِضْ عَنْ شَتْمِ اللَّثَيْمِ تَكَرُّمًا(٢٠)

أي : لادخاره(٢١). وقال الله عزوجل في الأعراف : [واختار موسى قومهُ

سَبْعِينَ رَجُلًا مِيقَاتِنَا](٢٢)، أي : مِنْ قَوْمِهِ، ونصب «سبعين» باليقان الفعل عليه،

ونصب «رجلاً» على التفسير. قال الشاعر :

[كامل] (١٦) أَرْمَانَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي

لَزَمَ الرُّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلًا(٢٣)

(١٨) ق : أي من نصب ، وهو تحريف.

(١٩) قائل البيت مجهول . وعجزه مع صدر آخر منسوب إلى شعبة بن قمير في النوادر

١٤١ . ونقل القالي في الأمالى ٢ : ٢٧٤ أنه للأقرع القشيري ، وهو فيهما :

وَأَنَا سُوفَ نَجْعَلُ مُولِيَّنَا مَكَانَ الْكُلْيَّتَيْنِ مِنَ الطُّحَالِ

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٥٠ ومجالس ثعلب ١٠٣ والأصول ١ : ٢٥٤ وسر

الصناعة ١ : ١٤٢ و ٢٩٢ واللمع ٦٠ وابن برهان ١١٧ والمفصل ٢٦ والعيني ٣ :

. ١٠٢

(٢٠) قائل البيت هو حاتم الطائي ، انظر ديوانه ٨١ وحماسة البحري ١٧١ . وقد أورده أبو زيد الأنصاري مع أبيات كثيرة في قصيدة حاتم نفسها في النوادر ١١٠ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٨٤ و ٤٦٤ والأخفش ١٦٧ والكامـل ١ : ٢٩١

والمنتسب ٢ : ٣٨٤ والأصول ١ : ٢٥٠ والجمل للزجاجي ٣١٩ واللمع ٥٩

وابن برهان ١٢٦ وابن عيسى ٢ : ٥٤ والافتتاح ٢٧٩ والعيـني ٣ : ٧٥ وخزانة

الأدب ١ : ٤٩١ .

وعوراء الكـريم : فعلته القبيحة . وادخاره : لحفظـه .

(٢١) ص : لاصطنـاعـه .

(٢٢) الأعراف ٧ : ١٥٥ .

(٢٣) قائل البيت هو الراعي التميري ، انظر ديوانه ١٤٦ .

وهو من شواهد سـيبـويـه ١ : ١٥٤ والافتـتاح ٣٣٣ وخـزانـةـ الأـدـبـ ١ : ٥٠٢ .

[طويل]

أي : مَعَ الْجَمَاعَةِ<sup>(٢٤)</sup> . وقال الفرزدق<sup>(٢٥)</sup> :

(١١٧) نُبِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوَاضِبَحْ

كِرَامًا مَوَالِيهَا إِثْمَامًا صَمِيمُهَا<sup>(٢٦)</sup>

[بسيط]

أي : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وقال المتلمس<sup>(٢٧)</sup> :

(١١٨) آلَيْتُ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمْهُ

وَالْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السَّوْسِ<sup>(٢٨)</sup>

أي : عَلَى حَبَّ الْعِرَاقِ ، وَ«أَكُلُهُ» بمعنى «لا يَأْكُلُهُ» .

[وَأَمَّا قُولُ اللَّهِ تَعَالَى : «تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبَاجِنِيَّة»<sup>(٢٩)</sup> ، فهذا على قطع

الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنْهُ ، يعْنِي «الرُّطْبَ» ، فلَمَّا قطعَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ نَصَبَ<sup>(٣٠)</sup> .

\*\*\*

---

(٢٤) ليس في ق : قال الشاعر: أزمان... . مع الجماعة.

(٢٥) ص : وقال آخر.

(٢٦) ليس في ديوان الفرزدق.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٨ والافصاح ٢٨٧ والأشموني ٢ : ٧٠ والعيني ٢ :

. ٥٢٢

وعبدالله : قبيلة عبد الله بن دارم ، والفرزدق من مجاشع بن دارم . والصميم :

الخالص من كل شيء ، وهو هنا الخالص النسب .

(٢٧) ص : وقال آخر.

(٢٨) قائل البيت هو المتلمس .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٧ وابن الشجري ١ : ٣٦٥ ومغني الليبب ٩٩ و ٣٤٥ .

و ٥٩٠ و ٦٠٠ والافصاح ٢٤٣ والعيني ٢ : ٥٤٨ .

قال العيني :

قوله : «آلَيْتُ» أي : «حَلَفْتُ» على «حبَّ العِرَاقِ» أي لا أَطْعَمْهُ الدَّهْرَ مَعَ أَنَّ الْحَبَّ مُتِيسَرٌ يَأْكُلُهُ السَّوْسِ .

[المقاصد النحوية ٢ : ٥٤٩ .]

(٢٩) مريم ١٩ : ٢٥ .

(٣٠) زيادة من ق .

[٤١: النصب بـ «كَمْ» إذا كان استفهاما]

والنصب بـ «كَمْ» إذا كان استفهاماً قولهم: كَمْ رَجُلًا عِنْدَكَ؟ [ولوقال:  
كَمْ رَجُلٌ عِنْدَكَ<sup>(٢)</sup>، لأراد: رُبَّ رَجُلٍ عِنْدَكَ.]

فإذا فصلت نصبت، قلت: كَمْ عِنْدَكَ رَجُلًا. قال زهير<sup>(٣)</sup>: [متقارب]  
(١١٩) تَؤْمِنُ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ مِنَ الْأَرْضِ مُحْدَوِّدًا غَارُهَا<sup>(٤)</sup>  
أراد: كَمْ مُحْدَوِّدٌ مِنَ الْأَرْضِ غَارُهَا [دونه]<sup>(٥)</sup>، فلما فصل نصب.

قال الشاعر<sup>(٦)</sup>: [رمي]

(١٢٠)\* كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٌ نَالَ الْعُلا  
وَكَرِيمًا بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ<sup>(٧)</sup> [ظ٢٣]

وقال القطامي<sup>(٨)</sup>: [بسيط]

(١٢١) كَمْ نَالَنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ  
إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِفْتَارِ أَحْتَمِلُ<sup>(٩)</sup>

(١) ص: كم رجل عندك، أراد: رب رجل عندك، وهو خلاف المقصود.

(٢) زيادة من ق. (٣) ص: قال الشاعر.

(٤) قائل البيت هو زهير بن أبي سلمي، ولم أجده في ديوانه.  
وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٩٥ والمحتب ١: ١٣٨ والانصاف ٣٠٦ وابن يعيش  
٤: ١٢٩ والأشموني ٤: ٨٣.

(٥) زيادة من ق. (٦) ق: وقال آخر.

(٧) قائل البيت هو أنس بن زنيم الكناني، هجا رسول الله ﷺ، فهدر دمه، بلغه  
ذلك، فقدم على الرسول معتذراً، وأنشدته أبياتاً مدحه بها، وكلمه فيه توفيق بن  
معاوية الدؤلي، فعفا عنه. [انظر خزانة الأدب ٣: ١١٢].

وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٩٦ وابن السراج ١: ٣٨٨ والمقرب ١: ٣١٣ وخزانة  
الأدب ٣: ١١٩.

والمعرف: النَّذْلُ اللَّثِيمُ الْأَبُ.

(٨) قائل البيت هو القطامي، انظر ديوانه ٣٠. (٩) قائل البيت هو القطامي، انظر ديوانه ٣٠.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٩٥ والمحتب ٣: ٦٠ واللمع ١٤٧ وابن برهان في  
شرح اللمع ٤٣١ والانصاف ٣٠٥ والعيني ٤: ٤٩٤ وخزانة الأدب ٣: ١٢٢.

وأحتمل: أنتقل من بلد إلى آخر. وقد روی: أحتمل، و: أنتقل.

أراد: كُمْ فَضْلٌ نَالَنِي مِنْهُمْ، فلَمَّا فصل نصب.  
وتقول في الخبر: كُمْ رَجُلٌ أَنَاكَ، و: كُمْ رَجُلٌ لَقِيتُ.

[مدید]

قال الشاعر:

(١٢٢) كُمْ مُلُوكٍ بادِ مُلُوكُهُمْ وَنَعِيمٌ سُوقُهُ بارا<sup>(١٠)</sup>

وإن شئت رفعت: كُمْ رَجُلٌ عِنْدَكَ، كأنك قلت: رَجُلٌ عِنْدَكَ، ولم

تلتفت إلى «كم». وأما قول الشاعر: [متقارب]

(١٢٣) عَلَى أَنِّي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلَّهِ حَرْ حَوْلًا كَمِيلًا

[يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعُجُولِ وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلًا]<sup>(١١)</sup>

أراد: ثَلَاثُونَ<sup>(١٢)</sup> حَوْلًا كَمِيلًا لِلَّهِ حَرْ، ففصل.

\* \* \*

(١٠) قد يعزى البيت إلى عدي بن زيد، وقد تروى قافيته «بادوا».  
وهو من شواهد مجاز القرآن ٢ : ١٣٥ ومعنى الليب ١٨٥ والعيني ٤ : ٤٩٥  
وهمع الهوامع ١ : ٢٥٤ والدرر اللوامع ١ : ٢١١. والأشموني ٤ : ٨٠.  
وقد يروى «ونعيم سوقه» وأرى فيه إخلاصاً بالوزن والمعنى، والله أعلم.  
وياد ملكهم: انقطع وذهب وهلك، وسوقه بار: كسد.

(١١) ينسب البيتان إلى العباس بن مرداس السلمي، وربما نسبا إلى الراعي النميري.

وهما من شواهد سيبويه ١ : ٢٩٢ والمقتضب ٣ : ٥٥ ومجالس ثعلب ٤٢٤  
والإياضاح العضدي ١ : ٢٢٤ والانصاف ٣٠٨ والعيني ٤ : ٤٨٩ وخزانة الأدب ١ : ٥٧٣.

ذكر ابن برهان أنه يجوز الفصل بين «كم» ومميزها في الكلام، وان الفصل بين العدد ومميزة لا يجوز إلا في ضرورة الشعر. [انظر شرح اللمع ٤٣١]

وقد فصل الشاعر بين «ثلاثون» ومميزةها «حولاً» للضرورة.

قال أبو علي الفارسي: وقد يجوز أن يفصل بين «كم» وبين مميزةها في الكلام، نحو: كُمْ فِي الدَّارِ رَجُلًا؛ ولا يجوز ذلك في «عشرين» ونحوها إلا في الشعر.

[الإياضاح العضدي ١ : ٢٢٤].

(١٢) ص: ثلثين.

## ٤٢ - النصب الذي يحمل على المعنى [

والنصب الذي يحمل على المعنى كقول الشاعر: [وافر]  
 (١٢٤) وَيَسْنَا نَحْنُ نَنْظُرُهُ أَتَانَا مَعْلَقَ شَكْوَةً وَزِنَادَ رَاعِ<sup>(١)</sup>  
 حذف<sup>(٢)</sup> التنوين من «معلق» وأضافه إلى «شكوة»<sup>(٣)</sup>، وعطف عليه<sup>(٤)</sup>  
 «زناد راع»، كأنك قلت: وَمَعْلَقاً<sup>(٥)</sup> زِنَادَ رَاعِ. وقال آخر: [بسيط]  
 (١٢٥) هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا  
 أوْ عَبْدَ رَبِّ أخَا عَوْنَ بْنِ مِحْرَاقِ<sup>(٦)</sup>  
 حمله على المعنى، أراد: هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَاراً، فحذف التنوين  
 ونصب «عبد» بالعطف على موضعه، كأنه نوى التنوين<sup>(٧)</sup>.  
 وأما قول\* الآخر: [طويل] [٢٤٦]

(١٢٦) وَكَرَارِ خَلْفَ الْمُحْجَرِينَ جَوَادُهُ  
 إِذَا لَمْ يُحَامِ دونَ أَنْشَى حَلِيلُهَا<sup>(٨)</sup>

(١) قائل البيت رجل من قيس عيلان. وقد يروى:  
 وبيننا نحن نرقبه أتانا معلق وفضة وزناد راع  
 وهو من شواهد سيبويه ١: ٨٧ والمحتسب ٢: ٧٨ وابن عيش ٤: ٩٧ و٦: ١١  
 ومعنى اللبيب ٣٧٧.

(٢) قبلها في ق: نظره أتانا. (٣) ق: وفضة.

(٤) ليس في ق: عليه. (٥) ص: معلق، والوجه ما أثبتناه من ق.

(٦) نسبة أبو حيّان إلى تأبّط شرّا، [انظر البحر المحيط ٧: ١٥]، وليس في ديوانه.  
 ونسبة محب الدين إلى جرير، [الكتشاف ٤: ٤٦٩]، وليس في ديوانه.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٨٧ والأخشش ٨٤ والمقتضب ٤: ١٥١ والأصول ١:  
 ١٤٩ وجمل الزجاجي ٨٧ والعيني ٣: ٥٦٣ وخزانة الأدب ٣: ٤٧٦.

(٧) ص: ونصب «دينار» على نية التنوين، وهو خلاف المقصود.

(٨) قائل البيت هو الأخطل، انظر ديوانه ٣٦١. وروايته هناك:

وكَرَارِ خَلْفَ الْمُرْهَفِينَ جَوَادُهُ حَفَاظَا، إِذَا لَمْ يَحُمِّ أَنْشَى حَلِيلُهَا  
 وهو من شواهد سيبويه ١: ٩٠ وخزانة الأدب ٣: ٤٧٤.

يعني: أنه يعين المصاين بضميم والمضيّ عليهم، ويكرّ مسرعاً لنجدته النساء  
 اللائي يتخلّى أزواجهنّ عنهنّ. والمحجرين: الملجئين المغضيّين يحمي عنهم.

أراد: كَرَارُ جَوَادَهُ، فأضاف «خَلْفَ» إليه، ونصب «جَوَادَهُ» على المفعول به. ومنه قول الآخر:  
[طويل]

(١٢٧) تَرَى الشُّورَ فِيهَا مُدْخِلَ الظَّلَّ رَأْسَهُ

وسائِرَهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَجْمَعُ<sup>(٩)</sup>

أراد: مُدْخِلَ رَأْسِهِ الظَّلَّ<sup>(١٠)</sup>، فأضاف «الظَّلَّ» إليه، ونصب «رَأْسَهُ» على المفعول به<sup>(١١)</sup>.

\* \* \*

---

(٩) البيت قائله مجاهول، وهو من الخمسين.

وهو من شواهد سبيويه ١ : ٩٢ وهمم الهوامع ٢ : ١٢٣ والدرر اللوامع ٢ : ١٥٦.

وعجزه قد يروى: «وسائِرَهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَكْتَعَ».

قال سبيويه: وأما قوله «أَدْخِلْ فُوهُ الْحَجَرَ» فهذا جرى على سعة الكلام، والجيد «أَدْخِلْ فَاهُ الْحَجَرُ»، كما قال: أَدْخَلْتُ في رَأْسِي الْقَلَنْسُوَةَ، والجيد: أَدْخَلْتُ في الْقَلَنْسُوَةِ رَأْسِي.

[الكتاب ١ : ٩٢].

وقال الأعلم: الشاهد فيه إضافة «مُدْخِلَ» إلى «الظَّلَّ» ونصب «الرَّأْسَ» به على الاتساع والقلب. وكان الوجه أن يقول: مُدْخِلَ رَأْسِهِ الظَّلَّ؛ لأنَّ الرأس هو المدخل في الظَّلَّ، والظَّلَّ المدخل فيه.

[هامش الكتاب ١ : ٩٣].

(١٠) ليس في ق: أراد..... الظل.

(١١) ق: فأضاف الظل إلى المدخل، ونصب «رَأْسَهُ».

[ ٤٣ - النصب بالبدل ]

والنصب بالبدل كقول الله عز وجل : «وَجَعَلُوا اللَّهُ شُرْكَاءِ الْجِنِّ»<sup>(١)</sup>، نصب «الْجِنِّ» بالبدل . ومثله قوله فيها : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُواً شَيَاطِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ»<sup>(٢)</sup> ، نصب «شَيَاطِينَ» على البدل .

[طويل]

(١٢٨) كَأَنَّ الْفُرَاتَ مَاءُ وَسَدِيرَةٌ      غَدَا بِإِيَّا سِّيَّدَ يَوْمَ قَفْنِ الرَّحَائِلُ<sup>(٣)</sup>  
نصب «ماءُ وَسَدِيرَةٌ» على البدل من اسم «كَأَنَّ» ، وهو «الفُرَاتَ» .

[بسيط]

(١٢٩) كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَايَا هَا وَبَهْجَتْهَا  
يَوْمَ التَّقْيِيَا عَلَى أَرْحَالِ عَنَّابٍ<sup>(٤)</sup>  
أبدل «ثَنَايَا هَا وَبَهْجَتْهَا» من «هِنْدًا» فنصب ، ومعناه : كَأَنَّ هِنْدًا وَكَأَنَّ ثَنَايَا هَا وَبَهْجَتْهَا .

وتقول<sup>(٥)</sup> : رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاهُ قَائِمًا ، نصبت «زَيْدًا» بـ «رَأَيْتُ» ، ونصبت [٢٤ ظ] «أَخَاهُ» بالبدل ، ولورفت بالابتداء<sup>(٦)</sup> كان جائزًا . قال ذو الرمة<sup>(٧)</sup> : [طويل]  
(١٣٠) تَرَى خَلْقَهَا نِصْفًا قَنَّاً قَوَيْمَةً  
وَنِصْفًا نَقَّا يَرْتَجُ أَوْ يَتَمَرَّمُ<sup>(٨)</sup>

(١) الأنعام ٦ : ١٠٠ . (٢) الأنعام ٦ : ١١٢ .

(٣) لا أعرف قائل البيت ، ولا أعلم نحوها أنشده .

والسدير: منيع الماء ، سدير النخل : سواده ومجتمعه ، وقيل : السدير العشب .

والقف: ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته .

(٤) ليس في ق: قول الشاعر .

(٥) لا أعرف قائله . ولا أعلم نحوها أنشده .

(٦) ق: ومنه تقول . (٧) ق: ولورفته على الابتداء .

(٨) ص: ومثله قول الشاعر .

(٩) قائل البيت هو ذو الرمة ، انظر ديوانه ٢٢٦ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٢٣ والخصائص ١ : ٣٠١ وابن الشجري ١ : ١٥٣ .

والارتفاع: الترجح ، والتمرمر أقل من الارتفاع .

نصب «نَصْفًا» على البدل. وأما قول الآخر:  
 [طويل] (١٣١) تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ  
 بَنِي ضَوْطَرِي، لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعُ<sup>(١٠)</sup>  
 فإنه نصب «الْكَمِيُّ» على إضمار كلام، كأنه قال: هَلَا تَعْدُونَ في ما  
 تَعْقِرُونَ الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَ. والكمي: الفارس الشجاع. والمقنع: الذي يقنع  
 بالسلاح، أي: ليس الحديد. و«لَوْلَا» في معنى «هَلَا».  
 [ومثله في]<sup>(١١)</sup> المضمير في الكلام كثير. ومثله قول الآخر: [طويل]  
 (١٣٢) وَمَا زُرْتَنِي فِي النَّوْمِ إِلَّا تَعْلَمَةً  
 كَمَا الْقَابِسُ الْعَجْلَانُ ثُمَّ يَغِيبُ<sup>(١٢)</sup>  
 أي: كَمَا يَفْعُلُ الْقَابِسُ<sup>(١٣)</sup>.

وقال الله جل وعز: «وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ»<sup>(١٤)</sup>، معناه: حُبُّ  
 الْعِجْلِ . ومثله: «وَاسْأَلِ الْقَرِيَّةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا»<sup>(١٥)</sup>،  
 أي: سَلْ أَهْلَ الْقَرِيَّةِ وَأَهْلَ الْعِيرِ. ومثله في السجدة: «وَلَوْ تَرَى إِذْ

(١٠) قائل البيت جرير، انظر ديوانه ٣٣٨.  
 وهو من شواهد جمل الزجاجي ٢٤١ و ٣١١ والخصائص ٢: ٤٥ وابن الشجري  
 ١: ٢٧٩ و ٣٤٢ و ٢: ٢١٠ وابن يعيش ٢: ٣٨ و ١٠٢ و ٨: ١٤٤ و ١٤٥ .  
 ومعنى الليب ٢٧٤ وخزانة الأدب ١: ٤٦١.

ومعناه: ليس الفخر في عقر النوق والجمال، يا بني الحمقاء، إنما الفخر بقتل  
 الأبطال والشجعان.

(١١) زيادة امن ق.

(١٢) لا أعرف قائل البيت.

وقد أنسده ابن الدهان في الغرة - شرح اللمع - و ٦٨ .  
 قال ابن الدهان: أي كما يزور القابس العجلان، وهذا جمیعه يرفعه البصري .  
 [الغرة «شرح اللمع»: ٦٨].

(١٣) ليس في ق: ومثله قول الآخر: وما زرتني . . . . يفعل القابس.

(١٤) البقرة ٢: ٩٣ .

(١٥) يوسف ١٢: ٨٢ ، وفي ق من الآية: واسأل القرية .

المُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا<sup>(١٦)</sup> ، معناه: يقولون «ربنا أبصراً»<sup>(١٧)</sup> . ومثله في الرعد\*: «وَلَوْ أَنَّ قُرآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لَهُ الْأَمْرُ جَمِيعاً»<sup>(١٨)</sup> ، فكفت الخبر وأضمر<sup>(١٩)</sup> ، كأنه قال: لسارت الجبال<sup>(٢٠)</sup> ولقطعت الأرض ولكلمت الموتى ، واكتفى بالإعراب عن الجواب المضمر في الكلام.

[طويل]

قال الشاعر:

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تُنْكِحُونَهَا<sup>(١٣٣)</sup>

بني شاب قرناها تصرُّوتَحُلُّ<sup>(٢١)</sup>

يعني: التي شاب قرناها، فأضمر. وقال عترة<sup>(٢٢)</sup> العبسي:

[طويل]

ولَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ أَشْتَكَى<sup>(٢٣)</sup>

ولَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْجَوَابُ «تَكَلَّمَ»<sup>(٢٤)</sup>

أي: لقليل له «تتكلّم»<sup>(٢٤)</sup> . وأما قول الآخر:

[سريع]

(١٣٥) تَذَكَّرْتُ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَاهَا فِيهَا وَأَعْمَامَهَا<sup>(٢٥)</sup>

(١٦) السجدة ٣٢: ١٢ ، وليس في ق من الآية: عند ربهم.

(١٧) ليس في ص: أبصراً.

(١٨) الرعد ١٣: ٣١ ، وليس في ق من الآية: بل لله الأمر جمِيعاً.

(١٩) ق: فاكتفى بالخبر، وأضمر الجواب.

(٢٠) ص: سارت الجبال.

(٢١) قائل البيت مجھول.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٥٩ و ٢: ٧ و ٦٥ والمقرب لابن عصفور ١: ٦٥.

(٢٢) زيادة من ق.

(٢٣) قائل البيت هو عترة العبسي ، انظر ديوانه ٢١٨.

أنشده ابن جنّي في الخصائص ١: ٢٤ . وعجزه هناك:

«ولكان لو علم الكلام متكلّمي» ، وفي الديوان: ما جواب تتكلّمي.

(٢٤) في ق تأخر هذا الشعر عن موضعه.

(٢٥) قائل البيت هو عمرو بن قميّة البكري ، انظر ديوانه ٧٣.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٤٤ والافصاح ٢٧٤ و ٢٤١.

قال الفارقي: نصب «أخواهَا» على المعنى ، فكأنه قال: تذكرت الأخوال

أي : تَذَكَّرْتُ أَخْوَالَهَا وَأَعْمَامَهَا<sup>(٢٦)</sup> وقال الآخر:

(١٣٦) إِذَا تَغْنَى الْحَمَامُ الْوُرْقُ هِيَجَنِي

ولَوْ تَعْزَّزَتْ عَنْهَا أُمٌّ عَمَّارٍ<sup>(٢٧)</sup>

نصب «أُمٌّ عَمَّارٍ» على معنى «هيَجَنِي»<sup>(٢٨)</sup> فـتَذَكَّرْتُ أَمٌّ عَمَّارٍ.

وتقول : هذا ضاربٌ زَيْدٌ وَعَمْرًا ، نصبت على ضمير فعل ، كأنك

قلت : وَضَرَبَ عَمْرًا . ومثله قول الشاعر :

[٢٥] (١٣٧) جِئْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ

أَوْ مِثْلَ أُسْرَةِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارٍ<sup>(٢٩)</sup>

كأنه قال : أَوْ هَاتِ مِثْلَ أُسْرَةِ مَنْظُورٍ<sup>(٣٠)</sup>.

[طويل] وأما قول الآخر :

(١٣٨) قَعُودٌ عَلَى الْأَبْوَابِ طَلَابٌ حَاجَةٌ

عَوَانِ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةً بَكْرًا<sup>(٣١)</sup>

أي : وَيَطْلُبُونَ حَاجَةً بَكْرًا .

---

= والأعمام فيها . ولو رفعته بدلا من الأهل لكان جائزًا ، فـكأنه قال : تـذـكـرـتـ أـرـضاـ  
بـهـ أـخـوـالـهـ وـأـعـمـامـهـ . [الأفصاح ٣٤١]

(٢٦) ق : أراد تـذـكـرـتـ أـعـمـامـهـ وأـخـوـالـهـ .

(٢٧) البيت للنابغة الذبياني من قصيدة يقال أنها منحولة ، انظر ديوانه ٢٣٥ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٤٤ والخصائص ٢ : ٤٢٥ و ٤٢٨ .

وروايته في الديوان :

اذا تغنى الحمام الورق ذكرني ولو تعزيت عنها، أم عمار

(٢٨) ليس في ق : هيـجـنـيـ .

(٢٩) البيت لجرير ، انظر ديوانه ٣١٢ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٨ و ٨٦ والمقتضب ٣ : ١٥٣ والمحتسب ٢ : ٧٨ .

وابن يعيش ٦ : ٩٦ .

قال ابن السراج : كـأنـهـ قـالـ (أـوـ هـاتـ مـثـلـ أـسـرـةـ مـنـظـورـ) ، لأنـ (جـئـنـيـ بـمـثـلـ بـنـيـ بـدـرـ)

يدلـ علىـ : هـاتـ أوـ اـعـطـيـ ، وـماـ أـشـبـهـ هـذـاـ . [الأصول ٢ : ٦٧]

(٣٠) ليس في ق : ومثله قول الشاعر جئني ... أسرة منظور .

(٣١) قائل البيت هو ذو الرمة ، انظر ملحقات ديوانه ٦٦٧ .

وهو من شواهد المقتضب ٤ : ١٥٢ وفي لسان العرب - بكر .

ومثله قول الله جل ذكره في الأنعام: «وَجَاعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا»<sup>(٣٢)</sup>، نصب «الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ» على معنى «وَجَعَلَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا»<sup>(٣٣)</sup>.

\* \* \*

---

(٣٢) الأنعام ٦ : ٩٦.

(٣٣) ق: نصب «الشَّمْسَ» على معنى «جعل الشمس».

قال أبو حيّان:

قرأ الكوفيون «وَجَعَلَ اللَّيْلَ» فعلاً ماضياً، لما كان «فالق» بمعنى المضي حسن عطف «وَجَعَلَ» عليه، وانتصب «والشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا» عطفاً على «اللَّيْلَ سَكَنًا».

وقرأ باقي السبعة «وَجَاعَلَ» باسم الفاعل مضافاً إلى «اللَّيْلَ»، والظاهر أنه اسم فاعل ماض ، ولا يعمل عند البصريين. فانتصب «سَكَنًا» على إضمار فعل، أي: يَجْعَلُه سَكَنًا، لا باسم الفاعل. هذا مذهب أبي علي فيما انتصب مفعولاً ثانياً بعد اسم فاعل ماضٍ.

[البحر المحيط ٤ : ١٨٦].

## [ ٤٤ - النصب بالمشاركة ]

[رجز] والنصب بالمشاركة نحو قول عبد بنى عبس<sup>(١)</sup> :

(١٣٩) قَدْ سَالَمَ الْحَيَاةِ مِنْهَا الْقَدْمَا  
الْأَفْعُوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا  
وَذَاتَ قَرْنَيْنَ ضَمَوْزَا ضِرْزَمَا<sup>(٢)</sup>  
نصب «الشجاع» و «القدم» إذ كان الفعل لهما، وكان القدم مسالمة للشجاع، والشجاع مسالمة<sup>(٣)</sup> للقدم.

ومنه، وليس بعينه، قولك: ضَرَبَتُ زَيْدًا وَعَمِرًا أَكْرَمْتُ أَخَاهُ . ومثله: كُنْتُ أَخَاهُ وَزَيْدًا أَعْتَكَ عَلَيْهِ، و «كُنْتُ» بمنزلة «ضَرَبَتُ» وسائل الفعل . قال الله جل ذكره في الأعراف: «فَرِيقًا هَذِي وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ»<sup>(٤)</sup> ، نصب «فرِيقًا» الثاني على المشاركة . ومنه في الفرقان: «وَعَادَا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسْنَ وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَكُلًا ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًا تَبَرَّنَا تَبَيِّرًا»<sup>(٥)</sup> ، نصب «وكُلًا» بالمشاركة . وقال في \* «هَلْ أَتَى» : «يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَدَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا»<sup>(٦)</sup> ، نصب «الظالِمِينَ» على هذا .

(١) ص: قول الشاعر، والشطر الثالث من الرجز ليس في ق.

(٢) عزى هذا الرجز في كتاب سيبويه إلى عبد بنى عبس ، وعزاه السيرافي الشارح إلى العجاج ، وعزاه السيوطي إلى أبي حيان الفقسي ، وذكر أقوالا أخرى .

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٤٥ والمقتضب ٣: ٨٣ وجمل الزجاجي ٢٠٥ والخاصيص ٢: ٤٣٠ والفصاح ١٤٢ و ٣٣٧ ومعنى الليب ٧٩٩ والعيني ٤: ٨٠ .

يصف الراجز رجلا بخشونة القدمين . والشجاع: ضرب من الحيات ، وكذلك ذات قرنين . والشجعم: الطويل الضخم من الحيات . والضموز: الساقنة المطرقة لا تصرف لخبيها . والضرزم: المسنة ، وذلك أحيث .

(٣) ص: مسالمة .

(٤) الأعراف ٧: ٣٠ .

(٥) الفرقان ٣٥: ٣٨ و ٣٩ .

(٦) الإنسان ٧٦: ٣١ .

وقال الشاعر:

[منسج]

(١٤٠) أَصْبَحْتُ لَا أَخْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا  
أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَفَرَا  
وَالذُّبَابُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّتُ بِهِ وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيَاحَ وَالْمَطَرَ<sup>(٧)</sup>  
نصب «الذُّبَاب» على أن أضم «أَخْشَى الذُّبَاب»، ليكون الفعل عاملًا  
كما كان أولاً<sup>(٨)</sup>.

\* \* \*

(٧) قائل البيتين هو الربيع بن ضبع الفزارى ، أحد الشعراء المعمرین الفرسان . كان خطيباً حكيمًا ، أدرك الإسلام . [ انظر خزانة الأدب ٣ : ٣٠٨ ] .

وهما في نوادر أبي زيد ١٥٩ وكتاب سيبويه ١ : ٤٦ ومعاني القرآن للأخفش ٧٩ وجمل الزجاجي ٤٠ والأمالي الشجرية ٢ : ١١٨ وابن يعيش ٧ : ١٥ والعيني ٣ : ٣٩٧ .

قال سيبويه : هذا في القرآن كثير ، ومثل ذلك : كُنْتُ أَخَالَكَ وَزَيْدًا كُنْتُ أَخَالَهُ ؛ لأنّ «كُنْتُ أَخَالَكَ» بمنزلة «ضَرَبْتُ أَخَالَكَ» ، وتقول : لَسْتُ أَخَالَكَ وَزَيْدًا أَعْتَدْتُكَ عَلَيْهِ ؛ لأنها فعل وتصرّفٌ في معناها تصرّف «كان». وقال الربيع بن ضبع الفزارى : [البيتين].

وقال : وقد يبدأ فيحمل على مثل ما يحمل عليه وليس قبله منصوب ، وهو عربي . وذلك قوله : لَقِيتُ زَيْدًا وَعَمْرُو كَلْمَتُهُ ، كأنك قلت : لقيت زيدًا وعمرًا وأفضل منه . فهذا لا يكون فيه إلا الرفع ؛ لأنك لم تذكر فعلًا . فإذا جاز أن يكون في المبدأ بهذه المنزلة ، جاز أن يكون بين الكلام ، وأقرب منه إلى الرفع : عَبْدَ الله لَقِيتُ وَعَمْرُو لَقِيتُ أَخَاهُ ، و : خالِدًا رَأَيْتُ وَزَيْدًا كَلْمَتُ أَبَاهُ . فهو هنا إلى الرفع أقرب ، كما كان في الابتداء من النصب أبعد .

[كتاب سيبويه ١ : ٤٦ و ٤٧].

(٨) ليس في ق : ومنه وليس بعينه . . . كما كان أولاً .

## [ ٤٥ - النصب بالقسم ]

والنصب بالقسم عند سقوط الواو والباء والباء من أول القسم. تقول:  
الله لا أفعُل [ذاك، يَمِينَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتُ]<sup>(١)</sup>، نصبت لأنك نزعت حرف  
الجر، كما تقول: بِحَقٍّ لَا أَزُورُكَ، فِإِذَا نَزَعْتَ الْبَاءَ قَلْتَ: حَقًا لَا أَزُورُكَ<sup>(٢)</sup>.  
قال الشاعر: [طويل]

(١٤١) أَلَا رَبُّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللَّهُ نَاصِحٌ  
وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظُّبَاءِ السَّوَابِحِ<sup>(٣)</sup>  
قال «الله» لأنه أراد «والله»، فلما أسقط الواو نصب. وقال آخر:

[وافر]

(١٤٢) إِذَا مَا الْخُبْرُ تَأْدِمُهُ بَرَيْتٌ  
فَذَاكَ أَمَانَةَ اللَّهِ الشَّرِيدُ<sup>(٤)</sup>  
أراد «وأمانة الله»، فلما نزع منه الواو نصب. قال امرؤ القيس:

[طويل]

(١٤٣) فَقُلْتُ: يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا  
وَلَوْقَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكِ وَأَوْصَالِي<sup>(٥)</sup>  
وبعضهم يضمرون حروف القسم ويجرونه، فيقولون: الله  
لَا زُورَنَّكَ<sup>(٦)</sup>، كما يضمرون «رب» فيجرّون به.

(١) زيادة من ق.

(٢) ق: كما تقول: يمين الله لا أزورك، بحق لازورنك، حقا لازورنك، بحق  
لازورنك، فإذا نزعت الباء قلت: حقا لازورنك.

(٣) قائله ذو الرمة، انظر ملحقات ديوانه ٦٦٤.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٤٣٤ و ٢: ٢٧١ و ٢: ٤٤ و ابن عيش ٩: ١٠٣.

(٤) لا أعرف قائله.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٤٤ و ٢: ٤٣٤ و ابن عيش ٩: ٩٢ و ١٠٢ و ١٠٤.

(٥) قائله امرؤ القيس، انظر ديوانه ٣٢.

وهو من شواهد سيبويه ٢: ١٤٧ والمقتضب ٢: ٣٢٦ والخصائص ٢: ٢٨٤.

واللمع ١٨٦ وشرح اللمع لابن برهان ٥٧٥ وخزانة الأدب ٤: ٢٠٩.

(٦) ص: لا أزورك.

وقول: \*عُمْرَ اللَّهِ، وَ: عَمْرَكَ اللَّهِ . قال الشاعر: [رمي] [٢٦٥]

(١٤٤) عَمْرَكَ اللَّهِ أَمَا تَعْرَفُنِي     أنا حَرَاثُ الْمَنَابِيَا فِي الْفَرْزَعِ<sup>(٧)</sup>

ومثله: قِعْدَكَ اللَّهِ، عَلَى مَعْنَى «شَدْتُكَ اللَّهِ»، وَلَا نَهَى فَعْلَكَ لَـ«سَعَيْدَكَ».

وَأَمَا «عَمْرَكَ اللَّهِ»، فَعَلَى مَعْنَى «عَمَرْتُكَ اللَّهِ»، أَيْ : سَأَلْتُ اللَّهَ لَكَ طُولَ الْعُمَرِ.

و «سُبْحَانَ اللَّهِ»، بَدْلٌ مِن التَّسْبِيحِ، و «رَبِّحَانُهُ»<sup>(٨)</sup>: اسْتِرْزاْقَهُ.

و «مَعَادُ اللَّهِ» عَلَى مَعْنَى «عِيَادًا بِاللَّهِ»<sup>(٩)</sup>.

وَمَعْنَى «سُبْحَانَ اللَّهِ» فِي قَوْلِهِمْ: بِرَاءَةُ اللَّهِ مِنَ السُّوءِ . فَأَمَا «سُبْحَانَ قُدُوسًا» فَنَصْبُهُ عَلَى مَعْنَى: ذَكَرْتُ سُبْحَانًا قُدُوسًا.

وَمَا يَنْصَبُ مِنَ الْمَصَادِرِ فِي مَعْنَى التَّعْجِبِ قَوْلُهُمْ: كَرَمًا، وَصَلَافًا، وَكَرَمًا لَهُ، وَطُولَ عُمْرٍ وَأَنْفِ، أَيْ : [مَا] أَكْرَمْكَ، وَ: أَطْوُلْ بِأَنْفِكَ.

وَمِنْ قَرَأَ: «تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ»<sup>(١٠)</sup>، بِالنَّصْبِ، أَرَادَ: وَتَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ<sup>(١١)</sup>، عَلَى الْقُسْمِ فَلِمَا نَزَعَ الْوَاوِ نَصْبُهُ، وَمِنْ رَفْعِ فِي الْبَلَاغِ الْأَبْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي سَبَا: «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَدَيْنِ لَتَأْتِنُكُمْ عَالَمُ الْغَيْبِ»<sup>(١٢)</sup>، أَرَادَ: وَعَالَمُ الْغَيْبِ، وَرَفَعَ عَلَى الْأَبْتِدَاءِ .

(٧) قائل البيت مجھول.

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ هُمَّعِ الْهَوَامِعِ ٢: ٤٥ وَفِي الدَّرْرِ الْلَّوَامِعِ ٢: ٥٤ .

(٨) الْعَرَبُ تَقُولُ: خَرَجْتُ أَبْتَغِي رِيَحَانَ اللَّهِ، أَيْ رِزْقَهُ، وَتَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيَحَانَهُ، أَيْ : اسْتِرْزاْقَهُ، يَرِيدُونَ: تَنْزِيهَاهُ لَهُ وَاسْتِرْزاْقَاهُ . [انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ - رُوحِ].

(٩) ص: عِيَادًا بِاللَّهِ .

(١٠) يَسٌ ٣٦: ٥؛ حَفْصٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ «تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ» بِنَصْبِ الْلَّامِ، وَالْبَاقِونَ بِرَفْعِهَا . [الْدَّانِي ١٨٣].

(١١) لِيسْ فِي قِ: أَرَادَ وَتَنْزِيلَ . . . الرَّحِيمَ .

(١٢) سَبَا ٣٤: ٣؛ رَفَعَ الْمَيْمَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ، وَحَفَضَهَا الْبَاقِونَ . [الْدَّانِي ١٨٠].

وأما قوله في الزمر: «**قُلِ اللَّهُمَّ فاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**»<sup>(١٣)</sup>، [٢٧] فنصب [«فاطِر»]<sup>(١٤)</sup> لأنه نداء مضاف معناه: يا فاطر السموات. ومعنى «اللهُمَّ» أرادوا أن يقولوا «يا الله» فثقل عليهم، فجعلوا مكان حرف النداء الميم، فقالوا «اللهُمَّ»، لأن الميم من<sup>(١٥)</sup> من حروف الزوائد أيضاً، فأسقطوا «يا»، وهو حرف النداء، وجعلوا مهماً زائدة في آخر الكلمة، لأن الميم من حروف الزوائد، كأنك تريد «يا الله»، ثم قلت «اللهُمَّ»، فزدت الميم بدلاً من «يا» في أوله. وربما أتوا بحرف النداء والميم، توهموا أنها تسبحة.

[رجز] قال الشاعر:

(١٤٥) ماذا عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ كُلَّمَا سَبَحْتُ أَوْ صَلَيْتُ يَا اللَّهُمَّ مَا أَرْدُدُ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلَّمًا<sup>(١٦)</sup>

\* \* \*

(١٣) الزمر : ٤٦ .

(١٤) زيادة من ق.

(١٥) ليس في ق: فقالوا «اللهُمَّ» لأن الميم.

(١٦) لا أعرف قائله.

وهو من شواهد اعراب القرآن للزجاج ١: ٣٩٦ وجمل الزجاجي ١٦٤ والانصاف وخزانة الأدب ١: ٣٥٩ .

قال الزجاج:

وقال المحتاج بهذا القول: إن «يا» قد يقال صح «اللهُمَّ»، فيقال «يا اللهُمَّ»، ولا يروى أحد عن العرب هذا غيره - زعم أن بعضهم أنسده: [الرجز]، وليس يعارض الإجماع، وما أتي به كتاب الله تعالى، ووُجِد في جميع ديوان العرب، يقول قائل: أَشَدَّنِي بَعْضُهُمْ، وليس ذلك البعض بمعرفة ولا مسمى.

[معاني القرآن وإعرابه ١: ٣٩٦].

[٤٦ - النصب بإضمار «كان»]

وأما النصب بإضمار «كان» قولهم : فَعَلْتُ ذاكَ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًا ، على معنى : إِنْ يَكُنْ [ فعلٍ ]<sup>(١)</sup> خَيْرًا وَإِنْ شَرًا . قال الشاعر : [ كامل ]<sup>(٢)</sup>

**١٤٦ ) لَا تَقْرَئَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرَّفٍ إِنْ ظالِمًا فِي النَّاسِ أَوْ مَظْلومًا**

يريد : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ فِي النَّاسِ ظالِمًا أَوْ مَظْلومًا .

وقال آخر : [ متقارب ]

**١٤٧ ) فَأَحْضَرْتُ عَذْرِي عَلَيْهِ الْأَمِيرَ ( م ) رُّ إِنْ عَادِرًا لِي أَوْ تارِكًا**

يقول : [ إِنْ يَكُنْ الْأَمِيرُ لِي عَادِرًا أَوْ تارِكًا . وقد يجوز الرفع على : إِنْ يَكُنْ في فعلٍ خَيْرٌ أَوْ شَرٌ<sup>(٤)</sup> ]. قال الشاعر :

**١٤٨ ) فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْوَالِنَا لَا نَضِقُ بِهِ دِرَاعَاهُ، وَإِنْ صَبْرُ فَنْصِبْرُ لِلدَّهْرِ**<sup>(٥)</sup>

(١) زيادة من ق.

(٢) قائلة البيت هي ليلي الأخيلية.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٣٢ وابن الشجري ١ : ٤٣١ و ٣٤٧ والعيني ٢ : ٤٧ و ٨٧ .

(٣) يعزى البيت إلى عبدالله بن همام السلوبي .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٣٢ .

ويروى : وأحضرت عذرى عليه الشهود .

قال الأعلم : لأنه عنى الذي خطبه ، وكان قد حذف عنده بذنب ، فيبين عذرها واستشهد على براءته ، فقول : ان أحضرت عذرى وعليه شهود يحقونه كنت عاذراً لي أيها الأمير أو تاركاً ، أي غير عاذر لي . والرفع جائز على معنى : ان كان لي في الناس عاذر أو تارك على العموم ، ويكون الأمير داخلاً فيهم .

[ انظر هوامش كتاب سيبويه ١ : ١٣٢ ]

(٤) زيادة من ق.

(٥) قائل البيت هو هدبة بن خشرم العذرى ، ويروى :

ان العقل في أموالنا لا نضيق بها دراعاً ، وان صبر فنصبر للصبر أي : ان يكن المطلوب دية فانتنا لا نضيق بها وندفعها ، وان يكن حبساً فانتنا نصبر للحبس .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٣١ وابن الشجري : ٢ : ٢٣٦ .

كأنه قال: إِنْ يَكُنْ فِي الصَّبْرِ، أَوْ: وَقَعَ صَبْرًا.<sup>(٦)</sup>

[طويل]

وقال آخر:

ظ[٢٧] (١٤٩) فَتَنَّى فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَصْفَرُ وَجْهُهُ

وَوَجْهُكَ مِمَّا فِي الْقَوَارِيرِ أَصْفَرًا<sup>(٧)</sup>

يريد: كان أصفر. وأما قول أمرئ القيس<sup>(٨)</sup>:

(١٥٠) فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَبِكْ عَيْنُكَ، إِنَّمَا

نُحَاولُ مُلْكًا، أَوْ نَمُوتَ فَنُغَذِّرًا<sup>(٩)</sup>

فإنه نصب [«نَمُوتَ»]<sup>(١٠)</sup> على إضمار «أَنْ»، بمعنى: وأن نموت، ونصب [«نُغَذِّرَ»] لأنه نسق بالفاء على «أَنْ نَمُوتَ»<sup>(١١)</sup>. وقال بعضهم: أراد «حتى نموت». وقال الخليل: «أَوْ» بمعنى «حتى»، أي: حتى نموت<sup>(١٢)</sup>.

وتقول: هذا تَمْرًا<sup>(١٣)</sup> أَطْيَبُ مِنْهُ بُسْرًا، أي: إذا كان تَمْرًا أَطْيَبُ منهُ إذا

(٦) ق: ان يك فيه صبر صبرنا، ورفع صبرا.

(٧) قائل البيت مجهول.

وهو من شواهد الفارقي في الأفصاح ١٨٢، وروايته فيه:  
فتى في سبيل الله يصفر وجهه.

قال الفارقي: سئل أبو العباس محمد بن يزيد المبرد عن هذا البيت، فقال: يتحمل أن يكون قوله «أصفرًا» نصبا على المصدر، وكأنه أراد: يصفر مما في القوارير أصفرارا، فأقام «أصفر» مقامه، لأن اسم الفاعل قد ينوب عن المصدر، فيتصب مثله، كما ينوب المصدر عنه في الحال. [الأفصاح ١٨٢]

(٨) ص: قال أمرئ القيس.

(٩) قائل البيت هو أمرئ القيس، انظر ديوانه ٦٦.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٤٢٧ والمقتضب ٢: ٢٨ والأصول ٢: ١٦١ والموجز ٨٠ وجمل الزجاجي ١٨٦ والخصائص ١: ٢٦٣ واللمع ١٣٠ وشرح اللمع لابن برهان ٣٦٤ وابن الشجري ٢: ٣١٩ وخزانة الأدب ٣: ٦٠٩.

(١٠) زيادة من ق.

(١١) زيادة من ق.

(١٢) ص: وقال بعضهم: أراد «حتى نموت»، لأن «أَوْ» في موضع «حتى».

(١٣) ق: هذا تمر، وهو تحريف.

كان بُسْرًا. فإن خالفت قلت: هذا تَمْرٌ أطْيُبٌ مِنْهُ العَسْلُ<sup>(١٤)</sup>. وتقول: مُحَمَّدٌ فَقِيهَا أَفْضَلُ<sup>(١٥)</sup> مِنْهُ شاعِرًا، [أي: إذا كان فقيها وشاعراً]<sup>(١٦)</sup>.

\* \* \*

#### [٤٧ - النصب بالترائي]

والنصب بالترائي يكون وجها وجه النصب بالمفعول بإيقاع الفعل عليه<sup>(١)</sup>، غير أن النحوين جعلوه باباً ينصب به الاسم والعت و الخبر، تقول: أَبْصَرْتُ زَيْدًا قَائِمًا<sup>(٢)</sup>، و: رَأَيْتُ مُحَمَّدًا مُنْظَلِقاً.

وتقول: بَصَرَ عَيْنِي زَيْدًا قَائِمًا، معناه: أَبْصَرْتُ عَيْنِي زَيْدًا قَائِمًا<sup>(٣)</sup>. وكذلك تقول: بَصَرَ عَيْنِي زَيْدًا قَائِمًا، رفعت «زَيْدًا» لأنها اسم مبتدأ، ورفعت «قَائِمًا» لأنها خبره، وأردت به: زَيْدًا قَائِمًا بَصَرَ عَيْنِي<sup>(٤)</sup>، ونصبت «بَصَرَ عَيْنِي» بفقدان الخافض.

\* \* \*

(١٤) ليس في ق: وتقول: هذا تمرا... عسلا.

(١٥) ص: أبصر.

(١٦) زيادة من ق.

قال سيبويه في باب ما يضرم فيه الفعل المستعمل إظهاره بعد حرف: وذلك قوله: النَّاسُ مَعْجِزُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًا فَشَرٌ؛ والمُرْءُ مَقْتُولٌ بِمَا قُتِلَ بِهِ، إِنْ خَنْجَرًا فَخَنْجَرٌ، وَإِنْ سَيْفًا فَسَيْفٌ. وإن شئت أظهرت الفعل فقلت: إِنْ سَيْفًا فَسَيْفٌ. وإن شئت أظهرت الفعل فقلت: إِنْ كَانَ خَنْجَرًا فَخَنْجَرٌ، وَإِنْ كَانَ شَرًا فَشَرٌ.

\* \*

(١) ق: وجه نصبه بإيقاع الفعل عليه.

(٢) ق: خارجا.

(٣) ص: تبصر عيني، وفي ق: نصب عيني.

وينقصهما قوله: ونصبت «بَصَرَ عَيْنِي» بفقدان الخافض.

## [٤٨ - النصب بـ «وحْدَه»]

[٢٨] والنصب بـ «وحْدَه»، ولا يكون «وحْدَه» إلَّا نصباً في كُلِّ وجهه<sup>(١)</sup>.  
تقول: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحْدَه<sup>(٢)</sup>، و: رأَيْتُ زَيْدًا وَحْدَهُ، و: هَذَا زَيْدٌ وَحْدَهُ. وإنما  
صار كذلك لأنَّه مصروف عن جهةه، [ترى]: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْوَاحِدِ، فلما  
أسقطت الألف واللام نصبيه<sup>(٣)</sup>.

فإذا قلت: هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ، [و: عَيْرٌ وَحْدَه]<sup>(٤)</sup>، خفضته<sup>(٥)</sup>.

قال الشاعر: [رجز]

(١٥١) جاءَتِ بِهِ مُعْتَجِرًا بِيرْدِه سَفْوَاءٌ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدَه<sup>(٦)</sup>  
حكى الخليل بن أحمد: يخفضونه أيضاً في قولهم: جُحَيْشٌ وَحْدَهُ،  
وعَيْرٌ وَحْدَهُ، بالكسر<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) ص: في كُلِّ جهة.

(٢) مررت بزيد وحده: مكررة في ق.

(٣) زيادة من ق.

(٤) زيادة من ق.

(٥) ق: كسرته.

(٦) قائل البيت هو دكين الراجز.

وهو في أضداد السجستانى ١٤٥ ولسان العرب - وحد وعجر وسفو.

رأى دكين بن رجاء الفقيمي عمرو بن هبيرة الفزارى أمير العراق، وكان راكباً على  
بغلة سفواء، فأشده على البديهة رجزاً في مدحه، أوله هذان الشطران، فدفع إليه  
عمرو البغلة وثيابه والبردة التي عليه.

[انظر لسان العرب - عجر].

والاعتخار: لفَّ العمامة دون التلحّي . وبالبغلة السفواء: الخفيفة الناصية. قال  
ثعلب: الأصل في «نسيج وحده» أنَّ الثوب وحده ينسج على نير واحد، وما سوى  
ذلك ينسج ثلاثة وأربعة على نير واحد.

[مجالس ثعلب ٥٥٣].

(٧) ليس في ص: حكى ... بالكسر.

## [ ٤٩ - النصب بالتحثيث ]

وأما التحثيث فهو في معنى المصدر، إلا أنك تلحق به ألفاً ولا ماماً للمعرفة وتحث عليه، نحو قوله: **الْخُرُوجُ الْخُرُوجُ**، و: **السَّيْرُ السَّيْرُ**، **السُّجُودُ السُّجُودُ**، **الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ**، تضمر له فعلاً، تصدر منه هذا المصدر<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## [ ٥٠ - النصب من فعل دائم بين صفتين ]

وأما الفعل الذي يتوسط بين صفتين، وهو نصب أبداً، كقولك: **أَرَيْدُ**<sup>(١)</sup> في الدار قائماً فيها؟ ومثله قول الله عز وجل: «فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ حَالِدِينَ فِيهَا»<sup>(٢)</sup>، يعني أن «في النار» صفة، و«فيها» صفة، فوقع «حالدين» بينهما، و«حالدين» ثنائية، وهو فعل، فلا يجوز الرفع، ومن قال من النحوين إن الرفع جائز فقد لحن<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) ليس في ق: وأما الحديث... هذا المصدر.

(١) في ص: «أزيداً» بالنصب، وهو تحريف.  
وقد يكون صوابه: أن زيداً في الدار قائماً فيها.

(٢) الحشر ٥٩ : ١٧ .

قال أبو البقاء العكيري: «حالدين» حال، وحسن لمّا كرر اللفظ، ويقرأ «حالدان» [الأملاء ٢ : ٢٥٩]. على أنه خبر «أن».

(٣) قال النحاس: وقد اختلف النحويون في الظرف اذا كرر، فقال سيبويه: هذا باب ما يثنى فيه المستقر توكيداً. فعلى قوله نقول: أن زيداً في الدار جالساً فيها، و«جالس» لا يختار أحدهما على صاحبه. وقال غيره: الاختيار النصب لثلاً يلغى الظرف «مرتين». وقال الفراء: أن النصب ه هنا هو كلام العرب. قال: تقول «هذا أخوه في يده درهم قابضاً عليه». والعلة عنده في وجوب النصب أنه لا يجوز أن يقدم من أجل الضمير. فان قلت: هذا أخوه في يده درهم قابض على دينار، جاز الرفع والنصب.

[اعراب القرآن ٣ : ٤٠٢ و ٤٠٣]

وانظر كتاب سيبويه ١ : ٢٧٧ و ٢٧٨ ومعاني القرآن للفراء ٣ : ١٤٧ .

## [٥١ - النصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخل على الخبر والاستفهام]

والنصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخل على الخبر [٢٨٧] والاستفهام قولهم: \*أَنْتَ سَيِّرًا سَيِّرًا، و: مَا هُوَ إِلَّا السَّيِّرُ السَّيِّرُ، و: مَا أَنْتَ إِلَّا شَرْبُ الْإِبْلِ، و: إِلَّا ضَرَبَ النَّاسُ، و: إِلَّا ضَرَبَنَا النَّاسَ، ولا تنوين في «شرب»، لأنَّه لا يتعدَّى إلى الإبل، قال الشاعر: [وافر]

(١٥٢) أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحَيَ الْقَوَافِي

فَلَا عِيَا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا<sup>(١)</sup>

أي: فَلَا أَعْيَا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابُ. وأما قول الآخر: [كامل]

(١٥٣) يَا صَاحِبَيَ دَنَا الرُّوَاحُ فَسِيرَا لَا كَالْعَشِيَّةِ زَائِرًا وَمَزَوِّرًا<sup>(٢)</sup>  
أي: لَمْ أَرَكْمَارَأْيَتُ الْعَشِيَّةَ زَائِرًا.

وأما قول الله جل: «وَاللَّهُ أَنْبَتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا»<sup>(٣)</sup>، أي: أَنْبَتُكُمْ فَبَتُّمْ نَبَاتًا. قال الشاعر: [رجز]

(١٥٤) أَرَى الْفَتَنَ يَنْبُتُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ<sup>(٤)</sup>

أي: يَنْبُتُ فَيُبَتِّهُ اللَّهُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) قائل البيت جرير، انظر ديوانه .٦٢

وهو من شواهد سيبويه ١: ١١٩ و ١٦٩ والمقتضب ١: ٥٧ و ١٢١: ٢

والخصائص ١: ٣٦٧ و ٣: ٢٩٤ و ابن الشجري ١: ٤٢.

(٢) قائل البيت جرير، انظر ديوانه .٢٩٠

وهو من شواهد سيبويه ١: ٣٥٣ والمقتضب ٢: ١٥٢ وخزانة الأدب ٢: ١١٤.

أي: لم أر مثل هذه العشبة.

قال ثعلب: يقولون «لا كاليلوم رجلا»، و: «لا كالعشبة رجلا»، و: «لا كالساعة

رجلا»، فيحذفون مع الأوقات التي هم فيها. [مجالس ثعلب ٢٦٦].

(٣) نوح ٧١: ١٧.

(٤) قائل البيت هو عمرو بن كلثوم التغلبي.

وهو في الأغاني ٩: ١٧٦، ومن شواهد المنصف ٣: ٦٤.

(٥) ليس في ق: وأما التحثيث... إنبات الشجر.

# وجوه الرفع

مضى تفسير وجوه النصب، وهذه وجوه الرفع<sup>(١)</sup>، والرفع اثنان وعشرون

وجهها<sup>(٢)</sup>:

- |                                      |                                 |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| (١) الفاعل                           | (٢) وما لم يذكر فاعله           |
| (٣) والمبتدأ                         | (٤) وخبره                       |
| (٥) والأسماء في «كان» <sup>(٣)</sup> | (٦) وخبر «إن» <sup>(٤)</sup>    |
| (٧) وما بعد «مُذ» <sup>(٥)</sup>     | (٨) ونداء المفرد <sup>(٦)</sup> |
| (٩) وخبر الصفة                       | (١٠) وقدان الناصب               |
| (١١)* والحمل على الموضع              | (١٢) والبنية                    |
| (١٣) والحكاية                        | (١٤) والتحقيق                   |
| (١٥) وخبر «الذي»                     | (١٦) ومنْ و«ما»                 |
| (١٧) و«حتَّى» إذا كان الفعل واقعاً   | (١٨) والقسم                     |
| (١٩) والصرف                          | (٢٠) والفعل المستأنف            |
| (٢١) وشكل النفي                      | (٢٢) والرفع بـ«مَهْلٌ» وأخواتها |

\* \* \*

(١) ق: تفسير وجوه الرفع.

(٢) ق: والرفع أحد وعشرون وجهها.

(٣) ق: واسم «كان» وأخواتها.

(٤) ليس في ق: وخبر «إن».

(٥) ليس في ق: وما بعد «مذ».

(٦) ليس في ق: ونداء المفرد.

## علامات الرفع

وعلامة الرفع ستة أشياء: الضمة والواو والفتحة والألف والنون والسكون.

- فالضمّ: عَبْدُ اللهِ وَزَيْدٌ.

- والواو: أخْوَكَ وَأبُوكَ.

- الفتحة: عَبْدُ اللهِ، فِي الْاثْنَيْنِ<sup>(١)</sup>.

- والألف في: الرَّبِيدَانِ وَالْعَمْرَانِ.

- والنون: يَقُومَانِ وَيَقُومُونَ.

- والسكون: يَرْمِي وَيَقْضِي وَيَغْزِي [وَيَخْشِي]<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

---

(١) قال أبو جعفر النحاس في قوله تعالى: «وَاسْتِبِقا الْبَاب» [يوسف ١٢ : ٢٥]. حذفت الألف من «استبقا» في اللفظ لسكونها اللام بعدها، كما يقال: جاءني عبد الله، في الثانية. ومن العرب من يقول: جاءني عبد الله، باثبات الألف بغير همز، ويجمع بين ساكنين، لأن الثاني مدغم والأول حرف مدد وليس. ومنهم من يقول: جاءني عبد الله، باثبات الألف والهمزة، كما تقول في الوقف.  
[اعراب القرآن ٣ : ١٣٥].

(٢) زيادة من ق.

## [ ١ - الفاعل ]

فالرفع بالفاعل<sup>(١)</sup>: خَرَجَ زَيْدُ، وَ قَامَ عَمْرُو.

\* \* \*

## [ ٢ - مالِم يذكر فاعله ]

وما لم يذكر فاعله: ضُربَ عَمْرُو، وَ كُسِيَّ زَيْدٌ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

## [ ٣ و ٤ - المبتدأ وخبره ]

والمبتدأ وخبره: زَيْدٌ خارِجٌ، وَ الْمَرْأَةُ مُنْطَلِقَةٌ، رفعت «زَيْدٌ»  
بالابتداء، ورفعت «خارجٌ» لأنَّه خبر الابتداء<sup>(١)</sup>

\* \* \*

(١) ص: بالفعل.

\* \* \*

(١) ق: ضُربَ زَيْدٌ، وَ كُسِيَّ عَمْرُو.

\* \* \*

(١) قال الأخفش: أنَّ كلَّ اسم ابتدأته لم تقع عليه فعلًا من بعده، فهو مرفوع، وخبره إنَّ  
كان هو هو، فهو أيضًا مرفوع، نحو قوله: «محمد رسول الله»، وما أشبه ذلك.

وقال: إنما رفع المبتدأ ابتداؤك إِيَاهُ، والابتداء هو الذي رفع الخبر في قول  
بعضهم، كما كانت «إِنَّ» تنصب المبتدأ وترفع الخبر، فكذلك رفع الابتداء الاسم  
والخبر. وقال بعضهم: رفع المبتدأ خبره، وكلَّ حسن، والأول أقيس.

[معاني القرآن: ٩]

## [ ٥ - الأسماء في «كان» ]

والأسماء في «كان»، تقول: كان عبد الله شاخصاً، رفعت «عبد الله» بـ «كان» ونصبت «شاخصاً» لأنه خبر «كان».

ولا بد لـ «كان» من خبر. وقد يكون «كان» في معنى «يكون». ومنه [٢٩] قول الله تعالى في «سأله سائل»: «في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة»<sup>(١)</sup>، والمعنى «يكون». قال الشاعر: [طويل]

(١٥٥) ولاني لاتيكم بشكري ما مضى  
من العرف واستحباب ما كان في غد<sup>(٢)</sup>  
والمعنى: يكون في غد. وقد يرفعون بـ «كان» الاسم والخبر،  
تقول: كان زيد قائم.

قال الشاعر: [وافر]

(١٥٦) إذا ما المرة كان أبوه عبس  
فحسبك ما تريده من الكلام<sup>(٣)</sup>  
رفع [«الأب»]<sup>(٤)</sup> على الابتداء، و[«عبس»]<sup>(٥)</sup>، خبره، ولم ينصب  
بـ «كان». وقال آخر: [طويل]

(١٥٧) إذامت كان الناس نصفان شامت  
وآخر مثمن بالذى كنت أصنع<sup>(٦)</sup>

(١) المعراج: ٧٠ : ٤.

(٢) قائل البيت هو الطرماني بن حكيم الطائي، انظر حماسة البحترى ١٠٩.  
وهو من شواهد السجستانى فى الأصداد ١٣٢ وابن جنى فى المنصف ٣: ٣٣١  
وابن الشجري فى أمالىه ١: ٤٥ و٢: ٣٠٤ . ١٧٦

ما كان في غد: ما يكون في غد.

وفي ق: واستحباب، وهو تحريف.

(٣) قائل البيت رجل من بني عبس.

وقد أنشده سيبويه ١: ٣٩٦ ، وهو في لسان العرب - منى .

(٤) زيادة من ق.

(٥) زيادة من ق.

(٦) قائل البيت هو العجير السلوبي، وهو من شعراء الدولة الأموية. وقد عده ابن سلامة =

وقال آخر:

[بسيط]

(١٥٨) هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها  
وليس منها شفاء الداء مبذول<sup>(٧)</sup>  
[فكأنهم قالوا: كان الأمر والقصة نصفان، و: شفاء الداء مبذول]<sup>(٨)</sup>، وما  
أشبه ذلك.

وإذا عدوها إلى مفعول، قالوا: كنت زيداً، و: كانني زيد. فهذا مثل:  
ضررت زيداً، و: كلمني محمد<sup>(٩)</sup>. وقالوا في مثل: إذا لم تكنهم، فمن ذا  
يكونهم؟ قال الشاعر:  
[طويل]

(١٥٩) إذا لم يكن لها أو تكونه فإنه  
أخوها، غذته أمّه بليانها<sup>(١٠)</sup>  
وربما جعلوا النكرة اسمًا بالمعرفة خبرا<sup>(١١)</sup>، فيقولون: كان رجل عمرًا<sup>(١٢)</sup>،  
لأن النكرة أشد تمكنا من المعرفة، لأن أصل الأشياء نكرة ويدخل عليها

---

= في الطبقة الخامسة من الإسلاميين. [انظر طبقات فحول الشعراء ٢ : ٥٩٣].  
وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٥ واللمع لابن جني ٣٨ والفصاح ٦٣ و ٢٨١.  
. ٣٤٠

(٧) قائل البيت هو هشام أخوذى الرمة.

والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٣٦ و ٧٣ والمقتضب ٤ : ١٠١ وجمل الزجاجي ٥٠  
وابن يعيش ٣ : ١١٦ ومغني الليب ٢٩٥ والفصاح ١٤٠ و ٣٢٣.  
قال الفارقي: رفع «شفاء الداء» بالابتداء، و«مبذول» خبر عنه، وهي جملة،  
وأضمر في «ليس» ضمير الشأن والقصة، وجعله اسمها، وفسرها بالجملة وصارت  
خبرا عنه، والتقدير: وليس الشأن والقصة: منها شفاء الداء مبذول.  
[الفصاح: ٣٢٤].

(٨) زيادة من ق.

(٩) ق: وضربني زيد.

(١٠) قائل البيت هو أبو الأسود الدؤلي، انظر ديوانه ٧٢.  
وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢١ وخزانة الأدب ٢ : ٤٢٦.

(١١) ق: والمعرفة خبره.

(١٢) فيقولون: «كان رجل عمرًا»، مكررة في ص.

[و ٣٠] التعريف . والوجه أن يجعل المعرفة اسمًا والنكرة خبراً<sup>(١٣)</sup> .

[وافر] قال القطامي :

(١٦٠) قَفِيْ قَبْلَ التَّفْرِقِ يَا ضُبَاعاً      وَلَا يَكُنْ مَوْقُوفٌ مِنْكِ الْوَدَاعَا<sup>(١٤)</sup>

[وافر] قال آخر :

(١٦١) فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ      أَظَبِيْ كَانَ أَمْكُ أُمْ حِمَارٌ<sup>(١٥)</sup>

[وافر] قال آخر :

(١٦٢) أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَانَ عَنِي      أَطِبُ كَانَ ذَلِكَ أُمْ جُنُونٌ<sup>(١٦)</sup>

[وافر] قال آخر :

(١٦٣) كَانَ سُلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ      يَكُونُ مِزاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ<sup>(١٧)</sup>

---

(١٣) ص : والوجه أن يجعل المعرفة ابتداء والمنكور خبرا .

(١٤) قائل البيت هو القطامي ، انظر ديوانه ٣٧ .

وهو من شواهد الأصول ١ : ٩٤ واللمع لابن جني ٣٧ والاصح ٦٣ .

قال الفارقي : وهذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر ، فاما في الكلام فلا يجوز .

[الاصح ٦٣] .

(١٥) اختلفوا في قائله ، وقد نسبه البختري إلى ثروان بن فراة العامري .

[انظر حماسة البختري ٢١٠] .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٣ وخزانة الأدب ٣ : ٢٣٠ و ٤ : ٦٧ و ٣٨٩ و ٤٦٤ .

قال الفارقي : أخبر بالمعرفة عن النكرة على مذهب سيبويه ، التقدير : أكان ظبي أمك ، وحذف « كان » بعد همزة الاستفهام لدلالة الثانية عليها . وإنما قدرت « كان » قبل « ظبي » لأن متي اجتمع في الاستفهام الاسم والفعل ، كان الفعل أولى منه بالاسم ، لأن الاستفهام إنما يقع عن حركات الأجسام لا الأجسام ، فهو يطلبه أبدا .

[الاصح ٣٣٢] .

وليس الشاهد في ق .

(١٦) قائل البيت هو أبو قيس بن الأسلت ، انظر ديوانه ٩١ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٣ و خزانة الأدب ٤ : ٣٨٦ .

وفي ص : « كان ذاك » ، وهو مخل بالوزن .

(١٧) قائله حسان بن ثابت الانصاري ، انظر ديوانه ٨ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٣ و ابن السراج ١ : ٧٣ و ٩٤ و خزانة الأدب ٤ : ٤٠

و ٦٣ .

وقال آخر:

[طويل]

(١٦٤) أَسْكُرَانُ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَاجٌ  
تَمِيمًا بِجَحْوِ الشَّامِ أَمْ مُتَسَاكِرُ<sup>(١٨)</sup>

جعل المعرفة خبراً والنكرة اسمًا.

ويقال: كان القَوْمُ صَحِيحٌ وَسَقِيمٌ<sup>(١٩)</sup>، و: أَصْبَحَ الْقَوْمُ صَحِيحٌ  
وَمَرِيضٌ، والوجه: صَحِيحًا وَمَرِيضاً<sup>(٢٠)</sup>، والرفع على معنى: مِنْهُمْ صَحِيحٌ  
وَمِنْهُمْ مَرِيضٌ، والنصب على خبر «كان».

[طويل]

قال الشاعر:

(١٦٥) فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ الْتَّقِينَا شَرِيدُهُمْ  
قَتِيلٌ وَمَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ وَمُزْعِفٌ<sup>(٢١)</sup>

---

قال الفارقي: وفي رواية أبي عثمان المازني: يكون مزاجها عسلاً وماء، جعل  
«مزاجها» الاسم، و«عسلاً» خبره، ورفم «ماء» بفعل مضمر دلّ عليه الكلام،  
كأنه «ونحالطها ماء»، أو: فيه ماء، لأنّ الشيء إذا خالط شيئاً فقد خالطه ذلك الشيء  
أيضاً.  
[انظر الأفصاح ٦٤].

وليس الشاهد في ق.

(١٨) قائل البيت هو الفرزدق، انظر ديوانه ٢٩.

وهو من شواهد سيبويه ٦ : ٢٣ خزانة الأدب ٤ : ٦٥.

قال الأعلم: أراد بابن المراغة جريراً، وكان الفرزدق قد لقب أمّه بالمراغة،  
ونسبها إلى أنها راعية حمير. والمراغة: الأنثى التي لا تمتلك من الفحول. وأراد  
بتيميم هنا بنى دارم بن مالك بن حنظلة، وهم رهط الفرزدق من تميم، وجرير من  
كلبي بن يربوع بن حنظلة، فلم يعتد الفرزدق برهط جرير في تميم احتقاراً لهم.

(١٩) ص: صحيح أبوهم.

(٢٠) ق: صحيحاً مريضاً.

(٢١) قائل البيت هو الفرزدق، وهو في ديوانه ٤٨١ الصاوي عن سيبويه.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٢٢ و خزانة الأدب ٢ : ٢٩٩.

وعجزه في ص: قتيل ومكتوف اليدين ومرجف.

والمزعف: المقتول.

والمعنى : وأصبح شريدهم في حيث التقينا ، منهم قتيل ومنهم مكتوف اليدين ومنهم مزعف . ومثله : [طويل]  
(١٦٦) فلاتجعلن ضيقئ ضيف مقرب

وآخر معزول عن البيت جانب<sup>(٢٢)</sup>

كانه قال : لا تجعل [ضيقئ] أحدهما ضيف مقرب وآخر معزول .

وقد يكون « كان » في معنى « جاء » و « خلق الله »<sup>(٢٣)</sup> . قال الله تبارك تعالى في البقرة : « وإن كان ذو عشرة »<sup>(٢٤)</sup> ، أي : جاء ذو عشرة .

قال الشاعر : [وافر]

(١٦٧) إذا كان الشتاء فأدفنوني فإن الشيخ يهدمه الشتاء<sup>(٢٥)</sup>

أي : إذا جاء<sup>(٢٦)</sup> . قال الشاعر :

(١٦٨) فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي

إذا كان يوم ذو كواكب أشهاط<sup>(٢٧)</sup>

أي : إذا وقع . وأما قول غيره :

---

(٢٢) قائل البيت هو العجير السلوبي أو رجل من بني قشير .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٢٢ وخزانة الأدب ٢ : ٢٩٨ .

(٢٣) ليس في ق : خلق الله . (٢٤) البقرة ٢ : ٢٨٠ .

(٢٥) قائل البيت هو الربيع بن ضبع الفزارى ، أحد الشعراء المعمّرين الفرسان ، كان خطيباً حكيمًا . أدرك الإسلام ، ولا يُدرى ، إن كان قد أسلم أم لا .  
[انظر خزانة الأدب ٣ : ٣٠٨] .

وينسب البيت للخطيبة ، وهو في ديوانه ٦١ .

وهو من شواهد جمل الزجاجي ٤٩ وكتاب اللمع لابن جنّي ٣٨ وشرح اللمع لابن برهان ٤٨ وأمالى المرتضى ١ : ٢٥٥ .

وهو في كتاب المعمّرين : اذا جاء الشتاء ، فلا مكان للاستشهاد به هنا .  
كما يروى البيت : يهرمه ، أو : يهزمه .

(٢٦) ليس في هذا الموضع من ق : قال الشاعر : اذا كان ... اذا جاء .

(٢٧) قائل البيت هو أبو جلدة ، مسهر بن النعمان العاذري . شاعر محسن ، لهأشعار جياد . وقيل له « مقاس » لأن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أي يقوله .

= [المؤتلف والمختلف ١٠٧] .

(١٦٩) بَنِي أَسَدِهْلَ تَعْلَمُونَ بِلَاءَنَا  
إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ أَشْنَعَا<sup>(٢٨)</sup>  
فَإِنَّهُ أَرَادَ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ.

قال الله عزوجل في سورة النساء : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً﴾<sup>(٢٩)</sup> ، والمعنى : إلا أن تقع تجارة . ومن قرأ «تجارة» . فالمعنى : إلا أن تكون التجارة تجارة ، إذا أراد النصب . وقال لبيدن ربيعة : [كامل]

(١٧٠) فَمَضَى وَقَدْمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدْتُ إِقْدَامُهَا<sup>(٣٠)</sup>  
معناه : العادة عادة ، و : كان إقدامها عادة ، فقدام وأخر .

وتقول : كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ غَايَةً؟ أي : مَنْ هُوَ غَايَةً . قال الله عزوجل في سورة مرريم : ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾<sup>(٣١)</sup> ، أي : من هو في المهد<sup>(٣٢)</sup> ، ونصب «صبيا» على الحال .

وتقول : مَرَرْتُ بِقَوْمٍ كَانُوا كِرَامٍ ، الْغَيْتُ «كَانَ» ، وأردت : مَرَرْتُ بِقَوْمٍ كِرَامٍ<sup>(٣٣)</sup> . قال الفرزدق :

= وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢١ والأخفش ٢٣٢ والمقتضب ٤ : ٩٦ وابن عييش ٧ : ٩٨ والافصاح ٣٢٧ .

(٢٨) قائل البيت هو عمرو بن شاس الأسدي .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٢ والافصاح ٢٧٧ .

قال الفارقي : أما من نصب «يوما» فعلى خبر «كان» ، وأضمر الاسم لعلم المخاطب بما يعني ، كأنه قال : اذا كان اليوم يوماً ذاكواكب ، يريد : أظلم فريئت فيه الكواكب من ظلمته وشدّته . [الافصاح ٢٧٧] .

(٢٩) النساء ٤ : ٢٩ .

(٣٠) قائل البيت هو لبيد بن ربيعة العامري ، من معلقته المشهورة . وهو من شواهد ابن جنني في المنصف ١ : ٧٠ و ٢ : ٤١٥ وابن الشجري في أماليه ١ : ١٣٠ .

(٣٢) ق : أي من هو في المهد صبيا .

(٣١) مرريم ١٩ : ٢٩ .

(٣٣) ق : الْغَيْتُ كَانَكَ أَرَدْتَ : مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لِثَامَ .

(١٧١) فَكَيْفَ إِذَا أَتَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ وَجِيرَانٍ لَنَا - كَانُوا - كِرَامٌ<sup>(٣٤)</sup>  
وَأَمَا قُولُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤهُ فِي سُورَةِ آلِ عُمَرَانَ : «كُتُّمْ خَيْرًا مِّنْ أُخْرَجَتْ  
لِلنَّاسِ»<sup>(٣٥)</sup> ، وَالْمَعْنَى : أَنْتُمْ خَيْرًا مِّنْهُمْ . وَقَالُ بَعْضُهُمْ . مَعْنَاهُ «كُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ» ،  
وَهُوَ أَصَحُّ فِيمَا فَسَرَّهُ الْمُفَسِّرُونَ<sup>(٣٦)</sup> .

وَأَمَا قُولُهُمْ : الْحَرْبُ أُولُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً ، أَيْ : الْحَرْبُ أُولُ أَحْوَالِهَا فَتِيَّةً .

قال الشاعر: [كامل]

(١٧٢) الْحَرْبُ أُولُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً

تَشْعَى بِزِينَتِهِ الْكُلُّ جَهُولٌ<sup>(٣٧)</sup>

وَقَالُوا : لَيْسَ الْقَوْمُ ذَاهِبِينَ وَلَا مُقِيمًا أَبُوهُمْ ، نَصْبٌ «مُقِيمًا» عَلَى الْبَدْلِ .

قال الشاعر: [طويل]

(١٧٣) مَشَائِمُ لَيْسَوْا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً

وَلَا نَاعِبًا إِلَّا بَيْنِ غُرَابِهَا<sup>(٣٨)</sup>

(٣٤) قاتل البيت هو الفرزدق، انظر ديوانه ٢: ٢٩٠.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٨٩ والأشموني ١: ٢٤٠ وخزانة الأدب ٤: ٣٧.  
جزء «كرام» وجعله صفة لـ «جيران»، فكانه قال: وجيران كرام كانوا لنا، و«كان»  
زاده على رأي سيبويه.

(٣٥) آل عمران ٣: ١١٠.

(٣٦) قاتله عمرو بن معد يكرب الزبيدي، انظر ديوانه ١٤٣.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٠٠ والافصاح ٣٢١.

قال الفارقي: هذا البيت ينشد على وجوه كثيرة، منها:

- «الحرب أول ما تكون فتية»، برفعها كلها.

- و «الحرب أول ما تكون فتية»، بنصب «أول»، ورفع ما عداه.

- و «الحرب أول ما تكون فتية»، بنصب «فتية» ورفع ما عداها.

- و «الحرب أول ما تكون فتية»، برفع «الحرب»، ونصب ما عداها.

(٣٨) عزى في كتاب سيبويه ١: ٨٣ و ١٥٤ إلى الأخوص الرياحي، وعزى سهوا إلى  
الفرزدق في كتاب سيبويه ١: ٤١٨.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٨٣ و ١٥٤ و ٤١٨ وخزانة الأدب ٢: ١٤٠ و ٣: ٥٠٧ و ٦١٣.

نصب «ناعِباً» على البدل من خبر «لَيْسَ»<sup>(٣٩)</sup>.

فإن قلت: كان عبد الله أبوه...<sup>(٤٠)</sup>، رفعت «أبوه» على البدل من اسم  
[كان]. قال الشاعر:

(١٧٤) وما كان قيس هلك هلك واحدٍ  
ولكِنْهُ بُنيانٌ قومٌ تَهَدِّما<sup>(٤١)</sup>

رفع «هلك» الثانية على البدل، وإن نصب على الخبر جاز\*. ويرفعون [ظ١٣]  
ما كان أَهْمَ<sup>(٤٢)</sup> إليهم، لا يبالون اسمًا كان أم خبراً إذا جعلوه اسمًا.

قال الشاعر: [وافر]

(١٧٥) وَكُنَّا أَلَيْمَنِينَ إِذَا التَّقِينَا      وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا<sup>(٤٣)</sup>  
[طويل]

وقال آخر:

(١٧٦) لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا كَانَ دَاءَهَا  
بِثَهْلَانَ إِلَّا الْخِزْيُ مِمْنُ يَقُودُهَا<sup>(٤٤)</sup>

---

(٣٩) ق: على البدل من «ليس».

(٤٠) ق: عبد الله أبوه، وقد سقطت منه «كان».

(٤١) قائل البيت هو عبدة بن الطيب.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٧٧ والأصول ٢ : ٥٠ واعراب الزجاج ١ : ٥٠٨.

قال الفارقي: جعل «هلكه» بدلاً من «قيس»، فيكون اسم «كان»، ويكون «هلك واحد» الخبر، كأنه قال: وما كان هلك قيس هلك واحد.

[الاصحاح ٢٨٦].

(٤٢) ق: كان لهم اليهم، وهو تصحيف، وفي ص: ما إذا كان أَهْمَ إليهم.

(٤٣) قائل البيت هو عمرو بن كلثوم التغلبي، من معلقته المشهورة.

قال ابن السكري: أي كنا يوم خزارى في الميمونة، وكان بنو عمنا في الميسرة.

[شرح القصائد التسع المشهورات للنحاس ٦٦١].

(٤٤) لا أعرف قائله.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٤ والأخفش ٢١٧ والمحتسب ٢ : ١١٦ وابن عيش  
٧ : ٩٦.

وصف الشاعر كتيبة انهزمت، وسبب هزيمتها لم يكن الا جبن من يقودها  
وانهزامه.

=

جعل الاسم «الْخَرْيُّ» و «دَاءِهَا» خبراً.

قال الله عزَّ وجلَّ : «وَمَا كَانَ جَوابُ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أُخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْبَتِكُمْ»<sup>(٤٥)</sup> ، و «جَواب» ينصب ويرفع، على ما فسرته لك. ومثله: «فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ»<sup>(٤٦)</sup> ، يرفع «عاقِبَتُهُمَا» وينصب.

\* \* \*

---

= قال الأخشن: ان شئت رفعت أول هذا كله، وجعلت الآخر في موضع نصب على خبر «كان»، وان شئت: ما كان دأوها الا الخزي.

[معاني القرآن ٢١٧].

(٤٥) الأعراف ٧: ٨٢.

قرأ الجمهور «جواب»، بالنصب، وقرأ الحسن «جواب»، بالرفع.  
[انظر البحر المحيط ٤: ٣٣٤].

(٤٦) الحشر ٥٩: ١٧.

قرأ الجمهور «عاقبتهما»، بفتح التاء، وقرأ الحسن وأخرون بضمها.  
[انظر البحر المحيط ٨: ٢٥٠].

قال ابن جنّي في قراءة «إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ»، بالرفع: أقوى القراءتين إعراباً ما عليه الجماعة من نصب القول؛ وذلك أنَّ في شرط اسم «كان» وخبرها أن يكون اسمها أعرف من خبرها، وقوله تعالى: «أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا» أعرف من قول المؤمنين؛ وذلك لتشبه «أنْ» وصلتها بالمضمر من حيث كان لا يجوز وصفها، كما لا يجوز وصف المضمر، والمضمر أعرف من قول المؤمنين، فلذلك اختارت الجماعة أن تكون «أنْ» وصلتها اسم «كان». ومثله: «وَمَا كَانَ جَوابُ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا»، أي: إِلَّا قولهم، على ما مضى.

[المحتسب ٢: ١١٥]

وانظر المحتسب ٢: ٣١٤، كذلك.

## [٦ - الرفع بخبر «إن»]

والرفع بخبر «إن» قولهم: إنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، إنَّ عَبْدَاللَّهِ خَارِجٌ. وتقول: إنَّ عَبْدَاللَّهِ الظَّرِيفَ خَارِجٌ، نصبت «عَبْدَاللَّهِ» بـ«إن»، ونصبت «الظَّرِيفَ» لأنَّه من نعته، ورفعت «خارجُ» لأنَّه خبره.

فإذا فصلوا بين الاسم والنعت كانوا بالخيار، إن شاءوا رفعوا النعت، وإن شاءوا نصبوه. وتقول: إنَّ زَيْدًا خَارِجُ الظَّرِيفُ، قال الله جل: «إنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ»<sup>(١)</sup>، وإن شئت نصبت، والرفع أحسن.

وتقول: إنَّ زَيْدًا خَارِجُ مُحَمَّدٍ، نصبت «زَيْدًا» بـ«إن»، ورفعت [٣٢] «خارجُ» لأنَّه خبره، ورفعت «مُحَمَّدٌ» لأنَّه اسم جاء بعد خبر مرفوع. وإن شئت نصبت «مُحَمَّداً» لأنَّك نسقته بالواو على «زَيْدًا». ومثله قول الله جل وعز في التوبة: «أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ»<sup>(٢)</sup>، رفع «رسُولُه» لأنَّه اسم جاء بعد خبر مرفوع. وإن شئت نصبت، والرفع أجود. ومثله: «وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا»<sup>(٣)</sup>.

وأما قول الشاعر:

(١) سيا : ٣٤ : ٤٨.

(٢) التوبة : ٩ : ٣.

قراءة الجمهور «رسُولُه»، بالرفع، على الابتداء. وقرأ ابن أبي اسحاق وعيسي بن عمر وزيد بن علي «رسُولُه»، بالنصب، عطفا على لفظ اسم «ان». وأجاز الزمخشري أن يتتصب على أنه مفعول معه. وقرئ بالجر شاداً، ورويت عن الحسن، وخرجت على العطف على الجوار، وقيل هي واو القسم.

[انظر البحر المحيط ٥ : ٦]

(٣) الجاثية : ٤٥ : ٣٢.

قال ابن مجاهد: قرأ حمزة وحده «والسَّاعَةُ»، نصبا، وقرأ الباقيون «والسَّاعَةُ»، رفعا.

[كتاب السبعة ٥٩٥]

الحجَّة لمن رفع أنَّ من شرط «إن» إذا تمَّ خبرها قبل العطف عليها، كان الوجه الرفع؛ أمَّا الحجَّة لمن نصب فإنه عطف بالواو لفظ «السَّاعَةُ».

(١٧٧) فَمِنْ يَكُنْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلَهُ

فَأَنَّي وَقَيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٍ<sup>(٤)</sup>

وقد نصبه قوم ، وهو أجود . وإنما رفعه لأنه توهّم على بعد الخبر على  
قوله : إِنَّه لَغَرِيبٌ وَقَيَارٌ بِهَا .

ولو قلت : إِنَّ زَيْدًا وَعَبْدَ اللَّهِ مُنْطَلِقَانِ ، لَكَانَ لَهُنَّا . وإنما جاز في الأول

لأنه توهّم أنه اسم جاء بعد خبر مرفوع . وعلى هذا هذه الآية في المائدة :

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾<sup>(٥)</sup> ، رفع «الصَّابِئُونَ» على  
الابتداء ، ولم يعطف على ما قبل . وكذلك يقرأ : ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ  
النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾<sup>(٦)</sup> ، ثم قراءوا : ﴿وَالْجَرُوحُ قِصَاصٌ﴾<sup>(٧)</sup> .

[ظ ٣٢] ويقال : إنه عطف على موضع «إن» ، لأن موضعها مبتدأ ، ويقال : مقدم •  
ومؤخر . قال الفرزدق . [طويل]

(١٧٨) تَنَحَّ عَنِ الْبَطْحَاءِ إِنْ جَسِيمَهَا

لَنَا وَالْجِبَالُ الْبَادِخَاتُ الْفَوَارِعُ<sup>(٨)</sup>

(٤) قائل البيت هو ضابع بن الحارث البرجمي ، هجا بعض بنى جرول بن نهشل  
بككلب ، فاستعدوا عليه عثمان بن عفان ، فحبسه . ومن شعره في الحبس قوله :  
ومن يك أمسى بالمدينة رحله فاني وقيارا بها لغريب  
وكان أراد أن يفتوك بعثمان بن عفان . ولم يزل في حبس عثمان إلى أن مات . ولما  
قتل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - جاء عمير بن ضابع فرسخه برجله .

[الشعر والشعراء : ٣٥٠ - ٣٥٢].

وهو من شواهد سبيويه ١ : ٣٨ والأخفش ٨٢ وابن السراج ١ : ٣١٢ ومغني الليب

٤٧٥ وخزانة الأدب ٤ : ٣٢٣ .

(٥) المائدة ٥ : ٦٩ .

(٦) المائدة ٥ : ٤٥ .

(٧) المائدة ٥ : ٤١ .

(٨) قائل البيت هو الفرزدق ، انظر ديوان ١ : ٤١٩ .  
وهو من قصيدة للفرزدق ، مطلعها الشاهد النحوي المعروف :  
مَنَا الَّذِي اخْتَيَرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً وَجُودَا اذَا هَبَ السَّرِيَاحَ السَّزَعَازَعَ  
وَالْبَادِخَاتُ الْفَوَارِعُ : الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ .

رفع «الْجَبَلُ» على الابتداء، ولم ينسق. وعلى هذا يقرأ في المائدة:  
﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفَسَ بِالنَّفَسِ . . .﴾<sup>(٩)</sup>.

وقال آخر، وهو الفرزدق:  
[كامل]  
**(١٧٩) إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِيهِمْ وَالْمَكْرُمَاتِ وَسَادَةَ أَبْطَالِ**<sup>(١٠)</sup>  
فنصب إتباعاً.

وإنما يجوز هذا في «إِنَّ» و «لِكِنْ»، وأما «كَانَ» و «لَيْتَ» و «لَعَلَّ»  
فليس إلا النصب في النعت [والاسم]<sup>(١١)</sup> والنون، تقدم أو تأخر. تقول:  
كَانَ زَيْدًا قَائِمٌ [وَأَبَاكَ]<sup>(١٢)</sup> و: لَيْتَ زَيْدًا خارِجُ الظَّرِيفَ، و: لَيْتَ مُحَمَّدًا  
مُنْطَلِقًا [وَأَبَاكَ]<sup>(١٣)</sup>. وإنما صار كذلك لأن «أَنَّ» و «لِكِنْ» تحقican،  
و «كَانَ» تشبيه، و «لَعَلَّ» شك، و «لَيْتَ» تمنٌ<sup>(١٤)</sup>.

[كامل]  
وأما قول المتلمس:

**(١٨٠) أَطْرَيْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ إِنَّكَ جَاهِلُ**  
أَبْسَاحَةُ الْمَلِكِ الْهُمَامِ تَمَرَّسُ  
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ لَا أَبَالَكَ إِنَّنِي  
أَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجِبَاءِ النَّقْرَسُ<sup>(١٥)</sup>

---

(٩) المائدة : ٥ : ٤٥.

(١٠) عزاه المصطف إلى الفرزدق، وعزى في كتاب سيبويه ١ : ٢٨٦ إلى جرير،  
وروايته هناك:

إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِيهِمْ وَالْمَكْرُمَاتِ وَسَادَةَ أَطْهَارِ

(١١) زيادة من ق.

(١٢) الكلمة مطموسة جزئياً في ص.

(١٣) الكلمة مطموسة جزئياً في ص.

(١٤) ص: تمنٌ، والصواب هو المثبت في ق.

(١٥) قائل البيت هو المتلمس يخاطب طرفة بن العبد.

وهو من شواهد الخصائص ١ : ٣٤٥ والافتتاح ٢٢٩ وخزانة الأدب ٢ : ١١٩،  
عرضها، وفي لسان العرب - نقros.

والجباء: العطاء. والنقرس: وجع مفاصل الرجلين، والمقصود به الهلاك.  
قال الفارقي: «ما» بمعنى «الذى»، وهو اسم «أن»، والنقرس خبرها. والتقدير =

رفع «النَّقْرِسُ» لأنَّه أراد: أنا النَّقْرِسُ، وَهُوَ الْعَالِمُ. يقال: رَجُلٌ نَّقْرِيسٌ نِطِيْسٌ.

[خفييف] وأما قول الآخر:

[و٣٣] (١٨١) \* إِنَّ فِيهَا أَخِيكَ وَابْنَ هِشَامٍ وَعَلَيْهَا أَخِيكَ وَالْمُخْتَارًا (١٦)  
هذا لغز، ي يريد: أخي كوي، من الكي بالنار.

وأما قول الله تبارك وتعالى: (إِنْ هَذَا إِنْ سَاحِرٌ) (١٧)، فقد ذكر عن ابن عباس أنه قال: إنَّ الله تبارك اسمه أنزل القرآن بلغة كل حي من أحياء العرب، فنزلت هذه الآية بلغة بنى الحارث بن كعب، لأنهم يجعلون المثنى بالألف في كل وجه مرفوعاً، فيقولون: رأيْتُ الرَّجُلَانِ، و: مَرَرْتُ بالرَّجُلَانِ، و: أَتَانِي الرَّجُلَانِ. وإنما صار كذلك، لأنَّ الألف أخفٌ بـناتِ المد واللين.

قال الشاعر:

= إنَّ الَّذِي أَخْشَى عَلَيْكَ النَّقْرِسَ مِنَ الْجَبَاءِ، وَقَدْ حُذِفَ الْهَاءُ مِنْ «أَخْشَاهُ»  
تَحْفِيْفَا.

[انظر الأفصاح ٢٢٩].

(١٦) لا أعرف قائله.

وقد أنسده الفارقي في الأفصاح ٢٠٧.

أراد:

انَّ فِيهَا أَخِي كوي ابن هشام وَعَلَيْهَا أَخِي كوي المختارا  
وقد سقطت ألف الوصل من كلمة «ابن» في صدر البيت وعجزه لالتقاء الساكنيين، وأسقطت خطأ للالغاز.

(١٧) طه ٢٠ : ٦٣.

قراءة حفص عن عاصم: (ان هذان لساحران).

وقال الأخفش: يزعمون أنَّ بلحارث بن كعب يجعلون الياء في أشباه هذا الفاء، فيقولون: رأيت أخواك، و: رأيْتُ الرَّجُلَانِ، و: وضعته علاه، و: ذهبت الـاـه، فزعموا أنه على هذه اللغة بالتشقيل تقرأ. وزعم أبوزيد أنه سمع أعرابياً فصيحاً من بلحارث بن كعب يقول: ضربت يداه، و: وضعته علاه، يريد: يديه وعليه. وقال بعضهم: ان هذين لساحران، وهذا خلاف الكتاب.

[معاني القرآن ١١٣].

(١٨٢) إِنَّ لِسَلْمَى عِنْ دَنَادِيُونَا  
 أَخْرَى فُلَانًا وَابْنَهُ فُلَانًا  
 كَائِنُ عَجُوزًا عُمِّرَتْ زَمَانًا  
 وَقَيْ تَرَى سَيْئَهَا إِحْسَانًا  
 نَصْرَانَهُ قَدْ وَلَدَتْ نَصْرَانًا  
 أَغْرَفُ مِنْهَا الْجَيْدِ وَالْعَيْنَانَا  
 وَمَقْتَلَانِ أَشْبَهَا ظَبَيَانَا<sup>(١٨)</sup>

رفع المثنى في كل وجه<sup>(١٩)</sup>، وقال «العيتان» ونصب نون الاثنين ، لأنه جعل النون حرفًا لينا فصرفها إلى النصب .

وقال بعضهم في هذا النحو : [طويل]

(١٨٣) بِمَصْرِ عَنِ النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأْلِبُ  
 عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَظْئِ وَصَمِيمٍ  
 دَعْتُهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ<sup>(٢٠)</sup> [٣٣٥]

قال «أذناه» وهو في موضع الخفض .

وقد يكون «إن» في معنى «نعم» في بعض لغات العرب .

قال الشاعر : [مجزوء الكامل]

(١٨٤) بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَادِلِيٍّ يَلْحِينَنِي وَالْوَمْهُنَةُ  
 وَيَقْلُنَ : شَيْبٌ قَدْ عَرَا (م) لَ وَقَدْ كَبِرْتَ، فَقُلْتَ : إِنَّهُ<sup>(٢١)</sup>

(١٨) يعزى هذا الرجز إلى رجل من ضبة، وهو في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٧.

وهو من شواهد النوادر ١٥ وابن يعيش ٣ : ١٢٩ وخزانة الأدب ٣ : ٣٣٧.

(١٩) ق: في كل حال .

(٢٠) يعزى هذان البيتان إلى هوير الحراثي .

وثاني البيتين من الشواهد التحويّة المعروفة . وهو من شواهد ابن يعيش ٣ : ١٢٨ .

و ١٩ وشذور الذهب ٤٧ وهو من الهوامع ١ : ٤٠ والدر اللوامع ١ : ١٤ .

وهابي التراب: ما ارتفع ودق منه .

وفي ق: ضربة دعنه .

(٢١) قائلها هو عبيد الله بن قيس الرقيّات ، انظر ديوانه ٦٦ .

وهما من شواهد سيبويه ١ : ٤٧٥ و ٢ : ٢٧٩ وابن جنّي في اللمع ٤٣ وابن

الشجري ١ : ٣٢٢ وخزانة الأدب ٤ : ٤٨٥ .

قال ابن برهان: فاما قول عبيد الله: فقلت: «أنه»، أي: نعم وأجل، فالهاء فيه هاء السكت، تثبت في الوقف دون الوصل، لتحرس على ما قبله حركته، قال =

وَبِرُوْيِ «عَلَّاْكَ»<sup>(٢٣)</sup>. أَيْ : نَعَمْ وَأَجْلُ . وَقَالَ آخْرٌ :  
 (١٨٥) شَابَ الْمَفَارِقُ إِنْ إِنْ مِنَ الْبَلِى  
 شَيْبَ الْقَذَالِ مَعَ الْعِذَارِ الْوَاصِلِ<sup>(٢٤)</sup>  
 أَيْ : نَعَمْ نَعَمْ .

[رجن]  
 (١٨٦) قَالَتْ سُلَيْمَى : لَيْتَ لِي بَغْلَائِمُنْ  
 يَغْسِلُ رَأْسِي وَيَسْتَبِينِي الْحَرَنْ  
 وَحَاجَةً لَيْسَ لَهَا عِنْدِي ثَمَنْ  
 مَسْتَوْرَةً قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ  
 قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمْ : يَا سُلَيْمَى وَإِنْ  
 كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا؟ قَالَتْ : وَإِنْ  
 [قالت : وإن ، قالت : وإن ، قالت : وإن]<sup>(٢٥)</sup>  
 أَيْ : نَعَمْ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : أَقْرَؤُهَا مَخْفَفَةً عَلَى الْأَصْلِ : «إِنْ هَذَا  
 لَسَاحِرَانِ» ، أَيْ : مَا هَذَا إِلَّا سَاحِرَانِ .

[كامل] قال الشاعر :

(١٨٧) غَدَرَابْنُ جُرْموزِبَفَارِسِ بُهْمَةٍ  
 عِنْدَ الْلِقاءِ وَلَمْ يَكُنْ بِمُعَرِّدٍ

= الله تعالى : **هُمَا أَغْنَى عَنِي مَا لِيَهُ** . [شرح اللّمع ٨٥ و ٨٦].

وفي ق : بكر العوازل في الصبور يلمتنى . . . قد علاك .

(٢٢) ليس في ق : وبروي «علاك»، حيث رواها «علاك» هو نفسه .

(٢٣) لا أعرف قائله، ولا أعلم نحرها أنشده .

(٢٤) يعزى هذا البيت إلى رؤبة، انظر ملحقات ديوانه ١٨٦

وهو من شواهد المغني ٦٤٩ والأشموني ١ : ٢٦ و ٤ : ٣٣ والعيني ١ : ١٠٤

و ٤ : ٣٣٦ وخزانة الأدب ٣ : ٦٣٠ .

والشطر الأخير زيادة من ق .

نَكْلَتْكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلتَ لَمُسْلِمًا  
حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقوَةُ الْمُتَعَمِّدِ<sup>(٢٥)</sup>

أي : ما قتلتَ إلا مُسْلِمًا.

وفي قراءة عائشة رضي الله عنها<sup>(٢٦)</sup> : «إِنْ هَذِينَ لَسَاحِرَانِ». وأما

قول الشاعر : [طويل]

(١٨٨) فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَأْيِتُهُ

خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفِ<sup>(٢٧)</sup>

قال «رأيتُه» ، ولم يقل «رأيْتُهُ» ، لأن الهاء صلة ليست بكنية<sup>(٢٨)</sup>. وكذلك

قول الله جل اسمه في سورة الجن : «قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرًا مِّنَ  
الْجِنِّ»<sup>(٢٩)</sup> ، الهاء صلة ، وليس بكنية .

\*\*\*

(٢٥) هذا البيتان من الكلمة قالتها عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، في رثاء زوجها الزبير بن العوام ، وقد قتله عمرو بن جرموز بعد منصرفه من وقعة الجمل . وقيل أن البيتين لصفية بنت عبد المطلب .

قال الحصري : وعاتكة هذه هي أخت سعيد بن زيد أحد العشرة الذين شهد لهم النبي - ﷺ - بالجنة . وكانت تحت عبدالله بن أبي بكر ، فأصابه سهم في غزوة الطائف فمات ، فتزوجها عمر - رضي الله عنه - فقتل عنها ، فتزوجها الزبير بن العوام فقتل عنها . فكان علي - رضي الله عنه - يقول : من أحب الشهادة العاجلة ، فليتزوج بعاتكة . [زهر الأداب ١ : ٣٧]

وسوف ينشده المصنف ثانية في باب الآلامات .

(٢٦) في ق : رحمة الله عليها .

وفي تفصيل قراءات هذه الآية ، انظر شرح شذور الذهب ٤٦ - ٥١ .

(٢٧) هو بيت منفرد ينسب لعمرو بن أبي ربيعة ، انظر ديوانه ٢٦٠ .

وقد عزى في الأغاني ٢١ : ١٧٥ إلى هدبة بن خشم العذري .

وقد أنسده المبرد في الكامل ١ : ١٥٩ و ٢ : ٢٢٧ و ٣ : ١٣٤ .

(٢٨) ق : وليس بكنية .

(٢٩) الجن ٧٢ : ١ .

وليس في ق : نفر من الجن .

## [ ٧-الرفع بـ«مُدّ» ]

والرفع بـ«مُدّ»؛ وـ«مُدّ» ترفع مابعدها ما كان ماضياً، وـ[تخفض]<sup>(١)</sup> مالم يمض. تقول: مارأيْتَهُ مُذْيُوماً، ومُذْسَتَانِ، [وَمُذْثَلَاثُ لَيَالٍ، ومُذْسَنَةٌ . ومُذْ شَهْرٍ]<sup>(٢)</sup>، ومُذْسَاعَةٌ . قال الشاعر:

(١٨٩) أبا حَسَنٍ ما زَرْتُكُمْ مُذْ سَنِيَّةٌ من الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ<sup>(٣)</sup>  
وقال زهير<sup>(٤)</sup>:

(١٩٠) لِمَنِ الْدِيَارُ بِقُنْنَةِ الْحَجْرِ أَقْوَى نَمْدٌ حِجَّاجٌ وَمُذْ دَهْرٌ<sup>(٥)</sup>  
فـ«مُدّ» ترفع ما بعدها حتى تأتي بالألف واللام، فإذا جاء الحرف وفيه ألف ولام ولم يمض<sup>(٦)</sup> ، فإنَّ العرب تخفض بـ«مُدّ» حينئذ. تقول: ما أتَيْتَهُ مُذْ الْيَوْمِ<sup>(٧)</sup> ومُذْ السَّاعَةِ .

---

(١) زيادة من ق.

(٢) زيادة من ق.

(٣) فَلَسَتِ الْكَاسُ اذَا قَذَفَتْ بِالشَّرَابِ لَشَدَّةِ الْامْتِلَاءِ ، قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي :

أبا حسن ما زرتكم منذ سنّة من السهر، إلّا والزجاجة تقلس  
كريم إلى جنب الخوان وزوره يحيى بأهلاً ومرحباً، ثم يجلس  
وقلس الاناء يقلس، اذا فاض. [لسان العرب - قلس]  
وفي ق: مذ سنّيّة.

(٤) ص: وقال آخر.

(٥) انظر ديوان زهير بن أبي سلمى ٨٦.

وعجزه فيه: أقوين من حجج ومن دهر، وشرح الديوان لشلب الكوفي.

ويرى البصريون أن الرواية الصحيحة هي: مذ حجج ومذ دهر.

والبيت من شواهد الأزهية ٢٩٣ وجمل الزجاجي ١٣٩ والأنصاف ٣٧١ ودرة الغواص ٧٧ والعيني ٣١٢ وخزانة الأدب ٤: ١٢٦.

والقَنَة: أعلى الجبل، الحجر: منازل ثمود عند وادي القرى من ناحية الشام، والحجج: الواحدة حجّة، وهي السنة.

(٦) ق: وهو يمضي.

(٧) ق: ما رأيته مذ اليوم، مكررة.

وما كان ماضياً لا ترفعه حتى تصفه<sup>(٨)</sup>، تقول: ما رأيته مذ اليوم  
الماضي : و: ما رأيته مذ اليوم الطيب .  
وأما «مذ» الثقيلة فإنها تخوض ما مضى وما لم يمض<sup>(٩)</sup> على كل  
حال .

\* \* \*

(٨) ق: حتى تصف .

(٩) ق: ما مضى ولم يمض .

قال أبو علي الفارسي :

«مذ» و«مذ» يجوز أن يكون كل واحد منهما اسمًا ويجوز أن يكون حرفاً جاراً . والأغلب على «مذ» أن تكون اسمًا للحذف .  
أما الموضع الذي يكونان فيه حرف في جر فقولك: مذ كم سرت ، فـ«مذ» حرف لإصالها الفعل إلى «كم» ، كما كانت الباء في «من تم» كذلك . وكذلك إذا قلت: أنت عندنا مذ الليلة ، فقد أضفت الكون إلى «الليلة» بـ«مذ» أو «مذ» ، لأن المعنى: أنت عندنا في الليلة ، وهذا للوقت الحاضر .

قال أبو بكر: والموضع الذي يكونان فيه اسمين يكون على ضربين :

- أحدهما أن يكون بمعنى الأمد ، فيتنظم أول الوقت إلى آخره .
- والآخر أن يكون أول الوقت .

[الإيضاح العضدي ١ : ٢٦١]

## [٨ - الرفع بالنداء المفرد]

[٣٤] \* والرفع بالنداء المفرد، تقول: يا زَيْدُ، و: يا عَمْرُو، [و: يا مُحَمَّدُ]<sup>(١)</sup>. ولا يكون منونا<sup>(٢)</sup>، قال الله جل ذكره: «يا نوح اهبط بسلامٍ مِنَّا»<sup>(٣)</sup>، «يا هود ما جِئْنَا بِبَيْنَةٍ»<sup>(٤)</sup>، «يا نوح»<sup>(٥)</sup>، «يا لوط»<sup>(٦)</sup>، «يا صالح»<sup>(٧)</sup>. وأما قول الشاعر:

[بسيط] (١٩١) ياحارِ لا أَرْمَيْنَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَّةٍ

لَمْ يَلْقَهَا سوقَةُ قَبْلِيٍّ وَلَا مَلِكٌ<sup>(٨)</sup>

خفض «حار» لأنه أراد: ياحارث فرخم الثاء، وترك الراء مكسورة على الأصل. وكذلك تفعل بالاسم المرخص إذا نودي به.

[بسط] قول الآخر:

(١٩٢) فَصَالِحُونَا جَمِيعًا إِنْ بَدَ الْكُمْ

وَلَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا عَامٍ<sup>(٩)</sup>

(١) زيادة من ق.

(٢) ق: غير منون.

(٣) هود ١١ : ٤٨.

(٤) هود ١١ : ٥٣.

(٦) هود ١١ : ٨١.

(٥) هود ١١ : ٤٨.

(٧) هود ١١ : ٦٢.

(٨) قائل البيت هو زهير بن أبي سلمى ، انظر ديوانه ١٧٧ .

وهو من شواهد الزجاجي ١٦٩ والخاصيص ٢ : ٣٣٤ واللمع ١١٥ وابن يعيش ٢ :

٢٢ والعيني ٤ : ٢٧٦ .

والمنادى في البيت هو الحارث بن ورقاء الصيداوي الأسدي الذي أغاث علىبني عبد الله بن غطفان ، فغنم واستنق ابل زهير وراعيه .

(٩) قائل البيت هو النابغة الذبياني ، انظر ديوانه ٢٢٠ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٣٥ .

يقول النابغة لبني عامر بن صعصعة ، وكانوا قد عرضوا عليه وعلى قومه مقاطعة بني أسد ومحالفهم دونهم ، فقال لهم: صالحونا واياهم ان شتم ، ولا تعرضوا علينا صالححكم دونهم ، فانا لا نرضى بهم بدلا .

[انظر هوامش سيبويه ١ : ٣٣٥ .]

أراد: يا عامرُ. وقرءوا هذا الحرف: «يَا مَالِ لِيْقَضِ عَلَيْنَا رِيْكَ»<sup>(١٠)</sup> ،

أي يا مالكُ . وقال آخر: [كامل]

(١٩٣) يا مَرْوَانُ إِنَّ مَطَيْتِي مَحْبُوسَةُ تَرْجُوا الْجِبَاءَ وَرِبُّهَا لَمْ يَيْسَ<sup>(١١)</sup> أراد: يا مروانُ، فترك الواو مفتوحة على الأصل.

ويرخم «ثمود»: ثمو، وإن الاسم لا يكون على أقل من ثلاثة أحرف، وهو مأخوذ من الشمد، وهو مستقع الماء . وقال الشاعر: [خفيف]

(١٩٤) أَوْ كَمَاءُ الثَّمُودِ بَعْدَ جِمامِ

زَرَمَ الدَّمْعُ لَا يَؤُوبُ نَزُورًا<sup>(١٢)</sup>

[جز] وأما قول الآخر:

(١٩٥) يَا خَالِدِ الْمَقْتُولَ لَا تُقْتَلَ<sup>(١٣)</sup>

هو لغز، يريد: يا خالِدِ الْمَقْتُولَ، من الذية . وقال آخر: [بساط]

(١٩٦) يَا رَازِقَ الْذَّرَّةِ الْحَمْرَاءِ وَابْنَتَهَا

عَلَى خِوانِكَ مِلْحًا غَيْرَ مَدْقُوقِ<sup>(١٤)</sup>

أراد: يا رازِقَ دَرَّتِ الْحَمْرَاءِ، فأدغم الدال في الذال وشدَّ<sup>(١٥)</sup> .

---

(١٠) الزخرف ٤٣ : ٧٧.

(١١) قائل البيت هو الفرزدق، انظر ديوانه ١ : ٣٨٤

يخاطب الفرزدق بالبيت وبيتين بعده مروان بن الحكم يوم كان عامل المدينة لمعاوية بن أبي سفيان، وطلب منه الآية يهجو أحدا.

والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٣٣٧ وجمل الزجاجي ١٧٢ واللمع ١١٥ وابن يعيش ٢ : ٢٢ والعيني ٤ : ٢٩٢ .

وروايته في الديوان: مروان ان مطتي محبسة، وهنا يسقط الاستشهاد بهذه الرواية.

(١٢) عزى البيت في لسان العرب «زرم» إلى عدلي.

والشمد: الماء القليل الذي له مدد، أو المكان يجتمع فيه الماء، والجمام: ماء الاناء، أو ما تجاوز رأس الاناء بعد امتلاهه، وزرم الدمع: ولّ وانتفع، والزرم هو المنقطع.

(١٣) لا أعرف قائله، ولا أعلم نحوياً أنشده.

(١٤) لا أعرف قائله، وقد أنشده الفارقي في الإفصاح ٣٠٥ .

(١٥) ليس في ق: وأما قول الشاعر: يا حار... في الذال وشدَّ.

## [٩ - الرفع بخبر الصفة]

والرفع بخبر الصفة: لِرَيْدٍ مَالُ، و: لِمُحَمَّدٍ عَقْلُ، و: عَلَيْكَ قَمِيصُ، و: فِي الدَّارِ رَيْدٌ واقِفٌ، وإن شئت «واقفاً»: الرفع على خبر الصفة<sup>(١)</sup>، والنصب على الاستغناء وتمام الكلام. ألا ترى أنك تقول: في الدارِ رَيْدٌ، وقد تمَ كلامك<sup>(٢)</sup>، وإذا لم يتمَ كلامك فليس إلا الرفع. [تقول]<sup>(٣)</sup>: بكِ رَيْدٌ مَأْخُوذٌ، و: إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ قَاصِدٌ، ألا ترى أنك إذا قلت: بكِ رَيْدٌ، لم يكن كلاما حتى تقول «مَأْخُوذٌ».

قال الشاعر:

[طويل]

(١٩٧) يَقُولُونَ فِي حِقْوَبِكَ الْفَانِ دِرْهَمًا  
وَالْفَانِ دِينارًاً فَمَا بِكَ مِنْ فَقْرٍ<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) ق: الرفع بخبر الصفة.

(٢) ق: وقد تمَ الكلام.

(٣) زيادة من ق.

(٤) لا أعرف قائله، ولا أعلم نحوياً أنشده.

قال ابن الذهاب: فإذا صرت إل تثنية المائة، حذفت نونها وأضفتها إلى المفرد حملاً على العقد الأول الذي لها. وقد وردت النون موجودة في الشعر مع نصب مميزها. قال:

اذا عاش الفتى مئتين عاماً فقد ذهب الشبيبة والفتاء  
[شرح اللمع «الغرة» - باب العدد].

قال الأشموني: يجب تقديم الخبر في نحو: عندي درهم، و: لي وطر، و: قصَدَكَ عَلَامُ، رجلٌ؛ ملترم فيه تقدم الخبر رفعاً لإيهام كونه نعتاً في مقام الاحتمال؛ إذ لو قلت: درهمُ عندي، ووطرُ لي، ورجلٌ قصَدَكَ عَلَامُ، احتمل أن يكون التابع خبراً للمبتدأ وأن يكون نعتاً له؛ لأنَّه نكرة محضة.

[شرح الأشموني ١ : ١٠٠].

## [ ١٠ - الرفع على فقدان الناصب ]

والرفع على فقدان الناصب مثل قول الله عز وجل في البقرة: «وَإِذْ أَخْدُنَا مِثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ»<sup>(١)</sup>. معناه: ألا تعبدوا، فلما أسقط حرف الناصب رفعه، فقال: لَا تَعْبُدُونَ<sup>(٢)</sup>. ومثله في البقرة: «وَإِذْ أَخْدُنَا مِثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ»<sup>(٣)</sup>، معناه: ألا تُسفِكُوا، فلما أسقط حرف الناصب رفع<sup>(٤)</sup>.

[٣٥]

قال طرفة بن العبد<sup>(٥)</sup>:  
 قال طرفة بن العبد<sup>(٥)</sup>:  
 [طويل]  
 (١٩٨) أَلَا يَهُذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغْيَ  
 وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي<sup>(٦)</sup>?  
 معناه: ألا أحضر الوغى<sup>(٧)</sup>. وقال: نصب بإضمار «أن»، والدليل على ذلك، «وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ»<sup>(٨)</sup>. وقال آخر:

[طويل]

(١) البقرة: ٢ : ٨٣.

(٢) ق: «فقال: تعبدون».

وبعده فيها: فلما أسقط حرف الناصب رفع.

(٣) البقرة: ٢ : ٨٤.

(٤) ق: فلما سقط حرف الناصب ارتفع.

(٥) ق: قال الشاعر.

(٦) البيت معلقة طرفة بن العبد البكري، انظر ديوانه ٤٣.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٥٢ والأخفش ١٢٦ و٤٣٧ والفراء ٣ : ٢٦٥

والمحقق ٢ : ٨٥ و١٣٦ ومجالس ثعلب ٣١٧ والأصول ٢ : ١٦٨ وسر

صناعة الاعراب ١ : ٢٨٦ و٣٣٤ وشرح اللمع لابن برهان ٣٩٧ والانصاف ٥٦٠

والعيبي ٤ : ٤٠٢ وخزانة الأدب ١ : ٥٧.

وهو في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ١٩٢.

وهو في ق: ألا أيها الزاجري أحضر الوغى، وهذا مختلل الوزن.

(٧) ق: أن أحضره.

(٨) ليس في ق: وقال: نصب... اللذات.

(١٩٩) خذِي العَفْوَ مِنِي تَسْتَدِيمِي مَوْدَتِي  
 ولا تُنْطِقِي فِي سُورَتِي حِينَ أَغْضَبْ  
 فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الصَّدْرِ وَالْأَذْيَ  
 إِذَا اجْتَمَعَ الْأَلْمَ يَلْبَثُ الْحُبُّ يَذْهَبُ<sup>(٩)</sup>  
 عَلَى مَعْنَى : أَنْ يَذْهَبَ ، فَلَمَّا نَزَعَ حَرْفُ النَّاصِبِ ارْتَفَعَ<sup>(١٠)</sup> .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : هُوَ لَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَائِنُهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يَوْعِدُونَ لَمْ  
 يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بِلَاغٍ<sup>(١١)</sup> ، فَرْفَعَ «بِلَاغٍ» عَلَى أَنَّهُ خَبْرُ الصَّفَةِ<sup>(١٢)</sup> .

\* \* \*

(٩) قائل البيتين هو العجير السلوبي، أو شريح القاضي كما في «الوحشيات» ١٨٥ .  
 وقد أنسدهما ابن الأباري في الانصاف ٢٢٠ .

(١٠) ق: فَلَمَّا نَزَعَ الْحَرْفُ النَّاصِبِ ارْتَفَعَ .

(١١) الأحقاف ٤٦ : ٣٥ .

وَلَيْسَ فِي صِ : فَلَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَائِنُهُمْ .

(١٢) بَعْدَهُ فِي قِ : مَعْنَاهُ «فَلَا تَسْتَعِجِلْ ، لَهُمْ بِلَاغٍ» .

قال ابن جنني في قراءة الحسن وعيسي الثقفي «بِلَاغًا» بالنصب :

هو على فعل مضمر، أي: بَلَغُوا أو بُلَغُوا بِلَاغًا؛ كما أنَّ من رفع، فقال:  
 «بِلَاغٍ»، فإنَّما رفع على إضمار المبتدأ، أي: ذلك بِلَاغٌ، أو: هذا بِلَاغٌ.  
 [المحتسب ٢ : ٢٦٨].

وقال أبو حيَان: وقرأ الحسن أيضًا «بِلَاغٍ» بالجرّ نعتًا لـ«نَهَارٍ». وقرأ أبو مجلز وأبو سراح الهذلي «بِلَاغٍ» على الأمر للنبي ﷺ، وهذا يؤيد حمل «بِلَاغٍ» رفعًا ونصبًا على أنه يعني به تبلیغ القرآن والشرع. وعن أبي مجلز أيضًا «بِلَاغٍ» فعلاً ماضياً.

[البحر المحيط ٨ : ٦٩].

## [ ١١ - الرفع بالصرف ]

والرفع بالصرف<sup>(١)</sup> قول الله عز وجل : «وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ»<sup>(٢)</sup> ، ذكر النحوين أن معناه : «وَلَا تَمْنُنْ مُسْتَكْثِرًا» ، فصرف من منصوب إلى مرفوع . ومثله : «ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْصِهِمْ يَلْعَبُونَ»<sup>(٣)</sup> ، أي : لاعبين<sup>(٤)</sup> ، فصرف من النصب إلى الرفع<sup>(٥)</sup> ، لولا ذلك لكان «يَلْعَبُوا» جزماً على جواب الأمر . ومثله : «فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ»<sup>(٦)</sup> ، ومن يقرؤها بالرفع ، أي : آكِلَةً ، فصرف إلى الرفع<sup>(٧)</sup> .

[طويل]

ومثله قول الشاعر :

(٢٠٠) مَتَى تَأْتِنَا تَلْمِيمٌ بِنَافِي دِيَارِنَا  
تَجِدْ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجِجًا<sup>(٨)</sup>

(١) ق : والرفع من الصرف .

والرفع بالصرف هو التاسع عشر في الجدول الذي جعله المصطف في صدر الباب ، وهو هنا مقدماً .

(٢) المذثرة : ٧٤ .

قرأ الجمهور «تسكتشراً» ، برفع الراء ، وقرأ الحسن وابن أبي عبلة بجزم الراء ، وقرأ الحسن أيضاً والأعمش «تسكتشراً» ، بنصب الراء .

[انظر البحر المحيط ٨ : ٣٧٢] .

(٣) الأنعام ٦ : ٩١ .

وفي ص : فَذَرْهُمْ ، وهو خطأ .

(٤) ق : معناه «فذرهم في خوضهم لاعبين» .

(٥) ق : فصرف من منصوب إلى مرفوع .

(٦) الأعراف ٧ : ٧٣ وهو ١١ : ٦٤ .

قرأ السبعة «تأكل» ، جزماً ، وقرأ أبو جعفر في رواية «تأكل» ، بالرفع ، وموضعه حال .

[انظر البحر المحيط ٤ : ٣٢٨] .

(٧) أي «آكلة» ، فصرف من النصب إلى الرفع .

(٨) يعزى البيت إلى عبيد الله بن الحارث الجعفي ، من قصيدة قالها في حبس مصعب ابن الزبير ، ومطلعها :

[٣٦] \* وقال آخر:

(٢٠١) مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقَدٍ<sup>(٩)</sup>

رفع «تعشو» على معنى: تأتيه عاشياً<sup>(١٠)</sup>، لولا ذلك لكان «تعش» على المجازاة، جزم<sup>(١١)</sup>.

[طويل] وأما قول الأعشى، وليس من هذا النوع:

---

= أقول له: صبرا عطي فائما هو السجن حتى يجعل الله مخرجا  
[انظر خزانة الأدب ٣: ٦٦٣ و ٦٦٤].

وفي خزانة الأدب ١: ٢٩٦ - ٢٩٧ طائفة من أخباره المشيرة.

والبيت من شواهد سيبويه ١: ٤٤٦ والأخفش ٤٧٣ والمقتضب ١: ٦٦ والانصاف ٥٨٣ والمفصل ١١٣ وابن يعيش ٧: ٥٣ و ١٠: ٢٠ وخزانة الأدب ٣: ٦٦٠.

وقال «تأجّجا»، وفيه ضمير يعود إلى النار، وكان ينبغي أن يقول «تأجّجت»، وإنما ذكر لأنه في تأويل الشهاب، قاله ابن السيرافي.

وقال الفارقي: جزم «تلّم» على البدل من «تأتِنا»، لأن الآيات ضرب من الالام.  
[الاصفاح ٢٨١].

وقد ينسب البيت خطأ إلى الحطّيطة، وليس في ديوانه.

وسوف ينشده المصنف ثانية في باب الجزم.

وليس في ق: متى تأتنا... تأجّجا.

(٩) البيت من شعر الحطّيطة، انظر ديوانه ٥٠.

وهو من قصيدة له في مدح ابن شماس، وفيها يخاطبه بقوله:

فما زالت العوجاء تجري ضفورها اليك ابن شماس تروح وتغتندي  
والبيت من شواهد سيبويه ١: ٤٤٥ ومجاز القرآن ٢: ٤٠٢ والمقتضب ٢: ٦٥

وعجالس ثعلب ٣٩٩ وجمل الزجاجي ٢١٤ وشرح اللمع لابن برهان ١٣٣ والأمالي الشجرية ٢: ٢٧٨ والعيني ٤: ٤٣٩ وخزانة الأدب ٣: ٦٦١.

قال الفارقي: رفع «تعشو» بين المجزومين، أعني الشرط والجزاء، لأنه قصد به الحال، أي: متى تأته عاشيا، أي: ناظرا إلى ضوء ناره.

[الاصفاح ٢٨١].

(١٠) بعده في ق: فصرف من منصوب إلى مرفوع، من النصب إلى الرفع.

(١١) ليس في ق: جزم.

(٢٠٢) لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلٍ ثَوَاءٌ ثَوَّبَتُهُ

تَقَضِي لِبَانَاتٍ وَسَامُ سَائِمٌ<sup>(١٢)</sup>

[أراد أن يقول: وَأَنْ يَسَّامَ سَائِمُ، فصرف النصب إلى الرفع]<sup>(١٣)</sup>. وقال

بعضهم: نصب «وَسَامَ» على إضمamar «أَنْ»، [صرف إلى النصب، لأن]<sup>(١٤)</sup> معناه: وَأَنْ يَسَّامَ].

\* \* \*

(١٢) قائل البيت هو الأعشى ، انظر ديوانه ٥٦.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٢٣ والأخفش ٦٤ والمقتضب ٤ : ٢٩٧ وجمل الزجاجي ٢٦ والأصول ٢ : ٤٨ والأمالي الشجرية ١ : ٣٦٣ وأبن يعيش ٣ : ٦٥ . والثواب: الاقامة، وثوبته: الأصل «ثوبَتْ فِيهِ»، حذف حرف الجر، واتصال الضمير بالفعل ، واللِّبانات : حاجات النفس.

قال الأخفش: رفع «وَسَامَ»؛ لأنه قد عطف على فعل، وهذا واجب.

وقال الشاعر:

فلاست الأوصال مني الرَّوَاعِدُ  
أَنَا الحامي الدَّمَارِ المَذَاوِدُ

فإن لم أصلق ظنك بتيقين  
ويعلم أكفائي من الناس أني

وقال الشاعر:

تمطِّ بكَ الْمُنْيَةَ فِي هَوَانٍ  
وتخضب لحِيَةَ غَدَرْتِ وَخَانَتِ  
فَنَصَبَ هَذَا كَلَهُ؛ لَأَنَّهُ نُوِيَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ اسْمًا، فَأَضَمَّ بَعْدَ الْوَوْ أَنْ  
حَتَّى يَكُونَ اسْمًا مِثْلَ الْأَوَّلِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ .

[معاني القرآن: ٦٤ و ٦٥].

(١٣) زيادة من ق.

(١٤) زيادة من ق.

## [١٢ - الرفع بالحمل على الموضع]

والرفع بالحمل على الموضع كقول الشاعر: [طويل]  
 (٢٠٣) فَلَمْ يَجِدِ الْأَمْنَاحَ مَطِيَّةً تَجَافِي بِهَا زُورُّ نَبِيلٍ وَكُلَّكُلٌ  
 وَمَفْحَصَهَا عَنْهَا الْحَصَى بِجِرَانِهَا وَمَنْتَنِي نَوَاحٍ لَمْ يَخْنُنَ مَفْصِلٌ  
 وَسُمْرٌ ظَمَاءً وَاتَّرَهُنَّ بَعْدَمًا مَضَتْ هَجْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ذُبْلٌ<sup>(١)</sup>  
 رفع «سُمْر»، ولم ينسقه على الاستثناء، لأنّه حمله على المعنى.  
 لأنك إذا قلت: لم أر في البيت إلا رجلين، فهو في المعنى: في البيت  
 رجالان<sup>(٢)</sup>.

وعلى هذا قال الشاعر: [كامل]

(٢٠٤) بَادَتْ وَغَيْرُ آيَهُنَّ مَعَ الْبَلَى إِلَّا رَواِكَدْ جَمْرُهُنَّ هَبَاءُ  
 فَبَدَا، وَغَيْرُ سَارَةُ الْمَعْزَاءُ وَمُشَجَّجُ أَمَاسَوَاءُ قَذَالِهِ<sup>(٣)</sup>

(١) قائل الأبيات هو كعب بن زهير، انظر ديوانه ٥٢ - ٥٤.  
 وهي من شواهد سيبويه ١ : ٨٨.

قال الأعلم: وصف متلا رحل عنه، فطريقه ذياب يعتسانه فلم يجدا له إلا موضع  
 اساحة مطيته وموضع فحصها الحصى عند البروك بجرانها، وهو باطن عنقها،  
 ومواضع قوائمها، وهي المثنى، لأنها تقع على الأرض مثنية. والتواجي:  
 السريعة، يعني قوائمها. ووصفها بتجافي الزور لتنوئه وضميرها، فإذا بركت تجافي  
 بطئها عن الأرض. والزور: ما بين ذراعيها من صدرها. والنبيل: المشرف  
 الواسع، والكلكل: الصدر. وأراد بالسمر الظماء بعرها، ووصفها بهذا لعدمها  
 المرعى الرطب وقلة ورودها للماء، لأنها في فلاة. ومعنى «واترتهن» تابعت بينهن  
 عند انبعاثها، وذلك من فعلها معروفة. والهجةعة: التومة في الليل خاصة، وأراد  
 بها تومة المسافر في آخر الليل. والذبل من وصف السمر الظماء. ورفعها الذي  
 اضطره إلى القطع والحمل على المعني، وكان الوجه النصب لو أمكنه.

[هوماش كتاب سيبويه ١ : ٨٨].

(٢) ص: لم أر في البيت رجلين، وهو فاسد.

(٣) لا أعرف قائل البيتين.

وهما من شواهد سيبويه ١ : ٨٨ والافصاح ٨١.

والرواكد: الأثافي، والهباء: الغبار، فقد تحول الجمر إلى هباء لقدمه، =

فرفع، وكان حده النصب على الاستثناء، كما تقول: فِي الْمَالِ إِلَّا  
أَفْلَهُ، ولكنه رفعه على المعنى، لأنك تريده: بِقِيَ أَفْلَهُ<sup>(٤)</sup>. و«سَارَةُ»

معنى: سَائِرَةُ<sup>(٥)</sup>. \* وأما قول الفرزدق:

(٢٠٥) إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا مُمُومُ الْمُنْتَيِّ وَالْمَوْجَلُ الْمُتَعَسِّفُ  
وَعَظُرَ زَمَانٍ يَابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفُ<sup>(٦)</sup>

حمله على المعنى فرفعه، لأن معناه: بِقِيَ مِنَ الْمَالِ مُسْحَتٌ وَمُجَلَّفُ  
فَالْمُسْحَتُ: الْمُهْلِكُ، وَالْمُجَلَّفُ: الْمُسْتَأْصِلُ، من (٧) قول الله جل وعز: «فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ»<sup>(٨)</sup>، أي يُهْلِكُكُمْ. ومعنى «لَمْ يَدْعُ»: لم يبق إلا مُسْحَتٌ  
أَوْ مُجَلَّفٌ<sup>(٩)</sup>. ومن روى «مُسْحَتٌ» و«مُجَلَّفٌ»<sup>(١٠)</sup>، بكسر الحاء واللام، فإنه  
رفعه على الموالاة، لأنه جعل «إِلَّا» بمنزلة الواو، كأنه قال: وَعَظُرَ زَمَانٍ ذَهَبَ  
بِمَا لَنَا<sup>(١١)</sup>، و«مُسْحَتٌ» و«مُجَلَّفٌ» من الزمان، أي: مُهْلِك<sup>(١٢)</sup>. ومنه قول الله

= والمُشَجَّح: الوتد، لأنه يضرب على رأسه ليثبت في الأرض، وسواء الشيء:  
وسطه، وأراد بقدار الوتد أعلى، وسارة: أعلى، والمعزاء: الأرض ذات الحصى  
ثبتت فيها أوتاد الأخبية.

قال الفارقي: رفع «مشَجَّح» بالعاطف على معنى ما قبله دون لفظه، لأن قوله «إِلَّا  
رواكِدُ»، في معنى الحديث، أي: بها رواكِدُ.

[الافتتاح ٨٢].

وانظر مثل ذلك في تفسير قوله تعالى: «وَلِحِمٍ طِيرٌ مَا يَشْتَهِنُ وَحُورٌ عَيْنٌ» -

[الواقعة ٥٦: ٢١ و ٢٢]، في البحر المحيط ٨: ٢٠٦.

(٤) ص: فني، والصواب ما أثبناه من ق.

(٥) ق: وسار سائرة، وهو خطأ.

(٦) قائل البيتين هو الفرزدق، انظر ديوانه ٢: ٢٦.

وهما من شواهد جمل الزجاجي ٢٠٤ والمحتب ١: ١٨٠ و ٢: ٣١٥

والخصائص ١: ١٩٩ والانصاف ١٨٨ وابن يعيش ١: ٣١ و ١٠٣ والافتتاح

٢٩٣ وخزانة الأدب ٢: ٣٤٧.

وعظ الزمان: اشتداه عليه، وابن مروان: عبد الملك بن مروان.

(٧) «من» مكررة في ص.

(٨) طه ٢٠: ٦١.

(٩) زيادة من ق.

(١٠) ليس في ق: ومن . . . ومجلف.

(١١) ق: أذهب مالنا.

جلَّ وعزَ: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَأَخْشُوْنَ﴾<sup>(١٣)</sup>، معناه: والَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ.

[كامل] قال الشاعر:

(٢٠٦) مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي نَفَرْقِ فَالْجِ فَلَبَوْنَهُ جَرِّتْ مَعًا وَأَغْدَتْ إِلَّا كَنَاسِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ

كَالْغُصْنِ فِي غُلَوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ<sup>(١٤)</sup>

أي: وَكَنَاسِرَةَ<sup>(١٥)</sup>، و«إِلَّا» في موضع الواو. وذلك أن بنى مازن يزعمون أن [و٣٧] بنى فالج الذين هم في بنى سليم وناشرة الذين هم في بنى أسد من بنى مازن.

[كامل] ومنه قول الأعشى:

(٢٠٧) إِلَّا كَخَارِجَةَ الْمُكَلَّفِ نَفْسَهُ وَابْنَنِي قَبِيْصَةَ أَنْ أَغْيَبَ وَيَشْهَدَا<sup>(١٦)</sup>

. ١٥٠ (١٣) البقرة ٢ :

(١٤) عُزِّي في كتاب سيبويه ١ : إلى عذر بن دجاجة المازني.

وقال أبو أحمد العسكري في التصحيف والتحريف ٤٠٩ أنه لدجاجة بن عتر، أو عذر بن دجاجة، العين مكسورة والباء فوقها نقطتان.

ونسبة الهروي في الأزهية ١٨٦ إلى شهاب المازني.

ونسبة البغدادي في خزانة الأدب: ٣ : ٨ إلى كاثبة بن حرقوص بن مازن. والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٣٦٨ ومجاز القرآن ١ : ٦١ و٢٨٣ والمقتضب ٤ : ٤٦ وسر صناعة الاعراب ١ : ٣٠١ وشرح اللمع لابن برهان ١٧٨.

وفالج: هو فالج بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، سعى عليه بعض بنى مازن وأساءوا إليه حتى رحل عنهم، ولحق ببني ذكوان بن بهثة بن سليم بن قيس علان، فنسب إليهم. وكان بنو مازن قد ضيقوا على رجل منهم يسمى ناشرة، حتى ارتحل عنهم إلى بني أسد، فدعا هذا الشاعر المازني عليهم حيث اضطربوا إلى الخروج عنهم، واستثنى ناشرة منهم، لأنه لم يرض فعلهم.

(١٥) ق: وكتناس، وهو تحريف.

(١٦) انظر ديوان الأعشى ١٥٣.

والبيت من شواهد مجاز القرآن ١ : ٦١ و٢٨٣ والمقتضب ٤ : ٤١٨ والأصول =

[بسط]

أي : وَكَخَارِجَةٌ . وَقَالَ آخَرٌ :  
(٢٠٨) يَهْدِي الْحَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا  
إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةٌ رُغْبٌ  
حمل الضربة على المعنى فرفعها، ولم يعطفها على «المصاع»  
فينصبها، كأنه قال : وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَرْبَةٌ رُغْبٌ .

[بسط]

(٢٠٩) إِنْ كُنْتَ أَعْجَبْتَنِي فَالآنَ أَعْجَبَنِي  
قتل الغلامان بالذِي مومَةُ الْبَيْدِ  
فانه أراد : ما قَتَلَهُ الْغُلَامَانِ فَرَخَمَ الْهَاءَ وَسَكَنَ التاءَ لِتَحُولَ الْلَامُ ، وَرَفَعَ  
«الْغُلَامَانِ» بِفَعْلِهِمَا<sup>(١٩)</sup> .

\* \* \*

---

= ١ : ٣٥٨ وَسَرَ الصناعة ١ : ٣٠٢ وَشَرَحُ اللَّمعِ لَابْنِ بَرْهَانٍ ١٧٨ .

وخارجة : رجل من بني شيبان.

قال ابن جنني : الكاف زائدة، وتقديره : خارجة، وهذا كله من الاستثناء المقطوع  
عن الأول، معناه «لكن». ومن زيادة الكاف أيضاً قولنا: لي عليه كذا وكذا،  
فالكاف هنا زائدة، لأنَّه لا معنى للتشبيه في هذا الكلام.  
[سَرَ صناعة الاعراب ١ : ٣٠٢].

(١٧) قائل البيت هو مزاحم العقيلي، وقد نسب في لسان العرب - مصح - إلى  
الزبرقان.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٨٧ .

والمصاع : القتال، والتجادل: جمع نجد، وهو الطريق في الجبل، أو ما ارتفع  
من الأرض، والرغب: الواسعة، وهو مصدر وصف به.

حمل «ضربة» على معنى : أمرُهُ إِمَّا المصاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةٌ رُغْبٌ ؛ وَنَصَبَ  
«المصاع» على المصدر، والعامل فيه فعله المقدر «يُماصِعُ» .

(١٨) لم أُعثِرْ على البيت في ديوان الأعشى .

(١٩) ليس في ق : وقال آخر: نهدي... بفعلهما.

## [ ١٣ - الرفع بالبنية ]

والرفع بالبنية مثل: حَيْثُ وَقَطُّ، لا يتغيران عن الرفع على كل حال، وكذلك: قَبْلُ وَبَعْدُ، إذا كانا على الغاية. وفي لغة بعضهم «حَيْثُ»، بالفتح؛ لأن الفتحة أخف الحركات. وقالوا: حَيْثُ وَحَوْثُ، فما كان مفتوحا فهو على القياس. وأما المضمومة: كأنهم توهموا هذه الضمة التي في هذا الجنس الذي لا يجري فيه الإعراب متحرك الأوسط، سكّنوه إذ لم يجتمع الساكنان، وذلك مثل: نَعْمٌ وَأَجْلٌ وَكَمْ وَهَلْ وَمَنْ . وإنما سكّنوه لأنه [٣٧] حرف جاء لمعنى ، وليس \* باسم فيكون فاعلا أو مفعولا أو مضافا، فيدخله الإعراب.

وإذا كان الحرف المتوسط منه ساكنا، حرّك بالفتح لثلا يسكننا، مثل: أَيْنَ وَكَيْفَ وَلَيْتَ وَأَنَّ وَحَيْثُ، وأشباه ذلك، فاعرف موضعها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) ليس في ق: وفي لغة بعضهم... فاعرف موضعها.

قال الأخشن: «حَيْثُ» جعلها بعض العرب مضمومة على كل حال. وبعضهم يقول: حَيْثُ وَحَوْثُ، ضم وفتح.

[معاني القرآن: ٩ و ١٠].

قال ابن منظور: «حَيْثُ» ظرف بهم من الأمكانة، مضموم، وبعض العرب يفتحه، وزعموا أن أصلها الواو. قال ابن سيده: وإنما قلبوا الواو ياء طلب الخفة، قال: وهذا غير قوي. وقال بعضهم: أجمعوا العرب على رفع «حَيْثُ» في كل وجه، وذلك أن أصلها «حَوْثُ»، فقلبوا الواو ياء لكثره دخول الياء على الواو، فقيل «حَيْثُ»، ثم بنيت على الضم، لالتقاء الساكنين، واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو.

[لسان العرب - حيـثـ].

## [ ١٤ - الرفع بالحكاية ]

والرفع بالحكاية: كل شيء من القول فيه الحكاية فارفع، نحو:  
قولك: قُلْتُ «عَبْدُ اللَّهِ صَالِحٌ»، قلت «الثُّوْبُ ثُوْبُكُ». قال الله جل ذكره:  
﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، قوله: ﴿وَقُولُوا حَطَّةً﴾<sup>(٢)</sup>.  
إذا أوقعت عليه الفعل فانصب، نحو قولك: قُلْتُ خَيْرًا، قُلْتُ شَرًّا،  
نصبت لأنّه فعل واقع.

والحرروف التي يحكى بها أربعة<sup>(٣)</sup>: سَمِعْتُ وَقَرَأْتُ وَوَجَدْتُ  
وَكَتَبْتُ<sup>(٤)</sup>. قال ذو الرمة: [واتر]

(٢١٠) سَمِعْتُ النَّاسُ يَتَّجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ: انْتَجِعِي بِلَالًا<sup>(٥)</sup>  
ويروى: يَتَّجِعُونَ غَيْثًا، ويروى: وَجَدْتُ النَّاسُ<sup>(٦)</sup>، رفع على  
الحكاية.

(١) الكهف: ١٨ : ٢٢.

(٢) البقرة: ٢ : ٥٨ والاعراف: ٧ : ١٦١.

و قبله في ص: ولا تقولوا له، وهو خطأ وزيادة.

(٣) ق: أربع، وهي ... .

(٤) ق: وجدت وعلمت وقرأت وسمعت .. .

(٥) انظر ديوان ذي الرمة: ٤٤٢

وهو من شواهد المقتضب ٤: ١٠ وجمل الزجاجي ٣٢٩ ودرة الغواص ١٧٦ وخزانة الأدب ٤: ١٧.

وصيدح: ناقة الشاعر، وبلال: ممدوحه.

قال الفارقي: البيت يروى على وجهين: بنصب «الناس» ورفعهم، فمن نصب فأمره ظاهر بـ «سمعت»، ومن رفع فعلى الحكاية، لأن «سمعت» فعل غير مؤثر، فجاز أن يعلق ويقع بعده الجمل. وتقدير المعنى: سمعت من يقول: الناس يتتجعون غياثا، أي: يطلبون النجعة، وهي مكان المطر اذا أجدبوا.

[الاصلاح ٣٣٠]

(٦) ق: يَتَّجِعُونَ عَيْنَا، وهو تصحيف.

وليس في ق: ويروى يَتَّجِعُونَ ... الناس.

وقال آخر:

(٢١١) وجَذْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ

أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ<sup>(٧)</sup>

رفع «أَحَقُّ» على الحكاية، ولو لا ذلك لكان نصباً، كما تقول: وجَدْتُ

مَالًا. وقال آخر: [طويل]

[و٣٨] (٢١٢) كَتَبْتُ أَبُوجَادِ وَخَطَّيْ مُرَامِر

وَخَرَقْتُ سِرْبَالًا وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ<sup>(٨)</sup>

وكَلَّما اسْتَفَهَمْتَ فَارْفَعْ بِالْحَكَايَا، مَا لَمْ تَجِئْ بِالْتَّاءِ. فَإِذَا جَهَتْ بِالْتَّاءِ

فَانْصَبَ، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ: تَظُنُّ وَتَرَى. أَمَّا الرَّفْعُ فَمُثَلُّ قَوْلُكَ: أَقْلَتْ عَبْدُ اللَّهِ

خَارِجٌ؟ فِيمَ قُلْتَ النَّاسُ خَارِجُونَ؟ بَكْمَ قُلْتَ الثَّوْبَانِ؟ فَإِذَا جَاءَتِ التَّاءِ

فَانْصَبَ، نَحْوُ قَوْلُكَ: أَنْقُولُ رَيْدًا عَالِمًا؟ أَنْقُولُ النَّاسَ خَارِجِينَ؟

قال الشاعر: [وافر]

(٧) ينسب البيت إلى بشير بن أبي خازم الأستدي، وهو في ديوانه ٧٨. كما ينسب إلى الطرماني بن حكيم الطائي، وهو في ديوانه ١٤٨.

وهو من شواهد النوادر ٣٢ وسيبوه ٢: ٦٥ والمقتضب ٤: ١٠ وسر الصناعة ١:

٢٣٦ وشرح اللمع لابن برهان ٧١٧ وخزانة الأدب ٤: ١٧.

وهو في المفضليات ٣٤٤، وعجزه من أمثال الميداني ١: ١٣٧.

والمعار: المسمن، وقيل: المضمّر، وليس من العارية.

(٨) لا أعرف قائله.

وقد أنسده الفراء في معاني القرآن ١: ٣٦٩.

قال شرقي بن القطامي: إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طبع منهم مرامر ابن مرة. قال الشاعر:

تعلمت باجادا وأل مرامر وسودت أشوابي ولست بكاتب

قال: وإنما قال «أَل مرامر»، لأنَّه كان قد سمي كلَّ واحدٍ من أولاده بكلمة من

أبجد، وهي ثمانية. [لسان العرب - مر.]

ويقال: هو مرامر بن مرة من أهل الأنبار، ويقال من أهل الحيرة.

وفي ق: وحط مرامر وخرقت، وهو تحريف وتصحيف.

(٢١٣) أَنْوَاماً تَقُولُ بَنِي لُؤَيٌ قَعِيدَ أَبِيكَ أُمَّ مُتَنَاوِمِينَا<sup>(٩)</sup>

نصب «أنواماً» و «بني» بـ «تقول». وقال آخر: [رجز]

(٢١٤) مَتَى تَقُولُ الْقُلُصَ الرَّوَاسِما

يَلْحَفْنَ أُمَّ غَانِمٍ وَغَانِمًا<sup>(١٠)</sup>

نصب «القلص الرواسما» لما أدخل النساء. وقال آخر: [كامل]

(٢١٥) أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ

فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا<sup>(١١)</sup>

نصب «الدار» على معنى «تقطن»<sup>(١٢)</sup>.

[طويل]

وأما قول الشاعر:

(٩) قائل البيت هو الكلبيت بن زيد الأسدي.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٦٣ والمقتضب ٢: ٢٤٩ وابن عييش ٧: ٧٨ وشذور

الذهب ٣٨١ والعيني ٢: ٤٢٩ وخزانة الأدب ٤: ٢٣.

ويروى البيت:

أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍ لِعْرِمَ أَبِيكَ أُمَّ مُتَجَاهِلِينَا

(١٠) قائل البيت هو هدبة بن خشرم العذري، انظر الشعر والشعراء ٦٩١

وهو من شواهد جمل الزجاجي ٣٢٨ والمقرب ١: ٢٩٥ وشذور الذهب ٣٧٩

والعيني ٢: ٤٢٧.

وهو من رجز قاله في أم قاسم أخت زيادة بن زيد العذري، وذلك أنه ظن أن زيادة قد شب بأخته فاطمة.

(١١) قائل البيت هو عمر بن أبي ربيعة المخزومي، انظر ديوانه ٤٣٤.

وهو من قصيدة قالها عندما شيع فاطمة بنت محمد بن الأشعث، وقبله مطلعها:

قال الخليط: غدا تصدعنَا أو بعده، أفلأ تشيعنا؟

وقد أنسده المرتضى في أمالية ١: ٣٦٣.

قال المرتضى: ذهب العرب بالقول مذهب الظن، فقالوا: أتقول عبد الله

خارج؟ و: متى تقول محمداً منطلقاً؟ يريدون: متى تظن؟

[أمالى المرتضى ١: ٣٦٣].

(١٢) ليس في ق: وقال آخر: أما... تظن.

(٢١٦) فَقَالَتْ: حَنَانُ مَا أَتَى بِكَهُنَا

أذْوَنَسَبْ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ<sup>(١٣)</sup>

يريد: أمري وأمرك حنان، ولو لا ذلك لنصبه. وأما قول الآخر:

[واف]

(٢١٧) حَنَانِي رَبِّنَا وَلَهُ عَنَوْنَا نُعَانِبُهُ لَئِنْ نَفَعَ الْعِتَابُ<sup>(١٤)</sup>

فإنه أراد: تحنن ربنا مرةً بعد أخرى. والتحنن: الرحمة. \*تقول:

أَرْحَمْنَا رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ. وأما قول الآخر:

[رجز] (٢١٨) يَشْكُو إِلَيْيَ جَمْلِي طَولَ السُّرَى

صَبْرُ جَمِيلٌ فَكَلِّا مُبْتَلَى<sup>(١٥)</sup>

رفع «صبر» لما وصفه، فقال: صبر جميل، لو لا ذلك لنصب «صبراً

على الأمر، تقول أمري وأمرك صبر جميل. قال طرفة<sup>(١٦)</sup>:

(٢١٩) أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقْ بَعْضَنَا

حَنَانِيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ<sup>(١٧)</sup>

كانه قال «رحمتيك»، لأن التحنن من الرحمة، أي: أرحمنا رحمةً بعد

رحمةً.

(١٣) يعزى البيت إلى المنذر بن درهم الكلبي، انظر خزانة الأدب ١: ٢٧٧ و ٢٧٨.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٦١ و ١٦٥ والمقتضب ٣: ٢٢٥ وهمع الهوامع ١:

والدرر اللوامع ١: ١٦٣.

(١٤) لا أعرف قائله، ولا أعلم نحوياً أنشده.

(١٥) من الأبيات الخمسين التي لا يعرف قائلها من شواهد سيبويه.

وهو في كتاب سيبويه ١: ١٦٢ وأمامي المرتضى ١: ١٠٧.

قال ابن خالويه: قال الله تبارك وتعالى: **﴿فَضَرَبَ الرِّقَابِ﴾**، أي: اضربوا. وقرأ

عيسى بن عمر: **﴿فَصَبَرَا جَمِيلًا﴾**، أي: فاصبروا صبراً.

[اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٩].

(١٦) ق: ومنه قول طرفة.

(١٧) انظر ديوان طرفة بن العبد ٩٢.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٧٤ والأخفش ٧١ والمقتضب ٣: ٢٢٤ وابن يعيش

١: ١١٨ وهمع الهوامع ١: ١٩٠.

وأما قوله<sup>(١٨)</sup>: لَبَّيْكَ، إنما يريدون: قُرْبًا وَدُنْوًا، [على معنى]: إلْبَابٌ بَعْدَ إلْبَابٍ، أي: قُرْبٌ بَعْدَ قُرْبٍ<sup>[١٩]</sup>. ويقال: أَلَّبَ الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، أي أَقامَ. وكان الوجه أن يقال: لَبَّيْتُكَ، إِلَّا أَنَّهُمْ شَبَهُوا ذَلِكَ بِاللَّبَبِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي الْكَلْمَةِ حِرْفَانٌ غَيْرُوا الْحِرْفَ الْأُخْرَى، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا»<sup>(٢٠)</sup>، والأصل: دَسَّسَهَا، فَقَالُوا «لَبَّيْكَ»: قَرِبْتُ وَأَقْمَتُ<sup>(٢١)</sup>.

قال الشاعر:

[متقارب]

(٢٢٠) دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَنِي مِسْوَرَ<sup>(٢٢)</sup>  
وإذا قالوا: يَا لَبَّ، فإنما يريدون: قَرِبْتُ مِنْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً، وإذا قالوا:  
لَبَّيْكَ. [أرادوا]<sup>(٢٣)</sup>: أَنَا قَرِيبٌ أَنَا قَرِيبٌ، مرتين.

\* \* \*

(١٨) ق: وأما قولهم.

(١٩) زيادة من ق.

(٢٠) الشمس ٩١: ١٠.

قال أبو عبيدة: «خَابَ مَنْ دَسَّاهَا» هي من «دَسَّسَتْ»،  
والعرب تقلب حروف المضاعف إلى الياء؛ قال العجاج:  
تفصي البازى إذا البازى كسر  
وإنما هو من «القضايا»، و«تطئنت» إنما هو من «تطئنت».

[مجاز القرآن ٢: ٢٩٩].

(٢١) ليس في ق: ويقال: «أَلَّبَ» . . . وأقمت.

(٢٢) قائله مجھول.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٧٦ والمحتسب ١: ٧٨ و ٢: ٢٣ وابن يعيش ١:

١١٩ والعيني ٣: ٣٨١ وخزانة الأدب ١: ٢٦٨ و ٥٧٨.

(٢٣) زيادة من ق.

## [ ١٥ - الرفع بالتحقيق ]

[٣٩٦] \* والرفع بالتحقيق قولهم : لا رَجُلَ إِلَّا زَيْدٌ ، و: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، رفعت اسم الله و «زَيْدٌ» على التحقيق ، وأنه لا يجوز أن تسكت دون تمامه . ألا ترى أنك إذا قلت «لا رَجُلَ» لم يكن كلامك تماماً حتى تقول «إِلَّا زَيْدٌ» . وأماماً قول الأعشى<sup>(١)</sup> : [وافر]

(٢٢١) وَكُلُّ أخِ مُفارِقَةُ أخْوَهُ لَعْمَرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ<sup>(٢)</sup>  
رفع «الْفَرْقَدَانِ» لأنَّه أراد : والْفَرْقَدَانِ يَفْتَرِقَانِ ، فجعل «إِلَّا» تحقيقاً .  
وقال بعضهم : جعل «إِلَّا» في موضع الواو<sup>(٣)</sup> . ومثله قوله تعالى في يونس :  
﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا﴾<sup>(٤)</sup> ، معناه :  
فهلاً كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يُونُسَ ، أي : وَقَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا  
آمنوا ، و «إِلَّا» في موضع الواو . وإنما نصب «قَوْمٌ يُونُسَ»<sup>(٥)</sup> لأن «إِلَّا» بمعنى  
لِكِنْ قَوْمٌ يُونُسَ ، لأن «إِلَّا» تحقيق و «لِكِنْ» تحقيق .

ومثله : ﴿طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكِّرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾<sup>(٦)</sup> ،  
نصب «تَذَكِّرَةً» على معنى «لِكِنْ تَذَكِّرَةً» [عن الفراء]<sup>(٧)</sup> ، إذ كان من حروف  
التحقيق . ومن قرأ «تَذَكِّرَةً» ، بالرفع ، أراد : إِلَّا أَنْ تكون تَذَكِّرَةً<sup>(٨)</sup> .

(١) ق : وأماماً قول الشاعر .

(٢) نسبة المصنف إلى الأعشى ، وهو في ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ١٨١ ،  
كما ينسب إلى سوار بن المضرب ، أو حضرمي بن عامر ، انظر المؤتلف والمختلف  
١١٥ و ١١٦ و حماسة البحري ١٥١ . وقبله :  
وكُلُّ قرِينَةٍ قُرِنَتْ بِأَخْرَى وَانْ ضَنَتْ بِهَا سِيفَرْقَانِ  
وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٧١ والأخفش ١١٦ والفصاح ٣٧٤ .

(٣) ق : بمعنى الواو .

(٤) يونس ١٠ : ٩٨ .

وليس في ق : لما آمنوا .

(٥) ليس في ق : معناه . . . نصب «قَوْمٌ يُونُسَ» . (٦) طه ٢٠ : ١ و ٢ و ٣ .  
(٧) زيادة من ق .

(٨) بعدها في ص : عن الفراء .

وأَمَا قُولُ الشاعِرِ:

(٢٢٢) \* إِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءَ كَانَ خَلَاتَهُمْ

وَكَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَىنَ وَالْجَارِ نَابِحُ<sup>(٩)</sup>

أَرَادَ: وَهُوَ كَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَىنَ، أَوْ قَيْلٌ<sup>(١٠)</sup>: وَمَا هُوَ أَيْضًا؟ قَالَ: كَلْبٌ

عَلَى الْأَدْنَىنَ، رَفِعٌ عَلَى<sup>(١١)</sup> الْابْتِدَاءِ. وَمِثْلُهُ قُولُ الْآخِرِ:

(٢٢٣) فَتَى النَّاسِ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَكَانُهُ

وَضِرْغَامَةُ إِنْ هُمْ بِالْأَمْرِ أَوْقَعَا<sup>(١٢)</sup>

يُعْنِي: وَهُوَ ضِرْغَامَةُ<sup>(١٣)</sup>.

وَ«لَوْلَا» تَكُونُ فِي مَعْنَى «هَلَّا»، وَتَكُونُ فِي مَعْنَى «إِذَا»، كَمَا قَالَ اللَّهُ

جَلَّ وَعَزَّ: «فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ»<sup>(١٤)</sup>، مَعْنَاهُ: إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ.

وَتَكُونُ «هَلْ» فِي مَعْنَى «أَلَيْسَ»، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ»<sup>(١٥)</sup>، أَيْ أَلَيْسَ [فِي ذَلِكَ]<sup>(١٦)</sup>.

وَتَكُونُ فِي مَعْنَى «قَدْ»، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرَهُ: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ»<sup>(١٧)</sup>، أَيْ: قَدْ أَتَى.

\* \* \*

---

= قَالَ الْفَرَاءُ: وَقُولُهُ «الْأَتَذَكْرَةُ»، نَصِيبُهَا عَلَى قُولِهِ: وَمَا أَنْزَلْنَاهُ الْأَتَذَكْرَةُ.  
[مَعْنَى الْقُرْآنِ ٢ : ١٧٤].

(٩) مِنْ شَوَاهِدِ سَيِّبوُهِ الْخَمْسِينَ الَّتِي لَا يَعْرِفُ قَاتِلَهَا.

وَهُوَ فِي الْكِتَابِ ١ : ٢٥١ وَفِي الْأَفْصَاحِ ٢٨٥.

(١٠) ق: وَقَيْلٌ. (١١) لَيْسَ فِي ق: رَفِعٌ.

(١٢) قَاتِلُهُ مَجْهُولٌ.

وَقَدْ أَنْشَدَ سَيِّبوُهِ ١ : ٢٥١ وَالْفَارَقِيُّ فِي الْأَفْصَاحِ ٢٨٥، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ -  
ضَرْغَمٌ.

وَالضَّرْغَامُ وَالضَّرْغَامَةُ: الْأَسَدُ، وَرَجُلُ ضَرْغَامَةٍ: شَجَاعٌ.

(١٣) بَعْدَهَا فِي ق: بِالْأَمْرِ أَوْقَعَا.

(١٤) الْوَاقِعَةُ ٥٦ : ٨٣.

(١٧) الْإِنْسَانُ ٧٦ : ١.

(١٦) زِيَادَةُ مِنْ ق.

[ ١٦ و ١٧ - بـ «مَنْ» و «مَا» و «الَّذِي» ]

والرفع بـ «الَّذِي» و «مَنْ» و «مَا»، فهذه أسماء ناقصة لا بد لها صلات، ويكون جوابها مرفوعاً أبداً<sup>(١)</sup>. تقول: الَّذِي ضَرَبَ عَمْرُو زَيْدَ، رفع «الَّذِي»<sup>(٢)</sup> على الابتداء، و«ضَرَبَ» صلة، و«عَمْرُو» رفع بفعله، و«زَيْدَ» رفع لأنه خبر الابتداء.

وتقول: الَّذِي أَكَلَتْ تَمْرَ، و: الَّذِي شَرَبْتُ قَنْدَ<sup>(٣)</sup>، رفعت «تَمْرَ» لأنه خبر الابتداء. ومثله قول الله تعالى في يونس: «مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ»<sup>(٤)</sup>، أي: الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ. وأما قول الشاعر:

[٤٠] (٢٢٤) \*عَدَسْ، مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةُ  
عَتِقْتِ، وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ<sup>(٥)</sup>

معناه: الَّذِي تَحْمِلِينَ طَلِيقُ، رفع لأنه خبر «الَّذِي»<sup>(٦)</sup>.  
ومثله: «إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ»<sup>(٧)</sup>، أي:

(١) ق: ويكون جوابها مرفوعة، وسقطت منها «أبداً».

(٢) ق: «الَّذِي»، رفع.

(٣) القند: عسل قصب السكر إذا جُمِدَ، معرب.  
وهو في ق: الذي شربت لبن.

(٤) يونس ١٠ : ٨١.

(٥) قائله يزيد بن مفرغ الحميري، انظر ديوانه ١١٥.

وهو من قصيدة قالها بعدما أخرج من سجن عبيد الله بن زياد، والتي سجستان في عهد معاوية بن أبي سفيان.

وهو من شواهد المحتسب ٢ : ٩٤ وابن الشجري ٢ : ١٧٠ والانصاف ٧١٧ ومغني الليب ٤٦٢ وشذور الذهب ١٤٧ وحزانة الأدب ٢ : ٥١٤ و٣ : ٤٩.

عدس: اسم صوت يزجر به الفرس، ويروى: نجوت أو أمنت، أي صرت في مكان تأمين فيه.

(٦) ليس في ق: وأما قول الشاعر: عَدَسْ... خبر «الَّذِي».

(٧) الأعراف ٧ : ١٩٤.

الذين<sup>(٨)</sup> تدعون عباداً أمثالكم . ومثله : «إِنَّ مَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ»<sup>(٩)</sup> ، معناه : إِنَّ الَّذِي صَنَعُوا .

وأمّا «ماذا» فمنهم من يجعل «ماذا» بمنزلة «ما» وحده ، فيقول : ماذا رأيْت ؟ يقول : زيداً ، أي : رأيت زيداً . كما قال الله تعالى في النحل : «وَقَيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا»<sup>(١٠)</sup> ، كأنه قال : أنزل خيراً . ومنهم من يجعل «ماذا» بمنزلة «الَّذِي» ، فيقول : ماذا رأيْت ؟ فيقول : خير ، أي : الَّذِي رأيْت خيراً . قال الله تعالى : «مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ»<sup>(١١)</sup> ، رفع على معنى : الَّذِي أَنْزَلَ خيراً ، الَّذِي أَنْزَلَ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ<sup>(١٢)</sup> . ومنه قول الله تعالى في البقرة : «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ»<sup>(١٣)</sup> ، [بالرفع]<sup>(١٤)</sup> ، معناه : الَّذِي يُنْفِقُونَ الْعَفْوُ .

(٨) ص : «الَّذِي» ، وهو تحريف .

(٩) طه : ٢٠ : ٦٩ .

قرأ الجمهور «كَيْد» ، بالرفع ، وقرأ مجاهد وحميد وزيد بن علي «كَيْد ساحر» بالنصب .

(١٠) النحل ١٦ : ٣٠ .

وفي ص : واذ قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا .  
وهو ليس من القرآن ، وليس في سورة النحل .

وقرأ زيد بن علي «خير» ، بالرفع .

[البحر المحيط ٦ : ٤٨٧] .

(١١) النحل ١٦ : ٢٤ .

قرئ شاداً «أساطير» ، بالنصب ، وقرأ الجمهور برفع «أساطير» .

[انظر البحر المحيط ٥ : ٤٨٤] .

(١٢) في النسختين : رفع على معنى «الَّذِي أَنْزَلَ خيراً» .

وهي اشارة إلى الآية المتقدمة ، ويمكن أن يكون رفعاً على معنى قولهم : الَّذِي أَنْزَلَ أَساطِيرَ الْأَوَّلِينَ .

(١٣) البقرة ٢ : ٢١٩ .

قال ابن مجاهد : قرأ أبو عمرو وحده «قل العفو» ، رفعا ، وقرأ الباقيون نصبا .

[كتاب السبعة ١٨٢] .

(١٤) زيادة من ق .

[طويل]

قال الشاعر:

(٢٢٥) الْأَسْلَانِ الْمَرْءُ: مَاذَا يُحَاوِلُ؟

أَنْحَبَ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ<sup>(١٥)</sup>

قال: أنْحَبَ، على معنى: الَّذِي يُحَاوِلُ نَحْبَ أَمْ غَرَوْرٌ وَبَاطِلٌ.

ويقرأ: «ماذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ»<sup>(١٦)</sup>، [بالنصب]<sup>(١٧)</sup> على معنى: يُنْفِقُونَ [ظِيَّةً] الْعَفْوُ، وهو فضلة المال. وكذلك عَفْوُ الْمَاءِ وَالْقِدْرِ وغير ذلك \* فضلته<sup>(١٨)</sup>.

وكذلك يجوز النصب في قوله: «مَا جِئْتُمْ بِهِ السُّحْرُ»<sup>(١٩)</sup>، و: «إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ»<sup>(٢٠)</sup>، على إيقاع الفعل، أي: صَنَعُوا<sup>(٢١)</sup>.

وأصل «الَّذِي» ذوا<sup>(٢٢)</sup>، كما قال الشاعر:

(٢٢٦) إِذَا مَاجَنَّ لَمْ يَسْتَشِرْنِي بِذُو جَنَّى  
وَلَيْسَ يُعَرِّينِي الَّذِي هُوَ قَارِفُ<sup>(٢٣)</sup>

(١٥) قائل البيت هو لبيد بن ربيعة العامري، انظر ديوانه ٢٥٤.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٤٠٥ والفراء ١: ١٣٩ والأصول ٢: ٢٧٤ وجمل الزجاجي ٣٤٩ وابن الشجري ٢: ١٧١ و٣٠٥ ومغني اللبيب ٣٠٠ والعيني ١: ٧ و٤٤٠ وخزانة الأدب ١: ٣٣٩ و٢: ٥٥٦.

(١٦) البقرة ٢: ٢١٩.

(١٧) زيادة من ق.

(١٨) ليس في ق: على معنى «يُنْفِقُونَ... فضلته».

(١٩) يونس ١٠: ٨١.

يجوز أن تكون «ما» استفهاماً، وفي موضعها وجهان: أحدهما النصب بفعل محفوظ، و«السحر» تكون بدلاً من موضع «ما». [انظر الإملاء ٢: ٣٢].

(٢٠) طه ٢٠: ٦٩.

(٢١) ليس في ق: وكذلك... أي صنعوا.

وفيها: وذلك يجوز بوقوع الفعل عليه.

(٢٢) ص: ذوا، وهو تحريف.

(٢٣) لا أعرف قائل البيت، ولا أعلم نحوياً أنشده.

[بسط]

يعني : بالذى جنى . ومثله قول الآخر :

(٢٢٧) فَإِنْ بَيْتَ تَمِيمٍ ذُو سَمِعَتْ بِهِ

فيه تَنَمَّتْ وَعَزَّتْ بَيْنَهَا مُضَرٌ<sup>(٢٤)</sup>

«ذو سَمِعَتْ» ، أي الذي سَمِعَتْ . وقال آخر : [طويل]

(٢٢٨) إِذَا مَا أَتَى يَوْمَ يَقْرَقُ بَيْنَنَا

بَمَوْتٍ فَكُنْ يَا وَهْمٌ ذُو يَتَأَخَّرُ<sup>(٢٥)</sup>

أي : الذي يتَأَخَّرُ.

وانما أدخلوا<sup>(٢٦)</sup> على «ذو» الألف للتعریف ، ويلزم الياء<sup>(٢٧)</sup> كما ألزمت

الكسرة في «هُؤلَاءِ» في كل وجه . فإذا جمعوا زادوا على «الذى» نوناً ، وجعلوه<sup>(٢٨)</sup>

اسمًا بمنزلة اسمين ضم أحدهما إلى الآخر ، فألزمت الفتحة التي هي أخف

الحركات<sup>(٢٩)</sup> . ولا يتغير «الذى» إلى غير النصب في جميع الحركات<sup>(٣٠)</sup> .

وأما الثنوية منه فإنه مصروف . تقول : اللَّذانِ قَالا . . . و : رَأَيْتُ اللَّذَيْنِ قَالا ،

و : مَرَأَتُ بِاللَّذَيْنِ قَالا . ثم جمعوا فقلوا «الذين» في كل وجه ، كما قالوا في

«حَضَرَمَوْتَ» \* و «مَعْدِيَكَرَبَ»<sup>(٣١)</sup> .

[٤١]

\*\*\*

(٤) لا أعرف قائله.

وقد أنسده ابن الشجري في أماليه ٢ : ٣٠٥ وصدره في لسان العرب - ذوا .

(٥) قائل البيت هو حاتم الطائي ، انظر ديوانه ٨٩ .

(٦) ق : ثُمَّ يدخل . (٧) ق . ويلزم الياء الفتحة .

(٨) ص : يجعلوا . (٩) بعده في ص : لأنَّ الذي أخفَّ من الحركات .

(١٠) ق : ولا يتغير «الذى» إلى غير النصب في جميع الحركات .

والصواب أن يقال : ولا يتغير «الذين» إلى غير النصب في جميع الحركات .

(١١) ليس في ق : وأما الثنوية . . . ومعد يكرب .

## [١٨ - الرفع بـ«حتى» إذا كان الفعل واقعاً]

والرفع بـ«حتى» إذا كان الفعل واقعاً<sup>(١)</sup>، قوله: سُرنا حتى ندخلها، [رفعت «ندخلها»]<sup>(٢)</sup>؛ لأنه قد مضى الفعل<sup>(٣)</sup> وهو واقع، فكانه صرف من نصب إلى الرفع، ووجهه: حتى دخلناها.

قال أمير القيس: [طويل]

(٢٢٩) مَطْوِتُهُمْ حَتَّى تَكُلُّ غُزَاتُهُمْ

وَحَتَّى الْجِيادُمَايَقْدَنْ بِأَرْسَانِ<sup>(٤)</sup>

رفع «تكُل» على معنى: قد كُلت<sup>(٥)</sup>، وهو واقع. وعلى هذا يقرأ هذا الحرف: «وَذَلِلُوا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ»<sup>(٦)</sup>، أي: حتى<sup>(٧)</sup> قال، ويقرأ بالنصب [على معنى الاستئناف]<sup>(٨)</sup>.

\* \* \*

(١) ق: اذا كان واقعاً.

(٢) زيادة من ق.

(٣) ق: لأنه فعل قد مضى.

(٤) انظر ديوان أمير القيس ٩٣.

والبيت من شواهد سيبويه ١: ٤١٧ و ٢٠٣ والفراء ١: ١٣٣ والمقتضب ٢:

٤٠ وجمل الزجاجي ٦٧ وشرح اللمع لابن برهان ١٨٠ و ٥٧٧.

(٥) ق: على معنى «حتى كُلت».

(٦) البقرة ٢: ٢١٤.

قرأ نافع وحده «حتى يقول»، رفعا، وقرأ الباقيون «حتى يقول»، نصبا. وقد كان الكسائي يقرؤها دهرا رفعا، ثم رجع إلى النصب. [كتاب السبعة ١٨١].

قال ابن برهان: ويرد الفعل بعدها [أي بعد «حتى»] منصوباً بـ«أن»، وـ«أن» في تأويل المجرور، نحو قوله تعالى: «حتى يقول الرسول»، بنصب الفعل.

[شرح اللمع: ١٨٣]

(٧) ص: حق، وهو تحريف.

(٨) زيادة من ق.

## [ ١٩ - الرفع بالقسم ]

والرفع بالقسم، [القسم]<sup>(١)</sup> لا يكون إلا بلام التأكيد، مثل قولهم: لَعَمْرُ اللَّهِ، و: لَعَمْرُكَ. قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي<sup>(٢)</sup>: [طويل]

(٢٣٠) لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرٌ مَا رَهْطُ خَنْدِفٍ  
تُدَافِعُهُمْ عَنْكَ الرُّمَاحُ الْمَدَاعِسُ<sup>(٣)</sup>  
[طويل]

وقال آخر:

(٢٣١) لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى  
وَلَا الزَّاجِرَاتُ الطَّيْرُ مَا اللَّهُ صَانِعُ<sup>(٤)</sup>  
رفع «لَعَمْرُكَ»<sup>(٥)</sup> لأنَّه شبيه لامه بلام الخبر، لقوله جل ذكره: ﴿إِنَّ  
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾<sup>(٦)</sup>،  
و: ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ﴾<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) زيادة من ق.

(٢) ذكر ابن دريد هنا - ان يكن من المصنف - ينفي نفياً قاطعاً أن يكون الكتاب من تصنيف الخليل.

(٣) لا أعرف نحوياً أشد هذا البيت.  
وليس البيت في ق.

(٤) قائل البيت هو حميد بن ثور الهلالي ، انظر ديوانه ١٠٦ .  
وقد أنسده ابن منظور في لسان العرب - طرق ، ونسبة إلى لبيد.  
والطوارق هن المتكهنات . وفي ص: الضوارب .  
وقد يروى: ولا زاجرات الطير .

وليس البيت في ق.

(٥) ص: رفع لامه.

(٦) العadiyat ١٠٠ : ٦ و ٧ و ٨ .

(٧) العadiyat ١٠٠ : ١١ .

## [ ٢٠ - الرفع في الأفعال المستقبلة ]

والرفع في الأفعال المستقبلة: الفعل المستأنف رفع<sup>(١)</sup> أبداً إلا أن يقع عليه حرف جازم أو حرف ناصب<sup>(٢)</sup>. \* وعلامة الفعل المستقبل<sup>(٣)</sup> أن يقع في أول الفعل<sup>(٤)</sup> أحد هذه الحروف الاربعة، وهي: الألف والباء والنون. ومعناه بالألف: أنا أُخْرُجُ، والباء: أَنْتَ تَخْرُجُ، والباء: هُوَ يَخْرُجُ<sup>(٥)</sup>، والنون: نَحْنُ نَخْرُجُ. فإذا وقع أحد هذه الحروف في أول الفعل كان رفعاً أبداً<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ص: هو الفعل المستأنف.

(٢) ص: حروف جازم أو ناصب.

(٣) ق: وعلامة الفعل المستأنف.

(٤) في النسختين: في أول الفعل.

(٥) ق: هو تخرج، وهو تصحيف.

(٦) في النسختين: كان رفعاً أبداً.

ويكون الاحتراز بقوله: ولم يسبقه ناصب أو جازم.

قال ابن برهان: وأمام علة جواز الإعراب بالمضارعة. وأمام علة رفع الفعل غير ذلك، لا كما توهّمه أحمد ابن يحيى على سيبويه. ومعنى قولهم «وَقَعَ مُؤْقَعَ الاسم»، أنه يشابه الاسم في أنها كلمة معربة لم يلها جازم ولا ناصب فعل بكل حال، وهذا عامل معنوي.

[شرح اللّمع ٣٣٩].

وانظر المسألتين - علة الإعراب وعلة الرفع - المذكورتين عند ابن الأنباري في كتاب الإنصاف ٥٤٩ و ٥٥٥ وهما المسألتان ٧٣ و ٧٤.

## [ ٢١ - الرفع بشكل النفي ]

والرفع بشكل النفي : وهو كل ما جاء فيه النصب بالنفي ثم رفعته<sup>(١)</sup> على ما قرموا : **فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسْوَقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجَّ**<sup>(٢)</sup>، [ومعناه : لَيْسَ رَفَثٌ وَلَيْسَ فُسْوَقٌ]<sup>(٣)</sup>. وأما قول الشاعر : [طويل]

(٤٣٢) **فَلَأْبَ وَابْنَ امْثُلْ مَرْوَانَ وَابْنِهِ  
إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَ**<sup>(٤)</sup>

نون «ابناً» لأنه لم يجيء بـ «لا» الثانية. وأما قول الآخر : [سرير] (٤٣٣) لا نَشَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً أَتَسْعَ الْخَرْقَ عَلَى الرَّاقِعِ<sup>(٥)</sup> نوَّنت الاسم الثاني لأنك لم تجعل «خلة» مع «نشب» اسمًا واحدًا، إلا أنك جعلت «اليوم»<sup>(٦)</sup> بينهما، وعلى أنك جعلت الواو للعطف لا للنفي ، لأن موضع «نشب» نصب . وإن شئت قلت : لا غلام وَلَا جارِيَةٌ عِنْدَكَ<sup>(٧)</sup> ، ترفع «جارِيَةٌ» على الابتداء . وأما قول الشاعر : [طويل]

(١) بعده في ق : فهو شكل النفي .

(٢) البقرة ٢ : ١٩٧ .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فلا رفت ولا فسوق) ، بالضم فيهما والتنوين . وقرأ الباقون (فلا رفت ولا فسوق) ، بالنصب بغير تنوين . [كتاب السبعة ١٨٠]

(٣) زيادة من ق .

(٤) اختلفوا في قائله .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٤٩ والفراء ١ : ١٢٠ والمقتضب ٤ : ٣٧٢ والإيضاح للفارسي ١ : ٢٤١ واللمع لابن جنني ٤٦ وشرح اللمع لابن برهان ٩٦ والعيني ٢ : ٣٥٥ وخزانة الأدب ٢ : ١٠٢ .

ومروان : هو مروان بن الحكم الأموي ، وابنه : عبد الملك .

(٥) اختلفوا في قائله .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٤٩ والكامل ٣ : ٧٥ وابن السراج ١ : ٤٩١ واللمع لابن جنني ٤٤ وشرح اللمع لابن برهان ٩٦ والعيني ٢ : ٣٥١ و٤ : ٥٦٧ .

ويروى عجزه : أتسع الخرق على الراتق .

(٦) ص : جعلت النون بينهما ، وهو تحريف . (٧) ق : لا غلام وجارية لك .

(٢٣٤) بِهَا الْعَيْنُ وَالآرَامُ لَا عِدَّ عِنْدَهَا

وَلَا كَرَعٌ إِلَّا الْمَغَارَاتُ وَالرَّيْلُ<sup>(٨)</sup>

فهذا يجوز النصب والرفع في كليهما. ومثله قول الشاعر: [كامل]

[و٤٢] هَذَا وَجَدْكُمُ الصَّغَارُ يَعْيَنِهُ

لَا أَمْ لِي - إِنْ كَانَ ذَاكَ - وَلَا أَبُ<sup>(٩)</sup>

[بسيط]

وفي مثله للراعي<sup>(١٠)</sup>:

(٢٣٦) مَا إِنْ صَرَمْتُكَ حَتَّى قُلْتِ مُعْلِنَةً

لَا نَاقَةٌ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ<sup>(١١)</sup>

ومثله قول الله جل وعز: «لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ»<sup>(١٢)</sup>.

\* \* \*

(٨) قائل البيت هو ذو الرمة، انظر ديوانه ٤٥٨.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٣٥٢، وفي أساس البلاغة - كرع.

والآرام: الضباء البيض، الواحدة رشم. والعَد الماء الذي لا ينقطع. والكرع: الماء الذي على وجه الأرض، تكرع فيه الماشية. والمغارات: مكابس الوحش. والربيل: النبت الكبير.

ص: والذيل، ق: والذيل، وكلاهما تحريف.

(٩) اختلف في قائل هذا البيت.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٣٥٢ والأخفش ٢٥ والفراء ١: ١٢١ والمقتضب ٤: ٣٧١ والأصول ١: ٤٧٠ وحجة الفارسي ١: ١٤١ والإياضاح ١: ٢٤١ وجمل الزجاجي ٢٣٩ واللمع ٤٥ وشرح اللمع لابن برهان ٩٥ والعيني ٢: ٣٣٩ وخزانة الأدب ١: ٢٤٣.

(١٠) ص: وقال آخر في مثله. (١١) انظر ديوان الراعي التميري ١١٢.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٣٥٤ والأخفش ٢٤ والأصول ١: ٤٨٠ والموجز ٥٤

واللمع ٤٤ وشرح اللمع لابن برهان ٩٤ والعيني ٢: ٣٣٦.

ويجري عجز البيت مجرى المثل، انظر مجمع الأمثال للميداني ٢: ٢٢٠.

(١٢) الطور ٥٢: ٢٣.

قال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ)، نصبا. وقرأ

الباقيون: (لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ)، بالرفع والتنوين.

[كتاب السبعة ٦١٢].

## [ ٢٢ - الرفع بـ«هَلْ» وأخواتها ]

والرفع بـ«هَلْ» وأخواتها من حروف الرفع<sup>(١)</sup> قوله: هَلْ أبوكَ حاضِرٌ؟ و: أَيْنَ أَبُوكَ خارِجٌ<sup>(٢)</sup>؟ و: كَيْفَ أَبُوزَيْدٍ صانِعٌ؟ و: صانِعاً؟ وإنما جاز النصب في خبر «أَيْنَ» و«كَيْفَ» لأن تقول: أَيْنَ أَبُوكَ؟ و: كَيْفَ زَيْدُ؟ وتisksك، فيكون كلاماً تماماً<sup>(٣)</sup>، ثم تنصب على الاستغناء وتمام الكلام<sup>(٤)</sup>.

وإذا قلت: هَلْ أَبُوكَ؟ لم يجز السكتوت حتى تقول «خارج»، فليس فيه إلا الرفع.

وتقول: هُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ، فإذا جعلت هذه الحروف فصلاً بين حروف الترائي وحروف «كان»، لم تعمل شيئاً، وأجريت الكلام على أصله، كقولك: كَانَ عَمْرُو هُوَ خَيْرًا مِنْكَ، قال الله تعالى في الأنفال: «وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ»<sup>(٥)</sup>، نصب «الْحَقُّ» لأنّه خبر «كان». وقال الله عزّ وجلّ في الزخرف: «وَمَا ظَلَّمْنَاهُمْ وَلَكُنْ»<sup>(٦)</sup> كانوا هُمُ الظَّالِمِينَ<sup>(٧)</sup>، وقال في الشعراء: «إِنَّ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْفَالِبِينَ»<sup>(٨)</sup>، وقال في المزمل: «تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ

(١) ليس في ق: من حروف الرفع.

(٢) ق: وأين أبوك خارج.

(٣) ليس في ق: فيكون كلاماً تماماً.

(٤) ق: ثم تنصب على تمام الكلام والاستغناء.

(٥) الأنفال ٨: ٣٢.

قرأ الجمهور «هو الحق»، بالنصب، جعلوا «هو» فصلاً. وقرأ الأعمش وزيد بن عليّ بالرفع، وهي جائزة في العربية، فالجملة خبر «كان»، وهي لغة تميم.

[البحر المحيط ٤: ٤٨٨].

وقال الأخفش: نصب «الْحَقُّ» لأن «هُوَ» - والله أعلم - جعلت هنّا صلة في الكلام زائدة توكيدياً كزيادة «ما»، ولا تزاد إلا في كلّ فعل لا يستغني عن خبر.

[معاني القرآن: ٣٢١].

(٦) الزخرف ٤٣: ١٧٦.

(٧) الشعراء ٢٦: ٤١؛

وقال تعالى: «قَالُوا إِنَّ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْفَالِبِينَ» [الأعراف ٧: ١١٣].

أَجْرًا»<sup>(٨)</sup>، نصب «خَيْرًا» و«أَعْظَم»<sup>(٩)</sup> لأنهما خبر «تجده»، ونصب «أَجْرًا» على التمييز. وقال الله عز وجل في آل عمران: «وَلَا يُحْسِنَ الَّذِينَ يَحْلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ»<sup>(١٠)</sup>، نصب «خَيْرًا» لأن خبر «يَحْسَبُ»<sup>(١١)</sup>.

وَأَمَّا تَمِيمٌ فِي رَفِيعُونَ<sup>(١٢)</sup> هَذَا كُلُّهُ، وَيَجْعَلُونَ الْمُضْمِرَ مُبْتَدًّا، وَمَا بَعْدَهُ خَبْرًا<sup>(١٣)</sup> قال الشاعر:

[بساط] (٢٣٧) قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا  
إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نَصْفُهُ فَقَدِ<sup>(١٤)</sup>  
فِي رَفِيعُونَ بـ«هَذَا» وَلَا يَعْلَمُونَ بـ«لَيْثٍ».

[طويل] قال الشاعر:

(٢٣٨) تَحْنُ إِلَى لَيْلَى وَأَنْتَ تَرْكُتَهَا  
وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَأِ أَنْتَ أَفْدَرُ<sup>(١٥)</sup>

---

(٨) المزمل ٧٣ : ٢٠ .

قرأ الجمهور «هو خيرا وأعظم أجرًا» بتنصبهما. وقرأ أبو السمال وابن السميق «هو خير وأعظم»، برفعهما على الابتداء والخبر. قال أبو زيد: هو لغة بني تميم، يرفعون ما بعد الفاصلة، يقولون: كان زيد هو العاقل»: بالرفع.

[انظر البحر المحيط ٨ : ٣٦٧]

(٩) ص: أَعْظَمْ أَجْرًا.

(١٠) آل عمران ٣ : ١٨٠ .

(١١) ق: لأنَّه خبر «تحسِنَ».

(١٢) ص: يرفعون، وليس «في رفيعون» بعد «أَمَّا». وصوابه من ق.

(١٣) ق: وما بعده خبره.

(١٤) أَنْشَدَ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْبَيْتَ، وَسِيَعُودُ إِلَى اِنْشَادِهِ فِي «النَّصْبُ بِفَقْدَانِ الْخَافِضِ» وَفِي [الواوُ التي تتحولُ «أُو»].

(١٥) قائلُ الْبَيْتِ هُوَ قَيْسُ بْنُ ذُرْيَحٍ.

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيْوِيَهِ ١ : ٣٩٥ وَالْمَقْتَضِيُّ لِلْمَبْرَدِ ٤ : ١٠٥ وَجَمْلُ الزَّجَاجِيِّ

١٤٣ وَابْنِ يَعْيَشَ ٣ : ١١٢ .

رفع «أَقْدَرُ» بـ«أَنْتَ»، ولم يلتفت إلى «كان»<sup>(١٦)</sup>، لأنه يجب أن يكون لـ«أَنْتَ» خبر. وعلى هذا يقرأ من يقرأ هذه الحروف في المائدة: «فَلَمَا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ»<sup>(١٧)</sup>، رفع «الرَّقِيبُ» بـ«أَنْتَ». فكلّ مضمّر يجعلونه مبتدأ، ويرفعون ما بعده على خبر المبتدأ. ومثله في الكهف: «إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقْلُ مِنْكُمْ مَالًا وَلَدًا»<sup>(١٨)</sup>، رفع «أَقْلُ» بـ«أَنَا».

وقال الشاعر: [رجز]

(٢٣٩) إِنِّي إِذَا مَا كَانَ أَمْرٌ مُنَكَّرٌ  
\*وَارْدَحْمَ الْوَرْدَ وَجَاءَ الْمَضْدَرُ  
وَجَدْتَنِي أَنَا الرَّبِيسُ الْأَكْبَرُ<sup>(١٩)</sup>  
وَالرَّبِيسُ خَبْرُ الْابْتِدَاءِ، وَالْأَكْبَرُ نَعْتُهُ<sup>(٢٠)</sup>.

وتقول: متى أنت وأرضك؟ ومتى أنت والجبل؟ نصبت «أرضك» على معنى: متى عهديك بأرضك؟ ومتى يمنعك من الجبل؟ فتنصبه على معنى الظرف.

(١٦) ق: ولم يلتفت إلى خبر «كان».

(١٧) المائدة ٥: ١٧.

قال أبو البقاء: و «الرَّقِيبُ» خبر «كان»، و «أَنْتَ» فصل، أو توكييد للفاعل، ويقرأ بالرفع على أن يكون مبتدأ وخبره في موضع نصب. [الأملاء ١ : ٢٣٤].

(١٨) الكهف ١٨ : ٣٩.

قال أبو حيّان: قرأ الجمهور «أَقْلُ»، بالنصب، مفعولاً ثانياً لـ«ترني»، وهي علمية لا بصرية، لوقع «أنا» فصلاً. ويجوز أن يكون توكييداً للضمير المنصوب في «ترني». ويجوز أن تكون بصرية، و«أنا» توكييد للضمير في «ترني» [و ٤٣] . المنصوب، فيكون «أَقْلُ» حالاً. وقرأ عيسى بن عمر «أَقْلُ»، بالرفع، على أن تكون «أنا» مبتدأ وأقل خبره، والجملة في موضع مفعول «ترني» الثاني، ان كانت علمية، وفي موضع الحال، ان كانت بصرية.

[البحر المحيط ٦ : ١٢٩].

(١٩) لا أعرف الراجز، ولا أعرف نحوياً أنشد هذا الرجل.

(٢٠) ق: جعل المضمّر مبتدأ، وما بعده خبره.

[وافر]

قال الشاعر:

(٢٤٠) أتَوْعَدْنِي بِقَوْمِكَ يَابْنَ حَجْلٍ  
أَشَابَاتٍ يَخَالُونَ الْعِبَادَا  
بِمَا جَمِعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍ وَ  
وَمَا حَضَنْ وَعَمْرُو وَالْجِيَادَا<sup>(٢١)</sup>  
أَرَادَ: وَمَا كَانَ حَضَنْ وَعَمْرُو مَعَ الْجِيَادِ؟ فَلِمَّا حُذِفَ «مَعَ» وأُضْمِرَ  
«كَانَ» نَصْبٌ.

[متقارب]

وقال آخر:

(٢٤١) فَمَا أَنَا وَالسَّيْرَ فِي مَتْلَفٍ  
يُيَرِّحُ بِالْذَّكْرِ الضَّابِطِ<sup>(٢٢)</sup>  
فَكَانَهُ قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَعَ السَّيْرِ؟ وَتَقُولُ: كُنْ أَنْتَ وَزِيدٌ فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ.

وإذا جاءوا بالحروف التي ترفع لم يتكلموا فيها إلا الرفع، مثل قوله:  
ما فَعَلْتَ أَنْتَ وَزِيدٌ؟ ما أَنْتَ وَالْمَاءُ لَوْ شَرِبْتَهُ؟ ما أَنْتَ وَالْأَسْدُ لَوْ لَقِيْتَهُ؟  
وأَمَّا «هذا» وأشباهه فهم ينصبون خبر المعرفة ويرفعون خبر النكرة.  
[٤٣] وأَمَّا قول الله جل وعز في الأحقاف: «قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا»<sup>(٢٣)</sup>  
«عارض» نكرة، «ممطرنا» معرفة، ولا ينعت معرفة بنكرة، ولا نكرة بمعرفة،  
فهذا معناه: هذا عارض ممطر لنا.

(٢١) لا أُعْرِفُ قَائِلَ الْبَيْتَيْنِ.

وَهُمَا مِنْ شَوَاهِدِ سَيِّبُوْيَه١: ١٥٣ وَالْمُحْتَسِب١: ٢١٥ وَ٢: ١٤ وَابْنِ الشَّجَرِي  
١: ٦٦.

(٢٢) قَائِلُ الْبَيْتِ هُوَ أَسَامِهُ بْنُ حَبِيبِ الْهَذَلِيِّ، انْظُرْ دِيْوَانَ الْهَذَلَيْنَ ٢: ١٩٥.  
وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيِّبُوْيَه١: ١٥٣ وَجَمْلَ الزَّجَاجِي١: ٣١٩ وَابْنِ يَعِيش٢: ٥٢  
وَالْعَيْنِي٣: ٩٣.

وَالْمُتَلَفُ: الْقَفْرُ الَّذِي يَتَلَفُ مِنْ يَسْلَكِهِ، وَبِرْحٌ: يَجْهَدُ، وَالْذَّكْرُ الضَّابِطُ: ذَكْرُ  
الْإِبْلِ الْقَوِيِّ.

(٢٣) الأَحْقَاف٤٦: ٤٦.

وأما قوله في الأحقاف: «وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدَّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا»<sup>(٢٤)</sup>، لأنَّ العرب إذا طال كلامهم بالرفع نصبوه، كما يقولون: هذا فارسٌ على فرسٍ لَهْ ذَنْبًا، نصب «ذَنْبًا» لما تبعد من «فَرَسٍ»<sup>(٢٥)</sup>. وكذلك يقولون: هذا رَجُلٌ مَعَهُ صَقْرٌ صَائِدًا بِهِ<sup>(٢٦)</sup>. وقال بعضهم: نصب «لِسَانًا» بِإيقاع الفعل عليه، أي: يُصدَّق لِسَانًا.

وأما قوله في الأحقاف: «وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يَوْمَ دُونَ لَمْ يَبْشِرُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ»<sup>(٢٧)</sup>، رفع «بَلَاغٌ» على معنى: ولا تستعجل، ثم قال: «لَهُمْ بَلَاغٌ». وقال بعضهم: يرفع «بَلَاغٌ» على إضمار «هذا بَلَاغٌ»، والله أعلم<sup>(٢٨)</sup>.

\* \* \*

(٢٤) الأحقاف ٤٦ : ٤٦.

وفي الأصل: الجائية، وهو خطأ.

(٢٥) في الأصل: لما تبعد من فارس، وهو تحريف.

(٢٦) نصب «صَائِدًا» لما تبعد من «رَجُل».

(٢٧) الأحقاف ٤٦ : ٣٥.

(٢٨) ليس في ق: وتقول: متى أنت وأرضك... والله أعلم.

# وُجُوهُ الْخَفْض

مضى تفسير وجوه الرفع، وهذا تفسير وجوه الخفض<sup>(١)</sup>، وهي تسعة:

- (١) خفض بـ«عَنْ» وأخواتها      (٢) وخفض بالإضافة
- (٤) وخفض بالبنية      [و٤] (٣) \* وخفض بالجوار
- (٥) وخفض بالأمر      (٦) وخفض بـ«حَتَّى» على الغایة<sup>(٢)</sup>
- (٧) وخفض بالبدل      (٨) وخفض بـ«مُنْذُ» الثقيلة
- (٩) وخفض بالقسم.

\* \* \*

## [علامات الخفض]

وعلامة الخفض<sup>(٣)</sup>: الكسرة والياء والفتحة.

- فالكسرة: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ<sup>(٤)</sup>.
- والياء: مَرَرْتُ<sup>(٥)</sup> بِأَخِيكَ.
- والفتحة: مَرَرْتُ بِعُشْمَانَ وَعُمَرَ<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ق: «الجر»، هنا وفي الأسطر التالية:

(٢) ق: اذا كان على الغایة.

(٣) ق: علامات الجر ثلاثة.

(٤) ليس في ق: مررت.

(٥) ليس في ق: مررت.

(٦) ليس في ق: وعمر.

## [ ١ - الجر بـ «عَنْ» وأخواتها ]

والجر بـ «عَنْ» وأخواتها: عَنْ مُحَمَّدٍ، و: لِعَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>. وتقول: مَرَّتْ بِأَكْرَمِ الرِّجَالِ، تُخْفَضُ «أَكْرَمِ الرِّجَالِ» بِالباءِ الزائِدِ، وَهُوَ عَلَى «أَفْعَلِ»، وَإِنَّمَا خُفْضَتِهِ بِالإِضَافَةِ، إِذَا أَضَفْتَ إِلَيْهِ «مِنْ» لَمْ تُخْفَضْ، تَقُولُ: جِئْتُكَ بِأَكْرَمِ مِنْ زَيْدٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي النِّسَاءِ: «فَحَيِّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا»<sup>(٢)</sup>، لَمْ يَصُرِّفْ. وَقَالَ: «بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»<sup>(٣)</sup>، فَصُرِّفَ «أَحْسَنَ» لِأَنَّ «مَا» مَحْلُّ اسْمٍ، و«مِنْ» صَفَةٌ، وَلَا تُضَافُ صَفَةٌ. كَمَا قَالَ [وَافِر]

(٤٢) بِأَفْضَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ بِلَالِ  
إِذَا مَيَّلَتْ بَيْنَهُمَا الْمِيَالَا<sup>(٤)</sup>  
نصب «بِأَفْضَلِ» لِإِضَافَتِهِ إِلَى صَفَةٍ.  
وقال آخر:

[وَافِر]

(٤٣) وَمَا فَحْلٌ بِأَنْجَبَ مِنْ أَبِيْكُمْ  
وَمَا خَالٌ بِأَكْرَمَ مِنْ تَمِيمٍ<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) ق: نحو عن عمرو والى محمد.

(٢) النساء ٤: ٨٦.

(٣) النحل ١٦: ٩٦ و٩٧.

(٤) انظر ديوان ذي الرمة ٤٥٠.

ولا أعرف نحوياً أنشده.

يقول: فما الوسيمي الذي فعل بالأرض والعرب مثل ما فعل بأفضل من بلال.

وميّلت: رجّحت، أي: ميّزت بين الغيث وبلال.

(٥) لا أعرف قائل البيت، ولا أعلم نحوياً أنشده.

وليس في ق: تقول: مررت بأكرم الرجال... من تميم.

## [ ٢ - الخفض بالاضافة ]

[ظ ٤٤] والخفض بالإضافة قولهم: دَارُ زَيْدٍ، و: غَلَامُ عَمْرُو، \*خفضت «زَيْدٍ» بإضافة «دارٍ» إليه.

\* \* \*

## [ ٣ - الخفض بالجوار ]

والخفض بالجوار قولهم: مَرَّتُ بِرَجُلٍ عَجُوزٌ أُمُّهُ، و: مَرَّتُ بِرَجُلٍ طالِقٍ اُمْرَأَهُ، خفضت «عَجُوزٌ» وليس من نعت الرجل، إلا أنه لما كان من نعت الأم خفضته على القرب والجوار<sup>(١)</sup>.

وكذلك تقول: مَرَّتُ بِامْرَأَةٍ شَيْخٍ أُبُوها<sup>(٢)</sup>، خفضت «شَيْخٍ» وهو من نعت الأب، إلا أنه لما جاورة «امرأة» خفضت، ورفع «أُبُوها» على الابتداء<sup>(٣)</sup>.

فإذا قلت: مَرَّتُ بِرَجُلٍ طَامِثَ الْمَرْأَةِ، لم يجز، لأن «رَجُلٍ» نكرة، و«المَرْأَةِ» معرفة، فاختتلف الحرفان. ويجوز: مَرَّتُ بِالرَّجُلِ الطَّامِثِ الْمَرْأَةِ، لأنه استوى اللفظان بالألف واللام<sup>(٤)</sup>.

وتقول: رَأَيْتُ رَجُلًا عَجُوزًا أُمُّهُ، و: مَرَّتُ بِرَجُلٍ ذَنُوبٍ فَرَسَهُ. فإذا كان الجوار اسمًا في هذا النوع لم يجز الجوار، ولم تخفض<sup>(٥)</sup>. تقول: مَرَّتُ بِرَجُلٍ زَيْدٌ أُبُوهُ، و: مَرَّتُ بِرَجُلٍ حَدِيدٌ بَاهُ، رفعت «زَيْدٌ» و«حَدِيدٌ» على الابتداء والخبر<sup>(٦)</sup>، ولم تخفض لأنه اسم وليس بنعت.

.....

(١) ليس في ق: والجوار.

(٢) ليس في ق: والجواب.

(٣) ليس في ق: خفضت شيخاً على الابتداء.

(٤) ق: لأنه استوى الظرفان  
وليس فيها: بالألف واللام.

(٥) ق: فإذا كان الجواب اسمًا، لم تخفض على والجوار.

(٦) ليس في ق: والخبر.

[متقارب] وخفضوا بالجوار أيضاً مثل قول الشاعر<sup>(٧)</sup>:  
٢٤٤) أطوف بها لا أرى غيرها

كما طاف بالبيعة الراهب<sup>(٨)</sup>

خفض «الراهب» بالقرب والجوار، والوجه فيه الرفع<sup>(٩)</sup>.

\* كما قالوا: هذا جُحر ضَبْ خَرَب<sup>(١٠)</sup>، خفض «خرَب»، وهو من [٤٥]  
نعت الجحر، وإنما خفض لقربه من «ضَبْ». ومنه قول الله تعالى في  
البروج: «ذو العَرْشِ الْمَجِيدِ»<sup>(١١)</sup>، وفي الذاريات<sup>(١٢)</sup>: «ذو الْقُوَّةِ  
الْمَتِينِ»<sup>(١٣)</sup>، خفض «المَجِيد» و«الْمَتِينِ» بالقرب والجوار. ويقرأ: ذو  
الْعَرْشِ الْمَجِيدُ، و: ذو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ<sup>(١٤)</sup>، بالرفع، على أنه صفة لذي

(٧) ليس في ق: وليس بنت.. قول الشاعر.

(٨) قائل البيت مجھول

وهو من شواهد الأخفش ٤١٢ والفراء ١: ٤٢٨ والخصائص ٢: ٤٠٢ و ٤٠٣  
والأمالى الشجرية ١: ١٩٤.

وهو في أصداد ابن الأباري ٨٨، وصدره عنده: «تطوف العفاة بأبوابه»، وقد أخطأ  
محقق الكتاب حين حرك باء «الراهب» بالضم، وذكر أنها في الأصل مكسورة.  
والبيعة: كنيسة النصارى.

(٩) ليس في ق: والوجه فيه الرفع.

(١٠) ليس في ق: هنا.

(١١) البروج: ٨٥: ١٥.

قرأ جمهور السبعة بفتح الدال، وقرأ الحسن وجماعة بخضها.

[انظر البحر المحيط ٨: ٤٥٢].

(١٢) ص: وفي ق، وهو خطأ.

(١٣) الذاريات ٥١: ٥٨.

قرأ جمهور السبعة «الْمَتِينِ» بالرفع، وقرأ الأعمش وابن ثabit «الْمَتِينِ» بالجر صفة  
للقوة على معنى الاقتدار.

وأجاز أبو الفتح أن تكون صفة لـ «ذو»، خفض على الجوار كقولهم: هذا جُحر  
ضَبْ خَرَبٌ.

[انظر البحر المحيط ٨: ١٤٣].

(١٤) زيادة من ت.

العرش<sup>(١٥)</sup>.

وقال جَلَّ وعَزَّ: «وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بَدْمٍ كَذِبٍ»<sup>(١٦)</sup>، خُفْضَنَ  
«كَذِبٍ» عَلَى الْقَرْبِ وَالْجُوَارِ، وَمَجَازَهُ «كَذِبًا»، عَلَى مَعْنَى<sup>(١٧)</sup>: وَجَاءُوا كَذِبًا  
عَلَى قَمِيصِهِ بَدْمٍ .

قال الشاعر:

[طويل]

(٢٤٥) فَيَا مَعْشَرَ الْأَعْرَابِ إِنْ حَانَ شَرِيكُمْ  
فَلَا تَشْرِبُوا مَا حَجَّ اللَّهُ رَاكِبٌ  
شَرَابًا لِغَزْوَانَ الْخَبِيثِ فَإِنَّهُ  
يُيَاهِتُكُمْ مِنْهُ بِأَيْمَانِ كَاذِبٍ<sup>(١٨)</sup>

خُفْضَنَ «رَاكِبٍ» عَلَى الْقَرْبِ وَالْجُوَارِ<sup>(١٩)</sup>، وَمَحْلُهُ الرُّفْعُ بِفَعْلِهِ .

ومَثَلُهُ:

(٢٤٦) كَانَ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَدَفِهِ  
كَبِيرًا أَنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلٍ<sup>(٢٠)</sup>

(١٥) ق: بالرُّفْع على الصفة. وهو محل النعت، والصفة لله تعالى، والنعت للملحوظ.

(١٦) يوسف ١٢ : ١٨ .

(١٧) ق: ومعناه.

(١٨) لا أعرف قائل البيتين، ولا أعلم نحوياً أنسدهما.

(١٩) ليس في ق: والجوار.

(٢٠) قائل البيت هو امرؤ القيس وهو في ديوانه ٢٥ .

وقد أنسده ابن جني في المحتسب ٢ : ١٣٥ وفي الخصائص ١ : ١٩٢ و٣ : ٣ .  
٢٢١ وابن الشجري ١ : ٩٠، ومغني الليب ٢٩٨ والإفصاح ٣١٨، وخزانة  
الأدب ٢ : ٣٢٧ و٣ : ٦٣٩ .

وثبير: جبل، وعرانين ويله: في أوائل مطره، والويل: كبار المطر، أي أنه شبه  
هذا الجبل وقد انحدرت عليه السيول بشدة أول المطر بشيخ كبير في بجاده،  
المزمَّل: الملتف، والبجاد: الكساء المخطط.

وقد جر «مزَّل» على الجوار، وحقه أن يكون نعتاً لـ «كبير».

وفي الديوان: كان أبانا... .

خُضْرُ مُزَمِّلٍ وَهُوَ مِنْ نُعْتَكِبِير، وَهُوَ فِي مَحْلٍ رَفِعٌ، فَخَفَضَهُ  
عَلَى الْجَوَارِ .<sup>(٢١)</sup>

[بسيط]

(٢٤٧) كَأَنَّمَا خَالَطَتْ قُدَامَ أَعْيُنِهَا

قُطْنًا بِمُسْتَحْصِدِ الْأُوتَارِ مَحْلُوجٍ<sup>(٢٢)</sup>

خُضْرُ مَحْلُوجٍ، وَهُوَ مِنْ نُعْتَكِبِير.

[خفيف]

(٢٤٨) كَيْفَ تَوَمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءً

تُدْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبَدِّي

عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءِ<sup>(٢٣)</sup>

\*رُفع «الْعَقِيلَةُ» لأنَّه نوى التنوين في «خِدَامِ»، وجاز له الرفع بعد [ظ] [٤٥] التنوين.

وقد يجعلون «منْ» بمعنى «كَذَّب»، من المبين، فيشتبه على السامع،

(٢١) لِيْسَ فِي قِ: وَهُوَ فِي . . . عَلَى الْجَوَارِ.

(٢٢) لَا أَعْرِفُ قَاتِلَ الْبَيْتِ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْفَرَاءِ ٢: ٧٤ وَالْإِنْصَافُ ٦٠٥.  
وَالْأُوتَارُ الْمُسْتَحْصِدَةُ هِيَ الَّتِي أَحْكَمَ قُتْلَهَا وَصَنْعَتْهَا، وَالْقَطْنُ الْمَحْلُوجُ:  
الْمَنْدُوفُ.

قال ابن الأباري : خُضْرُ مَحْلُوجٍ عَلَى الْجَوَارِ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولُ «مَحْلُوجًا»  
لِكُونِهِ وَصَفًا لِقُولِهِ «قَطْفًا»، وَلِكُونِهِ خُضْرًا عَلَى الْجَوَارِ . [الْإِنْصَافُ ٦٠٥].

وقد روى صدره: كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ قَدَامَ أَعْيُنِهَا.

ورواية البيتين في ص: كَأَنَّمَا . . . مَحْلُوجًا، وَهُوَ خَلَافُ الْمَقْصُودِ.

(٢٣) قَاتِلُ الْبَيْتَيْنِ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ، اَنْظُرْ دِيْوَانَهُ ٩٦ وَ ٩٧ .  
وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي مَكَانِ الشَّاهِدِ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ اَبْنُ جَنِيِّ فِي الْمَنْصَفِ ٢: ٢٣١ وَابْنُ  
الشَّجَرِيِّ ١: ٣٨٣ وَابْنُ الْأَبْنَارِيِّ فِي الْإِنْصَافِ ٦٦١ وَابْنُ يَعْيَشِ فِي شَرْحِ  
الْمَفْصِلِ ٩: ٣٦ وَالْفَارِقِيِّ فِي الْإِفْصَاحِ ٥٤ .

وقد روى: عن خدام العقيلة ، رفعاً وجراً .

كما روى: عن براها العقيلة العذراء .

[طويل]

كما قال:

(٢٤٩) وَفِي كُتُبِ الْحَجَاجِ أَنْسَابُ مَعْشَرِ

تَعْلَمُهَا مِنَا يَزِيدَ وَمَزِيدًا<sup>(٢٤)</sup>

معنى «منا»: كذبنا، فذلك نصب «يزيد».

[خفيف]

وقال آخر:

(٢٥٠) إِنَّمَا أُمُّ خَالِدٍ يَوْمَ جَاءَتْ

بَغْلَةُ الزَّيْنِبِيِّ مِنْ قَصْرٍ زَيْدًا<sup>(٢٥)</sup>

يقال: أم فلا، إذا شج رأسه حتى تبلغ الشجة أم الدماغ، فرفع «خالد» لأنها أوقع عليه فعل ما لم يسم فاعله. قوله «من قصر زيداً»: من: كذب، قصر: اسم منادي، كأنه قال: كذب يا قصر، كذب زيداً. ومثل هذا كثير، فتعرف لثلا يشبه عليك إذا ورد<sup>(٢٦)</sup>.

\* \* \*

---

(٢٤) لا أعرف قائل البيت، ولا أعرف نحوياً أنسده.

ومان يمين مينا: كذب، ومنا: كذبنا.

(٢٥) لا أعرف قائل البيت، وهو من شواهد الفارقي في كتاب الإصلاح ١٦١.

وأم: فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول؛ خالد: نائب عن الفاعل؛ بغلة: الأصل فيها «بلغتنا»، فاعل عالمة رفعه الآلف لأنَّه مثنى، وقد قصرت الآلف إلى فتحة قصيرة للقائهما الزياني الساكنة من «الزياني»؛ من: فعل أمر من مان يمين، وفاعله ضمير مستتر؛ قصر: منادي مبني على الضم؛ زيداً: مفعول به للفعل «من»، أو «زيداً» بمعنى «تزيداً»، وهو مرادف لـ«لهم»، مصدر الأمر «من»، وقد نصبه «من» كما ينصب المفعول المطلق.

(٢٦) ليس في ق: وأما قول الشاعر: كيف نومي .. اذا ورد.

## [ ٤ - الخفض بالبنية ]

**والخفض بالبنية :** وإنما علة البنية للأسماء، تضاف وهي نوافع، فإذا حذفت منها الإضافة بقيت ناقصة فألزمت البنية<sup>(١)</sup>، مثل: قَطَامِ وَدَرَاكِ وَنَزَالِ وَحَذَامِ وَبَدَادِ وَرَقَاشِ، لا يزول هذه الأسماء عن الخفض إلى غيره من غير تنوين. يقال أَتَنْتَنِي قَطَامِ، وَمَرَرْتُ بِقَطَامِ، وَرَأَيْتُ قَطَامِ وَحَذَامِ<sup>(٢)</sup>، لا يزول عن الخفض إلى غيره من غير تنوين.\* [٤٦]

قال الشاعر: [وافر]

**(٢٥١) إِذَا قَالْتُ حَذَامِ فَصَدَّقُوهَا**

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالْتُ حَذَامِ<sup>(٣)</sup>

وتقول: كَوَيْتُهُ وَقَاعِ<sup>(٤)</sup>، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادِ، أَيْ: مُتَبَدِّدِينَ<sup>(٤)</sup>.

قال الشاعر: [كامل]

**(٢٥٢) كُنَّا ثَمَانِيَّةً وَكَانُوا جَحْفَلًا لَجِبَا، فَشَلَوْا بِالرَّمَاحِ بَدَادِ<sup>(٥)</sup>**

(١) ليس في ق: وَاتَّنَا... البنية.

(٢) ق: مثل قطام ودراك ونزل ورقاش، لا يزول من الخفض إلى غيره. يقال: أَتَنْتَنِي حَذَامِ، وَرَأَيْتُ حَذَامِ، وَمَرَرْتُ بِحَذَامِ

(٣) نسب في لسان العرب - رقش إلى لجيم بن صعب، والد حنيفة وعجل، وحذام امرأته.

وهو من شواهد الخصائص ٢: ١٧٨ والأمثال الشجرية ٢: ١١٥ وابن عييش ٤:

٦٤ والمغني ٢٢٠ والإفصاح ٢٣١ والعيني ٣: ٣٧٠.

(٤) ق: أَيْ متفرقين.

وبعده في ق شاهد عمرو بن معديكرب اللاحق بعد قليل.

(٥) قائل البيت هو حسان بن ثابت الانصاري، انظر ديوانه ٦٥.

كان عيينة بن حذيفة أغاث على سرح المدينة، فركب في طلبه ناس من الانصار، منهم أبو قتادة الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي حليفبني زهرة، فرداً السرح، وقتل رجل من بني فزارة يقال له الحكم بن أم قرفة جد عبدالله بن مسعة، فقال حسان.

هل سر أولاد السقيطة انسا سلم، غادة دوارس المقداد؟  
كنا ثمانية وکانوا جحفلا لجبا، فشلوا بالرماح بداد  
ق: كانوا لنا ثمانية، وهو خطأ. [لسان العرب - بدد].

أي : مُتَبَدِّلَين<sup>(٣)</sup> ، وإنما خفضها لِمَا فتح أولها . وهو مثل «نزل»  
و «ترانك» ، وهو من الترك<sup>(٧)</sup> .

[وافر] وقال آخر :

(٢٥٣) وَكُنْتُ إِذَا مُنْيْتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ  
دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِبُهُ وَقَاعٌ<sup>(٨)</sup>

وهي الدائرتان على جاعرتي الحمار<sup>(٩)</sup> .

ويقال : انصَبَ عَلَيْهِمْ مِنْ طَمَارٍ<sup>(١٠)</sup> ، وهو المكان المرتفع .

قال الشاعر :

[طويل] (٢٥٤) فَإِنْ كُنْتِ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي  
إِلَى هَانِئٍ فِي السَّوقِ وَابْنَ عَقِيلٍ  
إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَرَ السَّيْفُ خَدَّهُ  
وَآخَرَ يَهُوِي مِنْ طَمَارٍ قَشِيلٍ<sup>(١١)</sup>

(٦) ق : أي متفرقين .

(٧) ليس في ق : وإنما . . . من الترك .

(٨) نسب في النواهد لعرف بن الأحوص العامري ونسبه الأزهري لقيس بن زهير .  
وهو من شواهد النواهد ١٥١ وشرح الجمل لابن عصفور ٢ : ٢٤٣ وابن يعيش ٤ :  
٥٩ وابن سيده في المخصص ٦ : ٦٥ و١٧ : ٦٩ وهو في لسان العرب :  
«وقع». وأكوبه وقاع : أكوى أم رأسه بين القرنين .

(٩) ق : وهي الدائرتان على حافري الحمار .  
وقوله «حافري» تحريف .

والجاعرتان : حرقا الوركين المشرفان على الفخذين . وهما الموضعان اللذان  
يرقهما البيطار .

(١٠) ق : انصبت عليه من طمار .

(١١) قائل البيتين هو سليم بن سلام الحنفي .

وهو من شواهد ابن يعيش في شرح المفصل ٤ : ٦ .

وكان عبدالله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن أبي طالب وهانئ بن عروة  
المرادى ، ورمى به من أعلى القصر فوق في السوق ، وكان مسلم بن عقيل قد  
نزل عند هانئ بن عروة ، وأخفى أمره عن عبدالله بن زياد ، ثم وقف عبدالله على  
ما أخفاه هانئ ، فارسل إلى هانئ فأحضره وارسل إلى داره من يأتيه بمسلم بن عروة

قال: طمار، بالكسر<sup>(١٢)</sup>، [ويقال: مِنْ طمار، بالنصب]<sup>(١٣)</sup>.

ويقال: نَزَّلْتَ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ<sup>(١٤)</sup>. وأنشد:

[كامل]

(٢٥٥) قُتِلَتْ فَكَانَ تَبَاغِيَاً وَظَالِمًا إِنَّ التَّظَالِمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارِ

أَفْكَانَ أَوْلَى مَا أَبْتَهَا رَسْتَ أُولَادُ عَرْجَ عَلَيْكَ عِنْدَ وِجَارِ<sup>(١٥)</sup>

فقال: بوار، ومحله الرفع. ومنه قول عمرو بن معد يكرب: [وافر]

(٢٥٦) أَطْلَتْ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ، قَالُوا: قَطَاطِ<sup>(١٦)</sup>

\*أي:قطني وحسبي.

وأما قول الآخر:

(٢٥٧) بِالْأَمْسِ، عَاشَةً لَمْ تُرَاعِي كُلُّ بَنِيكِ بَطَلِ شُجَاعِ

= عقيل، فلما اته قاتلهم حتى قتل، ثم قتل عبدالله هانئا لإجارته له.

ويهوي من طمار: من موضع عال، وقيل: هو أسم جبل.

(١٢) ليس في ق: قال «طمار» بالكسر. (١٣) زيادة من ق.

(١٤) ص: نزلت على الناس بوار.

(١٥) قائل البيتين هو أبو مكعت الأسدःي: انظر لسان العرب: عرج، واسمه الحارث بن عمرو، وقيل هو لمنقذ بن خنيس، انظر ما بنته العرب على «فعال»:

.٢٩

وابناء عرج: ابناء الضباء، ولم يصرف «عرج»، لأنه جعله علمًا للقبيلة.

وهو في النسختين: فكان... عند كل وجار، ولا يستقيم الوزن الشعري على ذلك.

ق: سقطت من البيت كلمة «كل».

(١٦) وهو من شواهد ابن يعيش في شرح المفصل ٤: ٥٨ و ٦١ وخزانة الادب ٣: .٧٥

وقد أنسده رضي الدين الصغاني في ما بنته العرب على «فعال»: ٦٠. وهو فيه: اطلت فراتكم حتى اذا ما قتلت سراتكم كانت قطاط

(١٧) لا أعرف قائل البيت، ولا أعلم نحوياً انسده.

في الأصل: «يا أمس عايش لن تراعي»؛ وهذا مختلف التركيب والوزن والمعنى.

وقد أثبت ما رأيته صواباً؛ والله أعلم.

فقد ذكر الخليل أن خفض «بَطَلٌ شُجاعٌ» بشفعة الكاف في «بنيك». و«أمس» أيضاً مخوض في الفاعل والمفعول به<sup>(١٨)</sup>، تقول: أتَيْتُهُ أَمْسَ، و: ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ، و: كَانَ أَمْسٌ يَوْمًا مُبَارَكًا، و: إِنَّ أَمْسَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ. فإذا أدخلت عليه الألف واللام، أو أضفته إلى شيء، أو جعلته نكرة، أجريته. تقول: كَانَ الْأَمْسُ يَوْمًا مُبَارَكًا، و: إِنَّ الْأَمْسَ الْمَاضِي يَوْمٌ مُبَارَكٌ، و: كَانَ أَمْسُكُمْ يَوْمًا طَيِّبًا.

[طويل]

قال الشاعر:

(٢٥٨) ولَا يُذْرُكُ الْأَمْسُ الْقَرِيبُ إِذَا مَضَى

بِمَرْ قَطَامِيٌّ مِنَ الطَّيْرِ أَجْدَلًا<sup>(١٩)</sup>

[طويل]

وقال زهير:

(٢٥٩) وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

وَلَكِنْنِي عَنِ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ عَم<sup>(٢٠)</sup>

[رجز]

فأجراه. وأما قول العجاج<sup>(٢١)</sup>:

(٢٦٠) لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسًا

عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِيِّ خَمْسًا<sup>(٢٢)</sup>

(١٨) أي في حال الرفع والنصب.

(١٩) لا اعرف قائل البيت، ولا أعلم نحوياً أنشده.

والقطامي: الصقر، قيس تفتح القاف، وسائر العرب يضمون، والأجدل: الصقر، واصله من الجدل، الذي هو الشدة، والأجدل يكون اسماً ويكون صفة.

(٢٠) انظر ديوان زهير ٢٩.

وهو من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ١: ١٢٩ وامالي المرتضى ٢:

. ٢٩٨

(٢١) ق: واما قول الآخر.

(٢٢) ينسب الرجز إلى العجاج، أو هو من الخمسين.

وهو في النواذر ٥٧ وكتاب سبيوه ٢: ٤٤ وجمل الزجاجي ٢٩١ والأمالى

الشجرية ٢: ٢٦٠ وابن يعيش ٤: ١٠٦، ١٠٧ والعيني ٤: ٣٥٧ وخزانة الأدب

. ٢١٩

فإنه جعل السين حرفًا لينا، فصرفها إلى النصب.

ويقال: صمام أيضًا، كما قال الشاعر:

[وافر]

(٢٦١) **غَدَرْتْ يَهُودْ وَأَسْلَمْتْ جِيرَانَهَا**

صَمَّا لِمَا فَعَلْتْ يَهُودْ صَمَامٌ<sup>(٢٣)</sup>

ترك التنوين في «يهود»، ونوى الألف واللام، فيه، لو لا ذلك لنون\*. [و٤٧]

[وافر]

(٢٦٢) **أَصَاحِ تَرَى بُرْيَقًا هَبْ وَهَنَا**

كَنَارِ مَجْوَسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا<sup>(٢٤)</sup>

نوى الألف واللام في «مجوس»، فلذلك ترك التنوين<sup>(٢٥)</sup>.

وأما قولهم: **رَجُلٌ بَجَالٌ**<sup>(٢٦)</sup>، إذا كان كبيراً عظيماً، و: امرأة حسان

(٢٣) قائل البيت هو الأسود بن يعفر التهشلي، انظر ديوانه ٦١.

وهو من شواهد حروف الرمانى ٦٧ والاشمونى ٣: ٨١ والعينى ٤: ١١٢ وفي

لسان العرب: صمم.

وصمي: اخرسي، وصمام: اسم للداهية، وقولهم «صمي صمام»: يضرب للرجل يجيء بالداهية.

ويرى:

فَرَتْ يَهُودْ وَاسْلَمُوا جِيرَانَهُمْ صَمَّى لِمَا فَعَلْتْ يَهُودْ صَمَامٌ

(٢٤) وهو من شواهد سيبويه ٢: ٢٨ وحروف الرمانى ٦٧.

وذكر ابن بري أن صدر البيت لامرئ القيس وأن عجزه للتوعم اليشكري، فالبيت مملط.

[انظر قصة الشاعرين في ديوان امرئ القيس ١٤٧ - ١٤٩، وفي لسان العرب: مجمس].

وقوله «بريقا» من تصغير التعظيم، وهذا: بعد هذه من الليل.

الثانيث هو الغالب على «مجوس» و«يهود»؛ لأنَّه لم يقع إلا اسمًا لقبيلة، كما أنَّ «عمان» لم يقع إلا اسمًا لمؤتث.

(٢٥) ليس في ق: ويقال «صمام»... ترك التنوين.

(٢٦) ق: رجل حال، وهو تحريف.

والرجل البجال هو الكبير العظيم الشيخ السيد، ولا يقال «امرأة بجاله».

ورزانٌ وذراعٌ<sup>(٢٧)</sup>، أي: سريعةُ الغزلِ، و: فرسٌ وساعٌ<sup>(٢٨)</sup>، و: بعيرٌ ثقالٌ<sup>(٢٩)</sup>، أي: بطيءٌ، و: رجلٌ عبامٌ، أي: عبيّ<sup>(٣٠)</sup>، فهذا ينصرف في جميع الوجوه<sup>(٣١)</sup>.

\* \* \*

(٢٧) امرأة حسان: عفيفة، وامرأة رزان: ذات ثبات ووقار وعفاف. قال حسان بن ثابت مدح عائشة، رضي الله عنها:

حسان رزان لا تزن بربية وتصبح غرئى من لحوم الغوافل

(٢٨) الفرس الواسع: الجواد ذو السعة في خطوه.

والذراع: المرأة الحفيفة اليدين بالغزل؛ وقيل: الكثيرة الغزل القوية

[لسان العرب - ذرع]. عليه.

وناقة وساع: واسعةُ الخلق؛ أنشد ابن الأعرابي:  
عيشه العلهز المطحَن بالقتّ وإياضها القعود الواسعاً.

وجمل وساع: واسع الخطوط سريع السير.

وسير وساع: متسع.

والواسع: التدب لسعة خلقه.

ورجل ندب: خفيف في الحاجة، سريع، ظريف، نجيب؛ وكذلك

الفرس. [انظر لسان العرب - وسع وندب].

(٢٩) ق: بعير سحال، وهو تحريف.

(٣٠) ق: أعمى، وهو تحريف.

والعبام هو العبي الأحمق الثقيل الذي لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة.

(٣١) ص: في جميع الحركات.

## [٥ - الخفض بالأمر]

والخفض بالأمر قولهم: سَمِعَ وَبَصَارَ وَنَظَارٌ، أي: اسْمَعْ وَأَبْصِرْ  
وَانْظُرْ<sup>(١)</sup>.

[كامل]

(٢٦٣) أَمْنٌ يَظُلُّ مَعَ الْكِلَابِ يَسْبُّنِي  
فَسَمِعَ أَسْتَاهُ الْكِلَابِ سَمِعَ<sup>(٢)</sup>

أي: اسمع<sup>(٣)</sup>.

[رجن]

(٢٦٤) تَرَاكُهَا مِنْ إِبْلٍ تَرَاكُهَا      أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أُورَاكُهَا<sup>(٤)</sup>  
أي: اثْرَكُهَا.

\* \* \*

---

(١) ليس في ق: وبصار وبصر.

(٢) قائل البيت رجل جاهلي.

وهو من شواهد النوادر ١٥٢ وما بنته العرب على «فال» ٦٥.

والزمع: جمع زمعة، وهي زائدة مغلقة خلف الظلف.

وهو في ق: «أَوْمَنْ يَظُلُّ مَعَ الْكِلَابِ يَسْبُّنِي».

(٣) ليس في ق: أي اسمع.

(٤) قائله هو يزيد بن طفيل الحارثي: فارس شاعر جاهلي.

قيل: أُغِيرَ عَلَى إِبْلٍ قَوْمَ مِنَ الْعَرَبِ، فَلَحِقَ أَصْحَابُ الْإِبْلِ الْمُغَيْرِينَ، فَجَعَلُوا لَا

يَدْنُوا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلُوهُ. فَقَالَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى الْإِبْلِ:

تَرَاكُهَا مِنْ إِبْلٍ تَرَاكُهَا      أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أُورَاكُهَا  
فَقَالَ أَصْحَابُ الْإِبْلِ.

مَنَاعُهَا مِنْ إِبْلٍ مَنَاعُهَا      أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعُهَا

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيْوِيْهِ ١: ١٢٣ و ٢: ٣٧ وَالْمَقْتَضِي ٣: ٣٦٩ وَالْكَامِل ٢: ٦٩

وَشَرَحُ الْلَّمْعَ لَابْنِ بِرْهَانِ ٢١٩ وَالْإِنْصَافِ ٥٣٧ وَالْأَمَالِيِّ الشَّجَرِيَّةِ ٢: ١١١ وَخَزَانَةِ

الْأَدَبِ ٢: ٣٥٤.

## [٦- الخفض بـ«حتى» إذا كان على الغاية]

والخفض بـ«حتى» إذا كان على الغاية قولهم<sup>(١)</sup>: كَلَمْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٌ، معناه: حَتَّى بَلَغْتُ إِلَى زَيْدٍ، أو: مَعَ زَيْدٍ. قال الله جل ذكره: «سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»<sup>(٢)</sup> معناه: إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ<sup>(٣)</sup>.  
و «حتى» فيه ثلاثة لغات، تقول: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا، و: حَتَّى رَأْسَهَا، و: حَتَّى رَأْسُهَا. النصب: حتى أَكَلْتُ رَأْسَهَا<sup>(٤)</sup>، [ظ٤٧] والخفض: حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى رَأْسِهَا]<sup>(٥)</sup>\*، و: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ مَعَ رَأْسَهَا، [والرفع: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى بَقِيَ رَأْسَهَا]. وإن شئت قلت: «رَأْسُهَا» على الابتداء<sup>(٦)</sup>.

[كامل] قال الشاعر:

الْقَوْمَ حَتَّى يُخْفَفَ رَحْلَهُ  
أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخْفَفَ رَحْلَهُ  
وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلُهُ الْقَاهَا<sup>(٧)</sup>

---

(١) ق: اذا كان للغاية. (٢) القدر ٩٧ : ٥.

(٣) ليس في ق: سلام، وليس منها: معناه... الفجر.

(٤) ليس في ق: «النصب: حتى أكلت رأسها».

(٥) زيادة من ق.

وفيها: والرفع حتى أكلت بقي رأسها، باضطراب في النظم.

(٦) ليس في ق: وإن... الابتداء.

(٧) وقال ياقوت الحموي: مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلبي النحوي، أحد أصحاب الخليل المتقدمين في النحو المبرزين، سمعت بعض النحوين ينسب اليه هذا البيت:

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخْفَفَ رَحْلَهُ  
وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلُهُ الْقَاهَا  
وَلَا أَعْلَمُ مَنْ امْرَأَهُ هَذَا.  
[معجم الأدباء ١٩ : ١٤٦].

وفي كتاب سيبويه: أبو مروان النحوي.

وقد يدعى: ابن مروان النحوي.

والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٥٠ والاصول ١ : ٥١٧ والموجز ٥٧ وجمل الزجاجي ٦٩ وكتاب اللمع ٧٨ وشرح اللمع لابن برهان ١٨٦ والعيني ٤ : ١٣٤ وخزانة

الادب ١ : ٤٤٥.

و: حَتَّى نَعْلِهُ، و: حَتَّى نَعْلَهُ<sup>(٨)</sup>.

- النصب: حَتَّى الْقَى نَعْلَهُ.

- والرفع: حَتَّى بَقَى نَعْلَهُ. وان شئت رفعه بالابتداء<sup>(٩)</sup>، وألقى الفعل على الهاء والألف<sup>(١٠)</sup>، كما تقرأ: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَا هَا﴾<sup>(١١)</sup>، ومن قرأ: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَا هَا﴾<sup>(١٢)</sup>، نصب برجوع الفعل عليها.

- ومن خفض أراد: [الْقَى]<sup>(١٣)</sup> الصَّحِيفَةَ مَعَ رَحْلِهِ.

و[قد]<sup>(١٤)</sup> يكون «حتى» بمعنى الواو. قال أبوذؤيب<sup>(١٥)</sup>: [كامل]

٢٦٦) صَدِّيَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهُهُ

مِنْ حَرَّهَا يَوْمَ الْكَرِيمَةِ أَسْفَعُ<sup>(١٦)</sup>

المعنى: حَتَّى حَمِيَ وَجْهُهُ مِنْ حَرًّها<sup>(١٧)</sup>.

وإذا وقعت «حتى» على الأسماء، جرت<sup>(١٨)</sup> على الفاعل والمفعول

. به.

[طويل]

قال الفرزدق:

---

(٨) ليس في ق: وحْتى . . . نعله.

وفيها: «النصب: حتى نعله ألقاها»، ولا مكان لها.

(٩) ق: ويقال رفع نعله بالابتداء.

(١٠) ليس في ق: والالف. (١١) النور ٢٤ : ١.

(١٢) النور ٢٤ : ١.

قرأ الجمهور «سورة» بالرفع، وقرأ عمر بن عبد العزيز وجماعة «سورة» بالنصب.

[انظر البحر المحيط ٦ : ٤٢٧].

(١٣) زيادة من ق.

(١٤) زيادة من ق.

(١٥) ق: قال الشاعر.

(١٦) قائل البيت هو ابو ذؤيب الهمذلي.

السَّفَعَةُ وَالسَّفَوْعُ: السَّوَادُ وَالشَّحْوَبُ، وَصَفَةُ الْمَؤْنَثِ «سَفَعَاءُ».

ق: «حميت عليه الدرع»، وفيها: يوم الكهية، وهو تحريف.

(١٧) ق: معناه «ووجهه».

(١٨) ق: واذا وقع . . جرى.

(٢٦٧) فَيَا عَجَبًا حَتَّى كُلَّ يَبْ تَسْبِّنِي

كَمَانْ أَبَا هَا نَهَشَلْ أَوْ مُجاشِعْ<sup>(١٩)</sup>

[طويل]

وقال آخر:

(٢٦٨) فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُ دِمَاءَهَا

بِدِجْلَةِ حَتَّى مَاءِ دِجْلَةِ أَشْكَلْ<sup>(٢٠)</sup>

\* \* \*

---

(١٩) انظر ديوان الفرزدق ١ : ٤١٩.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤١٣ والمقتضب ٤ : ٤٠٦ والاصول ١ : ٥١٨ وجمل الزجاجي وابن يعيش ٨ : ٦٢ ومعنى الليب ١٢٩ وخزانة الادب ٤ : ١٤١ .  
نهشل ومجاشع ابنا دارم من كرام تميم .

قال سيبويه: «حتى» ه هنا بمنزلة «إذا»، وإنما هي ه هنا كحرف من حروف الابتداء . ومثل ذلك: شربت حتى يحيى البعير يجر بظنه، أي: حتى إن البعير ليجيء يجر بظنه . ويدل ذلك على «حتى» أنها حرف من حروف الابتداء .  
أنك تقول: حتى إنه يفعل ذاك، كما تقول: فإذا إنه يفعل ذاك .

[الكتاب ١ : ٤١٣].

وقال الأعلم: الشاهد فيه دخول «حتى» على جملة الابتداء، فدل هذا على أن الفعل يجوز أن يقطع فيرفع . هجا كلبي بن يربوع رهط جرير، وجعلهم من الضعة بحيث لا يسابون مثله لشرفه، ونهشل ومجاشع رهط الفرزدق .

[هوماش الكتاب ١ : ٤١٣].

(٢٠) قائله جرير، انظر ديوانه ٤٥٧ .

وهو من شواهد الرمخشري في الكشاف عند تفسير الآية السادسة من سورة النساء . وابن الناظم ٢٦٥ والعيني ٤ : ٣٨٦ .

قال الرمخشري: هي «حتى» التي تقع بعدها الجمل .

تمج: تلقى ، والأشكال الذي خالط بياضه حمرة .

[ ٧ - الخفض بالبدل ]

والخفض بالبدل مثل قول الله تبارك وتعالى : **﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ﴾**<sup>(١)</sup> ، خفضت «صِرَاطٌ» على البدل<sup>(٢)</sup>.  
 ومثله في البقرة : **﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾**<sup>(٣)</sup> ،  
 خفض «قتالٍ»<sup>(٤)</sup> بالبدل ، كأنه قال : يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، عَنْ قتالٍ فيهِ.

قال الشاعر : [طويل]

(٢٦٩) **وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ : رِجْلٌ صَحِيحٌ وَآخَرَ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتِ**<sup>(٥)</sup>

خفض «رِجْلٌ» بالبدل ، ويروى<sup>(٦)</sup> : رِجْلٌ صَحِيحٌ ، بالرفع ، على الابداء . أما قول الشاعر :

(٢٧٠) **عَلَى حَالَةٍ لَوْاً نَّفِي الْقَوْمِ حَاتِمًا عَلَى جُودِهِ لَضَنْ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ**<sup>(٧)</sup>  
**فَإِنَّهُ خَفْضُ «حَاتِمٍ» لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدْلًا مِنَ الْهَاءِ ، مَعْنَاهُ : وَعَلَى جُودِ حَاتِمٍ مَا جَادَ بِالْمَاءِ .**

\* \* \*

(١) الشورى ٤٢ : ٥٢ و ٥٣ .

(٢) ليس في ق : خفضت ... البدل .

(٣) البقرة ٢ : ٢١٧ . (٤) ليس في ق : خفض قتالا ... عن قتاله فيه .

(٥) قائل البيت كثير عزة ، انظر ديوانه ٩٩ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢١٥ والمقطتب ٤ : ٢٩٠ والزجاجي ٢٤ وابن يعيش ٣ : ٦٨ والمعنى ٤٧٢ والعيني ٤ : ٢٠٤ .

ونحرانة الادب ٢ : ٣٧٦ .

(٦) ق : على البدل ، ويجوز .

(٧) قائل البيت هو الفرزدق ، انظر ديوانه ٢ : ٢٩٧ .

وهو من شواهد اللمع ٨٨ وشرح اللمع لابن برهان ٢٣٣ .

ورواه المبرد في الكامل ١ : ٢٣٣ :

على ساعة لو أن في القوم حاتما على جوده ضئلت به نفس حاتم وعلى هذه الرواية يسقط الاستشهاد باليت هنا .

## [ ٨ - الخفض بـ«مُنْذٌ» الثقيلة ]

..... .<sup>(١)</sup>

## [ ٩ - الخفض بالقسم ]

والخفض بالقسم مثل قولك : **بِاللهِ وَاللّٰهِ وَالْعَصْرِ إِنَّا لَنَا مِنْ حُسْنِ أَعْمَالِنَا**<sup>(١)</sup> ، **وَالظُّرُورِ مَسْطُورِ**<sup>(٢)</sup> ، **وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى**<sup>(٣)</sup> ، **وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا**<sup>(٤)</sup> ، **وَالفَجْرِ وَلَيَالِ عَشْرٍ**<sup>(٥)</sup> .

ولا بد من جواب القسم<sup>(٦)</sup> ، كما قال الله جل وعز : **وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا**<sup>(٧)</sup> ، جوابه «إِنَّ الْإِنْسَانَ»<sup>(٨)</sup> . وإنما كسرت الألف من «إِنَّ» لللام التي [في]<sup>(٩)</sup> «لَفِي خُسْرٍ»<sup>(١٠)</sup> . واللام جواب القسم<sup>(١١)</sup> ، ومعنى «الإِنْسَانَ» ههنا معنى «الأناسَ»<sup>(١٢)</sup> ، لأن الكثير لا يستثنى من القليل ، وإنما يستثنى القليل من الكثير. تقول : خرجَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا ، ولا يجوز أن تقول : خَرَجَ زَيْدٌ إِلَّا الْقَوْمُ ، إِلَّا [أَنَّ]<sup>(١٣)</sup> «الإِنْسَانَ» ههنا في معنى «النَّاسَ» .

(٦) ذكره في جملة وجود الخفض في أول الباب ، ولم يفصل عنه شيئا هنا.

\* \* \*

(١) ق : «وَاللهِ بِاللهِ تَاللهِ» .

(٢) الظور ٥٢ : ١ و ٢ .

(٣) الضحى ٩٣ : ١ و ٢ .

(٤) الشمس ٩١ : ١ .

(٥) الفجر ٨٩ : ١ و ٢ .

(٦) ق : ولا بد للقسم من جواب.

(٧) العصر ١٠٣ : ١ و ٢ .

(٨) ليس في ص : الا الذين آمنوا.

(٩) ليس في ص : في .

(١٠) ليس في ق : وإنما . . . خسر.

(١١) ق : واللام خبر القسم .

(١٢) ق : الفاسق .

(١٣) ليس في ص : أنَّ .

وَأَمَا الْخَفْضُ<sup>(١٤)</sup> \*بِمَا أَضْمَرَ جَوَابَهُ فَقُولُهُ تَعَالَى فِي «النَّازِعَاتِ» : [ظ٤٨] **«وَالنَّازِعَاتِ عَرْقًا وَالنَّاשِطَاتِ نَشْطًا»**<sup>(١٥)</sup> ، إِلَى قُولِهِ : **«فَالْمُدَبَّرَاتِ أَمْرًا»**<sup>(١٦)</sup> ، جَوَابُ الْقُسْمِ مُضْمَرٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : **فَالْمُدَبَّرَاتِ أَمْرًا إِنْكُمْ لَتَبْعَثُونَ**<sup>(١٧)</sup> ، فَقَيْلٌ : مَتَى ؟ فَقَيْلٌ : **يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ** ، إِلَى قُولِهِ : **«أَئْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ»**<sup>(١٩)</sup> . وَالْحَافِرَةُ : الْطَّرِيقُ الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ<sup>(٢٠)</sup> ، يَقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ . يَقُولُ النَّاسُ : أَئْنَا نَرَدَ فِي طَرِيقِنَا الَّذِي ذَهَبْنَا فِيهِ ؟ فَقَيْلٌ : نَعَمْ ، فَقَالُوا : أَئْنَا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً ؟ فَقَيْلٌ : نَعَمْ ، قَالُوا : تِلْكَ إِذَا كَرَّةً خَاسِرَةً .

وَجَوابُ «وَالضَّحَى» : **«مَا وَدَعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى»**<sup>(٢١)</sup> . وَجَوابُ «وَالْفَجْرِ» : **«إِنَّ رَبَّكَ لِيَأْمُرُ صَادِقًا»**<sup>(٢٢)</sup> ، وَجَوابُ «وَالشَّمْسِ» : **«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا»**<sup>(٢٣)</sup> . وَجَوابُ «وَالسَّمَاءِ ذَاتُ الْبُرُوجِ»<sup>(٢٤)</sup> : **«إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ»**<sup>(٢٥)</sup> . وَجَوابُ «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا»<sup>(٢٦)</sup> : **«إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ»**<sup>(٢٧)</sup> .

\* \* \*

(١٤) لِيسْ فِي قِ: بِمَا.

(١٥) النَّازِعَاتِ ٧٩: ١ وَ ٢.

(١٦) النَّازِعَاتِ ٧٩: ٥.

(١٧) صِ: الْمَبْعُوثُونَ.

(١٨) قِ: فَقَيْلٌ.

(١٩) النَّازِعَاتِ ٧٩: ١٠.

(٢٠) صِ: ذَهَبَ فِيهِ.

(٢١) الضَّحَى ٩٣: ١ وَ ٣.

(٢٢) الْفَجْر ٨٩: ١ وَ ١٤.

(٢٣) الشَّمْس ٩١: ١ وَ ٩.

(٢٤) الْبُرُوج ٨٥: ١.

(٢٥) الْبُرُوج ٨٥: ١٢.

(٢٦) الْعَادِيَاتِ ١: ١٠٠.

(٢٧) الْعَادِيَاتِ ٦: ١٠٠.

# وُجُوهُ الْجَزْم

مضى تفسير جمل الخفظ، وهذا تفسير إعراب جمل الجزم . الجزء

اثنا عشر وجهًا<sup>(١)</sup>:

- (١) جزم بالأمر
- (٢) وج梓 بالنهي
- (٣) وج梓 بجواب الأمر والنهي
- (٤) وج梓 بالمجازاة بغير فاء.
- (٥) وج梓 بخبر المجازاة
- (٦) وج梓 بـ«لَمْ» وأخواتها
- [٧] (٧) وج梓 بالوقف<sup>(٢)</sup>
- (٨) وج梓 على البنية
- (٩) وج梓 برد حركة الإعراب
- (١٠) وج梓 بالدّعاء على ما قبلها
- (١١) وقد يجزمون بـ«لَنْ»<sup>(٣)</sup> وأخواتها.
- (١٢) وج梓 بالحذف<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

---

(١) ق : والجزم احد عشر وجهًا.

ذكر أحد عشر فقط، وهي في ص اثنا عشر. وقد عدّها في ق، فكانت عشرة حيث

أسقط الجزم بالوقف والجزم بالحذف.

(٢) ليس في ق : وج梓 بالوقف.

(٣) ص : وقد يجزمون به «ان» وأخواتها، وهذا تعريف.

(٤) ليس في ق . وج梓 بالحذف.

## علامات الجزم

وعلامات الجزم خمس: السكون والضمة والكسرة والفتحة وإسقاط النون.

- فالسكون: لَمْ يَخْرُجْ ..

- والضمة: لَمْ يَدْعُ، و: لَمْ يَغْزُ.

- والكسرة: لَمْ يَقْضِ، و: لَمْ يَرْمِ ..

- والفتحة: لَمْ يَتَهَادِ، و: لَمْ يَتَصَابَ ..

- وسقوط النون: لَمْ يَخْرُجَا، في الاثنين، و: لَمْ يَخْرُجُوا، في الجميع<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ليس في ق: علامات الجزم . . . في الجميع.

ذكر المصنف علامات الجزم هنا، وسوف يعود إلى ذكرها قائلاً:

علامة الجزم الوقف والضمة والفتحة والكسرة وإسقاط النون:

- فالوقف، مثل قولك: لم يخرج، لم ييرج، وهو السكون.

- والجزم بالضم: لم يَدْعُ، و: لَمْ يَغْزُ.

- والجزم بالفتح: لَمْ يَلْقَ، و: لَمْ يَرْضَ ..

- والجزم بالكسر: لَمْ يَرْمِ ، و: لَمْ يَقْضِ ..

- وإسقاط النون: لَمْ يَخْرُجَا، و: لَمْ يَخْرُجُوا.

[المحلّى ١٧٩]

## [ ١ - الجزم بالأمر ]

فالجزم بالأمر: [اَذْهَبٌ]<sup>(١)</sup>، اَخْرُجْ، اَنْفِقْ، اَضْرِبْ.

\* \* \*

## [ ٢ - الجزم بالنفي ]

والجزم بالنفي: لا تَخْرُجْ، و: لا تَضْرِبْ، و: لا تَشْتُمْ. وأمّا قول الله تعالى في يومن: «فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَبَعَّانَ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»<sup>(١)</sup>، جزم «استقيماً» لأنّه أمر، وعلامة جزمه إسقاط النون، كان الأصل فيه «تَسْتَقِيمَانِ»، فذهبت النون في علامة الجزم، والألف بدل من اسمين<sup>(٢)</sup>، ثمّ قال: ولا تَتَبَعَّانَ، بالنون، ومحله الجزم، لأنّه نهي، والنون الثقيلة لا تسقط في أمر ولا نهي، وهي ثابتة أبداً، إذا أردت توكيده الأمر والنفي، ولا تسقط في محل الرفع والنصب. تقول: لا تَضْرِبَنَّ زَيْدًا، و: لا تُسْخَطَنَّ أَبَاكَ، و: لا تَخْرُجَانَ، للاثنين، و: لا تَخْرُجُنَّ، للجميع.  
وقول: كَيْ يَعْلَمَنَّ زَيْدًا، و: الْقَوْمُ يَخْرُجُنَّ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) زيادة من ق.

\* \* \*

(٢) يومن ١٠: ٨٩.

قال أبو جعفر النحّاس:

«وَلَا تَتَبَعَّانَ» في موضع جزم على النهي، والنون للتوكيد، وحرّكت لالقاء الساكنين، واختير لها الكسر، لأنّها أشبهت نون الاثنين.

[إعراب القرآن ٢: ٧٤].

(٣) أي دالة على اثنين.

(٤) ليس في ق: فذهبت النون... يخرجون.

### [ ٣ - الجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتهما بغير فاء ]

والجمل بجواب الأمر والنهي وأخواتهما<sup>(١)</sup> بغير فاء قوله: أَكْرَمْ زَيْدًا يُكْرِمُكَ، تَعْلَمِ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ، [قال الله تعالى: «فَادْكُرْ وَنِي أَذْكُرْكُمْ»<sup>(٢)</sup>، جزم لأنه جواب أمر بغير فاء]. قال الله جل ذكره: «وَنَذَرْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ»<sup>(٣)</sup>، أي: عامهين. ومثله: «ثُمَّ دَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ»<sup>(٤)</sup>، أي: لاعبين، فصرفه من منصوب إلى مرفوع<sup>(٥)</sup>. وكذلك قوله: «فَذَرْ وَهَا تَأْكِلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ»<sup>(٦)</sup>، جزم «تَأْكِلُ»<sup>(٧)</sup> لأنّه جواب الأمر بغير الفاء. ويقرأ «تَأْكِلُ»، بالرفع على الصرف، على معنى «ذروها آكلة»، فصرف من النصب إلى الرفع.

والجمل بجواب الأمر قول الشاعر<sup>(٨)</sup>: [بسط]

(٢٧١) وَقَالَ رَائِدُهُمْ: أَرْسَوا نُزاولُهَا  
فَكُلُّ حَنْفِ امْرِئٍ يَجْرِي لِمِقْدَارِ<sup>(٩)</sup>

(١) أخوات الأمر والنهي هي: الاستفهام والتمني والدعاء والعرض.

(٢) البقرة ٢: ١٥٢ . وليس في ص: قال الله ... بغير فاء.

(٣) الأعراف ٧: ١٨٦ .

وفي ص: فذرهم، وهو خطأ، والصواب: وَنَذَرْهُمْ بالنون وجزم الراء، وهي قراءة خارجة عن نافع.

[انظر البحر المحيط ٤: ٤٣٣].

وانظر سائر قراءات السبعة عند الدّاني في التيسير ١١٥ .

(٤) الانعام ٦: ٩١ .

وفي ص: فذرهم، وهو خطأ والصواب: ثُمَّ ذرهم.

(٥) ليس في ق: قال الله جل ذكره ... مرفوع.

(٦) الأعراف ٧: ٧٣ وهو ١١: ٦٤ .

(٧) ليس في ص: جزم «تَأْكِلُ»... من النصب إلى الرفع.

(٨) ق: قال الشاعر.

(٩) قائل البيت هو الاختلط، ولم أجده في ديوانه.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٤٥٠ وابن يعيش ٧: ٥٠ و٥١ وخزانة الأدب ٣:

٦٥٩ .

أي : فَإِنَا نُرَاوِلُهَا ، لولا ذلك لجزم . وقال الشاعر : [منسرح] (٢٧٢) يا مالِ فَالْحَقُّ عِنْدَهُ فَقَفُوا

تُؤْتُونَ فِيهِ الْوَفَاءَ فَاعْتَرَفُوا<sup>(١٠)</sup>

معناه : فَإِنَّكُمْ تُؤْتُونَ ، [ولولا ذلك لقال «تُؤْتُوا» ، بالجزم]<sup>(١١)</sup>.

وقال آخر : [طويل]

كُونُوا كَمْ أَسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ<sup>(٢٧٣)</sup>  
نَعِيشُ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتُ كِلَانًا<sup>(١٢)</sup>

رفع على معنى : إِنَّا نَعِيشُ جَمِيعًا<sup>(١٣)</sup> ، لولا ذلك لجزم<sup>(١٤)</sup>.

وقال آخر [بسيط]

إِنْ تَرْكَبُوا فَرْكُوبُ الْخَيْلِ عَادُنَا<sup>(٢٧٤)</sup>  
أَوْ تَنْزَلُونَ فَإِنَا مَعْشَرُ نُزُلٍ<sup>(١٥)</sup>

(١٠) قائل البيت هو ابن الإطنابة الأنباري ، واسمها عمرو بن امرئ القيس.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٥٠ وصدره من شواهد ١ : ٣٣٥.

قال سيبويه : وتقول «اتبني آتك» ، فتجزم على ما وضعنا ، وان شئت رفعت على  
ألا تجعله معلقاً بالأول . ولكنك تبتدئه وتجعل الأول مستغيناً عنه ، كأنه يقول :  
اثبني أنا آتيك . [الكتاب ١ : ٤٥٠]

وقال الأعلم : الشاهد في رفع «تُؤْتُونَ» على القطع .

ورواية سيبويه : «تُؤْتُونَ فِيهِ الْوَفَاءَ مَعْرَفًا» .

(١١) زيادة من ق .

(١٢) نسب الشاهد لمعروف في كتاب سيبويه .

وقال سيبويه : كأنه قال «كونوا هكذا ، انا نعيش جميعاً أو نموت كلانا ان كان هذا  
أمرنا . وزعم الخليل أنه يجوز أن يكون «نعيش» محمولاً على كونوا» ، كأنه قال :  
كونوا نعيش جميعاً أو نموت كلانا .

[كتاب سيبويه ١ : ٤٥١]

(١٣) ص : يعني «انا نعيش» . (١٤) ليس في ق : لولا ذلك لجزم .

(١٥) قائل البيت هو الاعشى . انظر ديوانه ٤٨ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٢٩ والمحتسب ١ : ١٩٥ وابن الشجري ٢ : ٣٠

ومغني الليبي ٦٩٣ وخزانة الادب ٣ : ٦١٢ .

رفع على معنى<sup>(١٦)</sup>: أَوْ أَنْتُمْ تَنْزِلُونَ فَإِنَا مَعْشَرُ نَزَلٍ .  
وقوله جَلَ ثناوه: ﴿نَذَرْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾<sup>(١٧)</sup>، أي : عامهين .  
وقول: هَلْ أَنْتَ خَارِجٌ أَخْرُجْ مَعَكَ؟ جزمت «أَخْرُج» لأنَّه جواب \* الاستفهام [٥٠]  
بغيرفاء<sup>(١٨)</sup>. قال الله جَلَ ثناوه: ﴿هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تَعْجِيْكُمْ مِنْ  
عَذَابِ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ﴾<sup>(١٩)</sup>، ثم قال في جوابه: ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ  
ذُنُوكُمْ﴾<sup>(٢٠)</sup>. ومثله: ﴿لَوْلَا أَخْرَتْنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ  
فَأَصَدَّقَ...﴾<sup>(٢١)</sup>، نصب «أَصَدَّقَ» لأنَّه جواب الاستفهام بالفاء، ثم  
قال: ﴿وَأَكُنْ...﴾<sup>(٢٢)</sup>، جزم ، على: هَلَّا أَخْرَتْنِي أَكُنْ، كأنَّه جعله  
نسقاً بالواو على جواب الاستفهام، ولم يعبأ بعمل الفاء<sup>(٢٣)</sup> .

\* \* \*

(١٦) ص: رفع «يعني».

(١٧) ق: وأنتم تنزلون.

وليس فيها: فانا معاشر نزل، وما يليه من هذا الفصل.

(١٨) الأعراف ٧: ١٨٦ .

انظر الهاشم ٣ من الهوامش المتقدمة في هذا الفصل.

(١٩) الصف ٦١: ١٠ و ١١ .

(٢٠) الصف ٦١: ١٢ .

وفي ق يغفر لكم من ذنوبكم، وهو خطأ .

(٢١) المنافقون ٦٣: ١٠ .

قرأ الجمهر. «فأصدق»، وهو منصوب على جواب الرغبة. وقرأ جمهور السبعة  
«وأكُن» مجزوماً، وقرأ الحسن وجماعه «وأَكُون» بالنصب عطفاً على «فأصدق»  
وكذا في مصحف عبدالله وأبي. وقرأ عبيد بن عمير «وأَكُون»، بضم النون على  
الاستئناف، أي : وأنا أكون، وهو وعد الصلاح .

[انظر البحر المحيط ٨: ٢٧٤ و ٢٧٥ .]

(٢٢) المنافقون ٦٣: ١٠ .

(٢٣) ق: ولم يعمل الفاء.

## [٤ و ٥ - الجزم بالمجازاة وخبرها]

والجملة بالمجازاة وخبرها<sup>(١)</sup>: إن تَرْزُّنِي أَرْزُكَ، و: [إِنْ تُخْرِمْنِي]<sup>(٢)</sup> أَكْرِمْكَ، و: مَنْ يَضْرِبْنِي أَصْرِبْهُ، جزمت «يَضْرِبْنِي» لأنَّه شرط، وجزمت «أَصْرِبْهُ» لأنَّه جواب المجازاة. قال الله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَلَّ عِذْبَةً عَذَابًا أَلِيمًا»<sup>(٣)</sup>، جزم «يَتَوَلَّ» لأنَّه شرط، وجزم «يَعْذِبْهُ» لأنَّه جوابه<sup>(٤)</sup>. ومثله: «وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا»<sup>(٥)</sup>.

وتقول: إن تَرْزُّنِي وَتُخْرِمْنِي أَرْزُكَ وَأَكْرِمْكَ<sup>(٦)</sup>. وهذا الفعل الذي أدخلت عليه يرفع وينصب وبجذم. فمن جزم نسقه بالواو على الأول، ومن نصب فعلى القطع من الكلام [الأول]<sup>(٧)</sup>، ومن رفع فعلى الابتداء. قال الله جل شأنه: «أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَغْفُفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ»<sup>(٨)</sup>، «يَعْلَمُ» يرفع وينصب وبجذم. قال النابغة<sup>(٩)</sup>: [وافر] [٥٠] (٢٧٥) فإن يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُوكَبِيسٍ

يُمْطِّبِكَ الْمَعِيشَةَ فِي هَوَانٍ  
وَتُخْضِبِ لِحَيَّةَ غَدَرْتَ وَخَانَتْ  
بَأْحَمَرِ مِنْ نَجِيعِ الْجَرْوِ قَانِ<sup>(١٠)</sup>

(١) ص: الجزم بالمجازاة وخبره. (٢) زيادة من ق.

(٣) الفتح: ٤٨: ١٧. (٤) ليس في ق: جزم «يقول»... لأنَّه جوابه.

(٥) الفتح: ٤٨: ١٦. وليس في ق: من قبل.

(٦) ق: إن تَرْزُّنِي وَتُخْرِمْنِي أَكْرِمْكَ، وقد سقطت منها «أَرْزُكَ».

(٧) زيادة من ق.

(٨) الشورى ٤٢: ٣٤.

قرأ الجمهور «ويعلم» بالنصب، وقرأ الأعرج وجماعة «ويعلم» بالرفع، وذكر الزمخشري أن قوله تعالى «ويعلم» قرئ بالجذم.

[انظر البحر المحيط ٧: ٥٢١].

(٩) قائل البيتين هو النابغة الذبياني، انظر ديوانه ١٤٩.

والبيت الثاني من شواهد مجاز القرآن ٢: ٢٤٥ والأخفش أنسد البيتين في معاني القرآن ٦٤ و ٦٥، والمحتسب ١: ٣٦٧.

«يَمْطُطُ» محله الجزم ، إلا أنه نصب على التضعيف ، ومجازه «يَمْطُطُ» ، فلما أدغم الطاء في الطاء ، نصب على التضعيف . وكل ما كان من هذا المثال يجوز فيه الرفع والنصب . وإذا أظهرت التضعيف جزمت ، مثل : أَمْطُطْ ، أَمْدُدْ ، فإذا لم تظهر التضعيف قلت : مُطْ وَمُدْ . و «تُخْضُبُ» يرفع وينصب ، ومثله في كتاب الله : «تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا»<sup>(١٠)</sup> ، «يَجْعَلُ» يرفع وينصب ويجزم .

[طويل]

ومثله قول الشاعر :

(٢٧٦) فَإِنْ لَمْ أَصْدِقْ ظَنَّهُمْ بَتَيْقُنْ  
فَلَا سَقَتِ الأَوْصَالَ مِنِي الرَّوَاعِدُ  
وَيَعْلَمُ أَعْدَائِي مِنَ النَّاسِ أَنِّي  
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الْذَمَارُ الْمُذَاوِدُ<sup>(١١)</sup>  
في «يَعْلَمُ» الوجه ثلاثة<sup>(١٢)</sup> .  
ونقول : مَنْ يَأْتِنِي يُكْرِمُنِي أَتِهِ أَكْرِمُهُ ، تريده : مَنْ يَأْتِنِي مُكْرِمًا آتِهِ

= وهما من أبيات قالها النابغة يهجو يزيد بن عمرو بن الصعق ، وقافية الأول في الديوان «رهان» .

وأبو قبيس : النعمان ، اشتقه من أبي قابوس ، وليس بالتصغير . وأن : بلغ غاية وانتهى في الحمرة . [انظر ديوان النابغة ١٤٩].

(١٠) الفرقان ٢٥ : ١٠ .

قرأ الجمهور و «يَجْعَلُ» بالجزم ، وقرأ مجاهد وجماعة بالرفع . وقرأ عبيد الله بن موسى وجماعة بالنصب . [انظر البحر المحيط ٦ ، ٤٨٤].

(١١) لم أهتد إلى معرفة قائل البيتين ، وهما من شواهد الأخفش في معاني القرآن . ٦٤

قال الأخفش : فنصب هذا كله ، لأنه نوى أن يكون الأول اسمًا ، فأضمر بعد الواو «أن» حتى يكون اسمًا مثل الأول ، فيعطفه عليه . [معاني القرآن ٦٥].

(١٢) ليس في ق : وكل ما كان على هذا المثال : . . . الثلاثة .

مُكْرِمًا، ترفعه على الصرف، ويجزم فتقول: مَنْ يَأْتِنِي يُكْرِمْنِي آتِهِ أَكْرَمَهُ<sup>(١٣)</sup>، تجزمه على البدل، أي: مَنْ يَأْتِنِي مَنْ يُكْرِمْنِي آتِهِ أَكْرَمَهُ. قال الله تبارك وتعالى في الفرقان\*: «وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ يُلْقَ أثَامًا يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ»<sup>(١٤)</sup>، جزم «يُضَاعِفُ» على البدل.

قال الشاعر: [طويل]

(٢٧٧) مَتَى تَأْتَنَا تُلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا

تَجِدْ حَطَبًا جَزِيلًا وَنَارًا تَأْجَجَا<sup>(١٥)</sup>

ومجازه: متى تأتنا متى تلجم بنا، على البدل، والإلمام هو الإتيان.

وقال «تأججا»، نصباً، ولم يقل «تأججت»، والنار مؤنث<sup>(١٦)</sup>، وإنما أراد

وقوداً أو لهباً، لأن المذكر يغلب المؤنث.

قال الحطيئة: [طويل]

(٢٧٨) مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدْ خَيْرَ نَارِ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوْقِدٍ<sup>(١٧)</sup>

رفع «تعشو» لأنه أراد: متى تأتاه عاشياً إلى ضوء ناره، فصرفه من

منصوب إلى مرفوع، مثل قوله: «ثُمَّ ذَرُهُمْ فِي خُوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ»<sup>(١٨)</sup>.

(١٣) ليس في ق: تجزمه... أكرمه. (١٤) الفرقان ٢٥: ٦٨ و ٦٩.

قرأ بالجزم حفص عن عاصم و ابن كثير و نافع وأبو عمرو و حمزة والكسائي ، وقرأ بالرفع ابن عامر و عاصم في رواية أبي بكر. [انظر كتاب السبعة ٤٦٧].

(١٥) أنسدہ ابن شیر آنفا في باب «الرفع بالصرف».

(١٦) ص: لأن النار مؤنث.

(١٧) البيت من شعر الحطيئة، انظر ديوانه ٥١.

وهو من قصيدة له في مدح ابن شماس، وفيها يخاطبه بقوله:

فما زالت الھوجاء تجري ضفورها إِلَيْكَ ابْنَ شَمَاسٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي

وهو من شواهد سيبويه ١: ٤٤٥ ومجاز القرآن ٢: ٤٠٤ والمقتضب ٢: ٦٥.

ومجالس ثعلب ٣٩٩ وجمل الزجاجي ٢١٤ والأمالي الشجرية ٢: ٢٧٨ والعيني

٤: ٤٣٩ وخزانة الأدب ٣: ٦٦١.

(١٨) الأنعام ٦: ٩١.

وفي النسختين: فذرهم، وهو خطأ والصواب: ثم ذرهم.

أي : لا عينَ .

تَأْتِيَ وَتَقُولُ : إِنْ تَأْتِيَ آتِيكَ ، تَرْفَعُ لَأْنَكَ تَقْدَمُ وَتَؤْخِرُ ؛ تَرِيدُ : آتِيكَ إِنْ تَأْتِيَ .

قال الشاعر :

(٢٧٩) يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعَ أَخْوَكَ تُصْرَعُ<sup>(١٩)</sup>

يريد : إنك تصفع إن يصرع أخوك ، فقدم وأخر .

تقول : مَنْ يَأْتِيَنِي آتِيهِ ، المعنى : الذي يأتيني آتيه ، فلا يجازى به .

قال الفرزدق .

(٢٨٠) وَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السَّيْفِ ذَرْوَتَهُ

حَيْثُ الْتَّقَىٰ مِنْ حَفَافَيِ رَأْسِهِ الشَّعْرُ<sup>(٢٠)</sup>

أي : الذي يميل . وقال آخر :

[طويل]

[٥١]

فَقَيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقَكِ إِنَّهَا

مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا<sup>(٢١)</sup>

معناه : لا يضيرها من يأتها .

(١٩) قائل الرجز هو عمرو بن الخثام البجلي من أرجوزة قالها في المنافرة التي قامت بين جرير بن عبد الله البجلي وخالد بن أرطأة الكلبي ، والتي حكمها الأقرع بن حابس التميمي . انظر قصة هذه المنافرة مبسوطة في النقائض ١٣٩ - ١٤٢ . وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٣٦ والأصول ٢ : ٢٠١ والأمالى الشجرية ١ : ٨٤ والإنصاف ٦٢٣ والعيني ٤ : ٤٣ وخزانة الأدب ٣ : ٣٩٦ و ٦٤٣ .

قال ابن برهان : ضرورة شعر ، والتقدير : إنك تصفع إن يصرع أخوك .

[شرح اللمع ٣٦٨ و ٥٧٨]

(٢٠) انظر ديوان الفرزدق ١ : ٢٠٠ .

وهو من أبيات أنشدها الفرزدق أسد بن عبد الله القسري يفخر فيها بمضر .

(٢١) قائل البيت هو أبو ذؤب الهذلي ، انظر ديوان الهذلين ١ : ١٥٤ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٣٨ والمقتضب ٢ : ٧٢ وابن عييش ٨ : ١٥٨ والعيني ٤ : ٤٣١ وخزانة الأدب ٣ : ٦٤٧ .

قال النحاس أراد تقديم الجواب ، أي : لا يضيرها من يأتها . طوق : طاقة ، مطبعة : مستقلة من الحمل .

[شرح أبيات سيبويه ٢٢٣]

وأما قول الله جل وعز في البقرة: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ»<sup>(٢٢)</sup>، نصب «فَيُضَاعِفَهُ» على جواب الاستفهام. ومن رفع جعل «مَنْ» حرفا من حروف المجازاة، وجعل جوابه في الفاء، ورفع «يُضَاعِفَهُ» لأنّ فعل مستأنف في أوله الياء.

واما قول الله عز وجل: «إِنَّمَا أَمْرَهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»<sup>(٢٣)</sup>، رفع لأنّه ليس بجواب ولا بمجازاة، إنما هو خبر معناه: إذا أراد الله شيئاً قال له كن فكان، كقولك: أردت أن أخرج فخرج معي زيد<sup>(٢٤)</sup>.

وتقول: مَنْ يَرْزُنِي فَأَكْرَمُهُ، و: إِنْ تَرْزُنِي فَأَزُورُكَ، رفعت «فَأَكْرَمُهُ» و«أَزُورُكَ» لأنّ الفاء التفتت الجواب، وارتفاع الجواب، وارتفاع «أَكْرَمُهُ» بالألف الحادثة في أوله. قال الله تبارك وتعالى: «وَمَنْ يَسْتَكْفِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعاً»<sup>(٢٥)</sup>، جزم «يَسْتَكْبِرُ» لأنّ عطفه بالواو على الأول، وصار الجواب داخلا في الفاء التي في «فَسَيَحْشُرُهُمْ»، وارتفاع «يَحْشُرُهُمْ» لأنّه فعل مستقبل. قال الله جل وعز في آل عمران: «وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضِرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً»<sup>(٢٦)</sup>، من جزم فعل المجازاة، ومن رفع فعل إضمار الفاء، ومن نصب فعل التضعيف، و«لَا»<sup>(٢٧)</sup> لا تعمل شيئاً، لأنّه حرف جاء بمعنى الجحد.

[بسيط]

قال الشاعر:

\_\_\_\_\_ . ٢٤٥ ) البقرة : ٢ ( ٢٢ )

قرأ عاصم وابن عامر بنصب الفاء، والباقيون برفعها. [انظر التيسير ٨١].

(٢٣) آيس ٣٦ : ٨٣ .

(٢٤) ليس في ق: وأما قول الله عز وجل في البقرة: . . . . معني زيد.

(٢٥) النساء ٤ : ١٧٢ .

(٢٦) آل عمران ٣ : ١٢٠ .

قال الداني: الكوفيون وابن عامر «لَا يَضِرُّكُمْ» بضم الضاد ورفع الراء مع تشديدها، والباقيون بكسر الضاد وجزم الراء. [التيسير ٩٠].

(٢٧) ليس في ق: ولا .

(٢٨٢) مَنْ يَفْعُلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا

وَالسَّيِّءُ بِالسَّيِّءِ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلًا (٢٨)

فأضمر الفاء بمعنى «فالله يشكّرها».

وقد يجازى بـ«أين» أيضاً.

[خفيف]

(٢٨٣) أَيْنَ تَصْرِفُ بِنَا الْعُدَاةَ تَجْدُنَا

نَصْرَفُ الْعِيسَى نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِي (٢٩)

وتقول: متى تأتى آنك، ومهما تفعل نفعك.

[طويل]

(٢٨٤) أَلَا هُلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ

سِوَى النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعُلُ (٣٠)

نصب «شاء» لأنّ فعل ماضٍ، وجزم «يُفْعَلُ» لأنّ جواب المجازاة،

ويقال: إن شاء، في معنى: يشاً.

---

(٢٨) نسب البيت إلى حسان بن ثابت وإلى ولده عبد الرحمن وإلى كعب بن مالك.

وهو من شواهد النوادر ٣١ وسيبوه ١ : ٤٣٥ و ٤٥٨ والمقتضب ٢ : ٧٢

والمحتب ١ : ١٩٣ والخصائص ٢ : ٢٨ والمنصف ٣ : ١١٨ وأبن يعيش ٩ :

٢ و ٣ والعيني ٤ : ٤٢٣ وخزانة الأدب ٣ : ٦٤٤ و ٦٥٥ و ٤ : ٤٥٧.

ويروى:

من يفعل الحسنات فالرحمن يشكّره والشرّ بالشرّ عند الله مثلان

وعلى هذه الرواية يسقط الاستشهاد بالبيت.

(٢٩) نسب في كتاب سيبوه إلى عبد الله بن همام السلوبي.

وهو من شواهد سيبوه ١ : ٤٣٢ والمقتضب ٢ : ٤٨ ، وشرح المفصل ٤ : ١٠٥

و ٧ : ٤٥ والأشموني ٤ : ١٠.

(٣٠) قائل البيت هو الأسود بن يعمر النهشلي ، انظر ديوانه ٥٦ .

أنشده أبو زيد الانصاري في النوادر ١٥٩ وسيبوه ١ : ٤٣٧ و ٣٣٢ والزجاجي

١٧٤ وأبن الشجري ١ : ١٢٧ .

وقول : إِنْ أَتَاهُ صَاحِبُهُ يَقُولُ لَهُ ، رفع «يَقُولُ» على معنى «قال» ،  
فصرف من ماض إلى مستقبل فرفع . قال زهير بن أبي سلمى : [بساط]  
(٢٨٥) وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسَأَةً

يَقُولُ : لا غَائِبٌ مَالِيٌّ وَلَا حَرَمٌ<sup>(٣١)</sup>

معناه : قال ، فصرف من منصوب إلى مرفوع .  
وأما قوله تبارك وتعالى : «إِنْ تُبَدِّلُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفِوهُ يُحَاسِبُكُمْ  
بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ» ، . . . . .<sup>(٣٢)</sup>

\* \* \*

---

(٣١) انظر ديوان زهير ١٥٣.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٣٦ والمقتضب ٢ : ٧٠ والأصول ١ : ٢٠١  
والمحتسب ٢ : ٦٥ والإنصاف ٦٢٥ والعيني ٤ : ٤٢٩ .  
والخليل ، من الخلّة : الفقير والحرام ، من الحرام : أي ليس بحرام أن يعطي منه .

قال أبو جعفر النحّاس :

«وَإِنْ تَبْدِلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ» شرط ، «أَوْ تُخْفِوهُ» عطف عليه ، «يُحَاسِبُكُمْ بِهِ  
اللَّهُ» جواب الشرط ، «فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ» عطف على الجواب . وقال سيبويه :  
وبلغنا أن بعضهم قرأ : فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ؛ قال أبو جعفر : وهي  
عند البصريين على إضمamar «أَنْ» ، وحقيقة أنه عطف على المعنى ، والعلف  
على اللفظ أجود .

[إعراب القرآن ١ : ٣٠٤ .]

وذكر قراءة الرفع بالقطع من الأول .

(٣٢) البقرة ٢ : ٢٨٤ .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (فيغفر لمن  
يشاء ويعذب من يشاء ) ، جزماً . [كتاب السبعة ١٩٥ .]

وليس في ق : وأما قوله تبارك . . . لمن يشاء .

## [٦ - الجزم بـ«لَمْ» وأخواتها]

والجزم بـ«لَمْ» وأخواتها: \* [وهي حروف تجزم الأفعال التي في [ظ٥٢].  
أوائلها الزوائد الأربع] <sup>(١)</sup>.

- علامه الجزم الوقف والضمّة والفتحة والكسرة وإسقاط النون <sup>(٢)</sup>:
- فالوقف، مثل قوله: لَمْ يَخْرُجْ، و: لَمْ يَبْرُحْ، وهو السكون <sup>(٣)</sup>.
- والجزم بالضمّ: لَمْ يَدْعُ، و: لَمْ يَغْزُ.
- والجزم بالفتح: لَمْ يَلْقَ، و: لَمْ يَرْضَ.
- والجزم بالكسر: لَمْ يَرْمَ، و: لَمْ يَقْضَ.
- [ وإسقاط النون: لَمْ يَخْرُجاً، و: لَمْ يَخْرُجُوا] <sup>(٤)</sup>.

وربما تركت هذه الواو والياء في موضع الجزم استخفافاً <sup>(٥)</sup>. قال الله  
عزّ وجلّ: ﴿فَلَا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ <sup>(٦)</sup>، أثبّت الواو، [لأنه مخاطبة الواحد،  
فيما ذكر لي بعض أهل المعرفة] <sup>(٧)</sup>.

وقال قيس بن زهير: [وافر]  
<sup>(٨)</sup> أَلَمْ يَأْتِيَكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَقِيَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

(١) زيادة من ق.

(٢) ص: فاعلم أن علامات الجزم بالضمّ والوقف والفتحة وإسقاط النون والكسرة.

(٣) ليس في ق: وهو السكون.

(٤) زيادة من ق.

(٥) بعده في ص: لأنه مخاطبة مما فيما ذكر بعض أهل المعرفة، ومكان هذه العبارة  
المضطربة بعد الآية التالية.

(٦) الجن: ٧٢ : ١٨ .

وهي في قراءة حفص عن عاصم: فلا تدعوا، على مخاطبة الجماعة.

(٧) زيادة من ق، وقد تقدمت مضطربة في ص.

(٨) البيت من شواهد النوادر ٢٠٣ وسيبوه ١ : ١٥ و ٢ : ٥٩ والزجاجي ٤٠٧

والخصائص ١ : ٣٣٣ و ٣٣٧ والمنصف ٢ : ٨١ و ١١٤ و ١١٥ و ابن الشجري ١ :

٨٤ و ٨٥ و ٢١٥ والإنساف ٣٠ والعيني ١ : ٢٣٠ وخزانة الأدب ٣ : ٥٣٤ .

قال «يأتِيكَ» فترك الياء استخفاها. وقال بعضهم: أسقط الهمزة من «يأتِيكَ» وترك الياء، لأن الفعل لا يجزم من وجهين.

[بسط] وقال آخر:

(٢٨٧) هَجَوْتَ زَيَّانَ ثُمَّ جَثَ مُعْتَدِرًا  
مِنْ هَجْوِ زَيَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعِ  
فقال «تهجو» بإثبات الواو استخفاها.

[طويل] ومثله قول زهير:

(٢٨٨) لَعَمْرِي لَنْعَمُ الْحَيُّ يَرْعَلَيْهِمْ  
بِمَا لَمْ يَمْالِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ  
فترك الياء وأسقط الهمزة.

\* \* \*

---

(٩) لم أقف على اسم قائله.

وهو من شواهد المنصف ٢: ١١٥ وابن الشجري ١: ٨٥ والإنصاف ٢٤ وابن عييش ١٠: ١٠٤ و ١٠٥ والعيني ١: ٢٣٤ وشرح الشافية ٤٠٦.

(١٠) انظر ديوان زهير بن أبي سلمى ٢١.

ولم يمالئهم: لم يمالئهم عليه، والممالة: المتابعة والموافقة. وكان حصين بن ضمضم أبي أن يدخل في الصلح، فلما اجتمعوا شدّ على رجل منهم فقتله.

وروايته في الديوان: بما لا يواتيهم؛ والرواية «لا يواتيهم» تسقط الاستشهاد بالبيت، لأن «لا» هنا ليست جازمة.

قال التبريزى: «لَعَمْرِي» في موضع رفع بالابتداء، والخبر محذوف؛ كأنه قال: لعمري الذي أقسم به. و«جرّ عليهم»: جنى عليهم، من الجريمة. وقوله «بما لا يواتيهم» أي: بما لا يوافقهم.

[شرح القصائد العشر ١٨٧].

## [ ٧ - الجزم بالوقف ]

والجزم بالوقف، وإن شئت بالإسكان، مثل قولهم: رأيْتَ زَيْدَ، ورَكِبْتُ فَرْسَنَ، [على الأصل]<sup>(١)</sup>، لا يلزمون حركة؛ لأن الإعراب حادث<sup>(٢)</sup>، وأصل الكلام السكون.  
[٥٣]

قال طرفة بن العبد: [رمل]

(٢٨٩) أَيُّهَا الْفَتَيَانُ فِي مَجْلِسِنَا جَرَدَا الْيَوْمَ وَرَادَا وَشُقْرُزْ  
أَغْوِيَاتٍ طِوَالًا شُرَبَا دُورَكَ الصَّنْعَةُ فِيهَا وَالضُّمْرُ<sup>(٣)</sup>

فسَكَنَ الْقَافِيَةُ عَلَى الْأَصْلِ. وقال آخر:

(٢٩٠) شَيْرُزْ جَنْبِي كَأَنِي مُهَدَّا جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الْجَنْبِ إِبَرُ<sup>(٤)</sup>  
ولم يقل «إبراً»، وهو مفعول منصرف.

\* \* \*

## [ ٨ - الجزم بالبنية ]

والجزم بالبنية مثل: مَنْ وَمَا وَلَمْ، وأشباهها، لا يتغير إلى حركة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) زيادة من ق.

(٢) ص: حادثة، وهو تحريف.

وفي ق: لا بل موته حركة، لأن الاعراض حادث، وهو تحريف.

(٣) انظر البيتين في ديوان طرفة بن العبد ٥٧.

أنشد قطعة من الأول ابن جنبي في المحتسب ١: ١٦٢ والخاصيص ٢: ٣٣٥.

وعجزه في شرح المفصل لابن يعيش ٥: ٦٠.

(٤) قائل البيت هو عدي بن زيد العبادي.

وهو من شواهد الخصائص ٢: ٩٧ وشرح المفصل ٩: ٦٩ والمقرب ٢: ٥٢.

والقين: الحداد. وشئز: قلق. ومهدأ، من أهدأ الصبي إذا علله لينام. والدف: الجنب.

يقول: إن الهموم غشيتها فهو قلق كان صبي يتعاصى على النوم فهو يعلل لينام، وكأنما كوى الحداد جنبه بالإبر المحمامة.

\* \* \*

(١) ق: والجزم بمثل «ما» و«من» لا يتغيران عن شيء من الحركات، وفي هذا اضطراب ونقص.

## [٩ - الجزم برد حركة الإعراب على ما قبلها]

والجزم برد حركة الإعراب على ما قبلها قولهم: هذا أبوبيكر، هذا أبوعمرُو، حَوْلَ حركة الإعراب إلى ما يليه.

قال الشاعر:

(٢٩١) عَلِمْنَا أخْوَالُنَا بَنُو عِجْلٍ شُرْبَ النَّبِيذِ وَاعْتِقَالًا بِالرِّجْلِ<sup>(١)</sup>  
حَوْلَ حركة اللام إلى الجيم في «عِجْلٍ».

وقال آخر:

(٢٩٢) إِيَّاهَا فِدَاءَ لَكُمْ، بَنَى عَجْلٌ  
إِنْ يَظْفَرُوا يَصْنَعُوا فِينَا الْغَزْلُ<sup>(٢)</sup>?  
مثل الأول<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) ذكر العيني أن أبا عمرو سمع أبا سرار الغنوبي ينشد هذا البيت.

[هامش خزانة الأدب ٤ : ٥٦٧].

والرجز من شواهد التوادر ٣٠ والخصائص ٢ : ٣٣٥ والإنصاف ٧٣٤ والأشمونى ٤ : ٢٤٠ والعيني ٤ : ٥٦٧.

قال ابن خالويه: ومثله قوله في قراءة أبي عمرو: «وتواصوا بالصَّبرِ»، إنما أراد «بالصَّبرِ» فنقل الحركة إذ كانت العرب لا تبتديء إلا بمحرك، ولا تقف إلا على ساكن.

[أعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٧٤].

وروى عجزه: «الشغزي واعتقالا بالرجل»، والشغزي ضرب من المصارعة.

وصدره في ق: علمنا أخوتنا بنو عجل.

(٢) لا أعرف الراجز، ولا أعرف من أنشد الرجز من النحوين.

وهو غامض في النسختين، ولا بدّ، من تقصير واو ويصنعوا إلى ضمة ليكون من الرجز. وقد ارتأيت الصواب في الصيغة التي أثبتها، والله أعلم.

(٣) ليس في ق: مثل الأول.

[ ١٠ - الجزم بالدعاء ]

والجزم بالدعاء، تقول: يا رَبُّ اغْفِرْ لَنَا. والدعاة لمن فوقك، والأمر لمن دونك. تقول لل الخليفة: انْظُرْ في أُمْرِي، فهذا دعاء وطلب<sup>(١)</sup>. قال الله تبارك وتعالى: «اَهِدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ»<sup>(٢)</sup>. وتقول: لا يَزَلْ صَاحِبُكَ بَخْيَرٌ، أي: لا زال، قال الله جل وعز: «فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ»<sup>(٣)</sup>، معناه: فلا آمنوا، دعاء عليهم.

[سريع]

قال الشاعر:

(٤) فَلَا يَزَلْ صَدْرُكَ فِي رِيَةٍ  
يَذْكُرُ مِنْيَ تَلْفِي أَوْ خُلُوصِي

أي: فلا زال<sup>(٥)</sup>، صرفه من نصب إلى جزم.  
والسلام جزم، والأذان جزم، وهذا مما اصط祶حت عليه العرب لكثرة الاستعمال<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) ق: وطلبة، وهو تحريف.

(٢) الفاتحة ١ : ٦.

قال أبو البقاء العكبري :

«اَهِدِنَا» لفظة أمر، والأمر مبني على السكون عند البصريين، ومعرّب عند الكوفيين، فحذف الياء عند البصريين علام السكون الذي هو بناء، وعند الكوفيين هو علام الجزم.

[الإملاء ١ : ٧].

(٣) يونس ١٠ : ٨٨.

(٤) لم أقف على قائل البيت، ولا أعلم نحوياً أنشده.

(٥) ق: فلا يزال، وهو خلاف المقصود.

(٦) ق: أكثر الاستعمال، وهو تحريف.

## [ ١١ - الجزم بـ«لن» وأخواتها ]

والجزم بـ«لن» وأخواتها، يقولون: لَنْ أَكْرِمْكَ، و: لَنْ أُخْرِجْكَ.  
قال الشاعر: [طويل]

(٢٩٤) وَأَغْضِي عَلَى أَشْيَاوْ مِنْكَ لِتُرْضِنِي

وَأَدْعُسَ إِلَى مَا سَرَّكُمْ فَأُجِيبُ<sup>(١)</sup>

جزم «ترضيني» بلام «كني».

وقال آخر: [بسيط]

(٢٩٥) أَبْتُ قُضَايَةً أَنْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسْبَاً

وَابْنَا نِزَارٍ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلْدِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) لا أعرف قائل البيت، ولا أعلم نحوياً أنشده.

والشاهد فيه جزم الفعل بعد لام التعليل.

(٢) قائل البيت هو الراعي النميري، انظر ديوانه ٦٤

وهو من شواهد المخصوص ١ : ٧٤ و ٢ : ٣٤١. وقد أنشده الجاحظ في الحيوان ٢ : ٣٣٦ و ٤ : ٣٣٦.

وروايته في الديوان: «تأبى قضاعة أن ترضى لكم نسباً».

فلا مكان للاستشهاد به هنا على هذه الرواية.

قال ابن حني:

إنه أسكن المفتح، وقد روي «لا تعرف لكم»، فإذا كان كذلك فهو أسهل؛  
لاستئصال الضمة. [المخصوص ٢ : ٣٤١].

وقال: واعتراض أبي العباس [المبرد] في هذا الموضع إنما هو رد للرواية،  
وتحكم على السَّمَاع بالشهوة، مجردة من النَّصَفة، ونفسه ظلم لا من جعله  
خصمه؛ وهذا واضح.

[المخصوص ١ : ٧٥].

[ ..... ]، وأما قول الله جلّ  
وعزّ في سورة الحديد: «لَشَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابَ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى  
شَيْءٍ»<sup>(١)</sup>، معناه: لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابَ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ، لَوْلَا ذَلِكَ لِكَانَ  
«أَلَا يَقْدِرُوا»، نصب بـ«أَلَا»<sup>(٣)</sup>. وكذا قوله: «أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ  
قَوْلًا»<sup>(٤)</sup>، معناه: أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ. ومن قرأ «يَرْجِعَ» نصب بـ«أَلَا»<sup>(٥)</sup>، وأما  
قوله في البقرة: «إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ»<sup>(٦)</sup>، فإنما أثبت هذه النون لأنها نون [٥٤]  
إضمار جمع المؤنث، لا تسقط في حال النصب والجزم<sup>(٧)</sup>، لأنك إذا  
أسقطت هذه النون ذهب الضمير.

وكذلك تقول هُنَّ يَدْعُونِي، [و: هُنَّ لَنْ يَدْعُونِي]<sup>(٨)</sup>، و: هُنَّ لَمْ  
يَدْعُونِي ، استوى الرفع والنصب والجزم. فإنما تلحق الواو في مثل هذه  
الأفعال إذا كان الفعل من ذوات الواو والياء<sup>(٩)</sup>، فاما في غير ذلك تقول:  
هُنَّ يُكْرِمُنِي وَيَكْلُمُنِي ، ولم يُكْرِمُنِي . وفي المذكر: هُوَ يُكْرِمُنِي ، وهو  
يُكْرِمَنِي ، وهم يُكْرِمُونِي ، في الرفع بنونين. وتقول في الجزم: لم  
يُكْرِمُنِي ، و: لم يُكْرِمَانِي ، و: لم يُكْرِمُونِي ، بنون واحدة في الاثنين  
والجمع، ذهبت النون في علامة الجزم، والألف ضمير الاثنين، والواو

(١) الحديد : ٥٧ : ٢٩.

(٢) ليس في ق: ليعلم أهل الكتاب.

(٣) ق: وهو في محل النصب.

(٤) طه : ٢٠ : ٨٩.

برفع «يرجع» قرأ الجمهور وقرأ أبو حية «أَلَا يرْجِعَ» بـنصب العين.  
[البحر المحيط ٦ : ٢٦٩].

(٥) ق: فمن قرأ بالنصب ينصب بـ«أَلَا».

(٦) البقرة ٢ : ٢٣٧.

(٧) ق: لا تسقط في حال نصبها، ولا في حال جزتها.

(٨) زيادة للتمثيل للنصب.

(٩) أي من الناقص الواوي أو اليائي.

ضمير الجميع. قال الله تعالى في الحجر: «فَبِمَ تُبَشِّرُونَ»<sup>(١٠)</sup>، بنون واحدة.

وقال بعض العرب: إذا اجتمع حرفان من جنس واحد، أسقطوا أحد الحرفين واكتفوا بحرف واحد. وأما قوله تعالى في الأنبياء: «فَنَجَّيْنَا مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ»<sup>(١١)</sup>، فإنه أدغم إحدى النونين في الأخرى.

قال الشاعر: [بسيط]

٢٩٦) مَنْيَتِنَا فَرَحًا إِنْ كُنْتِ صَادِقَةً  
يا بِنْتَ مَرْوَةَ حَقًا مَا تُمْنَنِي<sup>(١٢)</sup>

وقال آخر: [خفيف] [٥٤]

٢٩٧) وَتَقْكِيرُ رَبِّ الْخَوْرَقِ إِذْ أَبْصَرَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ<sup>(١٣)</sup>  
تدغم إحدى الراءين في الأخرى في الرواية وتكتب في الكتابة.

(١٠) الحجر ١٥ : ٥٤

نافع «فَبِمَ تُبَشِّرُونَ» بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسرها مشددة، والباقيون بفتحها.  
[التسير ١٦].

(١١) الأنبياء ٢١ : ٨٨

قال ابن مجاهد: روى حفص عن عاصم «نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ» بنونين: الأولى مضمة والثانية ساكنة والجيم خفيفة، وكذلك قرأ حمزة والباقيون. وروى عبيد عن أبي عمرو وعبيد عن هارون عن أبي عمرو «نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ» كذلك قالا مدغمة. وهو وهم، لا يجوز هنا الإدغام، لأن النون الأولى متحركة والثانية ساكنة. والنون لا تدغم في الجيم، وإنما خففت، لأنها ساكنة تخرج من الخياشيم فحذفت من الكتاب وهي في اللفظ ثابتة، ومن قال مدغم فهو غلط.  
كتاب السبعة [٤٣٠].

(١٢) قائل البيت هو عمر بن أبي ربيعة، انظر ديوانه ٤١٥.  
وقيله:

بانت سليمي، وقد كانت تواتيني  
إن الأحاديث تأثيرها وتأثيرني  
فقلت لما التقينا وهي معرضة  
عني: لهنك من تدنيه دوني  
منيتكا فرجعاً إن كنت صادقة  
يا بنت مروة، حقاً ما تمنيني؟

(١٣) قائل البيت هو عدي بن زيد العبادي، انظر حمامة البحترى ٨٦.

قال أبو العلاء المعربي:

وأما قول الله عزّ وجلّ في النمل: «أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرُجُ  
الْخَبْءَ»<sup>(١٤)</sup>، بتشديد «أَلَا»، فإنه نصب<sup>(١٥)</sup>. ومن قرأ «أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ»،  
بالتحفيف فإن محل «يَسْجُدُوا» جزم بالأمر، و«أَلَا» تنبية. ومجازه: ألا يا  
هؤلاء، أو: ألا يا قوم سجدوا، فاكتفى بحرف النداء<sup>(١٦)</sup> عن إظهار  
الأسماء، فقال: يا سجدوا<sup>(١٧)</sup>،

كما قال الأخطل: [بسيط]

(٢٩٨) يَا قَلْ خَيْرُ الْغَوَانِي كَيْفَ رُغْنَ بِهِ  
فَشَرِبَهُ وَشَلَ فِيهِ وَتَضَرِيدُ<sup>(١٨)</sup>  
أراد: يا رَجُلُ، قَلْ خَيْرُ الْغَوَانِي.

= وقد سمع نبأ النعمان الأكبر، اذ فارق ملكه فراق المسبر، وتعرض من الحرير  
المسوح، ورغب في أن يسوح، وإلياه عنى العبادي في قوله:  
وتذكر رب الخورنق اذ فكر يوماً وللهوى تفكير  
سره ملكه وكثرة ما يملك والبحر معرضاً والسدير  
فارعوى جهله، فقال: وما غبطة حي إلى الممات يصير؟  
[رسالة الغفران: ٥٥٤ و ٥٥٥].

(١٤) النمل: ٢٧ . ٢٥

قال ابن مجاهد: كلهم شدوا اللام في «أَلَا يَسْجُدُوا» غير الكسائي، فإنه خففها  
ولم يجعل فيها «أَلْ». [كتاب السبعة ٤٨٠].

(١٥) ق: فان محله النصب. (١٦) ص: بحرف التنبية على الأسماء.

(١٧) ليس في ق: فقال «يا سجدوا».

(١٨) انظر ديوان الأخطل ٩٥.

قال أبو أحمد العسكري: وأنشدا ابن الأنباري:

يا قل خير الغواني كيف رغن به فشربه وشل منهن تصريد  
أعرضن عن شمط في الرأس لاح به فهن عنى إذ أبصرني حيد  
يروى «كَيْفَ رُغْنَ بِهِ»: كَيْفَ أَعْرَضْنَ وَاسْتَرْنَ.

كما يروى: كيف رعن به، كيف أفرعن به. و: يا قل خير الغواني: يا قلة خير  
الغواني. [التصحيف والتحريف ٣٣٧].

وأما قوله تبارك وتعالى : «يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَايِّي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَةِ»<sup>(١٩)</sup> ، معناه : يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ ، ثم قال : «وَإِيَّاكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَايِّي أَنْ تُسِرُّوا إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَةِ»<sup>(٢٠)</sup> ، فلما أسرط حرف النصب<sup>(٢١)</sup> رفع على الصرف ، قال «تُسِرُّونَ» . كما قال تعالى في البقرة : «وَإِذْ أَخْذَنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ»<sup>(٢٢)</sup> ، معناه : أَلَا تَعْبُدُوا<sup>(٢٣)</sup> .

[٥٥] وأما ما يستعمل محنوفاً فمثل قول الله تبارك وتعالى في النحل : «وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ»<sup>(٢٤)</sup> ، بغير نون<sup>(٢٥)</sup> ، فهذا محنوف . وقال في النمل<sup>(٢٦)</sup> أيضاً «وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ»<sup>(٢٧)</sup> ، بالنون ، ولا فرق بينهما .

ومثله : «يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمْ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ»<sup>(٢٨)</sup> ، ومثله : «وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِّرْ»<sup>(٢٩)</sup> ، و : «يَوْمَ يَنْادِ الْمُنَادِ»<sup>(٣٠)</sup> ، أسرط الياء استخفافاً لها .

(١٩) الممتحنة ٦٠ : ١ .

(٢٠) ق : معناه - بكم أين كنتم خرجتم أن تسلوا اليهم ، وفيه احتلال .

(٢١) ص : حرف الناصب .

(٢٢) البقرة ٢ : ٨٣ .

(٢٣) ليس في ق : قال تسلوون . . . تعبدوا .

(٢٤) النحل ١٦ : ٢٧ .

(٢٥) ليس في ق : بغير نون .

(٢٦) ص : وقال في النمل أيضاً «مكررة» .

وهو في ق : وقال في موضع آخر .

(٢٧) النمل ٢٧ : ٧٠ .

(٢٨) هود ١١ : ١٠٥ .

وفي ق : يوم يأتي : . . . ، وليس بالمقصود .

(٢٩) الفجر ٨٩ : ٤ .

(٣٠) ق ٥٠ : ٤١ .

قال خفاف بن ندبة:

[كامل]

(٢٩٩) كنواحِ ريشِ حمامَةِ نجْدِيَةِ  
وَمَسَحَتِ بِاللَّثَّثَيْنِ عَصْفَ الْإِثْمِدِ<sup>(٣١)</sup>  
أسقط الياء من «نواحي».<sup>(٣٢)</sup>

[كامل]

(٣٠٠) وَأَخُو الْغَوَانِ مَتَّ يَشَا يَضْرِمَةَ  
وَيَصِرْنَ أَعْدَاءَ بُعْدَى وَدَادِ<sup>(٣٣)</sup>  
فأسقط الياء من «الغوانِي». وأما قول العجاج<sup>(٣٤)</sup>: [رجز]  
(٣٠١) وَرَبُّ هَذَا الْبَلْدِ الْمُحَرَّمِ

قَوَاطِنَامَكَةَ مِنْ وُرْقِ الْحَمِيِّ<sup>(٣٥)</sup>

أراد «الحمامِ»، فأسقط الميم التي هي حرف الإعراب، فبقي  
«الحَمَا»، فقلب ألف كسرة لاحتياجه إلى القافية اضطراراً.<sup>(٣٦)</sup>

[وافر]

وقال الآخر:

(٣١) قائل البيت هو خفاف بن ندبة.  
وهو من شواهد سيبويه ١: ٩ والإنصاف ٥٤٦ وابن يعيش ٣: ١٤٠ والمغني  
١٠٥.

(٣٢) ليس في ص: قال خفاف: . . . من «نواحي».

(٣٣) انظر ديوان الأعشى ٩٨.

والبيت من شواهد سيبويه ١: ١٠ والمنصف ٢: ٧٣ والإنصاف ٣٨٧ و٥٤٥.  
(٣٤) في ص: وأما قول رؤبة، وفي ق: وأما قول رؤبة العجاج.  
والصواب أنه من رجز العجاج، انظر ديوانه ٢٩٥.

(٣٥) قائل البيت هو العجاج، انظر ديوانه ٢٩٥.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٨ و٥٦ والخصائص ٢: ١٣٥ والمحتسب ١: ٧٨.  
وشرح اللمع لابن برهان ٤٨٠ والإنصاف ٥١٩ والعيني ٣: ٥٥٤ و٤: ٢٨٥.  
يريد «الحمامِ» فقال «الحميِّ».

وقد عزيز البيت في ص إلى رؤبة وفي ق إلى رؤبة العجاج، والصواب ما أثبتناه.

(٣٦) ليس في ق: اضطراراً.

(٣٠٢) فَلَوْ أَنَّ الْأَطْبَاءِ كَانُ عِنْدِي  
وَكَانَ مَعَ الْأَطْبَاءِ الشُّفَاهُ<sup>(٣٧)</sup>  
فَحذف الواو من «كانوا».

[طويل] وقال آخر:

(٣٠٣) فَلَوْ كُنْتَ ضَبِيباً عَرَفْتَ قَرَابَتَيِ  
وَلَكِنْ زِنجِي عَظِيمُ الْمَشَافِرِ<sup>(٣٨)</sup>  
أراد: ولَكِنْ زِنجِي عَظِيمُ الْمَشَافِرِ.

[طويل] وقال النجاشي<sup>(٣٩)</sup>:

(٣٠٤) فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُ  
وَلَاكِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَأْوِكَ ذَافِنِلِ<sup>(٤٠)</sup>  
أراد: «ولَكِنْ»، فحذف النون.

[٥٥] ومنه قول الله جل وعز في الأحزاب: «مَا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ

---

(٣٧) قائل البيت مجهول.

وهو من شواهد ابن الأباري في الإنصاف . ٣٨٥  
نهى الزمخشري في قوله تعالى: «قد أفلح المؤمنون»: وعنـه [أي عن طلحـة بن مـصرـفـ] ، «أـفـلـحـوـاـ عـلـىـ «أـكـلـوـنـيـ البرـاغـيـثـ» ، أو عـلـىـ الإـيـاهـمـ والتـفـسـيرـ» ، وعنـه «أـفـلـحـ» ، بـضمـه بـغـيـرـ وـأـجـتـزـأـ بـهـاـ عـنـهـ ، كـقولـهـ: «فـلـوـ أـنـ الـأـطـبـاءـ كـانـ حـوـلـيـ» .  
[الكتـافـ ٣ : ٢٥].

(٣٨) قائل البيت هو الفرزدق.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣٨٢ والأصول ١ : ٢٩٩ والمحتب ٢ : ١٨٢  
والمنصف ٢ : ١٢٩ والإنصاف ١٨٢ وخزانة الأدب ٤ : ٣٧٢ .

(٣٩) ص: وقال آخر.

(٤٠) قائل البيت هو النجاشي الحارثي ، قيس بن عمرو بن مالك ، منبني  
الحارث بن كعب ، كان فاسقاً رقيق الإسلام.

[انظر الشعر والشعراء : ٣٢٩ - ٣٣٣ .]

والبيت من شواهد سيبويه ١ : ٩ والخصائص ١ : ٣١٠ والمنصف ٢ : ٢٢٩  
وشرح اللمع لابن برهان ٤٨١ والإنصاف ٦٨٤ وخزانة الأدب ٤ : ٣٦٧ .

رِجَالُكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّنَ»<sup>(٤١)</sup>، معناه: وَلَكِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ . ومثله: «وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الدُّلْيَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ»<sup>(٤٢)</sup>، ومن قرأ بالنصب أراد: وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، وَلَكِنْ كَانَ تَصْدِيقُ الدُّلْيَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ»<sup>(٤٣)</sup>.

[رجز] وأما قول الشاعر:

(٣٠٥) يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَاجِعًا<sup>(٤٤)</sup>

فإنه يريد: كانت رواجع<sup>(٤٥)</sup>. وقال مالك بن حريم الهمданى :

[طويل]

(٣٠٦) فَإِنْ يَكُ غَثَا أَوْ سَمِينَا فَإِنِّي

سَأَجْعَلُ عَيْنِي لِنَفْسِي مَقْنَعًا<sup>(٤٦)</sup>

فحذف الإشباع من الهاء في «نفسِي».

[كامل] وقال آخر:

(٤١) الأحزاب: ٤٠ .

قرأ الجمهور «ولكن رسول» بتخفيف لكن ونصب «رسول». وقرأ زيد بن علي وابن أبي عبلة بالتخفيف ورفع رسول «وخاتم».

[انظر البحر المحيط ٧: ٢٣٦].

(٤٢) يونس: ١٠ : ٣٧ .

قرأ الجمهور «تصديق» بالنصب، وقرأ عيسى بن عمر «تصديق» بالرفع.

[انظر البحر المحيط ٥: ١٧٥].

(٤٣) ليس في ق: ومن قرأ... بين يديه.

(٤٤) هذا من الخمسين.

وقد أنشده سيبويه ١: ٢٨٤ وابن السراح في الأصول ١: ٣٠١ وهو في مغني

اللبيب ٢٨٥ وخزانة الأدب ٤: ٣٩٠ .

(٤٥) ص: فإنه يريد «كانت رواجاً».

(٤٦) قائل البيت هو مالك بن حريم، بالحاء المهملة، شاعر جاهلي من لصوص همدان.

انظر البيت في الأصمسيات ٦٧ .

وهو من شواهد سيبويه ١: ١٠ والمقتضب ١: ٣٨ و ٢٦٦ والإنصاف ٥١٧ .

(٣٠٧) لي والد شيخ تهدى غيتي  
وأظن أن نفاذ عمره عاجل<sup>(٤٧)</sup>

فترك الإشاع من الهاء<sup>(٤٨)</sup>.

وقال آخر:

[طويل]

(٣٠٨) خبطة خط الغيل حتى تركته

أميما به مستدميات قوارش<sup>(٤٩)</sup>

فحذف الإشاع من الهاء. وقال الشماخ يصف حماراً: [وافر]

(٣٠٩) له زجل كأنه صوت ظبي

إذا طلب الوسيقة أو زمير<sup>(٥٠)</sup>

فترك الإشاع. وأما قول الأخطل:

(٣١٠) أبني كليب إن عمي الذا  
قلا الملوك وفكك الأغلال<sup>(٥١)</sup>

أراد: اللدان، فحذف النون.

---

(٤٧) لا أعرف قائل البيت.

وهو من شواهد الإنفاق ٥١٩، وروايته هناك: تهده غيتي.

(٤٨) أي من الهاء في: تهده وعمره.

(٤٩) قائله ناهض بن ثومة؛ انظر كتاب الحيوان ٧: ١١٢.

(٥٠) انظر ديوان الشماخ ١٥٥.

وهو من شواهد سيبويه ١: ١١ والمقتضب ١: ٢٦٧ والخاصص ١: ١٢٧ و ٢:

١٧ و ٣٥٨ والإإنفاق ٥١٦.

وصدره في الديوان: «له زجل تقول: أصوات حاد».

ولا مكان للاستشهاد به هنا على هذه الرواية.

(٥١) انظر ديوان الأخطل ٣٨٧.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٩٥ والأخفش ٨٥ والمقتضب ٤: ١٤٦ والمنصف

١: ٦٧ والمحتسب ١: ١٨٥ والعيني ١: ٣٢٤ وخزانة الأدب ٢: ٤٩٩.

قال الكوفيون: «اللدا» لغة في تثنية «الذى»، البصريون: إنما حذفت النون  
لطول الاسم بالصلة.

[انظر الأمالي الشجرية ٢: ٣٠٦.]

وقال آخر: \*

[طويل] [٥٦]

(٣١١) إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ  
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمٍ يَا أُمُّ خَالِدٍ<sup>(٥٢)</sup>

أراد: الَّذِينَ، فكفت النون.

وقال امرؤ القيس:

[متقارب]

(٣١٢) لَهَا مَتَّسَانٍ خَطَاطَاتَا كَمَا أَكَبَ عَلَى سَاعِدَيِ النَّمَرٍ<sup>(٥٣)</sup>  
أراد: خَطَاطَاتَانِ، فكفت النون<sup>(٥٤)</sup>.

[رملي]

(٣١٣) وَلَقَدْ يَغْنِي بِهَا جِيرَانِكِ الْـ (م) مُمْسِكُو مِنْكِ بِأَسْبَابِ الْوَصَالِ<sup>(٥٥)</sup>  
أراد: الْمُمْسِكُونَ، فحذف النون.

[رجز]

(٣١٤) يَا رَبَّ عِيسَى لَا تُبَارِكُ فِي أَحَدٍ  
فِي قَائِمٍ مِنْهُمْ وَلَا فِيمَنْ قَعَدْ

(٥٢) قائل البيت هو الأشهب بن ثور التميمي ، ورملة أمه ، كان يكنى أبا ثور، والأشهب شاعر محسن متمن ، كان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء .  
[المؤتلف والمختلف ٣٧ و ٣٨].

ويعزى البيت إلى حرث بن محفض .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٩٦ ومجاز القرآن ٢ : ١٩٠ والأخفش ٨٦ والمقتضب ٤ : ١٤٦ والمحتسب ١ : ١٨٥ والمنصف ١ : ٦٧ وخزانة الأدب ٢ : ٥٠٧ .

وحانت دماءهم: لم يؤخذ لهم بدية ولا قصاص .

وقد روی صدر البيت: «فَإِنَّ الْأَلَى حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ»، أو: «فَإِنَّ الَّتِي حَارَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ»، فلا شاهد فيه على هاتين الروايتين .

(٥٣) انظر ديوان امرئ القيس ١٦٤ .

وهو من شواهد ابن يعيش ٩ : ٢٨ والمغني ١٩٧ وشرح الشافية ١٥٦ .  
أراد «متستان خطاطان»، فألقى النون، وقوله «خطاطان» يعني مكتنزتين قليلا .

(٥٤) زيادة من ق .

(٥٥) قائل البيت هو عبيد بن الأبرص .

وقد أنسده ابن برهان في ثمانية عشر بيتا في شرح اللمع: ٣٠٥ - ٣٠٦ .

**غَيْرُ الَّذِي قَامُوا بِأَطْرَافِ الْمَسْدُ**<sup>(٥٦)</sup>  
يعني «غَيْرُ الَّذِينَ»، فكفت النون<sup>(٥٧)</sup>.

ومنه قول الله تبارك وتعالى في «الحج» في حرف من يقرأ: **وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ**<sup>(٥٨)</sup>، أراد: **وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ**، فكفت النون ونصب «الصلوة» بایقاع الفعل عليها، كأنه قال: **الَّذِينَ أَقامُوا الصَّلَاةَ**<sup>(٥٩)</sup>.

وقال الشاعر: [مسرح]

**(٣١٥) الْحَافِظُو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ نَطْفُ**<sup>(٦٠)</sup>  
**(٥٦)** لا أعرف قاتل البيت.

وهو من شواهد ابن عصفور في شرح الجمل ١: ١٧٢ وفي الأزهية ٣٠٩ وفي رصف المباني ٢٧٠ و٣٤٢.

قال الheroi: أراد «اللذين»، وإنما جاز طرح النون لأن الإعراب فيما قبلها.  
[الأزهية ٣٠٩].

ويروى: «غير الآلى شدوا» فلا شاهد موجود.  
كما يروى: يا رب عبس، و: لا بارك الرحمن في بني أسد.  
(٥٧) ليس في ق: وقال آخر: «يا رب...» فكفت النون.  
(٥٨) الحج ٢٢: ٣٥.

قرأ الجمهور: «المقيمي الصلاة» بالخض على الإضافة، وحذفت النون لأجلها.

وقرأ ابن إسحاق والحسن وأبو عمرو في رواية «الصلوة» بالنصب.  
[البحر المحيط ٦: ٣٦٩].

(٥٩) ليس في ق: كأنه... الصلاة.  
(٦٠) يعزى البيت إلى عمرو بن امرئ القيس الأنباري، وقد يعزى إلى قيس بن الخطيم.  
[انظر زيادات ديوانه ٨١].

وقد تروى قافية «وكف». وهو من شواهد سيبويه ١: ٩٥ والاخفش ٨٥ والمقتضب ٣: ١١٢ و٤: ٧٣ وحمل الزجاجي ٨٩ وإيضاح الفارسي ١٤٩ وحجته ١: ٩٣ والمنصف ١: ٦٧ والمحتسب ٢: ٨٠ ومغني اللبيب ٦٢٢ والعيني ١: ٥٥٧ وخزانة الأدب ٢: ١٨٨.

وصفهم بأنهم يحفظون عورة عشيرتهم، ويحمونها من الأعداء ولا يأتיהם من وراء ذلك ذنب. والنطف: الذنب، والوكف: العيب.

أي : الْحَافِظُونَ، كأنه قال: هُمُ الَّذِينَ حَفِظُوا عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ.

[رجز] وأما قول الشاعر:

(٣١٦) لَتَجِدَنِي بِالْأَمْرِ بَرَا وَبِالْقَنَاءِ مِذْعَسًا مِكَارًا  
إِذَا غُطِيفُ السُّلْمَى فَرَا<sup>(٦١)</sup>

ولم يقل «غُطِيف» لالتقاء الساكنين.

[رجز] وقال آخر:

(٣١٧) حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطُ وَعَلِيٍّ وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمَئِي<sup>(٦٢)</sup>  
فإنه\* لم يقل «حاتِم» لالتقاء الساكنين.

وعلى هذا يقرأ من قرأ: **«فُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ»**<sup>(٦٣)</sup> ، ترك التنوين من «أَحَد». وأما من يقرأ في التوبية: **«وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ»**<sup>(٦٤)</sup> ، فإنه يتونّ لأنّه يخبر، وليس على الحقيقة كما تقول: مُحَمَّدُ بْنُ عُبْدِ اللَّهِ، إِذَا سُمِّيَّهُ بِذَلِكَ . وقد نتونوا على الحقيقة أيضاً، كما قال الشاعر:

[رجز]

---

(٦١) لا أعرف الراجز.

والرجز في النادر ٩١ وفي الأمالى الشجرية ١ : ٣٨٢ والإنصاف ٦٦٥ ، وفي لسان العرب: دعس ودعص.

(٦٢) يعزى الرجز إلى امرأة من بنى عقيل، أو من بنى عامر، وقيل: هي ليلي العامرية.

وهو من شواهد النادر ٩١ وإعراب ابن خالويه ١٧ والمنصف ٢ : ٦٨ وابن الشجري ١ : ٣٨٣ والإنصاف ٣٨٨ وخزانة الأدب ٣ : ٣٠٤ .  
وفي ص: ذهاب المال، وهو تحريف.

(٦٣) الإخلاص ١١٢ : ١ و ٢ .

«أَحَدُ اللَّهِ» بحذف التنوين لالتقاء مع لام التعريف، به قرأ أبان بن عثمان وزيد بن علي وجماعة.

(٦٤) التوبية ٩ : ٣٠ .

قال مجاهد: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة: عزير ابن الله عزير غير منون وقرأ عاصم الكسائي: «عزير ابن الله» منونا.

[كتاب السبعة ٣١٣].

(٣١٨) جارِيَّةٌ مِنْ قَيْسٍ بُنْ ثَعَلَبَةَ  
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ سَيْفٌ مُذَهَّبٌ<sup>(٦٥)</sup>  
وإنما نون لالتقاء الساكنين<sup>(٦٦)</sup>.

وأما قول الآخر: [رجز]

(٣١٩) إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَاتِهَا<sup>(٦٧)</sup>  
فإنه قال: [وأبا أباها]<sup>(٦٨)</sup>، في لغة من يكره أن يكون الاسم على أقل  
من ثلاثة أحرف، مثل: أبْ وفَمْ ودمْ، فيقولون: أبا وفما ودمما، وهو مقصور  
مثل: قَفَا وعَصَا ورَحَى، فآخرجه على التمام، فقال: أباها وأبا أباها، ولم  
يقل: أبا أيها، [ولم يجز ذلك]<sup>(٦٩)</sup>، لأنه مقصور، كما تقول: رَحَى رَحَاها،  
وقَفَا قَفَاها، وإذا ثنى قال: أَبَوَانِ وفَمَوَانِ ودَمَوَانِ، ودميَانِ أيضاً.

ومن قال: أبْ وفَمْ ودمْ، ثم ثنى، رده إلى الأصل، فقال: أَبَوَانِ  
[و] فَمَوَانِ. ومن قال «أبْ» ثم ثنى وجمع على الاسم الناقص، قال: أبْ \*  
وأبَانِ وأبَينَ، في النصب [والخفض]، وأبُونَ، في الرفع<sup>(٧٠)</sup>، وأبَينَ، في  
الخفض والنصب.

(٦٥) الراجز هو الأغلب العجيلي.

والرجز من شواهد سيبويه ١٤٨ والمقتضب ٣١٥ والخصائص ٢: ٤٩١.  
وابن الشجري ١: ٣٨٢ وابن يعيش ٢: ٦ والمغني ٦٤٤. وخزانة الأدب ١:  
. ٣٣٢

(٦٦) ليس في ق: وقال الشاعر: الحافظي . . . الساكتين.

(٦٧) الراجز هو أبو التجم العجيلي.

والرجز في شرح الجمل لابن عصفور ١: ١٥١ والإنصاف ١٨ وابن يعيش ١:  
١٥١ والإنصاف ١٨ وابن يعيش ١: ٥١ و٣: ١٢٩ والمغني ١٢٢ و٢١٦  
والمرقب ٢: ٤٧ وشذور الذهب ٤٨ والعيني ١: ٣٣١ و٣: ٣٤٦ وخزانة الأدب  
. ٣٣٧

(٦٨) زيادة من ق.

(٦٩) زيادة من ق.

(٧٠) في ق إيجاز في توضيح هذه المسألة والتمثيل لها.

قال الشاعر:

(٣٢٠) فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومَا

وَلِكِنْ عَلَى أَفْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا<sup>(٧١)</sup>

قال «الدماء»، ومحله الرفع، لأنهم يكرهون أن يكون الاسم على حرفين، وهو مقصور<sup>(٧٢)</sup>. [ويقولون: دَمًا وَدَم، وَفَمًا وَفَم، والدليل على ذلك أنهم إذا ثنوا قالوا: دَمَوَانِ وَأَبَوَانِ، يردونه إلى أصله]<sup>(٧٣)</sup>.

وقال آخر: [طويل]

(٣٢١) لَنَا الْجَفَنَاتُ الْبَيْضُ يَلْمَعُنَ بِالضَّحَى

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرُنَ مِنْ نَجْدَةِ دَمَا<sup>(٧٤)</sup>

استوى الرفع والنصب، وكذا الوجه في المقصور.

وقال آخر: [وافر]

(٣٢٢) وَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرِ ذِبْجَنا

جَرَى الدَّمَيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ<sup>(٧٥)</sup>

---

(٧١) قائل البيت هو الحصين بن حمام، انظر شرح الحماسة ١٩٨.

وهو من شواهد المنصف ٢: ١٤٨ وابن الشجري ٢: ٣٤ و١٨٧ وابن يعيش

٤: ١٥٣ و٥: ٨٤ وخزانة الأدب ٣: ٣٥٢ وشرح الشافية ١١٤.

(٧٢) ص: ومحل «الدم» رفع، لأنه مقصور.

(٧٣) زيادة من ق.

(٧٤) قائل البيت هو حسان بن ثابت الأنباري، انظر ديوانه ٢٢١.

وهو من شواهد سيبويه ٢: ١٨١ والمقتضب ٢: ١٨٨ والمحتسب ١: ١٨٧

والمخصاص ٢: ٢٠٦ وابن يعيش ٥: ١٠ والعنيبي ٤: ٥٢٧ وخزانة

الأدب ٣: ٤٣٠.

(٧٥) اختلفوا في قائله.

وهو من شواهد المقتضب ١: ١٢٣ و٢: ٢٣٨ وشرح اللمع لابن برهان، ٣٠٩

و٣١١ وشرح الجمل ١: ١٤٤ والمنصف ٢: ١٤٨ والمقرب ٢: ٤٤ وخزانة

الأدب ٣: ٣٤٩ وشرح الشافية ١١٢.

والخبر اليقين: هو ما اشتهر عند العرب من أنه لا يمتزج دم المتابغسين.

فقال «الدميان» على الأصل<sup>(٧٦)</sup>.

[طويل] وقال الفرزدق.

(٣٢٣) هُما نَفَّا فِي فِي مِنْ قَمَوْهُمَا

عَلَى النَّابِحِ الْعَاوِي أَشَدَّ لِجَامِ<sup>(٧٧)</sup>

وكذلك تقول: [يَدُّ، و:]<sup>(٧٨)</sup> يَدِيُّ، فَإِذَا صاروا إِلَى الْاثْنَيْنِ قَالُوا:

يَدِيَانِ.

[طويل] وقال الشاعر:

(٣٢٤) فَلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ

فَإِنَّ لَهُ يَدِيًّا عَلَيَّ وَأَنْعُمًا<sup>(٧٩)</sup>

[كامل] وقال آخر:

(٣٢٥) يَدِيَانِ يَبْيَضَاوَانِ عِنْدَ مُحَلَّمٍ .. . . . .<sup>(٨٠)</sup>

(٧٦) ليس في ق: فقال الدمياني.. ، على الأصل.

(٧٧) قائل البيت هو الفرزدق، انظر ديوانه ٢: ٢١٥

وهو من شواهد سيبويه ٢: ٨٣ و ٢٠٢ والأخفش ٢٣٠ والمقتضب ٣: ١٥٨

والخصائص ١: ١٧٠ و ٣: ١٤٧، ٢١١ والمحتسب ٢: ٢٣٨ والإنسaf ٣٤٥

وخزانة الأدب ٢: ٢٦٩.

هـما نـثـا، يعني إـبـلـيس وابـنـه. نـفـثـ: بـزـق وـلـا رـيق مـعـه.

الـتـابـحـ: مـنـ يـتـعـرـضـ لـلـهـجـوـ وـالـسـبـ مـنـ الشـعـرـاءـ.

وـتـرـوـيـ قـافـيـةـ الـبـيـتـ: أـشـدـ رـجـامـ، وـالـرـجـامـ: الرـجـمـ بـالـحـجـارـةـ.

(٧٨) زيادة من ق.

(٧٩) نسبة أبو زيد إلى ضمرة بن ضمرة النهشلي، ونسب في لسان العرب إلى الأعشى، وهو في زيادات ديوانه ٢٥٧، وفي ذيل ديوان عدي بن زيد العبادي ١٦٦.

وهو من شواهد النوادر ٥٣ وسر صناعة الإعراب ١: ٢٤٥ وشرح اللمع لابن برهان ٥٢٨.

ويروى البيت: «ولن أذكر».

(٨٠) قائل البيت مجهول.

وهو من شواهد المنصف ١: ٦٤ و ٢: ١٤٨ وشرح اللمع لابن برهان ٣١٠

وخزانة الأدب ٣: ٣٤٧ وشرح شواهد الشافية ١١٣.

=

ويقولون: لا أبَ لَكَ، أي: لا أبَ لَكَ، هذه لغة من يكره أن يكون الاسم على حرفين<sup>(٨١)</sup>.

وأما من يقول «أبُ» فيشي ويجمع على الناقص، فيقول. أبُ وأبَان [وابين]<sup>(٨٢)</sup>، كما قال الشاعر\*:

[٥٧] (٣٢٦) فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي إِنَّي  
بَمَكَّةَ مَوْلِي وَبِهَا رَبِيتُ

وَقَدْ رَبِيتُ بِهَا الْآبَاءُ قَبْلِي

فَمَا شَبَّتْ أَبِيَّ وَمَا شُنِّيَّ<sup>(٨٣)</sup>

قال «أبِيَّ» لأنَّه أراد الجمع الناقص، فأراد أن يقول «أبِينَ»، فأضاف إلى الياء، وأسقط النون للإضافة، يقال: أبُ وأبَانُ وأبِينَ.

[كامل] وقال الشاعر:

(٣٢٧) فَأَجَبْتُهَا: أَمَالِجِسْمِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبَلَادِ فَوَدَّعُوا

أَوْدَى بَنِيَّ فَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً<sup>(٨٤)</sup>

أَوْدَى: هَلَكَ.

[هنج] قال الشاعر:

= ويروى صدره: يديان يضاوان عند محرق،

ويروى عجزه: قد تمنعنك أن تضم وتهضم، أو: تقهرها، أو: وتضهد المتقدم.

ومحرق: هو عمرو بن هند؛ لأنَّ حرَق مائة من بني تميم، ومحرق أيضاً لقب الحارث بن عمرو ملك الشام؛ لأنَّه أول من حرَق العرب في ديارهم.

(٨١) ق: على حرف، وهو تحريف. (٨٢) ليس في ق: وأما من: وأبِينَ.

(٨٣) عُزِيَ الشِّعْرُ إِلَى قصيٍّ بْنُ كَلَابٍ.

وهو من شواهد جمهرة ابن دريد<sup>٣</sup>: ٤٨٨ والخصائص ١: ٣٤٦، وفي لسان العرب - ربا.

(٨٤) قائل البيتين هو أبو ذؤيب الهذلي، انظر ديوان الـهذليين ١: ٢ والمفضليات . ٤٢١

والبيت الثاني من شواهد المنصف ٣: ١١٧ والعيني ٣: ٤٩٨.

(٣٢٨) فَإِنْ أُوْدَى لَبِيدٌ فَقَدْ أُوْدَى عَبِيدُ<sup>(٨٥)</sup>  
وقال آخر:

(٣٢٩) فَإِنْ لَنَا أَبَا حَسَنٍ عَلِيًّا  
أَبُ بَرٌّ وَنَحْنُ لَهُ بَنِينُ<sup>(٨٦)</sup>  
جعل النون حرف الإعراب<sup>(٨٧)</sup> للذهب الألف واللام من البنية، وكان  
الأصل فيه «بنون».

وقال آخر، وجعل النون حرف الإعراب مع الألف واللام: [خفيف]  
(٣٣٠) يَوْمَ لَا يُنْفَعُ الْبَنِينَ أَبِيهِمْ

لَا، وَلَا الْأَمْهَاتُ هُنَّ سَوَاءُ  
أراد أبيهم، في معنى «آبائهم»، وهو الجمع الناقص<sup>(٨٨)</sup>.  
ويقولون أيضاً: مَرَرْتُ بِالْبَنِينَ، وَرَأَيْتُ الْبَنِينَ، وَهُوَلَاءِ الْبَنِينُ،  
قلب الواو ياء في الرفع، لأنها لا يكون رفعان في بنية<sup>(٨٩)</sup>.

قال جرير: \* [بسط] [٥٨٥]

(٨٥) لا أعرف قائله، ولا أعلم نحوياً أنشده.  
وقد ورد هذا البيت لتوضيح المعنى اللغوي للفعل «أودى» في الشاهد الشعري  
المتقدم.

وليس في ق: قال الشاعر: «فَأَجْبَتْهَا... عَيْدٌ».  
(٨٦) يعزى البيت إلى سعيد بن قيس الهمданى، شاعر فارس من التابعين من  
 أصحاب علي - كرم الله وجهه.

[انظر خزانة الأدب ٤١٨ : ٣ - ٤٢٠].  
وهو من شواهد العيني ١ : ١٥٦ وخزانة الأدب ٣ : ٤١٨.  
وقد وهم العيني - رحمه الله - اذ ظن القائل أحد أبناء علي.

(٨٧) ليس في ق: حرف الإعراب.  
(٨٨) لا أعرف قائل البيت، ولا أعلم نحوياً أنشده.  
وفي ق: وقال آخر في جمع الناقص والناتم [الشاهد الشعري]، أراد «أبيهم» في  
معنى «آبائهم»، وهذا وجه الباب، والله أعلم.

وفي ق أراد بينهم. وهو تحرير.  
(٨٩) ص: في ثلاثة: وهو تحرير.

(٣٣١) إِنِّي لَأَبْكِي عَلَى ابْنَيْ يُوسُفِ أَبْدًا  
 عُمْرِي وَمِثْلُهُمَا فِي الدِّينِ يُسْكِنِي  
 مَاسَدَ حَيٌّ وَلَا مَيْتَ مَسَدَّهُمَا

إِلَّا الْخَلَائِفُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّنَ (٩٠)

وَهُمْ يَقُولُونَ عَلَى هَذِهِ الْلُّغَةِ: مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ، وَرَأَيْتُ الزَّيْدِينَ (٩١).

قال الحطيبة يهجو أمّه: [وافر]

(٣٣٢) جَزَاكِ اللَّهُ شَرَّاً مِنْ عَجُوزٍ وَلَقَاكَ الْعُقوَقَ مِنَ الْبَنِينَ  
 فَقَدْ سَوْسَتْ أُمُّ بَنِيكَ حَتَّى تَرَكْتِهِمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحَنِ  
 لِسَانُكَ مِبْرَدٌ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا وَدَرْكُ دَرْ جَارِيَةٌ دَهِينٌ (٩٢)  
 فَكَسَرَ النُّونُ مِنْ «الْبَنِينَ»، وَهَذَا وَجْهُهُ وَقِيَاسُهُ.

\* \* \*

(٩٠) هَذَا الْبَيْتَانِ مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ، وَلَمْ أَجِدْهُمَا فِي دِيْوَانِهِ.  
 وَهُمَا مِنْ كَلْمَةِ رَشِيْدِ الْفَرَزْدَقِ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفُ الثَّقْفِيُّ أَخَا الْحَجَاجِ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْحَجَاجِ بْنُ يُوسُفٍ وَكَانَ نَعِيهِمَا قَدْ وَرَدَ عَلَى الْحَجَاجِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.  
 وَهُمَا فِي الْكَاملِ ٢ : ١٠٧ وَشَرْحِ الْمَفْصِلِ لِابْنِ يَعْيَشِ ٥ : ١٤ وَهُمْ الْهَوَامِعُ ١ : ٤٩  
 وَالدَّرِرُ الْلَّوَامِعُ ١ : ٢٢.

وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَانِ فِي صِنْعَةِ جَرِيرٍ، وَهُوَ وَهُمْ.

(٩١) لَيْسَ فِي قِ: وَرَأَيْتُ الزَّيْدِينَ.

(٩٢) انْظُرْ دِيْوَانَ الْحَطِيبَةِ؛ ٢٧٨

وَقَدْ أَنْشَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْأَبِيَّاتِ عَرْضًا فِي خَزَانَةِ الْأَدْبِ ١ : ٤١٠. وَفِي صِنْعَةِ: فَقَدْ  
 سُوَطَتْ أُمُّ بَنِيكَ، وَلِسَانُكَ مِبْرَدٌ فَلَسْتَ تَبْقَى، وَدَرْكُ دَرْ جَارِيَةٌ دَهِينٌ، وَهَذَا  
 كُلُّهُ تَحْرِيفٌ وَاضْطِرَابٌ.

وَفِي قِ: لِسَانُكَ: مِبْرَدٌ أَذْلَسْتَ تَبْقَى.



# جُمِلُ الْأَلْفَاتِ

مضى تفسير وجوه الجزم، وهذه جمل الالفات، وهي اثنان  
وعشرون<sup>(١)</sup> ألفا:

- (١) ألف وصل
- (٢) ألف قطع
- (٣) ألف سخ
- (٤) ألف استفهام
- (٥) ألف استخار
- (٦) ألف الثنية [في حال الرفع]<sup>(٢)</sup>
- (٧) ألف الضمير
- (٨) ألف الخروج والترنم
- (٩) ألف تكون عوضاً من النون الخفيفة
- (١٠) ألف النفس
- (١١) ألف التأنيث
- (١٢) ألف التعريف
- (١٣) ألف الجيئة
- (١٤) ألف العطية
- (١٥) ألف تكون بدلاً من الواو
- (١٦) ألف التوبیخ
- (١٧) ألف تكون مع اللام
- (١٨) ألف الإقحام
- (١٩) ألف الإلحاد بعد الواو، وتسمى ألف الوصل<sup>(٣)</sup>
- (٢٠) ألف التعجب\*.
- (٢١) ألف التقرير [والتوقيف]<sup>(٤)</sup> [ظ ٥٨]
- (٢٢) ألف التحقيق والإيجاب
- (٢٣) ألف التنبيه<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) ليس في ق: مضى . . . الألفات.  
وقد ذكر المصنف اثنين وعشرين ألفا ثم فصل عن ثلات وعشرين.

(٢) زيادة من ق.

(٣) ليس في ق: بعد . . . الوصل.

(٤) زيادة من ق.

(٥) ليس في ق: ألف التنبيه.  
وفي ص: ألف الثنية؛ وهو تصحيف.

## [ ١ - ألف الوصل ]

فالله في ابتدائكم<sup>(١)</sup> مكسورة أبداً، نحو قولهم: إسْتَغْفِرَ الله، إسْتَوْدَعَ الله<sup>(٢)</sup>، إسْتَحْوَدَ، أصْطَفَى. كذلك إذا خبرت عن نفسك، تقول: أصْطَفْيْتَكَ. فإذا عدوها إلى ما لم يسم فاعله، ضمّوها في ابتدائهما<sup>(٣)</sup>، تقول: أُضْطُرَ، أُسْتُخْرِجَ<sup>(٤)</sup>، [أُسْتَعْمِلَ]<sup>(٥)</sup>.

وهي تتصل بما قبلها من ضمّ وفتح وكسر، فنقول في ما كان متصلة [بضمّ]<sup>(٦)</sup>: حَيْثُ ابْنُ زَيْدٍ، وبالفتح: لَيْتَ ابْنَ زَيْدٍ، وبالكسر: مِنْ ابْنِ زَيْدٍ؟ فإذا سكن ما قبلها قلت: هَذَا ابْنُ زَيْدٍ.

إذا عدوها إلى المأمور به: فإن كان ثالث حروفه مضموماً، فالالف مضمومة<sup>(٧)</sup>، وإن كان ثالث حروفه مكسوراً، فالالف مكسورة، وكذلك إذا كان ثالث حروفه مفتوحاً، كسروا الألف.

وألف الوصل مثل [ألف]<sup>(٨)</sup> «ادْهَبْ»، وإنما فعلوا ذلك لئلا تتشبه ألف الوصل بألف النفس.

وأما قولهم: اثْنَانِ، ابْنُ، اسْمُ، فكسروا الألف لأنَّ الذي يليها ساكن، فحركوا الألف إلى الكسر، لأنَّ الكسراً أخت الجزم وأخت الساكن، كما أنَّ الجزم في الأفعال نظير الحركَة في الأسماء، فمن ثم إذا [و ٥٩] حركَ المجزوم والموقوف حركَ إلى الكسر.

\* \* \*

(١) ق: ابتدائها.

(٢) ق: استغفر، استودع.

(٣) ص: عدوتها إلى ما لم يسم فاعله، ضممت في ابتدائهما.

(٤) ص: اخرج.

(٥) زيادة من ق.

وليس في ق: ادخل، اخرج.

(٦) زيادة من ق.

(٧) ليس في ق: فإن كان... مضمومة.

(٨) زيادة من ق.

[ ٢ - ألف القطع ]

وأَمَّا أَلْفُ الْقُطْعِ فَإِنَّمَا تَعْرِفُ بِبَنَاءً «يَفْعَلُ» مِنَ الْبَنِيةِ، وَهِيَ مَقْطُوْعَةٌ فِي  
جَمِيعِ أَحْوَالِهَا. فَمِنْ ذَلِكَ: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وَأَعْطَى يُعْطِي، وَأَرْسَلَ يُرْسِلُ، أَلَا  
تَرَى أَنَّ يَاءَ الْفَعْلِ مِنَ الْبَنِيةِ مَضْمُوْمَةً؟ وَكُلَّ مَا كَانَتْ يَاءَ «يَفْعَلُ» مِنْهُ  
مَضْمُوْمَةً، فَأَلْفُهُ أَلْفُ قُطْعٍ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وَأَعْطَى يُعْطِي  
وَأَرْسَلَ يُرْسِلُ. وَكُلَّ مَا كَانَتْ يَاءَ «يَفْعَلُ» [مِنْهُ]<sup>(١)</sup> مَفْتُوْحَةً، فَأَلْفُهُ أَلْفُ  
وَصْلٍ، نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَشَتَّمَ يَشْتُمُ، أَلَا تَرَى أَنَّ يَاءَ الْفَعْلِ مِنَ  
الْبَنِيةِ مَفْتُوْحَةً؟

• • •

[ ٣ - أَلْفُ الْسَّنَخِ ]

وأما ألف السنخ فهي سنسخ الكلمة<sup>(١)</sup>، فإنها تثبت في حال المضي والاستقبال والمضارعة<sup>(٢)</sup>. فمن ذلك قولهم: أمرَ يَأْمُرُ، وأخذَ يَأْخُذُ. وأكلَ يَأْكُلُ، قالوا هذا في المضموم ثالثه، لأن الميم من «يَأْمُرُ» والخاء من «يَأْخُذُ» والكاف من «يَأْكُلُ» مضمومات<sup>(٣)</sup>.

وقولهم في المكسور ثالثه: أَسْرَ يَأْسِرُ، وَأَتَى يَأْتِي . وقالوا في المفتوح ثالثه: أَشَرَ يَأْشِرُ<sup>(٤)</sup>، وَأَمْرَ يَأْمُرُ الشَّيْءَ، إِذَا كَثُرَ<sup>(٥)</sup>، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهَلِّكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) زيادة يقتضيها المعنى .

• • •

(١) ليس في ق: فهي سُنْخ الكلمة.

(٢) لس، فم، ق: والمضارعة.

(۳) اس فریقہ لان وغیرہ ممالک

(٤) أثر الحماية في الأثر : (الطباطبائي)

(٢) أن الشهادتين أو إثباتي متسقان، وأن المدعى عليه ينكر شيئاً

(٦) الـ اـ لـ اـ لـ اـ

(١) إِذْ سَرَأَ رَبُّكَ

ولم تثبت هذه الآية الكريمة في ص.

[ظ ٥٩] وإذا أمرت من «أخذ» قلت: حُدْ، كان الأصل فيه «أُخذْ»، فكرهوا أن يجمعوا بين همزتين مع ضمة فحذفوا<sup>(٧)</sup>، فكان ما بقي دالاً على المعنى<sup>(٨)</sup>. ومن شأن العرب الإيجاز والاكتفاء بالقليل من الكثير إذا كان ما بقي حلاً على المعنى<sup>(٩)</sup>.

وإذا أمرت من «يأمر» قلت: أُمِرْ، بالواو، ومنهم يقول بالألف، كما قال الله جل وعز في طه: «وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ»<sup>(١٠)</sup>، وإنما فعلوا ذلك لأن الواو والميم مخرجهما من مكان واحد، ففرقوا بينهما بهمزة<sup>(١١)</sup>، ومنهم من يقول بالألف.

وإذا أمرت «يأسِرُ» قلت: إِيْسِرْ، فلم تذهب الياء لأنها مكسورة، وهي أخف من الواو، كقولك: إِيْتِ يا هَذَا<sup>(١٢)</sup>.

وتقول في «يأشَرُ»: إِيْشِرْ، ففتحت الشين، من «إِيشِرْ»، وهي عين الفعل، وكسرت [السين]<sup>(١٣)</sup> من «يأسِرُ»، وهي عين الفعل، لأن مثال «يأسِرُ»: يَقْعِلُ، ومثال «يأشَرُ»: يَقْعِلُ<sup>(١٤)</sup>.

\* \* \*

(٧) ص: فحذفوهما.

(٨) ق: فكان ما بقي دليلا على ما ألقى وعلى المعنى.

(٩) ليس في ق: ومن شأن... المعنى.

(١٠) طه: ٢٠ : ١٣٢.

(١١) ق: ففرقوا بينهما بمدّة، وهو المقصود بالقول التالي: من يقول بالألف.

(١٢) ق: وكذلك لهذا.

(١٣) زيادة للإيضاح.

(١٤) ليس في ق: ومثال... «يَقْعِلُ».

الأَشَرُ: البَطَرُ، يقال منه: أَشِرَ يَأْشِرُ، ورَجُلُ أَشِرُ وأَشَرُ. قال تعالى: «بَلْ هُوَ كَذَابُ أَشِرٍ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشِرُ» - [القمر: ٥٤ و ٢٦].

## [ ٤ - ألف الاستفهام ]

وألف الاستفهام كقولهم: **أَمْحَمَّدُ خارِجٌ أُمْ زَيْدٌ؟ أَلَبْنُ عِنْدَكَ أُمْ عَسْلُ؟**

فيإذا وقعت ألف الاستفهام مع ألف القطع تكونان بهمزتين في حال المضي ، وإن شئت مددت . فمن ذلك قولهم : **أَكْرَمْتَ زَيْدًا؟** وإن شئت مددت ، فقلت : **أَكْرَمْتَ زَيْدًا؟** كأنهم عافوا أن يجمعوا بين همزتين مثلين قلوبها مذًا، وقد قرئ هذا الحرف ممدوداً **(أَنْدَرْتُهُمْ)**<sup>(١)</sup>\*، قرأ عاصم [٦٠] وأبو عمرو بهمزتين<sup>(٢)</sup>. والآخر: **(أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ)**<sup>(٣)</sup>، قرأه عاصم بهمزتين<sup>(٤)</sup>، ومنهم من قرأه بمدّة «أَنْتَ»، وجميع ما يشبهه من القرآن قال ذو الرمة<sup>(٥)</sup> :

(٣٣٣) **فِي ظَبَيَّةِ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ**  
**وَيَسْنِ النَّقَا:** **أَنْتِ أُمْ أُمْ سَالِمِ؟**<sup>(٥)</sup>

(١) البقرة : ٢ ويس ٣٦ : ١٠ .

(٢) ليس في ق: قرأ عاصم وأبو عمرو بهمزتين.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: **(ءَأَنْدَرْتُهُمْ)** ، بهمزة مطولة ثم همزة مخففة ، وكذلك ما أشبه ذلك في كل القرآن ، مثل: **(ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ)** . وأما عاصم وحمزة والكسائي - إذا حقق - وابن عامر فالهمزتين: **(أَنْدَرْتُهُمْ)** .

[انظر كتاب السبعة ١٣٤ و ١٣٥].

(٣) المائدة : ٥ : ١١٦ .

(٤) ق: وقرئ بهمزتين.

(٥) انظر ديوان ذي الرمة ٦٢٢ .

والبيت من شواهد سيبويه ٢ : ١٦٨ واللمع ١٠٨ والخصائص ٢ : ٤٥٨ وابن الشجري ١ : ٣٢١ وشرح شواهد الشافية ٣٤٧ . والنقا: الرمل ، والوعسae: رملة .

قال ابن يعيش: المراد إنكمما التبستما على لشدة تشابهكمما فلم أعرف إحداكما من الأخرى . [شرح المفصل ١ : ٩٥]

[طويل]

وقال آخر:

(٣٣٤) حُزْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوَا فُكَاهَةً

تَفَكَّرَ إِلَيْهِ يَعْنَوْنَ أَمْ قِرْدَاءِ<sup>(١)</sup>

[طويل]

وقال آخر:

(٣٣٥) تَسَاوَرْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَوَجَدْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ: أَأْنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ<sup>(٢)</sup>؟

إِذَا وَقَعَتْ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ مَعَ أَلْفِ الْوَصْلِ، اكْتَنَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ<sup>(٣)</sup>، تَقُولُ: أَتَخْدِذُ زَيْدًا خَلِيلًا؟ أَضْطَنَعْتَ عَمْرًا؟ أَلَا تَرَى كَيْفَ أَذْهَبْتَ [أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ] أَلْفَ الْوَصْلِ، لَأَنَّ أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ أَقْوَى مِنْ أَلْفِ الْوَصْلِ؟<sup>(٤)</sup>

إِذَا عَدَوْتَهَا إِلَى نَفْسِكَ فِي «أَفْعُلُ»: أَتَخْدِذُ؟ وَإِنْ شَئْتَ حَوْلَهَا مَدًّا، فَقُلْتَ: أَتَخْدِذُ؟ اجْتَمَعَ هُنَاكَ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ: أَلْفُ الْوَصْلِ الَّتِي كَانَتِ فِي الْأَصْلِ، وَأَلْفُ النَّفْسِ، وَأَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ. فَأَلْفُ النَّفْسِ اكْتَنَتْ<sup>(٥)</sup> أَلْفُ الْوَصْلِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا أَقْوَى مِنْهَا؛ لَأَنَّ أَصْلَ أَلْفِ النَّفْسِ التَّحْرِيكِ<sup>(٦)</sup>، وَأَصْلُ [أَلْفِ الْوَصْلِ \* السُّكُونُ، فَهِيَ كَالشَّيْءِ الْمَيِّتِ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

(٦) قائل البيت هو جامع بن مرخية الكلابي.

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمَفْصِلِ ١٦٧ وَابْنِ يَعْشَى ٩ وَشِرْحُ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٣٤٩.

وَالْحَرْقُ: الْقَصِيرُ الصَّخْمُ الْبَطْنُ الضَّيقُ الرَّأْيُ.

وَلِيُسْ فِي قِ: وَمِنْهُمْ مِنْ قَرْأَ بِمَدَّةِ... أَمْ قِرْدَاءِ.

(٧) قائل البيت هو مزَرَّدُ أَخُو الشَّمَانَخِ.

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْهَرْوِيِّ فِي الْأَزْرِهَيَّةِ ٢٢، وَالْزَّمَخْشَرِيِّ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ - شَرْفِ.

وَاسْتَشْرَفَتِ الشَّيْءُ: رَفَعَتْ رَأْسِيَ أَنْظَرَ إِلَيْهِ.

وَفِي قِ: فَنَادِيهِ مَسْتَشْرِفًا.

(٨) قِ: اكْتَنَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ.

صِ: التَّقْفَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ وَأَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَالْمَعْنَى يَقْتَضِي مَا اثْبَتَاهُ.

(٩) صِ: أَلَا تَرَى كَيْفَ ذَهَبَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ بِأَلْفِ الْوَصْلِ.

(١٠) صِ: التَّقْفَتْ.

(١١) لِيُسْ فِي قِ: فَأَلْفُ النَّفْسِ... التَّحْرِيكُ.

﴿الْتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلَهَةً﴾<sup>(١٢)</sup>، وإنما ذلك على ألفين<sup>(١٣)</sup>، وإلى قوله: ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾<sup>(١٤)</sup>، ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾<sup>(١٥)</sup>، وذلك على ألف واحدة، وذهبت الأخرى، وهي ألف الوصل، لأن هذه أقوى من تلك لحركتها.

ثم اعلم أن ألف الاستفهام أماراتها - يعني علامتها - «أم»، نحو قول الله عز وجل: ﴿أَتَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُرْزِنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ﴾<sup>(١٦)</sup>.

وربما أصرموا ألف الاستفهام واستغروا عنه بأمارته، فيقولون: زيد أم أم عمرو؟؛ و: محمد عندك أم زيد؟

قال أمرؤ القيس: [متقارب]

(٣٣٦) تَرَوْحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْكِرُ وَمَاذَا يَضُرُّكَ لَوْ تَنْتَظِرُ<sup>(١٧)</sup>  
وقال آخر: [طويل]

(٣٣٧) فَوَاللهِ مَا أَدْرِي وَلَيْسَ لِسَائِلٍ تَيْمِمُ بْنُ مَرْأَمْ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ<sup>(١٨)</sup>  
يعني: أتميم بن مر؟<sup>(١٩)</sup>.

قال آخر: [كامل]

(١٢) يس ٣٦ : ٢٣ .

(١٣) ليس في ق: وإنما ذلك على ألفين.

(١٤) مريم ١٩ : ٧٨ .

(١٥) الصافات ٣٧ : ١٥٣ .

(١٦) الواقعة ٥٦ : ٦٩ .

(١٧) انظر ديوان امرؤ القيس ١٥٤ .

وهو من شواهد ابن خالويه في حجته ١٣٣ و ٢٨١ و رصف المباني ٤٥ .

قال ابن خالوية: والعرب ترك ألف الاستفهام اذا كان عليها دليل «أم».

[الحجّة في القراءات السبع ١٣٣].

ويروى: وماذا يضيرك، كما يروى: وماذا عليك بأن تنتظر.

(١٨) لا أعرف قائله، ولا أعلم نحوياً أنشده.

(١٩) ليس في ق: يعني .. خيالاً.

(٣٣٨) كذبتك عينك ألم رأيت بواسط

غلس الظلام من الحبيب خيالاً<sup>(٢٠)</sup>

[طويل] وقال آخر:

(٣٣٩) فوالله ما أدرى واني لسائل

بسبع رمي الجمر ألم بشمان<sup>(٢١)</sup>

يريد: أبسّع؟ فأضمر ألف الاستفهام.

[و ٦١] ومما نطق به القرآن المجيد قوله جل وعز: «وجعل الله أنداداً ليُضلَّ عن سَبِيلِه قُلْ تَمَّتْ بِكُفْرِكَ قَلِيلاً إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»<sup>(٢٢)</sup>، ثم قال: «أَمْ هُوَ قَاتِنٌ»<sup>(٢٣)</sup>، [فجاء بـ«أَمْ»]<sup>(٢٤)</sup>، ومجازه: أذلكَّ خَيْرٌ أَمْ مَنْ هُوَ قَاتِنٌ؟

\* \* \*

---

(٢٠) البيت من شعر الأخطل، انظر ديوانه ٣٨٥.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٤٨٤ والأخفش ٣١ والمقتضب ٣: ٢٩٥ وخزانة الأدب ٤: ٣٥٢.

قال أبو عبيدة: لم يستفهم، إنما أوجب أنه رأى بواسط غلس الظلام من الرباب خيالاً.

[مجاز القرآن ٢: ٢٣٣].

واسط: قرية غربي الفرات، الرباب: اسم صاحبته، الغلس: الظلمة آخر الليل.

وسوف ينشده المصنف ثانية في باب الواوات.

(٢١) قائل البيت هو عمر بن أبي ربيعة، انظر ديوانه ٣٩٩.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٤٨٥ والمقتضب ٣: ٢٩٤ وشرح الجمل ١: ٢٣٨ والمحتسب ١: ٢٣٨ وابن عييش ٤: ١٥٤ والعيني ٤: ١٤٢ وخزانة ٤: ٤٤٧.

وروايته في الديوان:

فالله ما أدرى واني لحاسب بسبع رمي الجمر، ألم بشمان

(٢٢) الزمر ٣٩: ٨.

(٢٣) الزمر ٣٩: ٩.

(٢٤) زيادة من ق.

## [ ٥ - ألف الاستخبار ]

وَأَمَا أَلْفُ الْاسْتِخْبَارِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى «أُمّ»، تَقُولُ : أَعْنَدَكَ شَيْءٌ ؟ أَنْتُ الرَّجُلُ ؟

\* \* \*

## [ ٦ - ألف الثنية ]

وَأَلْفُ التَّثْنِيَةِ لَيْنَةً، وَهِيَ أَمَارَةُ الرُّفْعِ، نَحْوُ قَوْلِكَ : رَجُلَانِ وَفَرَسَانِ.

\* \* \*

## [ ٧ - ألف الضمير ]

وَأَلْفُ الضَّمِيرِ تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ، نَحْوُ قَوْلِكَ : الرَّبِيدَانُ قَامَا، وَالْعَمْرَانِ قَعَداً. وَأَلْفُ الضَّمِيرِ تَبْنِي عَلَى أَلْفِ الْإِعْرَابِ، لَأَنَّ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ الْأَفْعَالِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَسْتَغْنِيَ عَنِ الْأَسْمَاءِ، يَقُولُونَ : رَجُلَانِ فِي الدَّارِ، وَيَقُولُونَ : اللَّهُ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا، فَاسْتَغْنَى الْأَسْمَاءُ عَنِ الْفَعْلِ، وَهُمْ إِذَا قَالُوا : قَاماً وَقَعَداً<sup>(١)</sup>، لَمْ يَسْتَغْنُ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْفَعْلِ مُضْمِراً أَوْ مُظَهِّراً.

\* \* \*

---

ألف الاستخبار

.....

ألف الثنية

.....

ألف الضمير

(١) ص : قاما وقاموا؛ وما أثبتناه من ق، وهو أولى .

## [٨ - ألف الخروج]

وأما ألف الخروج والترنم فلا يكون إلا في رءوس الآي أو عند القوافي، وإنما فعلوا ذلك لبعد الصوت. من ذلك قوله: **﴿وَتَطْنَّوْنَ بِاللَّهِ الْفُلُونَ﴾**<sup>(١)</sup>، ومثله: **﴿فَاضْلُونَا السَّبِيلَ﴾**<sup>(٢)</sup>.

[وافر]

قال جرير:

(٣٤٠) أَقْلَى اللَّوْمَ عَادِلَ وَالْعِتَابَا وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ : لَقَدْ أَصَابَا<sup>(٣)</sup>

[ظ ٦١] \*والباء<sup>(٤)</sup> لا يلزم الإعراب إذا كان في أوله ألف ولام، ولكنَّه إنما دخله للترنم وبعد الصوت.

[وافر]

قال الشاعر:

(٣٤١) كَرِهْتُ عَلَى الْمُوَاصِلَةِ الْعِتَابَا وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْوِرَثُ الشَّبَابَا<sup>(٥)</sup> ومثله كثير.

\* \* \*

(١) الأحزاب ٣٣ : ١ . (٢) الأحزاب ٣٣ : ٦٧ .

(٣) انظر ديوان جرير ٦٤ .

والبيت في النوادر ١٢٧ وسيبوه ٢٩٨ والمقتضب ١ : ٢٤٠ والأصول ٢ : ٤٠٩ والخصائص ١ : ١٧١ و ٢ : ٩٦ والإنصاف ٦٥٥ وخزانة الأدب ١ : ٣٤ و ٤ : ٥٥٤ .

قال ابن جنّي: أنت في هذا التنوين مخّير: إن شئت اعتقدت أنها نون الصرف، وأنك صرفت الاسم ضرورة، أو على لغة من صرف جميع ما لا ينصرف، كقول الله تعالى **﴿سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾**، وإن شئت جعلت هذه النون في «سعاداً» نون الإنشاد، كقوله:

دَائِنْتُ أَرْوَى وَالَّذِيْنُ تَقْضَنْ فَمَطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضَنْ

وكذلك أيضاً تكون النون التي في قوله: **وَأَدْتُ بَعْضَنْ**، هي اللاحقة للإنشاد، كقوله: **يَا بَنْتَ عَلَّكَ أُو عَسَاكْنَ**. [الخصائص ٢ : ٩٦].

(٤) ص: والباء، وهو تصحيف.

(٥) لا أعرف قائله، ولا أعلم نحوياً أنشأه.

[٩- الألف التي تكون عوضاً من النون الخفيفة]

وأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ عَوْضًا مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ، تَقُولُ: يَا زَيْدُ اضْرِبْ رَا.  
وَلَا تَتْحُولِ النُّونُ الْخَفِيفَةُ أَلْفًا إِلَّا عِنْدِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، كَوْلَهُ تَبَارُكٌ وَتَعَالَى:  
**«لَيْسَ جَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ»**<sup>(١)</sup>. وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: [طَوْبِيل]

(٣٤٢) تُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا  
وَأَقْسِمُ حَقًّا إِنْ فَعَلْتَ لِيْفَعَلًا<sup>(٢)</sup>

وقال العجاج:

(٣٤٣) يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شِيَخًا عَلَى كُرْسِيِّ مُعَمَّماً<sup>(٣)</sup>  
أراد: مَا لَمْ يَعْلَمْنَ، و: لَيَفْعَلُنْ، فقلب النون ألفاً عند الوقف.

وقال الفرزدق:

(٣٤٤) نَبَّتْ نَبَاتَ الْخَيْرُرَانِ فِي الشَّرَى  
حَدِيشًا مَتَى مَا جَاءَنِي الْخَيْرُ يُنْفَعُ(٤)

(١) يوسف : ١٢ : ٣٢

(٢) قائلة البيت هي ليلي الأخيلية، انظر خزانة الأدب ٣: ٣٣.

وهو من شواهد سببويه ٢: ١٥١ والمقتبس ٣: ١١ والعيني ١: ٥٦٩.

وقد عزى في ص إلى جرير، وليس له.

وسوف ينشده المصنف ثانية في باب اللامات.

وفي ص: تسار، وهو تحريف.

وليس في ق: وقال جريرا . . . ليفعلا.

(٣) نسبه المصنف إلى العجاج، وليس في ديوانه، ونسبه آخرون إلى ابن حبابة اللص  
والى أبي حيّان الفقعنسي وإلى مساور العبيسي أو إلى عبد من بنى عبس.

وهو من شواهد النوادر ١٣ وسيبوه ٢ : ١٥٢ والأصول ٢ : ١٧٩ . وابن ٢٠٩ وابن

الشجري ١ : ٣٨٤ والإنصاف ٦٥٣ والعيني ٤ : ٣٢٩ وخزانة الأدب ٤ : ٥٦٩.

(٤) البيت للنجاشي الحارثي ، وهو شاعر في صدر الإسلام ، وهو الذي جلده أمير

المؤمنين علمي بن أبي طالب لما شب في رمضان ثمانين حilda، وزاده عشر يلين

للانتهاك . (الله ، الهمامع ٢ : ٩٨) .

卷之三

[منسخر] وقال آخر:  
 (٣٤٥) اضْرِبْ عَنْكَ الْهُمَومَ طَارِقَهَا ضَرِبَكَ بِالسُّوْطِ فَوْنَسَ الْفَرَسِ<sup>(٥)</sup>  
 كأنه أراد: اضربي، فأسقط النون لثقله وترك الباء مفتوحاً.  
 وزعموا أنَّ قول الله تبارك وتعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ»<sup>(٦)</sup>، معناه:  
 أَلْقِيَنْ، للواحد بالنون.  
 [رجز] ومثله قول الشاعر:  
 (٣٤٦) يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَأ  
 فَقُلْتُ: يَا هَنَادُ لَوْمًا أَوْ دَعَا<sup>(٧)</sup>  
 أي: لومٌ أو دعٌون، للواحد.

---

= وقد عزي في ص إلى الفرزدق، وليس في ديوانه.  
 وهو من شواهد سيبويه ٢: ١٥٢ والعيني ٤: ٣٤٤ وخزانة الأدب ٤: ٥٦٣.  
 يقول: لستم بأرباب نعمة قديمة، وإنما حدثت فيكم عن قرب، فقد نميتم كما  
 ينمى الخيزران بنعومة وطراوة.  
 قال العيني: «الوغى»، بفتح الواو وبالغين المعجمة، وهي الحرب. وفي رواية  
 الجاحظ «في الثرى» بالثناء المثلثة، وهي الأرض.  
 [المقداد التحوية ٤: ٣٤٤].

(٨) يعزى البيت إلى طرفة بن العبد البكري، وليس في ديوانه، وقيل مصنوع.  
 وهو من شواهد النواذر ١٣ والمحتسب ٢: ٩٤ والخصائص ١: ١٢٦ والإنصاف  
 ٥٦٨ وابن عييش ٩: ٤٤ والإفصاح ٢٤٥.  
 وقونس الفرس: العظم الناتئ بين أذنيها.  
 (٩) ق ٥٠: ٢٤.

(٧) الرجز لرؤبة، انظر ديوانه ٨٨. وقبلهما:  
 لما رأتنى أم عمر وأصلعا وقد تراني لينا سرعرا  
 أمسح بالأدهان وحفا أفرعا قالت ولا تألون أن ينفعنا  
 يا هند، ما أسرع ما تسعسا ولورجا تبع الصبات بـ  
 فقلت: يا هناد لوما أودعا

[ديوان رؤبة ٨٨].

والسررع: الشاب الناعم اللدن، والوحف: الشعر الأسود، والأقرع: نقيس  
 الأصلع، وتسعسع الشيخ وغيره وسعسع: قارب الخطوط واضطرب من الكبر.

[طويل]

ومثله قول امرئ القيس :

(٣٤٧) قِفَّا بَنْكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمُنْزَلٍ  
بِسَقْطِ اللَّوْيَ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ<sup>(٨)</sup>

معناه : قِفَّنْ ، والله أعلم<sup>(٩)</sup>.

\* \* \*

## [ ١٠ - ألف النفس ]

وألف النفس مفتوحة أبداً، نحو قوله : أنا أضربُ، أنا أخرجُ، أنا  
أكتبُ، لأنك تقول : يَضْرِبُ وَيَخْرُجُ وَيَكْتُبُ.

وتقول في الماضي : أكتَبْتُ، أنتَسَخْتُ، فانكسرت الألف لأنها  
صارت ألف الوصل. وتقول في المستقبل : أكتَبُ، أنتَسَخُ، فتح الألف  
لأنها ألف النفس .

وما كان ياء «يُفْعِلُ» [فيه]<sup>(١)</sup> مضمومة، فألف النفس منها مضمومة .  
تقول من ذلك : أنا أَكْرَمُ، أنا أَرْسَلُ، أنا أَنْفَقُ، أنا أَعْطَى ، ضممت الألف  
لأنها ألف النفس، ولأن ياء «يُفْعِلُ» من هذه الأفعال مضمومة، تقول : يُكْرِمُ  
وَيَعْطِي وَيَرْسِلُ وَيَنْفِقُ .

\* \* \*

(٨) هو مطلع معلقة امرئ القيس ، انظر ديوانه ٨.

وهو من شواهد المحتسب ٢ : ٤٩ والمنصف ١ : ٢٢٤ والإنصاف ٦٥٦ والعيني  
٤ : ٤١٤ وخزانة الأدب ٤ : ٣٩٧ وشرح شواهد الشافية ٢٤٢ .

وروايته في الديوان : بين الدخول وحومل .

(٩) ليس في ق : وقال الفرزدق . . . والله أعلم .

\* \* \*

(١) زيادة يقتضيها المعنى .

## [ ١١ - ألف التأنيث ]

وأما ألف التأنيث فمثل: حمراء وصفراء وخضراء، الحقت في آخر المؤنث ما كان في أول المذكر<sup>(١)</sup> ليبلغ بنات الأربع<sup>(٢)</sup>، والمذكر أخضر وأحمر وأصفر.

\* \* \*

## [ ١٢ - ألف التعريف ]

وأما ألف التعريف فمثل قوله: النساء والمرأة والرجل والفرسُ \*  
وسُمي ألف التعريف لأنك تدخله مع اللام في أول اسم النكرة، فيصير ذلك الاسم معرفة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ق: وألحقت في المؤنث والمذكر، وهو خطأ.

(٢) ص: ليبلغ باب الأربع.

\* \* \*

(١) قال ابن برهان: الخليل يقول: التعريف مبني من همزة قطع ولام ساكنة، وذلك «أَلْ» بوزن «قَدْ»، وحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال. وقال غيره: حرف التعريف اللام وحدها، والهمزة قبلها ألف وصل، توصل بها إلى النطق بالساكن.

[شرح اللمع ٣٠٥]

وقال الأشموني: «أَلْ» بجملتها حرف تعريف، كما هو مذهب الخليل وسيبوبيه؛ أو اللام فقط، كما هو مذهب بعض النحاة.

قال: وقول الأول أقرب، لسلامته من دعوى الزيادة، فيما لا أهلية فيه للزيادة.

[شرح الأشموني ١: ١٦٦ و ١٦٧].

## [ ١٣ - ألف الجيئة ]

وأماماً ألف الجيئة فيكون مقصوراً بهمزة، تقول: أتَيْتُكَ، أي: جِئْتُكَ، قصرت الألف بهمزة. قال الله جل ذكره: «إِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا»<sup>(١)</sup>، أي: جئنا بها. وقد قرئ هذا الحرف «آتَيْنَا بِهَا»<sup>(٢)</sup>، أي: جازَيْنَا. ومثله قوله: «وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ»<sup>(٣)</sup>، أي جاءوه.

\* \* \*

## [ ١٤ - ألف العطية ]

وألف العطية ممدودة، تقول: آتَيْتُكَ مَالاً، أي أَعْطَيْتُكَ مَالاً. قال الله جل وعز: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ»<sup>(١)</sup>، أي أَعْطَيْنَا. وكذلك قوله: «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي»<sup>(٢)</sup>. وما كان من نحو هذا، فصارت ألف الجيئة مقصورة، وألف العطية ممدودة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) الأنبياء : ٤٧ .

قال أبو حيّان: وقرأ الجمهور «آتَيْنَا» من الإتيان، أي: جئنا بها، وكذا قرأ أبي، يعني «جِئْنَا»، وكأنه تفسير لـ «آتَيْنَا». وقرأ ابن عباس وجماعة «آتَيْنَا»، بعده على وزن «فَاعْلَمْنَا» من المواتاة، وهي المجازاة والمكافأة؛ لأنهم أتوا بالأعمال وأتاهم بالجزاء. [انظر البحر المحيط ٦ : ٣١٦].

(٢) النمل : ٢٧ . ٨٧

(٣) في ألف الجيئة.

\* \* \*

(١) البقرة : ٢ : ٨٧ وهود : ١١ : ١١٠ والمؤمنون : ٢٣ : ٤٩ والفرقان : ٢٥ : ٣٥ والقصص : ٢٨ : ٤٣ والسجدة : ٣٢ : ٢٣ وفصلت : ٤١ : ٤٥ .

(٢) الحجر : ١٥ : ٨٧ .

(٣) ليس في ق: وما كان من . . . . ممدودة.

## [ ١٥ - الألف التي تكون بدلاً من الواو ]

والألف التي تكون بدلاً من الواو قول الله جل ذكره: «وإذا الرُّسُلُ أَقْتُلُتُ»<sup>(١)</sup>، أصله «وقت»، من الوقت<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## [ ١٦ - ألف التوبیخ ]

وأما ألف التوبیخ فمثل قوله: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتُكُمْ فِي حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْعُتُمْ بِهَا»<sup>(١)</sup>، كما تقول لمن توبيخه بفعله: أَهْلَكْتَ نَفْسَكَ، أَفْسَدْتَ عَلَيْكَ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) المرسلات ٧٧ : ١١.

(٢) ق: أي «وقت».

قال ابن جنی: روى قنبل عن ابن كثیر «بالسوق» مهموز الواو. ووجه ذلك أن الواو- وإن كانت ساکنة، فإنها قد جاوزت ضمة الميم، فصارت الضمة كأنها فيها، فمن حيث همز الواو في نحو «أَقْتُلُتُ» و«أَجْوَهُ» و«أَعْدَ» لانضمامها، كذلك جاز همز الواو في «الموقدين» و«موسى»، على ما قدمناه من أن الساکن إذا جاور المتحرك صارت حركة كأنها فيه. [سر صناعة الإعراب ١ : ٧٩ و ٨٠].

\* \* \*

(١) الأحقاف ٤٦ : ٢٠.

قرأ الجمهور «أَذْهَبْتُمْ»، على الخبر، أي: فقال لهم «أَذْهَبْتُمْ»، وقرأ قتادة وجماعة، «أَذْهَبْتُمْ»، وهذا الاستفهام على معنى التوبیخ والتمرير، فهو خبر في المعنى، فلذلك حسنة الفاء.

[انظر البحر المحيط ٨ : ٦٣].

ومنها في ص: أذهبتم، وليس المراد.

(٢) ليس في ق: كما تقول... عملك.

وفي ص: أفسدت عليك؛ وهو تحريف.

[١٧] - الألف التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يفرق بينهما [ ]  
 وأما الألف التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يفرق بينهما،  
 وربما قطعت في الوصل<sup>(١)</sup> كما قطعت في الابتداء. قال الشاعر:  
 [كامل]

(٣٤٨) **وَلَا يُبَادِرُ فِي الشَّتَاءِ وَلِيُدْنَا**  
**الْقِدْرَ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جِعَالٍ**<sup>(٢)</sup>

\* قطع الألف وهو من الوصل.

ومثله قول حسان: [بسيط]  
 (٣٤٩) **لَتَسْمَعُنَ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمْ**      **الله أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ**<sup>(٣)</sup>  
 والدليل على أنه لا يفرق بين الألف واللام في اسم الله جل وعز أنك  
 تقول<sup>(٤)</sup>: يَا اللهُ، ولا يجوز أن تقول: يَا الرَّجُلُ. وإنما قطعت هذه الألف<sup>(٥)</sup>  
 على الأصل، كما قرأت القراء: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) في متن ص: في الأصل، وفي الهاشم: في الوصل.

(٢) يعزى البيت إلى لبيد، وليس في ديوانه.

وهو من شواهد سيبويه ٢ : ٢٧٤ وشرح شواهد الشافية ١٨٧.

والجعل بمعنى الخرتين اللتين تنزل بهما القدر.

(٣) انظر ديوان حسان بن ثابت الأنباري ٢٤٨.

وهو من شواهد المنصف ١ : ٦٨.

وفي الأصل: ياجارات، وفي الهاشم: ياثارات، وهو الصواب.

وصدره في الديوان: «لتسمعن وشيكا في ديارهم».

(٤) ق: والدليل على أنه لا فرق بين الألف واللام في اسم الله. إنك تقول.

(٥) ق: وإنما تعطف هذه الألف وهو تحريف.

(٦) آل عمران ٣ : ١ و ٢.

## [ ١٨ - ألف الإقحام ]

وأَمَّا أَلْفُ الْإِقْحَامِ قُولُهُمْ لِلْعَقْرَبِ: عَقْرَابٌ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ:  
﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾<sup>(١)</sup>.

قال الشاعر: [رجز]

(٣٥٠) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرَابِ الشَّائِلَاتِ عَقْدَ الْأَذْنَابِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

## [ ١٩ - ألف الإلحاد ]

وأَمَّا أَلْفُ الْإِلْهَادِ الَّتِي تَلْحُقُ بَعْدَ الْوَاءِ، وَتُسَمَّى أَلْفُ الْوَصْلِ<sup>(١)</sup>.  
وَإِنَّمَا أَثْبَتُوا هَذِهِ الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاءِ لِأَنَّهُمْ عَافُوا أَنْ يَلْحُقَ<sup>(٢)</sup> لَمَّا بَعْدَهُ مِنَ  
الْكَلَامِ، فَيَتَوَهَّمُ أَنَّهُ مِنْهُ، نَحْوَ قُولُهُمْ فِي «كَفَرَ»: كَفَرُوا، وَ«فَعَلَ»: فَعَلُوا،  
وَ«أُورَدَ»: أُورَدُوا، وَ«نَزَلَ»: نَزَلُوا، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، فَمَيَّزَتِ الْوَاءُ لِمَا قَبْلَهَا أَلْفُ  
الْوَصْلِ. وَالْحَقُّوْدُ هَذِهِ الْأَلْفُ فِي مَثَلٍ: يَدْعُوا، يَغْزُوا، عِيَافَةً مَمَّا أَخْبَرْتَكَ،  
فَافْهَمُوهُمْ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) النَّبَأُ: ٧٨.

(٢) لا أَعْرِفُ الرَّاجِزَ.

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ ابْنِ عَصْفُورِ فِي شِرْحِ الْجَمْلِ ١: ١٢١ وَهُوَ فِي مَغْنِيِ الْلَّبِيبِ ٣٧٢.

قَالَ ابْنُ مَنْظُورِ فِي «السَّبِّسَابِ»: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِغَةُ فِي  
«السَّبِّسَابِ»، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادُ «السَّبِّسَابِ»، فَزَادَ الْأَلْفُ لِلْقَافِيَّةِ، كَمَا قَالَ  
الْآخَرُ: [الْبَيْتُ]. قَالَ «الشَّائِلَاتِ» فَوُصِّفَ بِهِ الْعَقْرَبُ، وَهُوَ وَاحِدٌ، لِأَنَّهُ عَلَى  
الْجِنْسِ. [لِسَانُ الْعَرَبِ - سَبِّسَابٌ].

\* \* \*

(١) كُلَّ مَا وَرَدَ عَنْ أَلْفِ الْإِلْهَادِ فِي قِ, هُوَ: أَلْفُ الْإِلْهَادِ أَلْفُ تَلْحُقِ الْوَاءِ، مَثَلُ: خَرَجُوا، وَمَا أَشْبَهُ.

(٢) كَلْمَةً غَامِضَةً لَمْ أَتَيْنَ حَقِيقَتَهَا، وَأَنْطَنَّهَا: عَافُوا الْالْتِبَاسُ بِمَا بَعْدِهِ مِنَ الْكَلَامِ.

(٣) لَيْسَ مِنْ قِ: وَتُسَمَّى أَلْفُ... فَافْهَمُوهُمْ.

## [ ٢٠ - ألف التعجب ]

وأما ألف التعجب، قوله: أَكْرَمْ بِزَيْدٍ وَأَطْرَفْ بِعَمْرُو، [و: ما أَكْرَمَ زَيْدًا، وَمَا أَطْرَفَ عَمْرًا]<sup>(١)</sup>. قال الله جل وعز: ﴿أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، أي: ما أسمعهم وأبصرهم.

[بسيط]

﴿٣٥١﴾ أَكْرَمْ بِقَوْمٍ بُطُونُ الطَّيْرَ قَبْرُهُمْ  
لَمْ يَخْلِطُوا دِينَهُمْ كُفَّارًا وَطُغْيَانًا<sup>(٣)</sup> [ظ ٦٣]  
أي: ما أكرم قوماً هذه حالهم.

ويقال إن قول الله عز وجل حكاية عن الكفار: ﴿إِنَّا كُنَّا تُرَابًا وَآباؤُنَا أَتَنَا لَمَخْرَجَنَ﴾<sup>(٤)</sup>، إن هذه ألف التعجب، لأن الكفار لا تستفهم<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

## [ ٢١ - ألف التقرير ]

وأما ألف التقرير، كقول الرجل لغلامه، إذا أبلغ عنه شيئاً يعلم أنه لم يفعله: أَنْتَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، [يقرره]<sup>(١)</sup>. ومثله قول الله تعالى: ﴿يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، بهذه ألف التقرير، وقد علم الله تعالى أن المسيح لم يقل للناس ما قالوا فيه.

\* \* \*

(١) زيادة من ق. (٢) مريم ١٩ : ٣٨.

(٣) قائل البيت هو عمران بن حطّان، انظر شعر الخواج ٢٦.  
وهو في ص: بطون الأرض أقربهم.

(٤) النمل ٢٧ : ٦٧. (٥) ليس في ق: أي ما أكرم... لا تستفهم.

\* \* \*

(١) زيادة من ق. (٢) المائدة ٥ : ١١٦.

## [ ٢٢ - ألف التحقيق والإيجاب ]

وأما ألف التحقيق والإيجاب، قول الرجل للرجل : أَنْتَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ أَنْتَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وقد علم أنه قد فعل ، فهو كانه يستخبره، بمعنى أوجب عليه ذلك . ومنه قول الله تبارك وتعالى تخييراً عن ملائكته حين قالوا : «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا»<sup>(١)</sup> ، معناهم معنى الإيجاب ، أي سَيَجْعَلُ ، والله عز وجل لا يستخبر<sup>(٢)</sup> .

[وافر] ومنه قول جرير :

(٣٥٢) الْسُّتُّونَ خَيْرٌ مِّنْ رَكِبِ الْمَطَابِيَا      وَأَنَّى الْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ<sup>(٣)</sup>  
[٦٤] قوله «الْسُّتُّونَ» تحقيق أوجب عليهم بفعلهم ، بمعنى \* أنهم خير من ركب المطابيا . ولو كان استفهماماً لم يكن مدحا<sup>(٤)</sup> ، ولكن قريباً من الهجاء ، ولم يعط جرير بقوله مائة ناقة برعاتها .

وقالوا في قول الله جل وعز : «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ»<sup>(٥)</sup> ، وهذا الألف ألف الإيجاب ، لا ألف الاستفهام<sup>(٦)</sup> .

\* \* \*

(١) البقرة ٢ : ٣٠ .

(٢) ق : لا يستجير ، وهو تصحيف .

(٣) انظر ديوان جرير ٩٨ .

وهو من شواهد مجاز القرآن ١ : ٣٦ و ٤٣ و ١٨٤ و ٢ : ١١٨ و ١٥٠ والأخفش

٥٦ و ١٨٣ والخصائص ٢ : ٤٦٣ و ٣ : ٣٦٩ والأمالي الشجرية ١ : ٢٦٥ و ابن

يعيش ٨ : ١٢٣ ومعنى اللبيب ١٧ .

قال الأخفش : جاء على وجه الإقرار ، أي : انتم كذلك .

(٤) ليس في ق : لم يكن مدحا .

(٥) المنافقون ٦٣ : ٦ .

(٦) ليس في ق : وقالوا في . . . الاستفهام .

وأما ألف التنبيه فإنها تقوم مقام حرف النداء، كقولك: يا زَيْدُ، ثم تقول: أَزَيْدُ، فهو بدل من [حروف]<sup>(١)</sup> النداء، وهو تنبيه<sup>(٢)</sup>. قال أبوكبير<sup>(٣)</sup> [كامل] الهذلي:

(٣٥٣) أَزُهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعْدِلَ  
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ<sup>(٤)</sup>  
معناه: يا زُهَيرَةُ<sup>(٥)</sup>، فرَخَمَ الْهَاءُ، وَتَرَكَ الرَّاءُ مفتوحة<sup>(٦)</sup> [على  
أصلها]<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

---

(١) زيادة من ق، وموضعها في ص بياض.

(٢) ق: وهو شبهه، وهذا تحريف.

قال الأشموني: ذهب المبرد إلى أن «أيا» و«هيا» للبعيد، و«أي» والهمز للقريب، و«يا» لهما. ذهب ابن برهان إلى أن «أيا» و«هيا» للبعيد، والهمزة للقريب، و«أي» للمتوسط، و«ياء» للجمع.

[شرح الأشموني ٤٤٢].

(٣) ص: قال أبوكثير، وهو تصحيف.

(٤) قائله أبوكبير الهذلي، وهو في ديوان الهذليين ٢ : ٨٨.

قال المعرري: ويرى رجلاً في النار، لا يميذه من غيره، فيقول: من أنت أيها الشقي؟ فيقول: أنا أبوكبير الهذلي، عامر بن الحليس، فيقول: إنك لمن أعلام هذيل، ولكنني لم أوثر قولك:

أَزَهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْءٍ عَنْ مَعْدِلَ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ.

[رسالة الغفران ٣٤٢ و ٣٤٣].

(٥) ص: يا زهير، وهو تحريف، إذ المقصود المؤذن «زهيرة».

(٦) ص: فرَخَمَ التاءُ وَتَرَكَ الْأَلْفَ مفتوحة، وهو تحريف، وصوابه ما أثبتناه من ق.

(٧) زيادة من ق، ومكانها في ص: كما قال.

# جمل اللامات

مضى تفسير جمل الالفات، وهذه جمل اللامات، وهي ثلاثة

: لاما<sup>(١)</sup>

- |                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| (٢) ولام الأمر                | (١) ولام الصفة            |
| (٤) ولام «كَيْ»               | (٣) ولام الخبر            |
| (٦) ولام النداء               | (٥) ولام الجحود           |
| (٨) ولام في موضع «إِلَّا»     | (٧) ولام التعجب           |
| (١٠) ولام الوعيد              | (٩) ولام القسم            |
| (١٢) ولام الشرط               | (١١) ولام التأكيد         |
| (١٤) ولام الذم <sup>(٢)</sup> | (١٣) ولام المدح           |
| (١٦) ولام في موضع «عَنْ»      | (١٥) ولام جواب القسم      |
| (١٨) ولام في موضع «إِلَى»     | (١٧) ولام في موضع «عَلَى» |
| (٢٠) ولام في موضع فاء         | (١٩) ولام في موضع «أَنْ»  |
| (٢٢) ولام جواب «لُولا»*       | [٦٤] (٢١) ولام الطرح      |
| (٢٤) ولام جواب الاستفهام      | (٢٣) ولام الاستفهام       |
| (٢٦) ولام التعريف             | (٢٥) ولام السنخ           |
| (٢٨) ولام العماد              | (٢٧) ولام الإقحام         |
| (٣٠) ولام منقولة              | (٢٩) ولام التغليظ         |

\* \* \*

---

(١) ق: جمل اللامات، وهي ثلاثة.

(٢) ليس في ق: ولام الذم.

## [١ - لام الصفة]

فاما لام الصفة فقولهم : لِرَبِّهِ وَلِعَمْرُو وَلِمُحَمَّدٍ ، وهي مكسورة أبداً إذا وقعت على الاسم الظاهر<sup>(١)</sup> ، وإذا وقعت على الاسم المكني كانت مفتوحة ، كقولك : لَهُ وَلَهُمَا وَلَهُمْ وَلَكَ وَلَكُمْ<sup>(٢)</sup> ، فهذا فرق بين الظاهر والمكني .

\* \* \*

## [٢ - لام الأمر]

ولام الأمر<sup>(٣)</sup> قولهم : لِيَذْهَبْ عَمْرُو ، و : لِيَخْرُجْ رَبِّهِ . وإنما يؤمر به الغائب ، ولا يكون ذلك للشاهد ، وربما يغلب للشاهد ، كقول رسول الله ﷺ : لِتَأْخُذُوا مَصَافِكُمْ<sup>(٤)</sup> ، ولا يكادون يقولون : لِتَذْهَبْ أَنْتَ<sup>(٥)</sup> ، قال الله تعالى : « ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَهُّمٌ وَلَيُوفِوا نُذُورَهُمْ وَلَيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ »<sup>(٦)</sup> . ولام الأمر مكسورة أبداً إذا كانت في الابتداء ، فإن تقدمها واو أوفاء كانت ساكنة ، تقول : وَلِيَذْهَبْ عَمْرُو ، وربما كسرت مع الواو والفاء .

\* \* \*

(١) ليس في ق : وهي ... الظاهر.

(٢) ليس في ق : ولهما ... ولكم.

\* \* \*

(٣) ليس في ص : لام الأمر.

(٤) المصاف ، بالفتح وتشديد الفاء : جمع مصف ، وهو موضع العرب الذي تكون فيه الصفوف .

(٥) ليس في ق : وربما يغلب ... لتهذب أنت .

(٦) الحج : ٢٢ . ٢٩

ولام الخبر قولهم : إنَّ زَيْدًا لَخَارِجٌ ، و: إِنَّ مُحَمَّدًا الْمُنْطَلِقُ<sup>(١)</sup> . قال الله تعالى : «إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ»<sup>(٢)</sup> ، اللام لام الخبر ، وهي مفتوحة أبداً<sup>(٣)</sup> .

[و ٦٥] وهذه اللام<sup>(٤)</sup> \* إذا دخلت على خبر «إن» كسرت ألف «إن» ، وإن توسّطت الكلام انتصبت «أن» ، ألا ترى أنك إذا بدأت بـ«إن» تقول : إِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، و: إِنَّكَ مُنْطَلِقٌ<sup>(٥)</sup> ، وإذا توسّطت قلت : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، و: أَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ ، فتحت «أن» لـما توسّطت الكلام<sup>(٦)</sup> .

إذا أدخلت اللام على الخبر ، كسرت الألف<sup>(٧)</sup> - مبتدئاً كان أو متوسطاً - ، تقول : أَشْهَدُ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولِ اللهِ ، قال الله عز وجل : «إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ»<sup>(٨)</sup> ، كسرت الألف من «إن» للام الخبر ، ولولا ذلك لكانت مفتوحة لتوسّطها الكلام<sup>(٩)</sup> .

قال الشاعر : [طويل]  
 (٣٤) وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

(١) ليس في ق : وإنَّ مُحَمَّداً لـمنطلق.

(٢) العاديَات ١٠٠ : ١١.

(٣) ق : لام الأمر مفتوحة أبداً.

(٤) ص : وهذه اللامات.

(٥) ليس في ق : وإنَّك منطلق.

(٦) ليس في ق : فتحت ... الكلام.

(٧) ق : كسرت «أن».

(٨) المنافقون ٦٣ : ١.

(٩) ق : لتـوسـطـ الكلام.

وَإِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَّةً عَلَى عَوْرَاتِهِ لَذَلِيلٌ<sup>(١٠)</sup>  
 فتح الألف من «أنه»<sup>(١١)</sup> لما لم يدخل اللام على الخبر، وكسر الألف  
 في قوله «وَإِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ» لللام التي في قوله «لَذَلِيلٌ»<sup>(١٢)</sup>.

\* \* \*

#### [ ٤ - لام «كَيْ» ]

ولام «كَيْ» قوله: أَتَيْتَكَ لِتُفِيدَنِي عِلْمًا. وهذه اللام مكسورة  
 [أبدا]<sup>(١)</sup>، قال الله جل وعز: «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ  
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ»<sup>(٢)</sup>، معناه: كَيْ يَغْفِرَ، نصبت «يَغْفِرَ» بلام «كَيْ».

\* \* \*

(١٠) هذان البيتان من شعر طرفة بن العبد البكري، انظر ديوانه ١١٤  
 وهو من شواهد الأخفش ٣٢٠ وابن فارس في الصاحبي ١١٢.  
 وقد نسب الجوهرى البيتين في الصحاح ٢ : ٤٦٣ إلى كعب بن سعد الغنوى،  
 كما نسبهما ابن منظور في لسان العرب - حصى، إلى كعب أيضا. ول在京  
 قصيدة من وزنهما ورويّهما في الأصميات ٧٤، والبيتان ليسا فيها.  
 والحصاة: العقل والرزانة والرأي.

قال الأخفش: وأمّا قول الشاعر:  
 ذاك وإنّي على جاري لذو حدب

أَحْنُو عَلَيْهِ بِمَا يُحْنِي عَلَى الْجَارِ  
 فإنّما كسر «إن» لدخول اللام. قال الشاعر: [البيتين]، فكسر الثانية  
 لأن اللام بعدها. ومن العرب من يفتحها؛ لأنه يرى أنّ بعدها لاماً، وقد سمع  
 مثل ذلك من العرب، ... وهذا غلط قبيح:

[معاني القرآن: ٣١٩ و ٣٢٠].

(١١) ق: فتح «ان» من البيت الأول.

(١٢) ق: وكسر «ان» في البيت الثاني لدخول اللام في خبره.

\* \* \*

(١) زيادة من ق.

(٢) الفتح ٤٨ : ٢.

## [ ٥ - لام الجحود ]

[٦٥] \*ولام الجحود مثل قوله: ما كان زيد ليفعل ذلك، ما كنت لتخرج.  
قال الله جل اسمه: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيغَ إِيمَانَكُمْ»<sup>(١)</sup>، «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبْهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ»<sup>(٢)</sup>، عملها النصب، وهي مكسورة.

ومعنى الجحود إدخال حرف الجحد على الكلام، وهو مثل قوله:  
ما كان زيد ليفعل<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

## [ ٦ - لام النداء ]

لام النداء مفتوحة كقول مهلل<sup>(١)</sup>:  
[مدید]  
(٣٥٥) يا لَبْكُر أَنْشِرُوا لِي كُلَّيَا يَا لَبْكُرْ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ<sup>(٢)</sup>  
وتقول: أكلت رطبًا يا له من رطب<sup>(٣)</sup>. لام الاستغاثة [مكسورة]<sup>(٤)</sup>:  
تقول: يا لَعَبْدِ اللَّهِ لَأْمِرْ وَقَعَ.

[ قال الشاعر]<sup>(٥)</sup>:  
[خفيف]

(٣٥٦) يا لَبْكُر لِزَفْرَةِ الزَّفَرَاتِ وَلِعَيْنِ كَثِيرَةِ الْعَبَرَاتِ<sup>(٦)</sup>

\* \* \*

(١) البقرة : ٢ : ١٤٣ .

(٢) الأنفال : ٨ : ٣٣ .

(٣) ليس في ق: مثل قوله: ما كان زيد ليفعل.

\* \* \*

(١) ص: كقول الشاعر.

(٢) البيت في العقد الفريد : ٥ : ٢٢٠ و ٤٧٨ .

وهو من شواهد سيبويه ١ : ٣١٨ والخاصص ٣ : ٢٢٩ والعنيي ٣ : ٣٩٢ وخزانة

الأدب ١ : ٣٠٠ .

(٣) ليس في ق: أكلت... رطب.

(٤) ص: وهي مفتوحة، والصواب ما أثبتنا من ق.

(٥) زيادة من ق.

(٦) لا أعرف قائل البيت، ولا أعلم نحوياً أنشأه.

وهو في ق: يا لقوم.

## [ ٧ - لام التعجب ]

ولام التعجب مفتوحة أبداً، نحو قولهم: لَظْرُفَ زَيْدٌ، و: لَكَرْمَ عَمْرُو، و: لَقَضُوا الْقَاضِي<sup>(١)</sup>، أي: ما أَطْرَفَ زَيْدًا، و: [ما]<sup>(٢)</sup> أَكْرَمَ عَمْرًا، و: [ما]<sup>(٣)</sup> أَفْضَى الْقَاضِي.

ويقال: من لام التعجب أيضا قوله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَةً»<sup>(٤)</sup>، «إِنَّ فِي هَذَا لَبْلَاغًا»<sup>(٥)</sup>.

ومن التعجب قوله تعالى: «أَئِذَا مَا مِتْ لَسْوَتْ أُخْرَجَ حَيًّا»<sup>(٦)</sup>، تعجب الكافرون منبعث<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) ص: ولقضى القاضي، وهو تحريف.

(٢) زيادة من ق.

(٣) زيادة من ق.

(٤) النازعات ٧٩: ٢٦.

(٥) الأنبياء ٢١: ١٠٦.

وفي ص: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَبْلَاغًا، وهو خطأ.

(٦) مريم ١٩: ٦٦.

قال الزمخشري: فإن قلت: بم انتصب «إذا»؟ وانتصابه بـ «أُخْرَجُ» ممتنع لأجل اللام، لا تقول: الْيَوْمُ لَزِيدَ قَائِمٌ. قلت: بفعل مضمر يدل عليه المذكر. فإن قلت: لام الابتداء الداخلة على المضارع تعطي معنى الحال، فكيف جامعت حرف الاستقبال قلت: لم تجامعها إلا مخلصة للتوكيد، كما أخلصت الهمزة في «يَا أَنَّهُ» للتعويض، وأضمحل عنها معنى التعريف. وما في «إذا ما» للتوكيد أيضاً، فكانهم قالوا: أَحَقًا أَنَا سُنْخَرُ أَحْيَاءَ حِينَ يَتَمَكَّنُ فِينَا الْمَوْتُ وَالْهَلاْكُ؟ عَلَى وَجْهِ الْاسْتِنْكَارِ وَالْاسْتِبَاعَادِ.

والمراد الخروج من الأرض أو من حال الفناء، أو هو من قولهم: خَرَجَ فُلانَ عَالَمًا، وَخَرَجَ شُجَاعًا، إذا كان نادراً في ذلك، يزيد سُنْخَرَ حَيًّا نادراً على [الكشاف ٢: ٥١٧].

(٧) ليس في ق: ويقال... منبعث.

## [ ٨ - اللام التي في موضع «إلا» ]

واللام التي في موضع «إلا» كقول الله جل ذكره: ﴿إِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ [وَ ٦٦] لَفَاسِقِينَ﴾<sup>(١)</sup>، معناه: ما وجدنا أكثرهم إلا فاسقين. ومثله قول الله تبارك وتعالى: ﴿تَعَالَى اللَّهُ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾<sup>(٢)</sup>، [معناه: إلا في ضلال مُبين]<sup>(٣)</sup>.

[ طويل ]

قال الشاعر:

حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقْرَوَةُ الْمُتَعَمِّدِ<sup>(٤)</sup>  
﴿ثَكِلْتَكَ أُمْكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا﴾  
معناه: ما قتلت إلا مسلماً.

\* \* \*

## [ ٩ - لام القسم ]

ولام القسم قول الله تعالى: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قِبْلَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، معناه: والله لتبلون وكقوله: ﴿لَتَجَدَنَّ أَشَدَّ النَّاسَ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾<sup>(٢)</sup>، و: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سُكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) الأعراف ٧: ١٠٢.

(٢) الشعراء ٢٦: ٩٧.

(٣) زيادة من ق، وفيها: إلا في ضلال مبين.

(٤) تقدم هذا الشاهد مع بيت قبله عند المصنف في المرفوعات - الرفع بخبر «إن».

(١) آل عمران ٣: ١٨٦.

(٢) المائدة ٥: ٨٢.

(٣) الحجر ١٥: ٧٢.

## [ ١٠ - لام الوعيد ]

ولام الوعيد قول الله تعالى: «**لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا غَسْوَفَ يَعْلَمُونَ**<sup>(١)</sup>». وهو كقول الرجل للرجل في معنى التهديد<sup>(٢)</sup>: **لِيَفْعَلْ فُلانُ ما أَحَبَّ**<sup>(٣)</sup> فإني من ورائي.

\* \* \*

## [ ١١ - لام التأكيد ]

ولام التأكيد مثل قوله: «**لَيُسْجَنَنَّ**<sup>(١)</sup>». ولا بد للام التأكيد من أن يتقدمه لام الشرط، وهو لام «لَئِنْ»، كقول الله تعالى: «**وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ لَيُسْجَنَنَّ**<sup>(٢)</sup>»، ومثله: «**لَئِنْ لَمْ يَتَّهِ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ**<sup>(٣)</sup>».

وإذا لم يتقدم لام الشرط لام التأكيد، فلا بد للام التأكيد أن يكون قبلها إضمار القسم، مثل قوله: «**لَتُبْلَوُنَّ**<sup>(٤)</sup>»، معناه: والله **لَتُبْلَوُنَّ**.

\* \* \*

(١) العنكبوت: ٢٩: ٦٦.

(٢) ليس في ق: في معنى التهديد، وفيها: يهدده.

(٣) ص: ليفعل ما أراد.

\* \* \*

(٤) يوسف: ١٢: ٣٢.

(٥) يوسف: ١٢: ٣٢.

(٦) العلق: ٩٦: ١٥.

(٧) آل عمران: ٣: ١٨٦.

قال الزجاجي في باب «لام الابتداء»: وهذه اللام لشدة توكيدها وتحقيقها ما تدخل عليه يقدر بعض الناس قبلها قسمًا، فيقول هي لام القسم.

وقال: ولكن إذا وقع بعدها المستقبل ومعه النون الثقيلة أو الخفيفة، فهي لام القسم، ذكر القسم قبلها أم لم يذكر، كقولك: لأخرجن، ولتنطلقن يا زيد، وكقوله تعالى: «**لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ**».

[كتاب اللامات: ٧٠].

## [ ١٢ - لام الشرط ]

[ ..... [<sup>(١)</sup> . . . . . ]

\* \* \*

## [ ١٣ - لام جواب القسم ]

[ ظ ٦٦ ] لام جواب القسم قولهم : والله إن فعلت لتجدنه <sup>\*</sup> بحيث تحب ،

[ طويل ] ومثله قول الشاعر :

(٣٥٨) تساور سواراً إلى المجد والعلا  
وأقسم حقاً إن فعلت ليفعل <sup>(١)</sup>

اللام في «ليفعل» جواب القسم .

\* \* \*

## [ ١٤ - اللام التي في موضع «عن» ]

واللام التي في موضع «عن» قولهم : لقيته كففة لكتفه <sup>(١)</sup> ، أي كففة عن كتفه .

\* \* \*

(١) ذكر المصنف لام الشرط في صدر الباب ، ولم يفصل عنها في هذا الموضع . وذكرها مع سابقتها لام التأكيد ، وربما اكتفى بذكرها معها .

\* \* \*

(١) أنسد المصنف هذا البيت آنفا في باب الألفات .

\* \* \*

(١) لقيته كففة ، بفتح الكاف ، أي كفاحا ، وذلك اذا استقبلته مواجهة ، وهما اسمان جعلا واحدا وينبا على الفتح ، مثل : خمسة عشر ويقال : لقيته كففة كففة ، على الإضافة ، أي : فجاة مواجهة .

## [ ١٥ - لام المدح ]

ولام المدح قولهم: يا لكَ رجُلًا صالحًا، و: يا لكَ خبّرًا سارًا. ومن المدح قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نادانا نوحٌ فَلَيَعْمِلُ الْمُجِيبُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## [ ١٦ - لام الذم ]

ولام الذم مثل: يا لكَ رجُلًا ساقِطًا وجاهلاً. قال الله عز وجل: ﴿لَيُشَانَ الْمَوْلَى وَلَيُشَانَ الْعَشِيرُ﴾<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## [ ١٧ - اللام التي في موضع «على» ]

واللام التي في موضع «على» قولهم: سَقَطَ لِوَجْهِهِ، أي: على وجهه. ومنه قول الله جل وعز: ﴿وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾<sup>(١)</sup>، أي: على الأذقان.

\* \* \*

(١) الصافات: ٣٧.

وليس في ق: ومن المدح... المجيبون.

\* \* \*

(١) الحج: ٢٢.

وليس في ق: قال الله... العشر.

\* \* \*

(١) الإسراء: ١٧.

قال المالقي: وذلك موقوف على السمع، لأنَّ الحروف لا يوضع بعضها موضع بعض قياساً، إلا إذا كان معنياهما واحداً، ومعنى الكلام الذي يدخلان فيه واحداً أو راجعاً إليه، ولو على بُعدٍ. فمما جاء من ذلك في اللام قوله تعالى: ﴿وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾، وقال الشاعر:

تناولت بالرميِّ الطويل ثيابه

فخرَ صريعاً للدين وللفنِّ

[رصف المبني ٢٢١].

## [ ١٨ - اللام التي في معنى الفاء ]

واللام التي في معنى الفاء قولهم: أَحْسَنْتَ إِلَى رَبِّكُرْ نِعْمَتَكَ، أي: فَكَفَرَ نِعْمَتَكَ . ومنه قول الله تبارك وتعالى : «فَالْقَطَطُهُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزْنًا»<sup>(١)</sup> ، ومثله: «رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْهُ زِيَّةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيَضْلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ»<sup>(٢)</sup> ، أي: فَضَلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ .

قال الشاعر: [ طويل ]

(٣٥٩) لَنَا هَضْبَةٌ لَمْ يَدْخُلِ الْذُلُّ وَسَطَهَا

وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ لِيَعْصَمَا<sup>(٣)</sup>

أي: فَيُعْصَمَا .

[ و ٦٧ ] ومثله: «لِيَجْرِيَ الَّذِينَ أَسَاعُوا بِمَا عَمِلُوا»<sup>(٤)</sup> ، يعني \* : والله ما في السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فِي جُرْيِ الَّذِينَ أَسَاعُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْرِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسْنَى»<sup>(٥)</sup> .

وهاتان اللامان تعرفان بلام الصبر وردة والعاقبة ، أي: كَانَ عَاقِبَتُهَا وَصَارَ أَمْرُهَا إِلَى ذَلِكَ<sup>(٦)</sup> .

\* \* \*

(١) القصص ٢٨ : ٨ .

(٢) يونس ١٠ : ٨٨ .

قرأ حفص عن عاصم بضمّ ياء «ليضلُّوا» وقرأ الحرميَّان والعربيَّان ومجاهد وجماعة بفتحها .

[ انظر البحر المحيط ٥ : ١٨٦ و ١٨٧ ] . ولم يذكر ابن مجاهد الخلاف في هذه القراءة في كتاب السبعة ٣٢٩ .

(٣) قائل البيت هو طرفة بن العبد البكري ، ولم أجده في ديوانه وهو من شواهد سيبويه ١ : ٤٢٣ والأخفش ٦٦ والمحتسب ١ : ١٩٧ ورصف المبني ٢٢٦ و ٣٩٧ .

قال المبرد: هذا إنشاد بعضهم ، وهو في الرداءة على ما ذكرت لك ، وأكثرهم ينشد «ليعصما» وهو الوجه الجيد .

والهضبة كنایة عن المجد والعزَّة . وفي ق: «لنا جبل لا . . . .» . وسوف يعود المصطف إلى إنشاده في باب الفاءات .

(٤) النجم ٥٣ : ٣١ .

(٥) ليس في ق: ومثله . . . بالحسنى . (٦) ليس في ص: وهاتان . . . ذلك .

## [١٩] - اللام التي في موضع «إلى» [

واللام التي في موضع «إلى» قول الله جل ذكره: «حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثُقَالًا سُقْنَاهُ بِلَدٍ مَيْتٍ»<sup>(١)</sup>، أي: إلى بلد ميت. ومثله «رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ»<sup>(٢)</sup>، أي: إلى الإيمان، ومثله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

## [٢٠] - اللام التي في موضع «أن» [

واللام التي في موضع «أن» مثل قول الله تعالى: «وَمَا أَمْرَوْنَا إِلَّا لَيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا»<sup>(٤)</sup>، إلا أن يعبدوا. ومثله: «وَأَمْرَنَا نُسُلِّمُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ»<sup>(٥)</sup>، ومثله: «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ»<sup>(٦)</sup>، معناه: أن يطفئوا، و: أن نُسُلِّمَ<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) الأعراف ٧: ٥٧.

قال الرجاجي: فأما قوله تعالى: «سقناه بلد ميت»، فجائز أن تكون اللام لبيان المفعول من أجله، فيكون المعنى: سقناه من أجل بلد ميت؛ وجائز أن تكون بمعنى «إلى»، فيكون التقدير: سقناه إلى بلد ميت.

[كتاب اللامات ١٥٨].

(٢) آل عمران ٣: ١٩٣.

(٣) الأعراف ٧: ٤٣.

وليس في ق: ومثله: «ربنا... لهذا».

\* \* \*

(١) التوبه ٩: ٣١.

(٢) الأنعام ٦: ٧١.

(٣) الصاف ٨: ٦١.

(٤) ص: وأن يسلمو.

وليس في ق: ومثله: وأمرنا... وأن نسلم.

## [ ٢١ - لام جواب «لولا» ]

ولام جواب «لولا» قولهم: لولا زيد لزرتك، و: لولا محمد لأنتني<sup>(١)</sup>.  
قال الله عز وجل: «ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم<sup>(٢)</sup>».

\* \* \*

## [ ٢٢ - لام الطرح ]

ولام الطرح قول الله جل وعز: «وإذا كالوهם أو ورثوهمن يخسرون»<sup>(١)</sup>، معناه: كالوا لهم<sup>(٢)</sup>، مثل قول الشاعر:  
[وافر]

(٣٦٠) فتبعد إذ نأى جدواك عنّي

فلا أسفى عليك ولا نحبي<sup>(٣)</sup>

طرحت اللام في موضع الطرح في أول الكلام.

\* \* \*

---

(١) ليس في ق: ولو لا محمد لأنتك.

(٢) الشورى ٤٢ : ١٤ .

وهي في ص: ولو لا جل مسمى لقضي بينهم.

وهي في ق: ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم. وهذا في فصلت ٤١ : ٤٥

\* \* \*

(١) المطففين ٨٣ : ٣ .

(٢) ليس في ق: وإذا... كالوا لهم.

(٣) لم يستقم البيت في النسختين؛ وقد أنسده ابن الأنباري:  
تبعد إذ نأى جدواك عنّي فلا أشقي عليك ولا أبالى  
وهذه الرواية تسقط موطن الاستشهاد الذي ذهب إليه المصنف.

## [ ٢٣ - لام الاستفهام ]

ولام الاستفهام مثل قول الله تعالى : ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لَهُ الْوَاحِدِ الْقَهَّار﴾<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## [ ٢٤ - لام جواب الاستفهام ]

ولام [٢٧] جواب الاستفهام مثل قولهم : إذا خرجمت لياتين عَمْرو؟ \* [ظ ٦٧] ومثله قول الله جل ذكره : ﴿أَئِذَا مَا مِتْ لَسْوَتْ أُخْرَجْ حَيًّا﴾<sup>(٢)</sup> ، وهذا بلام التعجب أشبه ، لأن الكفار لم تستفهم<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

## [ ٢٥ - لام السنخ ]

ولام السنخ مثل اللام في : جَمَلْ وَلَحْمْ وَلَمْ وَأَلَمْ وَأَلْمًا<sup>(١)</sup> ، وما أشبه ذلك ، وما لا يجوز إسقاطه<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

---

(١) غافر : ٤٠ : ١٦.

\* \* \*

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) مريم : ٦٦ : ١٩.

وقد جعل المصنف هذه اللام لام التعجب - [المحلّى ٢٢٩]. أمّا المالقي فقد قال : هي جواب قسم محذوف يتلقى بها .

[انظر رصف المبني ٢٣٢].

(٣) اختلطت في لام الاستفهام بلام جواب الاستفهام .

\* \* \*

(١) ق : لبن و لحم و لحن .

(٢) ليس في ق : وما لا يجوز إسقاطه .

[٢٦ - لام التعريف]

ولام التعريف اللام التي في : **الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ وَالْحَائِطُ**<sup>(١)</sup> ، تدخل مع الألف على الاسم منكورة فيكون معرفة ، لأنّ قولهم : فَرَسٌ وَحَائِطٌ وَرَجُلٌ ، مناكيير ، فإذا قلت : **الرَّجُلُ وَالمرأة [وَالْفَرَس]**<sup>(٢)</sup> ، صارت معارف .

• • •

[ ٢٧ - لام الإقحام ]

ولام الإِقْحَام مثل قول الله عز وجل: «إِنْ كَادَ لَيُضْلِنَا»<sup>(١)</sup>، وقوله تعالى: «عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ»<sup>(٢)</sup>، معناه: ردْفَكُمْ.

وقال الشاعر [رجن]

(٣٦١) أُمُّ حُلَيْسٍ لَعْجُورُ شَهْرَةٍ تَرْضَى مِنَ الْلَّحْمِ بِعَظِيمِ الرَّقَبَةِ<sup>(٣)</sup>  
أدخل اللام في «لعجون» إقحاماً.

10

(١) ليس في ق: والحائط.

٢) زيادة من ق.

10

٤٢ : ٢٥ ) الفرقان

(٢) النمل : ٢٧ - ٧٢

(٣) اختلفوا في قائله، فهو يعزى إلى عترة بن عروس، كما يعزى إلى رؤبة، انظر زيدات ديوانه ١٧٠.

وهو من شواهد الأصول ١: ٣٣٣ والمغني ٢٣٣ والإفصاح ٣٠٧ وهمع  
الهومامع ١: ١٤٠ والدّرر اللّوامع ١: ١١٧ .  
وشهربة: كبيرة السن جداً.

قال الشنقيطي : «مِنْ» في قوله «تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ» بمعنى «بَدْلٍ» ، يعني أنها خرفت ؛ لأنَّ لحم الرقبة مرذول عندهم .

[الدَّرُرُ اللَّوَامُعُ ١ : ١١٧].

[ ٢٨ - لام العماد ]

ولام العماد مثل قول الله تعالى : «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»<sup>(١)</sup> ، وكل ما كان من نحوه .

\* \* \*

[ ٢٩ - لام التغليظ ]

ولام التغليظ : لَتُهْلِكَنَّ زَيْدًا ، [ و: لَتَضْرِبَنَّ عَمْرًا]<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

[ ٣٠ - لام المنقول ]

ولام المنقول قول الله عز وجل : «يَدْعُو لَمَنْ ضَرَهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ»<sup>(١)</sup> . معناه : يَدْعُو مَنْ لَضَرَهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

(١) النحل ١٦ : ٧٩ والنمل ٢٧ : ٨٦ والروم ٣٠ : ٣٧ والزمر ٣٩ : ٥٢ .

وهي في ق وص : «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» ، بـأفراد «آية» .

قال أبو حيّان : «الآيات» جمع ، ولم يفرد لما في ذلك من الآيات : خفة الطائر التي جعلها الله فيه لأن يرتفع بها ، وثقله الذي جعله فيه لأن ينزل ، والفضاء الذي بين السماء والأرض ، والإمساك الذي لله تعالى ، أو جمع باعتبار ما في هذه الآية والتي قبلها .

[ البحر المحيط ٥ : ٥٢٣] .

\* \* \*

(١) زيادة من ق .

\* \* \*

(١) الحجّ ٢٢ : ١٣ .

(٢) ليس في ق : معناه .. نفعه .

وبعدها في ق : لام الابتداء : لعبد الله أفضل من زيد .

وبعده من ق : لام الابتداء : لَعَبْدُ الله أَفْسَلُ مِنْ زَيْدٍ .

# جُمْلُ الْهَاءَاتِ

[٦٨] مُضى تفسير وجوه اللامات، وهذا تفسير الهاءات، وهي أربع عشرة<sup>(١)</sup>:

- |   |                                |
|---|--------------------------------|
| (٢) وهاء استراحة [وتبين] <sup>(٢)</sup> | (١) هاء سخ                     |
| (٤) وهاء الترقيق                        | (٣) وهاء التنبيه               |
| (٦) وهاء المبالغة والتفحيم              | (٥) وهاء الضمير                |
| (٨) وهاء العمامد                        | (٧) وهاء التأنيث               |
| (٩) والهاء التي تقع على المذكر والمؤنث. |                                |
| (١٠) وهاء تحول تاء                      | (١١) وهاء تكون في نعت المذكر   |
| (١٢) وهاء الوصل <sup>(٣)</sup>          | (١٣) وهاء الأمر <sup>(٤)</sup> |
| (١٤) وهاء الندبة                        |                                |

\* \* \*

---

(١) ص : ذكر أن الهاءات عشر في صدر الباب، ثم عدّهن إحدى عشرة، وفضل عن اثنتي عشرة هاء، وبذلك يكون قد أسقط ذكر هاء الوصل وهاء الأمر، وزاد هاء العمامد والهاء التي تقع على المذكر والمؤنث وهاء الندبة.  
(٢) زيادة من ق .

قال ابن برهان في قول عبيد الله بن قيس الرقيات : ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت ، فقلت : إِنَّهُ أَيْ : نعم وأجل . فالهاء فيه هاء السكت ، ثبت في الوقف دون الوصل ، لتحرس على ما قبله حركته ، قال الله تعالى : «مَا أَعْنَى عَنِي مَالِيَهُ» . [شرح اللّمع : ٨٥ و ٨٦].

(٣) ليس في ق : وهاء الوصل .  
(٤) ذكر في ق أن الهاءات تسعة ، وليس فيها : هاء العمامد والهاء التي تقع على المذكر والمؤنث وهاء الوصل وهاء الأمر وهاء الندبة .

## [ ١ - هاء السنخ ]

فاء السنخ هاء «الوجه» وهاء «الشَّبَه» و«الفِقْه»<sup>(١)</sup>، ليس يتغير على كل حال.

\* \* \*

## [ ٢ - هاء الاستراحة والتبيين ]

وهاء الاستراحة والتبيين كقول الله جل وعز: «ما أَغْنَى عَنِي مَا لِيَ هَلْكَ عَنِي سُلْطَانِي»<sup>(٢)</sup>، ومنه قول بشر بن أبي خازم:

﴿مَهْمَا لَيِ الْلَّيْلَةَ مَهْمَا لَيْهُ  
أُوْدَى بَنَعْلَى وَسِرْبَالِيَهُ  
يَا أُوْسُ لَوْ نَالْتَكَ أَرْمَاحُنَا  
كُنْتَ كَمَنْ تَهُوي بِهِ الْهَاوِيَهُ  
أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيَهُ  
الْفِيتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا  
فَهَذِهِ هاءِ اسْتِرَاحَةٍ وَتَبَيِّنَ﴾<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ق: وهاء السفة.

\* \* \*

(١) الحاقة ٦٩ : ٢٨ و ٢٩.

(٢) تعزى الأبيات إلى بشر بن أبي خازم، كما تعزى إلى عمرو بن ملقط.  
وهي في النوادر ٦٢ و ٦٣ والأول منها في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم  
١٦٤ وفي شرح المفصل ٧ : ٤٤ و ١٠ : ١٩ وفي معنى الليب ٣٧١ وفي خزانة  
الأدب ٣ : ٦٣١ و ٦٣٣ .

(٣) ق: فهذه استراحة وتبيين.

وهاء التنبيه مثل: هذا و هذه وهو<sup>(١)</sup>. قالوا: هـ قـائـمـ، فالهاء وحدها اسم، والواو علامة الرفع. وقالوا: هـما، فمحذفوا الواو الزائدة وأتوا بالميـمـ لـمـاـ كـانـتـ مـنـ الـرـوـائـدـ، وـكـرـهـواـ أـنـ يـعـربـوـهـ مـنـ وجـهـيـنـ.

[ظ ٦٨] \*وَمَا هـذاـ فـإـنـهـ كـانـ فـيـ الأـصـلـ «هـذاـ»<sup>(٢)</sup>، فـكـثـرـ الـاسـتـعـمـالـ، فـمحـذـفـواـ الـهـمـزـةـ، وـجـعـلـواـ رـفـعـهـ وـنـصـبـهـ وـجـرـهـ بـمـنـزـلـةـ وـاحـدـةـ.

[رجـنـ] ومـمـاـ جـاءـ فـيـ الأـصـلـ:

(٣٦٣) هـذـائـهـ الدـفـقـرـ خـيـرـ دـفـتـرـ بـكـفـ قـرـمـ مـاجـدـ مـصـورـ<sup>(٣)</sup>  
وـإـنـمـاـ دـخـلـتـ الـهـاءـ هـنـاـ لـلـاـسـتـراـحـةـ وـالـتـبـيـنـ، وـهـوـ يـقـالـ بـالـمـدـ وـالـقـصـرـ.  
وـيـقـالـ: هـذـيـهـ وـهـذـيـ.

يـقـولـونـ: هـمـ ضـارـبـوـنـ زـيـداـ، فـإـذـاـ أـضـمـرـوـنـاـ قـالـوـاـ: هـمـ ضـارـبـوـهـ، وـ: هـمـ  
قـاتـلـوـهـ، إـلـاـ فـيـ الشـعـرـ اـضـطـرـارـاـ.

قال الشاعر [طـوـيـلـ]

(٣٦٤) هـمـ الـفـاعـلـوـنـ الـخـيـرـ وـالـأـمـرـوـنـ  
إـذـاـ مـاـ خـشـوـنـاـ مـنـ حـادـثـ الـأـمـرـ مـعـظـمـاـ<sup>(٤)</sup>  
أـرـادـ: الـأـمـرـوـنـ<sup>(٥)</sup>.

(١) ليس في ق: وهو.

(٢) ص: هذاء.

(٣) لا عرف الراجـزـ.

وقد أنشـدـ السـيـوطـيـ فـيـ هـمـمـ الـهـوـامـعـ ١: ٧٥ـ وـهـوـ فـيـ الدـرـرـ الـلـوـامـعـ ١: ٤٩ـ.

(٤) فـيـ كـتـابـ سـيـبوـيـهـ: زـعـمـواـ أـنـهـ مـصـنـعـ.

وـهـوـ مـنـ شـواـهـدـ سـيـبوـيـهـ ١: ٩٦ـ وـشـرـحـ المـفـصـلـ لـابـنـ يـعـيشـ ٢: ١٢٥ـ وـخـزانـةـ الـأـدـبـ ٢: ١٨٧ـ.

وـقـدـ يـرـوـيـ عـجـزـهـ: «إـذـاـ مـاـ خـشـوـنـاـ مـنـ مـحـدـثـ الـأـمـرـ مـعـظـمـاـ.

(٥) أي: الـأـمـرـوـنـ بـهـ.

وفي «هُوَ» ثلات لغات، يقال: هُوَ وهو وهو.

- فاما من قال «هُوَ» فإنه حرك الواو وطلب التشكيل.

- وأما من قال «هُوَ» فإنه كره أن يكون الاسم على حرفين، فعمده بالتشديد.

وقال الشاعر: [طويل]

(٣٦٥) وَإِنْ لِسَانِي شُهْدَةً يُشْتَفَى بِهَا

وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّهُ اللَّهُ عَلْقَمُ<sup>(٦)</sup>

- وأما من قال «هُوَ»، بتسكن الواو، فإنه أخرجه على مثال «مَنْ» و«عَنْ»

وأشبه ذلك. وقال الحطيئة يمدح سعيد بن العاص: [طويل]

(٣٦٦) سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ إِنَّهُ

نَجِيبٌ كَمَنْ هُوَ فِي الْفَلَةِ نَجِيبٌ<sup>(٧)</sup>

\*وبعضهم يسكن الهاء إذا تقدمها واو، كما يقرأ: «وَهُوَ اللَّهُ فِي [و ٦٩]

السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرْكُمْ وَجَهْرُكُمْ<sup>(٨)</sup> ، . . . الآية<sup>(٩)</sup>.

ومن هاء التنبيه مثل قول الله جل وعز: «هَمُّؤُمُّ اقْرَءُوا كِتَابِهِ»<sup>(١٠)</sup>.

وقال: «هَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ»<sup>(١١)</sup>.

---

(٦) قائل البيت مجھول.

وهو من شواهد ابن يعيش ٣: ٩٦ ومغني الليب ٤٣٤ والعيني ١: ٤٥١ وخزانة الأدب ٢: ٤٠٠.

والشهدة: العسل، والعلقم: نبات مركبة الطعم.

(٧) انظر ديوان الحطيئة ٨٧.

وروى عجزه: «نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ».

وفlah: رباه، والرباط: مرابط الخيل.

ويسقط الاستشهاد بالبيت على هذه الرواية.

(٨) الأنعام ٦: ٣.

(٩) ليس في ق: وهو، قالوا: هو قائم... الآية.

(١٠) الحاقة ٦٩: ١٦.

(١١) النساء ٤: ١٠٩.

[طويل]

وقال الشاعر:

(٣٦٧) وَنَحْنُ أَقْسَمْنَا الْحُبَّ نِصْفَيْنِ بَيْنَا  
فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا لَهَا، هَاوَدًا لِيَا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

#### [ ٤ - هاء الترقيق ]

وهاء الترقيق نحو قول [عبيد الله بن]<sup>(١)</sup> قيس الرقيات:

[كامل]

(٣٦٨) إِنَّ الْحَوَادِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَوْجَعْنَنِي وَقَرَعْنَ مَرْوَتِيهِ  
تَبْكِيهِمْ أَسْمَاءُ مُعْوَلَةً وَتَقُولُ سَلَمِى: وَارَزِيَّتِيهِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

#### [ ٥ - هاء الضمير ]

وهاء الضمير: كَلْمَتُهُ وَلَقِيَتُهُ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١٢) قائل البيت ليبد، انظر ملحقات ديوانه ٣٦٠.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٣٧٩ والمقتضب ٢: ٣٢٣ وشرح ابن يعيش ٨: ١١٤.  
وخزانة الأدب ٢: ٤٧٩ و٤: ٤٧٨.

\* \* \*

(١) ص وق: نحو قول قيس الرقيات.

(٢) انظر البيتين في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٩٨ و٩٩.

وهما الخامس والثالث عشر من قصidته التي مطلعها:

ذهب الصبا وتركت غيتيه ورأى الغوانمي شيب لمتيه  
وثانيهما من شواهد سيبويه ١: ٣٢١ والمقتضب ٤: ٢٧٢ والعيني ٤: ٢٧٤.

\* \* \*

(١) ق: وأرقيته، وهو تحريف.

## [ ٦ - هاء المبالغة والتفحيم ]

وهاء المبالغة والتفحيم مثل قولهم : رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَلَحَانَةٌ، إذا كان كثير اللحن<sup>(١)</sup>. وزعموا أن قول الله جل وعز : «بِلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ»<sup>(٢)</sup>، على هذا المعنى . ومثله : «وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا»<sup>(٣)</sup>، فالهاء هاء المبالغة والتفحيم . ومنه قوله : «لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»<sup>(٤)</sup>، ألحقت الهاء [للمبالغة]<sup>(٥)</sup>، وإنما هي الجن<sup>(٦)</sup>.

وقال الشاعر يصف السيف : [وافر]

(٣٦٩) وَلَوْ شَهِدَتْ غَدَةُ الْكَوْمِ قَالَتْ :

هُوَ الْعَضْبُ الْمُهَذِّرَةُ الْعَتِيقُ<sup>(٧)</sup>

\* \* \*

(١) ق: مثل قولهم: علامه ونسابة.

(٢) القيامة ٧٥: ١٤ .

قال أبو عبيدة: جاءت الهاء في صفة الذكر، كما جاءت في : راوية وعلامة ونسابة . [مجاز القرآن ٢: ٢٧٧].

وقال الأخفش: جعله هو البصيرة، كما تقول للرجل: أنت حُجَّةٌ على نفسك .

[معاني القرآن ٢: ٥١٧].

(٣) الأنعام ٦: ١٣٩ .

(٤) هود ١١: ١١٩ والسجدة ٣٢: ١٣ .

وفي ق «من الجنة والناس»، فقط، وهذه في سورة الناس أيضا .

(٥) زيادة من ق .

(٦) ص: وإنما هو الجن .

(٧) قد يكون البيت من قصيدة نسبها ابن بري إلى جزء بن رباح، وهو أبو شقيق الباهلي ، وقيل هو زغبة الباهلي ، أو مالك بن زغبة الباهلي .

وهذرم السيف: قطع ، وقد لحقت الهاء اسم الفاعل [للمبالغة] .

[ ٧ - هاء التأنيث ]

[ظ ٦٩] \*هاء التأنيث مثل: كَلْبَةُ وَضُرْبَةُ [وَجْنَةُ وَشَجَرَةُ وَقَلْسُوَةُ]<sup>(١)</sup>. وأما قول الله عز وجل: «وَذِلْكَ دِينُ الْقِيمَةِ»<sup>(٢)</sup>، فأنث لأن معناه: وَذِلْكَ دِينُ الْحَنِيفَيَّةُ الْقِيمَةِ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

[ ٨ - هاء العمامد ]

وهاء العمامد مثل قولهم: إِنَّهُ قَائِمٌ فِيهَا أَخْوَكَ، و: إِنَّهُ قَائِمٌ فِيهَا أَبُوكَ و: إِنَّهُ قَائِمٌ فِيهَا أَخْتُكَ، و: إِنَّهُ قَائِمٌ فِيهَا أَخْتَاكَ، و: إِنَّهُ قَائِمَةٌ فِيهَا أَخْوَاتُكَ. وليس هذه الهاء<sup>(٤)</sup> في هذا الموضع اسمًا، ولو كان اسمًا لقلت: إِنَّهُمَا وَإِنَّهُمْ، ولأنث في المؤنث. قال الله جل وعز: «إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ»<sup>(٥)</sup>، و: «فَلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ»<sup>(٦)</sup>.

وقال الشاعر: [طويل]

(٣٧٠) فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ  
خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ  
ولم يقل: رَأَيْتُهُنَّ<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) زيادة من ق. (٢) البينة ٩٨: ٥.

(٣) ليس في ق: وأما قول... الحنيفية القيمة.

\* \* \*

(٤) ص: وليس هذه التاء.

(٥) هود ١١: ٨١. (٦) الجن ٧٢: ١.

(٧) هو بيت منفرد لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٦٠. أنشده المصنف في باب المرفوعات - الرفع بخبر «إن».

(٨) ليس في ق: وهاء العمامد... رأيتهن.

## [٩- الهاء التي تقع على المذكر والمؤنث]

والهاء التي تقع على المذكر والمؤنث كقول الشاعر: [طويل]

(٣٧١) فَطَافَتْ ثَلَاثًا بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةً .....

قال «ثلاثاً» ولم يقل «ثلاثة»، وقد ذكر الأيام. وإنما قال «ثلاثاً»، على الليالي، لأن الأيام داخلة في الليالي لكثر استعمالهم الليالي. ألا ترى أنهم يكتبون في كتبهم: بقين ومضين، وصمن عشراً من الشهر، يعني الليالي. وأماماً قول الشاعر: [طويل]

(٣٧٢) \*وَإِنْ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنْ  
[و ٧٠]  
وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ  
«الْبَطْن» مذكر، وإنما عنى القبائل. وأماماً قول الآخر: [وافر]

(٣٧٣) ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُؤُدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي<sup>(٣)</sup>  
قال «ثلاثة أنفس»، لأنه أراد «ثلاثة أشخاص»<sup>(٤)</sup>، وشخص الرجل نفسه.

(١) هذا صدر بيت للنابغة الجعدي - انظر ديوانه ٦٤  
وعجزه: يكون النكير ان تصيف وتجارا.

وهو من شواهد سيبويه ٢: ١٧٤ ومعنى الليب ٦٦٠ والمقرب لابن عصفور ١:  
٣١٧ وخزانة الأدب ٣: ٣١٧

(٢) قائل البيت هو رجل من بني كلاب، سمّاه العيني ٤: ٤٨٤ التواح الكلابي.  
وهو من شواهد سيبويه ٢: ١٧٤ والمقتضب ٢: ١٤٨ والخصائص ٢: ٤١٧  
والإنصاف ٧٦٩ والعيني ٤: ٤٨٤.

(٣) البيت للحطية، انظر ديوانه ١٢٠.

وهو من شواهد سيبويه ٢: ١٧٥ والخصائص ٢: ٢١٤ والإنصاف ٧٧١ والعيني ٤: ٤٨٥ وخزانة الأدب ٣: ٣٠١.

(٤) الشخص: سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد، تقول ثلاثة أشخاص، وجمع أيضاً على: أشخاص وشخوص وشخاص.

قال الشاعر:

(٣٧٤) وَكَانَ مِجْنَنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَقَيِّ ثَلَاثُ شُخُوصٌ : كَاعِبَانِ وَمُعَصِّرُ<sup>(٥)</sup> .  
قال: ثَلَاثُ شُخُوصٌ، فَأَنْتَ و «الشَّخْصُ» مذَكَّرٌ<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

#### [ ١٠ - الهاء التي تحول تاء ]

والهاء التي تحول تاء هي لغة من لغات العرب<sup>(١)</sup>. يقولون: وَضَعَتْهُ  
في المُشَكَّاتْ، و: هَذِهِ جَمَرَتْ<sup>(٢)</sup>، وَجَنَّتْ. قال الله جَلَّ وَعَزَّ: «إِنَّ  
شَجَرَتِ الرَّزْقَوْمَ»<sup>(٣)</sup>، ومثله: «جَنَّتِ النَّعِيمَ»<sup>(٤)</sup>، و: «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ  
قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ»<sup>(٥)</sup>.

قال الشاعر:

(٣٧٥) مِنْ بَعْدِ مَا وَيَدِمَ وَبَعْدِ مَا وَيَدِمَ صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتْ  
وَكَادَتِ الْحُرْةُ أَنْ تُدْعَى أَمَّتْ<sup>(٦)</sup>

أراد «الْغَلَصَمَة»، و «الأَمَّة»، فوقف على الهاء بالباء، على اللغة<sup>(٧)</sup>،

وهي حميرية.

\* \* \*

(٥) قائل البيت هو عمر بن أبي ربيعة، انظر ديوانه ١٢٦.

وهو من شواهد سيبويه ٢: ١٧٥ والمقتضب ٢: ١٤٨ والخصائص ٢: ٤١٧

والإنصاف ٧٧٠ والعيني ٤: ٣٨٣ وخزانة الأدب ٣: ٣١٢.

(٦) ليس في ق: والهاء التي تقع... و «الشخص» مذكر.

\* \* \*

(١) ق: وهي لغة في بعض لغات العرب.

(٢) ص: وهذه حمرات، وهو تحريف.

(٣) الدخان ٤: ٤٤ .

(٤) الشعراء ٢٦: ٨٥؛ وفي ق: «وجنة نعيم».

(٥) الاعراف ٧: ٥٦ .

(٦) هذا الرجل لأبي النجم العجلاني، انظر لسان العرب - ما.

وهو من شواهد الخصائص ١: ٣٠٤ وابن يعيش ٥: ٨٩ و ٩: ٨١ والعيني ٤:

٥٥٩ وشرح شواهد الشافية ٢١٨.

(٧) ص: فوقف بالهاء على التاء باللغة، وهو تحريف وخطأ.

## [ ١١ - الْهَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي نِعْتِ الْمَذْكُورِ ]

وَالْهَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي نِعْتِ الْمَذْكُورِ<sup>(١)</sup>.

قال الشاعر:

[طويل]

(٣٧٦) وَأَمْرُهُمْ مَرْكُودَةٌ فِي نِزَالِهِمْ      وَمَا بِهِمْ حَيْدٌ إِذَا الْحَرْبُ هَرَتِ

بِكُلِّ قَنَاءٍ صَدْقَةٌ يَزِينَةٌ      إِذَا أَكْرَهْتُ لَمْ تَنْأِطْ وَأَشْمَأَرْتِ<sup>(٢)</sup>

\*معناه: أَمْرُهُمْ أَمْرَةٌ مَرْكُودَةٌ<sup>(٣)</sup>. قال الله جل ذكره: «وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ» [ظ ٧٠] كَلَمْحٌ بِالْبَصَرِ<sup>(٤)</sup>، معناه: أَمْرُنَا أَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ.

[كامل]

(٣٧٧) لَوْأَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ      عَبْدُ الْإِلَهِ صَرُورَةٌ مُتَعَبِّدٌ<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

## [ ١٢ - هَاءُ الْوَصْلِ ]

. . . . . [١١].

\* \* \*

(١) ق: وما يكون من الْهَاءُ فِي نِعْتِ الْمَذْكُورِ.

(٢) لا أعرف قائل البيتين، ولا أعلم نحوياً أنسدهما.

(٣) في هامش ق: تتن حين اسمارت.

(٤) القمر: ٥٤ : ٥٠.

(٥) قائل البيت هو النابغة الذبياني، انظر ديوانه ٣٣.

وهو في أضداد الأصمعي ٤٠ وأضداد أبي الطيب ٦٨٠ وأضداد ابن السكين

. ١٩٤

وَالصَّرُورَةُ: الرَّاهِبُ الَّذِي قَدْ تَرَكَ النِّسَاءَ.

وليس في ق: «قال الشاعر: لو.. متعبد».

\* \* \*

(١) ذكرها في أول الباب، ولم يفصل عنها هنا.

وهاءُ الْوَصْلِ عند ابن شقيق قد تقابلها هاءُ الإطلاق عند المالقي، وذكر أنها تسريح القافية إلى الحركة من التقييد.

[انظر رصف المبني ٤٠٠].

## [١٣ - هاء الأمر]

[.....] <sup>(١)</sup>

\* \* \*

## [١٤ - هاء الندبة]

وهاء الندبة: وازدأه، واعمراه.

[رجز]

قال الشاعر:

عُفْرَاء يارَبَّاه مِنْ قَبْلِ الأَجْلِ <sup>(١)</sup> ٣٧٨) يا رَبُّ يا رَبَّاه إِيَّاكَ أَسَلْ

\* \* \*

(١) ذكرها في أول الباب، ولم يفصل عنها هنا.

قال سبيويه في باب ما تلحقه الهاء في الوقف لتحرّك آخر الحرف: وذلك قوله في بنات الياء والواو التي الياء والواو فيهن لام، في حال الجزم: ارمءة، ولم يعزه، وخشة، ولم يتضنه، ولم يرضه وذلك لأنهم كرهوا ذهاب اللامات والإسكان جميعاً.

[الكتاب ٢ : ٢٧٧].

(١) قائله مجهول، أو لبعضبني أسد.

وهو من شواهد ابن عييش ٩ : ٤٧ وفي خزانة الأدب ٣ : ٢٦٢ وشرح شواهد الشافية . ٢٢٨

وهو في ص: عفواً جميلاً قبل اقتراب الأجل.

# جُمِلُ التَّاءَاتِ

مضى تفسير جمل الالفات، وهذه جمل التاءات، وهي خمس

عشرة<sup>(١)</sup>:

- (١) تاء ستخ
- (٢) وتاء التأنيث
- (٣) وتاء فعل المؤنث
- (٤) وتاء النفس
- (٥) وتاء مخاطبة المذكّر
- (٦) وتاء مخاطبة المؤنث
- (٧) وتاء تشبه تاء الثاني وهي مصروفة في كل وجه
- (٨) وتاء وصل
- (٩) وتاء تكون بدلاً من الألف<sup>(٢)</sup>
- (١٠) وتاء تكون بدلاً من السين
- (١١) وتاء تكون بدلاً من الدال
- (١٢) وتاء تكون بدلاً من الواو
- (١٣) وتاء القسم
- (١٤) وتاء زائدة في الفعل المستقبل
- (١٥) وتاء تكون بدلاً من الصاد في بعض اللغات.

\* \* \*

---

(١) ق: وهي أربعة عشر.

(٢) ق: لم يذكر هذه التاء في صدر الباب، ولكنه ذكرها عند التفصيل.

## [ ١ - تاء السنخ ]

فتاء السنخ مثل التاء في : التّمْر والتّين ، وأشباه ذلك مما لا يسقط .

\* \* \*

## [ ٢ - تاء التأنيث ]

[ و ٧١ ] وَتاء التأنيث كسر في الخفض والنصب ، ورفع في الرفع . \* تقول رأيُتُ  
بَناتِكَ وَأَخواتِكَ . ولا تكون تاء التأنيث <sup>(١)</sup> إلا بعد الألف ، قال الله جل  
ذكره : « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ » <sup>(٢)</sup> ، فكسرت التاء وهي في محل  
النصب . ومنه : « خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ » <sup>(٣)</sup> ، فكسر التاء من  
« السَّمَاوَاتِ » وهي نصب <sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

---

## تاء السنخ

.....  
(١) ص : التاء .

(٢) هود ١١ : ١١٤ .

(٣) العنكبوت ٢٩ : ٤٤ والزمر ٣٩ : ٥ والتغابن ٦٤ : ٣ .

(٤) ق : وهو نصب .

قال أبو البركات الكوفي : حمل النصب فيه على الجر كجمع التذكير ، ولا يكون تاءً أبداً في النصب إلا مكسورة ، ولا تفتح الباء .

[البيان في شرح اللمع : ٢٥]

وقال الأشموني : جوز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقاً ، وهشام فيما حذف  
لامه ، ومنه قول بعض العرب : « سَمِعْتُ لِعَانَهُمْ ». [شرح الأشموني ١ : ٤٠]

### [٣ - تاء فعل المؤنث]

وتاء فعل المؤنث تكون جزماً أبداً، مثل: خَرَجْتُ وظَعِنْتُ<sup>(١)</sup> وقامتْ [وَقَعَدْتُ]<sup>(٢)</sup>، فإذا استقبلتها ألف ولا مكسرة. يقول: خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ، كسرت التاء لالتقاء الساكنين والساكنان: التاء من «خرجت»، واللام من «المَرْأَةُ». وكلّ مجزوم ساكن<sup>(٣)</sup>، إذا حرك، حرك للخض. فإذا قلت: ضَرَبَتِ زَيْنَبُ، جزمت التاء لأنها تاء المؤنث، وتاء المؤنث في الأفعال جزم أبداً.

وقد تسقط هذه التاء من فعل المؤنث، يكتفون بدلالة الاسم عن العلامة، كقول الله تبارك وتعالى: «قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فَتَيَّبِينِ الْتَّقَتَا»<sup>(٤)</sup>، وقوله جل ذكره: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ»<sup>(٥)</sup>، ولم يقل: كانتْ. وقال الشاعر:

[وافر]

(٣٧٩) لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَطَلَ أُمُّ سَوْءٍ لَدَى حَوْضِ الْحِمَارِ عَلَى مِثَالِ<sup>(٦)</sup>  
ولم يقل: ولدتْ، وهذا لما فصل، والفصل أحسن، لأنك إذا قلت:  
 جاءَ الْيَوْمَ الْمَرْأَةُ، أَحْسَنَ مَنْ أَنْ تَقُولُ: جاءَ الْمَرْأَةُ، على أنَّ الشاعر ذَكَرَ [ظ ٧١]  
 الفعل ولم يفصل.

(١) ق: وطعنت، وهو تصحيف.

(٢) زيادة من ق.

(٣) ق: وكل مجزوم ساكن.

(٤) آل عمران: ٣: ١٣.

(٥) في الأحزاب: ٣٣: ٢١ «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ»، وفي الممتحنة

٦٠: ٦: «لَقَدْ كَانَ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ».

(٦) هذا صدر بيت من شعر جرير، انظر ديوانه ٥١٥.

وعجزه: على باب استها صلب وشام.

وقد يروى العجز: مقلدة من الأممات عارا.

والشام: نقط سود في الجسم، ومفردها شامة، والصلب: جمع صليب.

[خفيف]

وقال آخر:

(٣٨٠) قام أُمُ الْوَلِيدِ بِالْقَبْرِينِ تَنْدُبُ عَبْدَ الْمَلِيكِ وَالضَّحَاكَ<sup>(٧)</sup>  
ولم يقل : قامت .

[كامل]

وأماماً قول الآخر:

(٣٨١) إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرْوَعَةَ ضُمِّنَا قَبْرًا بَمْرُورِهِ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ<sup>(٨)</sup>  
ولم يقل : ضُمِّنَا ، لأن المصادر تذكر وتؤثر .

وأماماً قول الله جل وعز : « وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا »<sup>(٩)</sup> ،  
قال : إنْ كان ، ثم قال : أتينا بها ، لتأنيث الحبة ، لأن المثقال من الحبة .  
وقال : « وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ »<sup>(١٠)</sup> ، فذكر لتذكير « مِثْقَال » .

[كامل]

وقال الشاعر:

(٣٨٢) لَمَّا أتَى خَبْرُ الزُّبَرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشْعُ<sup>(١١)</sup>  
السور مذكر ، وإنما أنت لأن السور من المدينة . ومثله : [رجز]

(٣٨٣) طَوْلُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوْئَنْ طَوْلِي وَطَوْئَنْ عَرْضِي<sup>(١٢)</sup>  
الطول مذكر ، وإنما أنت على تأنيث الليلي .

(٧) لم أهتد إلى قائل البيت ، ولا أعرف نحوياً أنشده .

(٨) قائل البيت هو زياد الأعجم ، انظر ديوانه ٥٤ .

وهو من شواهد الإنصاف ٧٦٣ وشنور الذهب ١٦٩ والعيني ٢ : ٥٠٢ .

(٩) الأنبياء ٢١ : ٤٧ .

(١٠) الأنبياء ٢١ : ٤٧ .

(١١) قائل البيت هو جرير ، انظر ديوانه ٢٤٥ والنقايس ٩٦٩ .

وهو من شواهد مجاز القرآن ١ : ١٩٧ وسيبوه ١ : ٢٥ والمقتضب ٤ : ١٩٧

والفراء ٢ : ٣٧ والخصائص ٢ : ٤١٨ وخزانة الأدب ٢ : ٢٢٦ .

(١٢) اختلف في قائله .

وهو من شواهد سيبوه ١ : ٢٦ والمقتضب ٤ : ١٩٩ والخصائص ٢ : ٤١٨ .

ومغني اللبيب ٥١٣ والعيني ٣ : ٣٩٥ وخزانة الأدب ٢ : ١٦٨ .

قال الشاعر:

[طويل]

(٣٨٤) وَتَشَرَّقَ بِالْقُولِ الَّذِي قَدْ أَذْعَنَهُ

كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ<sup>(١٣)</sup>

وَالصَّدْرُ مَذْكُورٌ، وَإِنَّمَا أَنْتَ لَأَنَّ الصَّدْرَ مِنَ الْقَنَاءِ<sup>(١٤)</sup>.

\* \* \*

#### [ ٤ - تاء النفس ]

وتاء النفس رفع أبداً، تقول: خَرَجْتُ وَقَدْمِتُ وَذَهَبْتُ \* وَأُعْطِيْتُ<sup>(١)</sup>، [و ٧٢]

رفعت التاء<sup>(٢)</sup> لأنها تاء النفس.

\* \* \*

#### [ ٥ - تاء المخاطب المذكر ]

وتاء المخاطب المذكر<sup>(١)</sup> نصب أبداً، تقول: أَنْتَ خَرَجْتَ، أَنْتَ

ذَهَبْتَ، أَنْتَ أُعْطِيْتَ<sup>(٢)</sup>، نصبت التاء لأنها تاء مخاطبة المذكر.

\* \* \*

(١٣) البيت من شعر الأعشى، انظر ديوانه ٩٤

وهو من شواهد سيبويه ١: ٢٥ والأخفش ٤٢٤ والمقتضب ٤: ١٩٧ و ١٩٩

والخصائص ٤: ٤١٧ وابن يعيش ٧: ١٥١ والمغني ٥١٣ والعيني ٣: ٣٧٨.

(١٤) ليس في ق: فإذا قلت: ضرب زينب... من القناة.

\* \* \*

(١) ليس في ق: وأعطيت.

(٢) ق: رفع أبداً.

\* \* \*

(١) ق: وتاء المخاطبة في المذكر.

(٢) ليس في ق: أنت أعطيت.

## [ ٦ - تاء مخاطبة المؤنث ]

وتاء مخاطبة المؤنث<sup>(١)</sup> كسر ببدأ ، تقول: أنت خرجت ، أنت ذهبت ،  
أنت أعطيت ، أنت رأيت<sup>(٢)</sup> ، كسرت التاء لأنها تاء مخاطبة المؤنث .

\* \* \*

## [ ٧ - التاء التي تشبه تاء التأنيث ]

والباء التي تشبه تاء التأنيث ، تقول: رأيت أبیاتھم ، و: لبست طیالسَّتھم<sup>(١)</sup> ، و: سمعت أصواتھم ، أجريت هذه التاء في جميع حركاتها ، لأنها لا تتغير في الواحد والتصغير ، ألا ترى أنك تقول: صوت ويت وقوت ، فإذا صغرت قلت: صوٰتٌ وقوٰتٌ وبيٰتٌ<sup>(٢)</sup> .

وتقول في ما تكون فيه تاء التأنيث إذا صغرت: بنية وأخية ، فتتغير التاء هاء<sup>(٣)</sup> ، فهي تاء التأنيث يستوي فيها الخفض والنصب . فإذا قلت: رأيت بيوتاتِ العربِ<sup>(٤)</sup> ، و: لبست طیالسَّتھم ، صارت هذه التاء تاء التأنيث ، فاعرف ذلك<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

(١) ق: وتاء المخاطبة للمؤنث.

(٢) ليس في ق: أنت رأيت.

\* \* \*

(١) الطيسان ، بثليث اللام: ضرب من الأكسية ، وهو من الفارسي « تالشان » ، والجمع طيالس وطيالسة ، والطالسان لغة فيه .

(٢) في ص وق: بويت .  
ويصغر بيت على بيت ، بضم الباء وكسرها ، والعامة تقول: بُويت .

(٣) ص: فتغير تأوها .

(٤) ص: بيوتات العرب .

(٥) ليس في ق: فاعرف ذلك .

## [٨ - تاء الوصل]

وتاء الوصل قولهم: لات أوان ذلك<sup>(١)</sup>، يريدون: لا أوان ذلك<sup>(٢)</sup>  
فيجعلون التاء صلة. ومنه قول الله تبارك وتعالى: «ولات حين  
مناص»<sup>(٣)</sup>، [أي: لا حين]<sup>(٤)</sup>.

[٧٢] ظ قال الطرماح\*: :

(٣٨٥) لات هنّا ذكرى بلهنية العيـه (م) شـ وـأـنـى ذـكـرـى السـنـينـ المـواـضـيـ (٥)  
معناه: لا هنـا<sup>(٦)</sup>، أي لات حين، [فـرادـ التـاءـ، فـقالـ لـاتـ]، كـأنـهـ  
يرـيدـ: لـاـ هـنـاـ، فـوـصـلـهـ بـالـتـاءـ]<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ق: لات أوان.

(٢) ق: يريدون «لات حين»، وهو خلاف المقصود.

(٣) ص ٣٨ : ٣.

وليس في ق: ومنه قوله . . . مناص.

قال الأخفش: شبّهوا «لات» بـ«ليـسـ»، وأضـمـرـواـ فـيـهاـ اـسـمـ الـفـاعـلـ، وـلـاـ  
تـكـوـنـ «لات» إـلـاـ معـ حـيـنـ. وـرـفـعـ بـعـضـهـمـ: «ولاتـ حـيـنـ منـاصـ»، فـجـعـلـهـ  
فـيـ قـوـلـهـ مـثـلـ «ليـسـ»، كـأـنـهـ قـالـ: ليـسـ أـحـدـ، وأـضـمـرـ الـخـبـرـ. وـفـيـ الشـعـرـ:  
طـلـبـواـ صـلـحـنـاـ وـلـاتـ أـوـانـ

فـأـجـبـنـاـ أـنـ لـيـسـ حـيـنـ بـقـاءـ  
فـجـرـ «أـوـانـ»، وـحـذـفـ وأـضـمـرـ الـحـيـنـ، وأـضـافـهـ إـلـىـ «أـوـانـ»؛ لأنـ «لاتـ» لـاـ  
تـكـوـنـ إـلـاـ معـ الـحـيـنـ.

[معاني القرآن: ٤٥٣ و ٤٥٤].

(٤) زيادة من ق.

(٥) انظر ديوان الطرماح ٢١٤.

وقد أنشأه البغدادي في خزانة الأدب ٢: ١٥٧ عرضاً.

(٦) في ص: أي «لات هنا».

(٧) زيادة من ق، وبعدها اضطراب في النسخة.

## [ ٩ - التاء التي تكون بدلاً من الألف ]

والباء التي تكون بدلاً من الألف في بعض اللغات، يقولون: تلأنَ آتيكَ، أي: الآن آتيكَ.

قال الشاعر: [خفيف]

(٣٨٦) نَوْلِي قَبْلَ نَأِي داري جُمانا

وصليني كَمَا زَعَمْتِ تلأنَ<sup>(١)</sup>

يعني: الآن. وقال أبو وجزة<sup>(٢)</sup>: [كامل]

(٣٨٧) الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

---

(١) قائل البيت هو جميل بشينة، انظر ديوانه ٢٢٩.

وهو من شواهد الإنصاف ١١٠ وتأويل مشكل القرآن ٤٠٤ وفي خزانة الأدب ٢: ١٤٧ عرضاً.

(٢) ق: وقال آخر.

(٣) قائل البيت هو أبو وجزة السعدي.

وهو من شواهد همع الهوامع ١: ٢٦١ والدرر اللوامع ١: ١٠٠.

ويروى عجزه: «والمنعمون زمان أين المنعم»، وهو ملقب .  
وأبو وجْزَة اسمه يزيد بن عبيد، وقيل ابن أبي عبيد، وهو شاعر ومحدث  
ومقرئ . وقيل: هو من بنى سعد بن بكر بن هوازن، أظار النبي ﷺ، وكان  
شاعراً مجيداً، وهو الذي روى الخبر في استسقاء عمر بن الخطاب، وتوفي  
بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وهو أول من شبّب بعجزه.

وقال البغدادي: إنما هو من بنى سليم - بالتصغير -، وإنما نشأ في بنى سعد  
فغلب عليه نسبهم .

وقال صاحب التقريب والتهذيب: أبو وجزة السعدي المدني الشاعر، ثقة  
ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين، ثم ذكر مشايخه وتلاميذه .

[انظر خزانة الأدب ٢: ١٥٠ و ١٥١].

[ ١٠ - التاء التي تكون بدلاً من السين ]

والباء التي تكون بدلاً من السين، مثل: طَسْتُ، والباء بدل من السين لأنّ الأصل فيه «طَسٌّ»، والدليل على ذلك أنك إذا صغرت قلت «طَسِيْسُ»، فتردّ إلى السين. وكذلك تفعل العرب إذا اجتمع حرفان من جنس واحد، جعلوا مكانه حرفاً من غير ذلك الجنس. من ذلك قول الله عزّ وجلّ: «ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّلُ»<sup>(١)</sup>، أي: يَتَمَطَّلُ، فتحولت الطاء ياء<sup>(٢)</sup>، ومثله قوله: «وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَاهَا»<sup>(٣)</sup>، معناه: دَسَّسَها، [تحولت السين ياء]<sup>(٤)</sup>. قال العجاج:

[رجن]

(٣٨٨) تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسْرٌ<sup>(٥)</sup>  
أراد: تَقْضِي، فحوّل الضاد ياء.

\* \* \*

(١) القيمة ٧٥: ٣٣ .

(٢) في النسختين: فتحول السين والباء ياء.

(٣) الشمس ٩١: ١٠ .

قال أبو عبيدة: هي من «دَسَّسَتُ»، والعرب تقلب حروف المضاعف إلى الياء، قال العجاج: تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسْرٌ وإنما هو القصاص. و «تَطَنَّتُ» إنما هو من «تَطَنَّتُ».

[مجاز القرآن ٢: ٢٩٩ .]

(٤) زيادة لإيضاح المعنى المقصود.

(٥) انظر ديوان العجاج ٢٨ .

وهو من شواهد المحتسب ١: ١٥٧ والخصائص ٢: ٩٠ وابن يعيش ١٠: ٢٥ والمقرئ ٢: ١٧١ .

قال ابن خالويه: ي يريد «تَقْضِي»، وقال الله تعالى: «فَكَبَبُوا فِيهَا»، ومثله «من صلصال من حمأً مسنون»<sup>(٦)</sup>، والأصل: صلآل.

[إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٠٣ .]

## [ ١١ - التاء التي تكون بدلاً من الدال ]

[ و ٧٣ ] والباء التي تكون بدلاً من الدال مثل التاء في «ستة»، أصله: سدّسة، والدليل على ذلك أنك إذا صغرت أو نسبت، قلت: سُدّيس وسُدّيسيٌ<sup>(١)</sup>. وإنما أدخلت التاء في «ستة» لأنَّ السين والدال مخرجهما من مكان واحد، فأبدلت التاء بالدال لتخفَّ على اللسان في النطق<sup>(٢)</sup>.

وأمّا قول الله تبارك تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذَّكْرِ فَهُلْ مِنْ مُذَكَّرٍ﴾<sup>(٣)</sup>، فأصله «مُذَكَّر»، اجتمع ذال وباء ومخرجهما قريب بعضه من بعض، فلما ازدحمتا في المخرج، أدغمت التاء في الذال، فأعقبت التشديد فتحولت دالاً.

\* \* \*

(١) النسب إلى ستة: سُدّاسيٌّ.

وهو في ق و ص: سديس وسدسيٌّ.

قال ابن جني :

وقد أبدلت التاء من السين لاماً، وذلك في قولهم في العدد: «ست»، وأصلها: سدّس؛ لأنها من التسديس، كما أن «خمسة» من «التحميس»، ولذلك قالوا في تحقيتها «مُدِيْسَة»، ولكنهم قبلوا السين الآخرة تاء لتقارب من الدال التي قبلها، وهي مع ذلك حرف مهموس، كما أنَّ السين مهموسة، فصار التقدير «ميْدَت»، فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في المخرج أبدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس، ثمَّ أدغمت التاء في التاء، فصارت «ميٌّ»، كما ترى.

[سر صناعة الإعراب ١ : ١٥٥]

(٢) ص: على اللسان وينطلق.

(٣) القمر ٥٤ : ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠ .

## [ ١٢ - النساء التي تكون بدلاً من الواو ]

والناء التي تكون بدلاً من الواو كالذى يحكى عن أم تأبى شرًا حين ذكرت ابنها تأبى شرًا: ما حَمَلْتُهُ تُضْعِعًا<sup>(١)</sup>، وَلَا وَضَعَتْهُ يَتَّنَا، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا، وَلَا أَبْتَهُ عَلَى مَاقَةٍ.

قولها<sup>(٢)</sup>: ما حَمَلْتُهُ تُضْعِعًا، أي: ما حَمَلْتُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وأصله: حَمَلْتُهُ وُضْعًا. واليتين<sup>(٣)</sup>: أَنْ تَخْرُجَ رَجُلُ الْمُولُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ، وهو عيب. ولا أرضعته غَيْلًا، والعَيْلُ: أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حُبْلَى. ولا أبته على مَاقَة<sup>(٤)</sup>، أي: لَمْ يَنْمِ الصَّبِيُّ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ غَيْطًا وَيُكَاءٌ.

\* \* \*

## [ ١٣ - ناء القسم ]

وناء القسم مثل قول الله تبارك وتعالى: ﴿تَاهَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفَسِّدَ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٥)</sup>. [٧٣]

\* \* \*

## [ ١٤ - النساء الزائدة في الفعل المستقبل ]

والناء الزائدة في الفعل المستقبل: أَنْتَ تَخْرُجُ . و: الْمَرْأَةُ تَخْرُجُ<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) ق: قوله «والله ما حملته تضعا»، أي وضعها.  
وليس فيها غير هذا عن هذه الناء.

(٢) في ص و ق: «قوله»، والأولى «قولها»، وهو ما اثبناه.

(٣) ص: على ميقنة.

\* \* \*

(٤) يوسف ١٢ : ٧٣.

وليس في ص: لقد علمتم، وهو خطأ.

\* \* \*

(٥) النساء أحد أحرف المضارعة الأربع.

## [ ١٥ - التاء التي تكون بدلاً من الصاد ]

والباء التي تكون بدلاً من الصاد في بعض لغات طبيعية<sup>(١)</sup>، يجعلون الصاد من «اللصوص» تاء، يقولون: لُصوت، وكذلك «اللص» يسمونه «اللِّصْت»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ليس في ق: في بعض لغات طبيعية.

(٢) بعدها في ق: لغة طبيعية.

والسارق يقال له «لص»، بتشليث اللام، ولـ«لصت»، بكسر اللام وفتحها، والاسم «اللصوصية»، بفتح اللام ويضمها، واللص في السريانية: لسطا أو لسطيا.

قال ابن جنني:

وأبدلـت [الباء] من الصاد، قال بعضـهم في [لص]: لِصْـتـ، وأثبـتوـها في  
الجمع.

قال الشاعر:

فَتَرَكْنَ نَهْدَأْ عِيلَأْ أَبْنَاؤُهَا

وَتَنْيٰ كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرَدِّ

سر صناعة الإعراب ١ : ١٥٦ .

# جُمَلُ الْوَاوَاتِ

مضى تفسير جمل التاءات، وهذه جمل الوايات، وهي ثلاثة

عشرة<sup>(١)</sup>:

- (١) واو السنخ
- (٢) واو استثناف
- (٣) واو عطف
- (٤) واو في معنى «رب»
- (٥) واو قسم
- (٦) واو النداء
- (٧) واو إقحام
- (٨) واو إعراب
- (٩) واو ضمير
- (١٠) واو تحول «أو»
- (١١) واو تحول ياء.
- (١٢) واو في موضع «بل»
- (١٣) واو معلولة تقع في الأفعال والأسماء

\* \* \*

---

(١) ق: الوايات تسعة.  
ولم يذكر الرابعة والخامسة والسادسة والحادية عشرة. وقدم واو الإقحام على  
سوها.

### [ ١ - واو السنخ ]

فَأَمَا واو السنخ فكُلّ واو في اسم أو فعل يكون لازماً في كُلّ حال، فهي  
واو السنخ، مثل الواو في : وَهُبْ وَوَرْسُ<sup>(١)</sup>، وأشباه ذلك<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### [ ٢ - واو الاستئناف ]

وواؤ الاستئناف، ومعناه الابتداء، مثل قولهم : خَرَجْتُ وَزَيْدٌ جَالِسٌ ،  
وكُلّ واو توردها في أول كلامك فهي واو استئناف، وإن شئت قلت  
«ابتداء».

\* \* \*

### [ ٣ - واو العطف ]

[٧٤] وواؤ العطف، وإن شئت قلت \* «واو النسق»<sup>(١)</sup>، وكُلّ واو تعطف بها  
آخر الاسم على الأول، وكذلك آخر الفعل على الأول، أو آخر الظرف  
على الأول<sup>(٢)</sup>، فهي واو العطف، مثل قوله : كَلَمْتُ زَيْدًا وَمُحَمَّدًا ،  
و: رَأَيْتُ عَمْرًا وَبَكْرًا . نصبت «زَيْدًا» بإيقاع الفعل عليه، ونصبت «مُحَمَّدًا»  
لأنك نسقته بالواو على «زَيْدًا»، وهو مفعول به .

---

(١) الورس: نبت أصفر يتخذ منه صبغ.

(٢) ق: وما أشبهه.

\* \* \*

### واو الاستئناف

.....

\* \* \*

(١) ق: ويجوز واو النسق.

(٢) ليس في ص: أو آخر الظرف على الأول.

تقول : لَقِينِي زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَكَلَّمَنِي خَالِدٌ وَبَكْرٌ ، رفعت «زَيْدٌ» بفعله ، ورفعت «مُحَمَّدٌ» لأنك عطفته بالواو على «زَيْدٌ» ، وهو فاعل .

وتقول : مَرَرْتُ بِعَمْرٍ وَزَيْدٍ ، خفضت «عَمْرٍ» بالباء الزائدة ، وخفضت «زَيْدٍ» لأنك عطفته بالواو على «عَمْرٍ» ، وهو خفض بالباء الزائدة .

\* \* \*

#### [ ٤ - الواو التي في معنى «رَبٌّ» ]

والواو التي في معنى «رَبٌّ» قولهم ، قال الشاعر : [ طويل ]

(٣٨٩) وَعَانِيَةً كَأَلْمِسْكِ طَابَ نَسِيمُهَا  
يُلْجَلْجَعُ مِنْهَا حِينَ يَشْرَئُهَا الْفَضْلُ  
كَأَنَّ الْفَتَنَى يَوْمًا وَقَدْ ذَهَبَتِ بِهِ  
مَذَاهِبُهُ يُلْفَى وَلَيْسَ لَهُ أَصْلُ<sup>(١)</sup>

معناه : وَرَبٌّ عَانِيَةٌ ، فَأَضْمِرْ «رَبٌّ» وَاكتفى بالواو .

\* \* \*

---

(١) لا أعرف قائل البيتين ، ولا أعلم نحوياً أنسدهما .

قال المالقي :

وأما ما ذكره بعضهم من أنها إذا حذفت عوض منها الواو والفاء على ما يذكر في بابهما ، فليس كذلك ، وإنما الواو والفاء قبلها حرفاً ابتداء ، بدليل حذفها دونهما ، ويدليل دخول «بل» على معمولها .

[ رصف المبني : ١٩١ و ١٩٢ ] .

وقال : ولا تحمل الواو على أنها بمعنى «رَبٌّ» ، كما ذهب بعضهم إليهم . وقد تقدّم الكلام على ذلك في باب «رَبٌّ» وباب «بل» والفاء .

[ رصف المبني : ٤١٧ ] .

## [ ٥ - واو القسم ]

والواو في القسم قولهم : والله ، وهي من حروف الخفض ، كقول الله جل اسمه : «**وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا**»<sup>(١)</sup> ، «**وَاللَّيلُ إِذَا يَغْشِي**»<sup>(٢)</sup> ، «**وَالثَّيْمَنِ وَالزَّيْتُونِ**»<sup>(٣)</sup> ، وهذه واو القسم .

[طويل]

قال الشاعر :

(٣٩٠) **وَوَاللهِ مَا أَدْرِي وَلَيْني لَشَاكِرٌ**  
**لِكَثْرَةِ مَا أَوْلَيْتَنِي كَيْفَ أَشْكُرُ**<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

## [ ٦ - واو النداء ]

[ظ ٧٤] وأما\* واو النداء في قولهم : يا زَيْدُ ، وا زَيْدُ ، ها زَيْدُ ، ومنهم من يحذف حرف النداء ويكتفي ، فيقول : زَيْدُ . قال الله تعالى : «**يُوسُفُ أَعْرَضْ عَنْ هَذَا**»<sup>(١)</sup> . ومنهم من يثبت الألف ، فيقول : أ زَيْدُ ، قال الشاعر : [طويل]  
(٣٩١) **أَيَا طَبِيهَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ وَسَينَ النَّقَاءِ أَنْتِ أَمْ سَالِمٌ**<sup>(٢)</sup> ؟

\* \* \*

(١) الشمس ٩١ : ١ .

(٢) الليل ٩٢ : ١ .

(٣) التين ٩٥ : ١ .

(٤) لا أعرف قائل البيت ، ولا أعلم نحوها أنشده .

\* \* \*

(١) يوسف ١٢ : ٢٩ .

(٢) أنشده المصتف آنفاً في باب الألفات .

قال المالقي : اعلم أن «وا» حرف للنداء مخصوص بباب النداء ، وهي التفعّج على الميت وذكره بأشهر اسمائه . وقيل : واوها بدل من ياء ، لأن «يا» هي أم حروف النداء ، وقيل : هي أصل بنفسها في هذا الباب ، وهو الصحيح .  
[انظر رصف المبني : ٤٤١ و ٤٤٢].

## [ ٧ - واو الإقحام ]

وواو الإقحام مثل قول الله عز وجل : **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾**<sup>(١)</sup> ، معناه «يُصُدُّونَ» ، والواو إقحام . ومثله : **﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً﴾**<sup>(٢)</sup> ، معناه : آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ ضِيَاءً ، لا موضع للواو ، إِلَّا أنها أدخلت حشوأ . ومثله قول امرئ القيس : [ طويل ]  
**﴿فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاتَّخَى بَنَى بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقْنَقَلٍ﴾**<sup>(٣)</sup>

معناه : اتَّخَى ، فَأَدْخَلَ الواو حشوأ وإقحامًا .

ومثله قول الله عز وجل : **﴿فَلَمَّا أَسْلَمَ وَتَّلَهُ لِلْجَبَّيْنِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْيَا﴾**<sup>(٤)</sup> ، معناه : نادَيْنَاهُ ، والواو حشو على ما ذكر سيبويه<sup>(٥)</sup> النحوي .

\* \* \*

(١) الحج : ٢٢ . ٢٥

(٢) الأنبياء : ٢١ . ٤٨

(٣) انظر ديوان امرئ القيس ١٥ .

والبيت من شواهد حروف الرمانى ٦٣ والمنصف ٣ : ٤١ والإنصاف ٤٥٧ وخزانة الأدب ٤ : ٤١٣ .

وعجزه في الديوان : «بنا بطن خبت ذي ركام عقنقل» .

(٤) الصاقفات : ٣٧ : ١٠٣ .

(٥) زيادة الواو ليست مما ذكره سيبويه النحوي ، بل هي مذهب أبي الحسن الأخفش - انظر كتابه «معاني القرآن» ١٢٥ و ١٣٨ و ٤٥٨ - ومذهب أبي العباس المبرد - انظر كتابه «المقتضب» ٢ : ٨١ - ومذهب أبي القاسم بن برهان - انظر كتابه «شرح اللّمع» ٢٤٥ و ٢٤٦ .

والكوفيون يرون زيادة الواو ، انظر مجالس ثعلب ٥٩ وكتاب الإنفاق لابن الأنباري ٤٥٦ .

وقد أورد سيبويه هذه الآية في الكتاب ١ : ٤٨٠ ؛ لغرض مختلف .

## [ ٨ - واو الإعراب ]

واو الإعراب قولهم في حال الرفع: أخوك وأبوك، والمؤمنون<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## [ ٩ - واو الضمير ]

[ ٧٥ ] وواو الضمير قولهم: يخرجون ويقومون<sup>(١)</sup>، الواو إضمار جمع المذكر. فما كان من الأسماء فهو واو الإعراب، وما كان في الأفعال فهو واو الضمير.

\* \* \*

## [ ١٠ - الواو التي تتحول «أو» ]

والواو التي تتحول «أو» مثل قول الله جلّ وعز: ﴿أَئِنَّا لَمَبْعَثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأُولَوْنَ﴾<sup>(١)</sup>، معناه: وآباؤنا الأولون». ومثله: ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ أَئِنَّا أَوْ كَفُورًا﴾<sup>(٢)</sup>، معناه: لا تُطِعْ مِنْهُمْ أَئِنَّا وَلَا كَفُورًا<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ليس في ق: والمؤمنون.

قال ابن برهان: قولك «أبوك»، الكاف اسم ضمير بمنزلة «زيد» الظاهر، والواو حرف الإعراب بمنزلة الدال من «زيد»، وفي الواو حركة هي الرفعة، إلا أنها مستكنة لا تظهر. [شرح اللمع ٢١].

\* \* \*

(١) ق: ويقولون.

\* \* \*

(١) الصالفات ٣٧: ١٦ و ١٧ والواقعة ٥٦: ٤٧ و ٤٨.

قال الداني: قالون وابن عامر «أو آباؤنا»، هنا وفي الواقعة ٥٦: ٤٨، بإسكان الواو، والباقيون بفتحها. [التيسير ١٨٦].

(٢) الإنسان ٧٦: ٢٤.

(٣) ق: معناه «وكفوراً».

ومنه قول جرير:

[بسيط]

(٣٩٣) نالَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا

كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدْرٍ<sup>(٤)</sup>

أي : وكانت<sup>(٥)</sup>.

وأما قول الله تعالى : «وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سَيِّرْتُ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعْتُ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمْتُ بِهِ الْمَوْتَى»<sup>(٦)</sup> ، وما كان من هذا النحو، فـ «أُو»<sup>(٧)</sup> حرف من حروف النسق ، وليس بمعنى الواو.

[بسيط]

ومعنى الواو قول النابغة أيضاً<sup>(٨)</sup> :

(٣٩٤) قَالَتْ : فَيَا لَيْتَمَا هذَا الْحَمَامُ لَنَا

إِلَى حَمَامِتِنَا أَوْ نِصْفُهُ فَقَدِ<sup>(٩)</sup>

أي : ونصفه<sup>(١٠)</sup>.

\* \* \*

---

(٤) انظر ديوان جرير ٢٧٥.

والبيت في الأمالي الشجرية ٢ : ٣١٧ ومعنى الليبب ٦٢ والعيني ٢ : ٤٨٥ و٤ :

١٤٥.

(٥) ليس في ق : ومنه قول . . . وكانت.

(٦) الرعد ١٣ : ٣١.

(٧) ص : فهو.

(٨) ق : قال النابغة.

(٩) أنشده المصنف سابقاً في باب المنصوبات - النصب بفقدان الخافض - ، وفي باب المروعات - الرفع بـ «هل» وأخواتها.

قال ابن الشجري :

تكون «أُو» بمعنى واو العطف ، وهو من أقوال الكوفيّين ، ولهم فيه احتجاجات من القرآن ومن الشعر القديم . [انظر الأمالي الشجرية ٢ : ٣١٧ - ٣١٩].

(١٠) ق : معناه «نصفه».

## [ ١١ - الواو التي تتحول ياء ]

والواو التي تتحول ياء، مثل: ميزان وميقات وميعاد، وأصله الواو لأنه: وزن ووقت ووعد، إلا أن كل واو إذا انكسر ما قبلها، قلبت ياء، والدليل على ذلك أنك إذا جمعت، قلت: موازين ومواعيد ومواقيت، فرددته إلى الواو. وقال الله جل اسمه: «ما قطعتم من لينة»<sup>(١)</sup>، وإنما هو من «لون».

[٧٥] ظ قال الشاعر\*: [طويل]

كأن قتدودي فوقها عش طائر  
على لينة قرواء تهفو جنوها<sup>(٢)</sup>

يريد لوناً من النخل.

وإذا كانت الواو فاء الفعل وانكسر ما بعدها وانفتح ما قبلها، حذفتها، لأن الواو لا تثبت مثل: وجَدَ يَجُدُّ، كان الأصل فيه: يَوْجِدُ، فذهبت الواو لأنكسار ما بعدها، ولو كانت مفتوحة لثبتت، ومثله: وزَنَ يَزُنُّ، ووَعَدَ يَعِدُّ، قال الله عز وجل: «أَلَمْ يَعْذِكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا»<sup>(٣)</sup>.

وإذا كان الفعل على « فعل يَفْعَلُ »، مما فاءه واو<sup>(٤)</sup>، ففيه ثلاث لغات: لتميم لغة، ولقياس لغة، ولسائر العرب لغة، ولأهل الحجاز لغة<sup>(٥)</sup>. قالوا

(١) الحشر : ٥٩ .

(٢) البيت من شعر ذي الرّمة، انظر ديوانه ٦٩.

وقد استشهد به الزمخشري في الكشاف ٤ : ٨١.

قال الأخفش: هي من اللون في الجماعة، وواحدته «لينة»، وهو ضرب من التخل، ولكن لما انكسر ما قبلها، انقلبت إلى ياء.

[معاني القرآن ٤٩٧].

القتود: عيدان الرجل، واللينة: النخلة، قرواء: طوبيلة، تهفو: تميل مرة كذا ومرة كذا. يقول: من علو هذه الناقفة وارتفاعها كان رحلها عش طائر فوق نخلة طوبيلة.

(٤) طة ٢٠ : ٨٦ . ص: مما فاءه فاء؛ وهو تحريف.

(٥) كذا في الأصل، والأولى أن يعدها أربعاء، وأن يقدم لغة أهل الحجاز على لغة سائر العرب، فيقول: ولأهل الحجاز لغة، ولسائر العرب لغة.

في مثل ذلك: وَحْدَ يَوْحَدُ، وَوَجْلَ يَوْجَلُ، وَوَجَعَ، يَوْجَعُ هذه لغة أهل الحجاز. قال الله جل وعز: «قالوا لا تَوْجَلْ»<sup>(٦)</sup>.

[طويل]

قال الشاعر:

(٣٩٦) لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلْ عَلَى أَيْنَانْغَدُو الْمَنْيَهُ أَوْلَ<sup>(٧)</sup>

وتيم يقول: يَسْجُعُ، بقلب الواو ياء.

[طويل]

قال متمم بن نويرة:

(٣٩٧) قَعِيدَكِ أَلَا تَسْمِعِيهِ مَلَامَهُ وَلَا تَنْكَئِي قُرْحَ الْفُؤَادِ فِي جَعَا<sup>(٨)</sup>

[مجزوء الكامل]

وقال آخر:

(٣٩٨) بَانَتْ أَمَيْمَهُ بِالْطَّلاقِ وَنَجَوْتُ مِنْ غُلَ الْوَثَاقِ<sup>(٩)</sup>

بَانَتْ فَلَمْ يَسْجُعْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَدْمَعْ مَاقِ<sup>(١٠)</sup>

(٦) الحجر ١٥ : ٥٣

(٧) يعزى البيت إلى معن بن أوس المزني ، وهو شاعر إسلامي كان على عهد معاوية وعبد الله بن الزبير.

[انظر الكامل ٢١١ و ٢١٢].

وهو في المقتضب ٣ : ٢٤٦ والمنصف ٣ : ٣٥ وابن يعيش ٤ : ٨٧ و ٦ : ٩٨  
وشنور الذهب ١٠٣ والعيني ٣ : ٤٣٩ وخزانة الأدب ٣ : ٥٠٥.

(٨) انظر البيت في الكامل ٤ : ٧٣.

وهو من شواهد المقتضب ٢ : ٣٣٠ والمنصف ١ : ٢٠٦ وخزانة الأدب ١ : ٢٣٤.

قال ابن منظور: وبنو أسد يقولون «يسجع» بكسر الياء، وهم لا يقولون «يعلم»، استثنالاً للكسرة على الياء، فلماً اجتمعت الياءان قويتاً واحتملت ما لم تحتمله المفردة.

[لسان العرب - وجع].

(٩) قال ابن قتيبة: وطلق أعرابي أمرأته، فقال: «البيتين» [عيون الأخبار ٤ : ١٢٥].

قال الأصمعي: كنت أختلف إلى أعرابي أقتبس منه الغريب، فكنت إذا استاذنت عليه يقول: يا أمامة، أئذني له، فتقول: ادخل. فاستاذنت عليه مراراً، فلم أسمعه يذكر أمامة، فقلت: يرحمك الله، ما أسماعك تذكر أمامة؟ قال فوجم وجهه، فندمت على ما كان مني، ثم أنشأ يقول:

ظعنـتـ أـمـامـةـ بـالـطـلاقـ وـنـجـوـتـ مـنـ غـلـ الـوـثـاقـ  
بـانـتـ فـلـمـ يـالـمـ لـهـ قـلـبـيـ وـلـمـ تـبـكـ الـمـاقـيـ =

[و ٧٦] وتقول\*: أَيْجَلُ ثُمَّ أُوجَلُ، ترَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ لَا نَفْتَاحَ مَا قَبْلَهُ. وَقِيسُ<sup>(١٠)</sup>  
تقول: يَا جَلُ وَتَاجَلُ<sup>(١١)</sup>.

فَإِذَا اعْتَلَ عَيْنَ الْفَعْلِ - مِنْهُ قَوْلَهُمْ - قُلْ -، كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ «أَقْوْلُ»،  
فَاعْتَلَتِ الْوَاءُ، وَهُوَ عَيْنُ الْفَعْلِ، فَاسْتَقْلُوا تَحْرِيكَهَا، رَدُّوهَا فِي الْخَلْقَةِ إِلَى  
«قَوْلٍ»، ثُمَّ حَذَفُوا الْوَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَاكِنَيْنِ، فَإِذَا ثَنَّوَا أَوْ جَمَعُوا رَدُّوا الْوَاءَ،  
لَانَّ الْلَّامَ قَدْ تَحْرَكَ بِالضَّمَّةِ.

\* \* \*

---

= دُوَاءُ مَا لَا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ تَعْجِيلُ الْفَرَاقِ  
وَالْعِيشِ لَيْسَ يُطِيبُ مِنْ إِلْفَيْنِ مِنْ غَيْرِ اتْفَاقِ  
لَوْ لَمْ أَرْجِ بِفَرَاقِهَا لَأَرْحَتْ نَفْسِي بِالْبَاقِ  
[انظر العقد الفريد ٣: ٤٧١ و ٦: ١٢٠ و ١٢١].

والوثاق: اسْمُ الْإِثْقَاقِ، وَمَؤْقِي الْعَيْنِ وَمَأْقِيَهَا: مَؤْخِرَهَا، وَقِيلَ: مَقْدَمَهَا، وَيُجْمَعُ  
عَلَى «مَاقَ».

(١٠) ص: ليس، وهو تحريف.

(١١) ص: يَا وَجَلُ، وهو تحريف.

أَبْدَلَتِ الْيَاءُ مِنْ الْوَاءِ فِي نَحْوِ: مِيقَاتٍ وَمِيزَانٍ وَمِيعَادٍ، وَقَلَبَتِ الْوَاءُ يَاءَ فِي نَحْوِ:  
رِيَاضٍ وَحِيَاضٍ وَثِيَابٍ؛ وَلَمْ تَقْلِبْ فِي «طَوَالٍ». وَقَالُوا «ثَيْرَةً» فِي جَمْعِ  
الْحَيْوَانِ الشُّورِ لِلْفَرَقِ بَيْنِهِ وَبَيْنِ «ثُورَةً» فِي جَمْعِ الثُّورِ، وَهُوَ الْقَطْعَةُ مِنْ  
الْأَقْطَاءِ.

وَقَالُوا: الْعُلْيَا وَالدُّنْيَا وَالْقُصُبِيَا، وَقَالُوا: الْقُصُبُويِّ، فَأَخْرَجُوهَا عَلَى أَصْلِهَا.  
وَنَظَيرِ «الْقُصُبُويِّ» فِي الشَّذِوذِ قَوْلُهُمْ: خُذِ الْحُلُويِّ وَأَعْطِهِ الْمُرَّويِّ.  
قَالَ ابْنُ جَنْيٍ: وَمَنِي صَارَتِ الْوَاءُ رَابِعَةً فَصَاعِدًا قَلِبَتْ وَذَلِكَ نَحْوُ: أَغْزَيْتُ  
وَاسْتَغَزَّتْ وَنَقَصَّيْتُ وَادَّعَيْتُ وَمَغَزِيَانَ وَمَلْهَيَانَ وَمُسْتَغْزِيَانَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي «يَوْجَلُ» يَيْجَلُ، وَفِي «يَوْحَلُ»: يَيْحَلُ، وَقَالُوا أَيْضًا: يَيْجَلُ  
وَيَيْحَلُ، كُلُّ ذَلِكَ هَرَبًا مِنْ الْوَاءِ.

[انظر سُرّ صناعة الإعراب ٢: ٧٣٢ - ٧٣٧].

## [ ١٢ - الواو التي في موضع «بَلْ» ]

والواو التي في موضع <sup>(١)</sup> «بَلْ» قوله تبارك وتعالى : «وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مائةِ الْفِيْ أَوْ يَزِيدُونَ» <sup>(٢)</sup> ، معناه : بَلْ يَزِيدُونَ . ومثله : «ثُمَّ قَسَّتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً» <sup>(٣)</sup> ، معناه : بَلْ أَشَدُّ قَسْوَةً ، فلهذا ارتفع «أشد» <sup>(٤)</sup> وليس بنسق على «الحجارة» .

وقد تضع العرب «أم» في موضع «بَلْ» ، كقول الأخطل : [كامل]

<sup>(٣٩٩)</sup> كَذَبْتُكَ عَيْنَكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا <sup>(٥)</sup> معناه : بَلْ رَأَيْتَ .

ومنه قول الله تبارك وتعالى : «أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ» <sup>(٦)</sup> ،  
بَلْ أَنَا خَيْرٌ .

\* \* \*

(١) ق : التي بمعنى .

(٢) الصافات ٣٧ : ١٤٧ .

وفي ق : وأرسلنا ، وهو خطأ .

قال ابن الشجري : واختلفوا في قوله : «وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مائةِ الْفِيْ أَوْ يَزِيدُونَ» ، فقال بعض الكوفيين : «أَوْ» بمعنى الواو . وقال آخرون منهم : المعنى «بَلْ يَزِيدُونَ» ، وهذا القول ليس بشيء عند البصريين . وللبصريين في «أَوْ» هذه ثلاثة أقوال . [انظر الأمالي الشجرية ٢ : ٣١٨ و ٣١٩] .

(٣) البقرة ٢ : ٧٤ .

(٤) ق : «أشد» ارتفع .

(٥) أشد المصنف آنفا في باب الألفات .

(٦) الزخرف ٤٣ : ٥٢ .

## [ ١٣ - الواو المعلولة ]

والواو المعلولة تقع في الأسماء والأفعال. فإذا وجدت اسمًا أو فعلًا<sup>(١)</sup> وفيها واو أو ياء، فلم يثبت إذا ردت الاسم والفعل إلى «فَعَلْتُ»، فذلك [ ظ ٧٦ ] الاسم والفعل المعتل، مثل : أَقُولُ وَأَعُودُ<sup>\*</sup> [ وأَكِيلُ<sup>(٢)</sup> ] ، و: تَقُولُ [ وَتَعُودُ<sup>(٣)</sup> ] وَتَكِيلُ ، هذه أفعال معتلة. والدليل على ذلك أنك إذا ردتها إلى «فَعَلْتُ»، لم تثبت الواو والياء للعلة التي أخبرتك. ألا ترى أنك إذا قلت «فَعَلْتُ» من «تَقُولُ»، [ تَقُولُ<sup>(٤)</sup> ] : قُلْتُ ، فينقص عن الأصل<sup>(٥)</sup> ، لأن «فَعَلْتُ» في الفعل الصحيح أربعة أحرف، و«قُلْتُ» ثلاثة أحرف.

والفعل الصحيح الذي لا يذهب عند «فَعَلْتُ» منه شيء، ولا تنتقل حركته إلى حركة ولا سكون، بعضها إلى موضع بعض، مثل ما يتحرك في قوله «تَقُولُ»، والتاء<sup>(٦)</sup> متحركة، والكاف متحركة، والواو ساكنة. و«يَقُولُ»: يَفْعُلُ ، انتقل سكون الواو إلى الفاء، وتحركت العين، وهي في موضع الواو من «يَقُولُ». ولو كان الفعل صحيحاً، لم يتغير، كقولك: يَضْرِبُ وَشْتُمُ وَتَخْرُجُ وَيَدْخُلُ<sup>(٧)</sup> ، فهذا فعل مضمر<sup>(٨)</sup> ، لأنك إذا قلت: ضَرَبْتُ وَشَتَمْتُ<sup>(٩)</sup> ، لم يتغير منه شيء، وهو قياسه<sup>(١٠)</sup>.

\* \* \*

(١) ص: فإذا وجدت الأسماء.

(٢) زيادة يقتضيها المعنى.

(٣) زيادة يقتضيها المعنى.

(٤) زيادة من ق يقتضيها المعنى.

(٥) ق: فقط عن الأصل.

(٦) ق: والباء، وهو تصحيف.

(٧) ليس في ق: ويخرج ويدخل.

(٨) ق: فهذا فعل مختص.

(٩) ص: وفعلت.

(١٠) ص: وهو قائم.

# جُمِلُ الْلَّامِ الْفَكَاتِ

مضى تفسير الواوات ، وهذه تفسير اللام الفات . وهي ثلاثة عشرة<sup>(١)</sup>

- (١) «لا» نهي
- (٢) و «لا» جحد
- (٣) و «لا» استثناء
- (٤) و «لا» تحقيق
- (٥) و «لا» في موضع الواو
- (٦) و «لا» في موضع «غير»
- (٧) و «لا» في حشو
- [٧٧] (٨) و \* «لا» صلة
- (٩) و «لا» نسق
- (١٠) و «إلا» في معنى «لكن»
- (١١) و «لا» للتبرئة
- (١٢) و «لا» في موضع «لم»<sup>(٢)</sup>
- (١٣) و «لا» في موضع «ليس» .

\* \* \*

---

(١) ق : وهي ثلاثة عشر.

(٢) بعدها في ق : و «لا» للتبرئة .

### [ ١ - «لا» النهي ]

فالنهي : لا تَخْرُجْ ، لا تَضْرِبْ<sup>(١)</sup> ، والنهي جزم أبداً .

\* \* \*

### [ ٢ - «لا» الجحد ]

و «لا» الجحد نحو قول الله تبارك وتعالى ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمْوَتْ﴾<sup>(١)</sup> رفع «يَبْعَثُ» لأنّه فعل مستقبل ، وهو جحد . ومثله : لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٢)</sup> ، «يَتَّخِذُ» رفع لأنّه فعل مستقبل ، و «لا» في معنى الجحد<sup>(٣)</sup> . ومن قرأ : «يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ»<sup>(٤)</sup> ، فإنه نهي ، وهو جزم ، وإنما كسر لاستقبال الألف واللام .

\* \* \*

### [ ٣ - «إلا» الاستثناء ]

و «إلا» استثناء : خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا ، و : قَدِمَ الْقَوْمُ إِلَّا مُحَمَّدًا والمستثنى إذا لم تكن له شركة في فعل القوم فهو نصب . ألا ترى أنّ زيداً لم يَخْرُجْ ومحمدًا لم يَقْدِمْ ، فلذلك انتصباً<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

---

(١) ق : لا تخرج .

\* \* \*

(١) النحل ١٦ : ٣٨ .

(٢) آل عمران ٣ : ٢٨ . (٣) ق : وهو جحد .

(٤) قال أبو حيّان : قرأ الجمهور «لَا يَتَّخِذُ» ، على النهي ، وقرأ الضبيّ برفع الذال على النفي ، والمراد به النهي ، وقد أجاز الكسائي فيه الرفع كقراءة الضبيّ .

[البحر المحيط ٢ : ٤٢٢].

\* \* \*

(٥) في ق اضطراب في التمثيل والتحليل .

## [٤ - «إلا» التحقيق]

و «إلا» تتحقق<sup>(١)</sup>: ما خرج منَ الْقَوْمِ إِلَّا زَيْدٌ، و: ما قَدِمَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مُحَمَّدٌ، رفعت «زَيْدٌ» و «مُحَمَّدٌ» لأنَّ لهما الفعل<sup>(٢)</sup>. قال الله تعالى: «وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شَهَادَةً إِلَّا أَنفُسُهُمْ»<sup>(٣)</sup>، رفع الشهداء على معنى اسم «يَكُنْ»<sup>(٤)</sup>، ورفع «أَنفُسُهُمْ» على التحقيق، لأنَّهم هم الشهداء. وكذلك تقول: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ و: لا رَجُلٌ إِلَّا زَيْدٌ<sup>(٥)</sup>، رفعت «زَيْدٌ» على التحقيق، وعلى أنه لا يجوز قولك: لا رَجُلٌ، حتى تقول: إِلَّا زَيْدٌ، وإنما رفعت على التحقيق. [ظ ٧٧]

وإذا قدمت المستثنى على حرف التحقيق نصبت ما قبله، ورفعت ما بعده، تقول: ما لي إِلَّا أباك صديق.

[طويل]

قال الشاعر:

(٤٠٠) وَمَا لِي إِلَّا آلَّ أَحْمَدَ شِيعَةٌ  
وَمَا لِي إِلَّا مَشَبَّهُ الْحَقِّ مَشَبَّهٌ<sup>(٦)</sup>

(١) ق: و «لا» للتحقيق.

(٢) ق: نقص في التمثيل.

(٣) النور ٢٤ : ٦.

(٤) ليس في ص: رفع . . . «يَكُنْ».

(٥) ليس في ق ما بقي من باب «لا» التحقيق.

(٦) قائل البيت هو الكلمي بن زيد الأسدي، انظر شرح الهاشميات ٣٩.  
وهو من شواهد المقتضب ٤: ٣٩٨ ومجالس ثعلب ٤٩ ومن شواهد اللمع ٦٨  
والإنصاف ٢٧٥ والإفصاح ٨٥ والعيني ٣: ١١١.

قال المبرد: فإن قدمت المستثنى بطل البطل، لأنَّ ليس قبله شيء يبدل منه، فلم يكن فيه إلا وجه الاستثناء، فتقول: ما جاءني إِلَّا أباك أحد، و: ما مررت إِلَّا أباك بأحد. [الكامل ٢: ٩٠].

وقال ثعلب: ويقال «ما عندي إِلَّا خمسون دراهم»، و «إِلَّا خمسون دراهم»، و «إِلَّا خمسين دراهم»، و «إِلَّا خمسين دراهمة». وأنشد:  
«مالي آلل أَحْمَدَ شِيعَةٌ . . . . .  
و «آل أَحْمَدَ»، يرويان جمِيعاً، ليس بينهما اختلاف في رفعه ونصبه.  
[مجالس ثعلب ٤٩].

وقال آخر:

(٤٠١) وَالنَّاسُ أَلْبَ عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لَنَا  
إِلَّا السُّيُوفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا وَزَرُّ<sup>(٧)</sup>

نصب «السيوف وأطراف القنا» بأنه قدم المستنى، وعلى أن «إلا» في المعنى «لكن»، لأن «لكن» تحقيق و«إلا» تحقيق.

[كامل] فاما قول الآخر:

(٤٠٢) وَالْحَرْبُ لَا يَقْنَى لِصَا (م) جِبَاهَا التَّخَيُّلُ وَالْمِرَاحُ  
إِلَّا الْفَتَنَى الصَّبَارُ فِي النَّجَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ<sup>(٨)</sup>  
يعني: إلا أن يكون الفتنة الصبار والفرس. ومثله:

[طويل] (٤٠٣) عَشِيَّةً لَا تُغْنِي الرُّمَاحُ مَكَانَهَا  
وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمُشَرِّفُ الْمُصَمُّ<sup>(٩)</sup>  
يعني: إلا أن يكون.

---

(٧) قائل البيت هو كعب بن مالك الانصاري، يخاطب رسول الله ﷺ.

وهو من شواهد سيبويه ١: ٣٧١ والمقتضب ٤: ٣٩٧ والإنسaf ٢٧٦ وابن عييش ٢: ٧٩.

والألب: المجتمعون المتألبون، الوزر: الملجا والمحصن.

(٨) قائل البيتين هو سعد بن مالك البكري، جد طرفة بن العبد الشاعر، كان فارساً شاعراً، انظر شرح الحمامة للمرزوقي ٥٠٠.

وهما من شواهد سيبويه ١: ٣٦٦ وخزانة الأدب ١: ٢٢٥ و ٤: ٤ عرضاً.

والتخيل: الكبر والعجب، والمراح: اللعب، والنجدة الشدائيد، والنجدة: الشدة في الشجاعة وغيرها، والفرس الواقح: الصلب الحافر، وإذا صلب حافره، صلب سائره.

(٩) قائل البيت هو الحسين بن الحمام المري، كان سيداً شاعراً يعد من أوفياء العرب، انظر قصيده في المفضليات ٦٤ - ٦٩.

والبيت من شواهد سيبويه ١: ٣٦٦ والعيني ٣: ١٠٩ وخزانة الأدب ٢: ٥.

والمسري: السيف، والمصمم: الماضي في العظام.

وهو في المخطوطة: المصمم، بالرفع، والقصيدة كلها بالمير المفتوحة.

فَأَمَّا قُولُ الْآخِرِ:

[بسِيط]

(٤٠٤) مَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا فَيَعْلَمُهُ

إِلَّا الصَّحِيفَةُ وَالْجَادِيُّ وَالْقَلْمَانُ<sup>(١٥)</sup>

وَإِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ بِـ«لِكِنْ» لِأَنَّهُ خَارِجٌ مِّنَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ.

وَمِثْلُهُ قُولُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : «وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجَزَّى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى»<sup>(١٦)</sup>، فَهَذَا اسْتِشْنَاءٌ مِّنْ غَيْرِ لَفْظِهِ أَيْضًا. وَمِثْلُهُ : «قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ»<sup>(١٧)</sup>، أَيْ : أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ.

وَأَمَّا قُولُهُ : «لَا عَاصِمَ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ»<sup>(١٨)</sup>، يَعْنِي : لِكِنْ مَنْ رَحِمَ . وَكَذَلِكَ : «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَنَّمُ بِالسَّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ»<sup>(١٩)</sup>، أَيْ لِكِنْ مَنْ ظَلَمَ .

وَتَقُولُ : مَا أَتَانِي إِلَّا زَيْدُ أَبُو عَمْرِو، إِذَا كَانَ «زَيْدُ» هُوَ أَبُو عَمْرِو، وَجَازَ عَلَى الْبَدْلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

(٤٠٥) مَا كَانَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلْتَهُ إِلَّا رَسِيمَهُ وَإِلَّا رَمَلَهُ<sup>(٢٠)</sup> لأنَّ الرَّسِيمَ هُوَ الرَّمَلُ، فَأَعْدَادُهُ، لِأَنَّهُ مَا زَادَهُ إِلَّا تَوْكِيدًا.

\* \* \*

(١٠) لَا أَعْرِفُ قَائِلَ الْبَيْتِ، وَلَا أَعْلَمُ نَحْوَنَا أَنْشَدَهُ.

وَالْجَادِيُّ : الزَّعْفَرَانُ، وَهُوَ مِنَ الطَّيِّبِ.

(١١) الْلَّيلُ ٩٢: ١٩ وَ ٢٠.

(١٢) النَّمَلُ ٢٧: ٦٥.

(١٣) هُودٌ ١١: ٤٣.

(١٤) النَّسَاءُ ٤: ١٤٨.

(١٥) الْرَّاجِزُ مَجْهُولٌ.

وَقَدْ أَنْشَدَ الرَّاجِزُ ابْنَ عَصْفُورَ فِي الْمَقْرَبِ ١: ١٧٠ وَالْأَشْمُونِيُّ ٢: ١٥١ .

وَيَرْوَى الرَّاجِزُ :

## [ ٥ - «إِلَّا» بمعنى الواو ]

و «إِلَّا» بمعنى الواو<sup>(١)</sup> مثل قول الشاعر:

(٤٠٦) وَكُلُّ أخٍ مُفارِقُهُ أخوهُ لَعَمْرُ أبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ  
معناه: وَالْفَرْقَدَانِ يَفْتَرِقُانِ<sup>(٢)</sup>. ومثله قول الله تبارك وتعالى : «إِلَّا الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ»<sup>(٣)</sup>، معناه: وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا  
تَخْشُوْهُمْ<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

مالك من شيخك إِلَّا عمله إِلَّا رسيمه إِلَّا رمله  
والرسيم والرمل: ضربان من السير.

\* \* \*

(١) ق: و «لا» بمعنى الواو.

(٢) أنسده المصنف آنفا في باب المرفوغات - الرفع بالتحقيق.

قال الأخفش: «إِلَّا» تجيء في معنى «لِكِنْ»، وإذا عرفت أنها في معنى  
«لِكِنْ»، فينبغي أن تعرف خروجها من أوله. وقد تكون «إِلَّا قَوْمٌ يُونُس» رفعاً،  
تجعل «إِلَّا» وما بعده في موضع صفة بمنزلة «غَيْر». قال الشاعر فيما هو  
صفة:

أُنيخت فألقت بلدة فوق بلدة

قليل بها الأصوات إِلَّا بِغَامِهَا

[معاني القرآن: ١١٥ و ١١٦].

وقال: [البيت].

(٣) ليس في ص: يفترقان.

(٤) البقرة: ٢ : ١٥٠.

وليس في ص: منهم فلا تخشوهم.

(٥) ليس في ق: والذين... تخشوهم.

[٦ - «لا» بمعنى «غير»]

و «لا» بمعنى «غير» قوله جل اسمه: «غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَالضَّالِّينَ»<sup>(١)</sup>، أي: وغير الضاللين.

ومثله: «أَنْطَلَقُوا إِلَى مَا كُتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ أَنْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثٍ شُعْبٍ لَا ظَلِيلٍ»<sup>(٢)</sup>، أي: غير ظليل.

وقال زهير: [بسيط]

(٤٠٧) حَتَّى تَنَاهَى إِلَى لَفَاحِشٍ صَحْبٍ.  
ولَا سُحْبٍ إِذَا مَا صَحْبُهُ غَنِمَوا<sup>(٣)</sup>

أي: إلى غير فاحش<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) الفاتحة : ٧.

(٢) المرسلات : ٧٧ : ٢٩ و ٣٠ و ٣١.

وليس في ق: انطلقا... تكذبون.

(٣) انظر ديوان زهير ١٦٠ ، ولا أعلم نحوياً أنسده.

يعني أن الخيل قد انتهت إلى رجل ليس بفاحش، يعني هرما، ولا برم.

(٤) ليس في ق: أي... فاحش.

قال الهروي: وأما «لا» بمعنى «غير» فقولك: خرجت بلا زاد، و: جئت لا شيء، و: غضبت من لا شيء، و: أخذته بلا ذنب، أي: بغير ذنب. و«لا» هنا اسم لدخول حرف الخفض عليها. وقال الأسود بن يعفر: تحية من لا قاطع حبل واصل

ولا صارم قبل الفراق قريساً  
أراد: تحية إنسان غير قاطع حبل من يصفعه. وتقول: زيد لا فارس ولا شجاع،  
وتقول: مررت برجل لا فارس ولا شجاع، و: لا فارس ولا شجاع؛ تريد:  
غير فارس وغير شجاع: من خفظه جعله نعتاً لـ «رجل»، والمعنى: غير  
فارس وغير شجاع؛ ومن رفع أضمر «هو»، أراد: لا هو فارس ولا هو  
شجاع. [انظر الأزهية: ١٦٩ و ١٧٠].

[٧ - «لا» حشو]

[ظ٧٨] و «لا» حشو مثل قول الله جل وعز: ﴿ منعك \* أَلَا تَسْجُدَ ﴾<sup>(١)</sup>، معناه:  
أَنْ تَسْجُدَ<sup>(٢)</sup>.

وقال العجاج:

[رجز]

(٤٠٨) وَلَا أَلَوْمُ الْبَيْضَ أَلَا تَسْخَرَا مِنْ شَمَطِ الشَّيْخِ وَأَلَا تُذْعَرَا<sup>(٣)</sup>  
معناه: أَنْ تَسْخَرَ وَأَنْ تُذْعَرَ.

وقال آخر<sup>(٤)</sup>:

[رجز]

(٤٠٩) فِي بَئْرٍ لَا - حُورٌ سَرَى وَمَا شَعَرَ<sup>(٥)</sup>  
أَي: فِي بَئْرٍ حُورٍ، و «لا» حشو<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) الأعراف ٧ : ١٢ .

(٢) ص: معناه «لسجد».

(٣) نسب المصنف الرجز إلى العجاج، وليس في ديوانه.  
وقد نسبه ابن جني في الخصائص ٢ : ٢٨٣ إلى أبي النجم العجلي، وهو  
الصواب.

والرجز من شواهد المقتضب ١ : ٤٧ والمحتسب ١ : ١٨١ والأمالي الشجرية ٢ : ٢٣١

(٤) الراجز هو العجاج، انظر ديوانه ١٤ .

والشطر من أرجوزة طويلة في مدح عمر بن عبيد الله بن معمر، حين وجهه  
عبدالملك بن مروان إلى فديك الحروري فقتله وأصحابه.

(٥) الرجز من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن ١ : ٢٥ ٢١١ والفراء ١ : ٨  
والخصائص ٢ : ٤٧٧ وابن برهان في شرح اللمع ٩٣ و٣١٢ وخزانة الأدب ٢ : ٩٥  
و٤ : ٤٩٠ .

وقوله «في بئر لا حور» يريده: في بئر حور، وهي بئر نقص، يقال: فلان يعمل في  
حور، أي: في نقصان.

(٦) ليس في ق: وقال آخر... حشو.

٢٨٢

## [ ٨ - «لا» التي للصلة ]

و «لا» التي للصلة قوله تعالى : ﴿لَا أُقْسِمُ﴾<sup>(١)</sup> ، معناه : أَقْسِمُ ، و «لا» صلة . وكذلك قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿إِنَّا لَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾<sup>(٢)</sup> ، أي : لِيَعْلَمَ ، و «لا» صلة<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

## [ ٩ - «لا» النسق ]

و «لا» للنسق قوله : رَأَيْتُ مُحَمَّداً لَا خَالِدًا ، و : مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ لَا خَالِدٍ ، و : هَذَا مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

## [ ١٠ - «إلا» في معنى «لكن» ]

و «إلا» في معنى «لكن» قوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِشَقَى إِلَّا تَذَكِّرَ لِمَنْ يَخْشِي﴾<sup>(٥)</sup> ، نصب «تَذَكِّرَةً» على معنى «لكن» ، لأنَّ «إلا» تحقيق ، و «لكن» تحقيق .

\* \* \*

(١) الواقعه ٥٦ : ٧٥ والحاقة ٦٩ : ٣٨ والمراجج ٧٠ : ٤٠ والقيامة ٧٥ : ١ و ٢ والتوكير ٨١ : ١٥ والانشقاق ٨٤ : ١٦ والبلد ٩٠ : ١ .

(٢) الحديد ٥٧ : ٢٩ .

(٣) ليس في ق : وكذلك ... صلة .

وهي عند الheroي صلة ، أو زائدة ، أو صلة زائدة .

[ انظر الأزهية : ١٦٠ و ١٦١ ].

\* \* \*

(١) ليس في ق : وهذا ... خالد .

(١) طه ٢٠ : ١ و ٢ و ٣ . وليس في ق : طه ، وليس في ص : لمن يخشى .

[ ١١ - «لا» التبرئة ]

والتبّرئة: لا مال لِزَيْدٍ، و: لا عَقْلٌ لِعُمَرٍ. ومنه قول الله تبارك وتعالى: **﴿لا رَبَّ فِيهِ﴾**<sup>(١)</sup>، و: **﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾**<sup>(٢)</sup>. و: **﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾**<sup>(٣)</sup>، والمعنى: ليسَ .  
و: **﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا حُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾**<sup>(٤)</sup>، ومن قرأها بالتنوين والرفع<sup>(٥)</sup>، جعل «لا» في معنى: ليسَ بَيْعٌ وَلَيْسَ حُلَّةً وَلَيْسَ شَفَاعَةً .

\* \* \*

(١) البقرة ٢ : ٢ .

(٢) البقرة ٢ : ١٩٧ .

(٣) إبراهيم ١٤ : ٣١ .

وفي ص: لا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا تجَارَةً .

(٤) البقرة ٢ : ٢٥٤ .

ولم ترد هذه الآية في صن .

(٥) ق: ومن رفع .

وبعدها اضطراب في صن .

قال أبو حيّان: قرأ ابن كثير ويعقوب وأبو عمرو بفتح الثلاثة من غير تنوين، وكذلك: (لا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ)، في إبراهيم، و: (لا لَغْوٌ وَلَا تَأْيِمٌ)، في الطور، وقرأ الباقيون جميع ذلك بالرفع والتنوين . [البحر المحيط ٢ : ٢٧٦]

قال المالقي: أعلم أن النحويين اضطربوا في هذا الاسم الذي بعد «لا» مبنياً، فمنهم من يقول: هو مبني معها، ومنهم من يقول: هو مبتدأ، ومنهم من يقول: هو اسمها بغير تنوين. وال الصحيح أنه مبتدأ في الأصل غيرته «لا» إلى النصب، فصار اسمًا لها منصوباً كاسم «إن»، ثم بني معها للعلة المذكورة، وصارت «لا» معه بمنزلة مبتدأ، كما أن الاسم الذي بعد «إن» مرفوع في الأصل بالابتداء، ثم دخلت عليه «إن» فنصبته، ولم تكن لبنيه معها علة، فيبني كلاً اسم بعد «لا»، ثم إن «إن» صارت مع اسمها في موضع مبتدأ، فكما قالوا: إن زيداً قائمٌ وعمرٌ، وقال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ بِرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ»؛ قالوا: لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأٌ .

[رصف المبني ١٦٦ و ١٦٧]

[ ١٢ - «لا» بمعنى «لم» ]

و «لا» بمعنى «لم» قول الله تبارك وتعالى : «فَلَا صَدَقَ وَلَا  
صَلَّى»<sup>(١)</sup> ، أي : لم يصدق ولم يصل .

قال الشاعر :

[ رجز ]

(٤١٠) لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ رَنَى عَلَى وَالِدِهِ وَخَذَلَهُ  
وَكَانَ فِي جَارِاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ وَأَئِنْ شَيْءٌ سَيِّءٌ لَا فَعَلَهُ<sup>(٢)</sup>  
أَيْ \* بَلْمِ يَفْعَلُهُ<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

[ ١٣ - «لا» في موضع «ليس» ]

. . . . . [١٠] . . . . .

\* \* \*

(١) القيامة ٧٥ : ٧١ .

(٢) يعزى الرجز إلى شهاب بن العيف العبدية ، كما يعزى إلى عبدالمسيح بن عسلة الشيباني .

وهو من شواهد ابن الشجري في أمالية ٢ : ٩٤ و ٢٢٨ والإنصاف ٧٧ وابن يعيش ١ : ١٠٩ ومغني الليبب ٢٤٣ وخزانة الأدب ٤ : ٢٢٨ .

قال ابن الشجري : (لا فَعَلَهُ) : لم يفعله ، ومثله في التنزيل : (فلا اقتحم العقبة) ، أي : فلم يقتحم ، وأجود ما يجيء ذلك مكرراً ، كقوله : (فلا صدق ولا صلّى) ، أي : فلم يصدق ولم يصل .

(٣) ليس في ق : أي ... يفعله .

\* \* \*

(١) لم يفصل شيئاً عنها في هذا الموضع ، وربما استغنى عن ذلك بما فصل مع «لا» التبرئة .

وليس فيها بعد ذلك : تفسير الماءات .  
في ق بعدها :

تم كتاب «وجوه النصب» بحمد الله وحسن توفيقه ، ومصليا على سيدنا محمد وآلها ، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر سنة (اثني عشرين) وسبعيناً .

# جُمَلُ الْمَائَاتِ

مضي تفسير اللام ألفات، وهذا اختلاف «ما» في معانيه<sup>(١)</sup>:

- (١) الماء ممدود، وهو ماء السماء وغيره من المياه.
- (٢) و «ما» جحد.
- (٣) [و «ما» في موضع الاسم]<sup>(٢)</sup>.
- (٤) و «ما» في موضع المجازاة.
- (٦) و «ما» في موضع حشو.
- (٧) [و «ما» الاستفهام]<sup>(٣)</sup>.
- (٨) و «ما» صلة.
- (٩) و «إماماً» للتكرير.
- (١٠) و «ما» الذي لا بدّ له من فاء تكون عماداً.

\* \* \*

---

(١) هذا الباب ليس في ق.

(٢) لم يذكرها المصنف هنا، وقد فصل عنها.

(٣) لم يذكرها المصنف هنا، وقد فصل عنها.

[ ١ - الماء ]

فالماء الذي يشرب من مياه الأرض والمطر، قال الله جل اسمه:  
 »وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرٍ«<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

[ ٢ - «ما» في موضع الجحد ]

و «ما» في موضع الجحد كقولك : ما زَيْدُ أخانا ، و : ما عَمْرُو عِنْدَنا ،  
 قال الله جل وعز : «ما هَذَا بَشَرًا»<sup>(١)</sup> ، ومثله : «وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوْكِيلٍ»<sup>(٢)</sup> ،  
 و : «مَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ»<sup>(٣)</sup> .  
 ولا يقدّمون خبر «ما» عليه ، لا يقولون : قَائِمًا ما زَيْدٌ ، لأنّه لا يقدّم  
 منفي على نفي .

وتتميم ترفع على الابتداء والخبر ، يقولون : ما زَيْدُ قَائِمٌ ، أى : زَيْدٌ  
 قَائِمٌ . وقال الشاعر : [ طويل ]

(٤١) فَلَا تَأْمَنَنَ الدَّهْرَ حُرًّا ظَلْمَتَهُ  
 وَمَا لَيْلٌ مَظْلومٌ إِذَا هُمْ نَائِمٌ<sup>(٤)</sup>

فرفع على الابتداء وخبره .

وتقول : ما كُلُّ سَوْدَاءَ تَمَرَّةً ، ولا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً<sup>(٥)</sup> ، لأن فعل «ما»

(١) المؤمنون : ٢٣ : ١٨ .

\* \* \*

(٢) يوسف : ١٢ : ٣١ .

(٣) الأنفال : ٨ : ٣٣ . (٤) يونس : ١٠ : ١٠٨ .

(٥) لا أعرف قائله ، ولا أعلم نحوياً أنشده .

وفي أمالى القالى ٢ : ١٢٢ ، قال عمرو بن براقة :

تقول سليمى لا تعرّض لتلفة وليلك عن ليل الصعاليك نائم

(٥) من الأمثال ، ويعنى أن الولد ، وإن أشبه أبواه خلقاً ، فإنه لا يشبهه خلقاً .

انظر قصة المثل في مجمع الأمثال للميداني ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٢ .

نصب، وفعل «لا» رفع، لأن النافي<sup>(٦)</sup> في «ما» أقوى منه في «لا».

[ظ ٧٩] وإذا قدموا خبر «ما» كان في تقديم الخبر رفع\* ونصب، الرفع: ما قائمٌ زيدُ<sup>(٧)</sup>، والنصب: ما قائمًا زيدُ، فالرفع على الابتداء وخبره، والنصب على تحسين الباء<sup>(٨)</sup>.

قال الشاعر: [طويل]

(٤١٢) فَمَا حَسَنَ أَنْ يَمْدَحَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

وَلِكِنَّ أَخْلَاقًا تُذَمُّ وَتُمْذَحُ<sup>(٩)</sup>

ونصب، قال الشاعر: [بسيط]

(٤١٣) مَا الْمُلْكُ مُتَّقِلًا مُنْكُمْ إِلَى أَحَدٍ

وَمَا بَنَاؤُكُمُ الْعَادِيُّ مَهْدُومٌ<sup>(١٠)</sup>

إِذَا قلت: ما زيد قائم ولا عمر ومنظلق ، رفعت: عمر ومنظلق وزيد

وقيام، على الابتداء وخبره. وقال الشاعر: [منسرح]

(٤١٤) مَا أَنْتَ لِي قَائِمًا فَتُجْبِرُنِي

وَلَا أَمِيرٌ عَلَيَّ مُقْتَلِدُ<sup>(١١)</sup>

إِذَا قلت: ما زيد قائم ولا منطلق عمر، رفعت على الابتداء، لأنه

ليس من سبب الأول فتحمل عليه. فإذا قلت: ما زيد منطلاقاً ولا قائمًا

أخره، نصبت «منطلاقاً» بأنه من سبب الأول، وكذلك «قائماً» من سبب

الأول، لأنك قلت: ما زيد قائمًا ولا منطلاقًا.

\* \* \*

(٦) ص: لأن الثاني، وصوابه من الهاشم.

(٧) ص: قائم زيد، بلا «ما» وهو خلاف المقصود.

(٨) والنصب على تحسين الباء، غير واضحة في النسخة.

(٩) صدر البيت في همع الهوامع ١: ١٢٤ وأكمله في الدر اللوامع ١: ٩٥، فجاء عجزه: «ولكن أخلاقًا تذمّ وتحمد»، ولم يهتد إلى قائله.

(١٠) لم يهتد إلى قائل البيت، ولا أعلم نحوياً أنشده.

(١١) أجهل قائله، ولا أعلم نحوياً أنشده.

### [ ٣ - «ما» في موضع الاسم ]

و «ما» في موضع الاسم كقولك : ما أَكَلْتُ تَمْرًا وَمَا شَرِنْتُ نَبِدًا ، معناه : الذي أَكَلْتُ تَمْرًا . ومثله قول الله جل اسمه : «ما جَثَّمَ بِهِ السُّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُطِّلُّهُ »<sup>(١)</sup> .

وتقول : ما أَكَلَ زَيْدٌ خُبْزٌ ، عَمْرُو ، «ما» و «أَكَلَ» اسم واحد ، و \* «زَيْدٌ» : [٨٠] فاعل : و «عَمْرُو» : منادي .

وتقول : ما ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرُو ، بُكْرٌ ، «زَيْدٌ» : فاعل ، و «عَمْرُو» : مرفوع على الابتداء ، والمعنى واحد ، و «بُكْرٌ» : منادي . وكذلك : إِنَّ مَا رَكِبْتُ فَرْسَكَ ، و : إِنَّ مَا دَخَلْتُ دَارَكَ ، لأن «ما» في المذكر مثل «الذى» ، وفي المؤنث مثل «التي» .

\* \* \*

.٨١ : ١٠ : يونس (١)

قال أبو البقاء العكبرى : قوله تعالى : «ما جثتم به السحر» يقرأ بالاستفهام ، فعلى هذا تكون «ما» استفهاماً ، وفي موضعها وجهان : أحدهما نصب بفعل ممحض موضعه بعد «ما» تقديره : أي شيء أتيتم به ، و «جثتم به» يفسر الممحض : فعلى هذا في قوله «السحر» وجهان : أحدهما هو خبر مبتدأ ممحض ، أي : هو السحر . والثانى أن يكون الخبر ممحضًا : أي : السحر هو والثانى موضعها رفع بالابتداء ، و «جثتم به» الخبر ، و «السحر» فيه وجهان : أحدهما ما تقدم من الرحىين ، والثانى هو بدل من موضع «ما» ، كما تقول : ما عندك ؟ أدينار أم درهم ؟ ويقرأ على لفظ الخبر ، وفيه وجهان : أحدهما استفهام أيضاً في المعنى ، وحذفت الهمزة للعلم بها . والثانى هو خبر في المعنى ، فعلى هذا تكون «ما» بمعنى «الذى» ، و «جثتم بها» صلتها ، و «السحر» خبرها . ويجوز أن تكون «ما» استفهاماً ، و «السحر» خبر مبتدأ ممحض . [ الإملاء ٢ : ٣٢ ]

#### [ ٤ - «ما» في موضع حشو ]

و «ما» في موضع حشو، قال الله تعالى : «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ»<sup>(١)</sup> ، أي : فِيرَحْمَةٍ . ومثله : «عَمَّا قَلِيلٍ»<sup>(٢)</sup> ، أي : عَنْ قَلِيلٍ ، و «ما» حشو . ومثله قول الشاعر :

(٤١٥) وَقَدْ خَفْتُ حَتَّىٰ مَا تَزَيَّدَ مَخَافَتِي

علَىٰ وَعِلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ<sup>(٣)</sup>  
 الْوَعْلُ ، بكسر العين : تيس الجبل ، يعني : حَتَّىٰ تَزَيَّدَ مَخَافَتِي ،  
 و «ما» صلة ، وقال «مخافتتي» ، وإنما أراد «خوفي» ، فأقام المصدر مقام  
 الاسم ، كقول الله جل وعز : «لَيْسَ الْبَرُّ أَنْ تُولَّوا وُجوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ  
 وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»<sup>(٤)</sup> ، يعني : وَلَكِنَّ الْبَرَّ  
 مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . وقال : تَزَيَّدَ مَخَافَتِي عَلَىٰ وَعِلٍ ، أي : عَلَىٰ  
 خَوْفِ وَعِلٍ .

\* \* \*

(١) آل عمران ٣ : ١٥٩ .

(٢) قال تعالى : «قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيصْبَحَنَ نَادِمِينَ» ، المؤمنون ٢٣ : ٤٠ .

قال الأخفش في تفسير قوله تعالى : «فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ» : «ما» زائدة ، كما قال : «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ» ، يقول : فِيرَحْمَةٌ من الله ، وقال : «إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلُ مَا أَنْكُمْ تَنْطَقُونَ» ، أي : لَحَقٌّ مِثْلُ مَا أَنْكُمْ تَنْطَقُونَ . وزيادة «ما» في القرآن والكلام نحو ذا كثير . [معاني القرآن : ١٣٥ و ١٣٦] .

(٣) قائل البيت هو النابغة الذبياني ، انظر ديوانه ٦٨ .

وهو من شواهد القرآن ١ : ٦٥ ، و ١٣٩ والأخفش ١٣٥ . والمقتضب ٣ : ٢٣١ .  
 ومجالس ثعلب ٥٥٠ والأمالي الشجرية ١ : ٥٢ ، ٣٢٤ والإإنصاف ٣٧٢ .

قال الفراء : وقد تضع العرب الحرف في غير موضعه ، إذا كان المعنى معروفاً ، وقد قال الشاعر : (البيت) ، والمعنى : حتى ما تزيد مخافته وعل على مخافتني .  
 [معاني القرآن ٣ : ٢٧٢ و ٢٧٣] .

(٤) البقرة ٢ : ١٧٧ .

## [ ٥ - «ما» في موضع الظرف [

و «ما» في موضع الظرف، قول الله تبارك وتعالى : «مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ»<sup>(١)</sup>، أي : بقاء السموات والأرض ، وموضعها النصب .

\* \* \*

## [ ٦ - «ما» في المجازاة [

و «ما» في المجازاة قولهم : ما تَفْعَلْ أَفْعُلْ ، و : ما تَقْلُ أَقْلُ ، جزم بالمجازاة ، وجوابه بالفاء ، قال الله تعالى : «مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ»<sup>(٢)</sup> ، وصار جوابه بالفاء .

\* \* \*

## [ ٧ - «ما» الاستفهام [

و «ما» الاستفهام مثل \* قوله : مَا لَكَ ؟ و : مَا لِزَيْدٍ ؟ و : مَا يَعْمَلُ ؟ قال [٨٠] ظ الله جل ذكره : «مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْتُمْ»<sup>(٣)</sup> ، وإن كان الله تبارك وتعالى لا يستفهم ولا يستفهم .

وتقول : مَا أَنْتَ وَالْمَاءُ لَوْ شَرِبْتَهُ ؟ مَا أَنْتَ وَحَدِيثُ الْبَاطِلِ ؟ رفع كله ، لأنَّ «ما» هنا اسم ، ولو كان فعلاً لنصبه .

(١) هود ١١ : ١٠٨ .

\*\*\*  
قال أبو البقاء العكברי : «مَادَامَتْ» في موضع نصب ، أي : مدة دوام السموات ، و «دام» هنا تامة . [الأملاء ٢ : ٤٥]

(٢) فاطر ٣٥ : ٢ .

\* \* \*

(٣) النساء ٤ : ١٤٧ .

[منسخر]

قال الشاعر:

(٤٦) يا زِيرِقَانُ أخَا بَنِي خَلْفٍ  
ما أَنْتَ وَيلَ أَبِيكَ وَالْفَخْرُ؟<sup>(١)</sup>

[وافر]

وقال آخر:

(٤٧) تَكْلُفُنِي سَوْيَقُ الْكَرْمِ جَرْمٌ  
وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوْيَقُ؟<sup>(٢)</sup>  
رفع، لأنَّ «ما» هنا اسم، ألا ترى أنك لا تقول: ما أنت مع السُّوْيَقِ؟  
ولا: ما أنت مع الفَخْرِ؟

[وافر]

وأما قول الآخر:

(٤٨) أَتُوَعِدُنِي بِقَوْمِكَ يَابْنَ حَجْلٍ أَشَابَاتٌ تُخَالِلُونَ الْعِبَادَا  
نِعِمَّا جَمَعْتَ حَضَنَ وَعَمْرُ وَمَا حَضَنَ وَعَمْرُ وَالْجِيَادَا<sup>(٣)</sup>  
فِإِنَّهُ حَذْفٌ «مَعَ»، وأضمر «كَانَ» ونصب.

\* \* \*

(٢) قائل البيت هو المighbيل، انظر لسان العرب - ويل.  
وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٥١.

قال الأعلم: الشاهد فيه رفع «الفخر» عطفا على «أنت» مع ما في الواو من معنى «مع»، وامتناع النصب، إذ ليس قبله فعل يتعدى إليه فinctus به.

[هوماش الكتاب ١ : ١٥١].

وبني خلف هم رهط الزيرقان بن بدر الأدنى إليه من تميم.

(٣) البيت هو الأول من أربعة أبيات قالها زياد الأعجم يهجو جرماً، انظر ديوانه ٨٦.  
وقد لقيه نفر منهم، وهم لا يعرفونه، فاقتحمته أعينهم واحتقروه، واستدللوه على موضع تباع فيه الخمر فاشتروها وسخروه في حملها، فقال هذا الشعر.

وهو من شواهد سيبويه ١ : ١٥٢ والكامل ١ : ٣٣٣ وجمل الزجاجي ٣١٨.  
وسويق الكرم: الخمر.

(٤) قائل البيتين مجھول.

وهما من شواهد سيبويه ١ : ١٥٣ والمحتسب ١ : ٢١٥ و٢ : ١٤ وابن الشجري ١ : ٦٦.

والأشابات: الأخلاط، ويحالون: يظنون، وحضن وعمرو: قبيلتان.

[٨ - «ما» الوصل]

و «ما» الوصل توصل بـ «لَمْ» فتشغل، مثل قولهم: لَمَا يَدْهُبْ زَيْدٌ، و: لَمَا يَخْرُجْ مُحَمَّدٌ، صلة. قال الله جل ذكره: ﴿كَلَّا لَمَا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ﴾<sup>(١)</sup>، جزم «يَقْضِي» بـ «لَمْ»، و «ما» صلة.

\* \* \*

[٩ - «إِمَّا» التكرير]

و «إِمَّا» التكرير<sup>(١)</sup> مثل قولهم: إِمَّا زَيْدًا رَأَيْتَ وَإِمَّا عَمْرًا، إِمَّا زَيْدًا أَتَانِي وَإِمَّا عَمْرًا، و: مَرَرْتُ إِمَّا بِزَيْدٍ وَإِمَّا بِعَمْرٍو، [و ٨١] ولا بد من أن تكرر «إِمَّا»، والكلام يجري على ما يقتضيه الإعراب.

\* \* \*

[١٠ - «أَمَّا»، بفتح الألف]

و «أَمَّا»، بفتح الألف، فلا بد من فاء تكون عماداً، تقول: أَمَّا زَيْدٌ فَعَالِقٌ، و: أَمَّا مُحَمَّدٌ فَلَيْبٌ، فالفاء عماد، والعاقل خبر الابداء. قال الله جل ذكره: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمُسَاكِينٍ﴾<sup>(١)</sup>، وقال: ﴿فَأَمَّا الْيَتَيمَ فَلَا تَقْهِرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾<sup>(٢)</sup>، نصب: الْيَتَيمَ والسَّائِلَ، برجوع الفعل عليهما، والفاء عماد.

\* \* \*

(١) عبس: ٨٠ : ٢٣.

\* \* \*

(١) ص: و «ما» التكرير، وهو تحريف.

\* \* \*

(١) الكهف: ١٨ : ٧٩.

(٢) الضَّحْى: ٩٣ : ٩ و ١٠.

\* \* \*

أيضاً من جملة كتاب «وجوه النصب»:

## تَفْسِيرُ الْفَكَاءَاتِ

وهي سبع:

(١) فاء النسق.

(٢) وفاء الاستئناف.

(٣) وفاء جواب المجازاة.

(٤) وفاء جواب الأشياء الستة.

(٥) وفاء العماد.

(٦) وفاء في موضع اللام.

(٧) وفاء السنجق.

\* \* \*

### [ ١ - فاء النسق ]

فباء النسق قوله : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَعَمِرْتُ وَأَكْرَمْتُ بَكْرًا فَقَيْسًا .

\* \* \*

### [ ٢ - فاء الاستئناف ]

وفاء الاستئناف قوله : جَرَّتْ ، فَصَاحِبُ زَيْدٍ حَيْرُ رَجُلٍ ، ومثله : فَنَحْنُ الْلَّيْوُثُ .

\* \* \*

### [ ٣ - فاء جواب المجازاة ]

وفاء جواب المجازاة قوله : إِنْ خَرَجَ زَيْدٌ فَبَكْرٌ مُقِيمٌ ، قال الله تعالى : (وَمَنْ عَادَ فَإِنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ) (١) .

ولا بد للمجازاة من جواب ، ولا يكون جوابه إلا الفعل والفاء .

\* \* \*

### فاء النسق

.....

\* \* \*

### فاء الاستئناف

.....

\* \* \*

(١) المائدة : ٥ : ٩٥

قال الأخشن : هذا لا يكون إلا رفعاً ، لأنَّه الجواب الذي لا يستغني عنه .  
وفاء إذا كان جواب المجازاة ، كان ما بعدها أبداً مبتدأ ، وتلك فاء الابتداء  
لا فاء العطف . ألا ترى أنك تقول : إنْ تأتنى فأمرك عندي على ما تحب ،  
فلو كانت هذه فاء العطف لم يجز السكوت حتى تجيء لما بعد «إنْ»  
بحجاب ؛ ومثلها : (وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعَهُ قَلِيلًا) . [معاني القرآن : ٦١ و ٦٢] .

#### [ ٤ - الفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة ]

والفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة، وهي : الأمر والنهي والتمني والاستفهام والجحود والدعاء، ينصب بالفاء، فإذا خرج الفاء كان جزماً، نحو قوله :

- لا تضرب زيداً فتندم.
- و: أكرم بكرًا فيكرمك.
- و: هل زيد خارج فأخرج معه.
- و: ليت زيداً حاضر فأستفيد منه.
- وفي الجحد: ما زيد أخانا فنعرف حقه.
- وفي الدعاء: يا زيد، رزقك الله مالاً فتفيض منه علينا.
- وفي النفي: لا مكانة لك<sup>(١)</sup> فأكرمك.

\* \* \*

#### [ ٥ - فاء العmad ]

وفاء العmad: أما زيد فخارج، فالفاء عmad (أما)، وقد مضى<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ص: لا مكالك، وهو تحريف.

\* \* \*

- (١) قدم المصطف في باب الماءات - «أما» - شيئاً عن فاء العmad، فانظره، إن شئت.
- وقال الأخشن : و «اما» التي تستغني عن التثنية، فتلك تكون مفتوحة الألف أبداً، نحو قوله: أما عبد الله فمُنطلق.
- وقال : و «اما» أيضاً لا تعمل شيئاً، إلا ترى أنك تقول: «واما السائل فلا تنهر»، فنصبته بـ «تنهر»، ولم تغير «اما» منه شيئاً.
- وقال : دخلت الفاء لمكان «اما». [انظر معاني القرآن: ٩٨ و ٦٩ و ٤٧٧].

[٦ - الفاء التي تكون في موضع اللام]  
والفاء التي تكون في موضع اللام قول الشاعر:  
[طويل]

(٤١٩) لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الدُّلُّ وَسَطَهَا  
وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ فِي عَصَمَا<sup>(١)</sup>  
أَي: لِعَصَمَا.

\*\*\*

[٧ - فاءالسنج]

وفاءالسنج، نحو: فَرَقَدَ<sup>(١)</sup> وَفَتَقَ .

\*\*\*

(١) أنشأه المصنف آنفا في باب اللامات.

\* \* \*

(١) الفرقد: ولد البقرة، والفرقدان: نجمان قرييان من القطب.

# تَفْسِيرُ النُّونَكَاتِ

وهي عشرة:

- (١) نون سندية.
- (٢) ونون إضمار جمع المؤنث.
- (٣) ونون الإعراب.
- (٤) ونون الكنية.
- (٥) ونون زائدة في أول الفعل.
- (٦) ونون الاثنين.
- (٧) ونون الجمع.
- (٨) ونون زائدة في الاسم.
- (٩) ونون التأكيد.
- (١٠) ونون الصرف.

\*\*\*

## [ ١ - النون السنخية ]

فالنون السنخية مثل : **المساكين والدّهاقين** <sup>(١)</sup>.

\*\*\*

## [ ٢ - نون إضمار جمع المؤنث ]

ونون إضمار جمع المؤنث قوله تعالى : «إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ» <sup>(١)</sup> ، فجعل النون ضمير جمع المؤنث في «يَعْفُونَ».

\*\*\*

## [ ٣ - نون الإعراب ]

ونون الإعراب ، نحو: يَخْرُجَانِ وَيَخْرُجُونَ وَيُكْرِمُونَ ، علامه الرفع في ذلك إثبات النون وتحذفها عند الجزم والنصب: لَمْ يَخْرُجَا ، و: لَمْ يَخْرُجُوا ، و: لَنْ تَخْرُجَا ، و: لَنْ تَخْرُجُوا.

\*\*\*

## [ ٤ - نون الكنية ]

ونون الكنية <sup>(١)</sup> ، نحو: أَخْرَجَنِي ، ضَرَبَنِي زَيْدٌ ، فالباء اسم مكني ، والنون أدخلت لتبقى الفعل على فتحته <sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

---

(١) الدّهاقين: جمع «دهقان» ، وهو رئيس القرية ، ورئيس الأقليم ، والتاجر ، فارسي معرّب .

(٢) البقرة : ٢ : ٢٣٧ .

نون الإعراب

.....

(١) أو هي نون الوقاية .

(٢) أو أدخلت لتبقى الفعل الكسر .

## [ ٥ - النون الزائدة في أول الفعل ]

والنون الزائدة في أول الفعل<sup>(١)</sup>، نحو: نَقَمْ وَنَقَعْدُ.

\*\*\*

## [ ٦ - نون الاثنين ]

ونون الاثنين، نحو قولهك: الرَّيْدَانِ.

\*\*\*

## [ ٧ - نون الجمع ]

ونون الجمع، نحو قولهك: الرَّيْدُونَ.

\*\*\*

## [ ٨ - النون الزائدة في الاسم ]

والنون الزائدة في الاسم، نحو قولهك: رَجُلُ رَعْشَنُ<sup>(١)</sup>، مِنَ الرَّعْشَةِ،  
وَضَيْفَنُ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## نون الاثنين

## نون الجمع

- (١) الرَّعْشَنُ: الضعيف الجبان المرتعش.  
(٢) الضيَفَنُ: الذي يتبع الضيف.

زيدت النون رابعة في نحو: رَعْشَنْ وَضَيْفَنْ، في قول غير أبي زيد.  
[ انظر سر صناعة الإعراب: ٤٤٥ ].

## [ ٩ - نون التأكيد ]

ونون التأكيد، نحو: اضْرِبْنَ زَيْدًا، و: اضْرِبْنَ، أيضاً بالتشديد - فإن لقي الخفيفة ساكن حذفتها لالتقاء الساكنين، ولم تحرّك كما تحرّك التنوين.

[منسّر ح]

كما قال الشاعر:

(٤٢٠) ولَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْرَ فَعَهْ<sup>(١)</sup>  
ونقول على هذا: اضْرِبَ الرَّجُلَ، أي: اضْرِبْنَ، فتحذف النون  
لاتقاء الساكنين.

\* \* \*

## [ ١٠ - نون الصرف ]

ونون الصرف، نحو: رَأَيْتُ زَيْدًا، يا هَذَا، ويسمى تنويناً<sup>(١)</sup>. وهي نون خفيفة في الحقيقة، وتحرك إذا لقيها ساكن، نحو: جاءني زَيْدُ الْيَوْمَ.

\* \* \*

(١) قائل البيت هو الأضبيط بن قريع السعدي، ذكر أنه شاعر أموي أساء قومه معاملته، فانتقل عنهم إلى آخرين، فعلوا مثل ذلك، فقال: «بكل واد بنو سعد». والبيت من شواهد اللّمع ٢٠٢ والأمالى الشجرية ١: ٣٨٤ والإنصاف ٢٢١ والمفصل ١٥٦ وابن بعيش في شرح المفصل ٩: ٤٣ وخزانة الأدب ٤: ٥٨٨. ويروى: ولا تُعادِ الفقير، كما يروى: ولا تذلّ، فيسقط الاستشهاد به هنا.

نون الصرف

# تَقْسِيرُ الْبَاعَاتِ

وهي أربع:

- (١) الباء الزائدة.
- (٢) وباء التعجب.
- (٣) وباء الإقحام.
- (٤) وباء السنخ.

\* \* \*

## [ ١ - الباء الزائدة ]

فالباء الزائدة في صدر الكلام حرف خفض ، نحو: مَرَّتُ بِزَيْدٍ.

\* \* \*

## [ ٢ - باء التعجب ]

وباء التعجب ، نحو: أَكْرَمْ بِزَيْدٍ ، أي : ما أَكْرَمَهُ .

\* \* \*

## [ ٣ - باء الإقحام ]

وباء الإقحام مثل قول الله تعالى : ﴿وَرَوْجَنَا هُمْ بِحُورِ عَيْنٍ﴾<sup>(١)</sup> ، معناه : حوراً عيناً ، قوله : ﴿تُنْبِتُ بِالدُّهْنِ﴾<sup>(٢)</sup> ، أي : تُنْبِتُ الدُّهْنَ ، قوله : ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

## [ ٤ - باء السنخ ]

وباء السنخ مثل : بَحْرٌ وَبَرٌّ وَبَابٌ .

\* \* \*

الباء الزائدة

باء التعجب

(١) الدخان ٤٤ : ٥٤ .

(٢) المؤمنون ٢٣ : ٢٠ .

(٣) العلق ٩٦ : ١ .

باء السنخ

# تَفْسِيرُ الْيَاءَاتِ

وهي ثمانية:

- (١) ياء الإضافة.
- (٢) والياء الأصلية.
- (٣) والياء الملحقة.
- (٤) ويء الإطلاق.
- (٥) والياء المنقلبة.
- (٦) ويء التأنيث.
- (٧) ويء التشيبة.
- (٨) ويء الجمع.
- (٩) ويء الخروج.

\* \* \*

## [ ١ - ياء الإضافة ]

فياء الإضافة تكون في الاسم والفعل، نحو: ضاربٍ وثُوبٍ، و: ضَرَبَني، في الفعل. ولا بد في الفعل من النون لثلاثة يقع الكسر في الفعل<sup>(١)</sup>، فأما في الاسم فلا، لأنه يدخله الجر.

\* \* \*

## [ ٢ - الياء الأصلية ]

والياء الأصلية، نحو: يُسْرُ وَيَسْرُ وَهَدْيٌ، ونحو: يَقْضِي، في الفعل.

\* \* \*

## [ ٣ - الياء الملحقة ]

والياء الملحقة، نحو: سَلْقَى<sup>(١)</sup> يُسْلُقِي، أَلْحَقَ بـ«سَدْخَرَجَ يُدَخِّرُ»، وهي زائدة تشبه الأصلي.

\* \* \*

## [ ٤ - ياء التأنيث ]

وياء التأنيث، نحو: اَصْرِبِي وَلَا تَذَهَّبِي، و: تَخْرُجِينَ، يَا هِنْدُ.

\* \* \*

---

(١) أو هي نون الواقية، لأنها تقى الفعل الكسر.

(١) سلقه سلقاً وسلقاً: طعنه فألقاها على جنبه.  
يقال: طعنته فسلقتها، إذا ألقيتها على ظهره، وربما قالوا: سلقتيه سلقاء، يزيدون فيه الياء.

ياء التأنيث

.....

## [٥ - ياء الإطلاق]

وياء الإطلاق مثل قول الشاعر: [طويل]

(٤٢١) أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلَّمَ .....<sup>(١)</sup>

فهي تقع في إطلاق القافية في الشعر والفاصل، كقوله تعالى:

﴿وَإِيَّاهُ فَارْهَبُونِي﴾<sup>(٢)</sup>، قوله: ﴿وَإِيَّاهُ فَاتَّقُونِي﴾<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

## [٦ - الياء المنقلبة]

واليء المنقلبة، نحو: يُغْزِي وَعُطِيَ، انقلبت من الواو في «غَزَوتُ وَعَطَوتُ».

\* \* \*

## [٧ - ياء الثنية]

وياء الثنية، نحو: صاحبَيْكَ وَعَلَمَيْكَ.

\* \* \*

## [٨ - ياء الجمع]

وياء الجمع، نحو: مُسْلِمِيَّكَ.

\* \* \*

(١) هذا مطلع معلقة زهير بن أبي سلمى ، انظر ديوانه ٤ .  
وقد أشده المبرد في الكامل ٢ : ٩ وأبو الطيب اللغوي في الأضداد ١٩٣ .  
والدمنة: ما اسود من آثار الديار بالبعر والرماد، وأم أوفى: صاحبة الشاعر،  
والحومانة: الأرض الصلبة فيها غلظ، وحومانة الدراج والمثلم: موضعان.

(٢) البقرة ٢ : ٤٠ .

وقال تعالى: ﴿فَإِيَّاهُ فَارْهَبُون﴾، النحل ١٦ : ٥١ .

(٣) البقرة ٢ : ٤١ .

## [٩ - ياء الخروج]

وياء الخروج تكون بعدها هاء الإطلاق في الشعر، نحو قول الشاعر:

(٤٢٢) تَخْلُجَ الْمَجْنونِ مِنْ كِسَائِهِي<sup>(١)</sup>

الهمزة روى، والألف ردد، والهاء وصل، والياء الخروج<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

مضى تفسير جمل الوجوه في ما أتينا على ذكره من النحو.

تم الكتاب بحمد الله منه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وأله الطاهرين وسلم كثيرا  
ولذكر الله أكبر

\* \* \*

---

(١) قائله أبو النجم العجلي يصف فرساً.

وقد أنشده أبوالحسن الأخفش في كتاب القوافي ١٣ و ٣٤.

وهو في الموضوعين: تجرد المجنون من كسانه.

وتخلج المجنون في مشيته: تمايل كأنما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرا.

(٢) بعده في ق: تم كتاب «وجوه النصب» بتاريخ المذكور فيه.

وبعد تمام الكتاب في ق: فصل في «رويد»، وفصل في الفرق بين «أم» و«أو».

وهذان الفصلان ليسا من كتاب «وجوه النصب» لابن شقير، وهما في كتاب «معاني الحروف» للرماني الذي حققه ونشره الدكتور عبد الفتاح شلبي.



## القسم الثالث

### فَهْرُسُ الْكِتَابِ

١ - فهرس الشواهد القرآنية .

٢ - فهرس القراءات القرآنية .

٣ - فهرس الأشعار .

٤ - فهرس الأرجاز .

٥ - فهرس الشعراء .

٦ - فهرس الأعلام .

٧ - قائمة المصادر والمراجع

٨ - فهرس الموضوعات .



# فهرس الشواهد القرآنية

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
٩٨	٢٨٠	٧٦	٩٣	الفاتحة	(١)
١٧٨	٢٨٤	٤٣	١٣٥	٦٤	٥
٣٣	٢٨٥	٤٣	١٣٨	١٨٣	٦
آل عمران	(٣)	٢٢٨	١٤٣	٢٨١	٧
		١٢٢	١٥٠		
٢١٩	١	٢٨٠	١٥٠	البقرة	(٢)
٢١٩	٢	١٦٩	١٥٢		
٢٥٢	١٣	٥٤	١٦٢	٢٨٤	٢
٢٧٦	٢٨	٣٤	١٧٧	٢٠٧	٦
٢٧٦	٢٨	٢٩٠	١٧٧	١٢	١٦
٢١	٤٠	٥٥	١٨٤	٦٨	٢٦
١٠٠	١١٠	١٣٩	١٩٧	٢٢٢	٣٠
١٧٦	١٢٠	٢٨٤	١٩٧	٣٠٦	٤٠
٢٩٠	١٥٩	١٣٦	٢١٤	٣٠٦	٤١
٦٧	١٧٥	١٦٣	٢١٧	٤٢	٤٢
١٤٢	١٨٠	١٣٣	٢١٩	٢٢٨	٤٣
٢٣٠	١٨٦	١٣٣	٢١٩	١٢٥	٥٨
٢٣١	١٨٦	٢٩٩	٢٣٧	٢٧٣	٧٤
٢٣٥	١٩٣	١٨٥	٢٣٧	١١٥	٨٣
النساء	(٤)	١٧٦	٢٤٥	١٨٨	٨٣
		٧	٢٥٣	١١٥	٨٤
٦٢	٦	٢٨٤	٢٥٤	٢١٧	٨٧

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
٢٣٥	٥٧	الأنعام	(٦)	٩٩	٢٩
١٦٩	٧٣			٦٢	٧٩
١٠٢	٨٢	٢٤٣	٣	١٤٧	٨٦
٢٣٠	١٠٢	١٩	٥٢	٣٠	٨٨
٧٩	١٥٥	٢٤٨	٥٦	٤٤	٩٧
١٢٥	١٦١	٢٣٥	٧١	٢٤٣	١٠٩
٤٤	١٧٧	١١٧	٩١	٣٦	١٤٣
١٦٩	١٨٦	١٦٩	٩١	٢٩١	١٤٧
١٧١	١٨٦	١٧٤	٩١	٢٧٩	١٤٨
١٣٢	١٩٤	٧٩	٩٦	٣٤	١٦٢
الأمثال	(٨)	٧٥	١٠٠	٦٢	١٦٦
		١٦٩	١١٠	١٧٦	١٧٢
١٤١	٣٢	١٧١	١١٠	المائدة	(٥)
٢٢٨	٣٣	٧٥	١١٢		
٢٨٧	٣٣	٧	١٢٦	١٤٣	١٧
التوبية	(٩)	٥٢	١٣٧	١٠٤	٤٥
		٢٤٥	١٣٩	١٠٤	٤٥
١٠٣	٣	٦٢	١٥٤	١٠٥	٤٥
١٩٥	٣٠	الأعراف	(٧)	١٥	٦٠
٢٣٥	٣١			١٠٤	٦٩
يونس	(١٠)	٢٨٢	١٢	٢٣٠	٨٢
		٣٢	٢٩	٦٧	٩٥
٣٢	٢٢	٨٠	٣٠	٢٩٥	٩٥
١٩١	٣٧	٥٥	٣٢	٢٦	١٠٥
١٣٢	٨١	٢٣٥	٤٣	٢٠٧	١١٦
١٣٤	٨١	١٩	٥٣	٢٢١	١١٦
٢٨٩	٨١	٢٤٨	٥٦	١٤٣	١١٧

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
١٣٣	٢٤	٦٨	٣١	١٨٣	٨٨
١٨٨	٢٧	٢٨٧	٣١	٢٣٤	٨٨
١٣٣	٣٠	٢١٣	٣٢	١٦٨	٨٩
٢٧٦	٣٨	٢٣١	٣٢	١٣٠	٩٨
٧	٥٢	٢٣١	٣٢	٢٨٧	١٠٨
٥٥	٥٢	٢٦١	٧٣	هود	(١١)
٢٣٩	٧٩	٧٦	٨٢		
١٤٧	٩٦	-	-	٢٧٩	٤٣
١٤٧	٩٧			١١٢	٤٨
		الرعد	(١٣)	١١٢	٤٨
الاسراء	(١٧)	٧٧	٣١	١١٢	٥٣
		٢٦٩	٣١	١١٢	٦٢
٥١	٣			١٦٩	٦٤
٢٠٥	١٦	ابراهيم	(١٤)	٧	٧٢
٢٣٣	١٠٧			١١٢	٨١
		٢٨٤	٣١	٢٤٦	٨١
الكهف	(١٨)			١٨٨	١٠٥
		الحجر	(١٥)	٢٩١	١٠٨
٤٤	٥			٢١٧	١١٠
١٢٥	٢٢	٤٥	٤٧	٢٥٣	١١٤
١٤٣	٣٩	٢٧١	٥٣	٢٤٥	١١٩
١٨	٦٠	١٨٦	٥٤	يوسف	(١٢)
١٢	٧٧	٢٣٠	٧٢		
٢٩٣	٧٩	٢١٧	٨٧	٢٦١	٣
				١٥٠	١٨
مريم	(١٩)	النحل	(١٦)	٢٦٦	٢٩
				٦٧	٣١

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
١٦١	١	الأنبياء	(٢١)	٦٧	٢
٢٧٧	٦			٢١	٤
٥٥	٦٠	٢١٧	٤٧	٧	٢٥
		٢٥٤	٤٧	٧٠	٢٥
الفرقان	(٢٥)	٢٥٤	٤٧	١٠	٢٩
١٧٣	١٠	٢٦٧	٤٨	٩٩	٢٩
٦٢	٣١	١٨٦	٨٨	٢٢١	٣٨
٢١٧	٣٥	٢٢٩	١٠٦	٢٢٩	٦٦
٨٠	٣٨			٢٣٧	٦٦
٨٠	٣٩	الحج	(٢٢)	١٥	٧٦
٢٣٨	٤٢	٢٢٣	١٣	٢٠٩	٧٨
١٧٤	٦٨	٢٣٩	١٣	طه	(٢٠)
١٧٤	٧٩	٢٦٧	٢٥	١٣٠	١
		٢٢٥	٢٩	٢٨٣	١
الشعراء	(٢٦)	١٩٤	٣٥	١٣٠	٢
١٤١	٤١	المؤمنون	(٢٣)	٢٨٣	٢
٢٤٨	٨٥			١٨٠	٣
٢٣٠	٩٧	٢٨٧	١٨	٢٨٣	٣
٥٤	١٤٩	٣٠٣	٢٠	١٢١	٦١
١٩	٢١٣	٢٩٠	٤٠	١٠٦	٦٣
		٢١٧	٤٩	١٣٣	٦٩
النمل	(٢٧)	٨	٥٢	١٣٤	٦٩
١٨٧	٢٥			٢٧٠	٨٦
٧	٥٢	النور	(٢٤)	١٨٥	٨٩
٢٧٩	٦٥			٤٤	١٠١
٢٢١	٦٧	١٦١	١	٢٠٦	١٣٢

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
١٦	١١٦	١٣	١٢١	٧٠	١٨٨
٣١	٧	٢٣	١٠٥	٧٢	٢٣٨
٣١	٥٥	السجدة		٨٦	٢٣٩
٣٨	٨٠	(٣٢)		٨٧	٢١٧
٣٩	٨٠	١٢	٧٧	-	-
٤٦	٤١	١٣	٢٤٥	(٢٨)	القصص
٢١٧		٢٣	٢١٧		
يسـ	(٣٦)			٢٣٤	٨
٥	٨٣	الأحزاب		٢١٧	٤٣
١٠	٢٠٧	(٣٣)		٢١	٧٦
٢٣	٢٠٩	١	٢١٢	العنكبوت	(٢٩)
٣٠	٢٣	١٠	١٠٢		
٥٥	٥٤	٢١	٢٥٣	١١٧	٢٤
٥٨	٤٣	٣٩	٦٢	٢٥٣	٤٤
٨٣	١٧٦	٤٠	١٩١	١٦	٦٥
الصفات	(٣٧)	٦١	٣٦	٢٣١	٦٦
		٦٧	٢١٢		
١٦	٢٦٨	الروم			(٣٠)
١٧	٢٦٨	سبـ	(٣٤)		٣٢
٧٥	٢٣٣				٣١
٨٣	٢٦٧	٣	٨٣	٣٢	٣٢
١٠	١٠٣	٢٣٩	٥٦	٢٣٩	٣٧
١٣٧	١٣٥	١٠	٥٦		
١٤٧	٢٧٣	٤٨	١٠٣	لقمان	(٣١)
١٥٣	٢٠٩	٣	٤٨		
صـ	(٣٨)	٦١	فاطر	٦١	٢
		٣٨	(٣٥)	٦١	٣
		٢	٢٩١	٣٨	١٢

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
الفتح	(٤٨)	الزخرف	(٤٣)	٢٥٧	٣
٢٢٧	٢	١٦١	٥١	١٥	٢٣
١٧٢	١٦	٢٧٣	٥٢	الزمر	(٣٩)
١٧٢	١٧	٥٤	٧٤		
٣١	٢٣	١٤١	٧٦	٢٥٣	٥
		١١٣	٧٧	٢١٠	٨
الحجرات	(٤٩)			٢١٠	٩
ق	(٥٠)	الدخان	(٤٤)	٨٤	٤٦
				٢٣٩	٥٢
٩	٢٣	٢٤٨	٤٣	٥٧	٥٦
٢١٤	٢٤	٣٠٣	٥٤		
١٨٨	٤١	الجائحة	(٤٥)	غافر	(٤٠)
الذاريات	(٥١)			٢٣٧	١٤
		١٠٣	٣٢	٣٢	٦٥
٥٤	١٥				
٥٤	١٦	الأحقاف	(٤٦)	فضلت	(٤١)
١٤٩	٥٨				
		٢١٨	٢٠	٤٥	١٠
الطور	(٥٢)	١٤٥	٢٤	٢١٧	٤٥
		١١٦	٣٥		
٥٤	١	١٤٤	٣٥	الشوري	(٤٢)
١٦٤	١	١٤٥	٣٥		
٥٤	٢	محمد ﷺ	(٤٧)	١٧٢	٣٤
١٦٤	٢			١٦٣	٥٧
٥٤	٣	٣٢	٤	١٣٥	
٥٤	٤	٤٢	٣٥	١٦٣	٥٣

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية
الطلاق	(٦٥)	المجادلة	(٥٨)	٥٤	١٧	
التحريم	(٦٦)			٥٤	١٨	
المُلْك	(٦٧)	الحشر	(٥٩)	١٤٠	٢٣	
القلم	(٦٨)		٢٧٠	٥		
٥٠	٤٣		٩٠	١٧	النجم	(٥٣)
			١٠٢	١٧	٢٣٤	٣١
الحَاقَةُ	(٦٩)					
		الممتحنة	(٦٠)	القمر	(٥٤)	
٢٤٣	١٩					
٢٤١	٢٨	١٨٨	١	٢٦٠	١٧	
٢٤١	٢٩			٢٦٠	٢٢	
٢٨٣	٣٨	الصَّفَّ	(٦١)	٢٦٠	٣٢	
				٢٦٠	٤٠	
المعارج	(٧٠)	٢٣٥	٨	٢٤٥	٥٠	
٩٤	٤	١٧١	١٠	الرَّحْمَنُ	(٥٥)	
٣٠	٣٦	١٧١	١١			
٢٨٣	٤٠	١٧١	١٢	الوَاقِعَةُ	(٥٦)	
٥٠	٤٤					
		الجمعة	(٦٢)			
نوح	(٧١)	المنافقون	(٦٣)	٢٦٨	٤٧	
				٢٦٨	٤٨	
٩٠	٧١	٢٢٦	١	٢٠٩	٦٩	
		٢٢٢	٦	٢٨٣	٧٥	
الجَنُّ	(٧٢)	١٧١	١٠	١٣١	٨٣	
١٠٩	١	١٧١	١٠	الحَدِيدُ	(٥٧)	
٢٤٦	١					
١٧٩	١٨	التغابن	(٦٤)	١٨٥	٢٩	
				٢٨٣	٢٩	
		٢٥٣	٣			

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
الطارق	(٨٦)	النَّبِيُّ	(٧٨)	الْمَزَمُولُ	(٧٣)
الْأَعْلَى	(٨٧)	٢٢٠	٢٨	١٤٢	٢٠
الْغَاشِيَةُ	(٨٨)	التَّازُعَاتُ	(٧٩)	الْمَدَّثُرُ	(٧٤)
الْفَجْرُ	(٨٩)	١٦٥	١	١١٧	٦
١٦٥	١	١٦٥	٢	٢٨	٣٠
١٦٥	١	١٦٥	٥	٣٠	٤٩
١٦٥	٢	١٦٥	١٠	القيامة	(٧٥)
١٨٨	٤	٢٢٩	٢٦	٢٨٣	
١٣١	٥			٢٨٣	١
١٦٥	١٤	عَبَّسٌ	(٨٠)	٢٨٣	٢
الْبَلْدُ	(٩٠)	٢٩٣	٢٣	٤٢	٤
٢٨٣	١	الْتَّكْوِيرُ	(٨١)	٢٤٥	١٤
الشَّمْسُ	(٩١)	٢٨٣	١٥	٢٥٩	٣٣
١٦٤	١	الْانْفَطَارُ	(٨٢)	٢٨٥	٧١
١٦٥	١	الْمَطَّفَقِينَ	(٨٣)	الْإِنْسَانُ	(٧٦)
٢٦٦	١				
٢٧	٣	٢٣٦	٣	١٣١	١
١٦٥	٩	الْانْشَاقَقُ	(٨٤)	٢٦٨	٢٤
١٢٩	١٠			٨٠	٣١
٢٥٩	١٠	٢٨٣	١٦	الْمَرْسَلَاتُ	(٧٧)
٢٧	١٣	الْبَرُوقُ	(٨٥)	٢١٨	١١
اللَّيلُ	(٩٢)	١٦٥	١	٢٨١	٢٩
٢٦٦	١	١٦٥	١٢	٢٨١	٣٠
٢٧٩	١٩	١٤٩	١٥	٢٨١	٣١

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
٢٠	٢٧٩	(٩٨)	٩٨	٥	٣٢	(١٠٤)	١٦٤
(٩٣)	الضحى	٥	٣٢	٣٢	البيتة	(١٠٤)	الهمزة
١	١٦٤	٥	٢٤٦	٢٤٦	الزللة	(١٠٦)	الفيل
١	١٦٥	(٩٩)	(١٠٧)	العاديات	(١٠٠)	(١٠٧)	المعون
٢	١٦٤	١٦٤	١٦٥	١	١٦٥	(١٠٨)	الكوثر
٣	٢٩٣	٢٩٣	١٣٧	٦	٢٩٣	(١٠٩)	الكافرون
٩	٢٩٣	٦	١٦٥	٦	٢٩٣	(١١٠)	النصر
١٠	٢٦٦	٧	١٣٧	٨	٢٦٦	(١١١)	المسد
١	٣٠٣	٨	١٣٧	١١	٣٠٣	١	٣٦
(٩٤)	الشرح	١١	٢٢٦	١١	العلق	(١١٢)	الاخلاص
(٩٥)	التين	١١	٢٢٦	١١	العلق	(١١٢)	الاخلاص
١	٢٣١	(١٠١)	القارعة	(١٠١)	٣٠٣	١	١٩٥
١٥	٢٣١	(١٠٢)	التكاثر	(١٠٢)	٢٣١	٢	١٩٥
(٩٧)	القدر	(١٠٣)	العصر	(١٠٣)	٢٣١	٢	١٩٥
٥	١٦٠	١	١٦٤	١	١٦٠	١	الناس
	*	*	*	*	*	*	

# فهرس القراءات القرآنية

السورة	والآية	الصفحة قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى
البقرة	٦ : ٢	٢٠٧	أَنذرْتُهُمْ
البقرة	٢٦ : ٢	٦٨	بِعُوْضَةً مثلاً مَا بِعُوْضَةً
البقرة	١٩٧ : ٢	١٣٩	فَلَا رَفْثٌ وَلَا فَسْوَقٌ
			وَلَا جَدَالٌ
البقرة	٢١٤ : ٢	١٣٦	يَقُولُ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ
البقرة	٢١٩ : ٢	١٣٤	قُلْ الْعَفْوُ
البقرة	٢٤٥ : ٢	١٧٦	فِي ضَاعْفَهُ
البقرة	٢٨٤ : ٢	١٧٨	فَيغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
آل عمران	١٢٠ : ٣	١٧٦	لَا يَضْرُكُمْ
المائدة	١١٦ : ٥	٢٠٧	أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
المائدة	١١٧ : ٥	١٤٣	كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ
الأنعام	١٣٧ : ٦	٥٢	قُتْلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاؤُهُمْ
الأنعام	١٥٤ : ٦	٦٢	عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
الأعراف	٣٢ : ٧	٥٥	خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الأعراف	٧٣ : ٧	١١٧	فَذَرُوهَا تَأْكُلُ
الأعراف	٨٢ : ٧	١٠٢	وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ
الأنفال	٣٢ : ٨	١٤١	إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ
التوبية	٣ : ٩	١٠٣	أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنْ
			الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ
التوبية	٣٠ : ٩	١٩٥	عَزِيزُ بْنِ اللَّهِ

يونس	٣٧ : ١	١٩١	ولكن تصديقَ	تصديقُ
هود	٦٤ : ١١	١١٧	فذروها تأكلُ في أرض الله	تأكلُ
النحل	٢٤ : ١٦	١٣٣	قالوا أساطيرُ الأوّلين	أساطيرَ
النحل	٣٠ : ١٦	١٣٣	قالوا خيراً	خيرُ
الكهف	٣٩ : ١٨	١٤٣	إن ترن أنا أفلَ منك	أفلَ
			ملا وولدا	
طه	٣ : ٢٠	١٣٠	الآتذكرةَ لمن يخشى	الآتذكرةُ
طه	٦٣ : ٢٠	١٠٦	إنْ هذانِ لساحرٍ ان	إنْ هذينِ
طه	٦٩ : ٢٠	١٣٤	إنْ ما صنعوا كيد ساحر	كيد ساحر
طه	٨٩ : ٢٠	١٨٥	أَلَا يرجعُ إليهم قولا	أَلَا يرجعَ
الأنبياء	٤٧ : ٢١	٢١٧	أتينا بها	أتينا بها
الأنبياء	٨٨ : ٢١	١٨٦	وكذلك ننجي المؤمنين	نجي
الحج	٣٥ : ٢٢	١٩٤	والقميقي الصلاة	الصلاه
النور	١ : ٢٤	١٦١	سورةُ أنزلناها	سورةً
الفرقان	١٠ : ٢٥	١٧٣	ويجعل لك قصورا	ويجعلُ ، ويجعلَ
النمل	٢٥ : ٢٧	١٨٧	أَلَا يسجدوا لله	أَلَا
الأحزاب	٤٠ : ٣٣	١٩١	ولكن رسول الله وخاتم	رسول الله وخاتم النبئين
سبأ	٤٨ : ٣٤	١٠٣	علام الغيوب	علام
يس	١٠ : ٣٦	٢٠٧	آنذرتهم	آنذرتهم
الشورى	٣٥ : ٤٢	١٧٢	ويعلم الذين يجادلون	ويعلم . ويعلم
الجاثية	٣٢ : ٤٥	١٠٣	أن وعد الله حق وال الساعة	والساعة
الذاريات	٥٨ : ٥١	١٤٩	ذو القوة المتن	المتن
الطور	٢٣ : ٥٢	١٤٠	لا لغو فيها ولا تأثير	لا لغو فيها ولا تأثير
الحشر	١٧ : ٥٩	١٠٢	فكان عاقبتهما أنهما	عاقبتهما في النار
المزمآل	٢٠ : ٧٣	١٤٢	هو خيراً وأعظم أجرًا	خير وأعظم أجرًا

المدثر	٦: ٧٤	١١٧	ولا تمنْ تستكثِرُ	تستكثِرُ، تستكثِرُ
البروج	١٥: ٨٥	١٤٩	ذو العرش المجيدُ	المجيدُ
المسد	٤: ١١١	٣٦	وامرأته حمَّالَةُ الحطب	حمَّالُهُ
الأخلاص	٢, ١: ١١٢	١٩٥	أحَدُ الله	أحَدُ الله

\* \* \*

(٣) فهرس الأشعار

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	قائل البيت
(١) الألف			
٩٨	إذا كان	الشثناء	وافر
١٦٧	٩٦	كأن	الريع بن ضبع
٢٠٤	١٢٠	بادت	الفزاري
١٦٣	٩٦	وماء	واسن بن ثابت
٢٤٨	١٥١	مشج	عبيد الله بن قيس
٣٣٠	٢٠٠	تذهل	الرقىات
		العذراء	
		سواء	-
		يوم	خفيف
(٢) الباء			
٣٤١	٢١٢	كرهت	الشبابا
٩٩	٦٠	أعبدًا	واغترابا
٧٢	٤٥	فما قومي	رقبا
١٥٢	٩٠	الم تعلمى	اجتلابا
٣٤٠	٢١٢	أقلبي	أصبابا
١٩٩	١١٦	خذدي	أغضب
٣٣	٢٤	فإنّي	يذهب
		فيما مقدا	طويل
		تحطّب	-

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٤٠٠	٢٧٨	ومالي	مشعبٌ	طويل الكميت بن زيد الأسدي
١٣٣	٧٧	كذبتم	وتحلُّب	طويل -
١٦٨	٩٨	فدى	أشهَبُ	طويل مقاس العائذى
١١٠	٦٦	فإياك	جالبُ	طويل الفضل بن عبد الرحمن القرشي
١٦٦	٩٨	فلا تجعلن	جانبُ	طويل مختلف فيه
٢٩٤	١٨٤	وأغضي	فأجِيبُ	طويل -
٣٦٦	٢٤٣	سعيد	نجِيبُ	طويل الحطيئة
١٧٧	١٠٤	فمن يك	لغَرِيبُ	طويل مختلف فيه
١٣٢	٧٦	وما زرتني	يغِيبُ	طويل -
١٧٣	١٠١	مشائم	غرابُها	طويل الأخصوص الرياحي
٣٩٥	٢٧٠	كأن قتودي	جنوئها	طويل ذو الـهـة
٢٠٨	١٢٣	نهدي	رغبُ	بسيط مراحم العقيلي
٢١٧	١٢٨	حناني	العتابُ	وافر -
٩٧	٥٩	عجبًا	أعجَبُ	كامل مختلف فيه
١٢	١١	لدن	الشَّلَب	كامل ساعدة بن جؤبة الهذلي
٢٣٥	١٤٠	هذا	ولا أبُ	كامل -
٥٢	٣٥	لقد حملت	والحرب	طويل الأخطل أو ذو الرمة
		أخاها	صعب	-
٢١٢	١٢٦	كتبت	بكاتب	طويل -
٢٤٥	١٥٠	فيما معشر	راكب	طويل -
		شراب	كاذب	-

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٩٢	كليبي	الكواكب	طويل	النابغة الديباني
١٢٩	كأن	عناب	بسيط	-
٣٦٠	فتبعد	نجيبي	وافر	-
٢٤٤	أطوف	الراهب	متقارب	-
(٣) حرف التاء				
٣٠٢	فلوأن	الشفاة	وافر	-
٣٢٦	فلم يكن	ربيتُ	وافر	قصي بن كلاب
٣٧٦	وأمرهم	هرت	طويل	-
٢٦٩	وكنت	فشلَتِ	طويل	كثير عزة
١٠٠	أفي الولائم	لعلاتِ	بسيط	-
٢٠٦	من كان	وأغدتِ	كامل	عتر بن دجاجة
٣٥٦	إلا كخارجَة	المتنبَّتِ	خفيف	-
٢٢٨	يالبكر	العبراتِ	حـ	

(٤) الثاء

(٥) الجيم

٢٠٠	متى تأتنا	تأججا	طويل	عبد الله بن الحر
٢٧٧				
١٦	أما النهار	الساج	بسيط	رجل من اللصوص

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٢٤٧	١٥١	كأنما	بسط	-
٨٧	٥٢	كأن أصوات	بسط	ذو الرمة
(٦) الحاء				
٤١٢	٢٨٨	فما حسن	وتمدح	طويل
٢٢٢	١٣١	إذا لقي	نابع	طويل
٤٠٢	٢٧٨	والمرأح	والحرب	سعد بن مالك
		إلا الفتاح	الواخ	
١٤١	٨٢	الأرب	السوانح	طويل
٤١	٢٧	أخاك	سلاح	طويل
٢	٥	أبحث	بمستباح	وافر
٢١	١٦	الستم	راح	وافر
٣٥٢	٢٢٢			
٣٨١	٢٥٤	ان السماحة	الواضح	زياد الأعجم

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٣٣٤	٢٠٨	حَزْقٌ	قردا	طويل
٧٧	٤٧	الْأَحَيِّ	غدا	طويل
٢٢	١٦	لنا مرقد	مرفدا	طويل
٢٤٩	١٥٢	وفي كتب	ومزيدا	طويل
٢٤٠	١٤٤	أتوعدني	العبدادا	وافر
٤١٨	٢٩٢	والجيادا	بما جمعت	
٩١	٥٦	فما كعب	الجودادا	وافر
-				

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٧٦	معاوي	الحديدا	وافر	عقيبة الأستي
٢٠٧	الاً خارجة	ويشهدا	كامل	الأعشى
٣٢٥	يديان	وتقضهدا <sup>(١)</sup>	كامل	-
٢٥٠	إنما	زيدا	خفيف	-
١٠٣	إذا كانت	مهندُ	طويل	جرير
٢٧٦	فإن لم	الرواعدُ	طويل	جرير
	ويعلم	المذاودُ		
١٧٦	لقد علم	يقردها	طويل	-
٢٨	اليك	المسهدُ <sup>(٢)</sup>	طويل	-
٦١	انا ببني	البلدُ	بسيط	-
٢٩٨	يا قل	تصريدُ	بسيط	الأخطل
٣	ثلاث	تعودُ	وافر	-
١٤٢	اذا ما	الشريدُ	وافر	-
٣٢٨	فإن أودي	عيبدُ	هزج	-
٤١٤	ما أنت	مقتلدُ	منسرح	-
١٩٨	ألا أيهذا	مخaldi	طويل	طرفة بن العبد
٨٣	وبالجسم	تشهيد	طويل	-
٢٠١	متى تأنه	موقد	طويل	الحطية
٢٧٨	وانني	غد	طويل	الطرمّاح بن حكيم
٣١١	ان الذي	خالد	طويل	الأشهـب بن ثور التميـيـ
٣١	أيا ساريا	بلاد	طويل	-

٢) ويروى: المشهور.

(١) ویروى: وتقهرا، وتهضما.

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	فائل البيت
٨١	كأنه خارجا	مفتاد	بسط	النابغة الذبياني
٢٠٩	إن كنت	البيد	بسط	الأعشى
١١١	قالت	فقد	بسط	النابغة الذبياني
٢٣٧				
٣٩٤				
٢٩٥	أبٍ	البلد	بسط	الراعي النميري
٢٤	فانكم خيار	عاد	وافر	-
	والوارد	وأكثره		-
٢٨٦	ألم يأتيك	زياد	وافر	قيس بن زهير
٢٩٩	كنواح	الإثمِد	كامل	خفاف بن ندبة
٣٧٧	لو أنها	متعبِد	كامل	النابغة الذبياني
١٨٧	غدر	بمعرد	كامل	عاتكة بنت زيد
١٠٩,				
٣٥٧	ثكلتك	المتعمد		
٢٥٢	كتّاثمانية	بداد	كامل	حسّان بن ثابت
٣٠٠	وأخو الغوان	وداد	كامل	الأعشى
٦٤	ألم تر	معبد	متقارب	الفرزدق
١٠٨	إياك	المسجد	متقارب	جرير

(٩) الذال

## (١٠) الزاء

عدي بن زيد	رمل	إبر	شعر	١٨١	٢٩٠
طوفة بن العبد	رمل	وشقر	أيها	١٨١	٢٨٩
			أعوججات والضمير		

النمر بن تولب العكلي	متقارب	نسَرْ	فيوم	٥	٤
امرأة القيس	متقارب	تنتظرُ	تروح	٢٠٩	٣٣٦
امرأة القيس	متقارب	النمرُ	لها	١٩٣	٣١٢
ابن ميادة	طويل	صبرا	ألا ليت	٦	٥
مختلف فيه	طويل	بكرا	قعود	٧٨	١٣٨
النابغة الجعدي	طويل	وتتجارا	فطافت	٢٤٧	٣٧١
امرأة قيس	طويل	فتعذرا	فقلت	٨٦	١٥٠
مختلف فيه	طويل	وتتأزرا	فلا أب	١٣٩	٢٣٢
-	طويل	أصfra	فتى	٨٦	١٤٩
امرأة القيس	طويل	أنكرا	لقد	٢٨	٤٣
عدي بن زيد	مدید	بارا	كم ملوك	٧٢	١٢٢
جرير	بسيط	عمرا	قلدت	٥٧	٩٣
جرير	بسيط	والقمرا	فالشمس	٤٨	٧٩
امرأة القيس	وافر	استعارا	أصحاب	١٥٧	٢٦٢
جرير	كامل	ومزورا	يا أصحابي	٩٠	١٥٣
الربيع بن ضبع الفزارى	منسريح	إن نفرا	أصبحت	٨١	١٤٠
			والذئب والمطر		

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
١٨١	١٠٦	إن فيها	والمحاترا	خفيف
١٩٤	١١٣	أوكماء	نزورا	خفيف
٢٢٨	١٣٥	إذا ما	يتاخر	طويل
٢٣٨	١٤٢	تحن	أقدر	طويل
٣٧٤	٢٤٨	وكان	ومعصر	طويل
٣٩١	٢٦٦	وا والله	أشكر	طويل
١٣٠	٧٥	ترى	يتمرر	طويل
٢٨	٢٢	إليك	* المشمر	طويل
٨٠	٤٩	وتحت	الجاذر	طويل
٤٢	٢٧	فطر	حاذر	طويل
١٦٤	٩٧	أسكران	متساكر	طويل
١١	١٠	لعمرك	لبصير	طويل
٢٨١	١٧٥	فقيل	لا يضيرها	طويل
٣٥٥	٢٢٨	يالبكر	الغرار	مدید
٢٧	٢٢	مثل	هجر	بسیط
٤٠١	٢٧٨	والناس	وزر	بسیط
٢٢٧	١٣٥	فإن بيت	مصر	بسیط
٢٨٠	١٧٥	ومن يميل	الشعر	بسیط
٥١	٣٥	نفسي	ذكر	بسیط
٢١١	١٢٦	وجданا	الخائن	وافر
		المعار	المطر	بشر بن أبي خازم

(\*) وبروى: المسهر والمسهد

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
١٦١	فإنك	حمارٌ	وافر	مختلف فيه
٥٨	قسمت	يجوزٌ	وافر	طوفة بن العبد
	لنا	نطيرٌ		
٨٤	هشام	شهورٌ	وافر	-
	بعيرا	البعيرٌ		
٣٠٩	له زجل	زميرٌ	وافر	الشماخ
١٩٠	لمن	دهرٌ	كامل	زهير
٤١٦	يا زبرقان	والفحُرُ	منسرح	المخبّل السعدي
٢٩٧	وتفكّر	تفكيرٌ	خفيف	عدي بن زيد
١١٩	تؤمَّ	غارها	متقارب	زهير
٣٧٢	وإنَّ كلاباً	العاشرِ	طويل	النوح الكلابي
١٩٧	يقولون	فقرٌ	طويل	-
١٤٨	فإن يك	للدهرِ	طويل	هدبة بن خشم
٣٠٣	فلوكنت	المشاferِ	طويل	الفرزدق
٣٩٣	نال	قدِّر	بسيط	جرير
٢٧١	وقال	بمقدارِ	بسيط	الأخطل
٩٦	نبئت	الزارِي	بسيط	النابغة الذبياني
١٣٦	جئني	سيّارِ	بسيط	جرير
١٣٦	إذا	عمَّارِ	بسيط	جرير
١٣٧	جئني	سيّارِ	بسيط	جرير
١٠٦	لعمرك	الحمار	وافر	فاختة بنت عدي
	ولكتّي	حارِ		
٥٤	سقوني	وزورِ	وافر	عروة بن الورد
٥٥	طليق	كثيرِ	وافر	إمام بن أفترم
	ولا الحجاج الصقورِ			

	خرنق	كامل	الجزر	لاتبعدن الأنازلين	٣٤	٥٠
أبو مكعت الأسدِي		كامل	بوار	قتلت	١٥٥	٢٥٥
			وجار	أفكار		
-	متقارب		مسور	دعوت	١٢٩	٢٢٠
			(١١) الزّاي			
			(١٢) السين			
أبو الجراح	طويل	تقليس	أبا حسن		١١٠	١٨٩
-	طويل	يتلمسُ	هنيئا		٥٨	٩٤
ابن دريد الأزدي	طويل	المداعسُ	لعمر		١٣٧	٢٣٠
المتلمس	بسيط	السوسُ	آليت		٧٠	١١٨
المتلمس	كامل	تمرسُ	أطريفة		١٠٥	١٨٠
		النقرسُ	ألق			
الفرزدق	كامل	يأس	يامرو		١١٣	١٩٣
طرفة بن العبد	منسرح	الفرس	اضرب		٢١٤	٣٤٥
		(١٣) الشين				
ناهض بن ثومة	قوارشُ	طويل	خطبه		١٩٢	٣٠٨
		(١٤) الصاد				
-	خلوصي	سريع	فلايزل		١٨٣	٢٩٣
		(١٥)				
طرفة بن العبد	طويل	بعض	أبا منذر		١٢٨	٢١٩
الطرماح	خفيف	المواصي	لات		٢٥٧	٣٨٥

## (١٦) الطاء

أطلت	قطاطِ	وافر	عمر وبن معد	الطا	رقم الشاهد الصفحة
١٤٤	فما أنا	المضابطِ	أسامة الهدلي	(١٧)	٢٤١
١٤٤	عمرك	الفزع	يكرب	(١٨)	٢٥٦
٨٣	تعدون	المقنعا	-	-	١٤٤
٧٦	قعيدك	فييجعا	جرير	طويل	١٣١
٢٧١	نبتم	ينفعا	متمم بن نويرة	طويل	٣٩٧
٢١٣	فتى	أوّلعا	النجاشي الحارثي	طويل	٣٤٤
١٣١	فإن يك	مقنعا	-	طويل	٢٢٣
١٩١	بني أسد	أشنعا	مالت بن حريم	طويل	٣٠٦
٩٩	بني أسد	أشنعا	الهمданى	طويل	١٦٩
٩٦	قفى	الوداعا	عمر وبن شاس	وافر.	١٦٠
٧١	كم * بجود	ونسعة	الأستدي	رام	١٢٠
٣٠١	ولا تهين	رفعه	القطامي	وافر.	٤٢٠
٧٤	ترى	أجمع	أنس بن زنيم	منسح	١٢٧
٩٤	إذا مت	أصنع	العجير السلوبي	طويل	١٥٧
٨	توهمت	سابع	النابغة الذبياني	طويل	٩
٨	فت	ناقع	النابغة الذبياني	طويل	١٠
٣٦	لعمري	الأقارب	النابغة الذبياني	تجادع	٥٤

(\*\*) وبروى: الرائق.

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
١١٢	٦٨	منا الذي	الزعانع	طويل الفرزدق
١٧٨	١٠٤	تح	الفوارع	طويل الفرزدق
٢٦٧	١٦٢	في عجبا	مجاشع	طويل الفرزدق
٢٣١	١٣٧	لعمرك	صانع	طويل لبيد بن ربيعة
٣٢٧	١٩٩	فأجبتها	فودعوا	كامل أبو ذؤيب الهدلي
		أودي	تقلع	
٢٦٦	١٦١	صدئت	أسفع	كامل أبو ذؤيب الهدلي
٣٨٢	٢٥٤	لما أتى	الخشع	كامل جرير
٢٨٧	١٨٠	هجوت	تدع	بسيط -
١٢٤	٧٣	وبينا	راع	وافر رجل من قيس عيلان
٢٥٣	١٥٤	وكنت	وقاع	وافر رجل من قيس عيلان
٢٦٣	١٥٩	وموilyك	سماع	كامل رجل جاهلي
٢٣٣	١٣٩	لا نسب	الرافع	سريع مختلف فيه
(١٩) الغين				
(٢٠) الفاء				
٢٠٥	١٢١	إليك	المتعسف	طويل الفرزدق
		وعظ	مجلف	طويل -
١٦٥	٩٧	فأصبح	ومزعف	طويل الفرزدق
٢١٦	١٢٨	فقالت	عارف	طويل المنذر بن درهم
٢٢٦	١٣٤	إذا ما	قار	طويل الكلبي -

ابن الإطنابة الأنصاري	منسرح	فاعترفوا	يامال	١٧٠	٢٧٢
ابن الإطنابة الأنصاري	منسرح	نطفُ	الحافظو	١٩٤	٣١٥
عمر بن أبي ربيعة	طويل	واقفِ	film تر	١٠٩	١٨٨
				٢٤٦	٣٧٠

(٢١) القاف

ابن قيس الرقيات الأعشى ذو الرمة يزيد بن مفرغ الحميري	مدید	وهقا	أسلمهه	٢١	٢٦
-	طويل	وزبُقُ	وكسرى	٢٩	٤٤
-	طويل	يتقرّقُ	أدара	٢٤	٣٢
-	طويل	طليقُ	عدس	١٣٢	٢٢٤
-	وافر	العتيقُ	ولوشهدت	٢٤٥	٣٦٩
مختلف فيه	وافر	السويقُ	تكلفني	٢٩٢	٤١٧
-	كامل	الأبلقُ	أما القتال	٦	٦
-	بسيط	مخاقي	هل أنت	٧٣	١٢٥
-	بسيط	مدقوقِ	يا رازق	١١٣	١٩٦
-	وافر	انطريق	ألا يا	٥٦	٩٠
مسعر بن كدام	كامل	لصديقِ	إياك	٦٦	١٠٩
مجزوء الكامل	-	الوثاق	بانت	٢٧١	٣٩٨
عبد الله بن همام السلولي	خفيف	لتلaci	أين تصرف	١٧٧	٢٨٣

(٢٢) الكاف						
				قام فأحضرت	٢٥٤	٣٨٠
عبدالله بن همام السلوبي	-	متقارب	خفيف والضحاكا تاركا		٨٥	١٤٧
زهير		بسيط	ملك يا حار		١١٢	١٩١
مختلف فيه		متقارب	الجمل وانت		١٣	١٩
-		طويل	أجدلا ولا يدرك		١٥٦	٢٥٨
ليلي الأخيلية		طويل	ليفعلا تساور		٢١٣	٣٤٢
					٢٣٢	٣٥٨
المرار بن سعيد		طويل	وككللا ولو أنها		٦٤	١٠٥
الأستدي						
ذو الرمة		وافر	قذالا ومية		١٦	٢٣
ذو الرمة		وافر	واختبلا فعد		٢٦	٣٨
ذو الرمة		وافر	بلا بلا سمعت		١٢٥	٢١٠
ذو الرمة		وافر	حالا أبو موسى		٤٤	٧٠
ذوالرمة		وافر	الميلا بأفضل		١٤٧	٢٤٢
					٣٣	٤٩
الأخطل		كامل	خيالا كذبتك		٢١٠	٣٣٨
					٢٧٣	٣٩٩
الراعي النميري		كامل	رحيلا ما بال		٣٠	٤٥
الراعي النميري		كامل	مميلا أزمان		٦٩	١١٦
الفرزدق		كامل	أبطالا إن		١٠٥	١٧٩
الأخطل		كامل	الأغلالا أبني		١٩٢	٣١٠
-		كامل	مبوللا إن		٥٤	٨٩

العباس بن مردارس	متقارب	كميلا هديلا	على أنني يذكرنيك	٧٢	١٢٣
-	طويل	والربلُ	بها العين	١٤٠	٢٣٤
-	طويل	الفصلُ	وعانية	٢٦٥	٣٨٩
-	طويل	أصلُ	كأنَّ		
جرير	طويل	وجندلُ	لقد	٥٨	٩٥
كعب بن زهير	طويل	أشكلُ	فما زالت	١٦٢	٢٦٨
	طويل	وككلُ	فلم يجدا	١٢٠	٢٠٣
	طويل	مفصلُ	ومفحصها		
		ذبْلُ	وسمر		
معن بن أوس المزنبي	طويل	أولُ	لعمرك	٢٧١	٣٩٦
معن بن أوس المزنبي	طويل	أولُ	لعمرك	٤٨	٧٨
لبيد بن ربيعة العامري	طويل	وباطلُ	ألا	١٣٤	٢٢٥
-	طويل	الرَّحائِلُ	كأنَّ	٧٥	١٢٨
طرفة بن العبد	طويل	ذليلُ	وأعلم	٢٢٦	٣٥٤
		لدليلُ	وإنَّ		
الأخطل	طويل	حليلُها	وكرار	٧٣	١٢٦
كثير عزة	بسيط	يارجلُ	ليت	٢٤	٣٤

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٣٥	٢٤	قالت	يارجلُ	بسط الأعشى
٢٧٤	١٧٠	إن تركبوا	نزلُ	بسط الأعشى
١٢١	٧١	كم نالني	أحتملُ	بسط القطامي
٢٣٦	١٤٠	ما إن	جملُ	بسط الراعي النميري
١١٣	٦٨	استغفر	والعملُ	بسط -
١٥٨	٩٥	هي الشفاء	مبذولُ	بسط هشام أخوذى الرمة
٤٦	٣١	يسعى	لمقتولُ	بسط كعب بن زهير
٨٦	٥٢	كما خطَّ	يزيلُ <sup>٥٠</sup>	واسف أبو حية النميري
٨٢	٤٩	لتية	خللُ	واسف كثير عزة
٣٠٧	١٩٢	لي والد	عاجلُ	كامل -
٣٠٤	١٩٠	فلست	فضلِ	طويل النجاشي
٣٤٧	٢١٤	قفانبك	فحوملِ	طويل امرؤ القيس
٣٩٢	٢٦٧	فلما	عقلنكلِ	طويل امرؤ القيس
٢٤٦	١٥٠	كأن	مزملِ	طويل امرؤ القيس
٣٣٧	٢٠٩	فوالله	مقبلِ	طويل -
٢٨٤	١٧٧	ألا هل	ي فعلِ	طويل الأسود بن يعفر
٤٧	٣٢	فدع	الرواحلِ	طويل امرؤ القيس
٤١٥	٢٩٠	وقد خفت	عاقلِ	طويل النابعة الذبياني
١٤٣	٨٢	فقتلت	وأوصالي	طويل امرؤ القيس
٢٥٤	١٥٤	فإن كنت	عقيل	واسف سليم بن سلام
		إلى بطل	قتيل	الحنفي
١١٤	٦٩	فكونوا	الطحالِ	واسف -
٣٧٣	٢٤٧	ثلاثة	عيالي	واسف الحطيبة
٣٣٨				

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٣٧٩	لقد ود	مثالِ	وافر	جرير
٣٥٣	أزهير	الأولِ	كامل	أبو كبير الهمذلي
١٨٥	شاب	الواصلِ	كامل	-
٣٤٨	ولا يبادر	جعلِ	كامل	لبيد بن رهوة
				العامري
١٧٢	الحرب	جهولِ	كامل	عمرو بن معد
				يكرب
٣١٣	ولقد يعيا	الوصالِ	رمل	عبيد بن الأبرص
١	وخالد	بالباطلِ	سريع	الأسود بن يعفر
٥٩	وتاوي	السعالي	متقارب	أميمة الهمذلي

(٢٤) الميم

حسان بن ثابت	طويل	دما	لنا	١٩٧	٣٢١
الحسين بن الحمام	طويل	الدّما	فلسنا	١٩٧	٣٢٠
عبدة بن الطيب	طويل	تهدّما	وما كان	١٠١	١٧٥
حاتم الطائي	طويل	تكرما	وأغفر	٦٩	١١٥
طرفة بن العبد	طويل	لنا هضبة*	فيعصما*	٢٣٤	٣٥٩
				٢٩٧	٤١٩
-	طويل	هم الفاعلون	معظما	٢٤٢	٣٦٤
ضمرة بن ضمرة	طويل	فإن أذكر	وأنعما	١٩٨	٣٢٤
مختلف فيه	طويل	واباً بهما	وقد	٥٣	٨٨
			فدعاهما	هـما أخوا	
النابعة الذبياني	بسيط	البرما	ليست	٤٦	٧٣
-	بسيط	والقلما	ما رام	٢٧٩	٤٠٤

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
١٤٦	لاتقرن	مظلوما	كامل	ليلي الأخيلية
٨٥	لمّارات	لامها	سرع	عمرو بن قميئه
١٣٥	تذكرت	وأعمامها	سرع	عمرو بن قميئه
٣٦٥	٢٤٣	علقم	طويل	-
٤٠٣	٢٧٨	عشية المصمم	طويل	الحسين بن الحمام
٢٠٢	١١٩	لقد كان	سائم	الأعشى
٤١١	٢٨٧	فلا تأمنن	نائم	-
١١٧	٧٠	نبئت	صميماها	الفرزدق
٢٨٥	١٧٨	وان أتاه	ولا حرم	زهير
٤٠٧	٢٨١	حتى	غموا	زهير
٤١٣	٢٨٨	ما الملك	مهدوء	-
٣٦	٢٥	سلام	السلام	الأحوص الانصاري
٧٥	٤٦	ونأخذ	سنام	النابغة الذبياني
٣٨٧	٢٥٨	العاطفون	أنعموا	أبو وجزة السعدي
٦٨	٤٢	لاتنه	عظيم	مختلف فيه
١٥	١٢	فغدت	وأمماها	لييد بن ربيعة
١٧٠	٩٩	فضى	إقدامها	العامري
٤٢١	٣٠٦	أمن	فالمتلثم	زهير
٢٨٨	١٨٠	لعمري	ضمضم	زهير
٢٦٠	١٥٦	وأعلم	عم	زهير
١٣٤	٧٧	فلوكان	تكلم	عترة العبسي
٢٠	١٥	فلوكانت	بسّلم	الأعشى

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٣٨٤	وتشرق	الدم	طويل	الأعشى
١٧	لقد	بنائم	طويل	جرير
٢٧٠	على حالة	حاتم	طويل	الفرزدق
٣٣٥	تشاورت	الأرقام	طويل	مزرد أخوه الشماخ
٣٣٣	فيما	سالم	طويل	ذو الرمة
٣٩١				
٣٢٣	همانفنا	لجام	طويل	الفرزدق
٦٩	ألم ترنى	ومقام	طويل	الفرزدق
	فلا قسما	كلام		
١٨٣	بمصرعنا	وصميم	طويل	هوبر الحارثي
	تزود	عقيم		
١٩٢	فصالحونا	عام	بسيط	النابعة الذبياني
٢٥١	إذا قالت	حذام	وافر	لجيم بن صعب
١٧١	فكيف	كرام	وافر	الفرزدق
١٥٦	إذا ما	الكلام	وافر	-
٢٤٣	ومافحل	تميم	وافر	-
٢٩	كانت	الرجم	كامل	النابعة الجعدي
٥٧	ولقد	الأعمام	كامل	المهلل
٢٦١	غدرت	صمام	كامل	الأسود بن يعفر
	(النون ٢٥)			
٢٧٣	كونوا	كلانا	طويل معروف	المعروف الدبيري
١٤	هبت	حوارنا	بسيط	جرير
٢٥	أنكرتها	جيariana	بسيط	-
٣٤٩	لتسمعن	عثمانا	بسيط	حسّان بن ثابت

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قاتل البيت
٣٥١	٢٢١	أكرم	وطغيانا	عمران بن حطّان
٤٠	٢٦	أقول	عينا	جرير
١٧٥	١٠١	وكنا	أبينا	عمرو بن كلثوم
١٣	١١	صدّت	اليمينا	عمرو بن كلثوم
٢١٣	١٢٧	أنواما	متناومينا	الكميت بن زيد الأسدي
		أجهالا	متتجاهلينا	
٢١٥	١٢٧	أمّا	تجمعنا	عمر بن أبي ربيعة
١٠٢	٦٢	ففكى	إيانا	مختلف فيه
٧	٧	هذا	قطينا	جرير
١٨٤	١٠٧	بكرت	وألومنه	مجزوء الكامل ابن قيس الرقيات
		ويقلن	إنه	
٣٨٦	٢٥٨	نولي	تلانا	جميل بن معمر
٣٩	٢٦	رويد	متماين	مختلف فيه
٣٢٩	٢٠٠	فإنّ لنا	بنيّ	سعيد بن قيس الهمданى
١٦٢	٩٦	ألا من	جنون	أبو قيس بن الأسلت
٢٢٩	١٣٦	مطوت	بأرسان	امرأة القيس
٣٣٩	٢١٠	فوالله	بثمان	عمر بن أبي ربيعة
١٥٩	٩٥	إذالم	بلبانها	أبو الأسود الدؤلي
٢٨٢	١٧٧	من يفعل	مثلان	مختلف فيه

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
١٠١	٦١	الحق	فيطغوني	بسط
٣٣١	٢٠١	إني لأبكي البنين	ييكيني	بسط
٢٩٦	١٨٦	منيتنا	تمنيني	بسط
٢٢١	١٣٠	وكل لخ	الفرقدان	وافر
٣٤٠٦	٢٨٠			
٢٧٥	١٧٢	فإن يقدر وتختضب	هوان Cain	وافر
٣٢٢	١٩٧	ولو أنا	اليقين	وافر
٣٣٢	٢٠١	جراك	البنين	وافر
		فقد سوست الطحين		
٢٦٥	١٦٠	لسانك	دهن	
٣٠	٢٣			
٣٦١	٢٤٤	ونحن	تلاقيا	طويل
			وذاليا	طويل
		(٢٨) الياء		
		(٢٧) الواو		
		(٢٦) الهاء		
مروان المهلبي	كامل	ألقاها	ألقى	

رقم الشاهد الصفحة	أول البيت	آخر البيت	بحر البيت	قائل البيت
٦٢	إنا بنى	وناديها	بسيط	عمرو بن الأهتم
٥٦	وكل	غاوتها	بسيط	مختلف فيه
	نخلتها	الطاعنين		
٣٦٨	إن الحوادث مرويَّة	كامل	ابن قيس الرقيات	
	وارزَّيْتُهُمْ			
٣٦٢	مهما	وسر بالية	سرير	مختلف فيه
	يا أوس	الهاوية		
	ألفيتنا	واقية		

\* \* \*

# فهرس الأرجاز

الراجز	الرجز	الصفحة	الشاهد
-			
- الهمزة -			
-	تخلج المجنون في كسايهي	٣٠٧	٤٢٢
- الباء -			
رؤبة	الحزن بابا والعقور كلبا	٤٦	٧٤
الأغلب العجلي	جارية من قيس بن ثعلبه كأنها فضة مذهبة	١٩٦	٣١٨
مختلف فيه	أم الحليس لعجوز شهر به ترضى من اللحم بعظم الرقبه	٢٣٨	٣٦١
رؤبة	بناتيما يكشف الضبابُ	٤٠	٦٣
-	أعوذ بالله من العقارب الشائلات عقد الأذنابِ	٢٢٠	٣٥٠
-			
- التاء -			
أبو النجم العجلي	من بعدما وبعدما وبعدمتْ صارت نفوس القوم عند الغلصمْ وكادت الحرّة أن تدعسى أمّتْ	٢٤٨	٣٧٥



الشاهد الصفحة	الرجز	الراجز
٤٠٩	٢٨٢	في بشر لا حور سرى وما شفر
٣٨٨	٢٥٩	تفضي البازى إذا البازى كسر
١٥٤	٩٠	أرى الفتى ينبت إنبات الشجر
٣٧	٢٥	إني وأسطار سطرن سطرا
		لائل: يانصر نصرا نصرا
٣١٦	١٩٥	لتجدّنى بالأمير برا
		وبالقناة مدعاً مكرا
		إذا عطيف السلمي فرا
٤٠٨	٢٨٢	ولا ألم البيرض ألا تسخرا
		من شمط الشيخ ولا تذعرا
		لما رأين الشمط القفندرا
٢٣٩	١٤٣	إني إذا ما كان أمر منكر
		وازدحش الورد وجاء المصدر
		وجدتني أنا الرئيس الأكبر
٣٦٣	٢٤٢	هذاه الدفتر خير دفتر
		بك قرم ماجد مصوّر
		- الزي -
		- السين -
٢٦٠	١٥٦	لقد رأيت عجبًا مذ أمسا
		عجبًا مثل السعالى خمسا

الشاهد	الصفحة	الراجز	الرجز
٤٨	٣٢	MLSABA BIZDUD AL-HAMSI MLLSA -	
٦٠	٣٩	MLSABA HATI KAN AL-SHMSA BALAFQ AL-GBRBI TAKSII AL-WORSA	
٧١	٤٥	QASIBHT B-QRQRAY K-WANSA AL-UJAJ FLALTLMH AN YNAM AL-BIAIS	
٣٨٣	٢٥٤	WAKM HSZRNA MN ULLA AUNS AL-UJAJ DRFSS----- WISAZIL DRFSS MHTNK PSXHM SHSTWN AL-RAS - الشين - - الصاد - - الضاد - طول الليالي أسرعت في نقضي مختلف فيه طوين طولي وطوين عرضي - الطاء - - الطاء - - العين -	طول الليالي أسرعت في نقضي مختلف فيه طوين طولي وطوين عرضي - الطاء - - الطاء - - العين -
٣٤٦	٢١٤	YA AHND MA ASR MA TSUSUWA RQBTA FQLT: YA AHND LWM AODUWA BALIYT AYAM AL-SABA RWAJGUWA -	يا هند ما أسرع ما تسعوا رؤبة فقلت: يا هند لوماً أودعوا باليت أيام الصبا رواجعوا -
٣٥٠	١		

الشاهد	الصفحة	الراجز	الراجز
٦٦	٤١	نَحْنُ بْنِي أُمّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةَ وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِي
٢٧٩	١٧٥	يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ إِنَّكَ إِنْ يَصْرُعَ أَخْوَكَ تَصْرُعَ	-
٢٥٧	١٥٥	بِالْأَمْسِ عَايِشُ لَنْ تَرَاعِي كُلَّ بَنِيكَ بَطْلَ شَجَاعَ	-
		- الغين -	
		- الفاء -	
		- القاف -	
١٠٤	٦٤	إِيَّاكَ أَدْعُ وَفَقِيلَ مُلْقِى وَاغْفِرْ خَطَايَايِي وَثَمَرْ وَرْقِي	الْعَجَاجُ
		- الكاف -	
١٠٧	٦٥	إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَا	حَمِيدُ الْأَرْقَطُ
٢٦٤	١٥٩	تَرَاكِهَا مِنْ إِيلَ تَرَاكِهَا أَمَاتِرِي الْمَوْتِ لَدِيْ أُورَاكِهَا	طَفْيلُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارَثِي
		- اللام -	
٦٧	٤١	نَحْنُ بِنْوَضَبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمْلِ	مُخْتَلِفٌ فِيهِ
٣٧٨	٢٥٠	يَارَبِّ يَارَبَّاهِ إِيَّاكَ أَسْلَ	-
		عَفَرَاءَ مِنْ قَبْلِ اقْتِرَابِ الْأَجَلِ	
٢٩٢	١٨٢	عَلِمْنَا أَخْوَالَنَا بِنَوْعَجْلِ شَرَبَ النَّبِيْذُ وَاعْتَقَالَا بِالرَّجْلِ	-

الشاهد	الصفحة	الرجز	الراجز
٤١٠	٢٨٥	لا هم إِنْ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ زَنِي عَلَى وَالَّدِهِ وَخَذَلَهُ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَلَهُ وَأَيْ شَيْءٍ سَتَيَّءَ لَا فَعَلَهُ	مختلف فيه
٤٠٥	٢٧٩	مَا أَنْ مِنْ شَيْخٍ كَإِلَآ أَعْمَلَهُ إِلَّا رَسِيمَاهُ وَإِلَّا رَمَلَهُ	-
١٩٥	١١٣	يَا خَالِدَ الْمَقْتُولُ لَا تُقْتَلُ	-
١٤٥	٨٤	مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ كَلَمًا سَبَّحْتُ أَوْ صَلَّيْتُ يَا اللَّهُمَّ مَا أَرَدْدُ عَلَيْنَا شِيخَنَا مُسْلِمًا	-
٣٤٣	٢١٣	يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شِيخًا عَلَى كَرْسِيهِ مَعْمَمًا	مختلف فيه
١٣٩	٨٠	قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتِ مِنْهُ الْقَدْمَا وَالْأَفْعَوَانِ وَالشَّجَاعِ الشَّجَعَمَا وَذَاتِ قَرْبَنِ ضَمَوْزاً ضَرْزَمَا	مختلف فيه
٢١٤	١٢٧	مَتَى تَقُولُ الْقَلْصُ الرَّوَاسِمَا يَلْحَقُنَ أَمْ غَانِمَ وَعَانِمَا <sup>(١)</sup>	هَدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ
١٨	١٣	فَنَامَ لَيْلَيْ وَتَجَلَّيْ هَمَّيْ	رؤبة
٣٠١	١٨٩	وَرَبَّ هَذَا الْبَلْدُ الْمُحَرَّمُ قَوَاطِنَامَكَةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمَيْ	رؤبة

الشاهد	الصفحة	الجزء	الراجز
-			
١٨٦	١٠٨		- النون -
			قالت سليمى ليت لي بعلأ يمن رؤبة يغسل رأسي وينسّيني الحزن وحاجة ليس لها عندي ثمن مستورة قضاها مني ومن قالت بنات العم: يا سليمى، وإن كان فقيراً معدماً؟ قالت: وإن قالت؛ وإنْ، قالت: وإنْ قالت: وإنْ
١٨٢	١٠٧		- إن لسلمى عندنا ديوانا رؤبة
			آخرى فلانا وابنه فلانا كانت عجوزاً واغترت زماناً وهي ترى سيرها إحساناً نصرانة قد ولت نصرانا أعْرَف منها الجيد والعينانا ومقلتان أشبها ظبيانا
-			
٣١٩	١٩٦		- الهماء -
			إن أباها وأبا أباها أبرا النجم العجلبي قد بلغا في المجد غايتها
-			
٣١٧	١٩٥		- الواو -
			حيدة خالي ولقيط وعدى مختلف فيه وحاتم الطائي وهاب المئي
٩٨	٦٠		- الياء -
			أطربا وأنست فساري العجاج والدهر بالإنسان دواري

- الألف اللينة -

٢١٨ ١٢٨ يشكوا إلى جملي طول السرى  
صبر جميل فكلانا مبتلى

\* \* \*

فهرس الشّعراً

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
الأخطل	٥٢	٣٥:	والحربِ، صعبٌ
	٢٩٨	١٨٧:	تصريـدُ
	٢٧	٢٢:	هـجـرُ
	٥١	٣٥:	ذـكـرُ، المـطـرُ
	٢٧١	١٦٩:	بـمـقـدـارِ
	٣٣٨	٢١٠:	خـيـالـاـ
	٣١٠	١٩٢:	الأـغـالـلـ
	١٢٦	٧٣:	حـلـيلـهـاـ
الأـحـوصـ الـأـنـصـارـيـ	٣٦	٢٥:	الـسـلـامـ
الأـحـوصـ الـرـياـحـيـ	١٧٣	١٠١:	غـرـابـهـاـ
أـسـامـةـ الـهـذـلـيـ	٢٤١	١٤٤:	الـضـابـطـ
أـبـوـ أـسـودـ الدـؤـلـيـ	١٩٥	٩٥:	بـلـبـانـهـاـ
أـسـودـ بـنـ يـعـفـرـ	٢٨٤	١٧٧	يـفـعـلـ
	١	٥:	بـالـبـاطـلـ
	٢٦١	١٥٧	صـمـامـ
الـأـشـهـبـ بـنـ ثـورـ	٣١١	١٩٣	خـالـدـ
ابـنـ الإـطـنـابـةـ	٢٧٢	١٧٠:	فـاعـتـرـفـواـ
	٣١٥	١٩٤	نـطـفـ
الـأـعـشـىـ	٢٠٧	١٢٢:	وـيـشـهـداـ
	٢٠٩	١٢٣:	بـالـبـيدـ
	٣٠٠	١٨٩:	وـدـادـ
	٤٤	٢٩:	وـزـنـتـ

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
	٣٥	٢٤:	يارجل
	٢٧٤	١٧٠:	نزل
	٢٠٢	١١٩:	سائم
	٢٠	١٥:	بسّم
	٣٨٤	٢٥٥:	الدم
الأغلب العجلي	٣١٨	١٩٦:	ثعلبه، مذهبة
إمام بن أقرم	٥٥	٣٧:	كثير، الصقور
امرأة القيس	٣٣٦	٢٠٩:	تنظر
	٣١٢	١٩٣:	النمر
	١٥٠	٨٦:	فتعذرا
	٤٣	٢٨:	أنكرا
	٢٦٢	١٥٧:	استعارا
	٣٤٧	٢١٤:	فحومل
	٣٩٢	٢٦٧:	عنقل
	٢٤٦	١٥٠:	مزمل
	٤٧	٣٢:	الرواحل
	١٤٣	٨٢:	وأوصالي
	٢٢٩	١٣٦:	بأرسان
أمية الهذلي	٥٩	٥٨:	السعالي
أنس بن زنيم	١٢٠	٧١:	وضعة
بشر بن أبي خازم	٢١١	١٢٦:	المعار
جرير	٩٩	٦٠:	واغترابا
	٣٤٠	٢١٢:	أصابا
	٢	٥:	بمستباح
	٢١	١٦:	راح

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
	٣٥٢	٢٢٢	
الجوادا	٩١	٥٦:	
مهنّد	١٠٣	٦٣	
المسجدِ	١٠٨	٦٥	
عمرا	٩٣	٥٧:	
واقمرا	٧٩	٤٨:	
ومزورا	١٥٣	٩٠:	
قدر	٣٩٣	٢٦٩:	
سيّار	١٣٧	٧٨:	
المقتنعا	١٣١	٧٦:	
الخشُّع	٣٨٢	٢٥٤:	
أشكُل	٢٦٨	١٦٢:	
مثال	٣٧٩	٢٥٣:	
حورانا	١٤	١١:	
عينا	٤٠	٢٦:	
قطينا	٧	٧:	
رقابا	٧٢	٤٥:	الحارث بن ظالم
قردا	٣٣٤	٢٠٨:	جامع الكلبي
تقلسُ	١٨٩	١١٠:	أبو الجراح
تلانا	٣٨٦	٢٥٨:	جميل بن معمر
يتَّخِرُ	٢٢٨	١٣٥:	حاتم الطائي
تكرّما	١١٥	٦٩:	
وماء	١٦٣	٦٩:	حسّان بن ثابت
بداد	٢٥٢	١٥٣:	
دما	٣٢١	١٩٧:	

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
الحسين بن حمام	٣٤٩	٢١٩:	عثمانا
الحطيبة	٣٢٠	١٩٧:	الدّما
	٤٠٣	٢٧٨	المصمم
	٣٦٦	٢٤٣:	نجيب
	٢٠١	١١٨:	موقد
	٣٧٣	٢٤٧:	عيالي
جميد الأرقط	٣٣٢	٢٠١:	البنين ، الطحين ، دهين
	١٠٧	٦٥:	إياكا
أبو حية التميري	٨٦	٥٢:	يزيل
خرنق	٥٠	٣٤:	الجزر ، الأرز
خفاف بن ندبة	٢٩٩	١٨٩:	الإثمد
السلمي			
ابن دريد الأزدي	٢٣٠	١٣٧:	المداعسُ
دكين الراجز	١٥١	٨٨:	بيرده ، وحده
أبو ذئب الهملي	٢٨١	١٧٥:	يضريرها
	٣٢٧	١٩٩:	فودعوا ، تقلع
الراعي النميري	٢٦٦	١٦١:	أسفع
	٢٩٥	١٨٤:	البلد
	٤٥	٣٠	رحيلا
	١١٦	٦٩:	مسيلا
	٢٣٦	١٤٠:	جمل
الربيع بن ضبع	١٦٧	٩٨:	الشتاء
الفزارى			
ذو الرمة	١٤٠	٨١	نفرا ، والمطرا
	٣٩٥	٢٧٠:	جنونها
- ٣٥٦ -	٥٢	٣٥:	والحرب ، صعب

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
	٨٧	٥٢:	الفاراج
	١٤١	٨٢:	السوانح
	١٣٠	٧٥:	يتمرّر
	٨٠	٤٩:	الجاذرُ
	٣٢	٢٤:	يترقّقُ
	٢٣	١٦:	قذالا
	٣٨	٢٦:	واختبلا
	٢١٠	١٢٥	بلا
	٧٠	٤٤:	حالا
	٢٤٢	١٤٧:	الميالا
	٣٣٣	٢٠٧:	سالم
	٣٩١	٢٦٦:	
رؤبة	٧٤	٤٦:	كلبا
	٦٣	٤٠:	الضبابُ
	٨	٨:	بتي، مشتني،
			ست، الدشت، بتني
	٦٥	٤١:	صراحا
	٣٧	٢٥:	سطرا، نصرا
	٣٤٦	٢١٤:	تعسا، دعا
	١٨	١٣:	هني
	٣٠١	١٨٩	المحرم . الحمي
	١٨٦	١٠٨:	يمن، الحزن، ثمنْ، ومنْ
			وإنْ، وإنْ، وإنْ.
	١٨٢	١٠٧:	ديواننا، فلانا، زمانا، إحسانا،
			نصرانا، والعينانا، ظبيانا

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
أبوزيد الطائي	٢٨	٢٢:	المشمر
زهير	١٩٠	١١٠:	دهر
	١١٩	٧١:	غارها
	١٩١	١١٢:	ملك
	٢٨٥	١٧٨:	حرم
	٤٠٧	٢٨١:	غنموا
	٤٢١	٣٠٦:	فالمشتمل
	٢٨٨	١٨٠:	ضمضم
	٢٦٠	١٥٦	عم
زياد الأعجم	٣٨١	٢٥٤:	الواضح
ساعدة بن جوئة	١٢	١١:	الثعلب
الهذلي			
سعد بن مالك	٤٠٢	٢٧٨	والمرأح، الواقع
سعید بن قيس	٣٢٩	٢٠٠:	بنین
الهمданی			
سلیم بن سلام	٢٥٤	١٥٤:	عقیل ، قتیل
الحنفی			
الشمامخ	٣٠٩	١٩٢:	زمیر
ضمرة بن ضمرة	٣٢٤	١٩٨:	وأنعما
طرفة بن العبد	١٩٨	١١٥:	مخلدي
	١٩٨	١١٥:	مخلدي
	٢٨٩	١٨١:	وشقر، والضمر
	٥٨	٣٨:	يجور، نطير
	٣٤٥	٢١٤:	الفرس

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
الطَّرْمَاحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارَثِي	٢١٩	٢١٨:	بَعْضٌ
عَاتِكَةُ بْنُ زَيْدٍ	٣٥٤	٣٥٤:	ذَلِيلٌ، لَدَلِيلٌ
السَّهْمِيُّ	٣٥٩	٢٣٤:	فِي عَصْمَا
عَبْدَ اللهُ بْنُ حَارَثَ	٢٦٤	١٥٩:	تَرَاكُهَا، أُورَاكُهَا
عَبْدَ اللهُ بْنُ هَمَّامَ السَّلْوَلِيُّ	١٨٧	١٠٨: ١٠٩	بِمَعْرِدِهِ، الْمَتَعَمِّدِ كَمِيلًا، هَدِيلًا
عَبْدَ اللهُ بْنُ هَمَّامَ السَّلْوَلِيُّ	٣٥٧	٢٣٠:	فِي طَغْوَنِي
عَبْدَ اللهُ بْنُ الأَبْرَصَ	١٢٣	٧٢:	تَارِكًا
عَبْدَ اللهُ بْنُ الْحَرَّ	١٠١	٦١:	الْوَصَالِ تَأْجِجَا
عَبْدَ اللهُ بْنُ دَجَاجَةَ الْعَجَاجِ	٢٤٨	١٥١:	شَعَرًا، الْعَذْرَاءُ وَهُنَّا
عَبْدَ اللهُ بْنُ الطَّبِيبِ	٢٦	٢١:	وَهُنَّا وَأَلْوَمَهُنَّا، إِنَّهُ مَرْوَتِيهُ، وَارْزَقَتِيهُ
عَتَّرَ بْنَ دَجَاجَةَ الْعَجَاجِ	١٨٤	١٠٧:	تَهَدِّمَا وَأَعْدَتِهِ، الْمَتَبَتِّ
عَتَّرَ بْنَ دَجَاجَةَ الْعَجَاجِ	٣٦٨	٢٤٤:	شَعْرُ
عَبْدَ اللهُ بْنُ دَجَاجَةَ الْعَجَاجِ	١٧٥	١٠١:	
عَتَّرَ بْنَ دَجَاجَةَ الْعَجَاجِ	٢٠٦	١٢٢:	
عَبْدَ اللهُ بْنُ دَجَاجَةَ الْعَجَاجِ	٤٠٩	٢٨٢:	

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
	٤٠٩	٢٨٢:	شعر
	٣٨٨	٢٥٩:	كسر
	٢٦٠	١٥٦:	أمسا، خمسا
	٦٠	٣٩:	كوانسا، البائسا
	٧١	٤٥:	عنس ، درفس ، الرأس
	١٠٤	٦٤:	ملقي ، ورقني
	٩٨	٦٠:	فنسري . دواري
العجير السّلولي	١٥٧	٩٤:	أصنع
عدي بن زيد	٢٩٠	١٨١:	إبر
	١٢٢	٧٢:	بارا
	١٩٤	١١٣:	نزورا
	٢٩٧	١٨٦:	تفكير
عروة بن الورد	٥٤	٣٦:	وزور
عقيبة الأسدية	٧٦	٤٧:	الحديدا
عمر بن أبي ربيعة	٣٧٤	٢٤٨:	معصر
	١٨٨	١٠٩	واقف
	٣٧٠	٢٤٦:	
	٢١٥	١٢٧:	تجمعننا
	٣٣٩	٢١:	بushman
	٢٩٦	١٨٦:	تمتنيني
عمران بن حطّان	٣٥١	٢٢١:	وطغيانا
عمرو بن الأهتم	٦٢	٤٠	وناديهما
عمرو بن شاس	١٦٩	٩٩:	أشنعوا
الأسدية		٥١:	لامها
عمرو بن قميّة	٨٥		

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
عمر وبن كلثوم	١٣٥	٧٧:	وأعمامها
عوف بن الأحوص	٢٥٣	٩٠:	الشجر
فاختة بنت عدي	١٠٦	١٠١:	أينما
الفرزدق	١٦٤	١١:	اليمنا
عمر وبن معد يكرب	١٧٢	١٠٠:	جهول
عترة العبسى	١٣٤	٧٧:	تكلم
فاختة بنت عدي	١٠٦	١٥٤:	واقع
الفرزدق	١٦٤	٦٥، ٦٤:	الحمار، حار
عوف بن الأحوص	٢٥٣	٩٧:	متساكن
	٢٨٠	١٧٥:	الشعر
	٣٠٣	٢٦٩:	المشارف
	١١٢	٦٨:	الزعانع
	١٧٨	١٠٤:	الفوارع
	٢٦٧	١٦٢:	مجاشع
	٢٠٥	١٢١:	المتعسف، مجلف
	١٦٥	٩٧:	مزعنف
	١٧٩	١٠٥:	أبطالا
	١١٧	٧٠:	صميمها
	٢٧٠	١٦٣:	حاتم
	٣٢٣	١٩٨:	لجام
	٦٩	٤٣:	و مقام ، كلام
	١٧١	٩٩:	كرام
	١١٠	٦٦:	جالب
فضيل القرشي	٣٢٦	١٩٩:	ريبت ، شنيت
قصي بن كلاب			

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
القطامي	١٦٠	٩٦:	الوداعا
أبو قيس بن الأسلت	١٢١	٧١:	أحتمل
قيس بن ذريع	٢٣٨	٩٦:	جنون
قيس بن زهير	٢٨٦	١٤٢:	أقدر
أبو كبير الهمذاني	٣٥٣	١٧٩:	زياد
كثير عزة	٢٦٩	٢٢٣:	الأول
كعب بن جعيل	٧٧	١٦٣:	فشت
كعب بن زهير	٢٠٣	٢٤:	يارجل
كعب بن مالك	٤٦	٤٩:	خلل
الكميت بن زيد	٤٠١	٤٧:	غدا
الأسدي	٤٠٠	١٢٠:	وكاكاً، مفصل ، ذبل
لبيد بن ربيعة العامري	٦٦	٣١:	لمقتول
	٢١٣	١٢٧:	متناومينا ، متباھلينا
	٦٦	٤١:	الأربعة ، صعصعه
صانع	٢٣١	١٣٧:	
	٧٨	٤٨:	والعواذل
	٢٢٥	١٣٤:	وباطل
	٣٤٨	٢١٩:	جعل
	١٥	١٢:	وأمأها
	١٧٠	٩٩:	إقدامها

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
لجم بن صعب	٣٦٧	٢٤٤:	وذاليا
ليلي الأخيلية	٣٤٢	١٥٣:	حذام
مالك بن حريم	٣٥٨	٢١٣	ليفعلا
المتلمس	٢٣٠	٢٣٢:	مظلوما
متّم بن نويرة	٣٩٧	١٩١:	مقنعا
المخبل السعدي	٤١٦	١٣٧:	السوسن
المرار بن سعيد	١٠٥	١٠٥:	تمرّس، التّقرّس
الأستي	١٨٠	٢٧١:	فيجعا
مروان المهلي	٢٦٥	٢٠٨:	الأرقام
مسعر بن كدام	٣٣٥	٦٦:	لصديق
مسكين الدّارمي	٤١	٢٧:	سلاح
المعروف الدبيري	٢٧٣	١٧٠	كلانا
معن بن أوس المزنبي	٣٩٦	٢٧١:	أول
مقاس العائذى	١٦٨	٩٨:	أشهب
أبو مكعت الأستي	٢٥٥	١٥٥:	بوار
المنذر بن درهم	٢١٦	١٢٨:	عارف
الكلبي			
مهلهل	٣٥٥	٢٢٨:	الفرار
	٥٧	٣٨:	الأعمام
ابن ميادة	٥	٦:	صبرا

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	قافية البيت
النابغة الجعدي	٣٧١	٢٤٧:	وتجارا
	٢٩	٢٢:	الرَّجْم
النابغة الذهبياني	٩٢	٥٧:	الكواكب
	٨١	٤٩:	مفتاد
	١١١	٦٧:	فَقِدٌ
	٢٣٧	١٤٢:	
	٣٩٤	٢٦٩:	
	٣٧٧	٢٤٩:	متعبدٌ
	٩٦	٥٩:	الزَّارِي
	١٣٦	٧٨:	عُمَّارٌ
	٩	٨:	سَابِعٌ
	١٠	٨:	نَاقُعٌ
	٥٤	٣٦:	الأقاربُ، تجادُعُ
	٤١٥	٢٩٠:	عاقلٌ
	٧٣	٤٦:	البرما
	٧٥	٤٦:	البرما
	١٩٢	١١٢:	عامٌ
	٢٧٥	١٧٢:	هوانٌ، قانٌ
النجاشي الحارثي	٣٤٤	٢١٣:	ينفعا
	٣٠٤	١٩٠:	فضلٌ
أبو النجم العجلبي	٣٧٥	٢٤٨:	وبعدمتُ، الغلصمتُ، أمتُ
	٤٠٨	٢٨٢:	تسخراً، تذعراً، القفندرًا
	٣١٩	١٩٦:	أبهاً، غايتهاً
النمر بن تولب العكلي	٤	٥:	نَسَرٌ

الشاعر	رقم الشاهد	رقم الصفحة	فافية البيت
الواخ الكلابي	٣٧٢	٢٤٧:	العشر
هدبة بن الخشم	١٤٨	٨٥:	للذهر
هشام أخوذى الرمة	١٥٨	١٢٧:	الرواسما، وغانما
هوبر الحارثي	١٨٣	٩٥:	مبذول
أبو وجزة السعدي	٣٨٧	١٠٧:	وصميم ، عقيم
يزيد بن مفرغ	٢٢٤	٢٥٨:	أنعموا
الحميري		١٣٢:	طليق

\* \* \*

# فهرس الأعلام

الصفحات

الأعلام

- الأخطل: . ٢٧٣ ، ١٩٢ ، ١٨٧ ، ٣٥ ، ٣٥
- بنوأسد: . ١٢٢
- الأعشى: . ١٨٩ ، ١٣٠ ، ١١٩ ، ٢٩ ، ٢٤
- امرأة القيس: ، ٢٠٩ ، ١٣٦ ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٢٨
- . ٢٦٧ ، ٢١٤
- بشر بن أبي خازم: ٢٤١
- البصريون: . ٢٠
- تميم: . ٢٧٠ ، ١٤٢
- جرير: ، ٥٧ ، ٤٨ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٧
- . ٢٦٩ ، ٢٢٢ ، ٢١٢ ، ٢٠١
- الحارث بن ظالم: . ٤٥
- بنو الحارث بن كعب: . ١٠٦
- أهل الحجاز: . ٢٧٤ ، ٢٧٣
- حسّان بن ثابت: . ٢١٩
- الحطية: . ٢٤٣ ، ٢٠١ ، ١٧٤

\* ليس من الأعلام: ابن، أبو، أَل، أهل، بنو، ذو.

. ٣٤	خرق:
. ١٨٩	خفاف بن ندية:
, ٨٨ ، ٨٦	الخليل بن أحمد:
. ١٥٦ ، ١٠٨	
. ٣٧	ابن خيّاط العكلي:
. ٥٣	درنا بنت عبعة:
١٣٧	ابن دريد الأزديّ:
١٦١	أبو ذؤيب الهدلّي:
١٤٠	الراعي التميري
. ٤٦	رؤبة:
١٢٥ ، ٧٥ ، ٥٢	ذو الرّمة:
. ١٤٧ ،	
. ٢٢	أبوزيد الطائي:
, ١٧٨ ، ١١٠ ، ٧١	زهير بن أبي سلمى:
. ٢٨١ ، ١٨٠	
. ١١	ساعدة بن جوئيّة الهدلّي:
. ٢٤٣	سعيد بن العاص:
. ١٢٢	بنو سليم:
. ٢٦٧	سيبويه:
. ١٩٢	الشماخ:

- طرفة بن العبد: ١١٥، ٣٨
- . ١٨١، ١٢٨
- . ٢٥٧ : الطرمّاح
- . ١٠٩ : عائشة
- . ٢٠٧ : عاصم
- . ١٠٦ : ابن عباس
- . ٨٠ : عبدبني عبس
- . ٢٤٤ : عبيد الله بن قيس الرقيات
- . ٢٨٢، ٢٥٩، ٢١٣، ١٥٦، ٤٥ : العجاج
- . ٣٦ : عروة بن الورد العبسي
- . ٤٧ : عقبية الأسدية
- . ٥٧ : عمر بن عبدالعزيز
- . ٢٠٧ : أبو عمرو بن العلاء
- . ٥١ : عمرو بن قميئه
- . ١٥٥ : عمرو بن معد يكرب
- . ٧٧ : عترة العبسي
- . ١٢٢ : بنو فالج
- . ١٣٠ : الغراء
- . ١٠٥، ١٠٤، ٩٩، ٧٠، ٦٨ : الفرزدق
- . ٢١٣، ١٩٨، ١٧٥، ١٦٢، ١٢١

- . ٩٦ ، ٧١ القطامي :
- . ٢٧٢ قيس :
- . ١٧٩ قيس بن زهير :
- . ٢٢٣ أبو كبير الهمذاني :
- . ٢٤ كثير :
- . ٤٧ كعب بن جعيل :
- . ٣١ كعب بن زهير :
- . ٢٠ الكوفيون :
- . ٩٩ ، ٤٨ ، ٢٠ ، ١٢ لبيد بن ربيعة :
- . ٢١٣ ليلي الأخيلية :
- . ١٢٢ ، ١٢٢ بن مازن :
- . ١٩١ مالك بن حريم :
- . ١٠٥ ، ٧٠ المتنمّس :
- . ٢٧١ متّم بن نويرة :
- . ٤٢ المتوكّل الكناني :
- . ١ مختصر النحو :
- . ٢٢٨ ، ٣٨ المهلّل :
- . ٤٦ ، ٣٦ ، ٧ النابغة الذبياني :
- . ٢٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٧ ، ٤٩ . ١٢٢ ناشرة :

الاعلام	الصفحات
النجاشي:	١٩٠
أبو وجزة:	٢٥٨
يونس النحوئ:	٣٤

\* \* \*

# قائمة المصادر والمراجع

- \* الأمدي :
- المؤتلف والمختلف : تحقيق عبدالستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٦١ م.
- \* إحسان عباس :
- شعر الخوارج : دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٣ م.
- \* الأحوص الأننصاري :
- شعر الأحوص الأننصاري : جمع وتحقيق ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٦٩ م.
- \* الأخطل :
- شرح ديوان الأخطل التغلبي : شرح وتحقيق إيليا حاوي ، بيروت ١٩٦٨ م.
- \* الأخفش الأوسط :
- كتاب القوافي : تحقيق عزة حسن ، دمشق ١٩٧٠ م.
  - معاني القرآن : تحقيق فائز فارس ، الطبعة الأولى - الكويت ١٤٠٠ هـ ١٩٧٩ م.
- \* إسماعيل باشا البغدادي :
- هدية العارفين : مطبعة المعارف بإسطنبول ١٩٠١ - ١٩٠٥ م.
- \* أبو الأسود الدؤلي :
- ديوان أبي الأسود الدؤلي : تحقيق محمد حس آل ياسين ، بغداد ١٨٤ هـ.
- \* الأسود بن يعفر النهشلي :
- ديوان الأسود بن يعفر النهشلي : حققه نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٠ م.
- \* الأشموني :
- شرح الأشموني : الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٥٥ م.

\* الأصمعي :

- الأصمعيات : تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٦٤ م.

- كتاب الأضداد : (في ثلاثة كتب في الأضداد) ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٢ م.

- شرح ديوان العجاج : تحقيق عزة حسن ، بيروت ١٩٧١ م.

\* الأعشى :

- ديوان الأعشى : تحقيق رودلف جاير ، فينا ١٩٢٧ م.

\* أعشى طرود :

- ديوان أعشى طرود - ديوان الأعشى .

\* امرؤ القيس :

- ديوان امرئ القيس : حققه محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م.

\* الأنباري (أبو بكر) :

- الأضداد : حققه محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م.

\* الأنباري (أبو بكر) :

- الأضداد : حققه محمد أبو الفضل ابراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م.

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : تحقيق عبدالسلام هارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م.

\* ابن الأنباري (أبو البركات) :

- الإنصاف في مسائل الخلاف : تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد ، ط ٤ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م.

- البيان في غريب اعراب القرآن : تحقيق طه عبدالحميد طه ، القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٩ م.

\* البحترى :

- حماسة البحترى : نقله وضبطه لويس شيخو اليسوعي ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

\* ابن برهان :

- شرح اللّمع : حققه فائز فارس ، الطبعة الأولى ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.

\* بروكلمان (كارل) :

- تاريخ الأدب العربي (بالعربية) : ترجمة عبدالحليم النجار ، دار المعارف بمصر ١٩٦٢ - ١٩٦٨ م.

\* بشر بن أبي خازم الأستدي :

- ديوان بشر بن أبي خازم الأستدي : تحقيق عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٦٢ م.

\* البغدادي (الخطيب) :

- تاريخ بغداد : الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م.

\* البغدادي (عبدالقادر بن عم) :

- خزانة الأدب : طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ.

\* الباري (أبو عبيد) :

- التنبية على أوهام أبي على في أماليه : مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٦ م.

\* البريزى (الخطيب) :

- شرح القصائد العشر : تحقيق كارلس يعقوب لайл ، الهند ١٨٩٤ هـ.

\* أبو تمام :

- الحماسة الصغرى - الوحشيات : تحقيق عبدالعزيز الميموني ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م.

- ديوان الحماسة = شرح المرزوقى.

\* ثعلب:

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م.
- مجالس ثعلب : تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م.

\* الجاحظ:

- البيان والتبيين : تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.

- كتاب الحيوان : الطبعة الأولى : تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الحلبي بالقاهرة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م.

\* جرير:

- ديوان جرير: شرح ديوان جرير للصاوي ، القاهرة ١٣٥٣ هـ.

\* جميل بشينة:

- ديوان جميل : جمع وتحقيق حسين نصار ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٧ م.

\* ابن جني :

- الخصائص : تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ٥٢ - ١٩٥٧ م.

- سر صناعة الإعراب : حقيق مصطفى السقا وأخرين ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٥٤ م.

- كتاب اللمع في العربية : تحقيق فائز فارس ،طبع الأولى ، بيروت ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

- المحتسب : تحقيق علي النجدي ورفيقه ، القاهرة ١٣٨٦ هـ.

- المنصف شرح كتاب التصريف للمازني : تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، الطبعة الأولى مكتبة الحلبي ، القاهرة ١٩٥٤ م.

\* الجواليقي :

- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : تحقيق أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثانية ، مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٦٩ م.

\* حاتم الطائي :

- ديوان حاتم الطائي ، دار صادر، بيروت / ١٩٦٦ م.

\* حاجي خليلة

- كشف الظنون على أساسي الكتب والفنون : استانبول ١٩٤٣ م.

\* الحريري :

- درة الغواص : ليزج ١٨٧١ م.

\* حسان بن ثابت :

- ديوان حسان بن ثابت الانصاري : دار صادر، بيروت ١٩٦٦ م.

\* الحطيبة :

- ديوان الحطيبة : شرح السكري ، دار صادر، بيروت ١٩٦٧ م.

\* حميد بن ثور الهلالي :

- ديوان حميد بن ثور الهلالي : تحقيق عبدالعزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٩ هـ.

\* أبو حيان الأندلسي :

- البحر المحيط : مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ.

\* ابن خالويه :

- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤١ م.

- الحجّة في القراءات السبع : تحقيق عبدالعال سالم مكرم ، دار الشروق ، بيروت ١٩٧١ م.

\* الخرقن :

- ديوان الخرقن بن بدر بن هفان : تحقيق حسين نصار ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٩ م.

\* الخنساء :

- ديوان الخنساء : دار صادر، بيروت ١٩٦٣ م.

\* الداني :

- التيسير : تصحيح أوبرترزل استانبول ١٩٣٠ م.

\* ابن الدهان :

- شرح اللمع : مكتبة قليع علي ، مخطوط رقم ٩٣٩ .

\* أبو ذؤيب الهدلي :

- ديوان أبي ذؤيب الهدلي : هانوفر تحقيق يوسف هل ١٩٢٦ م .

\* الراعي النميري :

- شعر الراعي النميري وأخباره : جمع وتحقيق ناصر العاني دمشق ١٩٦٤ م .

\* الرضي الأسترابادي :

- شرح الشافية : حققه محمد نور الحسن ورفيقه القاهرة ١٣٥٦ هـ .

- شرح الكافية : طبعة أولنمشدر - استانبول ١٣١٠ هـ .

\* رؤبة :

- ديوان رؤبة : تصحیح وترتیب ولیم بن الورد البروسي لیزیغ ١٩٠٣ م .

\* الرّمانی :

- معانی الحروف : تحقيق عبدالفتاح شلبي دار نهضة مصر بالقاهرة .

\* ذو الرمة :

- ديوان ذي الرمة : تصحیح وتنقیح کارلیل مکارتني ، مطبعة كلية کامبردج ١٩١٩ م .

\* أبو زبید الطائی :

- ديوان أبي زبید الطائی : تحقيق نوري حمودی القیسی بغداد ١٩٦٧ م .

\* الزبیدی :

- طبقات النحوين واللغويين : حققه محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .

\* الزجاج :

- معانی القرآن وإعرابه : تحقيق عبدالجليل شلبي ، صيدا - بيروت ١٩٧٢ م .

\* الزجاجي :

- أمالی الزجاجي : تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

- الإيضاح في علل النحو : تحقيق مازن المبارك ، القاهرة ١٩٥٩ م .

- الجمل: تحقيق علي الحمد، مؤسسة الرسالة ودار الأمل، الطبعة الأولى  
١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

\* الزمخشري:

- أساس البلاغة: دار صادر، دار بيروت، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- الكشاف: مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٨ م.
- المفصل: نشره بروش في كريستيانا ١٨٤٠ م.

\* زهير بن أبي سلمى:

- ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب، دار الكتب المصرية ١٩٤٤ م.

\* أبو زيد الأنصاري:

- النواذر في اللغة: دار الكاتب العربي، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٦٧ م.

\* السجستانى:

- كتاب الأضداد: (في ثلاثة كتب) نشره هفر، بيروت ١٩١٢ م.

\* ابن السراج:

- الأصول: تحقيق عبدالحسين الفتلى، النجف الأشرف ١٩٧٣ م.

السكري:

- شرح أشعار الهدللين: تحقيق عبدالستار فراج، القاهرة ١٩٦٥ م.

\* ابن السكikt:

- الأضداد: نشره هفر (في ثلاثة كتب)، بيروت ١٩١٢ م.

\* ابن سلام:

- طبقات فحول الشعراء: شرح وتحقيق محمود شاكر، مطبعة المدنى القاهرة ١٩٧٤ م.

\* سيبويه:

- كتاب سيبويه: طبعة بولاق القاهرة ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ.

\* السيرافي (أبو سعيد):

- شرح كتاب سيبويه: مخطوط رقم ٣٦١ في دار الكتب المصرية.

\* السيرافي (أبو سعيد):

- شرح كتاب سيبويه: طبعة بولاق القاهرة ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
  - \* السيرافي (أبو سعيد) :
- شرح كتاب سيبويه: مخطوط رقم ٣٦١ في دار الكتب المصرية .
  - \* السيرافي (أبو محمد) :
- شرح أبيات سيبويه: حققه محمد علي الريح هاشم، القاهرة ١٩٧٤ م .
  - \* السيوطي :
- بغية الوعاء: حققه محمد أبو الفضل ابراهيم ، الطبعة الأولى ، مطبعة الحلبي ، القاهرة ١٩٦٥ م .
  -
- شرح شواهد المعني : تعليق أحمد ظافر كوجان ، دمشق ١٩٦٦ م .
  -
- همع الهوامع : بعنایة النعسانی ، مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ .
  - \* ابن الشجري :
- الأمالي الشجرية: طبعة حيدر آباد الدكن ، الهند ١٢٤٩ هـ .
  - \* الشريف المرتضى :
- أمالی المرتضی : حققه محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٤ م .
  - \* الشماخ :
- دیوان الشماخ بن ضرار الذیباني : حققه وشرحه صلاح الدين الہادی ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م .
  -
- الشتتمري (الأعلم) :
- شرح شواهد سيبويه: طبع في هامش كتاب سيبويه، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
  - \* الشنقطي :
- الدرر اللوامع: مطبعة كردستان ، الطبعة الأولى ١٢٣٨ هـ .
  - \* شوقي ضيف :
- المدارس التحوية: دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٦٨ م .
  - \* الصبان :
- حاشية الصبان على شرح الأشموني : مطبعة الحلبي ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .

\* الصَّفَانِي :

- ما بنته العرب على «فعال»: تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م.

\* طرفة بن العبد:

- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت ١٩٦١م.

\* الطَّرْمَاح :

- ديوان الطَّرْمَاح: تحقيق ف. كرنكو، لندن ١٩٢٧م.

\* أبو الطيب اللغوي :

- كتاب الأصداد: تحقيق عزّة حسن، مطبعة الترقى، دمشق ١٩٦٣م.

- مراتب النحوين: حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥م.

\* عبد السلام هارون:

- معجم شواهد العربية: مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الأولى ١٩٧٢م.

\* عبد العزيز الميمني :

- الطرائف الأدبية: القاهرة ١٩٣٧م.

\* عبيد الله بن قيس الرقيات:

- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق محمد يوسف نجم، دار صا

بيروت، بيروت ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.

\* أبو عبيدة:

- مجاز القرآن: تحقيق محمد فؤاد سزكين، الطبعة الأولى، محمد سامي الخانجي - القاهرة ١٩٥٤م.

- النقائض: مصورة عن طبعة ليدن، تحقيق بيفان ١٩٠٥م.

\* العجاج:

- ديوان العجاج: (مع شرح الأصمعي)، تحقيق عزّة حسن، بيروت ١٩٧١م

\* عروة بن الورد:

- ديوان عروة بن الورد: دار صادر، دار بيروت.

\* العسكري (أحمد):

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: تحقيق عبد العزيز أحمد، الطبعة الأولى ١٩٦٣م.

\* ابن عصفور:

- المقرب: تحقيق أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبورى، مطبعة العانى، بغداد ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

- الممتع في التصريف: تحقيق فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧٠م.

\* ابن عقيل:

- شرح ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد، الطبعة العاشرة مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٥٨م.

\* العكبري:

- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: تحقيق إبراهيم عطوة عوض، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٦٩م.

\* أبو علي الفارسي:

- الإيضاح العضدي: تحقيق حسن شاذلي فرهود، القاهرة ١٩٦٩م.

- الحجة في علل القراءات السبع: تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، الجزء الأول، القاهرة.

\* ابن العماد الحنبلي:

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: مكتبة القدسى، القاهرة ١٣٥٠هـ.

\* عمر بن أبي ربيعة:

- ديوان عمر بن أبي ربيعة: دار صادر، بيروت ١٩٦٨م.

\* عمرو بن قمية البكري:

- ديوان عمرو بن قمية البكري: تحقيق خليل ابراهيم العطية، بغداد ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

\* عمرو بن معد يكرب الزبيدي:

- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي: تحقيق هاشم الطعان، بغداد ١٩٧٠م.

\* العيني:

- المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: طبع في بولاق على هامش خزانة الأدب - بولاق ١٣٩٩هـ.

\* الفرقاء:

- معاني القرآن: حقق الجزء الأول أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، القاهرة ١٩٥٥ م. وحقق الجزء الثاني محمد علي النجار، القاهرة ١٩٥٦ م. وحقق الجزء الثالث عبدالفتاح اسماعيل شلبي وعلي النجدي ناصف، القاهرة ١٩٧٣ م.

\* الفرزدق:

- ديوان الفرزدق: دار صادر - بيروت، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م.

\* القالي:

- كتاب الأمالي: طبعة دار الكتب ١٣٤٤ هـ.

\* القسطي:

- إنباه الرواة على أنباء النحاة: حققه محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة ١٩٥٠ م و ١٩٥٥ و ١٩٧٢ م.

\* أبو قيس بن الأسلت:

- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأوسي: تحقيق حسن محمد باجودة، القاهرة ١٣٩١ هـ.

\* قيس بن الخطيم:

- ديوان قيس بن الخطيم: حققه إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، الطبعة الأولى، بغداد ١٩٦٢ م.

\* كثير عزّة:

ديوان كثير عزّة: جمعه وشرحه إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧١ م.

\* كعب بن زهير:

- ديوان كعب بن زهير: صنعة السكري، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م.

\* لبيد بن ربيعة:

- ديوان لبيد بن ربيعة العامري: تحقيق إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢ م.

\* المالقي:

- رصف المبني في شرح حروف المعاني: تحقيق أحمد محمد الخراط، دمشق ١٩٧٥ م.

المبرد:

الكامل في الأدب: حققه محمد أبو الفضل إبراهيم وسید شحاته، مطبعة  
ضة مصر ١٩٥٦ م.

المقتضب: حققه محمد عبد الخالق عصيمة، القاهرة ١٣٨٨ هـ.

المتوكل الليبي:

شعر المتوكل الليبي: صنعة يحيى الحبورى، مكتبة الأندلس، بغداد.  
ابن مجاهد:

كتاب السبعة: تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ م.

المرادي:

الجني الدانى في حروف المعانى: تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم  
سل، المكتبة العربية بحلب، الطبعة الأولى ١٩٧٣ م.

المرزوقي:

شرح ديوان الحماسة: نشره أحمد أمين وعبدالسلام هارون، الطبعة الثانية -  
ماهية ١٩٦٧ م.

المعري (أبو العلاء):

سالة الغفران: تحقيق بنت الشاطئ، دار المعارف بمصر، الطبعة الخامسة  
١٩٠ م.

المفضل الضبي:

امفاليلات: حققها وشرحها أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، الطبعة  
الثانية، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م.

الميداني:

جمع الأمثال: تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد، مطبعة السنة  
الحمدية القاهرة ١٩٥٥ م.

النابغة الجعدي:

ديوان النابغة الجعدي: تحقيق عبد العزيز رباح، دمشق ١٣٨٤ هـ.

\* النابغة الذبياني :

- ديوان النابغة الذبياني : صنعة ابن السكين ، تحقيق شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ م.

\* ابن الناظم :

- شرح الفية ابن مالك : بعناية محمد سليم اللبابيدي ، بيروت ١٣١٢ هـ.

\* النحاس :

- كتاب إعراب القرآن : تحقيق زهير غازي زاهد ، الطبعة الأولى ، بغداد ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.

- شرح القصائد التسع المشهورات : تحقيق أحمد خطاب ، بغداد ١٩٧٣ م.

\* ابن التدييم :

- الفهرست : المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة.

\* النمر بن تولب العكلي :

- ديوان النمر بن تولب العكلي : تحقيق نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٦٩ م.

\* الهذليون :

- ديوان الهذليين : دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م.

\* ابن هرمة القرشي :

- ديوان ابن هرمة القرشي : تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، مطبعة دار الحياة ، دمشق ١٩٦٩ م.

\* الheroی :

- كتاب الأزهية : تحقيق عبد المعين الملوي ، دمشق ١٩٧١ م.

\* ابن هشام الأنباري :

- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك : تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، الطبعة الخامسة ١٩٦٦ م.

- شرح شذور الذهب : تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، الطبعة الخامسة ، ١٩٦٦ م.

- شرح شذور الذهب : تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ، الطبعة التاسعة ، القاهرة ١٩٦٣ .
- معنى الليب : تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد ، مطبعة المدنى ١٣٨٧ .

\* ياقوت الحموي :

- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) : نشرة دار المأمون ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- \* ابن يعيش :
- شرح المفصل : إدارة الطباعة المنيرية ، القاهرة ١٩٢٨ م .

\* \* \*



# فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ



## فهرس الموضوعات

### توطئة المصنف

١	.....
* * * * *	
أولاً : - وجوه الإعراب ..... ٢٠١ - ٢	
أ - وجوه النصب .....	
١ النصب من المفعول به .....	
٢ - النصب من المصدر .....	
٣ - النصب من القطع .....	
٤ - النصب من الحال .....	
٥ - النصب من الظرف .....	
٦ - النصب بـ «إن» وأخواتها .....	
٧ - النصب بخبر «كان» .....	
٨ - النصب من التمييز .....	
٩ - النصب من التمييز .....	
١٠ - النصب بالاستثناء .....	
١١ - النصب بالتفي .....	
١٢ - النصب بـ «حتى» وأخواتها .....	
١٣ - النصب بالجواب بالفاء .....	
١٤ - النصب بالتعجب .....	
١٥ - النصب الذي فاعله مفعول ومفعوله فاعل .....	
١٦ - النصب من نداء النكرة الموصوفة .....	
١٧ - النصب من الإغراء .....	
١٨ - النصب من التحذير .....	
١٩ - النصب من اسم بمنزلة اسمين .....	

٣٠	٢٠ - النصب بخبر «ما بالُ» وأخواتها
٣١	٢١ - النصب من مصدر في موضع فعل
٣٢	٢٢ - النصب من الامر
٣٣	٢٣ - النصب المدح
٣٦	٢٤ - النصب بالذم
٣٨	٢٥ - النصب بالترحّم
٤٠	٢٦ - النصب بالاختصاص
٤٢	٢٧ - النصب بالصرف
٤٤	٢٨ - النصب بـ«سَاءَ» وـ«بِشْرَ» وـ«نِعْمَ»
٤٥	٢٩ - النصب من خلاف المضاف
٤٧	٣٠ - النصب على الموضع لا على الاسم
٤٩	٣١ - النصب من نعت النكرة المقدم على الاسم
٥١	٣٢ - النصب بالنداء المضاف
٥٤	٣٣ - النصب على الاستثناء
٥٦	٣٤ - النصب الذي يقع في النداء المفرد
٥٨	٣٥ - النصب على البينة
٥٨	٣٦ - النصب بالذعاء
٦٠	٣٧ - النصب بالاستفهام
٦٢	٣٨ - النصب بخبر «كَفَى» مع الباء
٦٤	٣٩ - النصب بالمواجهة
٦٧	٤٠ - النصب بفقدان الخافض
٧١	٤١ - النصب بـ«كَمْ» إذا كان استفهاماً
٧٣	٤٢ - النصب الذي يحمل على المعنى
٧٥	٤٣ - النصب بالبدل
٨٠	٤٤ - النصب بالمشاركة
٨٢	٤٥ - النصب بالقسم
٨٥	٤٦ - النصب بإضمار «كان»
٨٧	٤٧ - النصب بالترائي

٤٨	- النصب بـ «وحدة» .....
٤٩	- النصب بالتحثيث .....
٥٠	٥٠ - النصب من فعل دائم بين صفتين .....
٥١	٥١ - النصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخل على الخبر والاستفهام .....
١٤٥ - ٩١	<b>ب - وجوه الرفع .....</b>
٩٢	علامات الرفع .....
٩٣	١ . الرفع بالفاعل .....
٩٣	٢ . الرفع بما لم يذكر فاعله .....
٩٣	٤ . الرفع بالمبتدأ وخبره .....
٩٤	٥ . الرفع بالأسماء في «كان» .....
١٠٣	٦ . الرفع بخبر «إن» .....
١١٠	٧ . الرفع بـ «مُدّ» .....
١١٢	٨ . الرفع بالنداء المفرد .....
١١٤	٩ . الرفع بخبر الصفة .....
١١٥	١٠ . الرفع على فقدان الناصب .....
١١٧	١١ . الرفع بالصرف .....
١٢٠	١٢ . الرفع بالحمل على الموضع .....
١٢٤	١٣ . الرفع بالبنية .....
١٢٥	١٤ . الرفع بالحكاية .....
١٣٠	١٥ . الرفع بالتحقيق .....
١٣٢	١٦ . الرفع بـ «من» و «ماء» و «الذى» .....
١٣٦	١٨ . الرفع بـ «حتى»، إذا كان الفعل واقعاً .....
١٣٧	١٩ . الرفع بالقسم .....
١٣٨	٢٠ . الرفع في الأفعال المستقبلة .....
١٣٩	٢١ . الرفع بشكل النفي .....
١٤١	٢٢ . الرفع بـ «هل» وأخواتها .....

ج . وجوه الخفض .....	١٤٦ - ١٦٥
علامات الخفض .....	١٤٦
١ . الخفض بـ «عَنْ» وأخواتها .....	١٤٧
٢ . الخفض بالإضافة .....	١٤٨
٣ . الخفض بالجوار .....	١٤٨
٤ . الخفض بالبنية .....	١٥٣
٥ . الخفض بالأمر .....	١٥٩
٦ . الخفض بـ «حَتَّى» إذا كان على الغاية .....	١٦٠
٧ - الخفض بالبدل .....	١٦٣
٨ - الخفض بالقسم .....	١٦٤
د . وجوه الجزم .....	٢٠١ - ١٦٦
علامات الجزم .....	١٦٧
١ . الجزم بالأمر .....	١٦٨
٢ . الجزم بالنهي .....	١٦٨
٣ . الجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتهما بغير فاء .....	١٦٩
٤ , ٥ . الجزم بالمجازاة وخبرها .....	١٧٢
٦ . الجزم بـ «لَمْ» وأخواتها .....	١٧٩
٧ . الجزم بالوقف .....	١٨١
٨ . الجزم بالبنية .....	١٨١
٩ . الجزم برد حركة الإعراب على ما قبلها .....	١٨٢
١٠ . الجزم بالدعاء .....	١٨٣
١١ . الجزم بـ «لَنْ» وأخواتها .....	١٨٤
١٢ . الجزم بالحذف .....	١٨٥
ثانياً: - جُمل الأدوات .....	٢٠٣ - ٣٠٨
أ . جمل الألفات .....	٢٠٣ - ٢٢٣
١ . ألف الوصل .....	٢٠٤
٢ . ألف القطع .....	٢٠٥

٣ . ألف السنخ	٢٠٥
٤ . ألف الاستفهام	٢٠٧
٥ . ألف الاستخار	٢١١
٦ . ألف الثنية	٢١١
٧ . ألف الضمير	٢١١
٨ . ألف الخروج	٢١٢
٩ . الألف التي تكون عوضاً من النون الخفيفة	٢١٣
١٠ . ألف النفس	٢١٥
١١ . ألف التأنيث	٢١٦
١٢ . ألف التعريف	٢١٦
١٣ . ألف الجيئة	٢١٧
١٤ . ألف العطية	٢١٧
١٥ . الألف التي تكون بدلاً من الواو	٢١٨
١٦ . ألف التوبخ	٢١٨
١٧ . الألوف التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يفرق بينهما	٢١٩
١٨ . ألف الإقحام	٢٢٠
١٩ . ألف الإلحاق	٢٢٠
٢٠ . ألف التعجب	٢٢١
٢١ . ألف التقرير	٢٢١
٢٢ . ألف التحقيق والإيجاب	٢٢٢
٢٣ . ألف الثنيبة	٢٢٣
<b>ب - جمل اللامات</b>	<b>٢٣٩ - ٢٢٤</b>
١ . لام الصفة	٢٢٥
٢ . لام الأمر	٢٢٥
٣ . لام الخبر	٢٢٦

٤ . لام «كَيْ»	٢٢٧
٥ . لام الجحود	٢٢٨
٦ . لام النداء	٢٢٨
٧ . لام التعجب	٢٢٩
٨ . اللام التي في موضع «إِلَّا»	٢٣٠
٩ . لام القسم	٢٣٠
١٠ . لام الوعيد	٢٣١
١١ . لام التأكيد	٢٣١
١٢ . لام الشرط	٢٣٢
١٣ . لام جواب القسم	٢٣٢
١٤ . لام جواب القسم	٢٣٢
١٥ . لام المدح	٢٣٣
١٦ . لام الدَّمَّ	٢٣٣
١٧ . اللام التي في موضع «عَلَى»	٢٣٣
١٨ . اللام التي في معنى الفاء	٢٣٥
١٩ . اللام التي في موضع «إِلَى»	٢٣٥
٢٠ . اللام التي في موضع «أَنْ»	٢٣٥
٢١ . لام جواب «لَوْلَا»	٢٣٦
٢٢ . لام الطرح	٢٣٦
٢٣ . لام الاستفهام	٢٣٧
٢٤ . لام جواب الاستفهام	٢٣٧
٢٥ . لام السُّخُون	٢٣٧
٢٦ . لام التعريف	٢٣٨
٢٧ . لام لام الإقحام	٢٣٨
٢٨ . لام العماد	٢٣٩
٢٩ . لام التغليظ	٢٣٩
٣٠ . لام المنقول	٢٣٩

٢٥٠ - ٢٤٠	حـ - جمل الهاءات
٢٤١	١ . هاء السّنخ
٢٤١	٢ . هاء الاستراحة والتبيين
٢٤٢	٣ . هاء التنبية
٢٤٤	٤ . هاء الترقيق
٢٤٤	٥ . هاء الضمير
٢٤٥	٦ . هاء المبالغة والتفحيم
٢٤٦	٧ . هاء التأنيث
٢٤٦	٨ . هاء العمامد
٢٤٧	٩ . الهاء التي تقع على المذكّر المؤنث
٢٤٨	١٠ . الهاء التي تتحوّل تاء
٢٤٩	١١ . الهاء التي تكون في نعت المذكّر
٢٤٩	١٢ . هاء الوصل
٢٥٠	١٣ . هاء الأمر
٢٥٠	١٤ . هاء النّدبة
٢٦٢ - ٢٥١	د . جمل التاءات
٢٥٢	١ . تاء السّنخ
٢٥٢	٢ . تاء التأنيث
٢٥٣	٣ . تاء فعل المؤنث
٢٥٥	٤ . تاء النفس
٢٥٥	٥ . تاء المخاطب المذكّر
٢٥٥	٦ . تاء مخاطبة المذكّر
٢٥٦	٧ . التاء التي تشبه تاء التأنيث
٢٥٧	٨ . تاء الوصل
٢٥٨	٩ . التاء التي تكون بدلاً من الألف
٢٥٩	١٠ . التاء التي تكون بدلاً من السين

١١ . التاء التي تكون بدلاً من الدال ..... ٢٦٠	
١٢ - التاء التي تكون بدلاً من الواو ..... ٢٦١	
١٣ . تاء القسم ..... ٢٦١	
١٤ . التاء الرائدة في الفعل المستقبل ..... ٢٦١	
١٥ . التاء التي تكون بدلاً من الواو ..... ٢٦١	
 -- جمل الواوات ٢٧٤ - ٢٦٣ .....	
١ . واو السنخ ..... ٢٦٤	
٢ . واو الاستئناف ..... ٢٦٤	
٣ . واو العطف ..... ٢٦٤	
٤ . الواو التي في معنى «رب» ..... ٢٦٥	
٥ . واو القسم ..... ٢٦٦	
٦ . واو النداء ..... ٢٦٦	
٧ . واو الإقحام ..... ٢٦٨	
٨ . واو الإعراب ..... ٢٦٨	
٩ . واو الضمير ..... ٢٦٨	
١٠ . الواو التي تتحول «أَنْ» ..... ٢٦٨	
١١ . الواو التي تتحول ياء ..... ٢٧٠	
١٢ . الواو التي في موضع «بَلْ» ..... ٢٧٣	
١٣ . الواو المعلولة ..... ٢٧٤	
 -- جمل اللام ألفات ٢٨٥ - ٢٧٥ .....	
١ . «لَا» النهي ..... ٢٧٦	
٢ . «لَا» الجحد ..... ٢٧٦	
٣ . «إِلَّا» الاستثناء ..... ٢٧٦	
٤ . «إِلَّا» التحقيق ..... ٢٧٧	
٥ . «إِلَّا» بمعنى الواو ..... ٢٨٠	
٦ . «لَا» بمعنى «غَيْرُ» ..... ٢٨١	

٧ . «لا» حشو .....	٢٨٢
٨ . «لا» التي للصلة .....	٢٨٣
٩ . «لا» النسق .....	٢٨٣
١٠ . «إلا» في معنى «لَكُنْ» .....	٢٨٣
١١ . «لا» التبرة .....	٢٨٤
١٢ . «لا» بمعنى «لَمْ» .....	٢٨٥
١٣ . «لا» في موضع «لَيْسَ» .....	٢٨٥

ز - جمل الماءات .....	٢٩٣ - ٢٨٦
١ . الماء .....	٢٨٧
٢ . «ما» في موضع الجحد .....	٢٨٧
٣ . «ما» في موضع الاسم .....	٢٨٩
٤ . «ما» في موضع حشو .....	٢٩٠
٥ . «ما» في موضع الظرف .....	٢٩١
٦ . «ما» في المجازاة .....	٢٩١
٧ . «ما» الاستعهام .....	٢٩١
٨ . «ما» الوصل .....	٢٩٣
٩ . «إِمَّا» التكرير .....	٢٩٣
١٠ . «أَمَا» بفتح الألف .....	٢٩٣
ح - تفسير الفاءات .....	٢٩٧ - ٢٩٤
١ . فاء النسق .....	٢٩٥
٢ . فاء الاستئناف .....	٢٩٥
٣ . فاء جواب المجازاة .....	٢٩٥
٤ . الفاء التي تكون جواباً لأشياء السَّتَّة .....	٢٩٦
٥ . فاء العمام .....	٢٩٦
٦ . الفاء التي تكون في موضع اللَّام .....	٢٩٧
٧ . فاء السُّنْح .....	٢٩٧

٣٠١ - ٢٩٨	ط - تفسير النونات
٢٩٩	١ . النون السنخية
٢٩٩	٢ . نون إضمار جمع المؤنث
٢٩٩	٣ . نون الإعراب
٢٩٩	٤ . نون الكناية
٣٠٠	٥ . النون الزائدة في أول الفعل
٣٠٠	٦ . نون الاثنين
٣٠٠	٧ . نون الجمع
٣٠٠	٨ . النون الزائدة في الاسم
٣٠١	٩ . نون التأكيد
٣٠١	١٠ . نون الصرف
٣٠٣ - ٣٠٢	ي - تفسير الباءات
٣٠٣	١ . الباء الزائدة
٣٠٣	٢ . باء التعجب
٣٠٣	٣ . باء الإقحام
٣٠٣	٤ . باء السنخ
٣٠٧ - ٣٠٤	يا - تفسير الياءات
٣٠٥	١ . ياء الإضافة
٣٠٥	٢ . الياء الأصلية
٣٠٥	٣ . الياء الملتحقة
٣٠٥	٤ . ياء التأنيث
٣٠٦	٥ . ياء الإطلاق
٣٠٦	٦ . الياء المنقلبة
٣٠٦	٧ . ياء الثنوية
٣٠٦	٨ . ياء الجمع
٣٠٧	٩ . ياء الخروج
٣٠٧	خاتمة الكتاب

فهارس الكتاب	[٣٩١ - ٣٠٩]
١ . فهارس الشواهد القرآنية	٣١١
٢ . فهارس القراءات القرآنية	٣٢١
٣ . فهارس الأشعار	٣٢٤
٤ . فهارس الأرجاز	٣٤٣
٥ . فهارس الشعراء	٣٥١
٦ . فهارس الأخبار	٣٦٣
٧ . قائمة المصادر والمراجع	٣٦٧
٨ . فهارس الموضوعات	٣٨٨

\* \* \* \* \*